

بجته التأليف والترجمة والنشر

شرح ديوان الجاسية

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي

٤٢١ - ١١١

نشره

عبد السلام هارون

أحمد أمين

القسم الرابع

ومعه الفهارس العامة للكتاب

الطبعة الثانية

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

باب الأضياف

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الأضياف (١)

٦٧٥

قال عُتْبَةُ بْنُ مُجِيرٍ الْحَارِثِيُّ (٢) :

١ - وَمُسْتَنْبَحِ بَاتِ الصَّدَى يَسْتَنْبِيهِهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ فَنَوَى فِي الرَّحْلِ جَانِحُ
يَعْنِي بِالْمُسْتَنْبَحِ ضَيْفًا أَلْجَأَ الضَّلَالُ عَنْ الطَّرِيقِ لَيْلًا ، أَوْ دَعَاهُ ضَيْقُ الْوَقْتِ
وَجَهْدُ الْمَسِيرِ مُنْفِضًا إِلَى أَنْ يَتَكَلَّفَ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَحَكَايَتَهُ ، لَتُجَاوِبَهُ كَلَابُ
الْحَيِّ الْمُتَوَهَّمِ نَزْوَلُهُمْ فِي سَمْتِهِ وَوَجْهَتِهِ فَيَهْتَدِي إِلَيْهِمْ بِصِيَاحِهَا ، وَيَسْتَعِينُ بِهِمْ عَلَى
ضُرِّهِ وَخَيْرَتِهِ . وَهَكَذَا كَانَ يَفْعَلُهُ الضَّالُّ وَالْمَقْرُورُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ . وَكَانُوا إِذَا
قَرُبُوا مِنَ الْبُيُوتِ الْمَظْنُونِ دَنَوْهَا ، أَوِ الْمَعْلُومِ حُلُولَهَا ، رُبَّمَا حَمَلُوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى
الرِّغَاءِ أَوِ الْبَغَامِ ، إِذَا نَأَى عَنْ أَنْفُسِهِمْ . وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ : « كَفَى بُرْغَاهَا
مُنَادِيًا » . وَأَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِلْقَرَى أَرْغَى نَاقَتَهُ فَلَمْ يُتَّقِ بِالْإِسْتِزَالِ ،
فَجَعَلَ يَذُمُّ ، فَقِيلَ : لَوْ نَادَيْتَهُمْ لِيَعْلَمُوا بِكَ ؟ فَقَالَ : « كَفَى بُرْغَاهَا مُنَادِيًا » .
وَقَالَ مَتَمُّ (٣) :

وَضَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانِ ثَوَى فِي الْقَدِّ حَتَّى تَكْسَعَا

وقوله « بَاتِ الصَّدَى يَسْتَنْبِيهِهُ » ، الصَّدَى : صَوْتُ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنَ
الْجَبَلِ أَوْ مِمَّا يَجْرِي سَجَرًا فِي رَدِّ الصَّوْتِ . يَرِيدُ : أَنَّهُ لَمَّا اسْتَنْبَحَ صَارَ الصَّوْتُ

(١) وكذا عند ابن جني في التنبيه . وعند المقرئ : « باب الأضياف والمديح » .

(٢) التبريزي : « المازني ، من بني الحارث بن كعب » . ويبدو أن « المازني » تحريف .

(٣) في الأصل : « تميم » ، صوابه في ل . وقصيدة متمم بن نويرة في المفضليات

الراجع إليه يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَتِيَهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ يَدْرِكُهُ مُتَبَيِّنًا لِلصَّدى مِنْ غَيْرِ الصَّدى
لِكى يُؤَدِّيهِ مَا يَبِينُ لَهُ إِلَى مَطْلُوبِهِ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَا سَبِيلُهُ مَنِيذِيرُهُمْ . وجعله في الرَّحَلِ
مائلاً لَغَلْبَةِ النَّوْمِ عَلَيْهِ ، أَوْ تَهَيُّئِهِ لِإِدْرَاكِ الصَّوْتِ . ويقال : جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا ،
إِذَا مَالَ . وَمَعْنَى « يَسْتَتِيهِهِ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ » جعل الفعل مضافاً إِلَى الصَّدى
لِغَلْبَتِهِ عَلَيْهِ ، وَاعْتِقَادِهِ فِي كُلِّ صَوْتٍ أَنَّهُ هُوَ ، فَقَدْ صَارَ تَأْهِمًا إِلَيْهِ .

٢ - قَلْتُ لِأَهْلِي مَا بُغَامٌ مَصِيَّةٌ وَسَارٍ أَضَافُهُ الْكَلَابُ النُّوَاجِ
٣ - فَقَالُوا غَرِيبٌ طَارِقٌ طَرَحَتْ بِهِ مُتُونُ الْفَيَافِي وَالْخُطُوبُ الطَّوَارِحُ
رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي التَّعَرُّفِ لِمَا غَشِيَهُ لِمَا بُغَامٌ بِعَرِ الطَّارِقِ ، فَقَالَ سَائِلًا :
مَا بُغَامٌ مَطِيَّةٌ . و« مَا » يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَمَّا دُونَ النَّاظِقِينَ ، وَعَنْ صِفَاتِ النَّاطِقِينَ .
فَكَأَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صِفَاتِ السَّارِي وَعَمَّا أَدْرَكَهُ مِنْ صَوْتِ الْمَطِيَّةِ . وَجَعَلَ الْكَلَابَ
مُضِيْفَةً لِلسَّارِي لِاسْتِنْبَاحِهِ وَإِلْجَابَتِهَا إِلَيْهِ .

وقوله « غَرِيبٌ طَارِقٌ » هُوَ بَيَانُ مَا سَأَلَ عَنْهُ مِنْ صِفَةِ السَّارِي ، وَانْكَتَفَى
بوصفه لِأَنَّ الْبَغَامَ وَأَنَّ سُئِلَ عَنْهُ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ تَوَابِعِ السَّارِي . وَمَعْنَى « طَرَحَتْ
بِهِ » رَمَتْ بِهِ . وَمُتُونُ الْفَيَافِي : جَمْعُ مَتْنٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَغَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .
وَكُلُّ صَلْبٍ غَلِيزٍ مَتِينٌ . وَيَقَالُ : مَا تَنَتُ الرَّجُلُ ، إِذَا فَعَلَتْ مِنْ ذَلِكَ
مَا يَفْعَلُهُ . وَمَتْنٌ بِالْكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَقَوْلُهُ : طَرَحَتْ بِهِ الْمُتُونُ وَالْخُطُوبُ ، فِيهِ
دَلَالَةٌ قَوِيَّةٌ عَلَى ضَلَالِهِ وَضُرِّهِ وَإِنْفَاضِهِ . وَيُرْوَى : « طَوَّحَتْ بِهِ » وَ : « الْخُطُوبُ
الطَّوَّاحُ » . وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ : وَالْخُطُوبُ الْمَطَّوَّحَاتُ فِي الْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ،
لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ طَوَّحَ مَطَّوَّحٌ ، وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الطَّوَّاحَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ
مِنَ الْفِعْلِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ﴾ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَنْ

يجيء على مَلَقَحٍ أَوْ مُلَقِحَاتٍ ، لكونها مُلَقِحَةً للأشجار . والفعل منه أَلَقَحَ ،
فَأَخْرَجَهُ على حذف الزوائد فصار لَقَحَ ولَوَاقِحَ . وكذلك « الطوائح » قياسه
أن يكون إذا عُدِلَ عن الجمع بالناء : مَطَاوِحُ . وارتفع « غريب » على أنه خبر
مبتدأ محذوف ، كأنه قال : هو غريب طارق . ومعنى طَوَّحَتْ به : حملته على
ركوب المهالك . والطوائح : الهالك ، والذاهب الفاني . ويقال : تطاوحن الأمر
بيننا ، كما يقال تطارحننا .

٤ - قُمْتُ ولم أَجِمْ مكانى ولم تَقُمْ مع النفسِ عَلَاتُ الْبَخِيلِ القواضحُ
٥ - وَنَادَيْتُ شِبْلًا فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا ضَمِينًا قَرَى عَشْرٍ لِمَنْ لَا نَصَافِحُ^(١)
يقول : لما بان لى أمر الضيف الطارق قت من مكانى مستعجلاً غير متلوم ،
حرصاً على إصلاح أمره ، وتوطيد محله . ويقال : جَمَّ مكانه وفى مكانه بمعنى .
والجُثُوم ، أصله إلصاق الصدر بالأرض ولزومها ، ويستعمل كثيراً فى الطير
والسباع . والجُثْمَان : الشخص منه اشتق . ومعنى « لم تَقُمْ مع النفسِ عَلَاتُ
البخيل » يريد أن نفسى لما تهيأت للاضافة وتشمّرت لم تَقُمْ معها العلات التى
تفصح أربابها ، والمعاذير التى تحسن التفریط فى اللوازم عند مُستَعْدَّها . وجعل
العلات تفصح لما يتعقبها من ذميم القالة ، وتضيق المَعْدَرَة وتجاوب الناس
فى الإنكار إذا كانت العلل كاذبة ، ووجوه التنصل مسودة .

وقوله « وَنَادَيْتُ شِبْلًا » يعنى بِشْبَلِ ابْنه ، يستعين به فيما يقام من خدمة

(١) التبريزى : « قال أبو العلاء : أشبه ما روى فى هذا البيت : قرى عمر لمن
لا نِصَافِحَ ، بفتح العين ، أى عشر ليال لمن ليس بيننا وبينه مصادفة توجب مصافحة . وبعض
الناس [يرويه] بضم العين ، وله وجه ، أى ربما ضمنا قرى عمر أموالنا لمن لا نعرف . وقد
يمكن أن يكون عمر جمع عشير ، وهو الذى يعاشره من الغرباء أو يكون من عشيرته ، مثل
ما يقال : صديق وُصِدق ، وكريم وُكرم . ومن روى : عسر ، بالسين غير معجمة ، فالعنى
أنا قرى الضيف وإن كنا معسرين » .

الضيف ، فذكر أنه استجاب وتحقق معه . وذكر استجاب هاهنا أحسن من أجاب ،
وذاك أن قول القائل : دعوتُ زَيْدًا فأجاني ، كقوله : أمرته فأطاعني . وقوله :
دعوتُهُ فاستجاب لي ، أي تقبل ماقلتُهُ وطاوعني فيه . وعلى هذا يفسر أصحاب المعاني
قوله تعالى : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾ . وكذلك يبت كعب بن سعد :
وداعِ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى اللَّذَى فلم يستجبه عند ذاك عجيبُ
أي لم يُدْعِ عن لدعائه أحد . ويقال : استجبتُهُ واستجبتُ له . وقوله « وَرَبِّمَا ضَمِنَّا
قِرَى عَشْرِ » أي التزمنا قِرَى عَشْرِ نَسَمَةٍ ، ولا معرفة بيني وبينهم سابقة ،
ولا ما يوجب عند الالتقاء مصافحة . والقصد بقوله « ضَمِنَّا » إلى توطينهم النفس
على توسيع القِرَى لمن لا حُرْمَةٌ له سوى حُرْمَةِ الضيافة . ولا يمتنع أن يريد
بقوله « قِرَى عَشْرِ » قِرَى عَشْرِ لَيَالٍ ، وهم إن أرادوها بأيامها يفلّسون
التأنيث . قال سيبويه : « وتقول : سارَ خمسَ عشرةَ من بين يومٍ وليلةٍ . لأنك
ألقيت على الليالي ، فكأنك قلت خمس عشرة ليلة . وقوله : من بين يومٍ وليلةٍ ،
توكيدٌ بعد ما وقع على الليالي ، لأنه قد علم أن الأيام داخلةٌ مع الليالي . وعندهم
أن الليل قبل النهار ، فهذا يؤرّخون بها . وتقول : أعطاه خمسةَ عشرَ من بين
عبدٍ وجارية ، لا غير ، لاختلاطهما . قال سيبويه : « وقد يجوز في القياس
خمسَ عشرةَ من بين يومٍ وليلةٍ ، وليس على حدِّ كلام العرب » .

وقوله « لمن لا نَصَافِحَ » يجوز أن يكون من المصافحة المروفة ، ويجوز أن
يكون من صَفَحَتِ الناسَ ، أي نظرتُ في أحوالهم .

- ٦ - ققام أبو ضيفٍ كريمٍ كأنه وقد جدّ من فرط الفكاهة مازحٌ
٧ - إلى جذمٍ مالٍ قد نهكنا سوامه وأعرأضنا فيه بواقٍ صحائحٌ

يعنى بأبى الضيف نفسه ، وهذا كما يقال : هو أبو مثنوى ، وهى أم مثنوى .
وجعله كالمازح المفاكه لما أظهره من التطلُّق والبشاشة ، وإظهار السرور بما
يأتى من توفير الضيافة والاحتفال فيه ، وإيناس الضيف والبسط منه ، مُخَفِّفًا
بالضيافة ^(١) . وارتفع « مازح » على أنه خبر كأن . وموضع « وقد جدَّ »
موضعُ الحال ، كأنه قال : يُشابهُ المازح من فرط الفكاهة ^(٢) وهو جادٌ ،
لأنه قاضى ذِمَامٍ ، وبانى مكارم . ويقال : فاكتهه بملح الكلام ،
وهى الفكاهة والفكاهة ^(٣) :

وقوله « إلى جذم مالٍ » تعلق إلى بقاء ، ويريد بالقيام غير الذى هو ضدُّ
الْقُود ، وإنما يريد به الاشتغال له بما يؤنسُه ويرحبُ منزله وَيَطِيبُ قلبه .
على ذلك قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ ، لأنه لم يرد القيام المضاد للقعود ،
بل أراد التهيؤ والتشمُّر له . والجذم : الأصل . ومعنى « نهكنا سوامه »
أثرنا فى السائمة من المال بما عودناها من النحر والتفريق . ويقال : نهكه
المرض ، إذا أضرَّ به .

وقوله : « وأعرضنا فيه بواقٍ صحائح » ، أى نفوسنا باقيةً على حدِّها من
الظِّلْفِ والصيانة ، لم تشهها الأفعال الذميمة ، ولا كسرتها التكاليف المبخلة ،
فهى سليمة لا آفة بها ، ولا عارَ يكتنِفُها ، وإن كانت أموالنا مشفوهةً
مُفَرَّقةً ^(٤) .

٨ - جعلناه دُونَ الذِّمِّ حتى كأنه إذا عُدَّ مالُ المُكثَرِينَ المَنَاحِجُ
٩ - لنا حُدُّ أربابِ المِثْنِ ولا يرى إلى بيتنا مالٌ مع الليلِ رائجُ

(١) ل : « بالصيانة » . (٢) ل : « الصيانة » .

(٣) الفكاهة ، بالضم : الاسم ؛ وبالفتح : المصدر .

(٤) المشفوهة القليلة . وأصل المشفوه الماءُ تكثر عليه الشفاه فيقل .

الضمير من قوله « جعلناه » ، للمال ، أى وقينابه أنفسنا من لَوْنِ اللّائِمِ ودَرَنِ العائب . وقوله : كَأَنَّهُ المَنَاحِجُ ، يزيد أن إِبْلَانَا ، وَإِنْ كَانَتْ مِلْكَا لَنَا ، فهى كالعوارى عندنا ، لما يتسلط عليها بأفعالنا من النُّقْلَةِ والتَّغْيِيرَاتِ . والمنَاحِجُ : جمع المَنِيحَةِ وهى الناقة تُدْفَعُ لِيَنْتَفِعَ بلبنها ما دام بها لبنٌ ، فإذا انقطع لبُّهَا رُدَّتْ . و « إِذَا عُدَّ مَالُ الْمَكْثَرِينَ » ، أشار به إلى قلة ماله . والمَكْثَرُ : صَاحِبُ الكَثِيرِ من المال ، أى مالنا فى جَنَبِ مالِ الْمَكْثَرِينَ كذلك .
 وقوله « جعلناه دُونَ الدِّمِّ » ، يريدُ صَيَّرَنَاهُ دُونَ الدِّمِّ ، فعلى ذلك يحتمل أن يكون ظرفاً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مفعولاً ثانياً ، فيكون معنى دُونَ الدِّمِّ قاصراً عن الدِّمِّ ، فَيَبْتَغِدُ الدِّمَّ عَنَا وَلَا يَلْحَقْنَا ، لَأَنَّ مَالَنَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الدِّمِّ .
 ومعنى « لَنَا حَمْدُ أَرْبَابِ الْمِثْنِ » ، أى نَكْتَسِبُ بِمَالِنَا القليل حَمْدَ أَرْبَابِ الْمَالِ الْكَثِيرِ ، أى الحمد الذى يكسبه أولئك هذا ولا يرى مالٌ يَرُوحُ إِلَى بَيْتِنَا مع الليل لأنها على قَلْبِهَا بَارَكَةٌ بِالقِنَاءِ ، معدَّةٌ للنَّوَابِ والحقوق ، ولم تبلغ ما يصير منها سَارِحَةً وَرَاحَةً ، وباركة بالقِنَاءِ وسائِمة .

٦٧٦

وقال مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ (١)

١ - يَارَبَّةَ الْبَيْتِ قُومِيْ غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضَمْنِي إِلَيْكَ رِحَالُ الْقَوْمِ وَالْقُرُبَا (٢)

(١) مرة بن محكان : أحد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر مقل لإسلامى من شعراء الدولة الأموية ، وكان فى عصر جرير والفرزدق فأخلا ذكره لنباهتهما فى الشعر . وكان مرة شريفاً جواداً ، وهو أحد من حبس فى المناصرة والإطعام ، أنهب ماله الناس مرة فخبسه زياد لذلك فقال فى الأبيرد الرياحى :

فإن أنت عاقبت ابن محكان فى الندى فعاقب هداك الله أعظم حاتم

الأغاني (٢٠ : ٩ - ١١) ومعجم الرزبانى ٣٨٣ والشعراء ٦٦٧ والاشتقاق ١٥١ .

ومحكان ، بفتح الميم ، فعلان من محك . ومن عجب أن يقول المرزبانى إنه أحد اللصوص . وقال ابن قتيبة : كان مرة سيد بنى ربيع .

(٢) انظر الأغاني (٣ : ١٠٢) ، ومراجع الترجمة حيث أنشدت هذه الأبيات .

٢ - في ليلةٍ من جمادى ذاتِ أُنديةٍ لا يُبصرُ الكلبُ من ظلماتها الطُّنبا

٣ - لا يَنبَحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ حتى يُلَفَّ على خرطومِهِ أَدَنًا^(١)

خاطبَ امرأته ، وبعثها على القيام للاحتفاف بالنازلين من الأضياف . وقوله :
« غير صاغرة » ، يقال : صَغَرَ يَصْغُرُ صَغَارًا ، إذا ذلَّ وهان ؛ وَصَغُرَ يَصْغُرُ
صِغْرًا : ضِدُّ كَبُرَ . والقُرْبُ : جمع قُرَاب ، وهو جراب وَاِمِصُّ يُصَانُ فيه
السَّلاح والثياب^(٢) .

وقوله « في ليلة » ، إن شئت جعلت الجارَّ متعلقًا بضمٍّ ، وإن شئت جعلته
متعلقًا بقومى . والأجود في الجمع بين الفعلين في باب الأمر أن يدخل الثانى حرف
العطف ، كقول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ ، واذنُ فاكْتَسِبَ ،
وما أشبه ذلك . وهذا قال : قومى غير صاغرة ضُمِّى إليك ، ولم يأت بالعاطف
فيه ، وهو جائز . وانتصب « غير » على الحال . وجعل اليلة من ليالى جمادى
لأنها من شهور البرد ، والمراد في ليلةٍ [من ليالى^(٣)] جمادى ذاتِ أُنْداء وأمطار .
وكانوا يجعلون شهر البرد جمادى وإن لم يكن جمادى في الحقيقة ، كأنَّ الأسماء
وضعت في الأصل مقسمة على عوارض الزمان ، والحر والبرد ، والرياح والمطر ،
وتبدلُ الفصول ، ثم تغيرت فصارت تُستعار .

وقوله « ذاتِ أُندية » ، تسكَّم الناسُ فيه ، لأنَّ جمع الندى أُنْداء . قال

الشاعر^(٤) :

(١) في كثير من المراجع وكذا عند التبريزى : على خيشومه .

(٢) قال أبو عبيدة : « كان الضيف إذا نزل بالعرب في الجاهلية ضموا إليهم رحله وبقى
سلاحه معه لا يؤخذ خوفا من البيات ، فقال مرة يخاطب امرأته : ضمى إليك رحال هؤلاء
الضيغان وسلاحهم ، فإنهم عندى فى عز وأمن من الغارات والبيات ، فليسوا ممن يحتاج أن
يبيت لابسا صلاحه » . الاغانى (٢٠ : ١٠) .

(٣) التكملة من ل .

(٤) هو الصماخ . ديوانه ص ٥٠ .

إذا سَقَطَ الأنداءُ صَيَّنَتْ وأَشْعَرَتْ حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المعاوِزُ
فكان أبو العباس المبرِّد يقول: هو جَمْعُ نَدَى المجلس. وكان أمثالُ الناسِ
وأغنياؤهم إذا اشتدَّ الزَّمانُ وجدَّ القحطُ والجَدْبُ يجلسون مجالسَ يدرون أمرَ
الضُّعفاءِ، ويفرقون فيها ما حصل عندهم من فضل الزَّادِ، وينصبون الميسرَ،
وينحرون الجزرَ مُتبارِين فيها ومُتباهين. فيريد: في ليلةٍ تُوجبُ ذلك وتَقْضي
به. وقال غيرُه: هو جمع نَدَى، كأنه جمع فَعَلًا على فَعَالٍ، ثم جمع فَعَلًا على
أَفْعَلَةٍ، كأنه نَدَى وَنَدَا، ثم جمع النَّدَاءَ على الأندية، ككساء وأَكْسِيَةٍ،
ورِواق وأروقة. وقيل أيضًا: هو شاذٌّ استُعيرَ ما الممدود المقصور. وهم يفعلون
ذلك في المباني كما يفعلون في الألقاظ. قالوا: ومثله قَفَا وأَقْفِيَّةٌ، وَرَحَى وأَرْحِيَّةٌ.
وهذا مما حكاه الكوفيون. وقال بعضهم: هو أفعلةٌ بضم العين، كأنه جمع
فَعَلًا على أَفْعَلٍ، كما قيل زَمَنْ وأَزْمَنْ، فجاء نَدَى وأُنْدٍ، ثم ألحق الماءَ
لتأنيث الجمع، كما تقول بعولةٌ وحجارة، فصار أُنْدِيَّةٌ، ويكون في هذا الوجه
شاذًّا أيضًا.

وقوله: «لأَيُّبِصِرَ الكلبُ من ظلماتها الطُّنبا»، وفيه مبالغةٌ في وَصْفِ
الظلمةِ وتراكمها. والظُّنْبُ: حَبْلُ البَيْتِ. والكلبُ قوَى البَصَرِ، فإذا بَلَغَ
أمرُه إلى ما وصفه فذاك لتكاملِ الظلامِ وامتدادِهِ. لذلك قال الآخر:
أَناسٌ إذا ما أنكَرَ الكلبُ أهْلَهُ كَحَمَوِ أَجَارِهِمْ مِنْ كُلِّ شَنْعَاءٍ مُعْضِلٍ^(١)
وقد قيل في هذا البيت وجهٌ آخر. وموضع الجملة على الصِّفةِ لليلةٍ، فهو جَرٌّ،
وساغ ذلك فيها لاحتمالها ضميرها، وكذلك قوله «لا يَنْبَحُ الكلبُ فيها غير

(١) كذا في النسختين والتبريزي. وقد سبق بتحريف آخر في ص ٣٧٦ برواية
«مظلم» وكلاهما تحريف. وصواب الرواية: «مضلع»، كما في الأمل (١: ٥٥) واللال.
٢١٠، أو: «مفطع»، كما في الحيوان (٢: ٧٠).

واحدة . . وانتصب « غير » على أنه مصدر ، وأراد غير نَبْحةٍ واحدة ، ولمَّلم يَحْيى : إلا مُضافاً ولم يكن له معنى إلا مخالفة ما يضاف إليه جاز أن يحْيى فاعلاً ، ومفعولاً ، وحالاً ، وظرفاً ، ووصفاً ، واستثناءً ، ومصدراً .

وقوله : « حَتَّى يَلْفٌ » انتصب الفعلُ بإضمار أن . وحتى بمعنى إلى ، كأنه قال : إلى أن يلفَّ الذنب على خُروطه ، أى لا ينبج إلى أن يلفَّ الذنب على خُروطه ، أى لا ينبج إلى أن يلفَّ الذنب إلا نَبْحةً . ولورفعت الفعلُ قلت : « حتى يَلْفٌ » لجاز ذلك ، ويُراد به الحال ، والمعنى أن يكون الفعلُ الثانى متصلاً بالأول ، أى لا ينبج إلا نَبْحةً فهو يلفَّ الذنب ، وعلى هذا قولك : سِرْتُ حتى أدخلُها ، فقرن السير بالدخول ، ومعناه أنه خرج من السير إلى الدخول ، إلا أنه يُخبر أنه في حال دخولٍ ، فمعناه كفى الغاء إذا قلت : سِرْتُ فأنا أدخلُها ، أى هذا متصل بهذا .

٤ - ماذا تَرَيْنَ أُنَدُنِيهِمْ لَأَرْحِلُنَا في جانبِ البيتِ أمْ نَبْنِي لَهُمْ قُبَيْبًا
٥ - لِمُرْمِلِ الزَّادِ مَعْنَى بِحَاجَتِهِ مَنْ كَانَ يَكْرَهُ ذِمًّا أَوْ يَقَى حَسْبًا
أقبل يشاورها ويستقى رأى من عندها ، ويبعثها على تعرف الحال منهم فيما يوافقهم ولا يخرج من ^(١) مرادهم ورضاهم .
وقد تقدم القول في لفظة « ماذا » مشروحاً ^(٢) .

وَتَرَيْنَ : أصله تَرَأَيْنَ ، لأنه تَفْعَلِينَ ، فُحِذِفَ الهمزة استخفافاً بعد أن أُلْقِيَ حركتها على الراء ، فصار تَرَيْنَ ثم قُلِبَت الياء الأولى ألفاً لتحرُّكها وافتتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان ، وحذفت الألف منهما فصار تَرَيْنَ .
والعنى : أخبرني بعد رجوعك إليهم ماذا نَأْتِيهِ في شأنهم ، وما الذى

(١) ل : « عن » .

(٢) انظر ما سبق في ص ٨١١ ، ٩٣٤ .

يَرَوْنَهُ فِي إِقَامَتِهِمْ وَظَنُّهُمْ ، فَإِنْ أَرَادُوا إِطَالَةَ اللَّبْثِ بَيْنَنَا لَهُمْ قِبَالًا يَتَفَرَّدُونَ فِيهَا ،
فَذَلِكَ آتَسُ لَهُمْ ، وَأَبْقَى لِحَشْمَتِهِمْ ، وَإِنْ أَرَادُوا تَخْفِيفَ اللَّبْثِ خَلَطْنَاهُمْ بِأَنْفُسِنَا ،
وَأَدْنَيْنَاهُمْ مِنْ رِحَالِنَا فِي جَوَانِبِ بَيْوتِنَا ، لِأَنَّ الصَّبْرَ مَعَ خِيفَةِ التَّلَوُّمِ مِنْهُمْ عَلَى
مَا يَعْتَرِضُ مِنْ أَحْوَالِهِمْ مُمَكِّنٌ .

وقوله : « لِمُرْمِلِ الزَّادِ » تَعَلَّقُوا بِاللَّامِ بِقَوْلِهِ : مَاذَا تَرِينَ ، كَأَنَّهُ أَعَادَ الذِّكْرَ
فَقَالَ : وَذَا السُّؤَالُ وَالِاسْتِشَارَةُ مِنْ أَجْلِهِمْ ، وَلِسَانَهُمْ . وَالْمُرْمِلُ : الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ
زَادُهُ . وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ « لِمُرْمِلِ الزَّادِ » بَدَلًا مِنَ الْمَضْمَرِّ فِي « بَنِي لَهُمْ » ، وَقَدْ
أَعَادَ حَرْفَ الْجَرِّ مَعَهُ .

وقوله : « مَنْ كَانَ يَكْرَهُ » مَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِمَعْنَى ، كَأَنَّهُ قَالَ : ذَاكَ مِنْي
لِئِنْ قَطَعَ بِهِ ، يَعْنِي بِجَاحَتِهِ ، مَنْ كَانَ كَارِهًا لَذَمِّ النَّاسِ أَوْ صَانِعًا لَشَرِّهِ . كَأَنَّهُ بَيْنَ
الْعِلَّةِ فِي الْعِنَايَةِ بِهِ .

٦ - وَقْتُ مُسْتَبْطِنَاسِيفٍ وَأَعْرَضَ لِي مِثْلُ الْجَادِلِ كَوْمٌ بَرَّكَتْ عُصْبَا (١)

٧ - فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِيَةٍ جَاسٍ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقَهَا عَطَبًا

٨ - زِيَّافَةُ بِنْتِ زِيَّافٍ مُذَكَّرَةٍ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرَحِنَا انْتَحَبَا

انتصب « مستبطنًا » عَلَى الْحَالِ مِنْ قَتٍ ، وَالْمَعْنَى : شَغَلَتْ رُبَّةً يَبْقَى بِمَا
رَتَبْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَقْتُ أَنَا حَامِلًا سَيْفِي وَمَتَقَدِّدًا لَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَبْطَنْتُ فُلَانًا
دُونَكَ ، أَيَّ خَاصَصْتُهُ ، وَتَبْطَنْتُ كَذَا : دَخَلْتُ فِيهِ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .

وقوله : « وَأَعْرَضَ لِي » أَيَّ أَبْدَى عُرْضَهَا لِي نَوْقَ كَأَنَّهَا قُصُورٌ ، كَمَالَ
جِسْمٍ وَبُلُوغَ سِمَنِ . وَالْكُومُ : جَمْعُ أَكْوَمَ وَكَوْمَاءَ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْأُسْنِمَةُ .
وقوله : « بَرَّكَتْ » ، إِنَّمَا ضَعَّفَ عَيْنَ الْفِعْلِ عَلَى التَّكْثِيرِ أَوْ التَّكْرِيرِ .

وجعل لبلةً فراقاً باركةً لشدة البرد ، كما قال أبو ذؤيب الهذلي :
 وَأَعْصَوْصَبَتْ بَكْرًا مِنْ حَرْجٍ وَلَهَا وَسَطَ الدَّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَايِحٌ^(١)
 وَاتَّصَبَ «عَصَبًا» عَلَى الْحَالِ ، وَهُوَ جَمْعُ عُصْبَةٍ .

وقوله : «فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِيَةٍ» أراد : تَرَقَّبَ نَاقَةً مِنْهَا .
 وَالمُتَلِيَّةُ هِيَ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ يَتْلُوهَا ، وَقِيلَ هِيَ الْحَامِلُ . وَالْجُلُوسُ : الصُّلْبَةُ الْمَشْرِفَةُ
 وَقِيلَ هِيَ الْوَاسِعَةُ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمَعْنَى : «صَادَفَ مِنْهُ»^(٢) ، أَيْ مِنَ
 السَّيْفِ^(٣) . وَالْمَعْنَى أَنَّ السَّيْفَ وَالسَّاقَ تَصَادَمَا ، فَأَبَانَ السَّيْفُ السَّاقَ مِنْهَا .
 وَالزِّيَافَةُ ، هِيَ الَّتِي تَزِيْفُ فِي مَشْيِهَا وَتَتَبَخَّرُ . جَعَلَهَا بِنْتُ زِيَّافٍ
 اسْتَكْرَامًا لِعَرْقِهَا وَجَوْهَرِهَا . وَلِذَا كَرَّةٌ : الَّتِي تَشَبَّهُ الذُّكُورَةَ فِي خِلْقَتِهَا .

وقوله : «لَمَّا نَعَوْهَا» ، الْفَاعِلُونَ هُمُ النَّاسُ وَلَمْ يَجْرِ لَهُمْ ذِكْرٌ ، لَكِنْ الْمُرَادُ
 مَفْهُومٌ فَأَضْمَرَهُ . أَيْ لَمَّا ذَكَرَ النَّاسُ مَا جَرَى عَلَيْهَا لِرَأْيِ سَرِّحِنَا ، أَيْ رَأْيِ
 مَالِنَا السَّارِحَةِ بَكَى بُكَاءً فِيهِ نَحِيبٌ وَصَوْتُ ، ضَنْئًا بِمِثْلِهَا^(٤) ، وَتَحَرُّنًا لِمَا فَاتَ
 مِنْهَا ، وَلِأَنَّ لَبْنَهَا كَانَ يَبْقَى عَلَى مُحَارَدَةِ الْإِبِلِ ، وَشِدَّةِ اللَّازِبَةِ .
 وَالْعَطَبُ : الْهَلَاكُ ، وَيُقَالُ : عَطِبَ الْبَعِيرُ ، إِذَا انْكَسَرَ .

٩ - أَمْطَيْتُ جَازِرَنَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا فَصَارَ جَازِرُنَا مِنْ فَوْفِهَا قَتْبًا
 ١٠ - يُنَشِّنُ اللَّحْمَ عَنْهَا وَهِيَ بَارَكَةٌ كَمَا تُنَشِّنُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا
 يُقَالُ : أَمْطَيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا رَكَبْتَ مَطَاهُ ، وَهُوَ الظَّهْرُ ، وَأَمْطَيْتُهُ غَيْرِي .
 وَإِنَّمَا يَصِفُ إِشْرَافَ النَّاقَةِ الَّتِي وَصَفَهَا ، فَيَقُولُ : رَكَبَهَا جَازِرُنَا لَمَّا نَحَرَهَا ،

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٠٨) . وَبَكْرًا بِمَعْنَى بَكْرَةٍ . وَالْحَرْجُفُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .

(٢) كَذَا فِي النُّسَخَتَيْنِ . وَالْوَجْهُ « مِنْهَا » .

(٣) وَالْوَجْهُ بِنَاءٌ عَلَى الْوَجْهِ السَّابِقِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى « مِنْهَا » مِنَ الْكُومِ ، أَيْ تِلْكَ الْإِبِلُ .

(٤) ضَنَّا بِكَسْرِ الضَّادِ فِي النُّسَخَتَيْنِ ، وَهِيَ تُقَالُ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا .

لِذْ كَانَ أَعْلَى سَنَامِهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ يَدُهُ فَصَارَ مِنْهَا لَمًّا عَلاهَا بِمَكَانِ الْقَتَبِ حَتَّى كَانَهَا مُقَتَّبَةً . وَالسَّنَانُ : أَعْلَى السَّنَامِ وَالْخَارِجُ مِنْ قَقَارِ الظَّهْرِ ، وَاحِدَتَهَا سَنَسَنَةٌ . وَمَعْنَى يُنَشِّنُشُ يَكْشِفُ وَيَفْرُقُ . وَقِيلَ : النُّشْنَشَةُ مَعَايِرَةُ الشَّيْءِ حَتَّى تَأْخُذَهُ كَمَا تَرِيدُ . يَقُولُ : رَكِبَ مَطَاهَا لَمَّا لَمْ يَبْلُغْ سَنَامَهَا لِعَظَمِهَا وَلَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَكْشِطَ الْجِلْدَ عَنْهَا ، فَأَقْبَلَ يَقْطَعُ اللَّحْمَ عَنْهَا وَيَنْزِعُهُ مِنْهَا ، فِعْلَ الْقَاتِلِ السَّالِبِ لثِيَابَ الْمَقْتُولِ وَسِلَاحِهِ . وَهَذَا تَشْبِيهٌُ حَسَنٌ جَاءَ عَلَى حَقِّهِ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « كَمَا تُنَشِّنُشُ كَمَا فَاتِلٍ سَلْبًا » ، وَقَالَ : شَبَّهَ نَشْنَشَتَهُ بِنَشْنَشَةِ قَاتِلِ الْحَبْلِ مِنَ السَّلْبِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ يُخْرُجُ عَلَى صُورَةِ الشَّعْرِ وَعَلَى قَدَرِهِ ، فَيُجَزُّ وَيُقْتَلُ مِنْهُ الْحَبْلُ . وَبِأَنَامِهَا وَمَتَّخِذِهَا السَّلَابُ .

هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ . وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ وَأَكْثَرُ مَشَابِهَ

١١ - وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ حَقْبًا

١٢ - أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أُقْرِفْ بِأَمِّهِمْ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أُعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا

١٣ - أَنَا ابْنُ مُحْكَانَ أَخُو أَبِي بَنُو مُطَرٍ أَنبَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعَشَرًا نَجْبًا

قَوْلُهُ : « لَمَّا غَدَوْا » أَيْ هُمَا بِالْإِتِّحَالِ غَدَوْا ، لِأَنَّ « لَمَّا » عَلَمٌ لِلظَّرْفِ . وَ « أَوْصَى » فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ عَلَى الْحَالِ ، وَتَقْدِيرُهُ : مَوْصِيًّا قَعِيدَتَنَا ، وَمَفْعُولُ قُلْتُ قَوْلُهُ « غَدَى بَنِيكَ » ، وَالْمَعْنَى بِالْإِنْعِي فِي تَفَقُّدِ أَضْيَافِكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ ، فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ سَيَأْخُذُ زَمَانًا مُمْتَدًّا ، وَالْحَقْبُ : السَّنُونَ ، وَاحِدَتُهَا حَقْبَةٌ ، وَالْمَعْنَى غَدَى الْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ مُهْزَةً تَفْتَرِصِينَهَا ، وَزَادَ مِنَ الْإِحْسَانِ تَدْخِرِينَهَا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى تَظْفَرِينَ بِأَمثالِهِمْ ، وَهَلْ يَكُونُ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الزَّمَانِ لَهُمْ عَوْدَةٌ إِلَيْنَا وَإِنَّمَا قَالَ : « أَدْعَى أَبَاهُمْ » ، لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلْمُضِيفِ : أَبُو الْأَثْوَى ، وَلِلْمُضِيفَةِ : أُمُّ الْأَثْوَى .

« ولم أَقْرِفْ بِأَمِّهِمْ » أى لم أَتَّهِمْ . والقِرْفَةُ ؛ التَّهْمَةُ . ومعنى « عَمِرْتُ » : بقيت حَيًّا . وقصدُ الشاعرِ أَنْ يَنْبَغَ عَلَى أَنَّهُ لَا عَوَاطِفَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَوَاصِرَ تَجْمَعُهُمْ ، وقد التَزَمَ ما التَزَمَ لَهُمْ تَكْرُمًا وَاصْطِنَاعًا . ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى طَرَفِيهِ فَقَالَ : أَخُوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَتَمَرِي إِلَيْهِمْ وَهُمْ مُنْجَبُونَ ، وَأَعْمَايَ بِالْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ مَعْرُوفُونَ ، وَ « نَجَلُ الْجَوَادِ جَرِيهِ يَتَقِيلُ » (١) .

٦٧٧

آخر :

١ - سَتَنْبِيحٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ حَضَاتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلُ
 - قَعَمْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعًا فَنَعِمْتُ بِهِ خَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِهِ قَبْلُ
 ٣ - فَأَوْسَعَنِي حَمْدًا وَأَوْسَعْتُهُ قِرَى وَأَرْخَصَ مُحَمَّدٌ كَانَ كَاسِبَهُ الْأَكْلُ
 قَوْلُهُ « وَمَسْتَنْبِحٌ » يَرِيدُ بِهِ رَجُلًا نَاكَدَهُ الزَّمَانُ فِي سَفَرِهِ ، أَوْ لَمْ تَسَاعِدْهُ الْحَالُ فِيهِ عَلَى مُؤَنِّهِ ، فَاسْتَنْبِحَ كَلَابَ الْأَحْيَاءِ لِيَهْتَدِيَ إِلَيْهِمْ ، فَأَقْبَلَ الصَّدَى يُحَاكِيه ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ مِثْلَ صَوْتِهِ . وَمَعْنَى « حَضَاتُ لَهُ نَارًا » فَتَحَتْ عَيْنَهَا لَتَرْفَعَ وَتَلْتَهَبَ وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِغَلَاظِ الْحَطَبِ وَكِبَارِهَا ، قَعَمْتُ إِلَى الضَّيْفِ مُتَعَجِّلًا ، وَاسْتَنْمَتَ خِدْمَتَهُ مُسَارِعًا لئَلَّا أَبَادَرَ إِلَيْهِ فَيَغْنَمَهُ غَيْرِي ، وَيَفُوزَ بِهِ سَابِقًا لِي . وَقَوْلُهُ « حَضَاتُ لَهُ نَارًا » ، جَوَابُ رَبِّ .

وَاتَّصَبَ « مُسْرِعًا » عَلَى الْحَالِ ، وَ « خَافَةَ قَوْمِي » مَفْعُولُ لَهُ ، أَيْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ فَأَكْثَرَ الضَّيْفَ مِنْ إِطْرَائِي وَتَرْكِيتِي ، وَشُكْرِي وَتَقْرِيطِي ، وَأَكْثَرْتُ الْقِرَى لَهُ مُحْتَفِلًا وَمَتَكْرِّيًا ، وَمَتَوَدِّدًا وَمَتَكْرِمًا ، وَمَا أَرْخَصَ حَمْدًا جَالِبُهُ أَكْلًا ، وَكَاسِبُهُ إِطْعَامًا . وَقَوْلُهُ « كَانَ كَاسِبَهُ أَكْلًا » جَعَلَ النُّكْرَةَ اسْمَ

(١) تَقِيلُ الْوَلَدُ أَبَاهُ : نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ .

كان ، والمعرفة خبراً . والإيهامُ الحاصل من التنكير في هذا الموضع أبلغُ في المعنى المستفاد . ومثله قول النابغة ^(١) :

كَأَنَّ مُدَامَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
وَإِنْ شِئْتَ رَوَيْتَ : « وَأَرْخِصْ بِحَمْدِ كَانِ كَاسِبُهُ الْأَكْلَ » ؛ وَأَمْرُهُ
ظَاهِرٌ .

٦٧٨

آخر :

١ - تَرَكْتُ ضَاغِي تَوَدُّ الذُّبُّ رَاعِيَهَا وَأَنْهَى لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ

٢ - الذُّبُّ يُطَرِّفُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدِيَّةً بِيَدِي

قوله « تَوَدُّ الذُّبُّ رَاعِيَهَا » ، لك أن تقول : عدى تودَّ إلى مفعولين ،

ويسوغ ذلك فيه أنه عطف على مفعوله الأول قوله « وَأَنْهَى لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ » ،

ويكون التقدير لكشفه : وتودُّ أنها لا ترائي أبداً . ويشهد لهذا قول الآخر ^(٢) :

وَدِدْتُ وَمَا تُغْنِي الْوَدَادَةُ أَنَّي بِمَا فِي ضَمِيرِ الْحَاجِبِيَّةِ عَالِمٌ

أَلَا تَرَى أَنَّ وَقُوعَ «أَنَّ» بعده يقرب الأمر في تعدّيه إلى مفعولين ، وَأَنَّ

يُجْرَى مجرى أفعال الشك واليقين ، كما تقول ظننتُ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، وَأَصْحَابُنَا

النَحْوِيُّونَ بمثل هذا الاستدلالِ حَكَمُوا على زَعَمْتُ بأنه يتعدى إلى مفعولين .

ولا يمتنع أن يكون « رَاعِيَهَا » في موضع الحال ، والمراد راعياً لها ، ويتعدى تودُّ

حينئذ إلى مفعول واحد . والمعنى أَنَّ ضَاغِي تَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَدْرَهَا فِي الرَّعِيَةِ

(١) كذا في اللسطين . والصواب أنه حسان بن ثابت . ديوانه ص ٣ ومعجم البلدان

(بيت رأس) . وبيت رأس : موضع بالشام ؛ ويروى : « كَأَنَّ سَبِيحَةً » .

(٢) هـو كثير غزوة . الخماسية ٤٩٣ ص ١٢٨٧ .

أعدى ددو لها ، وتخرج من ملكتي وملكى ، حتى لا أراها آخر الدهر ، وذلك أن عدوها ينفع معه الحذر ، بل لا [يكاد ^(١)] يتمكن من الإضرار بها طول الدهر إلا مرة واحدة ، وذلك لعارض إهال ^(٢) أو اتفاق سيء وإغفال ، أو لما هو عادة الزمان في انتهاء الآماد من الإرصاء ، وهى لا تحترز منى إذا أردتها وإن اجتهدت ، ولا تطيق دفعها لى وإن احتفت .

وقوله « الذئب يطرقها » هو بيان سبب تمنىها وكشف العلة في تفادىها من أن تكون في ضمن سياسته ^(٣) لها . وانتصب واحدة على الظرف ، مرة واحدة ، ويجوز أن يكون صفةً لمصدر محذوف ، كأنه أراد طريقة واحدة . وقوله « وكل يوم » . ظرف لقوله « ترانى مديةً بيدي » ، وموضع مديةً بيدي نصب على الحال ، أى ترانى حاملاً مديةً لها ، ومتنهياً بآلة ذبحها . وإن شئت رويت « مدية » ، ويكون بدلاً من المضمر فى ترانى ، وهذا البدل هو بدل الاشتغال ، أى ترى مديةً . فأما وجه الرفع ، فالضمير الذى بيدي استغنى عن الواو المعلقة للجمل بما بعدها وهى صفات أو أحوال ، لأن الضمير يعلّق كما يعلّق العاطف ، وفى الوجه الثانى وهو البدل مثله قول الله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ^(٤) 》 .

(١) التكملة من ل .

(٢) هذا ما فى ل وفى الأصل : « لعارض لإهال » .

(٣) ل : « سياسة » .

(٤) قراءة الجرمى قراءة الجمهور . وقرأ ابن عباس والربيع والأعمش : « عن قتال فيه » بإظهار عن ، وهكذا هو فى مصحف عبد الله . وقرئ شاذاً : « قتال فيه » بالرفع . وقرأ عكرمة : « قتل فيه قتل فيه » بنير ألف فيهما . تهسير أبى حيان (٢ : ١٤٥) .

٦٧٩

آخر (١) :

١ - ما أَنَا بالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنِّي إِذَا لَجُئُوهُ (١)

٢ - لَكَ الْبَيْتُ إِلَّا فَيَنَّةٌ تُحْسِنِينَهَا إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَى نَزُولٍ

قوله « لأضربها » اللام منها لام كي . فإن قيل : كيف يكون كذلك وفي صدر الكلام ما النافية ، ولم لا يكون لام الجحود ؟ قلت : لام الجحود تقع بعدما كان وما تصرف منه ، كقول الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ . وكقولك : ما كنت لأشتمك ، لأنه جواب قول قائل : كنت ستشتمني ، فأجيب : ما كنت لأشتمك ، ولهذا لم يظهر معه أن الناصبة للفعل وإن جاز ظهوره مع لام كي . و « إذا » وقع كغوا لا افتقار ما قبلها إلى ما وقع بعدها . والجهول : الكثير الجهل وبناءؤه للمبالغة (٢) . وهذا الكلام خارج على سبب ، كأنه رأى إنساناً يضرب امرأته ويحول بينها وبين تدبيرها دأرها ، فنفي عن نفسه مثل ذلك بعد أن اعتقد فيه أنه يقتدى به حتى كأنه أجاب من قال له : أكنت لتضرب أم عاصم ؟ فقال : ما أنا بالساعي لذلك . وبين أن ذلك يفعله المتناهي في الجهل والعباوة .

وقوله « لك البيت إلا فينة » حكى أبو زيد أن قولهم فينة مما يعتقب عليه تعريفاً : أحدها بالوضع ، والآخر بالألف واللام . ومثله شعوب والشعوب ، والمراد به المنية ، كما أن المراد بالفينة الوقت . كأنه أقبل على امرأته فقال : إليك تدبير البيت ولك الأمر فيه نافذاً إلا وقتاً تحسنين فيه ، وهو وقت حين نزول الضيف فيه على ، لأنه من أجله يجب أن تحسني إليه فيه ، وتدبري له لاعليه ،

(١) في التنبية لابن جني أن اسمه « مشمت بن عبدة » .

(٢) كئنا بالحرم في النسختين . وعند التبريزي : « وما أنا بالساعي » .

(٣) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « وبناء المبالغة » .

لأن البيت كأنه له ونحن من خوله : وقوله «تحسينها» قد رُفِظَ تقدير المفعول الصحيح ، كما قال :

* ويوم شهدناه ^(١) *

وما أشبهه . وروى بعضهم : «إلا فينة تحسينها» ^(٢) ، أى تظنين فيها أنه لفرك لا لك ، ويكون على هذا قد حُذِفَ مفعولاً يَحْسِبُ وُسْغِلَ بضمير الفينة . والمعنى فى ذلك : تجعلين النظر له والتجمل ، والاحتفال بسببه . وانتصب «إلا فينة» على الاستثناء من واجب ^(٣) ، كأنه قال : لك البيت كل وقت وساعة إلا ساعة كذا . وهذا الاستثناء من معنى لك البيت ، ومما انطوى عليه فحوى الكلام . وقوله «إذا حان من ضيف على نزول» موضعه نصب على أنه بدل من فينة . وإنما قال إذا حان لأن الاستعداد والاحتشاد يتقدمان النزول .

٦٨٠

وقال بعض بني أسد :

- ١ - وسوداء لا تكسى الرقاع نبيلة لها عند قرأت العشيات أزمَلْ
- ٢ - إذا ما قرأناها قرأها تضمنت قرى من عرانا أو يزيد فتفضل

(١) البت بتمامه كما فى الكامل ٢١ ليسك :

ويوم شهدناه سليماً وعامراً قليلاً سوى الطعن النبال نوافله

(٢) التبريزى : « ويروى تحسينها ، أى تتخلفين فيها عن تيسيرك طعام الضيف . قال أبو العلاء : وإذا رويت فينة احتمل وجهين : أحدهما أن يكون القينة الأمة ، أى أنت المحكمة فى البيت غير حبسك القينة عن القيام بما يجب للضيف . والآخر أن تكون القينة بمعنى الفقارة من الظهر . أى وفرى قرى الضيف عليه ولا تحبسى من الطعام شيئاً عندك فإن تقديمه إليه وهو كثير أجمل » .

(٣) هذا ما فى ل : وفى الأصل : « على استثناء واجب » .

أراد بالسوداءِ قَدْرًا ، و «لَا تُكْسَى الرَّقَاعُ» في موضع الصفة لها .
وفي طريقته قول الآخر^(١) :

* إِذَا النِّيرانُ أَلْبَسَتْ الْقِنَاعَا^(٢) *

وجعلها مكسوةً قناعاً لأنَّ الرُّقْمَةَ والرَّقْمَتَيْنِ لَا تَكْفِي فِي سِتْرِهَا لِعَظَمِهَا .
وإنما تُسْتَرُّ الْقُدُورُ لشدَّةِ الزَّمانِ ، بَلْ تُعْطَلُ وَتَرْفُضُ لَضِيقِ الْأَحْوَالِ ، وقصور
الأيدي عن المراء ، مع انِّساعِ الْعَاشِيَةِ وتورُّدِ الطُّلابِ .

ويشبه ما ذكره من جمع الرِّقَاعِ لعظم القِدْرِ قول الأَعشى ، وقد وصف
امرأةً بعظم العَجِيزَةِ :

* تَشُدُّ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا^(٣) *

أى تُلَمَّقُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ حَتَّى يَتَسَعَ إِزَارُهَا .
ويجوز أن يريد أنها كبيرةٌ لَا يُمْكِنُ سِتْرُهَا بِالرِّقَاعِ ، أَوْ لَا تُسْتَرُّ ، كما قال :
* وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ^(٤) *

والمغنى لَا ضَبَّ هُنَاكَ فَيَنْجَحِرُ .

وقوله «نبيلة» أى عظيمة الشأن ، وَخَصَّ قِرَاتِ الْعِشِيَّاتِ لِأَنَّهَا وَقْتُ
الْأَضْيَافِ . والمراء : لها عند العِشِيَّاتِ الْقَرَّةُ أَرْمَلٌ ، وهو الصوت ، والمراء
غليانها . وَالْقَرُّ وَالْقَرُّ وَالْقَرَّةُ : البرد .

(١) هو أبو زياد الأعرابي السكلابي ، كما سيأتي في الحماسية ٦٩١ .

(٢) صدره : * لَهُ نَارٌ تَشُبُّ عَلَى يَفَاعِ *

(٣) ديوانه ٣٨٠ وصدره :

* فَيَأْرِبُ نَاعِيَةً مِنْهُمْ *

(٤) لعمر بن أحرر ، كما سبق في حواشي ١٢٠ ، ٢٤٠ ، ٥٩٩ ، ١٠٧٣ . وصدره :

* لَا تَقْزَعُ الْأَرْبَ أَهْوَالُهَا *

وقوله « إذا ما قرينها قراها » ، يريد إذا ملأناها فدرأ وأوصالا تضمنت لنا الكفاية لمن ^(١) نأبنا من حق ، وأتانا من ضيف ، أو تزيد عن المطلوب ففضل على غيرهم ممن لا يعد في الوقت ولا يذكر : ويروى : « ففضل » بفتح التاء ، وهو ظاهر المعنى ، والأول أحسن . وجعل المطبوخ في القدر قرى ليطابق قوله : تضمنت قرى من عرانا : وعادتهم في طباق الألفاظ ^(٢) ووفاقها في النظام معروفة .

٦٨١

وقال آخر ^(٣) :

- ١ - سلى الطارق المعتز يأثم مالك إذا ما أتاني بين قدرى ومجزرى
 - ٢ - أيسفر وجهي أنه أول القرى وأبذل معروفى له دون منكرى
- الطارق : الآتى ليلا . وسلى أصله أسألى فحذفت الهمزة وألغى حركتها على السين ثم استغنى عن الهمزة المجتلية ، لتحرك السين بالفتحة ، فحذفت . والمعتز : المتعرض ولا يسأل . يقال : عره واعتراه بمعنى . وفسر في التنزيل قوله تعالى : « فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتز » على ذلك ، لأن القانع قيل هو السائل ، والمعتز الذى يتعرض ولا يتكلم . وقال الأصمعي : عراه واعتراه وعره واعتراه إذا أتاه طالبا لمعرفه . وقوله « إذا ما أتاني بين قدرى ومجزرى » يريد إذا أتاني في موضع الضيافة ودارها بين مسقط الجزر ومنصب القدور . والمعنى ، سلى أضيافي عن أخلاقى معهم ، وكيفية إكرامى لهم في مثوام ، وهل أتدرج في

(١) كذا في النسختين . كأنه نظر إلى قوله « وأتانا من ضيف » .

(٢) في الأصل : « اللفظ » ، صوابه قول .

(٣) هو عروة بن الورد . ديوانه ٩٩ . وقد سبقت ترجمة عروة في ص ٤٢١ . وعند التبريزي : « وقال آخر ، عروة بن الورد » ، وقد تكون زيادة ناسخ .

مدارج الخدمة وأتوصل بأنواع التودد والتقربة من ابتداء نزولهم، إلى انتهاء ذهابهم عني وخفوفهم. وإنما خاطب امرأة على عاداتهم في نسبة الملامات بسبب التبذير والإسراف والتوسع في الإنفاق إليهن، وإقامة الحجاج والجدال في الانصباب إلى جوانب الخسارات معهن. ويجوز أن يكون التبجح عندها بما يحمّد من خصاله، فذلك خصّها بالخطاب.

وقوله «أيسفر وجهي» في موضع المفعول الثاني لسي، وقد اكتفى به لأن في الكلام إضماراً أم لا وساغ حذفه لما يدلُّ عليه من قرآن اللفظ والحال. وقال سيويوه: «لو قلت علمت أزيد في الدار لا كتفي به من دون إضمار. ولو قلت: سوا على، أو ما أبالي، لم يكن بُدٌّ من ذكر أم لا بعدها».

ومعنى قوله «أنه أول القرى»، يريد أن إظهار البشاشة للضيف وتطلق الوجه معه، وإظهار السرور بقصده ومثواه من أوائل قراه. ثم الترحيب به وإيناسه من بعد حتى كان ينتظر كما ينتظر الغائب الآيب، ثم المباغة^(١) في الإنزال وسط الأثقال، وإظهار سعة الرحل والمكان إلى غير ذلك — ممّا ينسبط منه، ويُرْزِل الحشمة والاقباض عنه؛ لذلك قال:

* وأبذل معروفى له دون منكرى *

لأنَّ قوله «معروفى» دخل تحته كلُّ محمودٍ من الأفعال والرُّسوم، كما أن قوله «دون منكرى» اشتمل على نفى كلِّ مذموم من الخصال والأمر. وقيل: إن المنكر هو أن يسأل عن حاله ونسبه، وقصده في سفره، وكيفية مآناه حين نزل به؛ لأن جميع ذلك مما يجب عليه حياءً، ويوسعُه نفوراً وإمساكاً^(٢).

والضمير من قوله «أنه أول القرى» لما يدلُّ عليه قوله «أيسفر وجهي»، لأن

(١) في الأصل: «ثم أعابه»، صوابه في ل.

(٢) ل: «إمساكاً ونفوراً».

الفعل يدلُّ على مصدره . والمراد أنَّ الإسفار أوَّلُ القرى ، وعلى هذا قولهم : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ . وما أَشَبَّهَهُ .

٦٨٢

آخر :

- ١ - وإنا لمشأؤون بين رحالنا إلى الضيف منَّا لاحِفٌ ومنيمٌ (١)
- ٢ - فذو الحِلْمِ منَّا جاهلٌ دون ضيفِهِ وذو الجهلِ منَّا عن أَذَاهُ حَلِيمٌ قوله « إنا لمشأؤون » إبانةٌ عن حسنِ خدمتهم للضيف ، وعن قُربِ مَحَطِّهِ مِنْ رحالهم ومقارهم (٢) وقوله « منَّا لاحِفٌ ومنيمٌ » يُريد : وَمَنَّا مُنِمْ ، فحذف لأنَّ المراد مفهوم . وفي القرآن : ﴿ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ . واللاحِفُ والمنيمُ إنما ينهضان بعد تَقَضَّى الإطعام والإيناس . ألا تَرَى قولَ الآخر (٣) :
- أَحَدُهُ إِنْ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْبِجُ وَقوله « فذو الحِلْمِ منَّا جاهلٌ دون ضيفِهِ » في هذا البيت بعضُ ما في قول الآخر :

* وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي (٤) *

- وإِنَّمَا يَتَجَاهَلُ الْحَلِيمُ دُونَ ضَيْفِهِ إِذَا أُوذِيَ عِنْدَ طَلَبِ ثَارٍ مِنْ جِهَتِهِ أَوْ تَخْشِينَ جَانِبٍ لَهُ بِكَلَامٍ أَوْ فَعَالٍ .
- وقوله : « وذو الجهلِ منَّا عن أَذَاهُ حَلِيمٌ » ، يُريد به : وَإِنْ أَخَذَ الضَّيْفُ يُؤْذِنَا تَرَى الْجَهْلَ يَحْتَمِلُهُ ، وَيَغْفِرُ زَلَّتَهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مُؤَاخَذَتَهُ وَمَكَافَأَتَهُ .

(١) ل : « إنا لمشأؤون » بالحرَم .

(٢) ل : « ومعارفهم » . ونراها : « ومقاريهم » .

(٣) هو عتبة بن بجير ، أو مسكين الدارمي ، كما سيأتي في الحماسية ٧٦٣ .

(٤) حُجِرَ البيت الثاني من الحماسية ٦٨١ . وفي الأصل : « فَا بَذَل » صوابه في ل .

٦٨٣

وقال ابن هرمة (١) :

- ١- أغشى الطريق بقُبَّتِي ورواقها وأحلُّ في شَرْبِ الرُّبِّي فَأَقِيمُ (٢)
 ٢- إن امرأ جعل الطريق لبَيْتِهِ طُنْبًا وإنكراً حَقَّهُ لِلْئِيمِ
 يقارب ما قاله قول الآخر :

يَسِطُ الْبُيُوتَ لَكِي يَكُونُ مَظِنَّةً من حيثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ (٣)
 وقول الآخر (٤) :

وَيَأْتِي الذَّمُّ لِي أَنِي كَرِيمٌ وَأَنْ مَحَلِّي الْفَبَلُ الْيَفَاعُ (٥)
 وذاك أَنَّ الْكَرَامَ يَنْزِلُونَ الرَّوَابِي وَالْإِكَامَ (٦) ، ويتوسَّطون الناسَ في أيام
 الجذب ، وعند اشتغال القحط ، لكي تهتدى إليهم السابِلة والمارة ، ويترك في
 خيرهم الدَّائِي والقاصِي ، واللَّثَامَ يَنْزِلُونَ الْأَهْضَامَ وبطون الأدوية ، ويتفرَّدون عن
 الناس إبقاءً على زادهم ، وضِيًّا بطعامهم ، وتقاديًا من أن تُعرفَ أما كنهم فيكثر
 قَصْدُ أبناء السبيل ووطؤُهم إياهم ، وتنضمُّ الطوائف والفرق إليهم . لذلك
 قال المَرْقَشُ :

* وعاد الجميعُ نَجْعَةً لِلزَّعَافِ (٧) *

- (١) سقت ترجمته في الحماسية ٤٧٠ ص ١٢٤٧ .
 (٢) التبريزي : « ويروى : في قُلل الرُّبِّي » .
 (٣) سبق في ص ٩٦٤ . وهو في اللسان (وسط ٣٠٩) محرف .
 (٤) هو ربيعة بن مقروم . البيت ٧ من المفضلية ٣٩ .
 (٥) كلمة « لِي » ساقطة من الأصل ، وإنباتها من ل والمفضليات . والقبل ، بفتحين :
 ما استقبلك من الجبل .
 (٦) ل : والآكام . . وجميع الأكمة على أكم بالتحريك ، والأكم على إكام ، والإكام
 على أكم بضمين ، والأكم على آكام مثل عنق وأعناق .
 (٨) البيت ١٢ من المفضلية ٥٠ . وصدره :
 * وكانت الرفاد كل قدح مكرم *

أَي تَأْوِي الْفِرْقَ الْقَلِيلَةَ إِلَى الْجَمْعِ^(١) ، لَتَعِيشَ بِعَيْشِهِمْ . فَيَقُولُ : إِنَّ أَنْزَلَ عَلَى الطَّرِيقِ وَأَبْنَى عَلَيْهَا قُبَّتِي ، وَقَدْ مُدَّ رِوَاقُهَا وَرَفِيعَ سَمَكُهَا لَتَمْتَدَّ الْعَيُونُ إِلَيْهَا ، وَيَغْشَانِي ذَوُو الْحَاجَاتِ فِيهَا . وَكَذَلِكَ أَهْلُ التَّلَاعِ وَالنَّشَازِ تَشْهَرُا لِمَكَانِي ، وَتَعْرِضُا لِتَعْلِيقِ الْأَمَالِ بِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ ، وَأَوْثَرُ الْخُمُولُ وَالْإِنْدِفَانُ . وَالْقِيَابُ يَتَخَذُهَا الرُّؤْسَاءُ ، فَلِذَلِكَ حَصَّصَهَا بِالذِّكْرِ ، وَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى جَعَلَ لَهَا رِوَاقًا مَمْدُودًا ، وَمَوْضِعًا لَهُ مِنَ الطَّرِيقِ مَغْشِيًّا مَوْطُوءًا .
وَلَمَثَلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو تَمَامَ :

لَوْلَا بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ فِيكُمْ رُفِعَتْ خِيَامُكُمْ بِغَيْرِ قِيَابٍ^(٢)
وَالنَّشْرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالرَّيُّ : جَمْعُ رِبْوَةٍ . وَلَمْ يَرْضَ بِالْحُلُولِ حَتَّى وَصَلَهُ بِالْإِقَامَةِ .

وَقَوْلُهُ « إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِيَبْتَهَ طُنْبًا » ، أَرَادَ جَعَلَ الطَّرِيقَ مَوْضِعَ طُنْبٍ يَبْتَهَ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُنَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَلْبِ ، أَرَادَ : جَعَلَ طُنْبَ بَيْتِهِ لِلطَّرِيقِ ، أَيْ مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِحَقِّهِ وَلَمْ يَلْتَزِمْ مَا يَحِبُّ عَلَيْهِ فِيهِ ، لَلْثَمِ . وَإِنَّمَا أَعَادَ هَذَا الذِّكْرَ تَأْكِيدًا لَمَّا يَأْتِيهِ ، وَاعْتِرَافًا بِالْوَاجِبِ فِيهِ . وَالْأَطْنَابُ : حِبَالُ الْبُيُوتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَقَطَّعُ أَطْنَابُ الْبُيُوتِ بِمَحَاصِبِ^(٣) *

وَقَدْ تَمَسَّى عُرُوقُ الشَّجَرِ أَطْنَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهَذَا كَمَا سَمَّيْتَ أَذْنَابًا وَأَشْطَانًا . قَالَ :

..... تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْبَاجِرِ

(١) ل : « الْجَمْعِ » .

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٨ — ٢١ يَمْدَحُ فِيهَا مَالِكَ بْنَ طُوقِ التَّنَاجِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : بِمَحَاصِبِ « ، صَوَابُهُ فِي ل .

وقال آخر :

* أَشْطَانَهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ *

٦٨٤

وقال آخر ^(١) :

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ يَسْتَكْشِطُ الرِّيحَ ثَوْبَهُ لِيَسْقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثَّوْبِ مُعْصِمٌ ^(٢)
 ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ لِيَنْبَحَ كَكَبٍّ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ كَشَطٍّ وَاسْتَكْشَطَ بِمَعْنَى ، فَهُوَ كَعَجَبٍ وَاسْتَعْجَبَ ، وَالْكَشَطُ يَقَارِبُ الْكَشْفَ . وَيُقَالُ : كَشَطَ الْجُلْدُ عَنْ الْجَزُورِ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً كَثِيرًا وَإِنْ أَجْرَى عَلَى غَيْرِهِ أَيْضًا . وَالْجُلْدُ يُقَالُ لَهُ الْكَشَاطُ ؛ يُقَالُ : ارْفَعْ عَنْهُ كِشَاطَهُ . وَالْمُعْصِمُ وَالْمُسْتَعْصِمُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمُسْتَمْسِكُ بِالشَّيْءِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصُورَ حَالَ الْمُسْتَنْبِحِ وَمَا هُوَ مَمْنُوءٌ بِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَالرِّيحِ ^(٣) .

وقوله «عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ» أَيْ نَبَحَ وَصَاحَ . وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرُ : «لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُو» ^(٤) . وَأَصْلُهُ الْمُسْتَنْبِحُ أَجَابَهُ الذَّئْبُ . وَيُقَالُ «فُلَانٌ مَا يُعَوِي وَلَا يُنْبَحُ» إِذَا اسْضَعِيفَ . وَيُقَالُ لِلدَّاءِ أَيْ إِلَى انْقِطَاعِ عَوَى ، تَشْبِيهًا لَهُ بِالْكَلْبِ وَإِزْرَاءٍ بِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْحَازِمِ : «مَا يُنْهَسِي وَلَا يُعَوِي» ، فَالْمَعْنَى لَا يُثْنَى وَلَا يُرَدُّ . وَعَوَيْتُ الشَّيْءَ وَلَوَيْتُهُ بِمَعْنَى . وَالْاِعْتِسَافُ : الْأَخْذُ فِي الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ . وَإِنَّمَا قَالَ «أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ» لِأَنَّهُمْ إِذَا انْتَبَهُوا لَصَوْتِهِ أَجَابُوهُ أَوْ تَقَوُّهُ أَوْ رَفَعُوا النَّارَ لَهُ ^(٥)

(١) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ . الْبَيَانُ (٣ : ٢٠٥) . وَالْأَبْيَاتُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانَ (١ : ٣٧٧ — ٣٧٨) .

(٢) التَّبْرِيزِيُّ وَالْحَيَوَانُ : « تَسْتَكْشِطُ » .

(٣) يُقَالُ مَنَاهُ بِالْمَعْنَى يَمْنُوهُ وَيَعْنِيهِ ، أَيْ اجْتَلَاهُ ، فَهُوَ وَادَى يَأْتِي .

(٤) اُنْظُرِ الْمُعْجَمِينَ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ١٤ فِي كَلَامِ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِي .

(٥) هَذَا الصَّوَابُ مِنْ ل . وَفِي الْأَصْلِ : « رَفَعُوا النَّارَ لَهُ » .

وذلك على حَسَبِ مكانِهِ منهم في القُرب والبُعد . وجوابُ رَبِّ : عَوَى .
 ٣ - فجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ للقرى لَهُ مَعَ إِيْتَانِ المُسَيِّبِينَ مَطْعَمُ
 ٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

يعنى بمستمع الصوت : الكلب . ويقال : استسمع بمعنى سمع ، فهو
 كاستعجب وعجب . وإنما قال « إِيْتَانِ المُسَيِّبِينَ مَطْعَمُ » لسعة عيش الكلب
 فيما يُنَحَرُ للضيف . والمُهَيَّبُونَ : الأضياف . ويقال : هَبَّ من منامه ، وأهَيْئَتُهُ .
 وقوله : « يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا يَكَلِّمُهُ » ، أى يَكَادُ الكَلْبُ
 يكلم الضيف حُبًّا لَهُ إِذَا أَقْبَلَ ، كَلَّى عَجْمَتُهُ . وانتَصَبَ « مُقْبِلًا » على الحال ،
 والكلبُ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ حُبُّهُ للضيف ، لذلك قال الآخر :

حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الكَرِيمِ مُنَاخُهُ بَغِيضٌ إِلَى الكَوْمَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ (١)
 وَحُبُّهُ لِلظَّاعِنِ ، لذلك قيل في المثل : « أَحَبُّ أَهْلِ الكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ »
 وَحُبُّهُ لَوُقُوعِ الآفَاتِ فِي المَالِ ، لذلك قيل في المثل : « نَعِيمُ كَلْبٍ فِي بُؤْسِي
 أَهْلِهِ (٢) » . واللام من قوله « للقرى » يجوز أَنْ يَتَعَلَّقَ بقوله جَاوَبَهُ ، أَيْ لِهَذِهِ
 الْعِلَّةِ جَاوَبَهُ ، ويجوز أَنْ يَتَعَلَّقَ بقوله مُسْتَسْمِعِ الصوت .

٦٨٥

وقال سالم بن قحطان (٣) :

١ - لَا تَعْذُلِينِي فِي العَطَاءِ وَيَسِّرِي لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبُهُ حَبْلًا

(١) البيت من الحماسة ٧٢١ .

(٢) انظر المعمرين للسجستاني ص ١٤ .

(٣) سالم بن قحطان الغنبري ، كما عند التبريزي والقالى (٢ : ٤) والآلئ ٦٣١ . وكان
 من خير الشعر أن سالم بن قحطان أَنَاهُ أَخُو امْرَأَتِهِ فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مِنْ لِبْلِهِ وَقَالَ لَامِرَأَتِهِ : هَاتِي
 حَبْلًا يَقْرَنَ بِهِ مَا أَعْطَيْنَا إِلَى بَعِيرِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعِيرًا آخَرَ وَقَالَ : هَاتِي حَبْلًا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ نَائِلًا
 فَقَالَ : هَاتِي حَبْلًا . فقالت : مَا عِنْدِي حَبْل . فقال : عَلَى الجَمَالِ وَعَلَيْكَ الجَمَالُ . فرمت إِلَيْهِ
 خِمَارَهَا وَقَالَتْ : اجْعَلْهُ حَبْلًا لِبَعْضِهَا . فَأَنْشَأَ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَاتِ . انظر للقصة المراجع السابقة .

٢- فَإِنِّي لَا تَبْكِي عَلَى إِفَالْهَا إِذَا شَبِعْتُ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلًا

٣- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لِمُقْتَنِ وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْعَطَاءِ لَهَا سُبُلًا (١)

كانت امرأته عاتبتة وأنكرت منه تبذير المال ، وقلة الفكر في عواقب الأمور وحاضر العيال ، وقال لها أطرحي اللوم معي فيما تعودته وأجرى عليه من البذل والسخاء ، وهيئ لـ كل بعير جاء طالب له حبلاً يقتاده به ، حتى تكوني شريكاً لي في العطاء ومعيماً ، واعلمى أني إن أبقيت على مالي وسعيت في توفيرها وتثميرها ، وأهنت نفسي بإعزازها ، فإنها لا تبكي على إفالها إذا ميت وقد طاع لها المراتع من قبل فشبعت من بقول الرياض ، وسمعت بالتوديع وحسن الإرعاء ، ولا تذكري بحميل ، وإعما يفعل ذلك من أحسنت إليه في حياتي واصطفيته (٢) بإسدائي ، وآثرته باتخاذ الأيادي إليه ، وإكمال النعم عليه .

وقوله « لم أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لِمُقْتَنِ » فالمتنى : الذي يتخذها قنيةً للنسل والمراد أنها إذا لم يوجد للاقتناء خير منها ، فلا طريق تُصرف إليه أصلح من طروق (٣) الحقوق الراتبية فيها ، وانتصب « بَقْلًا » على التمييز . وإنما قال « لا تبكي على إفالها » وهي الصغار منها ، والواحد أفيل ، إزرأ بها إذ صارت

(١) التبريزي : « أيام الحقوق » . وبعده عند التبريزي : « فأجابته امرأته :

حلفتُ يميناً يا ابنَ قحطان بالذي تكفل بالأرزاق في السهل والجبل .
تزالُ حبالُ مُحصَدَاتٍ أعدها لها ما مشى منها على خفه جمل .
فأعط ولا تبخل لمن جاء طالباً فعندي لها خطمٌ وقد زاحت العلل .
قوله تزال ، أي ما تزال . وجاز حذفها لدلالة اليمين عليها . وزاحت بمعنى زالت .
وأزحتها : أزلتها » .

(٢) ل : « واصطفته » .

(٣) ل : « من طريق » .

إِرثًا^(١)، ولم تدخل تحت ما فرَّقَه في النوائب الطَّارِقة، والفُرُوض الواجبة^(٢).

٦٨٦

وقال آخر:

١ - أَلَا تَرَيْنَ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَذْلًا ماذا من البُعْدِ بين البُخْلِ وَالْجُودِ
٢ - إِلَّا يَكُنْ وَرَقِي غَضًّا أَرَّاحُ بِهِ للمُعْتَمِنِ فَإِنِّي لَئِنْ الْعُودِ
يخاطب امرأةً ويقرِّرها على ما أنكرت عليه في السَّخَاءِ والبَذْلِ، ويُرِيها
أنَّ الصَّوَابَ فيما يختاره ويمجى عليه من اكتساب الحمد ببذل ما تملكه يده،
وابتناء المكرمات بالتخزُّق في العطاء، فيقول: قد قَطَعْتَنِي لَوْ مَاءً، وَحَرَّقْتَنِي
تَوْبِيخًا وَعَذْلًا، ومتى راجعت نفسك، وناجيت عقلك، وخايرت تجربتك
عرقت التفاوت بين الإمساك والبذل، وبين التسخي والبخل، وبأن لك أن
الصَّوَابَ فيما أختارُهُ، وعلى تغيير الأحوال أراجعه وأعتاده، وأنَّ الخطأ فيما تبعثين
عليه، وتُسَوِّقِينَ إليه ثم قال: إنَّ كان في مالى قصورٌ عن المراد، وقعود عند حضور
المرتاد، فإنَّ نفسى سَمَحَةٌ مجيبة، وعلى ما تقصر الحال عنه متحسرة، وسيعود
عُودِي وَرَيْقًا، فحينئذ أرتاحُ للعُفاة بورقى غَضًّا طَرِيًّا، وأزِلُّ معروفى موفوراً
هنيئاً، ويقال: رَحْتُ لَهُ أَرَّاحُ، أى ارتحْتُ. وقيل: الأريحي أفسلي من
هذا. وذكر الورق كنايةً عن المال الكثير في كلامهم. قال زهير:

وليس مانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ يوما ولا مُعَدِّمًا من خَابِطٍ وَرَقًا

(١) ل: لرداءتها إذا صارت إرثًا.

(٢) ذكر البكرى أن البيت الثاني من القطعة مأخوذ من قول ضمرة بن ضمرة:

أرأيت إن صرخت لبلى هامتي وخرجت منها بالياً أنوابي
هل تخمشن لبلى على وجوها أو تعصن رءوسها بسلاب

لما استعار الورق للمال وصله بالخابط تشبيهاً^(١) للفظه ، وتحسيناً لكلامه ، وكذلك هذا لما كنى عن معروفه بالورق وصله بالعود ، وإذا لان العود اهتز ، وعن الاهتزاز للخير يحصل التندى ويكروم الطبع .

٦٨٧

وقال قيس بن عاصم^(٢) :

١ - إني امرؤ لا يعترى خلقي دَنَسٌ يُفَنِّدُهُ ولا أَفْنٌ^(٣)

٢ - من منقر في يَتِ مَكْرَمَةٍ والفرع يُنْبِتُ حَوْلَهُ النُّصْنُ^(٤)

٣ - خطباء حين يَقُومُ قائلهم بيضُ الوجوه مَصَاقِعَ لسنٍ

٤ - لا يَفْطَنُونَ لعيب جارهم وهم لحِفظِ جوارهِ فُظُنٌ^(٥)

قوله « يَفَنِّدُهُ » أي يفحشه ، والفَسَدُ : الفُحْشُ . ويقال : أَفَنَدَ الرَّجُلُ ، إذا أتى بالفُحْشِ . والأَفْنُ أصله في استخراج اللب من الضرع حتى يخلو منه ، ثم قيل أَفَنَ الرَّجُلُ فهو مأفون ، إذا زال عقله . والمعنى : إني رجل لا يتسلط على خلقي ما يدنسه ويفحشه من تعير وتبدل ، وتسرع إلى الشر وتلوئن ، وزوال عن السنن المعهود ، وذهاب في طريق^(٦) المأفون المعتوه ، ولكنني أبقى

(١) في الأصل : تشبيهاً ، صوابه في ل .

(٢) هو أبو علي قيس بن عاصم بن سنان المنقري التميمي ، شاعر فارس شجاع ، وكان سيداً في الجاهلية والإسلام ، صحب النبي في حياته وعاش بعده زماناً ، وهو أحد من وأد بناءة في الجاهلية بل يزعمون أنه أول من وأد . الإصابة ٧١٨٨ والأعاني (١٢ : ١٤٣ - ١٥١) . وروى ابن قتيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٨٦) أنه أنشد الشعر التالي حينما علم أن ابن أخيه قد قتل ابنه .

(٣) في أمالي القالي (١ : ٢٣٩) : « لا يعترى حسبي » .

(٤) التبريزي : « والنصن » . البيات (١ : ٢١٩) : « والأصل » .

(٥) في أحد أصول البيان « وهم لحسن جواره » . وإوفظن يقال من باب فرح ونصر

وكرم .

(٦) ل : « طرائق » .

على حالة واحدة محمودة ، لا أحول ولا أزول . ثم إنني من بني منقر في بيت من
الكرم قد فرغته ، والفرع من شأنه أن يتلف بأغصانه النابتة حوله . وهذا
مثل ضربته للمحتمين به من أقاربه ، والآخذين إياه في طبائعه ومذاهبه . ثم
وصفهم فقال : هم خطباء إذا قام قائمهم يبين عن نفسه وعن عشيرته ، كرام
لا يسود وجوههم عار في الأصل ، ولا شين مكسب على وجه الدهر .
المصاقيع : جمع مصقع ، وأصل الصقع الضرب ، وكما وُصف به اللسان وُصف
بالسلق والصلق قليل : خطيب مصقع مصلق مِسلق سلاق . وفي القرآن :
(سَلَقُوا) ^{بِالسِّنَةِ جِدَادٍ} . واللسن : جمع اللسن . ويقال : لسن يلسن كسنا ،
إذا تنهى في البلاغة والفصاحة . ويقال كسنت فلانا ، إذا ضايقته فيما يجاذبه من
الكلام . على هذا قوله :

* وإذا تَلَسَّنِي السُّنْهَ (١) *

وقوله « لا يفتنون لعيب جارهم » ، يقول : هم يلابسون الجار على ظاهر
أمره ، لا يتجسسون عليه ، ولا يتطلعون مشايبه ومقابحه ، وإن اتفق له ما يوجب
عليهم حفظه لمقد الجوار فطينوا له ، وحافظوا عليه . وإنما قال هذا لما سار في
الناس وجري تجري الأمثال ، من أن التكرم مكيال ثلثاه حسن الفطنة وحدة
الذكاء في العارضات ، وأن اللؤم مكيال ثلثاه الفطنة واستعمال التحرز في
الواجبات . والفطن : جمع فطن وهو كخشن وخشن .

(١) لطرفة بن العبد في ديوانه ٦٥ طبع قازات . وعجزه :

* إنني لست بموهون فقر *

٦٨٨

وقال ابن عنقاء الفزارى^(١) :

١ - رَأَى عَلَى مَابِي عُمَيْلَةَ فَأَشْتَكَى إِلَى مَالِهِ حَالِي أَسْرًا كَمَا جَهَرَ

٢ - دَعَانِي فَأَسَانِي وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ عَلَى حَيْنٍ لَا بَادٍ يُرَجِّى وَلَا حَضَرَ^(٢)

٣ - قَفَلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأُثْنَيْتُ فَعَلَهُ وَأَوْفَاكَ مَا أَسَدَيْتُ مَنْ دَمَّ أَوْ شَكَرَ^(٣)

يقول : رَأَى حَالِي عُمَيْلَةَ وَتَأَمَّلَهَا عَلَى مَا بَهَا ، فَأَنْهَى رَثَائِهَا وَاخْتَلَاهَا إِلَى مَالِهِ ، مُتَحَمِّلًا الشَّكْوَى مِنْهَا عَلَى قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَمُسِيرًا وَمُعْلِنًا ، لَا يَشُوبُهُ مُدَاجَاةٌ وَلَا نِفَاقٌ ، وَلَا يَتَخَلَّلُ فَعَلَهُ مَخَاتَلَةٌ وَلَا رِيَاءٌ ، بَلْ اعْتَدَنِي بِهَا عَلَى خُلُوصٍ نِيَّةٍ^(٤) ، وَاهْتِمَامٍ بِإِحْسَانٍ مَعَ نَقَاءِ طَوِيَّةٍ .

وقوله « دَعَانِي فَأَسَانِي » ، يقول : ابْتَدَأَ فِي تَغْيِيرِ حَالِي ، وَإِزَالَةِ مَا مَسَّنِي

(١) اسمه أسيد بن عنقاء ، كما في الصحاح (سوم) وأما القالي (١ : ٢٣٧) .

وكان من سبب الشعر ما رواه التبريزي ، قال أبو رياش : مر عُمَيْلَةُ الْفَزَارِيُّ عَلَى ابْنِ عَنْقَاءَ الْفَزَارِيِّ وَهُوَ يَحْتَشُّ لِنَفْسِهِ ، وَقِيلَ يُحْفَرُ عَنِ الْبَقْلِ وَيَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَنْقَاءَ ، وَمَا أَصَارَكَ إِلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَنْقَاءَ : تَغْيِيرُ الزَّمَانِ ، وَتَعَذُّرُ الْإِخْوَانِ ، وَضَنْ أَمْثَالِكَ بِمَا مَعَهُمْ . فَقَالَ عُمَيْلَةُ : لَا جَرَمَ وَانْتَ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدًا إِلَّا وَأَنْتَ كَأَحَدِنَا . ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى أَهْلِهِ ، وَكَانَ عُمَيْلَةُ غَلَامًا حِينَ بَقَلَ وَجْهَهُ ، فَبَاتَ ابْنُ عَنْقَاءَ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِرَاشِهِ لَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ اسْتِغْتِلَابًا قَالَ لَهُ عُمَيْلَةُ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَأَخْبَرَهَا الْخَبْرَ فَقَالَتْ : قَدْ خَرَفْتَ فَذَهَبَ عَقْلُكَ نَحَى تَعَلَّقَ نَفْسُكَ بِكَلَامِ غُلَامٍ حَدِيثِ السِّنِّ لَا يَحْفَلُ بِمَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ . وَيَحْكِي أَنَّهُ لَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : لَوْ أَثْنَيْتُ عُمَيْلَةَ ، فَقَدْ وَعَدْتُكَ أَنْ يَفَاسِمَكَ مَالُهُ . فَقَالَ : يَا بَنِيَّةُ ، إِنْ الْفَقْرُ كَانَ سَكْرَانًا ، وَلَا أَدْرَى لَعَلَّهُ لَمْ يَقْلُ مَا قَالَهُ . فَبَيْنَا هِيَ تَرَا جَعَمَةَ الْكَلَامِ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ كَاللَّيْلِ مِنْ لَابِلٍ وَغَمٍّ وَخَيْلٍ ، وَإِذَا عُمَيْلَةُ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَنْقَاءَ ، أَخْرَجَ لِي نَفْرَجَ لِيَاهِهِ فَقَالَ : هَذَا مَالِي أَجْمَعُ ، هَلَمْ تَقْتَسِمْ ، فَقَاسَمَهُ لِيَاهَ بَعِيرًا وَبَعِيرًا ، وَفَرَسًا وَفَرَسًا ، وَشَاةً وَشَاةً ، وَجَارِيَةً وَجَارِيَةً ، وَغُلَامًا وَغُلَامًا ؛ ثُمَّ انْصَرَفَ . فَقَالَ ابْنُ عَنْقَاءَ هَذِهِ الْآيَاتُ . وَمِثْلُ هَذَا الْخَبَرِ فِي أَمَالِي الْقَالِي .

(٢) التبريزي والقالي : « عَلَى حَيْنٍ لَا بَدْوٍ » .

(٣) القالي : « وَأَوْفَاكَ مَا بَلَيْتُ » . وَالْبَيْتُ آخِرُ الْآيَاتِ عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ .

(٤) ل : « هُنَّ خُلُوصُ نِيَّةٍ » .

من قَرَى من ذات نفسه ، فَجَبَرَنِي وانتاشني ، ولو سَعَى سَعَى غيره من البُخلاء لم يَلْحَقَهُ مَنِي عَيْبٍ في وقتٍ قد تساوى النَّاسُ في المَنعِ واطَّرَاحَ الحقوقَ حَتَّى لا ذُو الْبَدْوِ يُرَجِّي ولا ذُو الْحَضَرِ . وقوله « ولا حَضَر » حَذَفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامه . وهذا كما يقال : الجُودُ حَاتِمٌ ، يراد جُودُ حَاتِمٍ . وكان الوجه أن يقول : ولا حاضر ، مع ذكر البَادِي ، ليكون الكلامُ أَشَدَّ التَّشَامَا ، أو يقول : فلا بَدْوٌ يَرَجِّي ، مع قوله ولا حضر .

وقوله « قُلْتُ له خيراً » ، يقول : شَكَرْتُهُ على اصطناعه ، وأَثْنَيْتُ على فِعْلِهِ ، وكَثَرْتُ في النَّاسِ ما تَكَلَّفَهُ لِي وتَبَرَّعَ به ونَشَرْتُهُ . وقد وَفَّاكَ حَقَّكَ في الإِسْدَاءِ مِنْ حَمْدِكَ ، كما وَفَّاكَ في المَكافأةِ مَنْ أُسَاتَ إِلَيْهِ ذَمُّكَ . وكان وجه الكلام أن يقول : وأَوْفَاكَ ما أُسَدَيْتُ أو أُسَاتَ مِنْ ذَمٍّ أو شَكَرٍ ، فَاقْتَصَرَ على ذكر الإِسْدَاءِ وإن كان يستعمل في الخير لا غير . وأَصْلُهُ مِنَ السَّدَى وهو نَدَى اللَّيْلِ خَاصَّةً . يقال : سَدَيْتَ لَيْلَتُنَا ، إذا كَثُرَ نَدَاها ، ولا يكادُ يستعمل في النَّهَارِ . قال :

* فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّدَى *

وقيل أصله من السَّدْوِ ، وهو التَّنْذِرُ في المَشْيِ اتِّسَاعَ الخَطْوِ . يقال : سَدَى البَعِيرُ وأُسَدَيْتُهُ ، والأوَّلُ هو الصَّوَابُ .

ومثل قوله « وَأَفَّاكَ ما أُسَدَيْتُ مِنْ ذَمٍّ أو شَكَرٍ » قولُ الآخر (١) :

فَمَا أُدْرِى إِذَا يَمُمْتُ أَرْضًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهَا يَلِينِي

لأنَّ المراد أُرِيدُ الْخَيْرَ وَأَجْتَنِبُ الشَّرَّ ، فَكَتَفَنِي بِذِكْرِ أَحَدِهَا ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ قَالَ مِنْ بَعْدُ :

أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَتَغَنِي

وقوله « وَأَنْتِ فَعَلَهُ ، أَصْلَهُ عَلَى فِعْلِهِ ، فَحَذَفَ الْجَارَ وَوَصَلَ الْفِعْلَ بِنَفْسِهِ .

٤ - غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ مُقْبِلًا لَهُ سِيمِيَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ^(١) .

٥ - كَانَ الثَّرِيَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ وَفِي أَفْهٍ الشَّعْرَى وَفِي خَدِّهِ الْقَمَرُ^(٢) .

٦ - إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ أُغْضِيَ كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ^(٣) .

قوله « رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ » معناه كساه الخَيْرَ وَمَسَحَهُ بِهِ مُقْبِلًا فِيهِ لَا مُدْبِرًا .

وَقَدْ كَشَفَ مَعْنَى الرَّحَى بِقَوْلِهِ : « لَهُ سِيمِيَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ » ، يَرِيدُ مَا عَلَيْهِ

مِنْ حَسَنِ الْقَبُولِ وَالتَّمَكُّنِ مِنَ النُّفُوسِ وَالْقُلُوبِ ، حَتَّى إِنَّ الْمُبْصِرِينَ لَهُ يَجِدُونَ

رَاحَةً فِي النَّظَرِ إِلَيْهِ ، فَلَا تَلْمُ الْعُيُونُ ، وَلَا تَنْطَبِقُ دُونَهَا الْجُفُونُ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ :

رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ فِي بَابِ الْإِسْتِعَارَةِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتِ عَلَيْنَا مَحَبَّةً مِثْلِي ﴾ .

وَالسِّيمِيَاءُ أَصْلُهُ الْعَلَامَةُ ، وَمِنْهُ الْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ . وَيُقَالُ سِيمَاءٌ وَسِيمِيَاءٌ

جَمِيعًا . وَانْتَصَبَ « مُقْبِلًا » عَلَى الْحَالِ ، وَتَحْقِيقُ مَعْنَى سِيمِيَاءٍ أَيْ قَدْ وَسَمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى بِسِيمِيَاءٍ حَسَنَةٍ مُقْبُولَةٍ ، يَلْتَذُّ النَّاطِرُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا .

وقوله « كَانَ الثَّرِيَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ » [يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ غَشَّى مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

بِمَا يَنْوِّرُهُ ، فَالْثَّرِيَاءُ فَوْقَ نَحْرِهِ^(٤)] ، وَالشَّعْرَى ، يَعْنِي الْعَبُورَ ، مُرَكَّبَةٌ فِي

أَفْهٍ وَالْقَمَرُ مُتَلَالِيٌّ فِي خَدِّهِ ، فَهُوَ نُورٌ عَلَى نُورٍ .

وقوله « إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ أُغْضِيَ » كَأَنَّهُ يَصِفُ فِيهِ اجْتِوَاءَهُ لِلْخَنَاءِ وَالْفُحْشِ ،

وَإِطْرَاحَهُ لِقُبْحِ الْقَوْلِ ، وَرَفْضَهُ لِأَنْوَاعِ الْهَجْرِ ، فَتِي ذِكْرَتٍ عِنْدَهُ فَحْشَاءُ أَطْرَقَ

(١) التبريزى : « بِالْخَيْرِ يَافِعًا » .

(٢) ل : « عُلِقَتْ بِجَبِينِهِ » وَأَشِيرُ فِي هَامِشِهَا إِلَى أَنَّهَا فِي نَسْخَةٍ : « فَوْقَ نَحْرِهِ » .

التبريزى : « عُلِقَتْ بِجَبِينِهِ وَفِي خَدِّهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ » .

(٣) بَعْدَهُ عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ :

وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتَعِيرَتْ ثِيَابُهُ تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدَّلِيلِ وَانْتَوَزَرَ

(٤) التَّكْلُفَةُ مِنْ ل .

منضياً ، عاركاً ينجبه متحلماً ، فكأنه ذليلٌ لتغاييه ، وترك الحاسية فيه ، ولو شاء لانتقم . وهذا غاية ما يكون من حسن الاحتمال ، ومُصَابرة الناس على أذاهم ، مع التعزز والافتدار .

٦٨٩

آخر (١) :

- ١ - سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مِنْيَّ أَيَادِي لَمْ تُمْنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ (٢)
 - ٢ - قَتَّى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهِرِ الشُّكُوفِ إِذَا التَّلُّ زُلَّتْ
 - ٣ - رَأَى زَانَتِي مِنْ حَيْثُ يُخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدْ ذَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتْ
- يقول : إِنْ سَأَشْكُرُ آلَاءَ عَمْرٍو وَنِعَمَهُ عِنْدِي إِنْ نَفْسٌ مِنْ عَمْرٍو ، وَتَرَاخَتْ غَايَةُ الْمَقْدَارِ مِنْ مَنِيتِي ، فَإِنَّهَا صَافِيَةٌ مِنَ الْمَنِّ وَالْأَذَى عَلَى جَلَالَتِهَا وَفَخَامَتِهَا . وقوله « لَمْ تُمْنَنْ » يجوز أن يكون المراد ولم تُنْقَطِعْ وَإِنْ عَظُمَتْ ، وَقَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَيَادِيَ السَّنِيَّةَ لَا تَكَادُ تَتَنَاسَقُ . وَيُقَالُ : حَبِلَ (٣) مَنِينٌ وَمَمْنُونٌ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ لَمْ يُخْلَطْ بِمَنْ .

وقوله « قَتَّى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى » ، أَخَذَ يَصِفُهُ . وَارْتَفَعَ قَتَّى عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأُ

(١) هو محمد بن سعد الكاتب التيمي ، شاعر بغدادى . معجم الشعراء للمرزبانى ٤٢١ . وفى رسائل الجاحظ ٢٣ ساسى أنه « محمد بن سعيد » . وقيل : لأبى الأسود الدؤلى وكان عند عمرو بن سعيد بن العاص ، فبينما هو يحدث إذ ظهر كم قيصه من تحت جبهته وبه خرق ، فلما انصرف بعث إليه بعشرة آلاف درهم ومائة ثوب فقال هذا الشعر . وقيل : الشعر لبند الله ابن الزبير الأسدى ، وأنه أتى عمرو بن أبان بن عثمان فسأله فأعطاه . اللؤلؤ ١٦٦ . وقيل : لإبراهيم بن العباس الصولى . مجموعة المعانى ٩٦ ومعجم ياقوت (٥ : ١٥٨ مرجليوث) وابن خلكان (٢ : ٢٤٧) . وقيل : لعمر بن كميل يمدح عمرو بن ذكوان ، وكان قد رآه وعليه جبة بلاقيص ، فتنفخ له ، حتى ولى الحرب بالبصرة فأصاب فى ولايته مالا عظيما . أو هو رجل من أشرف المدينة أنعم عليه عمرو بن سعيد بن العاص وكان قد ظهر كم قيصه من تحت جبهته . شرح التبريزى .

(٢) وبرى : « ما تراخت » ، وهو أوفق .

(٣) فى الأصل : « جبل » صوابه فى ل .

مخدوف ، واللغني هو قتي يُشرك صديقه في غناه مدّة مساعدة الزّمان له ، فإنّ
تولّى الأمرُ وزلت النّعلُ تراه لا يتشكّى^(١) ولا يتألّم . وهذا مثل قول الآخر^(٢) :
أبو مالكٍ قاصرٌ فقره على نفسه ومُشيّعُ غناه
ويقال في الكناية عن نزول الشر وامتحان المرء : زلت القدم به ، كما يقال :
زلت النّعل به .

وقوله « رأى خلّتي من حيث يخفى مكانها » زائد على ما تقدّم من قول ابن
عنقاء الفزاري^(٣) ، وهو :

رأى على ما بي عميلة فاشتكى إلى ماله حال أسرّ كما جهر
وذلك لأنّ هذا قال : « رأى خلّتي من حيث يخفى مكانها » فكأنّه أدرك
الحال ، من طريق الاستدلال ، والاهتمام بالبعوث من جودة التّفطن ، وإن كان
صاحبه يتعفّف عن السؤال ويتجمل ، وابنُ عنقاء شاهد الحال عياناً ، فاشتكى
إلى ماله سرّاً وجهرّاً ، وقال هذا بإزاء الاشتكاء : فكانت قذّي عينيّه ، أى من
حسن الاهتمام ما جعله كالدّاء الملازم ، حتى تلافاه بالإصلاح ، وإذا كان كذلك
فوضع الزّيادة في كلامه وقصّده ظاهر .

٦٩٠

آخر^(٤) :

١ - إن أجزّ علّمة بن سيفٍ سعيه لا أجزّه بسلامٍ يومٍ واحدٍ

(١) هذا الصواب من ل ٨ وفي الأصل : « يتشاكى » وإنما يقال تشاكى القوم :
شكا بعضهم إلى بعض .

(٢) المتنخل الهذلي . انظر ٥٢٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ .

(٣) في الحماسة السابقة .

(٤) هو فدكي بن أعبد البهراني ، كما عند التبريزي واللسان (لم ٢١ - ٢٢) . وروى

المرزباني في معجمه ٤٧٥ البيت الأول وقاليه منسوين إلى المرنّاق الطائي . والأبيات بدون =

٢ - لأَحْبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَمَنِي رَمَّ الْهَدْيِ إِلَى الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ

٣ - وَلَقَدْ نَضَحْتُ مَلِيَّتِي فَمَيِّثْتُ عَنْ آلِ عَتَّابٍ بِمَاءٍ بَارِدٍ (١)

يقول : إن رُمْتُ القيام بواجب سعى علقمة لى ، وأدَيْتُ المفروض لِحُسْنِ بِلَانِهِ عِنْدِي ، لَمْ أَقَابِلْهُ عَلَى صَنِيعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَا جَازِيَتُهُ لِبِلَالٍ نِعْمَةً فَارِدَةً ، لِأَنَّ أَيَادِيهِ عِنْدِي كَثِيرَةٌ مُتَظَاهِرَةٌ (٢) ، وَآلَاءُهُ لَدَى مُتَوَاتِرَةٍ مُتَنَاصِرَةٍ ، فَوَاللَّهِ أَجَبَنِي كَمَا يُحِبُّ الصَّبِيُّ ، وَأَصْلَحَ مِنْ أُمُورِي مَا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِ الْعُرُوسِ إِذَا زُفَّتْ إِلَى الْمُوسِرِ الْغَنِيِّ ، فَتَضَاعَفَ مُؤْمُهَا ، وَتَزَايَدَ التَّكَالِيفُ فِي هِدَايَاهَا وَتَحْوِيلِهَا . فَقَوْلُهُ لِأَحْبَنِي ، اللَّامُ جَوَابٌ يَمِينٌ مُضْمَرٌ ، وَإِنَّمَا قَالَ : « حُبَّ الصَّبِيِّ » ، لِأَنَّهُ يَخْلُطُ بِمَحَبَّتِهِ زِيَادَةَ الشَّفَقَةِ ، وَكَفَالَةَ التَّرَفُّفِ عَلَيْهِ وَالْمَرْحَمَةِ .

وَسُئِلَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ (٣) عَنْ أَحَبِّ أَوْلَادِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ : « الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبَرَ ، وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدَمَ ، وَالْعَلِيلُ حَتَّى يَبْرَأَ » .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ وَجَدْتَ حَالَ الْغَائِبِ وَالْعَلِيلِ كَحَالِ الصَّغِيرِ فِيمَا ذَكَرْتُ ، فَلِذَلِكَ جَمَعَهَا فِي قَرْنِ الذِّكْرِ .

وقوله : « وَلَقَدْ نَضَحْتُ مَلِيَّتِي » . يريد : وَلَقَدْ رَشَشْتُ غُلِيلِي مِنْ آلِ عَتَّابٍ وَمَا امْتَلَأَهُ نَارٌ وَجَدْتُهُ مِنْ أَحْسَانِي وَصَدْرِي بِمَاءٍ بَارِدٍ ، فَسَكَنْتُ وَزَالَ حَمِيمُهَا ، حَتَّى

= نسبة في الحيوان (٣ : ٤٦٨) والبيان (٣ : ٢٣٣) .

وكان من خبر الشعر أن فديكاً كان مجاوراً لعلقة بن سيف الغتاسي ، وكان له إبل فسرقت ، سرقها حنش بن معبد أحد بني نعلبة بن حبيب ، فلما علم علقمة بذلك سعى في استردادها من غاربها فلم يوفق . فأخرج هو من ماله مائة بعير وساقها إلى فديك عوضاً ، فقال هذا الشعر يمدحه .

(١) الحيوان والبيان :

ولقد شفيت غليلي ونقعتها من آل مسعود بماء بارد

(٢) هذا ما في ل ، وهو الألف . وفي الأصل : « ظاهرة » .

(٣) هو غيلان بن سلمة الثقفي ، وكان قد وفد إلى كسرى فسأله : أي ولك أحب إليك ؟

الأغاني (١٢ : ٤٥) ومحاضرات الراغب (١ : ١٥٥) .

كأنها لم تكن . وإنما قال ذلك لأنَّ آلَ عَتَّاب كانوا وترَّوه فاشتدَّ برحَ حِمِيَّتِهِ ،
 واتَّسع قَرْحُ وترِّهِ ، فأطاعه على إدراك النَّارِ علقمةُ بن سيف ، وشفاه من دأهِ .
 وإذا تُؤمِّلُ ما عَدَّه من أيَّاديه لَدَيْهِ حَصَلَ فيه الميل والإِكرام ، والبرُّ والإنعام ،
 وإصلاح الحال ، والمؤاساة بالمال ، والشفاء من الداء ، والانتقام من الأعداء ،
 وذلك ما لا مَزِيدَ عليه . ومعنى تَمَيَّثْتَ تَذَلَّتْ تَذَوَّبَتْ . ويقال : مَيَّثْتُ
 الشَّيْءَ ، إذا مَرَّسْتَهُ . والنَّضْحُ بالخاء المعجمة أبلغُ من النَّضْحِ .

٦٩١

وقال أبو زياد الأعرابي (١) :

- ١ - له نَارٌ تُشَبُّ بكلِّ وادٍ إذا النَّبِيرَانُ أُلْبِسَتِ القِنَاعُ (٢)
 - ٢ - ولم يكُ أَكْثَرَ الْفَتَيْنِ مَالاً وَلَكِنْ كَانِ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعاً
- قوله « تُشَبُّ » أى تَوْقَدُ ، وموضع الجملة من الإعراب رفع على أن يكون
 صفة لنار (٣) ، وللمعنى أَنَّ نَارَ ضِيافَتِهِ تَوْقَدُ بكلِّ وادٍ يَنزِلُ به إذا النَّبِيرَانِ فِي
 الْآفَاقِ سُرَّتْ وَحُجِبَتْ عَنِ الاسْتِدْلَالِ بِهَا ، مخافة طُرُوقِ الْأَضْيَافِ . وجواب إذا
 مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ ، كأنه قال : إذا النَّبِيرَانِ جُعِلَتْ كَذَلِكَ فَلَهُ نَارٌ تَوْقَدُ بكلِّ وادٍ .
 ويجوز أن يكون أَوْقَدْتَ نَارَهُ فِي جَوَانِبِ مَحَلِّهِ وَفِي كُلِّ وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ فَنَائِهِ وَدَارِهِ

(١) هذا ما في ل . وعند التبريزي : « الأعرابي السكلاي » . وفي نسخة الأصل :
 « أبو زياد الأعجمي » ، تحريف . والبيتان بدون نسبة في الحيوان (٥ : ١٣٥) وأبو زياد :
 أحد الأعراب الذين كانوا يقدون من البادية . واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر . قدم بغداد
 أيام المهدي حين أصابت الناس المجاعة ، ونزل قطعة العباس بن العباس بن محمد فأقام بها أربعين
 سنة وبها مات . وكان شاعراً من بني عامر بن كلاب . وله من الكتب : النوادر ، الفرق ،
 الإبل ، خلق الإنسان . ابن النديم ٦٧ .

(٢) التبريزي : « تشب على يفاع » ، ثم أشار إلى الرواية الأخرى .

(٣) ل . « صفة النار » .

وإذا أَخَذَتِ نيرانُ النَّاسِ ، فإِذْلك قال تُشَبُّ بِكلِّ وادٍ ، وهذا يكون منه
كإتمامهم الأيسار ، ونيابتهم عن غيرهم إذا عُدِمَ الشُّركاءُ .

وقوله « ولم يك أكثر القتيان » قد تقدم الكلام في حذف النون من يك
في غير موضع . وانتصب « مالا » على التمييز ، وكذلك « ذراعا » . والمعنى :
أنَّ ما تحمَّله وتكلَّفه لم يك السببُ فيه اليسارَ ، وكثرة المال . ولكن كرمه
الفائض ، وعِرْفه الزَّاحِرُ (١) .

٦٩٢

وقال العرنندس

أحد بني أبي بكر بن كلاب (٢)

- ١ - هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارُ ذَوُوكَرَمٍ سَوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاهُ أَيْسَارِ
 - ٢ - إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يَعْطُوهُ وَإِنْ خُبِرُوا فِي الْجَهْدِ أَذْرَكَ مِنْهُمْ طَيْبُ أَخْبَارِ
 - ٣ - وَإِنْ تَوَدَّدَتْهُمْ لَا نُوا وَإِنْ شَرِّمُوا كَشَفَتْ أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَشْرَارِ
- العرنندس في اللغة : الأسد العظيم ، وكذلك الجمل . ويقال : هو هَيْنٌ لَيِّنٌ

(١) عرقه ، بالعين المهملة والقاف في النسختين .

(٢) عند التبريزي يمدح بن عمرو الغنويين ، وكان أبو عبيدة إذا أنفدها يقول : « هذا والله حال ، كلابي يمدح غنويا » . قال البكري في التنبيه ٧٣ في تعليل ذلك : « وإنما أنكر أن يكون كلابي يمدح غنويا لأن فزارة كانت قد أوقعت بين أبي بكر بن كلاب وجيرانهم من محارب وتمة عظيمة ، ثم أدركتهم غنى فاستنقذتهم ، فلما قتلت طيئ قيس الندامي الغنوي وقتلت عبس هريم بن سنان الغنوي ، استغاثت غنى بيني أبي بكر ومحارب لكافقوهم ييدهم عندهم ، ففقدوا عنهم فلم يجيبوهم فلم يزالوا بعد ذلك متدابرين » . وقيل : إن الشعر لأبي العرنندس . معجم المرزبانى ٣٠٦ . وفي الكامل ٤٧ أنه عبيد بن العرنندس السكلابي يصف قوماً نزل بهم . وفي الكامل أيضاً قال : قصد رجل من الشعراء ثلاثة إخوة من غنى وكانوا مقايين فامتدحهم فجعلوا له عليهم في كل سنة ذودا ، فكان يأتي فيأخذ الذود ، ثم أنشد المعر في قصيدة طويلة . والآيات بدون نسبة في الحيوان (٢ : ٨٩) وديوان المعاني (١ : ٤١) .

وَهَيِّنَ لَيْنَ ، وَالتَّشْدِيدُ الْأَصْلُ ، وَالتَّخْفِيفُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْهَرَبِ مِنْ ثِقَلِ
التَّضْعِيفِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْزِمُهُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي مَجَالِسِهِمْ .
وَيُقَالُ : جَاءَ يَمْشِي هَوْنًا ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ ، وَالْأَيَّاسُ : جَمْعُ الْيَسَرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ
فِي الْمَيْسَرِ عَلَى الْجَزْرِ عِنْدَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ ، فَيُجْلُونَ الْقِدَاحَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَفْرُقُونَهُ
فِي الْفُقَرَاءِ وَأَرْبَابِ الْحَاجَةِ وَالضَّرَاءِ . وَيُقَالُ : يَسَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَجَالَ قِدَحَهُ ،
فَهُوَ يَأْسِرُهُ وَيَسَرُّ . قَالَ :

إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُوْرِثِ الْيَسَرُ بَيْنَهُمْ قَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَافِ (١)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب :

فَكَانَهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَانَهُ يَسَرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى سَجَاحَةِ خُلُقِ (٢) ، وَسَلَاسَةِ طَبْعِ ، مُوَقَّرُونَ
فِي مَجَالِسِهِمْ ، مُتَكَرِّمُونَ فِي عَادَاتِهِمْ وَشُؤْنِهِمْ ، مُتَعَطِّفُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ زَمَنَ
الْجَدْبِ بِمَيْسَرِهِمْ ، يَسُوسُونَ الْمَسْكَارِمَ وَيَعْمُرُونَهَا بَعْدَ ابْتِنَائِهَا ، وَلَا يَغْفُلُونَ عَنْهَا ؛
وَأَنَّ هَذِهِ الْخِصَالَ لَمْ يَرِثُوهَا عَنْ كِلَالَةٍ ، وَأَنَّ آبَاءَهُمْ عَلَى ذَلِكَ دَرَجُوا وَتَقَضَّوْا .
ثُمَّ قَالَ : إِنَّ « يُسَالُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ » يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَتَقَاعَدُونَ عَنِ الْبَذْلِ فِي
الْحَقُوقِ وَالنَّوَائِبِ ، وَلَا يُخَوِّجُونَ إِلَى اسْتِخْرَاجِ ذَلِكَ مِنْهُمْ بِالْعُنْفِ وَالْإِسْتِقْصَاءِ
بَلْ يُخْرِجُونَ مِنْهَا إِلَى أَصْحَابِهَا ، وَالْمُطَالِبِينَ بِهَا ، وَإِنْ جَرَّبُوا عِنْدَ جَهْدِ الْبَلَاءِ ،
وَاشْتِمَالِ الشَّدَّةِ وَالْبَأْسَاءِ ، وَحُمِّلُوا أَكْثَرَ مِمَّا يَلْزِمُهُمْ ، وَأَثْقَلَ مِمَّا يَنْهَضُ بِهِ حَالُهُمْ ،
طَابَتْ أَعْيُنُهُمْ ، وَحَسُنَتْ أُنْبَاؤُهُمْ (٣) ، وَالْأَحَادِيثُ عَنْهُمْ . وَمَنْ انْتَمَى بِتَقَرُّبٍ
إِلَيْهِمْ ، أَوْ تَوَدَّدَ لَهُمْ ، لَأَنْوَالَهُ ، وَانْقَادَا لِمَا يَرِيدُهُ مِنْ جَهْتِهِمْ . وَإِنْ أُوذُوا

(١) الْبَيْتُ لِلرَّقَشِ . فِي الْمُضَلِّيةِ ٥٠ .

(٢) سَجَاحَةُ الْخُلُقِ : لِينُهُ وَسَهُولَتُهُ . وَفِي الْأَصْلِ . « سَجَاحَةُ خُلُقٍ » صَوَابُهُ فِي ل .

(٣) هَذَا الصَّوَابُ مِنْ ل . وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ « طَيِّبٌ أَخْبَارٌ » . وَفِي الْأَصْلِ : أَجْلَاؤُهُمْ .

وَأَحْرِجُوا انْكَشَفُوا عَنْ أَذْمَارٍ شَرِيَّةٍ - وَهُوَ جَمْعُ الذَّمِّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ لَا يُطَاقُ -
وَأِنْ كَانُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَسْجَايَاهُمْ غَيْرَ أَشْرَارَ ، إِلَّا أَنْهُمْ إِذَا جُذِبُوا إِلَى الشَّرِّ وَالْجُنُودِ
زَادُوا عَلَى الْأَشْرَارِ .

وقوله « شُهُومًا » أَيْ هَيُّجُوا . وَيُقَالُ : فَرَسٌ شَهُمٌ ، أَيْ حَدِيدٌ نَشِيطٌ
ذَكِيٌّ ، وَمِنْهُ الشَّيْهَمُ ^(١) . وَيُقَالُ شُهُيمَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذُعِرَ أَيْضًا ، وَيَرْجِعُ فِي الْمَعْنَى
إِلَى الْأَوَّلِ ^(٢) .

٤ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يَعْدُ الْخَيْرُ مُقْلَدًا وَلَا يَعْدُ نَشَا خِرْنِي وَلَا عَارٍ ^(٣)
٥ - لَا يَنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُمَارُونَ إِنْ مَارَوْا يَا كَثَارَ ^(٤)
٦ - مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَقُلْ لَا قَيْتَ سَيِّدُهُمْ مِثْلَ الْجُحُومِ الَّتِي يَسْمُرِي بِهَا السَّارِي
وَصَفَهُمْ بِأَنَّ الْخَيْرَ مَرَجُوهُ مِنْ جِهَتِهِمْ ، وَمَعْدُودٌ فِي خَصَالِهِمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ،
وَسَلَفًا وَخَلْفًا ، وَلَا يَعْدُ فِي أَعْمَالِهِمْ مَا يُخْزِي ذِكْرُهُ ، وَالتَّحَدُّثُ بِهِ ، أَوْ يَجْلِبُ
عَارًا عَلَيْهِمْ لَدَيْهِ لِلْكَشْفِ عَنْهُ وَالتَّأَمُّلِ لَهُ ، وَذَلِكَ لَخُلُوصِ مُنَاقِبِهِمْ عَمَّا يَشِينُ
وَلَا يَزِينُ ، وَحُسْنِ قُصُودِهِمْ فِيمَا يَتَصَرَّفُونَ فِيهِ فَيَتَنَاوَلُونَهُ بِالنَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ ، ثُمَّ
إِنْ تَكَلَّمُوا فَلَيْسَ عَنْ فَحْشَاءٍ يُضْمِرُونَهَا ، وَلَا عَنْ نِكَرَاءٍ يَنْطَوُونَ عَلَيْهَا ،
فَكَانَتْ الْأَقْوَالُ تَوَافِقَ الضَّمَائِرِ وَتَقْفُوها ، وَالظُّوَاهِرُ تَطَابِقَ السَّرَائِرِ وَتَتَلَوُّها ، بَلْ
يُؤَلُّونَ الْكَلِمَةَ الْعُورَاءَ إِذَا أَدْرَكُوها الْغُفُولَ عَنْهَا ، وَالْإِغْضَاءَ عَلَى الْقَذَى فِيهَا ، تَحَلُّمَا
وَتَرَفُّعًا . وَإِنْ جَازَبُوا غَيْرَهُمْ وَحَمَلُوا عَلَى لَجَاجٍ فِي نِزَاعِهِمْ رِفَتْ نِهَائِيَّةُ جِدَالِهِمْ ،
وَنَكَسَتْوُا فِيمَا يُدُونُ بِهِ مِنْ حِجَاجِهِمْ ، فَهَوْلَهُمْ فَضْلٌ ، وَإِمْسَاكُهُمْ قَصْدٌ وَعَدْلٌ ،

(١) الشَّيْهَمُ : الذِّكْرُ مِنَ الْقَنَافِذِ .

(٢) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَقَالَيْسِ اللَّغَةِ : « لِأَنَّهُ إِذَا تَفَرَّعَ بِدَا ذِكَاةٍ قَلْبُهُ » .

(٣) التَّبْرِيزِيُّ وَالْبَرْدُ : « يَعْدُ الْمَجْدُ » .

(٤) وَكَذَا عِنْدَ الْمَرْزُبَانِيِّ . وَفِي التَّبْرِيزِيِّ : « عَنْ الْفَحْشَاءِ » . وَبَدَلَهُ عَنِ الْبَرْدِ :

* لَا يَظُنُّونَ عَلَى الْعِمْيَانِ إِنْ ظَنُّوْا *

لا إكثار ولا إسراف ، إذ كان من أكثر أهجر ، ومن أسرف أخش ؛ ولأن عاداتهم الاقتصاد فيما يخافون أداءه إلى القبيح ، والامتداد إلى أبعد الغايات فيما يحسن مسمعه عند ذوى التحصيل .

وقوله « من تلق منهم » ، يريد أن النباهة تشملهم ، فكل منهم يتسبب بسبب الرياسة ، ويتصور بصورة السيادة ، وهم في الاشهار والتميز عن طوائف الناس كالنجوم المعروفة النيرة ، التي يهتدى بها السابلة والمارة ، ويفقد المعرفة بها في طلوعها وأفولها أو لو النحل والممارسات .

وقوله « فيهم ومنهم يعدّ الخير متلدا » يريد ما يلزمهم من الخصال وما يتعداهم . وانتصب « متلدا » على الحال . ويقال : تليد وأتلد بمعنى . والنشأ يستعمل في الخير والشر ، والثناء يستعمل في الخير لا غير ، ويقال : نشأ الخير ينفوه نشوا .

٦٩٣

آخر :

- ١- رَهَنْتُ يَدِي بِالْعِزِّ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ وَمَا فَوْقَ شُكْرِى لِلشُّكْرِ مَزِيدُ
 - ٢- وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ
- يقول : غمرني برّه وعجز حواملي نعمه ، فاعترفت بالقصور ، والقعود عن الوفاء بأداء الفروض ، وجعلت يدي مرهنة بالعجز ، ولساني معقولة عن التصرف في الشكر ، وإن كان لا مزيد على ما أتولاه منه لمبالغ في الحمد ، ولا فوق اجتهدى غاية يرتقى إليها في النشر والثناء مرثقى ؛ فإني لم أوت من تقصير يلزني ، أو إقصاء مع قدرة يدفعني ، ولكن لكون مننه معجزة غير داخلية تحت استطاعتي ؛ وما لا يطاق تحمله نيسع ، والنهوض به عسير شديد .

٦٩٤

وقال الحسين بن مطير^(١):

- ١- له يومٌ بُؤسٍ فيه للناس أبؤسٌ ويومٌ نعيمٌ فيه للناس أنعمٌ
- ٢- فيمطرُ يومَ الجودِ من كَفِّهِ الندى ويمطرُ يومَ البأسِ من كَفِّهِ الدَّمُ
- ٣- ولو أنَّ يومَ البأسِ خَلَّى عِقا به على الناسِ لم يَصْبِحْ على الأرضِ مجرمٌ^(٢)
- ٤- ولو أنَّ يومَ الجودِ خَلَّى يَمِينَهُ على الناسِ لم يَصْبِحْ على الأرضِ مُعْدِمٌ

يقول: أيامُ هذا المدحِ مُقتَسمة بين إنعامٍ وانتقامٍ، من إحياء وإهلاكٍ، وإفضال وإعدامٍ، فله يومٌ بُؤسٍ يشقى به أعداؤه، ويومٌ نعيمٍ يحيا به ويسعد أولياؤه، فيومٌ جوده يعمُّ نداءه مؤتمليه وفاته، ويومٌ بُؤسه يعمُّ إهلاكه مُنابذيه وحسادَه، ولو أرادَ في اليومِ المخصوصِ بالانتقامِ أن يجعلَ عِقا به مُخلى يتناول طبقاتِ الناسِ، لم يبقِ في الأرضِ مجرمٌ ولا حَسودٌ يُضمرُّ سوءَ اله، ولكن أبى عَفْوُهُ إلَّا إبقاءً؛ كما أنَّه لو خَلَّى يومَ جوده منافعَ يمينه تعمُّ طوائفَ الخلقِ لم يبقِ في الأرضِ فقيرٌ، ولكن أبى ذلكُ بَعْدَهُ عنهم، وقصُرُ معرفته بهم.

ويجوز أن يكون المراد بقوله «لم يصبِحْ على الأرضِ مجرمٌ»، أنه كان يُغنى الخلقُ حتى لا يبقى مجرمٌ وغيرُ مجرمٍ.

(١) التبريزي: «الأسدى». وقد سبقت ترجمته في الخامسة ٣١٩ ص ٩٣٤.

(٢) التبريزي: «خلى يمينه».

٦٩٥

وقال أبو الطمحان (١) :

- ١ — إذا قيل أى الناس خير قبيلةً وأصبرُ يوماً لا تُوارى كواكبه (٢)
 - ٢ — فإنَّ بنى لأم بن عمرو وأرومةً سَمَتْ فوقَ صَعْبٍ لا تُنالَ مراقبه (٣)
 - ٣ — أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليلِ حتى نَظَّمَ الجزعَ ثاقبه
- يقول : لو عَمَّ النَّاسُ بالسؤال عنهم قليل أئهم خير أصلاً وسلفاً وأئهم أصبر يوماً ومشهداً ترى كواكبه ظهراً ، لكان يحىء فى جواب هذا السؤال : بنو لأم ابن عمرو ؛ ولأنَّ لهم منصباً علواً شرفاً باذخاً ، وعزّاً اشاخاً لا تُدرِكَ مراقبه ، ولا تُنالَ مطالعه . والغرض من الجملة تفضيلهم على جميع الخلق . والأرومة : الأصل الثَّابِت الراسى . وانتصب « قبيلة » التمييز ، وكذلك « يوماً » . ويعنى بذكر اليوم الوقعات والحروب . وعلى ذلك قولهم : يوم جبلة ، ويوم الكلاب وما أشبههما . وقوله « لا تُوارى كواكبه » إن شئت فتحت فرويت : « لا تُوارى كواكبه » ، والمعنى لا تتوارى كواكبه ، فحذف إحدى التائين تخفيفاً . ومعنى « لا تُوارى » بضم التاء لا تُستر ، والأصل فى هذا ، وهو يجرى مجرى الأمثال ، يوم حامية ، وذلك (٤) أنه سُدَّت عين الشمس فى ذلك الغبار الثَّار فى الجوّ فرُئيت الكواكب ظهراً ، قليل : « ما يوم حليمةٍ بَسيرٍ » ، وصار الأمر إلى

(١) سبقت ترجمته فى الحماسة ٤٧٨ ص ١٢٦٦ . وعند التبريزى : « واسمه شرق بن حنظلة » . ونسبة الفرع إلى أبى الطمحان هى كذلك فى الكامل ٣٠ ليسك والوساطة ١٥٩ . ونسبه الجاحظ فى الحيوان (٣ : ٩٣) إلى لقيط بن زرارة .
 (٢) كذا ضبط بضم التاء فى النسختين ، ويصح أن يقرأ بفتحها على حذف إحدى التائين كما سيأتى فى الفرج .
 (٣) فى الأصل « مناقبه » ، صوابه فى ل والتبريزى .
 (٤) ل . : « وذاك » .

أَنْ قِيلَ فِي التَّوَعُّدِ : لَا رَيْنَكَ الْكُؤَا كَبَ ظُهْرًا . وَأَصْلُ الصَّبْرِ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى الشَّرِّ ، لِذَلِكَ قِيلَ : قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا .

وقوله : « سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ » ، يريد : فَوْقَ جَبَلٍ صَعْبٍ يَشْقُ الْارْتِقَاءُ إِلَيْهِ . وَالْمَرَاقِبُ هِيَ الْمَحَارِسُ ، وَاحِدَتُهَا مَرْقَبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَمْثَالٌ .

وقوله « أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ » ، يريد تطهارة أنفسهم ، وَزَكَاءُ أَصُولِهِمْ وَفُرُوعِهِمْ ، فَهُمْ بَيَضُ الْوُجُوهِ نَيِّرُو الْأَحْسَابَ ، فَذُجِيَ لِيْلِهِمْ تَنَكُّشُفُ مِنْ نُودِ أَحْسَابِهِمْ ، حَتَّى أَنْ ثَابِقَهُ يُسَهِّلُ نَظْمَ الْجَزَعِ فِيهِ لِنَاظِمِهِ ، وَهَذَا مِثْلُ أَيْضًا . وَالْهَاءُ مِنْ « ثَابِقِهِ » يَعُودُ إِلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ » ، وَالثَّقُوبُ : الْإِضَاءَةُ ، وَيُقَالُ : نَارٌ ثَابِقَةٌ ، وَكَوْكَبٌ ثَابِقٌ ، [وَحَسْبُ ثَابِقٍ ^(١)] ، وَقَدْ ثَقَّبَ أَيْ اشْتَدَّ ضَوْؤُهُ وَتَلَأَلُوهُ . وَمَعْنَى نَظَّمَ حَمْلًا عَلَى النَّظْمِ وَأَقْدَرَ ، فَهُوَ بِمَعْنَى أَنْظَمَ . وَمِثْلُهُ كَرَّمَ وَأَكْرَمَ . وَالضَّمِيرُ مِنْ « ثَابِقِهِ » يَدُلُّ عَلَى ظَاهِرِهِ صَدْرُ الْبَيْتِ ، فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ ، وَمَنْ صَدَقَ كَانَ خَيْرًا لَهُ ، يَرِيدُ كَانَ الْكَذِبُ وَكَانَ الصَّدَقُ ، فَكَذَلِكَ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : حَتَّى نَظَّمَ ثَابِقُ حَسْبِهِمُ الْجَزَعُ لِنَاظِمِهِ .

٦٩٦

وقال آخر (٢) :

١ - يَا بَهَا الْمُتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ فَتَى مِثْلَ ابْنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّى لَكَ السَّبِيلَ ^(٣)

(١) التكملة من ل .

(٢) التبريزي : « وتروى لمحمد بن بشير الخارجي » . وقد سبقت ترجمته في الخامسة ٢٦٩ ص ٨٠٨ .

(٣) في الأصل : « ان تكون » ، والوجهان صحيحان .

٢ - اَعْدُدْ نَظَائِرَ اخْلَاقٍ عُدِدْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ بَخَلًا^(١)
 يقول: يا من يودُّ ويشتهي أن تكون فتوته مثل فتوة عروة بن زيد
 الخليل، لقد خلى لك الطُّرُق في اكتساب مناقب الفتوة وأدخار أسبابها
 وموجباتها، فاسع وأطلب، لأنَّ مَبَاغِيكَ إِنْ قَدَرْتَ مَعْرِضَةً لَكَ، وَغَيْرُ مَمْتَنِعَةٍ
 عَلَيْكَ، وَسُبُلُهَا غَيْرُ مُنْسَدَّةٍ وَلَا مَحْجُوبَةٍ عَنْ ذَهَابِكَ وَاخْتِرَاقِكَ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِ
 خِصَالَكَ وَاعْدُدْ نَظَائِرَ أَخْلَاقِهِ الْمَعْدُودَةِ لَهُ، وَانْظُرْ هَلْ أَنْتَ فِي أَشْتَالِ الْبُكَرَمِ
 وَالتَّحَافِ الْعِزِّ بِمِثْلِ لَا تَسُبُّ أَحَدًا تَعَلِّيًّا وَارْتِفَاعَ مَنْزِلَةٍ، وَفِي قَهْرِ الْجَبَبِ
 وَطَهَارَةِ الْأَصْلِ وَالْفَرَعِ بِمِثْلِ لَا يَسُبُّكَ أَحَدٌ تَوْقِيًّا وَتَعَفُّفًا، وَهَلْ تَقِفُ مَوْقِفًا
 تَبْعِدُ فِيهِ وَتَتَنَزَّهُ عَنْ أَنْ يُقَالَ: مَا يَخِلُ بِمَا فِي يَدِهِ، وَلَا مَنَعَ أَحَدًا عَلَى رَجَائِهِ بِهِ،
 فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَبِينُ لَكَ تَفَاوُتُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ.

٦٩٧

وقال آخر :

- ١ - لَمْ أَرْ مَعَشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلْفَهُمُ التَّهَامُ وَالنَّجَسُودُ^(٢)
- ٢ - أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ قَدْرًا وَأَقْضَى لِلْحَقِّ وَهُمْ قُعُودُ^(٣)
- ٣ - وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مَخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

(١) قال التبريزي : وفيها :

إِنْ تَفَنَّقَ الْمَالُ أَوْ تَكَلَّفَ مَسَاعِيهِ يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَتَفْعَلُ دُونَ مَا فَعَلَا
 لَوْ يُبْعَثُ النَّاسُ أَدْنَاهُمْ وَأَبْعَدُهُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَمُوتُوا إِلَّا بِلَا
 كِي يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي بَطْنِهِ رِجَالًا

وفي اللسان : « حَرِثَ الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ وَأَحْرَثَهَا : أَهْزَلَهَا » .

(٢) الأبيات رواها الغالي في أماليه (٢٣: ١) ورواية الأول: «لَمْ أَرْ هَالِكَ كَبَنِي صُرَيْمٍ» .

(٣) الغالي : « وَأَقْضَى لِلْأُمُورِ » .

قوله « تُلْفَهُمُ التَّهَامُ » أى تجمعهم ، وانتصب « جَلَالَةٌ » على التمييز ، وكذلك قوله « قَدْأَ » ، ولا يجوز أن يكون مصدرا ، أعنى قوله جَلَالَةٌ ، لأنَّ أَفْعَلَ هذا لا يؤكِّدُ بالمصدر ، فهو من باب شَعَرَ شَاوِرٌ وَمَوَتْ مَائَتْ ، لأنَّ أَصْلَهُ مأخوذ من جلالٍ جليل . وانتصب « أَجَلٌ » بفعلٍ مضمر ، كأنه قال : لم أرَ أَجَلَ جَلَالَةٍ منهم ، ولكنه اختَصَرَ وَخَذَفَ . وقوله « تُلْفَهُمُ التَّهَامُ » موضعه نصبٌ لأنَّه صفة لقوله مَعْشَرًا ، والتقدير : لم أرَ مَعْشَرَ تُلْفَهُمُ الْأَغْوَارِ وَالْأَتْبَادِ كُنَى صُرِّمِهِمْ ، ولم أرَ أَجَلَ جَلَالَةٍ منهم أيضًا . وتهامةٌ من العوزِ ، بل هو أعمقها . ثُمَّ بَيْنَ مَا فَضَّلَهُمْ فِيهِ بَعْدَ أَنْ أَبْهَمَ ، وَفَصَّلَ مَا أَجَلَ ، فقال : هم أَتَمُّهُمْ رِيَاسَةً وَأَخْمَصُهُمْ نَخَامَةً ، وَأَشَدُّهُمْ عَلَى النَّاسِ قَدْأً ، وَأَحْسَنُهُمْ فِي قَضَاءِ الْحَقُوقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ أَدَاءً ، هَذَا وَهُمْ قُعُودٌ . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّئِيسَ يَنْفُذُ أَمْرَهُ فِي طَالِبِهِ وَإِنْ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ . وَ« أَعَزَّ قَدْأً » ، يريد شِدَّةَ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى حَيَاتِهِمْ ، لَوْ فُورَ فُضَائِلَهُمْ وَإِفْضَالَهُمْ .

وقوله « وَأَكْثَرُ نَاشَا » يريدُ به الشَّابَّ الْمُبْتَدِئُ فِي اكْتِسَابِ مَا يَعْتَلِي بِهِ وَيَفُوقُ أَقْرَانَهُ . وانتصاب « نَاشَا » على التمييز . وَالْمِخْرَاقُ : بِنَاءُ الْآلَةِ ، فَهُوَ كَالْمِفْتَاحِ ، يريدُ أَنَّهُ يَنْخَرِّقُ فِي الْحَرْبِ وَيَسْعَى سَعْيًا بَلِيغًا . وَأَصْلُ الْمِخْرَاقِ هُوَ مَا يَنْلَاعِبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ مِنْ مَنْدِيلٍ يَفْتَلُونَهُ ، أَوْ زِقٍ يَنْفَخُونَهُ ، أَوْ مَا يَجْرَى بِحِجَرَاهَا . وَسُمِّيَ مِخْرَاقًا لِأَنَّهُ يَنْخَرِقُ الْهَوَاءَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ . لِذَلِكَ قَالَ :

* كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقٌ لِعَابٍ ^(١) *

وقوله « يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ » جَمَعَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « كَأَنَّهُ مِخْرَاقٌ لِعَابٍ » صَوَابُهُ فِي ل . وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ لَيْسَك . وَصَدْرُهُ :

* أَجَالَهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا *

الفضلاء إذا قَسَّمُوا وُدَّ جَوَانِي مَرَاتِبَهُمْ فَهَمَّ [من^(١)] بَيْنَ سَيِّدٍ يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَيَكْمُلُ بِخَصَالِهِ ، وَمِنْ بَيْنِ مُعِينٍ عَلَى السِّيَادَةِ يَصْلَحُ لِأَنْ يَكُونَ تَابِعًا لَا مُتَبَوِّعًا ، وَمُسُودًا لَا سَيِّدًا .

٦٩٨

وَقَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ (٢) :

١ - لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ عَيْلَانَ لَمْ تَجِدْ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا (١)

٢ - وَلَكِنِّي مَوْلَى قُضَاعَةَ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَتَعْرَمًا

يقول : لو كان ولأني في قيس عيلان لا قنيتُ بهم ، واستندتُ بسنتهم

في الكفِّ عن الإنفاق ، وحَبَسَ النَّفْسَ عَلَى شَرَايِطِ الْإِقْبَاضِ وَالْإِمْسَاكِ ،

فَكُنْتُ أُرَى خَفِيفَ الظَّهْرِ فِي جَمِيعِ مَا يَعْزِضُ ، فَسِيحَ الصَّدْرِ بِكُلِّ مَا يَعْزِزُ

وَيَسْنَحُ ، لَمْ يَرْكَبْنِي دَيْنٌ فَاسْتَنْزَلَ (٤) ، وَلَا عَيْبٌ عَلَى قَلْبِي مِنْ مُتَقَاضٍ فَأَتَضَجَّرُ ،

لَكِنْ وَلَأَنِّي فِي قُضَاعَةِ كُلِّهَا فَأَتَبَسَّطُ فِي أَخْذِ الْقُرُوضِ إِذَا اسْتَعْرِفْتُ مَلِكًا يَمِينِي ،

وَأَتَوْسَّعُ فِي إِضَافَةِ مَا لِيغِيرِي إِلَى مَا لِي ثِقَةٌ بِأَنَّهُمْ يَتَحْمَلُونَ عَنِّي الْأَثْقَالَ إِذَا اسْتَحْمَلَتْهُمْ ،

(١) هَذَا مِنْ ل .

(٢) التبريزي : « مولى سلمان من قضاة . شقران علم مرتجل ، وقد يمكن أن يكون

جمع أشقر كأشقر وحران ، وأصلع وصلعان ، غير أنا لم نسمعه إلا علماء ، فأما سلمان فشجر

واحدته سلامانة . وأما قضاة فعلم مرتجل ، وهو من قولك تقضع القوم ، إذا تفرقوا .

وشقران : شاعر كان معاصراً لابن ميادة من شعراء الدولتين ، وكان بينهما مهاجاة . الأغاني

(٢ : ٢٠٢ - ١٠٤) .

وهم بنو سلامات بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة .

والآيات نسبها الجاحظ في البيان (٣ : ٣٠٩) إلى ثروان ، أو ابن ثروان مولى لبني

عذرة . وأنشدها في (١ : ١٠٨) بدون نسبة . ووردت في شرح سقط الزند ٩١ .

منسوبة إلى شقران .

(٣) في البيان (١ : ١٠٨) : « على المخلوق » .

(٤) المراد بالاستنزال المطالبة بالدين ، في الأصل : « فيستنزل » . والأوفق ما أثبتناه من ل .

وَأَنَّهُمْ يُعَذِّونَ الْفَرَامَةَ غُنْمًا إِذَا أَحَلَّتْ عَلَيْهِمْ ^(١) ، فلا أبالي كيف تَخَرَّقْتُ ،
وفي أى وجه من وجوه البر أنفقتُ ، وإن كانت معلومةً من لازمِ حَقِّ أودِّيهِ ،
وعارضٍ مَكْرُمَةٍ أوفِّيهِ ، إلى كلِّ ما يكون التَّبَجُّحُ به مُشْتَرَكًا ، واكْتِسَابُ
الْفَخْرِ وَالْأَجْرِ فِيهِ مُشْتَمَلًا .

وقوله « فليست أبالي » أصله من البلاء النعمة ، وقد تقدَّم القولُ في شرحه
وما حَصَلَ بالاستعمال عليه ^(٢) .

٣- أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ على كلِّ حالٍ ما أَعَفَّ وَأَكْرَمَا ^(٣)
٤- ثِقَالُ الْجَفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُم رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَذَمًا
٥- جَفَاةُ الْمَحَزِّ لَا يُضَيَّبُونَ مَفْصَلًا وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا تَخَذَمًا
أشار بقوله « أَوْلَيْكَ قَوْمِي » إلى قُضَاعَةَ ^(٤) ، ثم أخبر عنهم بأنهم كثروا
وطابوا ونموا بما جعل الله من البركة فيهم ، فازدادوا . وقوله « على كلِّ حال »
تَعَلَّقَ بقوله « بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ » ، ومَوْضِعُهُ من الإعراب نصبٌ على الحال ، أى
بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ مَتَحَوِّلِينَ فِي إِبْدَالِ الدَّهْرِ وَتَصَارِيفِهِ مِنْ عُسْرٍ وَيُسْرٍ ، وَسَعَةٍ
وَضِيقٍ ، وَقِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ ، وَاحْطَاطٍ وَارْتِفَاعٍ . ثُمَّ قَالَ مُسْتَأْنَفًا : مَا أَعْفَمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ ،
أى تَمَّتْ عَقَبَتُهُمْ ، وَكَمَلَتْ أَكْرَمَتُهُمْ فِي حَالَتِ الْإِعْسَارِ وَالْإِسَارِ ، وَالْإِضَافَةُ
وَالْإِسَاعُ ، وَالْإِقْلَالُ وَالْإِكْثَارُ .

وقوله « ثِقَالُ الْجَفَانِ » أى هم مطاعيم في الخِصْبِ وَالْجَدْبِ ، فَجَفَانُهُمْ
ثَقِيلَةٌ ، وَأَفْنِيَتُهُمْ بِالْوَرَادِ وَالطَّرَاقِ مَاهُولَةٌ مَعْمُورَةٌ ، وَحُلُومُهُمْ ثَابِتَةٌ قَائِمَةٌ ، لَا يَسْتَخْفُهَا

(١) هذا الصواب من ل . وفى الأصل : « أَحَلَّتْ عَلَيْهِمْ » .

(٢) انظر ما سبق فى ص ٧١ ، ٢٠١ .

(٣) البيان : « أَوْلَيْكَ قَوْمِ » ، وَأَشِيرُ فِي هَامِشِ نَسْخَةِ فَيْضِ اللَّهِ مِنْهُ إِلَى رِوَايَةِ « قَوْمِي » .

(٤) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « أَى قُضَاعَةٍ » .

جَزَع ، وَلَا يُطْعِمُهَا فَرَحٌ ؛ وَتَرَى رَحَاهُمْ لِكثْرَةِ غَاشِيَتِهِمْ وَحَشَمِ دُورِهِمْ ،
 رَحَى الْمَاءِ ، إِذْ أَتَى ^(١) الْاِكْتِفَاءَ يَسِيرُ الزَّادُ مَعَ الْعَدَدِ الْجَمِّ ، وَالْخَيْرُ الدَّرْ ، وَالنَّعَمُ
 الْقَمَرُ ، وَإِذَا كَانَ سَائِرُ الْأَرْحَاءِ لَا يُسْتَفْنَى بِهَا ، وَلَا يَنْبَغِي بِالْمَطْلُوبِ [مِنْهُ ^(٢)]
 دُورَانِهَا ؛ ثُمَّ إِذَا كَانُوا اكْتَالُوا وَاسْعَاءً لَا اسْتِقْضَاءَ فِيهِ وَلَا مُضَاقَةً ، فَهُوَ يَجْرَى
 يَجْرَى مَا يَنْهَالُ هَيْلًا ، أَوْ يُؤْخَذُ جُزْأً لَا كَيْلًا . وَالْعَذَمُ : الْأَكْلُ بِسُرْعَةٍ ،
 وَمِنْهُ الْعَذَمُذَمُ . وَإِنْ حَضَرُوا مَقْسِمَ الْجُزْرِ وَتَكَرَّمُوا بِتَوَلَّى قَسِمِهَا ، وَجَدْتَهُمْ
 يُوسِعُونَ الْحَزَّ ، وَيُحْطِثُونَ الْمَفْصِلَ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِعْلُ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِمْ وَطِبَائِعِهِمْ ،
 لِكُونِهِمْ مَلُوكًا ، وَلَا نَهَمُ مَتَى تَأَخَّرَ الْعَذَمُ عَنْهُمْ لَمْ يُحْسِنُوا التَّصَرُّفَ فِي شَيْءٍ
 مِنْ وَجْهِهِ الْمِهْنِ ، وَلَا دَرَوْا كَيْفَ تُسْلَخُ الْجُزُرُ وَتُقْتَسَمُ الْأَبْدَاءُ ^(٣) ، وَإِذَا أَكَلُوا
 اللَّحْمَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ لَمْ يَتَنَاوَلُوهُ إِلَّا قَطْعًا بِالسَّكَكَيْنِ ، لَا نَهْشًا بِالْأَسْنَانِ ، إِقَامَةً
 لِلْمَرْوَاتِ ، وَذَهَابًا عَنْ شَنِيعِ الْعَادَاتِ .

وَقَوْلُهُ « إِلَّا تَخَذُّمًا » انْتَصَبَ تَخَذُّمًا عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .
 وَالْعَذَمُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَفِي التَّخَذُّمِ زِيَادَةُ تَكْلُفٍ . وَيُقَالُ : سِيفٌ خَذُومٌ
 وَخِذَمٌ . وَقَوْلُهُ « يَكْتَالُونَ كَيْلًا » وَضَعُ كَيْلًا مَوْضِعَ الْاِكْتِيَالِ ، كَمَا وَضَعَ النَّبَاتَ
 مَوْضِعَ الْإِنْبَاتِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ .

٦٩٩

وَقَالَ أَبُو دَهْبِيلِ الْجَمْحِيُّ ^(٤) :

١ - إِنْ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَيَجَارُهُ ذَهَبٌ وَكُلُّ يَسْوَتِهِ ضَخْمٌ

(١) فِي النُّسخَيْنِ : « إِذْ أَتَى » تَحْرِيفٌ .

(٢) التَّكْلُفَةُ مِنْ ل .

(٣) الْأَبْدَاءُ : جَمْعُ بَدَأَ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ النَّصِيبُ مِنَ الْجُزُورِ . ل : « وَتُقْتَسَمُ » . وَقَالَ
 الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ : يَقُولُ : « هُمْ مَلُوكٌ ، وَلَهُمْ كِفَاةٌ ، فَهُمْ لَا يَحْسِنُونَ إِصَابَةَ الْمَفَاصِلِ » .

(٤) زَادَ التَّنْزِيذِيُّ : « قَالُوا : يَمْدَحُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ
 أَبِي دَهْبِيلِ فِي الْحَاسِيَةِ ٢١ : مِنْ ١٣١٩ .

٢- عُقِمَ النِّسَاءَ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمَثَلِهِ عُقِمُ

٣- مَتَهَلَّلْ بِنَعَمٍ ، بِلَا مُتَبَاعِدٍ سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

٤- نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمِينًا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمُ

المعادن : جمع المعدن ، وهو من معدن بالمكان إذا أقام عدنا وعدونا ، وقيل : بل هو من قولهم عدت الحجر ، إذا قلعتَه ، لأن المعدن يُقْلَع منه ما ضَمِّن ، ويُرتَجَع منه ما أودع . وفي القرآن : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ ، أى جنات إقامة والمراد أن بيوت الناس وأصولهم مختلفة المسبر ، متفاوتة المخبر ، تتفاضل تفاضل المعادن ، ونجار هذا الرجل أفضل النجار فهو كالذهب الإبريز . ويقال : هو من نجره كريم ونجاره كريم ، أى أصل كريم . وقوله « وكل بيوت ضخم ، أى [هو^(١)] من أطرافه : أعمامه وأخواله ، عظيم الشأن نبيه . وإنما قل ضخم لأن المراد بكل الاتحاد ، أى كل واحد من بيوته . ومثل كل « كلاً ، لأن كلاً يراد به مرة الجميع ومرة الاتحاد ، وكذلك كلاً يراد به مرة التثنية ومرة الاتحاد . وقد ذكرت أمرها مشروحاً فى غير هذا الكتاب .

وقوله « عُقِمَ النِّسَاءَ » أصل العقم النعم ، ويقال : عُقِمَتِ المرأة وعُقِمَتِ الرَّحْمُ عُقْمًا بضم العين فعقمت ، وهى معقومة بناء على عُقِمَت ، وعقيم بناء على عُقِمَت ، ولهذا يجمع عقيم على عقم ، لأنه فعيل بمعنى فاعل ، ولم يلحق به الهاء للمؤنث لأن المراد به النسبة ، فهو كقولهم طالق وحائض . ولو كان عقيم كريح وصرعى فى أنه فعيل بمعنى مفعولة لوجب أن يقال فى الجمع عُقِمَى ، كما قيل جَرَحَى وصرعى . ويقال : رجل عقيم ، وريح عقيم ، والدنيا عقيم ، والمُلك عقيم .

ومعنى البيت أن هذا الرجل لا شبيه له فضلاً وتفضلاً ، وكلاً وتبرعاً ،

لأنَّ النساءَ مُنَعْنَ أَنْ يَأْتِينَ بِمِثْلِهِ فَعَقِمْنَ ، أَى صرن كذلك .
 وقوله « متهلل بنعم » ، يريد بافظ نعم . وجعل نعم اسماً ، أَى هو بش
 طلقُ الوجه قريب المأخذ ، مُحِبٌّ فيما يُسأل ، وعند كلِّ ما يُطلبُ منه ويُقترح
 عليه ، بقوله نعم ، وهو متهلل ، أَى ضاحك مستبشر . قوله « بلا متباعد » أَى
 يتباعد عن كلِّ أحدٍ بأن يَصُكَّ في وجهه فيما يُطلبُ نيله منه بأن يقول لا ،
 ودلاً ، جعله كالاسم . فنعم . أنه اسمُ الإسعاف ، ولا كأنه اسمُ المنع والدِّفاع .
 وقوله « سيان منه الوقرُّ والعُدْم » ، أَى مثلاًن عنده الغنى والفقير لا يخلُّ بالعهود
 منه ، ولا يترك عادته فيه .

وقوله « تررُّ الكلام من الحياء » ، أَى هو قليلُ الكلام حتَّى كأنه مُلجَمٌ
 لغلبة الحياء عليه ، وحتَّى يظنَّ مَنْ لا يعرفه أنَّه لافَةٌ يتركُ الكلامَ ، ولا آفةٌ
 ثمَّ ، إنما مانعه ما يملكه من حياءٍ ممزوجٍ بالكرم ، ولقلة رضاه عن نفسه في
 كلِّ ما يرمئيه أو يأتيه ، إذ كانت طباعه لا ترضى عنه بشيء يبلغه ، فالحياءُ
 يُنسِكُه ، والكرمُ يُسكِته ، لا تحمده منه ولا تبحج ، ولا تسحب ولا تعلّى .
 ومثل هذا قول الآخر (١) :

* راحوا تخالهم مرضى من الكرم (٢) *

والضمين : الزمن ، ومصدره الضمّانة .

(١) هو الشمر دل . الحيوان (١ : ٩١) .

(٢) صدره * إذا جرى السك يندى في مفارقهم *

٧٠٠

وقالت ليلي الأخيلية (١) :

يا أيها السَّدِمُ المَلَوِيُّ رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيماً (٢)
السَّدِمُ والسَّادِمُ : النَّادِمُ الحَزِينُ ، وَقِيلَ بِلِ السَّادِمِ مَأْخُودٌ مِنَ الْمِيَاهِ الْأَسْدَامِ ،
وَهِيَ الْمُنْغِيرَةُ اطْوَلُ الْمَكْتُ . وَالسَّدِمُ أَيْضاً : الْفَعْلُ الْعَظِيمُ (٣) الْهَائِجُ . وَالسَّدِمُ
أَيْضاً : اللَّسِيجُ بِالشَّيْءِ . وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ يَوْمًا : إِنَّكَ تَحْفَظُ مِنَ
الرَّجَزِ مَا لَمْ يَحْفَظْهُ أَحَدٌ . فَقَالَ : « إِنَّهُ كَانَ هَمْنًا وَسَدَمْنَا » . وَالْبَيْتُ يَحْتَمِلُ
الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ فِيهِ . وَالدُّلُوعِيُّ رَأْسُهُ ، يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ قَوْلِ الْآخِرِ (٤) :

..... غَارِزًا رَأْسُهُ * فِي سِنَةٍ (٥)

والمُرَادُ : كَأَنَّهُ مَلَكَهُ التَّحْثِيرُ فَهُوَ يَلُوعِي رَأْسَهُ . وَتَلَوِيَةُ الرَّأْسِ كَمَا يَكُونُ
مِنَ الْفِكْرِ وَالتَّحْثِيرِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَقِلَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِالْمُحْتَضِرِ (٦)

(١) هِيَ لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّحَالَةِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَعَاوِيَةُ هُوَ الْأَخِيلُ بْنُ عَبَادَةَ ،
مِنْ بَنِي عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ . وَكَانَتْ أَشْعَرُ النِّسَاءِ لَا يَقْدُمُ عَلَيْهَا غَيْرُ الْخُنَسَاءِ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ تَوْبَةٍ بِنِ
الْحَمِيرِ ، وَكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ الصَّحَابِيِّ مَهَابَةٌ ، وَلَهَا رِثَاءٌ فِي عُمَانَ بْنِ عَفَانَ . وَدَخَلَتْ
عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ أَسْنَتْ فَقَالَ لَهَا : مَا رَأَى فِيكَ تَوْبَةً حِينَ هَوَيْكَ ؟ قَالَتْ : مَا رَأَى
النَّاسُ فِيكَ حِينَ وَلَوْكَ ! فَضَحِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ . وَسَأَلَتْ الْحِجَاجُ أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَى قَتْنِيَةَ بِنِ مُسْلِمٍ
بِخُرَاسَانَ ، فَحَمَلَهَا الْبَرِيدَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ مَاتَتْ بِسَاوَةِ قَفْرِتِ بِهَا . الشُّعْرَاءُ ١٢٤ - ٤٢٠
وَالْحِزَانَةُ (٣ : ٣١ - ٣٤) وَفَوَاتُ الْوَفِيَّاتِ (٢ : ١٧٥ - ١٧٧) وَالْأَغَانِي (١٠) :

٧٦ - ٧٩) .

(٢) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ ، وَوَجْهٌ « الْقَطِيمِ » . انْظُرِ اللَّسَانَ (سَلَامٌ) .

(٣) فِي أُمَالِي الْقَالِي (١ : ٢٤٨) أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَرُويهَا لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِي .
وَانْظُرِ تَنْبِيْهَ الْبَكْرِيِّ ٧٨ .

(٤) هُوَ ابْنُ زِيَابَةَ التَّيْمِيِّ . انْظُرْ ص ١٤٢ .

(٥) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ هُوَ مُطْلَعٌ حَسَّاسِيَةُ ابْنِ زِيَابَةَ . وَهُوَ بِتَمَامِهِ :

نَبَتْ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ يُوعَدُ أَخْوَالَهُ

(٦) الْمُحْتَضِرُ : الْحَاضِرُ ، يُقَالُ حَضَرَهُ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَرَهُ . وَهَذَا مَا فِي ل . وَفِي

الْأَصْلُ : « بِالْمُحْتَضَرِ » ، نَحْوِ بَنِي .

كقوله تعالى : ﴿ فَسِينْغُضُونِ لِإِيكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ﴾ فالنَّغْضُ كالتَّلْوِيَةِ وَإِنْ كَانَ النَّغْضُ أَقْرَبَ إِلَى الْحَقِيقَةِ .

وقولها « ليقودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيْمَا » ، فأصل البريم خَيْطٌ يُفْتَلُ مِنْ قَوْمِي بَيْضٌ وَسُودٌ . ويقال : قَطِيعَ بَرِيْمٍ ، إِذَا كَانَ فِيهِ خِلْطَانِ ضَانٌّ وَمِعْرَى . وقال الدرریدی : كلُّ لونين اجتماعاً مثل السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ فَهُوَ الْبَرِيْمُ ، وَلَمَّا يَتَخَذُونَ الْبَرِيْمَ مِنَ الْخِيوطِ لِيَشُدَّ فِي أَحْقَى الصَّبَّانِ فَيُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ . والمراد به هنا جيشٌ متعاونون أدنياء ، كالبريم وهو الخيط المبرم من عِدَّةِ ألوان . والقصدُ فيما ذَكَرْتَهُ إِلَى الْإِنْكَارِ عَلَى الْخَاطِبِ فِيمَا يَأْتِيهِ ، وَتَوْبِيخِهِ فِيمَا حَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ قَوْدِ جَيْشٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَلِيعِ ، كَمَا وَصَفْتَهُ .

٢- أَرِيدُ عَمْرُو بْنَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ كَغَيْبٍ إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَرَّيْهُمَا
٣- إِنْ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلْبَسَ جُوجُؤًا وَحَزِيْمًا

تقول مقرَّعةً ومقبَّحةً لما أنكرته من مخاطبها ومُوبِّخةً : أَتَقْصِدُ بِمَا هَمَمْتُ بِهِ مِنْ تَجَمُّعِ الْجُمُوعِ الْحِجَازِيَّةِ عَمْرُو بْنَ الْخَلِيعِ وَحَوْلَهُ بَنُو كَعْبٍ ، إِذَا لَوَجَدْتَهُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ ، مَحْرُوسًا مِنْكَ وَمِنْ لَقِيفِكَ . أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْخَلِيعَ وَعَشِيرَتَهُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، كَانَ الْقَلْبُ مِنَ النَّفْسِ ، قَدْ التَفَّ بِهِ الصَّدْرُ وَالْحَزِيمُ ، وَحَمَاهُ الْخُشَا وَالْجُوفُ .

والحزيم والحزيم : موضع الحزام من الصدر . يقال للرجُل إذا أَرِيدَ تَشْمِيرُهُ : شَدَّ حَزِيمَكَ لِلْأَمْرِ ، وَحِيزَايَمَكَ وَحِيزُومَكَ . وَالْحَيَزُومُ : وَسْطُ الصَّدْرِ . وَلِلْمَعْنَى : لَنْ مَكَانَهُ مِنَ الْحَيِّ مَكِينٌ ، وَمَحَلَّهُ مِنْ جَانِبِ النَّمْعِ مِنْهُ وَالِدَفَّاعِ دُونَهُ عَزِيزٌ مَصُونٌ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ أَرَأَاهُ رَأْمًا وَرِئْمَانًا . وَالْمَعْنَى : كَيْفَ يَقَعُ فِي نَفْسِكَ زِرَاعُهُمْ ، أَوْ يَتَصَوَّرُ فِي وَهْمِكَ غَلْبَهُمْ .

ثُمَّ أَخَذَتْ تَحْذِيرُ فَقَالَتْ : لَا تَغْزُونَهُمْ وَلَا تَسْتَشْعِرَنَّ ذَلِكَ فِيهِمْ .

- ٤ - لَا تَفْرُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا^(١)
- ٥ - قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ بِيوتِهِمْ وَأَسَنَةُ زُرْقٍ يُخَانُ نَجُومًا
- ٦ - وَخُحْرَقَ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَحَالَهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
- ٧ - حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْحَمِيسِ زَعِيمًا
- نَهْتَهُ عَنْ غَزْوِهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وانتصب « ظالما » على الحال . فيقول
لَا تَقْصِدُكُمْ طَامِعًا فِيهِمْ وَمَحَارِبًا لَهُمْ ، لَا مُنْتَقِمًا وَلَا مُبْتَدَأًا ، فَإِنَّكَ لَا تُطِيقُهُمْ ،
إِذَا كَانَ هُمُّهُمْ الْغَزْوُ ، وَمَنْ بَطَّ خِيُولُهُمْ وَسَطَ بِيُوتِهِمْ ، يَضْمُرُونَهَا وَيَتَفَرَّسُونَ عَلَى
ظُهُورِهَا^(٢) ، وَلَا يَأْتَمِنُونَ عَلَيْهَا فِي سِيَاسَتِهَا وَصَنْعَتِهَا^(٣) إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، فَلَا تَرَى
إِلَّا مَنْ يَهْدُبُ آلَتَهُ لِلْحَرْبِ وَيُصْلِحُهَا ، فَمَرْكُوبُهُ صَنِيعٌ ، وَسِنَانُ رِجْلِهِ تَجَلُّوْسَيْنِ ،
وَفُسْهُ مُبْتَذَلَةٌ فِيمَا يَحْصُلُ بِهِ أَكْرُومَةٌ ، لَا يَهْمُهُ مَطْعُومٌ وَلَا مَلْبُوسٌ . ثُمَّ لَقَرَطَ
حَيَاتِهِ وَتَنَاهَى كَرَمَهُ تَحْسِبُهُ وَسَطَ بِيُوتِ الْحَيِّ سَقِيمًا ، قَلَّةَ كَلَامٍ وَلَيْنَ جَانِبٍ ،
وَضَعْفَ مَجَادِبَةٍ ، فَإِذَا نُصِبَ لَوَاءُ الْجَيْشِ مَجْهَزًا لَطَلَّبَ وَتَرَّ ، وَانْتَوَاءَ غَزْوٍ ،
أَوْ مَحَامَاةٍ عَلَى وَلِيٍّ ، أَوْ سَدِّ ثَعْرٍ ، رَأَيْتَهُ مُهَيِّئًا لِلزَّعَامَةِ ، مُعْتَمِدًا لِلرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ ،
غَيْرَ مَرْآحِمٍ وَلَا مَدَافِعٍ .

٧٠١

وقال آخر^(٤) :

- ١ - نَحْنُ الْأَخَالِيلُ لَا يَزَالُ غُلَامُتًا حَتَّى يَدْبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا^(٥)

(١) سيبويه (١ : ١١١) والعينى (٢ : ٤٩) : (لا تقربين) . واستظهر البكرى
في التنبيه ٧٩ أن يكون صواب الرواية : « لا ظالماً فيهم » .
(٢) يقال : هو يتفرس ، إذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل .
(٣) صنعة الخيل : حسن القيام عليها وتعليقها وتسمينها . فى الأصل : (ومنعتها) ،
صوابه فى ل .

(٤) هو ليل الأخيلية ، كما فى البياض (٣ : ٨٧) والأغانى (١٠ : ٧٦) . وفى
اللسان (خيل) : « ويقال : البيت لأبيها » .
(٥) فى الأغاني : « مشهوراً » .

٢ - تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا قَدَنْ أَكْفَنَّا جَزَعًا وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقُ بُحُورًا^(١)
وَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ مِنْكُمْ إِذَا بَكَرَ الصَّرَاحُ بُكُورًا
الأخايل جمع ، وهى قبيلتها . ويقال للشَّاهِنِ الأَخِيل ، والجميع الأخايل
فأما قول الشاعر :

* لَهُ بَعْدَ إِذْ لَاحِ مِرَاحٌ وَأَخِيلٌ *

فهو الخيلاء ، والفعل منه اختال . ومراد الشاعر : نحن المعروفون المشهورون ،
كما قال أبو النجم :

* أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي *

أى أصحاب هذا الاسم النبىي الخطير . ولا يزال غلامنا أى الغلامُ مِنَّا وَفِينَا ،
مِنْ وَقْتِ تَرَعْرُعِهِ إِلَى وَقْتِ دَيْبِهِ ، معتمداً على عُكَاظِهِ ، رفيعَ الذِّكْرِ على
الشَّانِ تَقْدُّمًا وَتَكَرُّمًا . والسُّيُوفُ إِذَا فَقَدَتْ أَيْدِينَ بَكَتْ حِينًا إِلَيْهَا ، وَجَزَعًا
على ما يفوتها منها . والمراقون فى الأسفار لنا تعلمنا بُحُورًا ، لِمَا يُقَسِّمُ لَهُمْ مِنْ
إِفْضَالِنَا ، وَيَعْمَهُمْ مِنْ تَفَضُّلِنَا ، وَلِحَسَنِ تَوْفُّرِنَا عَلَى الرُّوَادِ وَالْوَرَادِ ، وَيُؤْمِنُ
صُحْبَتَنَا عَلَى الْأَدَانِ وَالْبُعْدَاءِ .

وقوله « وَلَنَحْنُ أَوْثَقُ فِي صُدُورِ نِسَائِكُمْ » ، يريد أَنَّهُنَّ إِذَا صُبِحْنَ
بِالْفَارَةِ فَارْتَفَعَ لَمَّا يَتَدَاخِلُهُنَّ مِنَ الرَّعْبِ الصَّرَاحُ ، لَأَنَّ خَفْنَ السَّيِّئِ وَمَا يَلْحَقُ
مِنَ الْعَارِ ، قَلْنَ : وَاصْبَاحَهُ أَوْ وَسْوَءَ صَبَاحِنَا ! وَاسْمُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الصَّرَخَةُ
وَالصَّرَاحُ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَمْ صَرَّخَةُ الْحُبْلَى » .

ومعنى البيت أَنَّا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْثَقُ فِي اعْتِمَادِ النِّسَاءِ ، وَفِيمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

(١) الأغانى :

تبكى الرماح إذا فقدن أكفنا جزعاً وتعرفنا الرفاق بحورا

ظَنُّهُنَّ وَيَعْتَمِدُهُ اسْتِنَامَتُهُنَّ مِنْكُمْ ، لَمَّا عَرَفْنِ مِنْ ذَبْنَا وَحِمَاتِنَا ، وَاشْتَرْنَا بِهِ مِنْ غَيْرَتِنَا وَحِمَتِنَا .

٧٠٢

آخر (١) :

- ١- يُشَبَّهُونَ سُوْفًا فِي صَرَائِمِهِمْ وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمَمِ (٢)
 - ٢- إِذَا غَدَا الْمِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَحَالُمُ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ
- يقال : شَبَّهْتُهُ كَذَا وَبِكَذَا ، كَمَا يُقَالُ نَصَحْتُكَ وَنَصَحْتُ لَكَ . وَالصَّرَائِمُ : الْعَزَائِمُ ، وَالوَاحِدَةُ صَرِيْمَةٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الصَّرِيْمَةُ إِحْكَامُكَ الْأَمْرَ وَعِزْمُكَ عَلَيْهِ . وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الصَّرَمِ : الْقَطْعُ . وَالْأَنْضِيَّةُ : جَمْعُ النَّضِيِّ ؛ وَهُوَ مَرْكَبُ النَّصْلِ فِي السَّيْفِ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هَذَا مَرْكَبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ . وَنَضِيُّ السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشَ إِلَى النَّصْلِ . وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ فِي ذَلِكَ :

فَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَحْشِيٍّ لَمْ يُعْتَمِرْ (٣)
وَالْأَمَمُ : جَمْعُ أُمَّةٍ وَهِيَ الْقَامَةُ ؛ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ أُمَّتَهُ . وَقَوْلُهُ « رَاحُوا تَحَالُمُ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ » ، أَيْ مِنَ الْحَيَاءِ . وَصَفَّيْهِمُ بِالصَّرَامَةِ وَالنَّفَازِ فِي

(١) هُوَ الشَّمْرُ دَلُّ بْنُ شَرِيكِ الْبُرْبُوعِي ، شَاعِرٌ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كَانَ فِي زَمَانِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ . الْحَيَوَانُ (٣ : ٩١) وَالشُّعْرَاءُ ٦٧٥ وَالْأَغَانِي (١٢ : ١١٦) وَاللِّسَانُ (نُضًا) . وَالْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْكَامِلِ ٣٥ لَيْسَ وَالْأُمَامِي (٢٣٨ : ١) وَالْعَقْدُ (٦ : ٢٢٨) .
(٢) الْحَيَوَانُ وَالشُّعْرَاءُ : « يُشَبَّهُونَ مَلُوكًا مِنْ تَحَالُمِهِمْ » ، الْأُمَامِي وَالْكَامِلُ : « فِي عِلَّتِهِمْ » . الْأَغَانِي : يُشَبَّهُونَ قَرِيبًا مِنْ تَكَلُّمِهِمْ . الْكَامِلُ وَالْأَغَانِي وَالْعَقْدُ : « وَاللِّسَانُ وَالشُّعْرَاءُ : « وَالْقَمَمِ » .

(٣) الْحَيَوَانُ : « إِذَا جَرَى الْمِسْكُ يَنْدِي » . الشُّعْرَاءُ : « إِذَا جَرَى الْمِسْكُ يَوْمًا » . الْكَامِلُ : « إِذَا بَدَأَ الْمِسْكُ يَنْدِي » . وَفِيهَا عِدَا الْحِمَاةِ : « رَاحُوا كَأَنَّهُمْ » .
(٤) لِلْأَعْمَى فِي دِيَوَانِهِ ٩٣ وَاللِّسَانُ (نُضًا) .

الأمر ، فكأنهم السيوف ؛ وبطول القوام وحسن الشطاط ، وباستعمال العطر وكرم النفس وشدة الحياء بعد الشرب ، وتمام الأبهة والمروءة في مجالس الأئس . وهذا وإن لم يصرح به فهو متبين من فحوى : إذا غدا المسك راحوا وكأنا منهم مرضى . على ذلك رسم الاصطباح ، وعادة رَام شُرَّاب الرّاح .

٧٠٣

وقال آخر :

- ١ - فَإِنْ تَكُنْ الْحَوَادِثُ حَرَقَتْ نَفْسِي فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابَنِي زِيَادٍ
 - ٢ - هَا رُمَحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنَ السُّمْرِ الْمُنْتَفَعَةِ الصَّعَادِ
 - ٣ - سَهَالُ الْأَرْضِ أَنْ يَطَّشَا عَلَيْهَا بِمِثْلِهِمَا تَسَالِمِ أَوْ تُعَادِي
- يقول : إن كانت نوائب الزمان أثرت في وأزالت تحمل على بالصبر^(١) ، وتجلدى لريب الدهر ، فإنني لم أرفين شاهدتهم هالكا كهذين الرجلين ؛ وابننا زياد لم يكونا منه بسبيل ، لا قربي ولا قرابة ، ولا آصرة ولا وسيلة ، فيكون الكلام تأيينا والشعر مرثية ؛ وإنما كان من جملة من تأذى بهم ، وساقوا الشر إليه بسعيهم ، لكنه شهيد لهما بما شهيد ، مؤردا الحق ، وتابعا الصديق ، فهو بالمدح أشبه منه بالمراثي ، إذ كان الرثاء من شرطه التوجع والتحزن وقد عُدما هنا ، والثناء على العدو ثناء على نفسه . ويجوز أن يكون المراد : لى بهما على فضلها ونفاذها وتقديرها ، أسوة في الرضا بما قد رلى ، والصبر على ما حُكِم به لى ، ولأن الأرض لو هابت ماشيا على ظهرها ، لكانت تهاب هذين لما أوتيا من قدرة ، وأبلغا من جزر وقوة . وشبههما برُمحين استواء خلقة وامتداد قامة ، وسرعة

(١) ل : « تجمل الصبر » .

نفاذٍ وحسن توجه . والشُّمْرَةُ في ألوان الرِّمَاحِ محمودة . والصَّعْدَةُ : القناة تَنْبَتَ
مستوية . وقوله « من الشُّمْرِ الْمُتَقَفَّةِ الصَّعَادِ » . سَوَّى يَدْنَهَا في التَّشْبِيهِ حَتَّى
لَا مَخَالَفَةَ ، تَنْبِيْغًا عَلَى مَا يُقْصَدُ مِنَ الْمَبَالَغَةِ وَتَنْهَائِي الْبَرَاةِ .

وقوله « تُهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطْنًا عَلَيْهَا » أَيْ لِأَنْ يَطْنًا عَلَيْهَا ، فَحَذَفَ حَرْفَ
الْجَرِّ . يَرِيدُ : أَنْ قُوَّتَهُمَا بِالْفَاعِ ، وَمَشِيَهُمَا شَدِيدٌ ، وَالْأَرْضُ لَشَدَّةٍ وَطَهْمَا لَهَا فِي
هَوْلِ عَظِيمٍ ، وَزَلْزَالٍ فَظِيْعٍ . وَيُحْوَزَانُ يَرِيدُ بِالْأَرْضِ [أَهْلُ الْأَرْضِ^(١)] فَحَذَفَ
الْمُضَافَ . ثُمَّ قَالَ : وَبِمَثَلِهِمَا تُسَالِمُ أَوْ تُعَادِي ، يَرِيدُ أَنََّّهُمَا أَهْلُ الصَّلَاحِ وَالْقَسَادِ
وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالْعِدَاوَةِ وَالصَّدَاقَةِ . وَ « أَوْ » مِنْ قَوْلِهِ « أَوْ تُعَادِي » أَوْ الْإِبَاحَةِ
وَقَدْ نُقِلَ إِلَى الْخَطْبِ .

٧٠٤

آخر :

- ١ - كَرِيمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَاتِهِ وَيَدْنُو أَطْرَافَ الرِّمَاحِ دَوَانِ^(٢)
 - ٢ - وَكَالْسَيْفِ إِنْ لَا يَنْتَه لَنْ مَسَّهُ وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتَهُ خَشَنَانِ^(٣)
- يُصِفُهُ بِأَنْ خَصَالَ الْكِرَمِ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ، فَلْتَنَاهِي حَيَاتِهِ تَرَاهُ يَكْسِرُ
طَرَفَهُ عِنْدَ النَّظَرِ ، فِعْلٌ^(٤) مِنْ عَمَلٍ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، أَوْ لَزِمَهُ مِنْهُ مُنْعِمٌ تَوَالِي
رِغْمُهُ عَلَيْهِ ، أَوْ قَصَرَ فِي أَدَاءِ وَاجِبٍ فَيَخَافُ عِقَابَهُ فِيهِ ، وَلِسْكَالِ حِمِيَّتِهِ فِي الْحَرْبِ
يَقْتَحِمُ عَلَى الشَّرِّ ، فَلَا يَزْدَادُ وَالرِّمَاحُ شَارِعَةً نَحْوَهُ إِلَّا قُرْبًا مِنْهَا ، وَتَهْجُمًا عَلَيْهَا .

(١) النكلة من ل .

(٢) البَيَانُ أَنَّهُمَا الْجَاخِظُ كَذَلِكَ بِدُونِ نَسْبَةٍ . الْبَيَانُ (٢ : ١٧١) . وَرَوَايَةُ
الْجَاخِظُ : « عِنْدَ حَيَاتِهِ » .

(٣) الْبَيَانُ : « لَا تَنْتَه » .

(٤) ل : « نَظَرَ » .

ثم هو فى طباعه - أنه السيف متى لا ينفته وجدت اللين فى صفحته (١) عند ملسه ،
ومتى خاشنته وجدت القطع والخشونة فى حدّيه ومضربه .

ومثل هذا قول الآخر (٢) :

ضرباً ترى منه الغلام الشطبا (٣) إذا أحسّ وجعا أو - ضرباً
دنا فما يزاد إلا قرباً تحكك الجرباء لاقت جرباً
وقد مرّت مستقصى شرحها فى باب الحماسة .

٧٠٥

وقال العجيز السلولى (٤)

١ - إن ابن عمى لابن زيد وإنه لبلال أيدى جلة السؤل بالدم -
٢ - طلوع الثنايا بالمطابا وسابق إلى غاية من يتدبرها يقدم
افتخر بابن عمه ، وبمكانه من قرابته ، ذا كراً اسم أبيه ، ومكتفياً به
لاشتهاره ، ثم وصفه بأنه أوان الجدب والفتح ، وعند إسنات الناس ، ووقت
طروق الأضياف ، يعرق الإبل السمان فيبل أيدىها من دماء عراقيبها .

وقد أحسن لبيد كل الإحسان فى قوله لما سلك هذا المسلك :

مذمن يجلو بأطراف الذرى دنس الأسوق بالعضب الأفل
وقوله « طلوع الثنايا بالمطايا » يريد أنه يعطو العقاب ويشرف عليها

(١) ل : « صفحته » ، بالإفراد .

(٢) هو عبد الرحمن المعنى . سبق فى ص ٦٠٣ .

(٣) روايته فيما سبق :

* ترى مع الروع الغلام الشطبا *

(٤) ل : « وقال آخر ، وهو العجيز السلولى » . وقد مضت ترجمة العجيز فى الحماسة

مرتبتاً فيها ، أو نافضاً طرق الصيد عليها . ومثله قولهم : **طَلَّعَ مَرْقَبَةً** ، و**طَلَّعَ** **أَنْجِدَةً** . **إِلَّا أَنْ** هذا زاد على ما قالوا لقوله « بالمطايا » .
وقوله « وسابق إلى غايته » مثله قول **تَأَبَّطُ شَرًّا** :
* **سَبَّاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ** ^(١) *

وقوله « مَنْ يَبْتَدِرُهَا يَقْدُمُ » في موضع الصفة لغاية ، والمعنى : من يبتدر مثل تلك الغاية قدّم في أقرانه ونظرائه ، وسَلَّمَ السَّبْقَ له .

٣ - **مِنَ النَّفَرِ الْمُذْلِينَ فِي كُلِّ حِجَّةٍ** **بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ**
٤ - **جَدِيرُونَ إِلَّا يَذْكُرُوكَ بَرِيَّةٍ** **وَلَا يُغَرِّمُوكَ الدَّهْرَ مَا لَمْ تَغَرِّمْ**
يقال : أدلى بحجته ، إذا أظهرها وقام بها ؛ وأدلى رداؤه في البر ليبتل ،
ودّلاه على كذا فتدلى . وقال الهذلي ^(٢) :

* **تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ** ^(٣) *

وتوسّعوا فيه فقالوا : **دَلَّاهُ** بفرور . فيقول : هذا الرجل من القوم الذين إذا
أوردوا حجة قوموها برأي محكم القتل فيما يجول من الرأي مُحْصَفٍ . والنفر
يقع على ما بين الثلاثة إلى العشرة ، ولذلك صلح أن يقال ثلاثة نفر وأربعة
نفر . ونافرة الرجل : بنو أبيه الذين يعضبون لغضبه . قال :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءٍ نَافَرَهُ **مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرُ**

وقوله « جديرون ألا يذكروك بريّة » ، يريد أنهم أحقاء بالأبغاب يغبوك
إذا غبت عنهم ، لسلامة صدورهم من الدغل ^(٤) والعش والخيانة ، ولا يقذفوك

(١) البيت ١١ من المفضلية الأولى . وعجزه :

* **مَرَجَعَ الصَّوْتُ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ** *

(٢) هو أبو ذؤيب . ديوان الهذليين (١ : ٧٩) واللسان (سبب ، خيط ، وكف) .

(٣) عجزه : * **بَجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابِهَا** *

(٤) الدغل ، بالتحريك : الفساد . في الأصل : « الوغل » ، صوابه في ل .

برية أشينك أويقبُح في الأحوثة بها عنك ، وبألاً يُجرُوا عليك أبدأ جريرة
يُثقلُ وطأتها عليك فتحتاجُ أن تُقرمَ لها ما لا تطيبُ نفسك به ، ولا تسمحُ
بتحملها في مالك .

٧٠٦

وله أيضاً :

- ١ - أقولُ لعبدِ الله وهنَّا ودوننا منَّاخُ المطايا من مِنى فالحصبُ
٢ - لك الخيرُ علَّنا بها على ساعة تمرُّ وسهوانٌ من الليل يذهبُ (١)
 - ٣ - قدامَ فأدنى من وسادى وساده طوى البطن مشوق الذرائع شرحُ
٤ - بعيدٌ من الشئ القليل احتفاظه عليك ومزور الرضا حين يغضبُ
٥ - هو الظفر الميمون إن راح أو غدا به الركب والتسلابة التجبُّ
- وهنا ، أى بعد ساعة من الليل ؛ ومنه الموهن . ومفعول أقول أول البيت الثانى ، وهو « لك الخير » ؛ وموضع « ودوننا منَّاخ المطايا » موضع الحال . فيقول : أخطبُ عبدَ الله وقد تقضى من الليل بعضه ، ومبرك الإبل من منى فوضعُ الجمار منه بقرب منَّا (٢) : ملكت الخير ولقيت السعادة ، علَّنا في هذه الأرض بأحاديثك لعل ساعة تمر ترجع إلينا نفْسنا وطائفة من الليل تمضى نظويها على بعض مرادنا ، ولأن التعلل بالأحاديث وقطع الأوقات به ، للفَس في راحة ، ولها به اعتبار . وقوله « وسهوان (٣) » أى طائفة . ويروى : « وسهوا » ويقال : لقيته بعد سهواً من الليل ، أى بعد

(١) كتب فوق النون من « سهوان » فى ل : « نا » مع قرنها بكلمة « مما » لتقرأ بالرفع والنصب أيضاً .

(٢) كذا فى ل . وفى الأصل : « بقرب منى » .

(٣) ل : « وسهوانا » .

مُضَيَّ صَدْرِهِ . ويجوز أن يكون فعلاء من السَّهْو ، وتكون همزتها ملحقة ، ويجوز أن يكون فعولاً ويكون همزتها مبدلةً من الواو . فأمّا سهوان فكأنّه أريد به الوقت الذى يسهُوا فيه الناسُ عن مباحيهم ، وعلى ذلك يُحمَلُ السَّهْوَاءُ . وفى المثل : « إنَّ الموصيَّ بنو سهوان » ، أى الذين يسهُون عن الحاجة يُحتاج معهم إلى التَّوصية . ولا يمتنع أن يكون السَّهْوَانُ فى الوقت مأخوذاً من السَّاهية ، وهو ما استطال واتسع من الأرض من غير خَرٍ يردُّ العين ؛ فنُقِلَ من المكاف إلى الزَّمان ، أى طائفة من الليل ممتدة واسعة .

وقوله : « فقام فأدنى من وسادى وساده » جمع بين فعلين قام وأدنى . فيجوز أن يكون « طوى البطن » يرتفع بالأوّل منهما ، وهو قام ، ويجوز أن يرتفع بأدنى وقد أضمر فى قام على شريطة التفسير فاعله . والمعنى : فقام به أو منه رجل هكذا فقرب مجاسه من مجاسي . الشرجب : الطويل . والطوى البطن : الصغيره خلقه . والممشوق : الطويل القليل اللحم . وجارية ممشوقة : حسنة القوام قليلة اللحم .

وقوله « بعيد من الشيء القليل احتفاظه » أى غضبة ، يريد أنه سهل الجانب لا يكاد يمتص من الشيء القليل الخطر والموقع من النفوس ، لكنه قابل الرضا إذا غضب ، لا يكاد يرجع إذا ذهب عنك بالهويننا . وذكر البعد هاهنا يريد النفسى ، وهذا كما يستعمل القليل والأقل ويراد بهما النفسى . والمعنى لا يحتفظ بالشيء القليل ولا يؤاخذ بصغائر الذنوب .

وقوله « هو الظفير الميمون » يصف إقباله فى متصرفاته ، وأن المناجح والسَّعادات فى رفاقه ولاحقة لمطالبه ومبಾಗಿه ، والميامن تترف على جوانب آرائه وأهوائه ، ثم هو حسن البشر ^(١) ، لئن العريكة ، ضحك لعوب . والاحتفاظ :

(١) فى نسخة الأصل : « النثر » ، وما أنبتاه من ل . وأشير فى هامش ل إلى أنها فى « نسخة النثر » .

افْتَعَالٌ مِنَ الْحِفْظَةِ^(١) وَالْحَفِظَةُ : النَّضَبُ . وَالتَّسْلَعَابَةُ عَلَى بَنَائِهِ التَّسْمُوعَةُ وَالتَّسْلَقَامَةُ
وَالهَاءُ فِي آخِرِهِ لِلْمِبَالَةِ . وَيُقَالُ : نَزَرْتُ الشَّيْءَ نَزْرًا ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْمَنْزُورِ هُوَ زَرْ .

٧٠٧

وَقَالَ أَبُو دَهْبِيلَ^(٢) فِي الْأَزْرَقِ^(٣) :

١- مَاذَا رُزِينَا عِدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رِمَعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ

٢- ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطَى فَأَكْتَرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَعَمْ^(٤)

الْخَلَّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَرِمَعٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ . يَقُولُ :

أَصْبَيْنَا وَفُجِعْنَا غَدَاةَ اجْتِمَاعِنَا لَتُودِيعِ الْفِرَاقِ ، بِعَظِيمِ نَبِيهِ مِنَ الْكُرَمِ وَالْحِلَمِ ،
وَهُوَ سَعَةُ الْخَلْقِ .

وَقَوْلُهُ « ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطَى » يَعْنِي الْأَزْرَقُ . أَيْ بَقِيَ نَهَارُهُ وَاقِفًا وَنَحْنُ

مَحْتَمُونَ بِهِ وَمَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ ، وَأَكْتَرُ مَا قُلْنَاهُ فِي وَجْهِهِ وَخَاطَبْنَاهُ بِهِ ، وَقَالَ لَنَا فِي

جَوَابِهِ « نَعَمْ » . كَأَنَّ الْقَوْمَ الْمُعْتَرِّينَ اكْتَفَوْا بِعَرَضِ نَفُوسِهِمْ عَلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ

حَاجَتِهِمْ لِتَمَامِ كَرَمِهِ ، وَكَمَالِ فِطْنَتِهِ ، وَهُوَ يَعِدُّهُمْ الْخَيْرَ وَيَقْرُبُ لَهُمُ الْإِسْعَافَ

(١) الحِفْظَةُ ، بِكسر الهاء وسكون الفاء ، مِثْلُ الحَفِظَةِ . وَفِي ل : « افْتَعَالٌ مِنَ الحَفِظَةِ

وَهِيَ النَّضَبُ » ، وَهِيَ عِبَارَةٌ نَاقِصَةٌ عَمَّا فِي الْأَصْلِ .

(٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْخَمَاسِيَةِ ٥٢١ ص ١٣١٩ .

(٣) التَّبْرِيزِيُّ : « الْأَزْرَقُ الْخَزَوِيُّ » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رِمَعٌ) : « الْأَزْرَقُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَوِيُّ » : وَفِي الْأَغَانِي أَنَّ الَّذِي يَدْعُوهُ أَبُو دَهْبِيلَ إِعْمَا هُوَ « ابْنُ الْأَزْرَقِ » ، وَاسْمُهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ الْمُنِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَزْرَمٍ ، كَانَ

يُقَالُ لَهُ « ابْنُ الْأَزْرَقِ » ، وَ« الْهَبْرِيُّ » ، وَكَانَ عَامِلًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْيَمَنِ . الْأَغَانِي

(٦ : ١٥٧) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فِي رِسْمِ (الْخَلِّ) . وَأَنشَدَ أَبُو الْفَرَجِ أَيْضًا لِأَبِي دَهْبِيلَ يَدْعُو ابْنَ

الْأَزْرَقِ ، وَكَانَ وَفْدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعْزُولٌ فَأَعْطَاهُ مِائَتِي أَلْفِ دِينَارٍ :

أَعْطَى أَمِيرًا وَمَنْزُوعًا وَمَا نَزَعَتْ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تَشَاهُ وَمَا نَزَعَا

(٤) الْأَغَانِي : « سَمِيَ وَقَالَ لَنَا فِي قَوْلِهِ » .

والهَذَا ، ويقول لكلٍ منهم : نَعَمْ ، عالمًا بما يقترحه ، وضامنًا لما يطلبه ،
وماه الوجوه في مواضعها لم تُهزَق .

ونَعَمْ : حرف إيجاب ، و « يُعْطَى » موضعه نصبٌ على الحال .

٣ - ثم انتسحى غَيْرَ مذمومٍ وأَعْيَدْنَا لما تَوَلَّى بَدَمْعٍ سَافِحٍ سُجْمٍ (١)

٤ - تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأُدْمَاءُ مَعْتَجِرًا بالبُرْدِ كالبدر جَلَى لَيْلَةَ الظُّلَمِ

٥ - وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا نُفْعَاكَ وَاحِدَةً هِنْدِي وَلَا بِالذِي أُسْدَيْتَ مِنْ قِدَمٍ (٢)

يقول : اعْتَمَدَ ، بعد الوقوفِ لَنَا والنَّظَرَ في مَآرِبِنَا ، لوجهته ، وهو مُمدِّحٌ
بالألسنة ، مُحَبَّبٌ في الصُّدُور والأفئدة ، وأَعْيَدْنَا لِنَوَازِعِ نُفُوسِنَا لَمَّا وَلَّى ، سَيَّالَةً
بدموعها . ومعنى سَافِحٍ : ذَوْ سَفَجٍ ، أى ذُو انصباب . والسُّجْمُ : جَمْعُ سَجُومٍ .

وقوله « تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأُدْمَاءُ مَعْتَجِرًا » ، يريد ملتفًا . والاعتجَار : لفٌ
المَجْتَر ، وهو العِلماء ، في الرُّأْس من غيرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَك . وقيل : بل المَجْتَر
خُرْبٌ من ثِيَابِ اليَمَن ، وشبَّهها بالهدر في تَلَالُهِ ونُورِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ :
« جَلَى لَيْلَةَ الظُّلَمِ » .

وقوله : « وَكَيْفَ أَنْسَاكَ » . يريد أن أَيَّادِيهِ عنده تذكِّره لأنها كثرت
وَعَمَّتْ وَغَمَرَتْ (٣) فلا يعرِّج على مُنْفِسَةٍ إِلَّا كَانَتْ مِنْهُ ، ولا يردُّ نظره في
خَيْرَةٍ إِلَّا وَكَانَ السَّبَبَ فِيهَا ، ولم يَأْتِ اللَّيَالِي والأَيَّامَ عَلَيْهَا فِتْنَادَمَ عَهْدُهَا ، وحَالَ
النَّسِيَانِ دُونَهَا ، بل هي غَضَّةٌ طَرِبَةٌ تُنَادِي عَلَى نُفُوسِهَا ، وَتَلُوحُ الجِدَّةَ عَلَى
صَفَحَاتِهَا ، وَتَحْمِسِي مِنَ الدُّرُوسِ ذِكْرَ مُوْلِيهَا .

(١) الأغانى : « بسمع واكف » .

(٢) الأغانى : « لا أريدك واحدة . . . بالذى أوليت » .

(٣) فى النسختين : « وغمرت » .

وقوله « لا تُعَاكَ وَاحِدَةٌ » في موضع الحال من « لا أنساكَ » وقد تقدم القول في الإسداء وأصله .

٧٠٨

وقال أيضاً فيه :

١ - مَا زِلْتَ فِي الْعَفْوِ لِلذُّنُوبِ وَإِطْلَافٍ لِمَا نِ بَجْرَمِهِ عَلِقَ

٢ - حَتَّى تَمْنَى الْبُرْأَةَ أَنَّهُمْ ذِنْدَكَ أَمْسُوَانِي الْقَدُّ وَالْحَلَقُ

قوله « في العفو » في موضع النصب على أنه خبر ما زال ، والجاء منه تعلق بمضمر ، كأنه قال : ما زلت آخذاً في العفو وداخلاً فيه ، إلى أن تمنى من لا جرم له أن يكون جارماً عليك حتى يتوفر عليه نظرك وإحسانك .

والم أبو تمام بهذا المعنى فقال :

وَتَكْفَلُ الْإِيْتَامَ عَنْ آبَائِهِمْ حَتَّى وَدِدْنَا أَنَا إِيْتَامٌ (١)

فقدم كثير من أصحاب المعاني خطأ فيه ، وقالوا : جملة لا يعرف مواضع الصنعة إذ صار الناس يتمنون منزلة الإيتام عنده وحرمتهم لديه حتى ينالهم إفضاله ، ولو ساغ هذا القول فيما قاله أبو دهب ، وهو تمنى البرأة أن يكونوا أسراء مصقدين لديه حتى ياحتهم إحسانه ، إذ لا فرق بين الموضعين . ولم يذكر أحد من المتقدمين والمتأخرين ما قاله أبو دهب ولا تدحوا فيه . وقد أحكمت القول في التسوية بينهما في « رسالة الانتصار » من ظلمة أبي تمام ، وبيئت أن المعنى الذي انتحاه سليم من العيب صحيح .

والعاني : الأسير . والغلق : المروك لا يفك .

.....

(١) من قصيدة له في ديوانه ٢٧٩ - ٢٨٢ يمدح بها المأمون .

٧٩

وقال الفرزدقُ يمدح عليَّ بن الحسين بن عليَّ^(١) بن أبي طالب

كرم الله وجوههم :

١ - إذا رأيتهُ قرَيْشٌ قالَ قائلُها إلى مكارمِ هذا يَنْتَهِي السَّكْرُ

٢ - هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَأْتَهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

٣ - يُكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ رَأْتِهِ رُكْنُ الْحَاطِمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَكْبِرُ

فائدة إلى في قوله «إلى مكارم هذا» الانتهاء ، والجملة في موضع المفعول لقول - والمعنى أن السكريم إذا انتهى إلى درجة مكارم هذا وقف^(٢) ، لأنها الغاية السامية ، والمرتبة التي لا متجاوزَ منها إلى ما هو أعلى . ثم قال : «هذا» ، يعنى على بن الحسين [بن علي^(٣)] صلوات الله عليه «الذي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَأْتَهُ» من بين وطأت الناس إذا مشوا عليها وفيها . والبطحاء : أرض مكة المنبطقة ، وكذلك الأبطح . ويوت مكة التي هي للأشراف بالأبطح ، والتي هي في الروابي والجبال

(١) بعده في ل : «صلوات الله عليهم» ، التبريزي : «وقال الحزبن الحيثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . والحزبن السكتاني هو عمرو بن عبد بن وهيب بن مالك بن حرب بن جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدى بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . ويقال : إنها للفرزدق ، قالها حين قال الشامي لهشام بن عبد الملك : من هذا الذي أعظمه الناس وفرجوا له عن استلام الحجر الأسود ؟ فقال : لا أدري . فقال الفرزدق : لسكني أعرفه . فقال الشامي : من هذا يا أبا فراس ؟ فقال ...» . ورواب «الليثي» هو «الدبلي» كما في الأغاني (١٤ : ٧٧ - ٧٨) ونسبة الشعر إلى الفرزدق في هشام هي كذلك في أمالي المرتضى (١ : ٤٨) وزهر الآداب (١ : ٦٠) . ونسب إلى الفرزدق في علي بن الحسين عند ابن رشيقي (٢ : ١١٠) وأمالي المرتضى أيضاً ، واللعين انقري عند ابن رشيقي أيضاً ، ولكثير بن كثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين . المؤلف ١٦٩ . ولداود بن سلم في قم بن العباس ، عند ابن رشيقي أيضاً . وهو ممثل ظاهر لمقدار اختلاف الرواة في نسبة الشعر . وسكت الجاحظ في الحيوان (٣ : ١٣٣) والبيات (١ : ٣٧٠ / ٣ : ٤) وابن قتيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٩٤ / ٢ : ١٩٦) . (٢) كلمة «درجة» ليست في ل . (٣) هذه من ل .

للفُرَبَاءِ وَأَوْسَاطِ النَّاسِ . وَالْحَطِيمِ : الجِدَارُ الَّذِي عَلَيْهِ مِيزَابُ الْكَعْبَةِ ، فَكَأَنَّهُ حُطِيمٌ بَعْضُ حَجَرِهِ . وَالْأَبْطَاحُ وَالْبَطِخَاءُ وَإِنْ كَانَا صَفَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا قَدْ لَحِقَا بِالْأَسْمَاءِ ، لِذَلِكَ جُمِعَا عَلَى الْأَبَاطِحِ وَالْبَطِخَاوَاتِ . وَانْتَصَبَ « عِرْقَان » عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ لَهٗ ^(١) أَيْ يَكَادُ يَمْسِكُهُ رُكْنُ الْحَطِيمِ لِأَنَّهُ عَرَفَ رَاحَتَهُ . وَيَسْتَلِمُ ، بِمَعْنَى يَلْسُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ . يَرِيدُ : أَنَّهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي شَرُفَ بِهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ ، فَهِيَ عَارِفَةٌ بِهِ ، وَإِذَا جَاءَ إِلَى الْمُسْتَلَمِ يَكَادُ يَتَمَسَّكُ بِهِ الرُّكْنُ تَمِيْزًا لِرَاحَتِهِ عَنْ رَاحَةِ غَيْرِهِ . وَأَصْلُ يَسْتَلِمُ ^(٢) تَنَاوَلَ الْحَجَرَ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَبْلَةِ أَوْ مَسَحَهُ بِالْكَفِّ ، فَكَأَنَّهُ مِنَ السَّلَامِ : الْحِجَارَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَفْردهَا .

٤ - أَيْ الْقَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ لَأَوَّلِيَّةٍ هَذَا أَوْ لَهُ نِعْمُ

٥ - بِكَفِّهِ خَيْرُ رَانَ رِيحُهُ تَبَقَّ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عِرْقَيْنِهِ شَمَمُ ^(٣)

٦ - يُغْفِي حَيَاءً وَيُغْفِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ

يَرِيدُ : أَنَّ طَوَائِفَ النَّاسِ مَغْمُورُونَ بِنِعْمِهِ أَوْ نِعَمِ سَلْفِهِ ، يَعْنِي النَّبِيَّ وَالْوَصِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا بِدَعَائِهِمْ ، وَفَارَقُوا الْهَلَكَ وَالضَّلَالَةَ بِإِرْشَادِهِمْ وَدَلَالَتِهِمْ فَلَا قَبِيلَ إِلَّا وَرِقَابَهُمْ قَدْ شَعَلَتْ بِمَا قَالَتْ مِنْ مِثْنِهِمْ ، وَذَرَبَتْهُمْ قَدْ رُهِتَتْ بِمَا حُمِلَتْ مِنْ عَوَارِفِهِمْ .

وَقَوْلُهُ « بِكَفِّهِ خَيْرُ رَانَ » يَعْنِي بِهِ الْمَخْضَرَةَ الَّتِي يَمْسِكُهَا الْمُلُوكُ بِأَيْدِيهِمْ

(١) ابْنُ جَنِّي فِي التَّنْبِيهِ : « يَجُوزُ فِيهِ أَوْجُهُ : أَحَدُهَا نَصَبُ الْعِرْقَانِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ لَهُ ، وَوَرَفَ رُكْنُ الْحَطِيمِ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ يَكَادُ ، أَوْ فَاعِلٌ يَمْسِكُهُ عِرْقَاتُ رَاحَتِهِ لِرُكْنِ الْبَيْتِ ، وَيَجُوزُ رَفْعُهَا جَمِيعًا ، أَيْ يَكَادُ يَمْسِكُهُ أَنْ عَرَفَ رَاحَتَهُ رُكْنُ الْحَطِيمِ ، فَيَرْفَعُ الْعِرْقَانِ يَكَادُ أَوْ يَمْسِكُهُ ، وَيَرْفَعُ رُكْنُ الْحَطِيمِ بِأَنَّهُ الْعَارِفُ ، وَإِذَا نَصَبَتْ عِرْقَاتُ رَاحَتِهِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ لَهُ كُنْتُ مَحْبَرًا فِي نَصْبِهِ إِنْ شَتَّتَ يَكَادُ وَإِنْ شَتَّتَ يَمْسِكُهُ ، وَلَا يَجُوزُ نَصَبُ الْعِرْقَانِ وَالرُّكْنِ جَمِيعًا لِثَلَاثِ بَقِي

الْفِعْلِ بِلَا فَاعِلٍ » .

(٢) لَ : « اسْتَلَمَ » وَكَتَبَ فِي هَامِشِ لَ : « نَحْ : الْاسْتِلَامُ : تَنَاوَلَ الْحَجَرَ » .

(٣) التَّبْرِيزِيُّ : « رِيحُهَا » . وَيُرْوَى : « فِي كَفِّ أَرْوَعٍ » .

يتعَبِّثون بها^(١) . وقوله « رِيحُهُ عَبَقِي » إذا فُتِحَ الباءُ فخرجَ المصاَدِرُ ، كأنَّهُ نفسُ الشَّيءِ ، أو على حذفِ المضافِ ، والأصل ذاتُ عَبَقِي . وإذا كسرت فهو اسمُ الفاعلِ ، ومعناه اللاصِقُ بالشَّيءِ لا يفارقه . يريد أن رَأَيْتُهُ تَبْقَى فهِى تُشَمُّ الدَّهْرَ مِنْ كَفِّ أَرْوَاحٍ ، وهو الجليلُ الوجهُ . والشَّمَمُ : الطُّولُ . والعَرِنِينَ : الأنفُ وما ارتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وأَوَّلُ الشَّيْءِ ، وتُجَعَلُ العَرَانِينُ كنايةً عن الأشرافِ والسادة . وإذا قُرِنَ الشَّمَمُ بالعَرِنِينَ أو الأنفُ ، فالتَّصَدُّقُ إِلَى الْكَرَمِ . لذلك قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

* شَمُّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٢) *

وقوله « يُغَضِّي حَيَاءً » ، أى حَيَاتُهُ يَغُضُّ طَرَفَهُ ، فهو فى مَلَكَتِهِ وَكَالْمَنْخَرِ^(٣) له . و « يُغَضِّي مِنْ مَهَابَتِهِ » أى وَيَغُضِّي مَعَهُ مَهَابَةً لَهُ ، فَمِنْ مَهَابَتِهِ فى مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ لَهُ ، كما أَنَّ قَوْلَهُ « حَيَاءً » انْتَصَبَ لِمِثْلِ ذَلِكَ ، والمفعول له لا يَقامُ مقامُ الفاعلِ ، كما أَنَّ الْحَالَ وَالتَّمْيِيزَ لَا يُقَامُ وَاحِدُهُمَا مقامَ الفاعلِ .

فإن قيل : إذا كان الأمرُ على هذا فأيُّنَ الذى يرتفعُ بِغَضِّي ؟ قلتَ : يقومُ مقامُ فاعلهُ المصدرُ كأنَّهُ قالَ : وَيُغَضِّي الْإِعْضَاءَ مِنْ مَهَابَتِهِ . والدال على الإغضاء يُغَضِّي ، كما أَنَّكَ إذا قلتَ سِيرَ سَيِّدٍ بَزِيدٍ يَوْمَيْنِ ، لك أن تجعلَ القائمَ مقامَ الفاعلِ المصدرَ ، كأنَّهُ قيلَ : سِيرَ السَّيِّدُ بَزِيدٍ يَوْمَيْنِ ، وهو أحدُ الوجوهِ التى فيه ، فاعلمه .

(١) وكذا عند التبريزى . ولم نجد « تعبت » فى المعاجم المتداولة .

(٢) صدره فى الديوان ٣١٠ :

* يَبِضُ الْوُجُوهَ كَرِيْمَةً أَحْسَابِهِمْ *

(٣) كذا فى ل . وفى الأصل : « وكللتحرك » .

٧١٠

آخر :

١ - إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شُؤْسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ لِطَالِي

٣ - كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ لَاخَوْفَ ظُلْمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالِ

انتدى : جلس في نادى القوم ، وهو مجتمعهم . وقوله « احتبى بالسيف » ، أى حضر لعقد جوار ، أو فصل أمر حرب ، أو إيقاع حلف ، أو تسويد رئيس أو ما يجرى هذا المجرى . وذلك أن السيف في أمثال هذه الأحوال ربما مسّت الحاجة إليه ، لذلك قال جرير :

وَلَا يَحْتَبِي عِنْدَ عَقْدِ الْجَوَارِ بَغَيْرِ السُّيُوفِ وَلَا يَرْتَدِي

وفي غير هذه الأحوال إما يحتجبون بالأردية وأشباهاها . ودان له ، أى خضع . وشُؤْسُ الرِّجَالِ : جمع أشوس ، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه هداوة أو كبراً . وانتصب « خُضُوعَ الْجُرْبِ » على أنه مصدر من غير لفظه ، لأن معنى دان له ، أى خضع له . ومثله :

* وَرَضْتُ فَذَلَّتْ صَمْبَةً أَى إِذْلَالِ (١) *

لأن معنى رَضْتُ أَذَلْتُ . وانتصب أَى إِذْلَالِ عنه .

وخصّ الجرب لأنها إذا هِنَّتْ بالطلاء طاب لها وطاعت لطانها . لذلك قال

امرؤ القيس :

* كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (٢) *

وقوله « كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ » ، أراد أن مجالسهم مهيبة ، وأن

(١) لامرؤ القيس في ديوانه ٥١ . صدره :

* وَصَرْنَا إِلَى الْحَسَنِ وَرَقَ كَلَامُنَا *

(٢) صدره : * أَيْقَنْتَنِي أَنِّي شَغَفْتَ فَوَادِمَا *

حاضريها لايموجون ولا يتخففون ، بل يتوقرون ويسكنون فكان على رؤوسهم
الطير ، فإن حرّكوا رؤوسهم طارت إعظاماً لها وتبجلاً لصاحبها . وقوله
« لا خوف ظلم » ، أى يخافونه لا خوف ظلم وانقام ، وإن كان خوف جلاله
واحتشام ، وتوقير وإعظام . ودلّ على يخافونه حتى انتصب عنه لا خوف ، قوله
كأنما الطير منهم فوق هامهم . ولما كان غير هذا الشاعر أراد التهكم والسخرية
قال فى وصف قوم :

* كأن خرّوء الطير فوق رؤوسهم * (١)
وقد مرّ ذلك .

٧١١

وقالت ليلي الأخيلية (٢) :

- ١ - فبئى لم أكذ آتيك تهوى برحلى رادة الأصلاب ناب (٣)
- ٢ - قريح الظهر يفرح أن يراها إذا وضعت وليستها الغراب
قولها « لم أكذ آتيك » ، من قولهم : أعطاني الأمير ما لم يكذب يعطى ،
وسمّح بما لم يكذب يسمح . تقول : لم أكذ أدورك وقد زرّتك تطير برحلى راحلة
وثيقة الظهر ليّنته ، قد أخذت من السنّ والقوة بالنصيب الأوفر ، ديرة الظهر
يفرح الغراب إذا وضعت عنها رذعتها فنظر إلى ظهرها ، لأنه ينقره ويدنيه
إن ترك .

(١) البيت ٥ من الحماسة ٦٠٨ ص ١٤٥٤ . وعجزه :

* إذا اجتمعت قيس ممّا وتيم *

(٢) سبقت ترجمتها فى الحماسة ٦٩٩ ص ١٦٠٧ .

(٣) ابن جني فى التثنية : « لو نصب رادة الأصلاب على الحال لأنها وصف نكرة قدمت
عليها لكان وجها » .

وقولها «رَاَدَةُ» من راد يرود ، إذا جاء وذهبَ لِيَيْنِهِ ؛ والأصل رائدة ،
فحذفت الهمزة تخفيفاً ، كما قيل ^(١) في شائكٍ شاكٍ السَّلاح ، ويجوز أن يكون
فَعْلَةً بُنِيَتْ مِنْهُ ، وعلى ذلك قولهم : رجلٌ مالٌ ، كأنه مَوِلٌّ . ورواه بعضهم :
«رَاَدَةُ الْأَصْلَابِ» . وزعم أن عَيْنَهُ ياء ، واحتسجَّ له بقول الآخر :
* وَالسَّاقُ مِثِّي بِأَدْيَاتِ الرَّبْرِ ^(٢) *
وَالرَّارُ وَالرَّيْرُ : الْمَخ . وليس الصَّئْبُ بموضعٍ مَخٍ ، فاعله . ومثله على الوجه
الأول قوله :

* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنِ الْمُؤَدَمِ ^(٣) *

الَا تَرَى أَنَّهُ شَبَهُهُ بِالْعَيْنِ لِيَيْنِهِ .

٧١٢

وقال العُريَان ^(٤) :

١ - مَرَرْتُ عَلَى دَارِ امْرِئٍ السَّوِّءِ قَوْلُهُ أَبُونُ كَعْبِيدَانٍ بِجَائِظٍ بُسْتَانٍ ^(٥)

(١) ل : « كما تقول » .

(٢) قبله في اللسان (رير) :

أقول بالسبت فوق الدبر إذ أنا مغلوب قليل الغير
ولمّا قال : « باديات » والساق واحدة لأنه أراد الساقين ، والتثنية يجوز أن يغير عنها
بما يغير به عن الجمع ، لأنها جمع واحد إلى آخر ، عن اللسان .
(٣) للمجاج في ديوانه ٩٩ واللسان (صلب ، آدم) .

(٤) البريزي : « وقال العريان أسهله وذم غيره » ، يعني إنه يمدح « سهلة » .

لكن في نوادر أبي زيد ٦٥ وكذا في الخزانة (٢ : ٥٢٢) تقلعها ، أن اسم الشاعر هو
العريان بن سهلة الجرمي ، أحد شعراء الجاهلية .

(٥) في النوادر والخزانة : « عنده ليوث » : قال أبو زيد : « يقال ناقة ليوثة » .

وفي الخزانة : « والليوث جمع ليث وهو الأسد ، أراد به الشجعان . وقال الجرمي : هو جمع
ليثة ، يقال ناقة ليوثة » . ولم يفسروا ناقة ليوثة ، ومأخذها من الليث وهو الشدة والقوة .
وجمع ليوثة على ليوث من الشاذ ، نظيره صخرة وصخور ، وشعبة وشعوب ، وقنة وقنون .
انظر مع الهوامع (٢ : ١٧٧) .

٢- قال ألا أضحت لبوني كما ترى كأن على لبائها طين أفدان
 ٣- قلت متى أن يخوي الجيش سر بها ولا واحد يسعى عابها ولا اثنان
 يعني بامرئ السوء المبخل الملوّم ، الذي لا هم له إلا تدمير ماله وحفظها
 ومنعها من الحقوق الواجبة فيها . واللّبون ، أراد بها الجنس ، لذلك قال « حوله
 لبون » . وأصل اللّبون الإبل ذوات [الألبان] (١) . والعيدان : النخل الطّوال ،
 واحد ها عيدانة ، وهو فيعالة من عدن بالمكان ، إذا أقام . ومثله غيداق من
 شدق . ويعني بها الرّاسيات الثابتات على مرّ السنين . وعنى بالحائط موضع
 شجر . والبستان : النخل . والأصل في الحائط أنه اسم الفاعل من حاط ،
 واستعمل استعمال اسم الفاعل الذي لم يشتق من الأفعال ، ومثله من جنسه قوله
 والد صاحب ، ومن المصادر : قد درك . وشبه الإبل بالعيدان لطولها ، ومثل
 هذا قول الآخر :

طيبة الأنفس بالدرّ تمس (٢) كأنها حائط نخل ملتبس
 وقوله « قال ألا أضحت لبوني كما ترى » أخذ يتبع عنده بوفور ماله
 وسمّنها ، وتراكم اللحم والشحم على ظهورها ، فأخذ يعجبها منها ، ثم شبه اللحم
 للسمن على لبائها بطين قصور طيئت به ، فالإبل كاتصور ، وما قذف به من
 زيادة اللحم كالطين . وهذا كقول القطامي :

* كما بطنت بالمدن السّياح (٣) *

- (١) موضع هذه الكلمة يباح في الأصل ، وإثباتها من ل .
 (٢) تمس : جمع تموس ، وهي الناقة تمس إذا حلبت ، أو تمض عندها عند الحلب .
 (٣) صدره في الديوان ، واللسان (سبع) :
 * فلما أن جرى سمن عليها *
 ورواية « بطنت » ثابتة في شرح التبريزي واللسان ، وكذا في الصحاح والمعجم ، كما
 ذكر صاحب التاج ، ويروى أيضاً : « كما طينت » .

وقوله « قتل عسى أن يحوى الجيش » ، هذه أمنية تمنها . أراد كأيديته
وقلت عسى أن يقبض الله لها جيشاً يحويها ، ويحول بينك وبين التمتع بها ،
فلا يسعى عليها مالك واحد ولا اثنان ، لكنها تصير متممة في المغيرين ، موزعة
في السالين . ويجوز أن يريد : لا يتقدمها مصلحاً لها لا واحد ولا اثنان ،
لكنها تساق وتُدال بالفارة وتهان .

- ٤- ورحت إلى دار امرئ الصدق حوله مرا ط أفراس وملعب فتیان^(١)
٥- ومنعزح يثنك يجر حوارها وملعب إخوان إلى جنب إخوان^(٢)
٦- قلت له إني أتيتك راغباً بذيلة تدنى وإني امرؤ عان
٧- فقال ألا أهلاً وسهلاً ومرحباً جعلت مني حيث أجعل أشجاني
٨- قلت له جادت عليك سحابة بنوه يندى كل ففور ورمان
٩- وقلت سقاك الله خمر سلافة بماء سحاب حار بين مضدان

قوله « دار امرئ الصدق » ضد قولهم : امرئ السوء . والمعنى فيهما نعم
الرجل ونس الرجل . وإذا قصد إلى الوصف به ففتح فتميل الصدق . يقال :
رجل صدق ونساء صدقات . والسوء يوصف به فيقال الرجل السوء . وقال
الخليل : الصدق بفتح الصاد : الكامل من كل شيء . فتقول : عدلت راحماً
إلى دار الرجل الكريم المدح بالأسنة ، المرضي المحبب إلى كل طائفة ، الرزأ

(١) رواية أبي زيد « ومررت على دار » ، وفيه الخزم ، وبالزاي المعجمة ، وهو زيادة
بعض الحروف في أول البيت ، انظر أمثال ذلك في العمدة لابن رشيق (٢ : ٩٢ - ٩٤) ،
يوم لا يمدون الخزم عيماً . ولم يرو أبو زيد إلا البيت الأول من هذه الخامسة ، ثم هذا البيت ،
ثم بيتاً ثالثاً لم يروه أبو تمام ، وهو :

فقال محبباً والذي حج حاتم
أخونك عهداً إنني غير خوان

(٢) التبريزي : « وموضع إخوان » .

في ماله، المنفاق على أضيافه وزواره وحوله مرابط الخليل، وفناؤه مَلْعَبُ الْفِتْيَانِ،
إِذْ كَانَ هُمُ الْإِسْتِغَالِ بِالْفُرُوسِيَّةِ وَمَا يَكْتَسِبُ بِهِ فُنُونُ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ وَضُرُوبُ
الْمَحْمَدَةِ، وَنُدْمَاؤُهُ وَالْفِتْيَانُ ذُرُ الْكَرَمِ وَالْحَرِيَّةِ، وَالْإِفْتِنَانُ فِي اللَّعِبِ وَالشَّطْرَةِ،
وَبَقَرِ دَارِهِ مَدَارِجُ الْكَرَامَاتِ، وَمُبَوَّأُ الضِّيَافَاتِ، وَتَجَزَّرَ النَّوْقُ الْعِشَارِ
الصَّحِيحَاتِ الرَّائِعَاتِ، فَتَجَرَّ حَيْرَانُهَا إِذَا بُعِثَتْ عَنْهَا بِطُونِهَا لِكِبَرِهَا^(١). يريد
أَنْ مَا يُضِنُّ بِأَمْثَلِهَا وَيُدْنِفُ فِيهَا، هُوَ يَنْتَذِلُهَا وَيَسْتَهِينُ بِهَا، وَلَهُ دَارُ نَدَامَةٍ^(٢)
وَوَفَادَةٍ، تُنْصَبُ فِيهَا الْمَوَائِدُ، وَقَدْ رُتِبَ عَلَيْهَا الْإِخْوَانُ عَلَى سَنَنِ الدَّوَامِ، وَلَا يَبْقَى
فِيهِ خَلْلٌ وَلَا تَجَوُّزٌ، وَلَا فُتُورٌ وَلَا تَحْنُونٌ.

وقوله: «فقلت له إني أئيتك راغباً» يريد تعرَّضْتُ لَهُ وَأَرَيْتُهُ رَغْبَتِي فِي
مَعْرِفَتِهِ، وَعَرَفْتُهُ أَنِّي قَصْدْتُهُ عَلَى نَاقَةٍ سَرِيعَةٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، فَقَدْ دَرِمَيْتُ
أَخْفَافَهَا وَخَفِيفَتِ، وَأَيُّ رَجُلٍ مَضْرُورٍ، أَسِيرُ فَاقَةٍ وَقَفَرٍ، مُحْتَاجٌ مِنْ جِهَتِهِ إِلَى
تَفْقُدِ وَمُؤَاسَاةٍ. فقال في جوابي: أئيت أَمْلاً لَا غُرْبَاءَ، وَنَزَلْتَ سَهْلاً مِنْ
الْجَوَانِبِ لَا حَزَنًا، وَاخْتَرْتَ رُحْبًا لَا ضَيْقًا، فَأَنْتَ فِي قَلْبِي وَصَدْرِي بِحَيْثُ
أَجْعَلُ مُهِمَّاتِي وَحَاجَاتِي، تَشْمَلُكَ عَنَائَتِي، وَيَسَعُكَ إِفْضَالِي، فَكُنْ كَالشَّرِيكِ
فِيمَا لَكَ، لَا تَمَازٍ وَلَا تَبَايُنَ، وَلَا تَمَانَعٍ وَلَا تَصَاقٍ. فقلت له في مقابلة مَا أَوْرَدَهُ
دَاعِيًا وَشَاكِرًا: هُنَاكَ اللَّهُ مَا عَطَاكَ. وَمَطَرُ أَرْضِكَ وَمَأْوَاكَ، بِجُودٍ مِنْ سَحَابَةٍ
نَشَأَتْ بَنُوهُ يُحْيِي كُلَّ نَبْتٍ وَرَيْحَانٍ، بِكُلِّ أَرْضٍ وَمَكَانٍ. وَوَقْتُ أَيْضًا:
دَاعِيًا لَهُ بِالسَّقْيَا: سَقَاكَ اللَّهُ خَيْرَةً صَافِيَةً رَقِيقَةً، مَمْزُوجَةً بِمَاءِ مَطَرٍ حَاضِرٍ بَيْنَ
الْمُدَافِعِ وَالْعُدْرَانِ، بَعْدَ أَنْ تَذَفَّتْهُ الْمُدَافِعُ وَالْمُسْلَانُ^(٣)، وَتَقَطَّعَ بِأَنْصَادِ الْحَجَرِ،

(١) التبريزي: «يجر حوارها لأنها تجز وهو في بطنها فيجره من بطنها»
(٢) ندامة، كذا وردت في النسختين. والمعروف «ندام» بدون هاء مصدر
نادمه مناداة.

(٣) المسلان: جمع مسيل، وهو مجرى الماء، وذلك على توهم ثبوت الهم أصلية. انظر
اللسان (مسيل).

وتَغْلَلْ فِي جَوَانِبِ الْحَرِّ . وَالْمُصَدَّانِ : جَمْعُ مَصَادٍ ، وَهِيَ شُقُوقُ الْجِبَالِ . وَقَالَ
الْخَلِيلُ : الْمُصَدَّانِ : الْمَضَابُ (١) ، وَاحِدُهَا مَصَادٌ ، وَفِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَمَصِدَةٌ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْقِلُ مَصَادًا . وَالْفَعْوُ : مَا لَهُ رَاحَةٌ طَيِّبَةٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْقَالِغِيَّةُ .
وَالذَّغَابِيَّةُ يُوصَفُ بِهَا النَّعَامَةُ وَالنَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ السَّرِيعَةُ . وَيُقَالُ : اذْكَبَّ الْبَعِيرُ
إِذَا أَسْرَعَ . وَسُلَاقَةُ الْخَمْرِ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ عَصِيرِهَا . وَإِضَافَةُ الْخَمْرِ إِلَيْهَا
عَلَى طَرِيقِ التَّجْدِيدِ . وَهَذَا كَمَا يَفِيدُهُ « مِنْ » مِنْ قَوْلِهِ : فَاجْتَذِبُوا الرِّجْسَ
مِنَ الْأَوْنَانِ .

٧١٣

وقال آخر (٢) :

- ١ - كَسَمْتُ بِكَفِّيْ كَفَّهُ أَتَبْنَى الْغِنَى وَلَمْ أَذْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْزِي
 - ٢ - فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَقَادُ ذَوُو الْغِنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَاتْلَقْتُ مَا عِنْدِي
- قوله « أَتَبْنَى الْغِنَى » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَأَفَدْتُ بِمَعْنَى اسْتَفَدْتُ . يَقُولُ :
لَمَّا زُرْتَهُ صَاحَتْهُ وَاضْعَا كَفِّي فِي كَفِّهِ ، وَمَلْتَمَسَا الْغِنَى مِنْ عِنْدِهِ ، وَرَاجِعًا نَبِيلَ
الْخَيْرِ فِي قَصْدِهِ ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ السَّخَاءَ يُعْزِي مِنْ يَدِهِ ، فَلَا أَنَا اسْتَفَدْتُ مِنْ
جَهْتِهِ مَا اسْتَفَادَهُ الْأَغْنِيَاءُ مِنْهُ ، وَأَعْدَانِي أَسُّ كَفَّهُ الْجُودَ فَأَهْلَكَتُ مَا عِنْدِي أَيْضًا .
وَقَوْلُهُ « مَا أَقَادُ » فِي مَوْضِعِ الْفِعُولِ مِنْ قَوْلِهِ أَفَدْتُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « النَّصَاب » ، صَوَابُهُ فِي ل . وَفِي اللِّسَانِ : « الْمَصَادُ الْمَضْبَةُ الْعَالِيَةُ
الْحَرَاءُ » ، وَقِيلَ : هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ .

(٢) التَّبْرِيْزِيُّ : « قَالَ أَبُو هَلَالٍ : هَذَا الشَّمْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْخِطَّاءِ ، مَوْلَى هَذِيلَ ،
دَخَلَ عَلَى الْمُهَدِيِّ فَأَنْشَدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَأَمَرَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَرَّبَهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَثَرَةٍ مِنْهَا
بَشْيْءٌ . » وَالْبَيْتَانِ مَسْنُوبَانِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ الْخِطَّاءِ فِي الْوَسْاطَةِ لِلجَرَجَانِ ١٧٧ ، وَذَكَرَ أَنَّ
أَبَا تَمَّامَ أَحَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فِي قَوْلِهِ :

عَلَنِي جُودُكَ السَّاحَ فَمَا أَبْقَيْتُ شَيْئًا لَدِيْ مِنْ مِّلْكِي
وَنَسَبَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْهَقِيُّ إِلَى بَشَّارِ بْنِ بَرْدٍ . الْأَغَانِي (٣ : ٢٦) .

٧١٤

وقال آخر (١) :

- ١ - إذا لَاقَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ كَفَنِي قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا (٢)
 - ٢ - هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا عَسِرَتْ وَأَقْتَطَعُ الصُّدُورَ (٣)
- يتبعه حُ قائله عند المرأة التي خاطبها ، بسهولة جانبه ، وترك المناقشة في استخراج حقوقه ، وسماحة نفسه بما يملكه ، فيقول : إذا رأيت قومي فارجعي إليهم سائلة عني ، ومستخيرة حالي ومعتمدة على ما تسمعيه من قصتي وأمرى ، فكفي بقومي عالمي وبأخلاق . وقوله « كَفَنِي قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ » مقلوب وكان الواجب أن يقول : كَفَنِي بقومي خيراً بصاحبهم ، ويعني بصاحبهم نفسه . والخير : ذو الخبرة التامة والمعرفة الكاملة . وانتصابه على الحل إن شئت ، وإن شئت على التمييز وقد وضع خيراً موضع خبراً ، ومثله في القرآن : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ . وفاعل كَفَنِي قبل القلب « بقومي » وهذا كقولہ تعالى : كَفَنِي بالله شهيداً والباء زائدة .

وقوله : « هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ » يريد سَلِيمِهِمْ هَلْ أَسَامِحُهُمْ بما يجب لي من أَصُولِ حَقِّي ، وهل أترك الاستقصاء في استخراجها ، وهل أأنف بهم إذا تمسرت عندهم ، وهل أجزي (٤) صدر ما يجل لي ويحب راضياً به ،

(١) التبريزي : « قال أبو هلال : هو جثامة بن قيس ، وهو أخو بلعاء بن قيس » . وقد سبقت ترجمة بلعاء في الحاشية ٨ ص ٥٩ .

(٢) كذا في الذخين . وعند التبريزي : « كَفَنِي قَوْمِي » وقال التبريزي : ويروي : قوم وقوما .

(٣) عسر ، يقال من باب فرح وكرم . وضبطت في النسختين بكسر السين ، وفي نسخة التبريزي بضمها .

(٤) يقال جيت الشيء ، إذا خلصته لنفسك . في الأصل : « أحيى » صوابه في ل . ولولا اتفاق النسختين على هذا القدر من الحروف لكان صوابها « أجب » بمعنى أقطع .

وغير معرّج على أواخره وأعجازه ، لئلا يكون مناقشاً في الاستقصاء مضيقاً ،
ويكون هذا مثل قول الآخر :

إنا إذا شاربنا شريباً له ذنوبٌ ولنا ذنوبٌ
فإن أبي كانت له اليب (١)

وقيل معنى « أقطع الصدور » أراد (٢) به مودات الصدور ، فحذف
المضاف . وقيل : بل أراد بالصدور الرؤساء . والمراد من البيت أني أسامح في
معاملة أوساط قومي لأمتكهم بذلك ، وأجعل رؤسائهم منصّبين إلى وماثلين
نحوي ، لأنني أقطعهم (٣) عن غيري ، وأعدلُ بهم عن سواي .

٧١٥

وقال عمرو بن الإطنابة (٤) :

- ١ - إني من القوم الذين إذا اتدوا بدؤوا بحق الله ثم النائل
- ٢ - المانعين من أئتنا جاراتهم والحاشرين على طعام النازل
- ٣ - والخالطين ففيرهم بغنيهم والباذلين عطائهم للسائل
- ٤ - والضارين السكش يبرق بيضه ضرب المجهج عن حياض الأبل (٥)

(١) القلب : البر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر ، تكون بالبراري ، تذكر
وتؤنث . ل : « كان له » .

(٢) ل : « الصدور يراد به » .

(٣) ل : « أقطعهم » .

(٤) الإطنابة أمه ، ومعنى الإطنابة سير الحزام يكون عوناً لسير آخر إذا قلق ، وسير يشد
في وتر القوس العربية . وهو عمرو بن عامر بن زيد مائة الخزرجي ، شاعر فارس من فرسان
الجاهلية . معجم المرزاني ٢٠٣ - ٢٠٤ . وذكر أبو الفرج في الأغاني (١٠ : ٢٨) أنه
كان ملك الحجاز .

(٥) ل : « الضارين » بدون واو . التبريزي : « ضرب المهجع » .

يفتخر بأنه من النّوم الذين إذا عقّدوا مجلساً للنّظر في أحوال الجيران لشدة الزمان ، ولإصلاح الأمور في جوانب الحى عند فسادها ، وكان اليوم مشهوداً ، والتوفّر على المصالح في الأبعاد بعد الأقارب شديداً ، ابتدأوا بإخراج حقّ الله تعالى جدّه الواجب عليهم في أموالهم ، ثم كرّوا على النّائل من بعد . ويريد بالنّائل العطايا التي لا تجب في فرائض الدّين ونوافلها^(١) ، وإنما يقيمون بها المروءات ، ويتطلّبون بفعلها وجوه التّحمد والتّشكر .

وقوله « المانع من إلحنا جاراتهم » قصّد فيه إلى تعداد خصمهم ، ورواتب سيرهم ، مع الإفضال التام ، والبرّ العام ، فقال : يمنعون جاراتهم [من الفحش]^(٢) ويصونونهنّ من درن الرّيبة وقبح القالة ، وإذا نزل بهم نازل حشدوا الطّعام له - والحشد : ما لا تكلف فيه^(٣) - ذلك ليكون أدنى لانبساطه ، وأدعى إلى إقامته . ولو قال بذكر الحاشد محتشد أو متحشّد لكان لا بدّ من اقتران السّكفة بما يأتون به . وتعلّق « على » من قوله « على طعام النّازل » بالحاشد ، كأنهم يجتمعون على إعداد الطّعام له ، ويتعاونون في إزالة الوهم في أنّه زيد على الحاضر منه ، ليكون أهناً ، وعلى المجموع له أخفّ .

وقوله « والخالطين فقيرهم بغنيهم » ، يريد أنّهم يسوون بين طوائف الأقارب فترى الفقير منهم لا يتميّز عن الغني ولا ينحطّ في الإكرام عنه ، فينقبض أو يمتنع ، ثم يبذلون^(٤) للأجانب والغرباء فرأطهم وورّادهم^(٥) ،

(١) كذا في النسختين ، والوجه « ونوافله » .

(٢) السّكفة من ل .

(٣) في الأصل : « ما لا يكلف من » ، والوجه ما أثبتنا من ل . وكلمة « ذلك » ليست في ل .

(٤) هذا الصواب من ل : وفي الأصل : « يتذالون » .

(٥) الفراط : جمع فارط ، وأصل معناه القوم يتقدمون الوارد فيهبثون لهم الأرسان والدلاء ويعلّون الحياض .

لَا يَذْخَرُونَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ ، وَلَا يَعْتَلُونَ بِمَا يَكُونُ سَبَبًا فِي حِرْمَانِهِمْ . وَالْمَعْنَى أَنَّ حِرْمَانَهُمْ لَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى مَنْ يُدْبِلِي بَقَرَبَ وَقَرَابَةٍ ، بَلْ تَشْتَرِكُ فِيهِ الْكَافَّةُ . وَقَوْلُهُ « وَالضَّارِبِينَ السَّكْبَشَ » ، وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ يُقَاتِلُونَ الرُّؤْسَاءَ مُتَدَجِّجِينَ فِي السَّلَاحِ ، فَيَضْرِبُونَهُمْ ضَرْبَ الْمَدَافِعِ غَرَائِبَ الْإِبِلِ عَنْ حِيَاضِ الْإِبِلِ . وَالْإِبِلُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ . وَقَوْلُهُ « يَبْرُقُ بَيْضُهُ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَالْمُجْهَرُ وَالْمُجْهَرُجُ : الزَّاجِرُ بِقَوْلِهِ : هَجَّ هَجَّ ، وَجَهَّ جَهَّ . وَقَدْ حُذِفَ مَفْعُولُ قَوْلِهِ ضَرْبَ الْمُجْهَرِ .

وَيَقَالُ : فَلَانُ آبِلٌ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَحْدَقَ بَرَعَى الْإِبِلَ وَتَشْمِيرُهَا .

٥ - وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوَعَى أَقْرَانَهُمْ إِنَّ الْمُنْيَةَ مِنْ وَرَاءِ الْوَائِلِ

٦ - خَزَزُ عِيُونِهِمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشَى الْأَسَدِ تَحْتَ الْوَابِلِ

قَوْلُهُ « وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوَعَى أَقْرَانَهُمْ » ، أَصْلُ الْوَعَى هُوَ الْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ ،

ثُمَّ كَثُرَ امْتِعَالُهُ فَصَارَ كُنْيَةً عَنِ الْحَرْبِ ، فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَتَلُونَ نَظْرَاءَهُمْ مِنْ الْكُمَةِ وَالْأَبْطَالِ فِي الْوَعَى ، وَمَنْ وَآلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فَالْمُنْيَةُ مِنْ وَرَائِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ وَلَا يُهْمِلُونَ ، وَيَطْلُبُونَ أَوْتَارَهُمْ وَلَا يَضِيعُونَ .

وَقَوْلُهُ « خَزَزُ عِيُونِهِمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ » ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَخَاذَرُونَ إِذَا نَظَرُوا

إِلَى أَعْدَائِهِمْ ، فَعَلَ الْمُتَسَكِّبُ الْمُتَوَعَّدُ ، فَلَا يَمْلَأُونَ أَعْيُنَهُمْ مِنْهُمْ ، وَلَا يُسَوُّونَ

النَّظَرَ إِلَيْهِمْ ، بَلْ يَتَبَيَّنُ فِي نَظَرِهِمْ مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ ، وَإِذَا مَشَوْا رَأَيْتَهُمْ

كَالْأَسَدِ تَحْتَ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ وَهِيَ تُبَادِرُ إِلَى مَوَاضِعِهَا مِنَ الْعَرِينِ .

٧ - وَالْقَاتِلِينَ فَلَا يُعَابُ كَلَامُهُمْ يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

٨ - لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ

أَجْرَى قَوْلُهُ : « الْقَاتِلِينَ » مُجْرَى قَوْلِهِ الْمُتَسَكِّمِينَ وَالنَّاطِقِينَ . وَكَذَلِكَ عَدَاهُ

بالباء فقال بالقضاء الفاصل . ومثله قول عمر بن أبي ربيعة :
 بِحَاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ فِي جَوَابِهَا قَبْلَ عُدْرَةٍ أَوَّلَ قَالَةٍ تُعْذِرُ
 أَى لَمْ تَتَكَلَّمْ . ومما يدل على ذلك قوله « فلا يُعَابُ كلامهم » ولم يَقُلْ
 قَوْلُهُمْ . ويقال : فلان يقول بالإمامة ، أى يدين بها ويعتقد لها مذهبا . فيجوز أن
 يكون قوله على هذه الطريقة . وإعسا وصفهم بأنهم مفوهون خطباءُ يَفْصِلُونَ
 الأمورَ عندَ المجامعِ بالْحُجْمِ الْعَدْلِ ، والقضاء الفضل ، ولا يُتَجَاوَزُ مرسومهم ،
 ولا يُعَابُ مَقْضِيَّتُهُمْ ؛ ثُمَّ إِذَا حَضَرُوا الْحَرْبَ وَأَوْقَدَ نَارَهَا فَلَيْسُوا فِيهَا
 بِضِعَافِ الْعَقْدِ .

والأنكاس : جمع النَّكْسِ ، والنَّكْسُ أصله فى السَّهْمِ ، تَكْسِرُ فَيَجْعَلُ
 أَسْفَلَهَا أَعْلَاهَا فَتَضَعُفُ . والليل : جمع أَمِيلٍ ، وهو الذى لا يَسْتَقِيمُ عَلَى الدَّاءِ .
 وقوله « أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ » يقول أَوْقِدُوا وَهَيِّجُوا . والشَّاعِلُ يجوز أن يُرَادَ بِهِ
 سِيرُ الْإِيْفَادِ ، وَالْإِشْعَالُ لَهُ تَقْوِيَّتُهُ ، وَالْبَاءُ مُقْتَحَمَةٌ ، وَلِلْمُرَادِ أَشْعَلُوا الشَّاعِلَ وَقَوَّوْهُ
 وَزَادُوا فِيهِ . ويجوز أن يُرَادَ بِالشَّاعِلِ ذَا الشَّعْلِ أَوِ الْإِشْعَالِ أَوِ الْإِشْتِعَالِ ، وَيَكُونُ
 مَعْنَاهُ الْمُسْعِلُ ، كَمَا يَقَالُ : لَا بِنَّ وَتَامِرٌ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْبَاءُ دَاخِلًا عَلَى حَذِّهِ .
 وَالْمَعْنَى أَشْعَلُوهَا بِالْمُسْعِلِ . وَيَقَالُ : أَشْعَلْتُ الْخَيْلَ فِي الْغَايَةِ فَشَعَلَتْ وَهِيَ شَاعِلَةٌ ،
 وَأَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ فَاشْتَعَلَتْ .

٧١٦

وَقَالَتْ حَبِيبَةُ ابْنَةِ عَبْدِ الْعُزَّى (١)

١ - أَيْ إِلَى الْقَتْلِ بَرٍّ تَلَكَّا نَاقَتِي فَكَسَا مَنَاسِمَهَا الذَّبَجُ الْأَسْوَدُ

٢ - إِنِّي وَرَبُّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى مِنَى بِجُنُوبِ مَكَّةَ هَذِيهِنَّ مُقَلَّدٌ

(١) التبريزى : « حبيبة بنت عبد العزى العوراء » . وواضح من اسمها أنها إحدى شاعرات الجاهلية .

٣- أُولَى عَلَى هُلَاكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةٌ أَبَدًا وَلَكِنِّي أُبَيِّنُ وَأُنْشِدُ
 تَرِيدُ أَتَسْكَنًا نَاقَتِي ، أَيْ أَتَحْبِسُ وَتَتَبَاطَأُ ، فَحَذَفَ إِحْدَى النَّاعِينَ تَجْفِيفًا ،
 لِأَنَّ الإِدْغَامَ مَمْتَنِعٌ هُنَا . وَبَرٌّ : اسْمُ الْمَدُوحِ . وَالْمَعْنَى الْإِنْكَارُ وَالِاسْتِفْطَاعُ ،
 وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ . وَانْجَرَّ بَرٌّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْفَتْحِ ، وَالْمُرَادُ أَنَّ ذَلِكَ
 لَا يَكُونُ ، ثُمَّ دَعَتْ عَلَى نَاقَتِهَا بِالْعَرَقَةِ فَقَالَتْ : إِنْ تَأَخَّرْتَ أَوْ تَلَوَّمْتُ فِي الْمَسِيرِ
 فَقَعَرَهَا اللَّهُ حَتَّى يَسِيلَ دَمٌ أَسْوَدُ نَحْنِيزٍ عَلَى مَنَاسِمِهَا فَيَصِيرَ كَاللِّبَاسِ لَهَا . وَالنَّجِيعُ
 فِي الْأَصْلِ دَمُ الْجَوْفِ ، وَيُقَالُ : تَنْجَعُ بِهِ ، أَيْ تَتَلَخَّصُ .

وَقَوْلُهَا « إِنِّي وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِي » أَقْسَمَتْ بِاللَّهِ مَالِكِ رَوَاحِلِ الْحَبِيبِ
 وَهِيَ تَسِيرُ إِلَى مَنِي مِنْ جَوَانِبِ الْحَرَمِ وَفِيهَا الْهَدْيُ الْمُقْلَدُ . وَالْهَدْيُ : مَا يُهْدَى
 إِلَى الْبَيْتِ ، وَكَانُوا يُقْلِدُونَهُ وَيَجْعَلُونَ فِي عُنُقِهِ لِحَاءَ الشَّجَرِ أَوْ الصُّوفَ الْمَقْتُولِ
 لِيَكُونَ عَلَامَةً لِإِهْدَائِهَا .

وَقَوْلُهَا « أُولَى عَلَى هُلَاكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةٌ » هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ ، أَيْ لَا أُولَى ،
 فَحَذَفَ حَرْفَ النَّفْيِ وَلَمْ يُخَفِّفِ الْإِتْبَاسَ ، لِأَنَّهُ لَوْ أَرِيدَ الْإِيْجَابَ لَوَجَبَ أَنْ يُقَالَ :
 لَا أُولَى بِاللَّامِ وَإِحْدَى النُّونَيْنِ ، وَالْمَعْنَى لَا أَهْلِفُ عَلَى أَنْ أَصُونَ طَعَامِي
 وَلَا أَطْعِمَ النَّاسَ ، مَدْعِيَةً أَنَّهُ قَدْ نَفَذَ وَهَلَكَ ، وَلَكِنِّي أَظْهَرُهُ وَأَشْدُّ مِنْ أَطْعَمُهُ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِأُنْشِدُ : أَقُولُ لِلزَّائِرِ وَالْمَارِّ بِى : أُنْشِدُكَ اللَّهُ أَنْ تُفَارِقَ حَتَّى
 تَطْعَمَ . وَقَوْلُهَا « هَذِيهِنَّ مَقْلَدٌ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِلرَّاقِصَاتِ ، وَاكْتَفَى بِضَمِّهَا
 فِي الْجُمْلَةِ عَنْ إِدْخَالِ الْعَاطِفِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَتَلَقَّى الْحَالُ بِمَا قَبْلَهُ كَمَا يَتَلَقَّى حَرْفُ
 الْمَطْفِ . وَمِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَذِبُهُمْ ﴾ ، وَالْمُرَادُ
 بِهِذِيهِنَّ التَّكْثِيرُ لَا الْوَاحِدُ . وَ« أَبَدًا » فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِإِزَاءِ قَطْعٍ فِي الْمَضِيِّ .

٤- وَصَّى بِهَا جَدِّي وَعَلَّيْنِي أَبِي نَفْضَ الْوَعَاءِ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ

٥- فَاحْفَظْ حِمِيَّتَكَ لِأَبَالِكَ وَاحْتَرَسْ لَا تَخْرِقْنَهُ فَاَرَةً أَوْ جَدَّ جَدُّ

تريد أن هذه الأفعال التي ذكرتها هي موروثة عن الأسلاف ، ومأخوذة عن عاداتهم ، جدّي وصّي بها أبي ، وأبي علمنيها فهم قدوني ، وهذه دأبي وجسديتي ، أصب الزاد صبّا ، وأنفض وعاءه بعد أن أخليه نفضاً . والزاد كله لا يبقى وإن بُخل به ، فلماذا يُكتسب الذم فيه . ثم أقبلت على من تدمّه وتبخله فقالت متمكّمة وساخرة منه : احفظ نعيّ سمنك لا أبالك - وهذا بعث وتحضيض - واحذر عليه الفأر والجُدْ جُد لا يتطعمه (١) .

وقدمر القول في قولهم « لا أبالك » وإعرايه . والفأر مهموز ، ويقال مكان خسر ، إذا كثُر فأرُه .

٧١٧

وقال مالك بن جعدة (٢) :

١ - وأبلغ صلها عني وعداً تحيات مآثرها سفور (٣)

٢ - فإنك يوم تأتيني حريباً تحلّ على يومئذ نذور

٣ - تحلّ على مفرهة سناد على أخفافها علق يَمُور

٤ - لأملك ويلةً عليك أخرى فلا شاة تُذيل ولا بعبير

يقول على وجه الإزراء بالمخاطب والغضب منه : أبلغ عني (٤) هذين الرجلين

تحيات ما يؤثر منها وعنها ، ويتحدث بها ، تنسّع لها وتستغريقها سفور إذا

(١) التبريزي : الجدد صرار الليل ، واسمه شبه بصوته . وفي مثله قول الراجز :

ما أنت بالسمع ولا بالماجد فاحفظ سقاءيك من الجدائد

(٢) التبريزي : « مالك بن جعدة الثعالبي » ، وفي معجم المرزبانى ٣٦٤ « التغلبي » ،

وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية ، هجا المختار بن أبي عبيد فرده عليه الطرماح .

(٣) التبريزي : « فأبلغ » .

(٤) ل : « منى » .

اَكْتَسَبَتْ وَنُسِخَتْ. وَالسُّفُورُ : جمع سِفْرٍ ، وهو الكتاب . ويقال : سِفْرٌ
 وأسفار وسُفُور . وفي القرآن : ﴿يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ . والمآثر ، واحداثها مأثرة ،
 ويجوز أن يريد مكارمها التي تؤثر ، أي تُروى وتُنسب ، واضحة كسُفُور الصُّبح .
 ويقال : سَفَرَ الصُّبحُ وأسْفَرَ ، وكان الأَصْحَى يَأْبَى إِلَّا أَسْفَرَ .

وقوله « فَأَنَّكَ يَوْمَ تَأْتِنِي [حربياً ، أَيْ سَلِيْباً ، وانتصابه على الحال .
 و « يوم » مضاف إلى « تأتيني » ^(١) على وجه التبيين ، وهو ظرف لقوله
 « تحلُّ على يومئذٍ نذور » . وانتصب « يومئذ » على البدل من يوم يأتيني ، وكأنَّ
 الشاعر عرَّاه سائلاً حرمةً ، ووعدَه بما لم يَفِ به له فقال : [إِنَّكَ ^(١)] إِنْ أَتَيْتَنِي
 حَرْبِيًّا وَجَدْتَنِي لَكَ بِخِلَافِ مَا كُنْتُ لِي ، وَعَلَى نَذُورٍ يَلْزَمُنِي الْوَفَاءُ بِهَا مَتَى
 احْتَجَجْتَ إِلَيَّ وَرَأَيْتُكَ عَلَى الْحَالَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْإِلْمَامِ بِي ، وَالْقَصْدُ لِي ^(٢) . ومعنى
 « تحلُّ على » « تَجِبُ مُحَلًّا . وَأُفْرَهَةٌ : النَّفَاةُ الَّتِي تَلِدُ الْفُرَّةَ مِنَ الْأَوْلَادِ .
 وَالسَّنَادُ : الْقَوِيَّةُ . وَيُقَالُ لِلرُّفْعِ فِي قُبُلِ جَبَلٍ ^(٣) سَنَدٌ وَسِنَادٌ . أَيْ أَغْفَرُ فِي جُمْلَةٍ
 النَّذُورَ لَكَ نَاقَةً هَكَذَا ، فَيَمُورُ أَيْ يَسِيلُ الْعَلَقُ ، وَهُوَ الدَّمُّ عَلَى أَخْفَافِهَا .

وقوله « لَأَمَّاكَ وِيَاةٌ » دُعَاءٌ عَلَيْهِ مُصَرِّحًا بِالذَّمِّ وَذَا كِرَاءَ الْحَرَمَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ
 لَأَمَّاكَ وَنِيلَةٌ . وقوله « وَعَلَيْكَ أُخْرَى » أَيْ وِيَاةٌ أُخْرَى . وَاللَّامُ وَعَلَى هُنَا
 مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى . وَقَوْلُهُ « فَلَا شَاءَ تَنْيِلُ » لَكَ أَنْ تَنْصَبَ شَاءَةً بَنْيَلٍ ، وَبِرْتِفَعِ
 « وَلَا بَعِيرٌ » عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا بَعِيرٌ مَطْمُوعٌ فِيهِ مِنْكَ وَمَنْوُلٌ .
 وَلَئِنْ أَنْ تَرْفَعَهُمَا جَمِيعًا ، وَيَكُونُ مَفْعُولٌ تَنْيِلٌ مُحْذَوْفًا ، وَالْمُرَادُ لَا يُرْجَى مِنْ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنْ ل .

(٢) ل : « إِلَى » .

(٣) قَبْلُ الْجَبَلِ : سَفْعُهُ . وَفِي اللِّسَانِ : « السَّنَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قَبْلِ الْجَبَلِ

أَوْ الْوَادِي » .

جَهْتِكَ شاة ولا ما فوقها . ويقال : نَتُّ الشَّيْءِ فهو مَنِيْلٌ نَيْلًا ، إذا كنتَ تَنْدَاوُلُهُ بيدك ، وليس هو من التَّنَاوُلِ ، لأنَّ التَّنَاوُلَ من النَّوَالِ ، ويقال منه نَتُّ أَنْوَل . ومن الأوَّلُ قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا ﴾ ، ومن الثانى : نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَاكَ .

٧١٨

وقال عبد الله الحوالى^(١) :

- ١ - لَمَّا تَعَيَّا بِالْقُلُوصِ وَرَحَلَهَا كَفَى اللَّهُ كَعْبًا مَا تَعَيَّا بِهِ كَعْبٌ
 - ٢ - دَعَوْنَا لَهَا قَيْنًا رَفِيقًا بِمُدِيَّةٍ يُحْزَرُّهَا فِينَا كَمَا يُحْزَرُّ السَّهْبُ
- يقال : حَيَّيتُ الْأَمْرَ وَعَيَّيتُ بِالْأَمْرِ . وَالْقُلُوصُ فِي الْإِبِلِ ، بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ فِي النَّاسِ . يَقُولُ : لَمَّا أَعْيَا كَعْبًا مَزَاوَلَةَ الْقُلُوصِ وَشَدُّ الرَّحْلِ عَلَيْهَا كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَهَا ، لِأَنَّا دَعَوْنَا لَهَا جَزَّارًا حَازِقًا بِسَكِينٍ لِيَنْحَرَّهَا وَيَقْسِمَهَا فِينَا كَمَا يُقْسَمُ النَّهْبُ ، أَيْ الْمَالُ الْمُنْتَهَبُ . وَالْقَيْنُ : الْحَدَّادُ فِي الْأَصْلِ ، وَاسْتَعَارَهُ . وَهُمْ فِي ذَوِي الْمِهْنِ وَأَسْمَاءُ الصَّنَاعِ يَفْعَلُونَ هَذَا : أَلَا تَرَى قَوْلَ الْآخِرِ^(٢) :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَّاهَا إِسْكَافٌ^(٣) *

وَالرَّحْلُ : مَصْدَرُ رَحَلْتُ الْبَعِيرَ ، وَإِنَّمَا أَعْيَا كَعْبًا مَا أَعْيَاهُ مِنْهَا لِلشَّاهِدِ وَعَرَضْتِهَا فِي سِيرَتِهَا^(٤) . وَالضَّمِيرُ مِنْ قَوْلِهِ « مَا تَعَيَّا بِهِ » رَاجِعٌ إِلَى مَا . وَيُقَالُ :

- (١) التبريزى : « عبد الله الحوالى ، من الأزد » . وبنو حوالة ، كسجاية : حى من العرب ، وهم بطن من الهنو بن الأزد ، من القحطانية .
- (٢) هو الشماخ . ديوانه ١٠٣ والمقاييس (٣ : ٩٠) .
- (٣) قال ابن فارس فى مقاييس اللغة : « أراد القواس » .
- (٤) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « وعرضتها » وقرأ بكسر الميم وفتح الراء . وتشديد الصاد ، وهما بمعنى واحد ، وهو الاعتراض فى السير من النشاط .

تَعَايَا عَلَيْهِ كَذَا ، أَى أَعْيَاه ، قَالَ أَوْس :

تَعَايَا عَلَيْهِ طُولُ مَرَقَى تَوَصَّلَا (١)

٣ - لَمَسَرَى لَقَدْ ضَيَّعَتْ يَا كَعْبُ نَاقَةً يَسِيرًا عَلَيْهَا أَنْ يُضَرَّ بِهَا الرَّكْبُ

٤ - مَوَكَلَةٌ بِالْأَوَّلَيْنِ فَكَلَّمَا رَأَتْ رُقَقَةً فَلَاوَلُونَ لَهَا نَصَبُ

أَقْبَلَ عَلَى كَعْبٍ يُوَبِّخُهُ فِي أَمْرِهَا ، وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ كَثُرَ شَكْوَاهُ مِنْهَا

فَيَقُولُ : وَبَقَائِي لَقَدْ ضَيَّعَتْ نَاقَةً يَا كَعْبُ [يَنْتُ (٢)] عَلَيْهَا وَيَقِلُّ فِي قُوَّتِهَا

إِضْرَارُ الْقَوْمِ بِهَا فِي الْحِمْلِ وَالرُّكُوبِ وَالِاسْتَحْثَاثِ فِي السَّيْرِ ، فَلَا تُبَالِي بِمَا تُحْمَلُ

أَوْ تُكَلَّفُ ، حَتَّى أَنَّهَا كَانَتْ كَالْمَوَكَلَةِ بِالسَّابِقِ الْمُنْتَدِمِ ، فَكَلَّمَا رَأَتْ رُقَقَةً

فَالْهَوَادِي مِنْهَا نَصَبُ عَيْنَيْهَا (٣) حَتَّى تَلْحَقَ بِهَا أَوْ تَتَقَدَّمَهَا . وَمَعْنَى التَّضْيِيعِ أَنَّهَا

لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً وَلَا مُسْتَصْلِحَةً لِلنَّحْرِ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ لِلْعَمَلِ لَا غَيْرِ .

٧١٩

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ (١) :

١ - سَمِعْتُ فِعْلَ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَيْشَلِ أَبِي قَابُوسَ حَزْمًا وَنَائِلًا

٢ - فَسَاقَ إِلَهِي الْغَيْثَ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ إِلَيْكَ فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا

٣ - فَأَضْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَّاتَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا

يَقُولُ : بَلَّغْنِي سَعَى طَالِبِي الْحَمْدِ ، وَمَدَّخِرِي الشَّرَفِ وَالْحَمْدِ ، وَمَا عَلَيْهِ مُلُوكُ

(١) صدره في ديوان أوس ٢١ :

* وَقَدْ أَكَلَتْ أَظْفَارُهُ الصَّخْرَ كَمَا *

(٢) التَّسْكَلَةُ مِنْ ل .

(٣) ضَبَطَتْ «نَصَبَ» بَفَتْحِ التَّوْنِ فِي النَّسَخَتَيْنِ مِمَّا فِي مَتْنِ الْبَيْتِ وَشَرَحَهُ ، وَهِيَ لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ ، وَفِي اللَّسَانِ : «التَّجْبِي» جَمَلْتُهُ نَصَبَ عَيْنِي بِالضَّمِّ ، وَلَا تَقُلْ نَصَبَ عَيْنِي .

(٤) بَعْدَهُ عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ : «يَمْدَحُ النَّمَانَ بْنَ الْمَنْزَرِ» . وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ حَجْرٍ فِي الْحَاسِيَةِ ١١٨ ص ٣٥١ . وَرَوَى الْجَاهِظُ الْأَبْيَاتَ فِي الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٥ - ٥٩) .

الأرض في مصارفهم ومباغهم ، وحزمهم ومساعيمهم ، قَسَمْتُ بَعْضَهُ بِيَعُضٍ ، فلم أجد كحزم أبي قابوس حَزْماً ، ولا كغائله نائلاً . ثم دعا له بالسقياء ولمحله بالخشب والحيا فقال : جَمَعَ اللهُ لك وفي فنائك ما هو مفرَّق في أطرار الأرض^(١) ، وجوانب الأفق ، من سواكب الغيث ، فصار حواليك ، فأى وادٍ نزلته من الأرض جعله ممطر التلّاع والمذانب ، مُخَصَّبَ الْمَسَايِلِ والمدافع ، سائلاً بصوبه ، مغموراً بنداؤه وبرّكته .

وانتصب « حَزْماً » على النميز ، والكاف من « كمثل . أبي قابوس » رائدة ، ومثله :

* لَوَاحِقُ لِأَقْرَابٍ فِيهَا كَالْمَقَقِ *^(٢)

أراد فيها المَقَق ، كما أن هذا يريد : لم أر مثل أبي قابوس . وفي القرآن : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ، ويروى : « فسيق إليه الغيث في كلِّ بلدة إليك » . وكأنه أخبر في صدر البيت ثم خاطب على عادتهم . وقوله « من كلِّ بلدة إليك » أى إليك أمورها وتديرها ، فصرت تتولّاها . وهذا كما يقال : جُعِلَ بلد كذا إلى فلان . والمراد من البيت على هذه الرواية : جعل الله الدنيا تحت أمرك ، وَمَنْوُطَةٌ بتديرها ، ثم ساق الغيث من آفاقها وأطرارها كلها إلى ما حوالك فصار محتفّاً ببيتك . ومشتملاً على محلك . فأين تَقَلَّتْ ونزلت صَحْبِكَ الخَيْرُ وإنساق معك الغيث . وعلى هذا يكون قوله « من كلِّ بلدة » عامّاً في أطوار الأرض^(٣) وأبلادها . وروى أيضاً : « فسيق الغمامُ الغر من كلِّ بلدة » وهو ظاهر المعنى . وقوله « فأصبح منه » ، أى من الغيث . وقوله « كلُّ وادٍ » وصفه بقوله « حلّته »

(١) أطرار ، كذا وردت في النسخين هنا وفي س ١٥ ، وفي اللسان : « وطرة الأرض : حاشيتها » . ثم ذكر أن الطرة تجمع على طرر كعرف ، وطارار بكسر الطاء .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٠٦ واللسان (مق) .

(٣) ل : « أقطاع الأرض » .

وانتصب « مسفوح المذائب » على أنه خبر أصبح .

٤ - متى تُنفعُ البأسُ والجُودُ والندى وتُصبحُ قُلُوبُ الحُرْبِ جُرباءَ حائلاً^(١)

٥ - فلا مَلِكٌ ما يَدْرِكُكَ سَعِيهِ ولا سُوْقَةٌ ما يَمْدَحُكَ باطلا

يقول : بقاء السخاء والروعة وتقوى الإله والشدة ، متصل ببقائك ، لأنها شيمك وطبائعك ، فأنت تقيها وترثها ، وتحفظها عن الذهاب والدُّروس وتحرسها فإن هلكت فقد هلك جميعها ، ويصبح الاستسلام والاقتياد للهزيمة والشر شاملين للناس ، فلا يكون بهم دونها دفاع ، ولا إباء منها ولا امتناع ، وتصير قُلُوبُ الحُرْبِ سيئة الحال يقتطعها الخيال عن الاقتح ، ويمتلكها ما بنفسها من الجرب والضعف عن النزو والجذاب . وهذا ممثّل لما يفرق الناس من العز والافتقار ، ويلزمهم من الذل والاكتئاب . وضد هذا قول زهير :

وَتَلْقَحْ كَشَافاً ثُمَّ تَحْمِلْ فَتُنْجِ^(٢)

فتُنْجِ لِمَ غَلَمَانِ أَشْأَمَ كُلُّهُمَا كَأَحْمَرِ عَادٍ نِمِ تَرْضِعُ فَتَقْطِمِ - وقوله « فلا ملكٌ ما يدرِكُكَ سَعِيهِ » يصفه بأنه لا غاية وراء غايته لمُرتقٍ ولا فوق نهايته نهاية لمُعْتَلٍ ، فكلُّ ساعرٍ من الملوك يَقِفُ دونها ، وينحط عن درجتها ، وأن الشوق وإن أَسْرَفُوا وأَفْرَطُوا في التقرّظ والإطراء ، يَقْصُرُونَ عن بُلوغ حدّه بالوصف ، وتصوير كُنْهِهِ عند النعت ، بل أَحْسَنُ أحوالهم أن يقولوا بعض ما قيل من الحق .

وأدخل الذّون الثّقيلة في « يمدحك » و « يدرِكُكَ » لما في الكلام من معنى النفي ، ولأن ما الزائدة للتأكيد لفظه لفظاً ما النافية . ومثله :

(١) ل : « والجود والندى » . وابن بري : « الجود والبأس والندى » .

(٢) صدره : * فتمركم عرك الرحي بثقالها *

* في عضة ما يَنْبُتَن شَكِيرُهَا (١) *

وبألم ما تَحْتَنَنَنَّ . وقوله « ما يمدحك باطلا » أراد مدحا باطلا ، فانتصب باطلا على أنه صفة لمصدر محذوف .

ومثل البيت الأول قول النابغة :

فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ رَيْعُ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهَرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ
وقول الآخر (٢) :

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دَلْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ (٣)

٧٢٠

وقال آخر :

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٍ بَعْدَ الْهُدُودِ دَعْوَتُهُ بِشَقْرَاءٍ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا
- ٢ - قَعْلَتْ لَهَا أَهْلًا وَمِهْلًا وَمَرْحَبًا بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَرُودُهَا
- ٣ - نَصَبْنَا لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتِ ضِيَابَةٍ مِنَ الدَّهْمِ مِبْطَانًا طَوِيلًا رُكُودُهَا
- ٤ - فَإِنْ شِئْتَ أَثْوَيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مُسْكِرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلْغْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

يعنى بالمستنبح طالب ضيافة ، وقد تقدم الكلام فيه (٤) . ومعنى « دعوته بشقراء » أى رفعت له ناراً شقراء حتى اهتدى بها ، فكأنى دعوته . وجعل النار شقراء ، وربما قيل صفراء ، لأنها أوقدت خالية من طَرَحِ اللَّحْمِ عليها

(١) تمام لإنشاده : « وفي عضة » . وصدره فى الخزانة (٢ : ٨٣) :

* إذا مات منهم ميت سرق ابنه *

وأنشد سيويه عجزه فى (٣ : ١٥٣) .

(٢) هو على بن جبلة . الشعراء ٨٤٠ والاعان (١٨ : ١٠٣ - ١٠٤) .

(٣) قبله : إنما الدنيا أبو دلف لأبين مبداه ومحضره

(٤) انظر ما سبق فى ص ١٥٥٧ .

فاشتملت شمرها ، ولو كُتِبَ عليها اللحم لالتهمت كُمَيْتَ الآون من أجل دُخانها .
لذلك قال الأعشى :

وأوقدتها صفراء في رأس تنضب ولأسكنت أزوى للنزِيلِ وأشبع^(١)
وذاك وقودها ، أى مضى ، أتقادها . فقلت له أهلاً ، انتصب « أهلاً »
بفعل مضمر . والباء من قوله « بموقد نار » تعلق بفعل مضمر ، كأنه قال : يُنَالُ
ذلك كله بموقد نارٍ يُحمِدُها من يرودها . ومعنى « محمدٍ » من يرودها ، أى
مصادفٍ الحمد من يطلبها . ويقال : أحمدتُ فلاناً ، كما يقال أجبنته وأنجنته .
وقوله « نصبناه جوفاء » ، يعنى به قدرًا كثيرةً الأخذ ، واسعة الجوف .
والضبابة : ما يتعقب المطر من الظلمة الرقيقة والسحاب الرقيق . وذكرها
ها هنا مثل . وروى : « ذات صُبابة » ، وهى البقية ، أى يُفضّل ما فيها عن
الآكلين لعظمها ، والدُّهم : السود . والمبيطان : العظيم البطن . وبفعل بناء المبالغة .
وجعلها طويلة الركود لأنها إذا نُصبت لم تنزل إلا بعد لأى لكبرها ، ولأنه
لا يخفّ تحمّلها فيتناول كل وقت .

وقوله « فإن شئت أنويناك » ، هذا تخييرٌ منهم للضيف بعد إطعامه ، ويقال :
ثوى بالمكان ، ، إذا أقام ؛ وأثواه غيره . وانتصب « مكرمًا » ، على الحال .
والمعنى : إن أردت المقام أقت مكرمًا معظّمًا ، وإن أردت التوجه فى مقصدك ،
والإرتحال لطيتك ، بلغناك مقرّك محمياً مشيعاً .

(١) كذا . والبيت لم يرد فى ديوان الأعشى . ونصبه الجاحظ فى الحيوان (٥ : ٦٣)
إلى الأزرق الهمداني .
(٢) هذا ضبط الأصل فى « أوقدها » بفتح الاء ، وضبطت فى ل بضمها . وعند
الجاحظ : « ونوقدها » .

٧٢١

وقال آخر :

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ تَهْوَى مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ
 ٢ - يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاهُ لَيْلٍ مِنْ جُمَادَى وَصَرَصَرُ
 ٣ - حَبِيبٌ إِلَى كَلْبِ الْكَرِيمِ مُنَاخُهُ بَغِيضٌ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ

يعنى بالمسندبِح ضيفاً . وَمَسَاقِطُ رَأْسِهِ : جمع مَسْقِطٍ ، ويعنى به المصدر
 لاسم المكان . ومعنى تَهْوَى تَقْصِدُ وتُسْرِعُ . ويقال فى الفَرَسِ : إِنَّهُ يُسَاقِطُ
 الْعَدُوَّ سِقَاطاً . واسْقُطْ عَيْنَا ، أَى اقْصِدْنَا . وقال :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْفُهُ ضَارِبَاتِهَا سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا (١)
 أَى يُزِيلُهَا وَيُبْعِدُهَا . ومعنى « تَهْوَى مَسَاقِطُ رَأْسِهِ » ، أَى يُسَاقِطُ رَأْسَهُ
 الشَّخْصُ سِقَاطاً سَرِيعاً . وقوله « فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ » أَى مَائِلٌ . وَالسَّمْعُ :
 مصدر سَمِعَ . ومعنى البيت : رُبُّ مُسْتَضِيفٍ بِنُبَاحِهِ يَتَسَرَّعُ مِثْلُ رَأْسِهِ وَمَهْوَاهُ
 إِلَى كُلِّ شَخْصٍ يَمْتَلُّ لَهُ ، فَهُوَ مَائِلٌ لِلسَّمْعِ ، وَمَنْظَرٌ مَتَى يُجِيبُهُ السَّكَلَامُ (٢)
 أَوْ يَتَلَقَّاهُ مَنْ يُنْزِلُهُ :

وقوله « يُصَفِّقُهُ ، أَى يَضْرِبُهُ . وَالْأَنْفُ مِنَ الرِّيحِ : أَوَّلُهُ . وَمِنْهُ اسْتَأْنَفْتُ
 الْأَمْرَ . وَكَالْأَنْفِ ، إِذَا لَمْ يُرْعَ . وقوله « وَنَكْبَاهُ لَيْلٍ ، يَرِيدُ : وَرِيحٌ تَنَكَّبُ
 عَنْ مَهَابِّ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ ، فِى لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِ جُمَادَى . وَصَرَصَرٌ ، أَى وَبَرَدٌ
 شَدِيدٌ . وَالصَّرُّ وَالصَّرَصَرُ بَعْغَى ، وَلَيْسَ مِنْ بِنَاءِ وَاحِدٍ ، لِأَنَّ صَرَصَرَ رُبَاعِيٌّ
 وَذَلِكَ ثَلَاثِيٌّ . وَجُمَادَى ، يَرِيدُ بِهِ شَهْرًا مِنْ شُهُورِ الشِّتَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُمَادَى

(١) البيت لضافى البرجى يصف الكلاب والثور . اللسان (خيل) . .

(٢) السَّكَلَامُ ، بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ ، كَمَا فِي النُّسخَتَيْنِ .

في الحقيقة . وإنما وصفَ ما قد أشرفَ عليه المستنبحُ من أذى الرِّيحِ والبردِ والمطر ، ليكون ذلك عُذْرًا في الاستنباح وطلب النزول .

وقوله « حبيبٌ إلى كلبِ الكريمِ مُناخه » ، يجوز أن يرتفع حبيبٌ على أنه خبرٌ مقدّم ، والمبتدأ مُناخه . ويجوز أن يكون صفةً للمستنبح . وقد جعل خبراً مبتدأ مضمراً ، فيرتفع مُناخُه على أنه مفعولٌ لم يسمَّ فاعله من حبيب . ويقال : أُنحِتُ البعيرَ إناخَةً ومُنَاخاً فبرك . واستغنى ببرك عن ناخ . وإنما حُبِّب مُناخُ الضيف إلى الكلب لأنَّه يسعدُ بنزوله ويشرِّكه في القرى المهيأة له . وأضاف الكلب إلى الكريم ، لأنَّ كلبَ الأئيم يعقر السَّابِلَةَ والمارة ، ولا يعرف الاستضافة والاستئزال .

وقوله « بغيض إلى الكوماء » لأنها تُنحر . والكوماء : العظيمة السنام .
وقوله « والكلب أبصر » ، ممَّا وقعَ في أحسنِ موقعٍ وشرفِ المعنى به وجاد البيت .
٤ - حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وما كَادَ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصِرُ
٥ - دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقَرَى فَأَسْرَى يَبُوعُ الْأَرْضَ وَالنَّارُ تَهْرُ
٦ - فَلَمَّا ضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرَجَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّائِنِ بِالنَّارِ أَبْشِرُوا

قوله « حَضَاتُ لَهُ نَارِي » جواب ربِّ المضمرَّة في قوله « مستنبح » . ومعنى حَضَاتُ النَّارِ رَفَعَتْهَا وَهَيَّجَتْهَا فَأَبْصَرَهَا وَاسْتَدَلَّ بِهَا ، وَلَوْلَا رَفَعِي النَّارَ وَهَيَّجِي إِيَّاهَا لَكَانَ لَا يُبْصِرُ الطَّرِيقَ وَلَا يَرَى مُسْتَدَلًّا بِهِ . وفصل بين كاد وخبره بقوله « لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ » ، وفي كاد ضميرُ المستنبح ، لولا ذلك لَمَّا جاز أن يقال : زيد كاد يخرج ، لأنَّ الفعل لا يلي الفعل .

وقوله « حَضَاةُ » ارتفع بالابتداء وخبره محذوف استغنى بجواب لولا [عنه ، وجواب لولا ^(١)] في قوله : وما كَادَ يُبْصِرُ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ .

وقوله « دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ » يريد : دَعَتِ الضَّيْفَ النَّارُ ، كَأَنَّهُ سَمَّى اسْتِدْلَالَهَ
بِهَا وَتَصَوَّرَ النَّارَ لَهُ دُعَاءَ مِنْهَا وَإِجَابَةً مِنَ الضَّيْفِ . وقوله « بِغَيْرِ اسْمٍ » إِنَّمَا
نَكَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، لِأَنَّ الْمَدْعُوَّ قَدْ يُدْعَى بِاسْمِهِ ، وَبِكُنْيَتِهِ ، وَبِأَقْبَلِهِ ،
وَبِاسْمِ جَنْسِهِ ، وَبِصِفَةٍ لَهُ ، كَقَوْلِكَ يَا رَجُلُ ، وَيَا قَتِي ، وَيَا مُقْسِيلَ ، وَيَا رَاكِبَ ،
وَيَا فُلَانًا ، وَيَا أَبَا فُلَانٍ . وَالنَّارُ لَمْ تَدْعُ الضَّيْفَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، فَلِذَلِكَ قَالَ بِغَيْرِ
اسْمٍ ، أَيْ بِغَيْرِ اسْمٍ يُدْعَى بِهِ مِثْلُهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ دَعْوَتَهَا
بِكَلَامٍ ، وَإِنَّمَا كَانَ عَلَامَةً وَاسْتِدْلَالًا ، كَمَا أَنَّ الْإِجَابَةَ كَانَتْ قَصْدًا وَإِسْرَاءً .
وكَذَلِكَ قَوْلُهُ « هَلُمَّ إِلَى الْقَرَارِ » مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّارَ لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهَذَا الْكَلَامِ .
وَهَلُمَّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ هَاءُ التَّنْبِيهِ وَلَمْ يَفْعَلْ ، وَعَلَى هَذَا يُثْنَى وَيُجْمَعُ . وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْفِعْلِ ، وَحِينَئِذٍ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ ، وَهَذَا أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ .
وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ يَقُولُونَ لَا إِخْوَانَهُمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ . وَقَوْلُهُ أُسْرَى ، يَقَالُ سَرَى
وَأُسْرَى بِمَعْنَى . وَابْيُوعُ الْأَرْضَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِخَطْوٍ وَاسِعٍ وَحَرَكَةٍ سَرِيعَةٍ . يَقَالُ :
بُعْتُ الشَّيْءَ أَبُوعَ بُوعًا فِي هَذَا . وَفَرَسٌ بَيْعٌ : وَاسِعُ الْخَطْوِ . وَكَمَا اسْتُعْمِلَ
الْبُوعُ فِي هَذَا اسْتُعْمِلَ الذَّرْعُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةٌ ذَرْعَةٌ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً
الْخَطْوِ . وَقَوْلُهُ « وَالنَّارُ تَزْهَرُ » الْوَاوُ وَالْهَاءُ ، وَتَزْهَرُ أَيْ تَضِيءُ فِي صُعُودِ .
وَقَوْلُهُ « فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قَلْتُ مَرْحَبًا » ، أَيْ لَمَّا دَنَا مِنِّي وَتَرَأَى لِي
شَخْصَهُ بِضَوْءِ النَّارِ تَلَقَّيْتُهُ بِالتَّرْحِيبِ وَالِاسْتِدْنَاءِ ، وَقُلْتُ لِمَنْ حَوْلَ النَّارِ مِنَ
الْمُضْطَلِّينَ وَمِنَ الْأَهْلِ وَالْخَوَلِ : اسْتَبَشِرُوا بِالضَّيْفِ فَقَدْ طَرَقَ ، وَبِمُرَادِنَا فَإِنَّهُ
حَصَلَ . وَيَقَالُ صَلَّيْتُ بِالنَّارِ ، أَيْ دَنَوْتُ مِنْهَا ، أَصْلَى صَلِيًّا ^(١) . وَقَوْلُهُ : مَرْحَبًا ،
هَلُمَّ : كَلَامَانِ ، وَلَمْ يَتَوَسَّطْهُمَا الْعَاطِفُ ، لِأَنَّ مَرْحَبًا تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ ، وَهَلُمَّ أَمْرٌ بِالْذَّنْوِ ،

فَكَأَنَّهُ اسْتَأْنَفَ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ بِهَذَا الْكَلَامِ ، وَلَمْ يَجْعَمْهُمَا الَّلَفْظُ بِهِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

٧ - فِجَاءٌ وَمَحْمُودُ الْقِرَى يَسْتَفِزُهُ إِلَيَّهَا وَدَائِي اللَّيْلُ بِالصُّبْحِ يَصْفِرُ^(١)

٨ - تَأَخَّرْتُ حَتَّى لَمْ تَكْدُ تَصْطَفِي الْقِرَى عَلَى أَهْلِهِ وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ

يَقَالُ : جَاءَ الضَّيْفُ وَمَا هِيَ لَهُ مَرُّ الْقِرَى الْحَمُودُ يَحْتَذِرُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى النَّارِ الْمُوقَدَةِ وَالذِّكُّ يُصْفِرُ مُؤْذِنًا بِإِصْبَاحِ اللَّيْلِ . وَإِنَّمَا قَالَ « وَمَحْمُودُ الْقِرَى » لِأَنَّ طَعَامَ الْكِرَامِ لَا يُسْتَكْفَ مِنْهُ ، وَيَسْتَطِيبُهُ كُلُّ مُتَنَازِلٍ وَبِاسْتِمْرَانِهِ ، كَمَا يَسْتَكْرِمُ الْمُتَوَسَّى عِنْدَهُمْ كُلُّ نَازِلٍ بِهِمْ .

وقوله « تَأَخَّرْتُ » اسْتِبْطَاءٌ مِنَ الْقَارِي لِلضَّيْفِ . وَالْمُرَادُ أَنَّكَ تَأَخَّرْتَ عَنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَكْدُ تَطْلُبُ اخْتِيَارَ صَفْوِ الْقِرَى عَلَى النَّازِلِينَ ، وَنَحْنُ وَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَاكَ الْوَاجِبُ مِنْ حَقِّكَ ، وَالْمَفْرُوضُ مِنْ قِسْطِكَ ، وَلَنْ يَتَأَخَّرَ إِنْ تَأَخَّرْتَ . وَالْمَعْنَى أَنَّا نَسْتَأْنِفُ لَكَ وَنَحْتَفِلُ ، وَنُقِيمُ الرَّسْمَ وَنَتَكَلَّفُ^(٢) ، وَنُقَرِّدُكَ بِمَا يَحِبُّ لَكَ وَإِنْ تَقَدَّمَكَ مَنْ تَقَدَّمَ . وَالْهَاءُ مِنْ قَوْلِهِ « عَلَى أَهْلِهِ » يَعُودُ إِلَى الْقِرَى .

٩ - وَقَمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكَ هَاجِدٌ بَهَازَرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ^(٣)

١٠ - فَأَغْضَضْتُهُ الطُّولَى سَنَامًا وَخَيْرَهَا بِلَاءٌ وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ

(١) التَّبْرِيزِيُّ : « وَيُرْوَى وَرَاعَى ، فَمَنْ رَوَى دَاعِيًا بِالْإِدَالَةِ أَرَادَ مَا يَصُوتُ سَخْرًا نَحْوَ الدِّيكِ وَغَيْرِهِ ... وَمَنْ رَوَى : وَرَاعَى اللَّيْلَ ، أَرَادَ أَنَّ اللَّيْلَ مَدِيرٌ ، أَيْ جَاءَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الرَّاعِيَ إِذَا أَرَادَ سَوْقَ الْمَاشِيَةِ صَفَرَهَا فَتَنَاقُ لُصْفِيرُهُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَاللَّيْلُ قَدْ سَبَقَ وَطَرَدَ » .

(٢) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَائِقَةٌ مِنْ ل .

(٣) فِي النُّسَخَتَيْنِ : « بَهَازَرَةُ » ، صَوَابُهُ فِي التَّبْرِيزِيِّ ، وَهُوَ مَا يَقْتَضِيهِ الشَّرْحُ مِنْ أَنَّ

فِي الْكَلِمَةِ ضَمِيرًا يَعُودُ إِلَى مَعْنَى الْبَرْكَ .

يقول : قُمْتُ مَجْرَدًا السَّيْفَ وَمَتَجَرَّدًا لِعَقْرِ نَاقَةٍ ، وَالْإِبِلُ الْبَارِكَةُ بَعْنَانِي
 نَائِمَةٌ سَاكِئَةٌ ، عِظَامُ سِمَانٍ ، وَالْمَوْتُ يَنْظُرُ فِي سَبِينِي : أَيُّهَا الْعَدُوُّ وَالْمَوْعِدُ بِهِ .
 وَإِنَّمَا قَالَ « وَالْبَرَكُ هَاجِدٌ » وَلَمْ يَقُلْ هَاجِدَةٌ ، رَدًّا عَلَى لَفْظِهِ ، لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ
 الْوَاحِدِ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْكَثْرَةُ . وَرَدَّ « بِهَازِرُهُ ^(١) » عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى اللَّفْظِ .
 وَالْهَجُودُ : النَّوْمُ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَجَدُوا ، أَيْ نَامُوا ، هَجُودًا ، وَتَهَجَّدُوا :
 اسْتَيْقَظُوا ، تَهَجَّدًا . وَالْبَهْزَرُ ^(٢) : السِّمَانُ الصَّفَايَا ، وَاحْدَتُهَا هِزَارٌ فِي الْقِيَاسِ ^(٣) .
 وَالْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ « وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ » وَإِذَا كَانَ الْحَالُ . وَقَدْ حَسَّنَ مَوْقِعَ هَذَا
 الْعَجْزِ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى : وَالْمَوْتُ الْمُرَكَّبُ فِي السَّيْفِ
 يَنْتَظِرُ مَاذَا يَكُونُ مِنْهُ .

وقوله « أَغَضَضْنَاهُ الطُّوْلَى سَنَامًا » أَيْ عَرَقَتْهَا بِهِ ، وَجَعَلْتُهُ يَعْضُ عَلَيْهَا .
 وَانْتَصَبَ « سَنَامًا » عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَكَانَ الْوَاجِبُ فِي مَقَابَلَةِ الطُّوْلَى أَنْ يَقُولَ :
 وَالْخُورَى بِلَاءٌ ، أَوْ خُورَاهَا بِلَاءٌ ، فَدَلَّ بِهِ الْوِزْنُ عَنْ تَحْيُّرِ الْمَقَابَلَةِ . وَمَعْنَى
 « خَيْرَهَا بِلَاءٌ » يَعْنِي فِي الْعَمَلِ وَالْوِلَادَةِ وَغَزَارَةِ الدَّرِّ . وَقَوْلُهُ « وَخَيْرُ الْخَيْرِ
 مَا يُتَخَيَّرُ » يَرِيدُ الْبَرَكَ كُلَّهَا خِيَارًا ، ثُمَّ إِنِّي اخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِهَا خَيْرَهَا ، إِكْرَامًا
 لِلضَّيْفِ ، وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الْخَيْرِ .

١١ - فَأَوْفَضَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَاشَةً بَذَى نَفْسَهَا وَالسَّيْفُ عُرْيَانٌ أَحْمَرُ

١٢ - فَبَاتَتْ رُحَابٌ جَوْنَةٌ مِنْ إِحَامِهَا وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَسَفَّرُ غُرًّا

قوله « أَوْفَضَ عَنْهَا » يَرِيدُ أَنَّ الْبَرَكَ لَمَّا جَرَى مِنْهُ عَلَى صَاحِبَتِهَا الَّتِي اخْتَرْتُهَا
 مَا جَرَى مِنَ الْعَرَقَةِ نَفَرْنَ وَتَفَرَّقْنَ عَنْهَا ، وَهِيَ ، يَعْنِي الْمَعْقُورَةُ ، تَرْغُو بُرُوحَهَا

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ : « بِهَازِرَةٍ » ، وَافْظَرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ : « الْبِهَازِرَةُ » ، وَافْظَرِ مَا سَبَقَ .

(٣) التَّبْرِيزِيُّ : « بِهَزُورَةٍ وَبِهَزَارٍ فِي الْقِيَاسِ » .

حُشاشة ، وقال « بذى نفسها » يريد خالصة نفسها . والحُشاشة : البقية من ذمائها ، وقال الخليل : رُوح القلب ، وهو رَمَقٌ من حيلة النفس . وانتصابه على الحال ، ويجوز أن ينتصب على التمييز ، فيكون ممَّا نُقِلَ الفعلُ عنه ، كأنه كان وهي ترغو حُشاشتها ، فنُقِلَ الفعلُ إليها ، فصار تمييزاً كقولك طَبْتُ نفساً وما أشبهه . وقوله « والسيِّف عريانٌ أحمر » يريد أنه متجرد من غمده . ولم يهرف عريانُ ضرورةً ، وجعله أحمرَ ممَّا تَلَطَّخَ من دمها .

وقوله « فباتت رُحَابٌ » يعنى القدر . ويقال : رحيبٌ ورُحَابٌ ، كما يقال : طويل وطوَالٌ ، وعَجيبٌ وعُجَابٌ ، وهي الواسعة والجوْنة : السوداء . وقوله « من لحامها » خبر باتت ، كقولك أنتَ منى . والمعنى : باتت مملوءةً من لحامها . وقوله « وفوها يتغرغر » أى يسيل ما فى جوفها ، يعنى عند غَلْيِها على النار . ووثله : إذ لا تزالُ لكم مُعْرِغَرَةً تَغْلِي وأعلى لونها كثر^(١)

والكثرة : السَّنام ، ويكون أبيض اللون .

٧٢٢

آخر :

١ - وما يَكُ فِي مَن عَيْنٍ فَأَنَّى جَبَانُ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْفَصِيلِ^(٢)
إنما قال « جَبَانُ الْكَلْبِ » لأنَّه عُوْدُ أَنْ يُسَالِمَ الطَّرَاقَ لثَلَا يَتَأَذَّى بِهِ الصُّيُوفُ إِذَا وَرَدُوا ، فقد أَدَبَ لَذَلِكَ وَدُرِّبَ عَلَيْهِ ، وَلأنَّه بِطُولِ اعْتِيَادِهِ لِنُزُولِ السَّابِلَةِ بِهِمْ أَفْقَهُمْ ، فصار لَا يَسْتَنْفِرُ مِنْهُمْ . وقال « مَهْزُولُ الْفَصِيلِ » لأنَّه

(١) البيت لعنترة في اللسان (غرر) برواية : « وأعلى لونها صهر » ، وصهر أى حار وضع المصدر موضع الاسم ، وكأنه قال : أعلى لونها لون صهر .
(٢) أنشد الجاحظ هذا البيت في الحيوان (١ : ٣٨٤) .

يُؤَثِّرَ بَلْبَنَ أُمِّهِ غَيْرُهُ أَوْ تُنَحَّرَ عَنْهُ . ومثله قول الآخر :

تَرَى فَضْلًا لَهُمْ فِي الْوَرْدِ هَزَلِي وَتَسْمَنُ فِي الْمَقَارِي وَالْجِبَالِ (١)

٧٢٣

وقال آخر :

١ - سَأَقْدَحُ مِنْ قَدْرِي نَصِيبًا لْجَارَتِي وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَافًا عَلَى أَهْلِي

٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ

سَأَقْدَحُ ، أى سأعرف من قدرى نصيب الجارة وإن كان ما فيها كفافاً على أهلى ، أى لا يفضل عنهم ولا ينقص من حاجتهم . وفى طريقته قول الآخر :

نُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَمَنْ أَهْلُهَا تُكْرِى (٢)

قَسَمَتْ بمعنى تَقَسَّمَتْ ، ومثله نَبَّهَ بمعنى تَذَبَّهَ ، وَوَجَّهَ بمعنى تَوَجَّهَ . ومعنى

أَكْرَتْ نَقَصَتْ ، يريد أنه يوفّر نصيب الغريب ولا ينقص منه ، بل يجعل النقصان فى نصيب العيال . وكذلك قول الآخر (٣) :

لَيْسَ الْعِطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ

يريد : والذى لديك قليل . وقال الرَّاعِي :

إِنِّي أَقْسِمُ قَدْرِي وَهِيَ بَارِزَةٌ إِذَا كُلُّ قَدَرٍ عَرُوسٌ ذَاتُ جُلُوبٍ

أى مستورة مغطاة ، لشدة الزمان .

(١) أنشد فى اللسان (قرا) شاهدا على أن المقارى بمعنى القدور . وقال : « قوله وتسمن فى المقارى والجبال ، أى أنهم إذا نَحَرُوا لم ينحروا إلا سميناً ، وإذا وهبوا لم يهبوا إلا كذلك » .

(٢) أنشده فى اللسان (قسم ، كرا) .

(٣) هو المفتح الكندى ، كما سيأتى فى الحماسة ٧٧٤ . وانظر المضمون به على غير أهله

٥٦ . وأنشده ابن فارس فى أبيات الاستسهاد (نوادير المخطوطات ١ : ١٤٠) :

ليس العطاء من الكريم سماحة حتى تجود وما لديه قليل

٧٢٤

وقال عمرو بن الأَهم^(١) :

١ - ذَرِينِي فَإِنَّ الشَّحَّ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ سَرُوقُ^(٢)

٢ - ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

يقول : اتركيني على أخلاقى وإن أنكرتها فإن ما تبعثين عليه من الإمساك والإبقاء على المال هو البخل ، والبخل مُزِرٌ بأخلاق الرجال الكريمة ، ومستهلكٌ متحيفٌ لها ، وواضعٌ من عوالم رُتَبها .

« ذَرِينِي وَحُطِّي » أى اتركيني واخفضنى من كلامك ووصاتك فيما أهواه وأوتره . وكرّر « ذَرِينِي » على طريق التأكيد ومظهر التبرُّ بإفراطها . والمراد : انزلى عن مراكبك فى اللوم واتبعى هواى ، فَإِنِّي مُشْفِقٌ عَلَى الْحَسَبِ الَّذِى رَفَعْتُ بِنَاءَهُ ، إِذْ كَانَتْ الْأَحْسَابُ مَتًى لَمْ تُتَفَقَّدْ بِالْعَامَةِ اسْتَرَمَ بِنَاؤُهَا وَشَيْكَا ، وَتَهَدَّتْ وَبَارَتْ أَخِيرًا .

٣ - ذَرِينِي فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ تَهْمُنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رُزُؤَهَا وَحُقُوقُ

٤ - وَكُلِّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالْقَرَى وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

يقول : اتركيني واختيارى ، فَإِنِّي قَدَّمْتُ مَسَاعِيَ تَقْتَضِينِي مِرَاعَاتَهَا ، وَأَسَّسْتُ مَبَانِي تَدْعُو إِلَى اسْتِكْلَامِهَا وَتَبْعُثُ عَلَى الزِّيَادَةِ فِيهَا ، وَعَوَّدْتُ النَّاسَ مِنِّي عَادَاتٍ تُوْجِبُ عَلَى الصَّبْرِ لَهَا وَعَلَيْهَا ، وَتَغْشَانِي نَوَائِبُ تَنْوِبُنِي ، وَحُقُوقُ يَلْزَمُنِي الْخُرُوجُ مِنْهَا . ثُمَّ إِنَّ الْكِرَامَ يَتَّقُونَ بِيْذَلِ الْقَرَى وَإِقَامَتَهُ عَلَى أَشْرَفِ

(١) هو عمرو بن سنان بن سمي التيمي . والأهم لقب أبيه سنان . وفد عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى وفد تميم . وكان سيداً خطيباً شاعراً . الإصابة ٦٧٦٥ ومجمع المرزبانى ٢١٢ .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة فى المفضليات ص ١٢٥ - ١٢٧ وهى المفضلية ٢٣ .

وُجُوهِهِ ذَمَّ النَّزَالِ ، وَشَكَوُ الطَّرَاقِ . وَلَقَضَاءِ وَاجِبَاتِ الْحَقِ فِي الْكَرَمِ
وَالْمَرْوَةِ طَرِيقَةَ مَسْلُوكَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، مَتَى أُخِلَّ بِهَا وَلَمْ تُعْمَرْ بِاسْتِطْرَاقِهَا وَالنَّظَرِ فِي
مَصَالِحِهَا وَالْإِنْفَاقِ فِي اسْتِيقَاطِهَا ، دَرَسَتْ وَخَفِيَتْ . وَيُرْوَى : « وَالْحَمْدُ بَيْنَ
الصَّالِحِينَ طَرِيقٌ » ، وَالْمَعْنَى وَلِكَسْبِ الْحَمْدِ . وَمَعْنَى « يَغْشَى رُزُؤَهَا » أَيْ
يَغْشَى رِزْوَانَهَا ، فَنَحَذِفُ الْمَفْعُولَ ، أَيْ إِصَابَةَ النَّاسِ وَانْتِفَاعَهُمْ بِهِ . وَيُقَالُ مِنْهُ :
هُوَ مُرَزَّأٌ ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا يَنْالُ النَّاسَ إِفْضَالُهُ .

٧٢٥

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ (١) :

- ١- إني امرؤ عافٍ إنائي شِرْكَةٌ وَأَنْتَ امرؤ عافٍ إنائك واحدُ
 - ٢- أتهزأ مني أن سمئت وأن ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهدُ
 - ٣- أقسمُ جسمي في جُسومٍ كثيرةٍ وَأَحْضُوا قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدُ
- قَوْلُهُ « عَافٍ إِنَائِي شِرْكَةٌ » أَيْ يَا كُلَّ مَعِيَ عِدَّةٍ يَشَارِكُونِي فِيْمَا فِي الْإِنَاءِ ،
وَأَنْتَ رَجُلٌ تَأْكُلُ وَحْدَكَ فَعَافٍ إِنَائِكَ وَاحِدٌ . وَأَصْلُ الْعَافِي مِنَ عَفَاهُ وَاعْتِفَاهُ ،
إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ ، فَأَعْفَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ ، كَمَا يُقَالُ : طَلَبَ مِنْهُ فَأُطْلِبَهُ ، وَمِنْهُ عَافِيَةٌ
الطَّيْرِ وَالسَّبَّاحِ . وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ فِيهِ :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُوَ لِلْعَافِيَةِ (٢)

أَيْ السَّبَّاحِ وَالطَّيُّورِ ، وَقِيلَ : بَلْ أَرَادَ الْعَوَّادُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمٍ :

يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً إِنَّ الْجَوَادَ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا

(١) سبقت ترجمته في الحماسة ١٤٥ ص ٤٢١ . والأبيات في ديوان عروة ٨٨ يرد

بها على قيس بن زهير .

(٢) أنشده في اللسان (عفا) .

لأنَّ قوله « سبيل المال واحدة » يريد إنفاقه على نفسه دون غيره .
 وقوله « أتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنتَ » أى لأنَّ سَمِنتَ ولأنَّ تَرَى بوجهي
 سُحُوبَ الحق . وأضاف السُّحُوبَ إلى الحق لأنَّ سَبَبَهُ كان توقُّره على إقامة
 الحقوق وأدائها في وجوها . وهم يضيفون الشيء إلى الشيء لأدنى مناسبة بينهما ،
 فكأنَّه قال السُّحُوبَ الذى كان سببه توقُّرى على الحق ، وتوفىرى الأزواد على
 طُلَّابِها . وقوله « والحقُّ جاهد » يريد القيام بالحق في الشدائد وأدائه يَجْهَدُ
 النفوسَ ويغيِّرُ الألوانَ ويُنْضِي الأبدانَ .

وقوله « أُنْسِمُ » أراد قوتَ جِسمي وطُعْمَهُ ، لأنِّي أُوَثِّرُ به الغير على
 نفسي وأَجْتَزِي بِمَحْسُوءِ الماءِ القَرَّاحِ ، وهو البَحْتُ الذى لا يُخَاطِطُهُ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ
 وغيره ، والماء بارد ، أى والشتاء شاتٍ والبرد مُتَنَاهٍ . وقال بعضهم : المهزول
 يجد برِّدَ الماءِ أكثرَ مما يجدُه السَّمِينُ . وأنشد :

عَافَتِ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ قُلُوبَنَا بَلْ رَدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا
 أَيْ سَمِنتَ فَرَدِيهِ تُصَادِفِي حَارًّا أَمَا صَادِفَتِهِ بَارِدًا . قال : ويدلُّ على أَنَّهُ كُنِيَ
 عن المَهْزَالِ بِبَرِّدِ الْمَاءِ قَوْلُهُ :

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنتَ وَأَنْ تَرَى بوجهي سُحُوبَ الحقِّ والحقُّ جاهدٌ

٧٢٦

وقال آخر :

١ - أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ دَمَرْتَ إِلَى الْغَنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْقُلُوبِ جَلِيلٌ^(١)

٢ - وَلَيْسَ الْغَنَى إِلَّا غِنَى زَيْنِ الْفَتَى عَشِيَّةً يَقْرَى أَوْ غَدَاةً يُنِيلُ

يقول : لما استغفنت عظمْتَ في عيون الناس فأجلُّوا قدرَكَ ورفعوا مكانتَكَ

(١) بين هذا البيت وتاليه أنشدما ابن قتيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٤١) .

وكذا الأغنياء موافقهم من النفوس عظيمة ، ومحالهم في الأفتدة والقلوب جليلة
رفيعة ، وأقدارهم موقوفة على سعة أحوالهم ، ومردودة إلى مقادير قُدْرهم ، لكن
الغنى المحمود المتفق على فضله عند التحصيل هو ما يزين الفتى فلا يشينه ،
ويكسب له الحمد والذخر فلا يذيمه ، عشية ينزل الأضياف فيكرم منوهم ،
أو غداة يُنبِلُ العفّة ويوسع في فئانه مأواهم .

٧٢٧

وقال المثلث بن رباح (٢) :

١ - بَكَرَ العواذِلُ بالسَّوَادِ يَلْمِنِي جَهْلًا يَقْنُ الْأ تَرَى مَا تَصْنَعُ
١ - أَفْنَيْتَ مَالَكَ فِي السَّفَاهَةِ وَإِنَّمَا أَمْرُ السَّفَاهَةِ مَا أَمَرْتُكَ أَجْمَعُ

يقول : بَكَرَ اللواتم في سواد الليل ، ولم تصبري إلى وقت الإصباح ، حرصاً
من نفوسهن على تفرعي وتويني ، لجهلن وضعف رأيهن ، وقصور بصائرهن
عن معرفة ما لهن وعليهن ، يَقْنُ لي مستغزمات لما آتية ، ومستنكرات لما أنفق
وأفترقه : ألا ترى ما تأتي وما تذر . وإنما صلح أن يقول بَكَرْنَ بالسَّوَادِ لأنَّ
البكورَ الابتداء في الشيء . ومنه باكورة الربيع ، والبكر في النساء .

وهذا كما قال غيره :

* أَلَا بَكَرْتَ عِزِّي بَلِيلِ تَلَوْنِي *

وقوله « أَهْلَكَتَ مَالَكَ » هو تفسير ما أبهته قوله « أَلَا تَرَى مَا تَصْنَعُ »
والعنى : صرفت مَالَكَ فيما هو سَفَهٌ وضلال ، وغباوة وضياح . ثم قال : وإذا
تَوَمَّلَ الحال فيما يُرَاوِ ذَنْكَ عَلَيْهِ فالأمر بالسَّفَاهَةِ ما أَمَرْتُكَ كُلَّهُ . جل يخاطب

نفسه بذلك . ويقال : أمرتك كذا وبكذا . قال الشاعر ^(١) :

* أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ ^(٢) *

فجمع بين الوجهين . وفي القرآن : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . ويجوز أن يكون معنى أمر السفاهة الأمر الذي تولد عن السفاهة ، ويكون الإضافة فيه إضافة المسبب إلى السبب ، كأنه جعل السفاهة فيهن ومنهن . وقوله « ما أمرتك » مامع الفعل في تقدير المصدر ، وأجمع تأكيد له . والسفاهة والسفاهة ^(٣) والسفه : الخفة والطيش . ويقال : زمام سفیه كما يقال زمام عیار ^(٤) : وسفّهت الريح الفصن : حرّكته . وسفّهت الرياح : اضطربت . ويلغني ، في موضع الحال . و « جهلا » يجوز أن تكون مفعولا ^(٥) له ، ويجوز أن تكون في موضع الحال . و « ألا ترى [ما تصنع] » ^(٦) ، في موضع مفعول يقلن . وما من قوله « ما تصنع » يجوز أن يكون بمعنى الذي ، وقد حذف المفعول من صلته ، يريد تصنعه . ويجوز أن يكون مفعولا مقدما لتصنع ، أي شيء تصنع .

٣ - وَقَتُّودٌ نَاجِيَةٌ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ وَالطَّيْرُ غَاشِيَةٌ الْعَوَافِي وَقَعَ

٤ - بِمَهْنَدٍ ذِي حَلِيَةٍ جَرَّدَتْهُ يَبْرَى الْأَصَمِّ مِنَ الْعِظَامِ وَيَقْطَعُ

قوله « وَقَتُّودٌ نَاجِيَةٌ » انجر يا ضمار رب ، وجوابه وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ ، والواو من قوله وَالطَّيْرُ واو الحال . فيقول : رب رَحَلِ نَاقَةَ سَرِيْعَةٍ وَضَعْتُهُ بِمَكَانٍ خَالٍ وَتَرَكْتُهُ ، لَأَنِّي عَرَقْتُهَا ، وَالطَّيْرُ عَرَقْتُهَا وَتَقَعَّ عَلَيْهَا . وأكثر ما يحىء

(١) هو أعمى طرود ، أو عمرو بن معديكرب ، أو العباس بن مرداس ، أو زرعة بن السائب ، أو خفاف بن ندبة . الخزانة (١ : ١٦٥ - ١٦٦) .

(٢) عجزه : * فقد تركتك ذا مال وذا نسب *

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٤) عيار : كثير الحركة والتردد . وهذا ما في ل وفي الأصل : « جبار » ، ولا وجه له .

(٥) التكملة من ل .

الجرور برُبَّ يَحْيَى موصوفاً ثم يحىء الجواب ، وهاهنا لم يَصِفْهُ ، وقوله « غاشية العوافى » وجب أن يكون فيه ضميرٌ للناقة ، حتَّى يكون بين ذى الحال وبينه تعلق ، فحذف ذلك الضمير لأن المراد مفهوم ، ولو أتى به لكان والطير غاشية العوافى إياها وقَعَ عليها . والعوافى : جمع عافية ، وهو من قولهم عفاه واعتفاه ؛ وقد مرَّ ذكره (١) .

وقوله « بمهند » تعلّق الباء منه بقوله وضعت بَقْفَرَةٍ ، لانه لم يحطَّ الرَّحْلُ عن النّاجية ولم يضعها [بالبقرة (٢)] إلا وقد رَقَبَهَا ، فسكّأته [جعل (٣)] وضعت بَقْفَرَةٍ دلالة على العقر والعرقبة .

وقوله « ذى حليّة » يريد أنه كان ملطّخاً باللّحم ، فجعل ذلك الدّم كالخليفة لها . وقوله « يبرى الأصمّ من العظام ويقطع » يعنى بالأصمّ ما ليس بأجوف ، وذلك أصلب ، فإذا برى الأصمّ فهو للجوف أبرى .

٥ - لتَنُوبَ نَائِبَةٌ فَتَمَلَّ أَنْنى مِّنْ يُغَرُّ عَلَى الثَّنَاءِ فَيُخَدَعُ

٦ - إنى مُقَسَّمٌ مَا مَلَكَتْ فِجَاعِلٌ أَجْراً لِّآخِرَةٍ وَدُنْيَا تَنْفَعُ

قوله « لتَنُوبَ » تعلّق اللام بفعل مضمر دلّ عليه ما تقدّم ، كأنّه قال فملت ذلك لكى إذا (٣) نابت نائبة علمت أنى أنهض فيها ، وأطلبُ الأحداثُ الجميلة فى دفعها ، وإنى أحملُ على العَرِّ ، وأخذعُ عن المال بالثناء والشكر . ثم قال : إنى أقسم ما أملكه بين أمرين : مُدْخَرٍ لِّلْآخِرَةِ ، ومنْتَفَعٍ به فى الدنيا . وجعل قوله لآخرة مودُنْياً نسكرتين ، وقد جاء فى غير هذا المكان دُنْياً فى صورة المعرفة ، قال :

* فى سَعْنَى دُنْياً طَالَ مَا قَدُ مَدَّتْ (٤) *

(١) انظر ما مضى فى ص ١٦٥٣ .

(٢) التكملة من ل .

(٣) سبق مثل هذا التعبير فى ص ١١٦٩ ، ١٢٧٦ .

(٤) للعجاج فى ديوانه ص ٥ .

ووجه التنكير فيها وفي آخرة أن يراد أجرٌ عائدٌ في أمدٍ من آمد الآخرة ،
ومنفعةٌ في مثله من الدنيا ، وكان الواجب أن يقول ومنفعةٌ لدنيا حتى يكون
لفق الأول فيما ساقه من الكلام وتفسيراً لما قسمه من مصارف المال إلا أنه
رعى بالكلام على ما ترى لما لم يلتبس .

٧٢٨

وقال أبو البرج القاسم محمد بن حنبل (١) :

- ١ - أَرَى الْفُلَّانَ بَدَأَ أَبِي خُبَيْبٍ وَحُجِرَ فِي جَنَائِهِمْ جَفَاءَ (٢)
 - ٢ - مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُوا
 - ٣ - لَمْ تَمْسُ السَّهَارُ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يُغَيِّبُهُ الْعَمَاءُ
 - ٤ - هُمْ حَلَّوْا مِنَ الشَّرَفِ اللَّثَلِي وَمِنْ حَسْبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاءُوا
- الجناب : ناحية القوم . ويقال : فلان رحبُ الجناب ، كأنه استجفى
نُبُوهُمْ (٣) فَعَتَبَ عَلَيْهِمْ ، ثم أَخَذَ يَمْدُحُهُمْ وَيَسْتَعِظُهُمْ ، فيقول : أجدُ الأصدقاء
بعد هذين الرجاين يَحْفَوُ جَنَابُهُمْ عَنِّي وَيَذُو جَانِبُهُمْ ، وهم من القوم الكرام الغر
الوجوه ، أَذْكَرُ بَنِي سِنَانٍ . فقواه د بَنِي سِنَانٍ ، يجوز أن ينتصب على المدح
والاختصاص ، ويجوز أن يجعل مجروراً على البدل من البيض الوجوه . وإنما

(١) عبارة الإيصاد مطبوسة في الأصل . وفي ل : « أبو البرج » ، صوابه في المؤلف
٦٢ ومعجم الرزباني ٣٣٣ والقاموس (برج) . وهو شاعر إسلامي ، وهو من بني سهم
ابن مرة بن عوف بن ذبيان . وقال هذا الشعر في مدح زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن
سنان ، عامل اليمامة ، وكان زفر يكنى أبا حبيب .

(٢) خبيب ، بالحاء المعجمة في الأصل ، وفي ل د حبيب « وأشير إلى أنه في نسخة أخرى
حبيب . وهي بالحاء المهملة عند الأمدى والرمزباني والتبريزي .

(٣) في الأصل : « بنوهم » : صوابه في ل .

وَصَفَّهِمْ بِنَقَاءِ الْحَسَبِ وَاتِّفَاءِ الْعَارِ وَالْعَيْبِ مِنَ الذَّمِّ . قَالَ : فَلَوْ اسْتَضَّتَّ بَنُورُ
وَجُودِهِمْ لِأَضَاءِهَا فِي بُهْمِ الظُّلَمِ ، فَلَهُمْ مِنْ نُورِ الْكَرَمِ مِثْلُ شَمْسِ النَّهْرِ إِذَا
ارْتَفَعَتْ وَعَلَتْ ، وَمِثْلُ نُورِ اللَّيْلِ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ ظَلَامٌ ، وَلَا يُخَفِّيهِ عَمَاءٌ ، وَهُوَ
الْغَيْمُ الرَّقِيقُ ، وَهُمْ حُلَاوَا مِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اكْتَسَبُوهُ ، وَبِحَمِيدِ أَعْمَالِهِمْ شَدِيدِهِ ، الْمُعَلَّى
يَعْنِي الرُّفَّعَ ، إِلَى أَعْدِ الْغَايَاتِ ، وَأَقْصَى السَّنَايَاتِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
الْقَدْحَ لِّلْعَلَى ، لِأَنَّهُ أَشْرَفُ الْقَدَاحِ وَأَكْثَرُهَا أَنْصِبَاءً ، فَجَعَلَهُ مِثْلًا لِلرُّفَّعِ الْمَدَارِجِ
وَأَسْنَى الْمَرَاتِبِ . وَقَوْلُهُ « وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ » يَرِيدُ الْمَتَوَارِثَ ، أَيْ نَزَلُوا مِنْهُ
حَيْثُ اخْتَارُوهُ وَأَحْبَبُوهُ . وَمُرَادُهُ أَنَّهُ جَمَعَ لَهُمْ بَيْنَ الْمُكْتَسَبِ وَالْمَتَوَارِثِ مِنَ
الشَّرَفِ وَالْحَسَبِ . وَأَضَافَ الْحَسَبَ إِلَى الْعَشِيرَةِ لِأَنَّهُمْ شُرَكَاءُ فِي التَّائِيدِ مِنْهُ .
وَأَزِيدُ مِمَّا فَصَدَهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ « الْبَيْضِ الْوَجُوهِ بَنِي سِنَانٍ » قَوْلُ الْآخِرِ (١) :

- ٥- بُنَاةٌ مَكَارِمٍ وَأُسَاةٌ كَلِمٍ دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ
- ٦- فَأَمَّا بَيْتُكُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ فَطَالَ السَّمْكُ وَاتَّسَعَ الْفَنَاءُ
- ٧- وَأَمَّا أُشُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ مِنَ الْعَادِيَّ إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ
- ٨- فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

الْبُنَاةُ : جَمْعُ بَانٍ . وَالْأُسَاةُ : جَمْعُ أَسٍ ، وَهَذَا الْجَمْعُ يُخْتَصُّ بِالْمَعْتَلِّ كَمَا أَنَّ
فَعْلَةً نَحْوَ كَفَرَةٍ وَظَلَمَةٍ يُخْتَصُّ بِالصَّحِيحِ . وَالْأَمِي : هُوَ دَاوِي الْجِرَاحَاتِ . وَالْكَلِمُ :
الْجَرْحُ . وَهَذَا مِثْلُ اشْدَةِ الْأَهْوَالِ وَاضْطِرَابِ الْأَحْوَالِ . وَالْمَعْنَى : إِذَا تَقَاوَمَتِ
الْأُمُورُ ، وَحَرِجَتْ بِمَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا الصُّدُورُ ، فَلَهُمْ يَتَلَفَوْهَا بِغَنَمِهِمْ أَوْ لُطْفِهِمْ ،
وَهُمْ مُلُوكٌ فِي دِمَائِهِمْ شِفَاءٌ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكْتَلِبُ
بِأَكْلِ لَحُومِ النَّاسِ ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الْجُنُونِ ، فَلَا يَبْضُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلِبَ

ويقال : إن من عَضَهُ يَنْبِجُ نَبِيحُ السَّكَلَابِ فَيُنْتَظَرُ بِهِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَالَ هَنَاتٌ ^(١) عَلَى خِلْقَةِ السَّكَلَابِ بَرَأً ، وَإِلَّا مَاتَ بَرَعَهُمْ . ويقولون : إِنَّهُ لَا دَوَاءَ لَهُ أَجْعُ مِنْ شُرْبِ دَمِ مَلِكٍ . ومثله قول الفرزدق :

وَلَوْ تَشْرَبُ الْكَلْبِي الْمَرَّاضُ دِمَاءَنَا شَفَّهَهَا وَذُو الْخَبْلِ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
وقوله « فَأَمَّا بَيْتُكُمْ [إِنْ عُدَّ بَيْتٌ ^(٢)] » فَإِنَّهُ يَرِيدُ : إِذَا عُدَّتِ الْبُيُوتُ
فَبَيْتُكُمْ طَوِيلُ السَّمَكِ ثَابِتُ الْأَسِّ ، فَسِيحُ السَّاحَةِ وَالْقِنَاءِ ، وَاسِعُ الْأَفْطَارِ
وَالْأَرْجَاءِ . وَالسَّمَكُ : أَعْلَى الْبَيْتِ الدَّخْلِ ، فَأَمَّا أَعْلَاهُ الْخَارِجِ فَإِنَّهُ الصَّهْوَةُ .
وَالْعَادِي : الْقَدِيمُ ، نُسِبَ إِلَى عَادٍ . فَيَرِيدُ : بِنَاءَ شَرَفِكُمْ قَدِيمٍ . وَمَكَانُهُ
وَسِيعٌ ، وَسَمُوهُ رَفِيعٌ ، وَرَسُوهُ عَمِيقٌ .

وقوله : « فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ » ، يَرِيدُ لَوْ مَلَكَتِ السَّمَاءُ الدُّنُوَّ وَالْأَنْحِطَاطَ
عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي سُمِّيَ فِيهِ لِيَرْتَقِيَ إِلَيْهَا مَجْدُهُمْ ، أَوْ لِيُشَارِكَ الْأَرْضَ فِي إِفْلَاحِهِمْ
وَأَيُّوَانِهِمْ ^(٣) ، وَالْإِحْتَوَاءَ عَلَى مَكَارِمِهِمْ ، لَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، وَلَسَكُنْهَا عَاجِزَةٌ غَيْرُ مَالِكَةٍ .

٧٢٩

وَقَالَ أَرطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ ^(٤) :

١ - لَوْ أَنَّ مَا نُعْطَى مِنَ الْمَالِ نَبْتَنِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطَى مِثْلَهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ
٢ - لَطَلَّتْ قَرَاظِيرٌ صَيَّامًا بظَاهِرٍ مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي لُحْجِ حُضْرٍ
قوله « نَبْتَنِي » مَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ ، وَمَوْضِعُ « يُعْطَى مِثْلَهُ » الْجُمْلَةُ
رَفَعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ أَنَّ ، وَقَدْ حُذِفَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَى مَا مِنْ قَوْلِهِ نُعْطَى ، كَأَنَّهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَيْثَات » ، صَوَابُهُ فِي ل . (٢) التَّكْلُفَةُ مِنْ ل .

(٣) الْإِتْقَالُ : مُصَدَّرٌ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ . وَقَدْ جَعَلَ الْمَرْزُوقِيُّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى « السَّمَاءِ »

مَرَّةً مَذْكَرًا وَأُخْرَى مَوْثِقًا ، لِأَنَّ « السَّمَاءَ » تَذَكَّرَ وَتَوَثَّقَتْ .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْخَمَاسِيَةِ ١٣٥ ص ٣٩٧ .

قال: لو أن الذي نُعطيه من المال مُبتَغين به الحمد يُعطى مثله طامى البحر ومرّفعه
 لظلت سفن رأكدة وواقفة بظاهر من الماء قليل، كانت من قبل في معاطم
 من البحر خضري كثيرة. وقوله «أظلت» جواب لو. وقوله «كانت قبل»
 من صفة القراقير، وهى السفن، والواحد قرقرور. وقد فصل بين الصفة
 والموصوف ببحر لظلت وهو قوله «صياما». يريد أن السفن التى كانت فى الماء فى
 بحر تود بثل العطايا منه إلى أن تكون واقفة فى ضحل، إذ كان ماؤه لا يقوم
 مع الاعتراف منه لما يقوم له ما لنا على الإسراف العظيم معه. والضحل: الماء
 القليل، والجمع الصحول. وأذن الضحل: صخرة بعضها فى الماء المغور وبعضها
 ظاهر مكشوف، فيصطب ويملأ. ولأجج: جمع لجة، وهى معظم الماء.
 ويقال: التج البحر. والصيام: القيام. والآخر من البحور: الطامى الماء،
 المرتفع الموج. وإذا جاش القوم لغير أو حرب، قيل زخروا.

٣- ولا نكسر العظم الصحيح تعددا وتعنى عن المولى ونجرب هذا الكسر

٤- غلبنا بني حواء مجدا وسوددا ولكننا لم نستطع غلب الدهر

يصف كرمهم فى عشرتهم، وأنهم يعطفون على الضعاف الفقراء منهم
 ويتحدون، فيجبرون كسرهم، ويسدون مفاقرهم، ويظهرون الغنى عن
 مواليتهم، فلا يصلحون أحوال أنفسهم بل يوفرونهم على مصالح أمورهم،
 ويحكونهم واختياراتهم فى مبالغتهم ومكاسبتهم، ومن كان مستقيما الأمر واسع
 المراد يقوم برم عيشه، وينهض بتدبير تجمعه، لا يلبثون عليه فى نوائبه،
 ولا يضاعفون المؤن فى مصارفه، متوصلين بذلك إلى الغنى منه والخط من
 قدره، وجلاله ومكانه، لحسد واستعلاهم.

وقوله «غلبنا بني حواء» يريد أنا قهرنا الناس على طبقاتهم وتباين منازلهم
 رياسة وشرفا، فلما جاء الدهر يغلبنا على ما نريده من استبقاء وبقاء،

واستصلاح وصَلاح، لم نَسْتَطِعْ دَفْعَهُ، ولم نُطِيقْ غَلَبَتَهُ وَمَنَعَهُ. وانتصب قوله «تَعَزُّزًا» على أنه مصدر في موضع الحال، ولا يمتنع أن يكون مفعولاً له.

٧٣٠.

وقال حُجْرُ بْنُ حَيَّةٍ:

١- ولا أَدَوُّمُ قِدرِي بَعْدَ ما نَضِجَتْ بُحْلًا لَتَمْنَعَ ما فيها أَثافِها
 ٢- لا أُحَرِّمُ الجارَةَ الدُّنيا إذا اقْتَرَبَتْ ولا أَقُومُ بها في الحَيِّ أُخْزِياها
 ٣- ولا أَكَلِّمُها إِلَّا عَلاَنِيةً ولا أَخْبِرُها إِلَّا أَنا دِياها
 قوله «لا أَدَوُّمُ» يريد لا أَطِيلُ إِدَامَةَ قِدرِي بعد إِدراكِها على الأثافي،
 بُحْلًا بما فيها، ولتَمْنَعِها عن طَلابِها أَثافِها. جَعَلَ المَنعَ للأثافي، لأنَّها لما لم تُعَرَفْ
 ما دامت منصوبةً على الأثافي جَعَلَ الفِعْلَ لها، كَلَّما هي المانعة. وانتصب
 «بُحْلًا» على التَّمييز أو على الحال إن شِئْتُ. ويقال: أَدَمْتُ الشَّيْءَ، مَكَّنْتَهُ
 ودَوَّمْتُهُ أيضًا. والماء الدَّائِمُ: الساكن الذي لا يَجْري، وكانَّ البَخيلَ منهم يَفْعَلُ
 ذلك ليرى أَنَّ القَدَرَ لم تُدْرِكْ، وأنَّ ما فيها لم يَنْضَجْ، انتظارًا لمن تَأَخَّرَ عنه
 ويوجب الحال حُضُورَهُ.

وقوله «لا أُحَرِّمُ الجارَةَ الدُّنيا إذا اقْتَرَبَتْ»، يريد أنه يُشْرِكُها في فَضْلِ
 نَعْمَتِهِ^(١) بعد دَنُوعِها من داره، وأنه لا يَطْلُبُ عَنَّاها ولا يَقْبَحُ آثارَها، فلا يقوم
 بِذِكْرِها في الحَيِّ مُخْزِيا لها. وقال بعضهم: أراد لا أَحْكِي عليها قَبِيحًا. يقال: قام
 بِي فلانٌ وَقَمَدَ، أَيْ نَشَأَ^(٢) ع. قَبِيحًا: وقوله «أُخْزِياها» يجوز أن يكون أَلَفُ
 النَّمْلِ دَخَلَ على خَزِيٍّ خَزِياً مِنَ الهَوَانِ، ويجوز أن يكون دَخَلَ على خَزِيٍّ

(١) في الأصل: «نَعْمَتِها»، صوابه في ل.

(٢) هنا ما في ل. وفي الأصل: «وقعد بي ثا».

خَزَايَةَ مِنَ الاسْتَحْيَاءِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا ذِكْرَتْ بِالْقِيَمِ وَأَوْشَهَرَتْ بِمَا تَسْتُرُهُ
وَكُشِفَتْ ، فَقَدْ تَسْتَحْيِي كَمَا تَذِلُّ ، أَوْ تَذِلُّ كَمَا تَسْتَحْيِي .

وقوله « وَلَا أَكَلَمَهَا إِلَّا عَلَانِيَةً » انتصب علانية على أنه مصدر في موضع
الحل ، وكذلك قوله « إِلَّا أَنْادِيَهَا » الجملة في موضع الحال ، ونظام الكلام
يقتضيه أن يقول : وَلَا أَخْبَرُهَا ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْغَرَضُ إِلَّا مَنَادِيًا لَهَا ، نَابَ الْفِعْلُ
عَنِ الْمَصْدَرِ ، وَلَا يَجُوزُ فِي عَلَانِيَةٍ أَنْ يَكُونَ تَمْيِيزًا ، بِدَلَالَةِ أَنَّ الْمَصْدَرَ يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ حَكْمَهُ حَكْمُ الْعَبْرَةِ ، وَمِنَ الظَّاهِرِ أَنَّ أَنْادِيَهَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَالْمَعْنَى
[أَنَّهُ ^(١)] لَا يَقِفُ ، لِسَلَامَةِ طَرِيقَتِهِ وَتَكَامُلِ عَقْدَتِهِ ، الْجَارَةُ فِي مَوَاقِفِ التَّهْمَةِ ،
فَلَا يُخْفِي مُكَالَمَتَهَا ، وَلَا يُخَاطِبُهَا خَبْرًا لَهَا إِلَّا بِرَفْعِ صَوْتٍ وَنِدَاءٍ عَالٍ . كُلُّ ذَلِكَ
هَرَبًا مِنْ قِرْفَةٍ تَحْصُلُ ^(٢) ، أَوْ تَهْمَةٍ تَتَوَجَّهُ ، وَهَذَا هُوَ الْغَايَةُ فِي الْعَفَافِ ،
وَالدَّرَجَةُ الْقَاصِيَةُ فِي التَّوَقُّ فِي الْعَارِ .

٧٣١

وَقَالَ الْمَسَاوِيرُ بْنُ هِنْدَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٣) :

١ - فَدَيْ لِبْنِي عَيْدَ غَدَاةٍ دَعَوْتُهُمْ بِجَوٍّ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ ^(٤)

٢ - إِذَا جَارَةٌ شَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ بِهَا إِبِلَانِ

خبر المبتدأ الذي هو « فَدَيْ » قوله « النَّفْسِ » ، و « جَوٍّ وَبَالَ » أضاف

الجَوَّ إِلَى وَبَالَ ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ . وَإِنَّمَا دَعَا لِبْنِي عَيْدٍ بِالتَّفْدِيَةِ لِأَنَّهُ وَجَدَهُمْ عِنْدَ
الظَّنِّ [مَهُم] لَمَّا اسْتَنْصَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِ بِجَوٍّ وَبَالَ .

(١) هذه من ل .

(٢) القرفة بكسر القاف : التهمة .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسية ١٥٥ ص ٤٥٨ .

(٤) التبريزي وياقوت في رسم (وبال) : « لبني هند » .

وقوله « إذا جارة » ظرف لقوله « شلت بها إبلان » ، وهو جوابه .
وتلخيص الكلام : إذا شلت إبل الجارة لسعد بن مالك شلت بسببها ولكانها
إبلان ، وذلك لكرم محافظتهم ، ولعز اللاتي في معاودة جوارهم . ومعنى
شلت : طردت ، شلاً . وقد فصل بين المرتفع به ^(١) وهو إبل ، وبينه بقوله
« لسعد بن مالك » ، ولولا أن حكمه حكم الظروف وقد توسعوا فيها ، لكان
ذلك غير جائز ، لأن الفصل بين الفعل وبين المبنى عليه بأجنبي لا يجوز
عندنا . ألا ترى أنهم امتنعوا من جواز قول القائل : « كانت زيدا الحمى تأخذ ،
وإن جوزوا : كان في الدار زيداً واقفاً ، لكون الحائل هنا ظرفاً وفي ذاك غير
ظرف . وأما قوله « لها إبل » فوقع لها أن يكون بعد إبل . لأنه صفة لها ،
والصفة لا تتقدم على الموصوف ، كما أن الصلة لا تتقدم على الموصول ، لكنها
قدّمت على أن تكون حالاً ، والحال كما يتأخر يتقدم إذا لم يمنعه مانع ، فهو
كقول الآخر ^(٢) :

لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلُ كَانَ رُومَهَا خِلَلُ ^(٣)

وتقدم « لها » على « إبل » كتقدم موحشاً على طلل .

وقوله « إبل » اسم صيغ للجمع ، ويتناول الكبير دون القليل . وقد
مُنِيَ هاهنا على معنى فِرْقَتان ، فقبيل إبلان . وهذا كما يقال قومان وعشيرتان
وأهلان . وقوله « شلت بها » أي من أجلاها وبسببها . ويروى : شلت لها
إبلان » ، ويرجع معناه إلى معنى الباء ، وذلك لأنه في معنى المفعول له ، أي
شلت روضاً عما شل منها ، فيكون « لها » الأولى في موضع الحال كما قلت
لكونه صفة متقدمة ، وضميرها يرجع إلى الجارة لا غير ، أي إبل متمسكة

(١) في الأصل : « بين ما لم يقع به » ، صوابه في ل

(٢) هو كثير عزة . شواهد العيني (٣ : ١٦٣) .

(٣) الرواية المشهورة : « يلوح كأنه خلل » .

لجارة لقبيلة سعد بن مالك . و « لها » الثانية تكون في موضع المفعول له ،
والضمير منها يعود إلى الإبل إن شئت ، وإن شئت إلى الجارة . فاعرف الفصل
بينهما إن شاء الله .

٣ - إذا عقدت أفناء سعد بن مالك لها ذمة عزت بكل مكان

٤ - إذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم أبي كل مجني عليه وجان

٥ - ودار حفاظ قد كلفتهم مهابة بها نيبكم والصف غير مهان (١)

قوله « إذا عقدت أفناء سعد بن مالك » يصفهم بحسن التعاون والترافد

فيما بينهم ، وانتفاء التخاذل والتباين عن سيرهم وأخلاقهم ، فإنهم يد واحدة على

من سواهم ، لا استبداد للكبير فيهم ، ولا انحطاط للصغير منهم ، بل كل يرضى

فعل صاحبه ، واختصاص النفر (٢) منهم في الأمور كفعل الجمهور ، فحتى دخل

واحد من أفناءهم في الأمر العظيم وتكفل به أعانه الرؤساء حتى يخرج منه ،

لا يهملون أمره ، ولا يستهينون بشأنه . وإن عقدت أوساطهم أو المتأخرون

منهم ذمة لها عزت تلك الذمة وغلبت في الأماكن كلها ، وجب الوفاء فيها عليهم

بأسرهم ، لا اختلال (٣) منهم في دفعها ، ولا انفكاك لهم من ملازمها .

وقوله « إذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم » ، يريد أنهم إذا سيموا خطاة

الضنم اجتمعوا على اجتوائها والتسخط لها ، واترين كانوا أو موتورين ، وطالين

كانوا أو مطلوبين ، لما يقرضونه على أنفسهم من إباء الدنية ، والتشارك في

طروق البلية ، إلى أن تنقضي بمدافعتهم لها ، وبالاتقام من جالبيها .

وقوله : « ودار حفاظ قد كلفتهم » ، يعني أنهم إذا نزلوا دار الحفاظة على

(١) في الأصل : « قد حلت ... بها ينسك » ، صوابه في ل والتبريزي هـ

(٢) في الأصل : « الفطر » ، صوابه من ل .

(٣) ل : « لا اعتلال » .

الشرف رأوا مراغمة الأعداء لدى الصبر على الكسلف ، وحسن ثباتهم^(١) ،
وكرم بلاؤهم ، وطابت أخبارهم ، وكثرت غشيتهم ، لأنهم يهربون كرائم
أموالهم ، ويعزون مقار ضيوفهم . وهذا كما قال الآخر^(٢) :

ودار حفاظ أطلنا المقيم بها فحللنا محلاً كريماً^(٣)
إذا كان بعضهم للهوان خليط صماء وأما رؤوما

٧٣٢

وقال^(٤) :

١ - جزى الله خيراً غالباً من عشيرة إذا حدثنان الدهر نابت نوابه
٢ - فكم دافعو من ربة قد تلاحمت على ومرج قد علتني غواربه
يقول أمثسكراً وداعياً : جزى الله غالباً من بين العشائر خيراً أشد
ما كان حاجة إلى^(٥) من يكافئه على مستحدث بلائه الحسن في أضيقات
النوب ، فكم مرة دافعوا دوني واشتغلوني^(٦) من كرب انضمت على ، وأطبقت
لها الدنيا بظلامها لدى ، فكم أني غريق تلامب الأمواج بي ، وتقامسني^(٧) في
غمارها ، وترادني في لججها .

(١) في الأصل : « نياتهم » ، ووجهه من ل .

(٢) هوربيعة بن مقروم الضبي . المفضلية رقم ٣٩ .

(٣) المفضليات : « ودار هوان أتلنا المقام » .

(٤) هذا يشمر بأن قائل هذا الشعر هو قائل سابقه . لكن عند البريزي :

« وقال آخر » .

« إليه » .

(٦) هذا الصواب من ل . يقال اشتلاه ، إذا استنقذه من الهلكة . وقال حميد الأرقط :

* قد اشتلانا عفوه وكرمه *

وفي الأصل : « واستلوني » مع ضبط التاء واللام بالفتح .

(٧) تقامسني بمعنى تقامسني . والقمس : الغمس . وفي الأصل : « تقاسمني » ، تحريف

صوابه من ل . وفي طائفة ل : « خ : تقامسني » إشارة إلى أنها كذلك في نسخة أخرى .

وقوله : « حَدَّثَانِ الدَّهْر » ، مصدر حَدَّثَ . وَالْكُرْبَةُ : الاسم من الْكَرْبِ ، وهو الغم الذي يأخذُ بِالنَّفْسِ . والمُتْلَاحِم : الملازم بعد أن كان متبايناً . وَيُقَال : التَّحَمَّ وتَلَحَّمَت بِمَعْنَى . والغَارِبُ : أعلى الموج ، وأعلى الظَّهر . ومنه قولهم : حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ . وكم موضعه من الإعراب نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، والمعنى فمراراً كثيرة دافعوا دوني .

٣ - إِذَا قَاتَ عُوْدُوْا عَادَ كُلُّ شَمْرٍ ذَلٍ أَشْمٌ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ^(١)
 ٤ - إِذَا أَخَذَتْ بُزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهَا مُتْلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ
 يقول : إِذَا عُرِضَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مُعَاوَدَةُ الْحُرُوبِ وَالْكُرُورِ فِيهَا عَادَ مِنْهُمْ كُلُّ رَجُلٍ تَامَ الْخَلْقَةُ مُمْتَدَّةً الْقَامَةُ . كَرِيمُ النَّفْسِ ، كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَأَصْلُ الشَّمِّ ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ . وَلَكَ أَنْ تَرَوْى : أَشْمٌ جَزَلٌ ، وَأَشْمٌ جَزَلٌ ، فَالرَّفْعُ عَلَى كُلٍِّّ وَالْجُرْءُ عَلَى شَمْرَدَلٍ . وَالشَّمْرَدَلُ : الطَّوِيلُ . وَالشَّمُّ [كُنْيَاةٌ^(٢)] عَنْ الْكَرَمِ .

وقوله « إِذَا أَخَذَتْ بُزْلُ الْمَخَاضِ سِلَاحَهَا » فالمراد بسلاحها محاسنها وأمارات عتقها وكرامتها ، كأنها تتجلى بتلك المحاسن في عين أربابها حتى تحلّى ، فيصير ذلك سبباً للضنّ بها . وقوله « مُتْلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ » هو كقولهم : مُفِيدُهُ مُفِيدٌ ، وَمِخْلَافٌ مُسْتَلَفٌ ، وَمُخْلِفٌ مُتْلِفٌ . وَالْبُزْلُ : جمع بازل ، وهو المتناهي قُوَّةً وَشَبَاباً . وَأَصْلُ الْبُزْلِ الشَّقُّ . وَالْمَخَاضُ النَّوْقُ الْحَوَامِلُ ، وَهُوَ اسْمُ مَصْوَغٍ لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ وَالنِّسْوَةِ . وَمَعْنَى « تَجَرَّدَ فِيهَا » أَيْ تَشَمَّرَ فِي عَقْرِهَا وَنَحْرِهَا ، يُرِيدُ أَنْ تَحْسُنَهَا بِسِلَاحِهَا فِي عَيْنِهِ لَا يُجْدِي عَابِهَا نَفْعاً ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْهَا مَكْرَوهاً ، لِمَا بِهِ مِنْ إِكْرَامِ الضُّيُوفِ ، وَيُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَضَاءِ الْحَقُوقِ .

(١) التبريزي : « وَلَكَ أَنْ تَرَوْى أَشْمٌ وَجَزَلٌ ، وَأَشْمٌ وَجَزَلٌ . فَالرَّفْعُ عَلَى كُلِّ ، وَالْجُرْءُ عَلَى شَمْرَدَلٍ » .

(٢) التكملة من ل .

٧٣٣

(١) وقال آخر

- ١- أيا ابنة عبد الله وابنة مالك وبأبنة ذي البردين والفرس الوردي
 - ٢- إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلاً فإني لست آكله وخذني
 - ٣- أخاً طارقاً أو جارَ بيتٍ فإني أخفُ مذماتِ الأحاديثِ من بدي
 - ٤- وإني لعبدُ الضيفِ ما دام نازلاً وما في إلا تلك من شيم العبدِ
- حُسنَ تـلـك ابنة وإن كان المراد واحدة لاختلاف المضاف إليه ، والنصير
إلى تفخيم أمرها وتَعْظِيم شأنها ، والذي يدلُّ على أن المراد واحدة قوله «إذا ما صنعتِ
الزاد فالتمسي» . ويعني بذي البردين عامر بن أُحيمِر بن بهدلة . وكان من
حديث البردين حتى لُتِبَ به ، أن وفود العرب اجتمعت عند المنذر بن ماء
السماء - وهو المنذر بن امرئ القيس ، وماء السماء أمه نُسب إليها لشرفها . وقيل :
ماء السماء لُقِبَتْ به لصفاء نسبها ، وقيل لنقاء لونها ، يُراد أنها كماء السماء لم يَحْتَمِلْ
كدورة - فأخرج المنذرُ بردين يوماً يمشون الوُفود ، وقال : ليقمُ أعزُّ العربِ
قبيلةً فليأخذُها . فقام عامرُ بن أُحيمِرٍ فأخذها واتزر بأحدها وارتدى بالآخر ،
فقال له المنذر : بهم أنت أعزُّ العربِ قبيلةً ؟ قال : العزُّ والعدد في معدٍّ ، ثم في
نزار ، ثم في مُضر ، ثم في خديف ، ثم في تميم ، ثم في سعد ، ثم في كعب ، ثم
في عوف ، ثم في بهدلة ، فمن أنكر هذا فإني أفرني ! فسكت الناس ، فقال
المنذر : هذه عشيرتك كما تزعم ، فكيف أنت في أهل بيتك وفي نفسك ؟ فقال :

(١) هو حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله . كما ذكر التبريزي . ولم ترد

الآيات في ديوان حاتم .

أنا أبو عشرة ، وخالُ عشرة ، وعمُّ عشرة ^(١) ، وأما أنا في نفسي فشاهدُ العِزِّ شاهدي ثمَّ وضع قدمه على الأرض فقال : مَنْ أزالها عن مكانها فله مائة من الإبل ! فلم يَقمُ إليه أحدٌ من الحاضرين ، وفاز بالبرِّدين .

وقوله « إذا ما صنعت الزاد » ، يريدُ إذا فرغت من اتِّخاذ الزاد وإعداده خاطبي من أجله يؤاكلني ، فإني لم أعود نفسي التفرُّد في الأكل . وهذا الذي أنف منه حتى تبرأ من الرضا به قد ورد ^(٢) في الخبر ما يقوِّي استنباح العرب له ، وتزييفهم إيَّاه فيما يختارونه من كرم الطُّباع ، وإقامة المروءات . ألا ترى أنه قال صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عنه : « ألا أخبركم ^(٣) بِشَرِّ الناس ؟ من أكل وحده ، ومنع رفدَهُ ، وضربَ عبده » .

وموضع « وحدي » من الإعراب نصبٌ على المصدر ، والتقدير لست آكله وقد أوحدت نفسي في أكله إيحاداً ، فوضع وحده موضع الإيحاد . والكوفيون يحلون وحدي في موضع الحال ، وإن لفظه معرفة ، يجعلونه من باب : جاؤا قضَّهم بقضيضهم ، وكلمته فاهُ إلى في ، وما أشبهه .

وجواب إذا قوله « فالتَّمسِي له أكيلاً » . وأَكِيلُ الرَّجُل شَرِيه ونديمه وجليسه ، يقال كلُّ مِنْها فيمين عُرف بالصفة . لا يقال لَمَنْ أَكَلَ مع صاحبه مرة واحدة هو أَكِيله ، ولا لمن شربَ معه مرة واحدة هو شَرِيه . وعلى ذلك قولهم : هو جليسه ، لا يُطابق إلَّا على من عُرف بهذه الصِّفة فتكرَّرت منه .
 وإن قيل : كيف نكَّره وقال التَّمسِي له أكيلاً ؟ وهلا قال أكيلى ؟ قلت : لا يمتنع أن يكون قد عُرف بمواكَلته عدَّة ، فأراد التَّمسِي من أجله بعد ما هيأته

(١) وكنا عند التبريزي . وفي حواشي ل : « نخ : عشرة في الثلاثة المواضع » ، اشارة إلى أنها في نسخة « عشرة » بدل « عشرة » في المواضع الثلاثة .

(٢) هذا الصواب من ل . وفي الأصل « حتى تبرأ من الرضى فقد ورد » .

(٣) هذا ما في ل . وفي الأصل : « ألا أخبركم » .

واحدًا من العروفين بمواكبي ، ألا ترى أنه قال مفصلاً لما أنجمله ، وشارحاً لما أنجمله : « أخاً طارقاً أو جارَ بيتٍ » ، فأبدل من الأول وهو أكيلاً ما أبدل . والمراد : التمسى أكيلاً من أحد هذين النوعين طارقاً آخيناه ، أو جارَ بيتٍ بأسطنه . وقوله : « فَإِنِّي أَخَافُ مَذَمَّاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي » ، بيانُ علّةِ امتناعه من التفرّد في الأكل . يريد : أخشى ما يلحق من العار في الأكل منفرداً إذا افتقدت أو ذكّرت أحول الناس ، واستعرضت عاداتهم ، فاستهجن المهجن منها ، واستكرم الكريم . والمذمة بالفتح : الذم ، وجمعها مذمّات . والمذمة بالكسر : الذمام . وأضاف المذمّات إلى الأحاديث ليرى أنّ خوفه ممّا يبقى من الذمّ فيما يتحدّث به بعده .

وقوله : « وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيَا » ، ويروى : « نازلاً » ، ويقال : ثَوَى بالسكان وأثَوَى بمعنى . يريد أنّي أتكلّف من خدمة الضيف ما يتكلّفه العبيد ، لا أستنكف ولا آنف ، وليس لي من أخلاق العبيد وطبائعهم إلّا تلك ، يريد إلّا تلك الخدمة ، أو تلك الخليقة . وموضع « مادام » نصبٌ على الظرف أى مدّة دوام ثَوَائِهِ عِنْدِي . وموضع « من شيم العبد » رفعٌ على أن يكون اسم ما ، وخبره « فِي » . و« إلّا تلك » استثناء مقدّم ، وفائدة « مِنْ » التبيين فهو كمين الذى فى قوله : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ ، لأنّ الأوثان كلّها رجس ، وليس يريد التبعيض بذكر من ، لكنّ المراد اجتنبو الرّجس من الضرب ، إذ كان الأهمّ فيما يجب اجتنابه .

٧٣٤

وقال آخر :

١ - لَيْسَ فِتْنَتَانِ مَنْ كُلُّهُمَا صَبُوحٌ وَإِنْ أَمْسَى فَفَضْلُ غُبُوقٍ (١)

(١) التبريزى : « وليس » بالتمام ، وفى النسختين : « ليس » بالحرم .

٢- وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مِنْ رَاحٍ أَوْ غَدَا لَضَرَّ عَدُوٌّ أَوْ لَا سَنَعَ صَدِيقٌ
يقول: ليس المختار من الفقَّيَانِ والكاملُ الفتوة فيهم مَنْ إِذَا أَصْبَحَ كَانَ
معظمُهم ما يشر به صباحاً، وإِذَا أَمْسَى كَانَ معظمُهم ما يشر به مساءً. والصُّبُوحُ :
ما يُصْطَبَحُ به ، اسمًا له . والغَبُوقُ : ما يُغْتَبَقُ به . يريد أنَّ الفتوة ليس في إعداد
الأطعمة والأشربة ، وإعطاء النفس منهاها منها ، لكنَّ الفتوة هو السَّعيُّ
غَدَوًا وَرَوَاحًا فِي جَرِّ ضَرَرٍ عَلَى مُنَابِذِ مُدَاجٍ ، أَوْ حُلْبِ نَفْعٍ إِلَى نَاصِحٍ مُوَاحٍ .

٧٣٥

وقال حَزَازُ بْنُ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ (١)

- ١- لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهَيَّنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ
 - ٢- هِجَانٌ تَكَادَأُ فِيهَا الصَّدِيقُ وَيَذُرُّ فِيهَا الْمُنَى الرَّاعِبُ (٢)
 - ٣- وَنَطْعُنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعَدَى وَيَشْرَبُ مِنْهَا بِهَا الشَّارِبُ
- قوله «لَنَا إِبِلٌ لَمْ تُهَيَّنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا» يريد: «أَنَا نُوْثِرُ ! كَرَامَ النَّفُوسِ» (٣)
وصيَّاتُهَا عَلَى ! كَرَامِ الْمَالِ وَصِيَّاتِهِ ، لِأَنَّ الْأَمْوَالَ إِذَا لَمْ تُجْعَلْ وَاقِيَةً لِلنَّفْسِ
جَلِبَتِ الْعَارَ وَكَسَبَتِ الشُّنَّارَ ، فَحَنُّ نُهَيْنُهَا وَنَبْتَذُلُهَا صَوْنًا لِلنَّفْسِ ، وَلِئَلَّا يَكُونَ
الْمَالُ كَالْمَالِكِ لَنَا ، إِذْ كَانَ عُمُرُ الْفَتَى عَارِيَّةً مُسْتَرَدَّةً ، فَهُوَ هَالِكٌ وَإِنْ أُمِهُلَ مَدَّةً ،
وَمَا يُقَدِّمُهُ يَذْكُرْ بِهِ ، فَصِيَانَةُ مَرُوءَتِنَا مَنْ أَنْ تَرِثَ أَوْ تَهْوَنَ ، أَجْدَى وَأَوْجَبُ
مِنْ صِيَانَةِ الْمَالِ وَتَمِيرِهَا وَالضَّنَّ بِهَا (٤) . وَقَدْ اعْتَرَضَ بِقَوْلِهِ «وَالْفَتَى ذَاهِبٌ»

(١) سبقت ترجمته في الحماسة ٣٥٣ ص ١٠١٧ .

(٢) التبريزي : « ويكافأ منها الصديق » ، ولكن نص شرح التبريزي لا يسير نص منته ،
لذا يقول : « ومعنى يكافأ منها الصديق يماثل ، من الكفء : المثل في المال والحسب وغيرهما » .
(٣) ل : « نفوسنا » .

(٤) ل : « وتشميره والضن به » . والمال يذكر ويؤنث . وأنشد لسان :

المال تدرى بأقوام ذوى حسب وقد تسود غير السيد المال

بين الصفة والموصوف ، لأنَّ قوله هِجَانٌ من صفة الإبل ، كما أنَّ «لم تُهنْ رَبَّهَا» من صفتها أيضاً . ولولانا كُذِّ الجملَة به لكان يَنْبُجُ ما فَعَلَ ، لكون الاعتراض أجنبياً مما قبله وبعده . والهيجان يَقَع على الواحد والجميع ، وذلك أنَّ فِعْلاً كما يكون جمعاً فاعيل ، نحو ظريف وظريف ، وكريم وكرام ، وكبير وكبار ، كَسَرُوا عليه فِعْلاً أيضاً ، فقالوا : دِرْعٌ دِلَاصٌ وأذْرُعٌ دِلَاصٌ ، وبعيرٌ هِجَانٌ وإبل هِجَانٌ ، لأنَّ فِعْلاً وفِعْلاً مُتَوَاخِيَانِ في أنَّهما من الثلاثي ، وفي موقع الزَّائِدِ منهما ، وفي عدد حُرُوفِهِمَا ، فينشاركان في أحكامهما ، وإذا كان كذلك فهِجَانٌ وهو للواحد ، كضئلكِ وكنَّاز وما أشبههما ، وهِجَانٌ وهو للجميع ، كظراف وكبار . قال : سيمويه : يدلُّك على أنَّ هِجَاناً ليس كالصادر التي وُصِفَ بها نحو ضئيفٍ وجُنْبٍ وزُورٍ وما أشبههما ، أنَّك تقول هِجَانَانِ فثَنِيَّةٌ ، وإذا كان مُرْصِداً للتثنية فهو للجمع كذلك . ومعنى «تَكَانَا فِيهِ الصَّدِيقُ» تماثل ، من السَّكْفِ المِثْلُ في المال والحَسْبِ وغيرها . والمراد بالصديق الجنس ، يريد يتساوون فيها ، لا استئثار منَّا بشيء منها دُونَهم ولا تفرُّد ، بل كُلُّ مِنَّا ومن الأصدقاء يتصرف فيه على مرادِهِ نافذاً أمره ، وبالفاء حُكْمُهُ . وقوله «وَيُذْرِكُ فِيهِ الْمُنَى الرَّاغِبُ» ، أراد الرَّاغِبِينَ ، أَيْ إِنَّ الْعَفَاةَ وَطَلَّابَ الْخَيْرِ إِذَا نَزَلُوا بِسَاحَتِنَا (١) نَالُوا أَمَانَتَهُمْ مِنْهَا كَامِلَةً لَا يَتَخَلَّلُهَا خَرْمٌ ، وَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهَا ثَلَمٌ .

وقوله «وَنَطْعُنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعِدَى» ، لَمَّا عَدَّدَ الوجوه التي ذَكَرَ أَنَّهم يَصْرِفُونَ أَمْوَالَهُمْ إِلَيْهَا ، وَيَقْتَسِمُونَهَا فِيمَا ذَكَرَ فِي أَثْنَائِهَا أَنَّهم يُدَافِعُونَ عَنْهَا الْأَعْدَاءَ فَعَلِبَهَا حَافِظٌ مِنْ مَحَافِظَتِهِمْ ، وَدُونَهَا دَافِعٌ (٢) مِنْ مَدَافِعَتِهِمْ ، لَا يَطْمَعُ الْأَعْدَاءُ فِي الْإِغَارَةِ عَلَيْهَا ، وَلَا فِي احْتِجَانِ شَيْءٍ مِنْهَا ، بَلْ يَمْتَلِكُهَا وَجْهَانٌ : مَثُوبَةٌ أَوْ صَنِيعَةٌ

(١) ل : « بساحتنا » .

(٢) ل : « ودوننا ما » .

وقوله « وَيَشْرَبُ مِنْهَا الشَّارِبُ » ، أراد أنهم يَسْبُونَ بها الخمر ويَجْمَعُونَهَا في أثمانها . فهو في هذا وفيما سلكه كقول الآخر (١) :

نَحَايَ بِهَا أَكْفَاءُنَا وَنَهَيْهَا وَشَرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَتَقَامِرُ

٤ - وَنُؤْفِقُهَا فِي السَّنِينَ الْكُلُولِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ

٥ - وَلَمْ تَكُ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ عَلَى الْحَيِّ يُلْفَى لَهَا جَادِبُ

٦ - حَبَانًا بِهَا جَدُّنَا وَالْإِلَهُ وَضَرْبُ لَنَا خَدِيمٌ صَائِبُ

قوله : « وَنُؤْفِقُهَا فِي السَّنِينَ الْكُلُولِ » ، يعنى بالسنين الأعوام التى تَقْلُ الأمطارُ فيها وتشملُ النَّاسَ الْآفَاتُ لَهَا . يقال : أصابتهم السَّنةُ . وقد أُسْنَتَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ الْقَحْطُ وَالْجَنْدُبُ . وأراد بالكلول مَنْ كَانَ كَلًّا عَلَى صَاحِبِهِ وَعِيَالًا لِمُعِيلِهِ ، لَا يُحْسِنُ التَّوَجُّهَ لِكَسْبِهِ ، وَلَا يَهْتَدِي لَارْتِزَاءِ خَيْرٍ وَتَرْقِيحِ عَيْشٍ ، كَالْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ وَذَوَى الْعَاثَةِ . وقوله « إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ » بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ فِي السَّنِينَ . أى إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَتَضَايَقَتِ الْخَطُوبُ بِمَا يَعْمُ مِنَ الْقَحْطِ ، وَأَعْوَرَ الْكَاسِبِينَ كَسْبُهُمْ فَلَزِمُوا مَقَارِفَهُمْ آيِسِينَ مِنْ إِقْبَالِ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ جَعَلْنَا إِبْلَتًا يَأْلِقُهَا كُلُّ النَّاسِ فَيُنَالُونَ مِنْهَا ، وَيَعِيشُونَ فِيهَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَمَنَافِعِهَا .

وقوله « وَلَمْ يَكُ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ » ، يريد رُدَّتْ فِي مَرَايِهَا رَوَاحًا فَوَرَدَتْ عَلَى الْحَيِّ لَمْ يُوْجَدْ لَهَا غَائِبٌ يَعْبُهَا ، أَى لَمْ يُوْجَدْ لَهَا رَابِعًا مِنْ يَعْبُ بِهِمْ فَيَرْمِيهِمْ بِالْبُخْلِ وَالْإِمْسَاكِ . وَإِنَّمَا قَالَ « يُلْفَى لَهَا » لِأَنَّهُ يَرِيدُ يُلْفَى مِنْ أَجْلِهَا . وَالْجَادِبُ : الْعَائِبُ . كَانَ (٢) الْمُرَادُ اتِّفَاقُ النَّاسِ عَلَى تَحْدِثِهِمْ ، وَنَقَى [الْعَيْبَ عَلَى (٣)] الْعِلَالَتِ كُلِّهَا عَنْ أَخْلَاقِهِمْ ، وَتَسْلِيمِ الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ لَهُمْ .

(١) هو سيرة بن عمر الفقعسى . انظر الحماسية ٦٠ ص ٢٣٩ .

(٢) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « لَأَنَّ » . (٣) التكملة من ل .

وقوله « حباننا بها جَدُّنا والِإِله » أشار بالجدِّ إلى استسعادهم بالزَّمان ، فهم محظوظون فيه ، وأنَّ الله عزَّ وجلَّ خصَّهم بالغنى لما عرَّفه من استحقاقهم ، ومن طَوَّلهم إذا مـكَنُوا ومُدَّكوا . وقال « والِإِله » فأتى به على الأصل ، وقبلما يَعْدِلُون عن لفظة الله تعالى إلى الإله ، إذ كان جارياً مجرى الأعلام بعد لزوم الألف واللام له عوضاً من المحذوف منه .

وأشار بقوله « وضرب لنا خِزْمٌ صائب » إلى ما نالوا من الأعداء وإيقاع الغارات بهم . والخِزْمُ : القَاطِع . ويقال : سيفٌ يُخَذَّمُ وخِزْمٌ . ومعنى صائب ذو صواب ، وأخرجه نخرج النسب . ويجوز أن يكون من صاب المطر ، إذا وقع ، صوباً . فإن جعلته من الصواب كان المعنى ضرب يقع على حدِّه من الاستحقاق والقصد ، وإذا جعلته من الصوب فالمعنى واقعٌ موقعه عند الحاجة إليه .

وهذه الأبيات يزيد تفاصيلها على جملها عند الفحص عنها . وقد وقع دُونَ غايتها قولُ الآخر^(١) وقد سلكَ مسلكه في تعداد مصارفِ أموالهم :

ثلاثة أثلاث فأثمانُ خَيْلنا وأقواتنا وما نسوق إلى القتل
وإن اخْتَفَتِ العَرِيقَتان . وكُلٌّ يَدُو إلى نفسه في حُسْنه وُسْمُوله

واستيفائه .

٧٣٦

وقال منصور بن مسجاح^(٢)

- ١ - وَخَتَبْتُ قَدْ جَاءَ أَوْزَى قَرَابَةٍ فَمَا أَعْتَذَرْتُ إِبْلَى عَلَيْهِ وَلَا نَفْسِي
- ٢ - حَبَسْنَا وَلَمْ نَسْرَحْ لَكِي لَا يُلُومُنَا عَلَى حُكْمِهِ صَبْرًا مُوَدَّةَ الْحَبْسِ

(١) هو عمرو بن كلثوم . الحماسية ١٦٠ ص ٤٧٦ .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية ٦٠٧ ص ١٤٥١ .

٣ - فطافَ كما طافَ المصدقُ وسطياً يُخَيَّرُ منها في البَوَازِلِ والسُّدُسِ أصلُ الاختِبَاطِ في الورقِ . يقال : خبَطْتُ الورقَ واختبَطْتُهُ ، إذا نفَضْتَهُ من الشجرِ ؛ والمنفوضُ خَبَطٌ ومُخْتَبَطٌ . وكما يستعارُ الورقَ فيُكْنَى به عن المالِ يستعارُ الخَبِيطُ فيُكْنَى به عن طَلَبِهِ . على ذلك قولُ زهير :

وليسَ مانعٌ ذى قُرْبى ولا رَحِمٍ يوماً ولا مُعْذِماً من خَابِطٍ وَرَقَا
وكانَ الاختِبَاطُ يختصُّ بقول من يسألُ ثَنَ عُرْضٍ ، ولا يَقِفُ على تحرُّمِ
أو توسُّلِ أو تذرُّعٍ ، ولكنْ يكونُ به السُّؤالُ وبَذَلُ الوَجْهِ كيف جاء . وفي
الافتعالِ زيادةُ تَكْثُفٍ ، فلذلك اختَصَّ هذا الاختصاصُ : وعلى هذا قولهم
الاكتسابُ والكَسْبُ . وقوله « أو ذى [قرابة] » ، خصَّ من يمتُّ بالنسبِ
أو السَّبَبِ فيقول : رَبِّ سَائِلٍ تَعَرَّضَ لَنَا ، أو ذِى ^(١) [نَسَبٍ اعْتَمَدْنَا ، فلانفسى
احتجَزَتْ عنه بِمَنْعٍ ، ولا إلى اعتذرتُ عليه بِعُذْرٍ . كأنَّ عُذْرَ الإِبْلِ تَأَخَّرَها
عن مَبَادِئِها ، أو ذِكْرُ وقوعِ آفَةٍ فيها أو تسلُّطِ جَدْبٍ عليها . واحتجَّاز النفسِ :
بُحْلُها بها ، وإقامةُ المَعَاذِيرِ الكاذبةِ دونها ، وما يجرى هذا المجرى .

وقوله « حَبَسْنَا ولم نَسْرَحْ » جوابُ رَبِّ مُخْتَبِطٍ ، وبيانُ ما تلقاه به عند
استقباله من القبول . ويقال : مَرَحْتُ الماشيةَ بالعداة ، إذا أخرجتها إلى
مراعِيها ، وأرختها إذا رددتها رواحاً إلى أفئتيها . ومفعول « حَبَسْنَا » قوله
« مَعْوَدَةُ الحَبْسِ » ومفعول « لم نَسْرَحْ » محذوف ، أى لم نَسْرَحْها .

وقوله « على حُكْمِهِ » ، تعلَّقَ بِحَبَسْنَا . وانتصب « صَبْرًا » ، على أنه مصدر
من غير لفظه ، لأنَّ معنى حَبَسْنَا وَصَبَرْنَا واحدٌ . وتقدير البيت : حَبَسْنَا على
حُكْمِ هذا الخَطِيطِ العَفِى أو النَّسِيبِ إِبْلًا جَعَلَ من عاداتها الحبسُ بِالقِنَاءِ صَبْرًا ،
ولم نَخْرِجْها إلى المَرعى لئلاَّ يَجِدَ طريقاً إلى لَوْمِنَا فيما يقدِّره عندنا . ويجوز أن

ينتصب « صبراً » على أنه مصدرٌ لِعَلَّة ، أى لصَبْرِنَا على ما نَمُونُهُ ونَتَحَمَّلُهُ لِهَفَاة فعلنا ذلك . ويجوز أيضاً أن يكون انتصابُهُ على الحال ، لأن المصادر تقع مَوَاقِع الأحوال ، أى صابرين على ذلك لهم .

وقوله « فطاف كما طاف المُصَدِّق » ، يريد أن هذا الطالب مَكْنَنَاه من إبلنا المحبوسة في الفناء فطاف فيها متخيِّراً منها في خِيَارِهَا وكرَائِمِهَا ، وإذا كان متخيِّراً في بَوَازِلِهَا وَسُدْسِهَا وهى أكرم الإبل وأقواها ، فما دَوْنَهَا أولى أن يكون مخيِّراً فيها . وتشبيهُهُ إياه بالمصَدِّق وهو طلب الصدقة تحقيقاً لتحكمه وتبسطه وتسحبهُ (١) . يريد أن إدلاله إدلالٌ مَنْ يستخرج حقاً واجباً لله تعالى .

وقوله « يخير منها » ، إعرابه نصبٌ في موضع الحال من طاف الأول . ومعنى يخيرُ ، يُجعل له الاختيارُ منها . وهذا تحكيمٌ ثانٍ سِوَى ما سَوَّغَتْ لَهُ نفسه بإدلاله .

٧٣٧

وقال عامر بن حوطٍ ، من بنى عامر (٢) :

- ١ - ولقد علمتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً ما بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَى ولا عَدَمٌ
- ٢ - وَأَزُورُ بَيْتَ الْحَقِّ زُورَةً مَا كَثِ فَعَلَامٌ أَخْفِلُ ما تَقَوَّضَ وَأُهْدَمُ
- ٣ - فَلَا تَرُ كُنَّ السَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا خَبَسَنَ عَلَى مَكَارِمِي النَّعَمِ (٣)

قوله : « ولقد علمت » ، يجرى على القسم ، ولذلك أجابه بِلَتَاتَيْنِ . ويعنى بالعشية آخر النهار من يومِ موته . فيقول : تَبَيَّنْتُ والله أنه يأتى على عَشِيَّةٍ من

(١) تسحب عليه تـجـباً : أدل عليه إدلالاً . وهو يتسحب عليه ، أى تتدلل .

(٢) التبريزى : « من بنى عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة » .

(٣) التبريزى : « وَلَا تَرُ كُنَّ السَّامِلِينَ » ثم قال : « ويروى : فَلَا تَرُ كُنَّ السَّامِلِينَ » .

يومٍ قد تخلّيت فيه من الدنيا وانقطعت الأسبابُ بيني وبينها ، فلا أكونُ من
 الفقَر على رُقبة . ولا من حوادث الدهر على خيفةٍ ، وأزور القبرَ الذي هو «بيتُ
 الحق» وأضاف البيت إلى الحق لأنه لا سُكنى بعده ، فكأنّه الموضع لذي
 يُؤوئى إليه الحق ويُفَضّى إليه من أنزلهُ الموتُ ناقلاً من دار إلى دار . وقوله «زورة»
 ما كثر ، أى أزوره زيارةً المُنتمٍ المنتظر لذي لا عجلةَ به ، فلماذا أبالي بما تتَوَضَّعُ
 منه أو انهدم . والمعنى أن تدبير أمره يصير إلى غيره فلا يهتمُّ لما واهُ اهتمامه له أيامَ
 حياته . ويقول : أَهْلُ كَذَا ، ولا أَهْلُ كَذَا . وه عَلام ، ما فى الاستفهام إذا
 اتَّصل بحرف الجر يحذف الألف من آخره . وقد مضى مثله مشروحاً أمره (١) .
 وهذا الاستفهام هو على طريق الإنكار ، أى لم أَهْلُ . والأحول فى كون البيت
 عامراً أو غامراً تتساوى عندي .

وقوله «فلا تُرَكَّن السَّامِن حِيَاضَهُمْ ، السَّامِل : المُصَابِح . والمعنى : إنى
 أرفضُ حالَ مَنْ هَمَّتْهُ مقصورةٌ على تسمير ماله ، وعمارة حياضه ، والفكر فى
 مواردٍ إبله ومصادرِها . ومن سَمِلَ الخوض سُمى الماء الذى يَبْقَى فى أسفلِ الخوض
 السَّمَلَة . قال :

مَمْغُوثَةٌ أَغْرَضُهُمْ مُمَرَّطَةٌ فى كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٍ

والمراد : أَهْجَرُ مَنْ هذا هَمَّتْهُ من عَيْشِهِ وَأَحْسِسُ نَعْمَى على عِمَارَةِ الْمَكَارِمِ
 وَتَفْقُدُ مَا تَشِيدُ لى من المَعَالَى . والنَّعَم يتع على الأزواج الثمانية ، والغالب عليه
 الإبل ، وهو مذكّر ، يقال : هذا نَعَمٌ وارد . وَحَبْسُهُ على الْمَكَارِمِ هو أن يَضْرِبَ
 منافقه إلى المستحقين من الوُرَاد والزوَّار ، مقصورةً عليهم ومشغولةً بهم .

٧٣٨

وقال زيد بن حصين (١) :

١ - أَقْبَلِي عَلَى الْيَوْمِ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي

٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَزْتَرِ

يَخَاطِبُ لَأُمَّةً لَهُ تَبَرَّمَ بِلَوْمِهَا فَقَالَ : فَلَلِي مِنْ لَوْمِكَ عَلَى وَنَامِي عَنِّي ، فَإِنْ

تَعَذَّرَ النَّوْمُ عَلَيْكَ ضَجْرًا (٢) بِالْحَالَةِ الَّتِي تَجْمَعُنَا فَاسْهَرِي ، فَلَيْسَ لَكَ مِنْ عَتَبِكَ

مَا يَرُدُّ نَفْعًا عَلَى وَلَا عَلَيْكَ . ثُمَّ أَخَذَ يَقْرَأُهَا عَلَى قَلَّةِ احْتِفَالِهِ بِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ ،

فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الزَّمَانَ إِذَا مَسَّنِي بِمَحْدَثَانِهِ ذَهَبَ عَنِّي وَلَمْ أَتَرُدِّ فِي حَيْرَتِهِ ،

وَلَمْ أَتَنَكَّسْ فِي لَوَاحِقِ شَرِّهِ وَنَوَائِبِهِ ، بَلْ أَمْضِي قُدُمًا عَلَى مَا يَمْسُنِي مِنْهُ

وَيُخْصِنِي ، رَاضِيًا بِمَا يُقَسِّمُ لِي مِنْ عَفْوِهِ ، وَمَا زِمًا مَا يَمْرِضُ مِنْهُ عِنْدَ جَهْدِهِ .

وقوله « زَلَّتْ » استعارة حسنة . كأنَّ صبره على الشدة ، وثباته في وجه

المحنة ، تُزِلُّ النَّوَابِغَ عَنْهُ كَمَا يُزِلُّ الْمَاءُ الدَّنَسَ عَنِ الصُّخُورِ ، وَيُقَالُ : قِدَحُ

زَكُولٌ ، كَمَا لِلشَّيْءِ السَّرِيعِ الدَّوْرَانُ : دَرُورٌ . وَالزَّتْرُ : الْعَجَلَةُ ، فَكَأَنَّ

المراد : زَلَّتِ النَّائِبَةُ وَلَمْ تَسْتَخَفْنِي فَكُنْتُ أَعْجَرُ أَوْ أَتَحَوَّلُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ .

٣ - يُرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غَيْبِ لِقَائِهِ خَلِيلًا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَتَفِيرْ

يقول : وَإِذَا قَاسَيْتُ مِنَ الْعَدُوِّ مُضَارَّةً وَمَنَا كِدَّةً فِيمَا يَتَجَاذِبُهُ وَبِجَاحَشَةٍ ،

يُرَانِي بَعْدَ يَوْمِ لِقَائِهِ بِيَوْمٍ وَكَأَنَّهُ مَا مَسَّنِي أَدَى ، وَلَئِنَّا لَأَنَّى مَكْرُوهُ لَأَنَّهُ يَجِدُنِي

خَلِيلًا مِنْعَمَ الْبَالِ ، لَمْ أَتَعَبَّرْ عَمَّا عُمِدَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ الْإِمْتِحَانِ بِهِ ، وَلَمْ أَتَبَدَّلْ . وَقَوْلُهُ

« نَعِيمَ الْبَالِ » هُوَ مِنَ الصُّوَالِ الَّتِي وَجِدْتَ الْآنَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلًا فِي مَعْنَى

(١) سبقت ترجمته في الحماسية ١٨٠ ص ٥٥٧ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَجَزَا » ، صَوَابُهُ فِي ل .

مُفْعَلٍ معدود محصور ، وقد ذكرته في غير هذا الموضع وتقصيته . ونعيم البال من ذلك ، يقال : أنعم الله بلك ، وبال مُنعم ونعيم . ولا يمتنع أن يكون نعيمُ فعيلًا من نعم أو نعيم عيشه ، وأكثر ما يستعمل مصدرًا . يقول : هو في نعيمٍ لا يزول ، وإذا كان كذلك فهو غريبٌ إن جعلته اسمَ الفاعل ، كقدّم فهو قديم أو حزن فهو حزين ؛ أو فعيلًا في معنى مُفْعَلٍ ، كفرس حبيس ومحبس ، وباب تريض ومترص . وانتصب «خليًا» على الحال من يراني ، وهو الذي لا هم له . وفي المثل : «وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ» وقد يكون في غير هذا المكان المخلي .

٤ - ورا كدة تتبى طويل صيامها قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ مُبْصِرٍ^(١)

٥ - طُرُوقًا لَمْ أَفْحَشْ وَقَسَمْتُ لِحَمَاهَا إِذَا اجْتَذَبَ الْعَافُونَ نَارَ الْعَذَّورِ

يعنى بالرا كدة قدرًا لانتصائها وبقائها على الأثافي . ويقال : ماء راكد ، أي ساكن . وجعلها «عُتْبَى» لغليانها كأنها تعتب وتشكو . وهذا من عتب عليه من الموجدة . يقال : عتبتُ عليه فأعتب . وروى : «غَيْرَى» فيكون من الغيرة ، لأن صاحبها يحتد ، فشبه غليانها بغليان الغيري . وفي الحديث : «رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرَى نَفْرَةٍ^(٢)» . والصَّيَام : القيام . ووصفه بالطول ، فقال : «طويل صيامها» لكبرها . كأنه لا تُنْزَلُ قريبًا إذا نُصِبَتْ .

وقوله «قَسَمْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ مُبْصِرٍ» ، جعل الضوء مبصرًا لما كان الإبصار فيه ، على ذلك قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ . وجعل قِسْمَةَ الْقَدْرِ وهو يريد قِسْمَةَ مَرَقِهَا وما احتوت عليه ليلاً ، وبضوء من النار ، لشدة الزمان ، وتناهي البرد ولأنه وقتُ طروق الضيف . وقوله «لَمْ أَفْحَشْ»

(١) التبريزي : «وراكدة» . ثم قال : «ويروى : عتبى ، وغضبى . وجعلها عتبى لغليانها . ويروى : غيري ، فيكون من الغيرة . شبه غليانها بغليان الغيري» .

(٢) انظر لهذا الحديث اللسان (نفر) .

أى لم آتِ بفحشٍ لا فعلاً ولا قولاً، ولم أقترف ما يقبُح من الذِّكر ويُستنكر في السَّمع. وقوله «إذا اجتنب العافون، ظرف لقوله لم أفحش، و«طروقا»، ظرف لَقَسَمْتُ على ضوء، ويكون تقدير البيتين: ورا كدة طويلة القيام قسمتُ مرقها ظلاماً وقتَ طُرُوق العُفاةِ والأضياف، وبددتُ لحمها، ولم آتِ بفحشاء، في وقتٍ يتسرع الضَّجَرُ من كثرة الرِّاد وازدحام الأشغال إلى مَنْ كان سيِّء الخلق، سريع التَّغَيُّر، حتَّى اجتنب ناره، وزُهِد في ضيافته. وجعل لنفسه قسَمين كان أحدهما للمرق على التُّرد، والثاني لِقَدَر اللحم. وعلى الأوَّل قول الآخر:

* وَسَعَّ بِمَدِّكَ مَاءَ اللَّحْمِ تَقْسِمُهُ (١)

٧٣٩

وقال الهديل بن مشجعة البوَلَانِي:

- ١- إني وإن كان ابنُ عمِّي غائباً لَمُقَادِفٍ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ
 - ٢- وَمُفِيدُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ امْرَأً مُتَزَحِّزاً فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
- يصف كرم محافظته وحسن نيابته عن غِيَابِ أَهْلِهِ وَذَوِيهِ، فيقول: إني لَمُدَّافِعٌ مُرَامٍ دُونَ ابْنِ عَمِّي إِذَا غَابَ عَنِّي. فَأَذْبُ مِنْ قُدَّامِهِ وَخَلْفِهِ. والمعنى: أَنِّي أَقَاتِلُ دُونَهُ كُنْتُ هَادِيّاً لَهُ وَقَدْ تَخَلَّفَ عَنِّي، أَوْ حَادِيّاً لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِّي. فقولُه «من ورائه»، من البَيِّن الظَّاهِر أَنَّهُ بِمَعْنَى الْقُدَّامِ، وقد ذكر معه خَلْفَ واشتقاقه من المُوَارَاةِ وَهِيَ الْمُسَاوَاةُ، ولذلك صَلَحَ وَقَوْهُ مَوْقِعُ الْخَلْفِ وَالْقُدَّامِ. وفي القرآن: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً﴾. وموضع «من خلفه»، نصبٌ على الحال أَى متخلفاً أو متقدِّماً.

وقوله «ومُفِيدُهُ نصرى»، أى لا أُوَسِّيك عن معونته وإن تباعد عني في

(١) البيت الأول من الحماسة ٧٤٥. وعجزه:

* وَأَكْثَرُ الْعُوبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ الْبَنُّ *

أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ . والمعنى : أني بظهر الغيب لا أخذه وإن اشتغل عني بمصارف حياته في بلاده وأوطانه . وعطف على أرضه الدماء تأكيداً لتناثيه عنه ، واشتغاله دونه بمباغيه ، كأنه لما جعل له أرضاً مباينة لأرضه ، جعل لأرضه سماءً مباينة لسماء أرضه . ولا يمتنع أن يكون جعل ذلك منلاً لاختلاف أحواله ، كما يقال فَضَّضْتُ تَهَامُمَ فُلَانٍ وَنَجْوَدَهُ . والمعنى : جربته وكشفت عن أحواله . وعلى هذا قولهم : خَبَرْتُ ضُحَى فُلَانٍ وَدُجَاهُ ، والمعنى سره وإعلانه .

٣ - وَمَتَى أَجَبْتُهُ فِي الشَّدِيدَةِ مُرْمَلًا أُنْقِيَ الَّذِي فِي مِرْوَدِي لَوْعَاتِهِ ^(١)

٤ - وَإِذَا تَتَبَعْتَ الْجَلَائِفَ مَا لَنَا خُلُطْتُ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرَبَاتِهِ ^(١)

يقول : ومتى زرته في شدائد الزمان فوجدته منقطعاً به لم أحوجه إلى السؤال وبذل الوجه ، واستحمال المفارقة عنه ، لكن ألقيت في وعائه ما كان في مِرْوَدِي . أى أُرْمُ حاله في السر من غير أن يلحقه خجل ، أو يسه تعب .

وقوله « وَإِذَا تَتَبَعْتَ الْجَلَائِفَ » يقول : وإذا تعاونت الآفات والسنون على أموالنا ، وتتابعت الأزمات معترضة في أحوالنا ، فقشرتها ولحمتها ، وأثرت بالسوءى فيها ، خلط ما سلم من مالنا بالمعيب من ماله . وذكر الصحيحة والجرباء كمثل . والمعنى : أصاحنا فاسد حاله بصالح حالنا ، وتحمّلنا أوزار الأيام السيئة عنه بما خف من ظمورنا . والجلائف : جمع جليفة ، وهى الأعوام المجذبة وأصل الجلف القشر . يقال : جلفت اللبن ، إذا قشرت الطين عنه .

٥ - وَإِذَا أَنَى مِنْ وَجْهَةٍ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطْلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خِبَائِهِ

(١) التبريزى : « في الشدائد » . التبريزى : « و يروى بوعائه ، أى مع وعائه ، ولوعائه أى إلى وعائه » . وفى هامش ل : « خ : بوعائه » . إشارة إلى أنه كذلك فى نسخة .
(٢) التبريزى : « يروى : الجلائف والجلائف » . قال أبو العلاء : إذا رويت الجلائف بالخاء فهو جمع خليفة . . . وإذا رويت الجلائف بالجيم فهو جمع جليفة » . وفى هامش ل : « خ : ماله » .

يروى : « من وَجِهٍ » والمعنى من حيث ما تَوَجَّهَ له كاسباً للمال . وقوله « من وَجِهَةٍ » وهو اسمٌ وليس بمصدر ، ولذلك سمى فائده . والمصدر الجِهَةُ ، أَعْلَى كما أَعْلَى فعله ، على ذلك العِدَّة والزَّيْنَةُ ، والوَعدَةُ والوَزْنَةُ إذا بَنَيْتَ اسماً .
والطَّرِيفَةُ ، أراد ما اسْتَطَرَفَ من المال واستَحْدِثَ ، لكن القصد هنا إلى ما يُسْتَحْسَن من الأعراض ، لكونه طَرْفَةً . وقوله : « لم أَطْلِعْ مما وراءَ خِيابانه » أى لم أَتَعَرَّضْ له تعرُّضُ المتتَبِّع لحاله ، المتطَّلِع على سَرَائِرِ أمره . ووراء هاهنا بمعنى خلف . ويجوز أن يكون المعنى : لم أَغْرِضْ نفسى عليه متعرِّفاً ما جاء به لِيُشْرِكَنِي في طَرْفه ويجْعَلَنِي إِسْوَةً نفسه .

٦ - وإذا اكْتَسَى ثوباً جميلاً لم أَقُلْ : يا لَيْتَ أَنْ عَلَى حُسْنِ رِدَائِهِ يَصِفُ طَيْبَ نَفْسِهِ بما يَنَالُهُ صاحِبُهُ من الخير ، ويفرد به من زيادةٍ تَجْمُلُ ، أو ظُهورِ أَثَرِ نِعْمَةٍ ، وَقِلَّةِ حَسَرَةٍ له ، وأنه لا يَشْتَمِلُ صدرُهُ فيه على غِلٍّ ، ولا يَنْطَوِي قلبُهُ [له ^(١)] على مَكُونٍ حَقْدٍ لما يَرَى به من ظُهورِ غِنًى ، واتَّسَاعِ أمرٍ ، حَتَّى يَقْنَى مَكَانَتَهُ ، ويَخْتَارِ الاستِبدَادَ بما أُوتِيَهُ ، أو مُشَارَكَتَهُ فيه .
وقوله « ياليت » المنادى محذوف ، وموضع ياليت نصبٌ على أنه مفعول لم أَقُلْ ، كأنه قال : لم أَقُلْ يا ناسُ ، لَيْتَ أَنْ عَلَى رِدَائِهِ الحَسَنَ .

٧٤٠

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ حَنْظَلَةَ ^(٢) :

- ١ - تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَزَرَى بِقَوْمِكَ قِتَّةَ الْأُمِّ وَالِ
- ٢ - إِنَّا لَعَمْرُؤُا بِبَيْتِكَ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ مُقَاتِلُنَا عَلَى الْإِقْلَالِ

(١) هذه من ل .

(٢) التبريزي : « حسان بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن حية بن شعبة الطائي » .

انتصب « باطلا » على أنه مفعول قالت . ومن شرط القول أن يحكى ما بعده إذا كان جملة ، تقول : قال زيد عمرتو خارج . فإن كان ما بعده معنى جملة ولم يكن جملة كاملة انتصب على أن يكون مفعوله ، كقولك قال زيد حتماً وقال كذباً وصدفاً . وموضع قوله « أزرى بقومك قلة الأموال » نصب على البدل من قوله باطلا . ويجوز أن ينتصب باطلاً على أنه صفة لمصدر محذوف ، كأنه قال قالت قولاً باطلاً ، ويكون أزرى بقومك في موضع المفعول لقالت وقد حكاها لكونه جملة . وقوله « قالت باطلا » رفع على أن خبر المبتدأ ، وابنة العدوى ارتفع على أنه عطف البيان لتلك .

ومعنى البيت : قالت ابنة العدوى زوراً من القول وباطلاً : لقد قصر بقومك فقرهم وقلة ما لهم وإعراض الدنيا عنهم ! فأجبتها بقول : إنا لعمر أبيك يحمدنا الضيف ، ويشكرنا الزائر والمجتاز . والمعنى : ليس الاعتبار بكثرة المال واتساع الحال ، وإنما وحق أبيك يحمدنا ضيوفنا إذا نزلوا بنا فينصرفون مادحين لنا ، وترى مقلتنا ينال السيادة على إقلاقه ، ولا يؤخره ذلك عن رتبة أمثاله . وحذف من قوله « إنا لعمر أبيك » فأجبتها أوقات لها . ومثل هذا يحذف في الكلام كثيراً . على ذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ اسودَّتْ وُجُوهُهُمْ أَ كَفَرْنَا بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى يقال لهم : أ كفرتُم بعد إيمانكم .

٣ - غَضِبْتُ عَلَى أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيْيٍ وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ طَيْيِ الْأَجْبَالِ

٤ - وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنصِبِي وَبَنُو جُوَيْنٍ ، فَاسَالِي ، أَخَوَالِي

يقول : أنكرت منى هذه المرأة انتسابى إلى طيىء ، وثألتى فيهم ، واعتزأتى

إليهم ، وتغصبت لتجربتنى إلى تميم وثحوكتى فيهم ، وذلك بعيد لا يقع في الوهم كونه ، ولا يستجاز حصوله ، وذلك أنى رجل من طيىء خرجت ، وفى شها

درجت ، وعلى طرائقهم وشيوعهم تخرّجت إذ كانوا الأصل الذي منه تفرّعت ،
وعليهم إذا ذكرت المناسبات نسبي أدّرت . وقوله « وأنا امرؤ من آل حيّة
منصبي » ، ذكر طرفيه فزعم أن آل حيّة عمومته التي تؤويه ، وأن بني جوين
خوئلته التي تدنيه ، والقصد إلى مراغمة تلك وتشهير نفسه بما تُسكّره منه .
وقوله « من طيء الأجيال » يعنى سامى وأجأ . وهذه الإضافة على طريق
التخصيص والتبيين ، وذلك لأنّ طيئنا فرقتان : فرقة تنزل السفّل ^(١) من
جبالهم ، وفرقة تنزل العلو . وقوله « منصبي » يجوز أن يكون مبتدأً ومن آل
حيّة خبره ، والجملة في موضع الصفة لامرى ، ويجوز أن يكون « من آل حيّة »
في موضع الصفة ، ومنصبي في موضع الرفع على البدل من امرؤ ، كأنه قال :
أنا منصبي من آل حيّة . وقوله « فاسألني » [اعتراض ^(٢)] ، وقد توسط المبتدأ
والخبر ، ومفعوله محذوف .

٥ - وإذا دعوت بني حديلة جاني مُردّ على جردِ التّونِ طوّالِ
٦ - أحلامنا تزنُ الجبال رزانهً ويزيدُ جاهلنا على الجهالِ
بنو حديلة : من طيء . أراد أن يبين أنه كما يعتزى إليهم يقبلونه
ويتبعجون بكونه منهم وينصرونه ، ففى استغاث بهم واستعانهم على دهره
أو عدوه أعانه رجال مُردّ ، على خيل جرد ، وانتقموا له وانتصفوا من أعدائه .
وقوله « أحلامنا تزن الجبال » ، مدح نفسه وقبيلته ، والمراد أنهم من
الوقار والسكون والرزانة والهدوء في المنزل الأعلى ، والمكان الأقصى ، لا يتجالحون
للنواب ، ولا يتعضضعون للشدائد . هذا ما لم يُخرّجوا أو يُحوّجوا ، فإن
استجبلوا من بعد ، واستجروا إلى الشر ، ووجد جاهلهم يزيد على الجهال

(١) في الأصل : « الشعب » ، صوابه في ل والتبريزي .

(٢) التكملة من ل .

قهرأ وتائباً واشتطاطاً في الحكم وتصعباً . وإنما افتخر بأن حلمهم موجودٌ ثابت
سالم يساموا خدماً ، فإن عدلَ بهم عن طريق النصقة وأروا في معاملتهم عسفاً ،
كان جهلهم معدداً ، وزائداً على كل ما يُقدَّر فيعدّ عدداً .

وقوله « تزنُ الجبالَ رزاةً » الوزنُ : مثقالُ كلِّ شيء ، ثم كثر حتى
قيل : [هو ^(١)] راجح الوزن ، أي راجح الرأي والعقل ، وهو يزن كذا ، أي
هو على وزنه ؛ وهو أوزن قومه ، أي هو أرجحهم وأوجههم .

٧٤١

وقال إياس بن الأرت ^(٢) :

١ - إني لقوالٌ لعافٍ مرحباً وللطالِبِ المعروفِ إنك واجدُهُ ^(٣)

٢ - وإني لَمِمَّا أبسطُ الكفَّ بالندى إذا شديتْ كفُّ البَخيلِ وسأدُهُ ^(٤)

قوله « عافٍ » أصله عافوني ^(٥) ، لكن الواو والياء إذا اجتمعا فأيُّهما سبقَ
الآخر بالسكون يُقلبُ الواو ياءً ، ثم يدغمُ الأولُ في الثاني ، وكُسِرَ الياءُ لمجاورتهِ
الياءِ . وانتصب « مرحباً » على المصدر ، وقد وقع وهو يجرى مجرى الجملِ لمكانِ
العاملِ فيه معه مَوْقِعُ المفعولِ من قوله قوال . وانعطف عليه قوله « وللطالِبِ
المعروفِ إنك واجدُهُ » كأنه قال : وقوالٌ للطالِبِ المعروفِ إنك واجدُهُ . فقوله
إنك واجدُهُ وقعَ في مثلِ قوله مرحباً . والمعنى أن العُفاءَ وطلالِبَ العُرفِ إذا
سَرُّوا بى تلقَّيتُهم بالترحيبِ والإكرامِ ، وتلطَّيفِ القولِ في الإنزالِ ، وأقول :
إنكم تحيِّدون ما تطلبون ، لا تمنع ولا حِزْمان ، ولا دِفاع ولا طال ؛ لأنَّ إذا

(١) النكته من ل .

(٢) سبقَتْ ترجمته في الحماسية ٣٥٧ ص ١٠٢٨ .

(٣) كذا بالحِزم في النسخين . وعند التبريزي : « وإني لقوال » .

(٤) في حاشية ل : « خ : آمن » .

(٥) هذا التقدير قبل حذف النون للاضافة . وعند التبريزي : « عافوي » بالهذف .

تَبَضَّتْ أَكْفُ الْبُخْلَاءِ فَلَمْ تَبْسُطْ وَقَصُرَتْ سَوَاعِدُهُمْ عَنِ الْإِمْتِدَادِ فِي الْبَذْلِ
فَلَمْ تَطُلْ ، تَنْدَيْتُ وَعَمَّتْ عَلَى أَكْفِ السُّؤَالِ كَفِّي فَبَسِطْتَ ، لِأَنَّ مَعْرُوفِي دَارُ
وَخَبْرِي مَبْذُول . وقوله : « لِمَا أَبْسُطَ الْكَفَّ » أَي كَيْنَ الْأَمْرُ أَنَّ أَبْسُطَ
الْكَفَّ بِاللَّيْ ، فَذَلِكَ « أَبْسُطُ » شَرَحَ الْمُبْهَمَ بِلَفْظَةِ مَا . وَ« إِذَا شَنِجْتَ » طَرْفُ
لِأَبْسُطَ ، وَيُشِيرُ إِلَى زَمَانِ السَّوْءِ ، وَتَهْوُلِ الْمَحَلِّ ، وَظُهُورِ الْبُخْلِ .

٣ - لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةً أَنَّهُا ثِنْتِي مِنْ خِيَالٍ مَا أَزَالُ أُعَاوِدُهُ
٤ - فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي وَعَنْتَ رَكَائِي وَرَدَّتْ عَلَى اللَّيْلِ قِرْنًا أَكَايِدُهُ (١)

لَعَمْرُكَ : مَبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ مَحْذُوفٌ ، وَقَدْ مَضَى أَتَقُولُ فِيهِ فِيمَا تَقْدَمُ . فَيَقُولُ :
وَبَقَائِكَ ، مَا تَعْلَمُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّ خِيَالَهَا يَأْتِينِي ثِنْتِي ، أَي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا ثِنْتِي فِي الصَّدَقَةِ » ، أَي لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ . وَقَوْلُهُ « مَا أَزَالُ
أُعَاوِدُهُ » يَرِيدُ أَنَّ مَمْتَحِنًا بِجَيْئِهَا ، لِأَنَّهَا تُرَاجَعُنِي فَتَقْصُرُنِي عَنْ أَسْبَابِي ،
وَتَقْوُقُنِي عَنْ مُهِمَّاتِي . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا غَالِمَةٌ عَمَّا أَكَايِدُهُ مِنْ خِيَالِهَا فِي النَّوَامِ ،
وَبِنْ . لِإِلْزَامِ ذِكْرِهَا لِي حِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ ، لِأَنَّهَا لَا تَجِدُ مِثْلَ وَجْدِي ، فَلَا
الدَّكْرُ يَهْبِيجُ الشَّوْقَ ، وَلَا الْفَكْرُ يَجِدُّ الطَّيْفَ . وَهَذَا الْكَلَامُ تَشَكُّكٌ مِنْهُ
وَتَعَيُّبٌ عَلَى صَاحِبَتِهِ ، يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي » بِغَنَى الْخَلِيلِ ؛ وَذَلِكَ
لِأَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ بَعَثَ أَصْحَابَهُ إِلَى الشُّهُوسِ مَعَهُ (٢) وَالْإِنْبِعَاطِ فِي السَّيْرِ مَسَاعِدِينَ
لَهُ ، فِهَذَا مَعْنَى الشُّنَّةِ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « وَعَنْتَ رَكَائِي » جَمْعُ رَكُوبَةٍ . وَهِيَ تَجْرِي
تَجْرَى الْأَسْمَاءِ فِي انْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْصُوفِ ، لَا يُقَالُ نَاقَةٌ رَكُوبَةٌ . وَالْمَعْنَى :
أَتَعَبَنْتُ رَوَاحِلِي ، لِأَنِّي أَرَجَعْتُهَا لِلسَّيْرِ ، وَعَسَتْهَا مِنَ الْقَرَارِ ، وَحُلَّتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرَّاحَةِ . وَقَوْلُهُ « وَرَدَّتْ عَلَى اللَّيْلِ قِرْنًا أَكَايِدُهُ » أَي جَعَلْتَنِي مَمْتَطِيًا لِلَّيْلِ ،

(١) التبريزي : « فشقت على ركبتي » .

(٢) في الأصل : « معهم » ، صوابه في ل .

وَتُخَذَ قِرْنًا لِي أَرْوَاهُ وَأُجَادِيهِ ، أَيْ أَشَاقَّهُ . وَأُنَاصِيهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكِبْدِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ ، أَيْ فِي شِدَّةٍ وَمَشَاقَّةٍ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ كَابَدْتُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ بِكَابِدٍ شَدِيدٍ ، أَيْ مُكَابَدَةً شَدِيدَةً . وَكُلُّ هَذَا الْكَلَامِ تَبْجُحٌ مِنْهُ عِنْدَهَا بِأَنَّهَا تَمَاسِكُهُ عَلَى غَفْلَتِهَا عَنْهُ ، وَانْفِرَادِهِ بِالْبَثِّ فِيهَا فَخَيَالُهَا يَصْرِفُهُ التَّصْرِيفَ الَّذِي وَصَفَ . وَانْتَصَبَ « قِرْنَا » عَلَى الْحَالِ .

٧٤٢

آخر :

١ - أَتُسْنِي عَلَيَّ بِمَا لَا تُكْذِبُنِي بِهِ يَا بَكْرُ أَيْ فَتَى لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ (١)

٢ - إِنِّي أَجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسْبِي وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ الدَّارِ

قَوْلُهُ « لَا تُكْذِبُنِي بِهِ » أَيْ لَا تُضَادِفُنِي بِذِكْرِهِ كَاذِبَةً . يُقَالُ : خَبَّرَنِي فَلَانٌ فَأَكْذَبْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا . وَالْمَعْنَى : لِيَكُنْ ثَنَاؤُكَ عَلَيَّ حَقًّا ، وَبِمَا لَا يَسْتَسْرِفُهُ سَامِعُهُ وَلَا يَسْتَنْكَرُهُ مُخْبِرُهُ . ثُمَّ عَلَيْهِ قِيلَ : قَوْلِي يَا بَكْرُ ، أَيْ فَتَى كُنْتَ لِلْجَارِ إِذَا اسْتَجَارَ ، وَالضَّيْفِ إِذَا اسْتَضَافَ .

وَقَوْلُهُ « إِنِّي أَجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسْبِي » يُرِيدُ أَنْ مِنْ صَاحِبَتِهِ مُجَاوِرًا لَهُ يَجِدُنِي حَسِيبًا فِي فِعَالِي ، كَرِيمًا عِنْدَ مَقَالِي . هَذَا مَدَّةُ الْجَوَارِ ، ثُمَّ إِنَّ فَارِقَتَهُ فَارِقَتُهُ وَالِدَارُ تَنْطِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيَّ ، فَأَخْبَارِي تُسْتَطَابُ فِي السَّمَاعِ إِذَا غَبْتُ ، كَمَا أَنَّ اخْلَاقِي تُسْتَمَاحُ إِذَا شَهِدْتُ . وَفِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُ الْآخَرِ :

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ فَاوْلَتْ تَرْكَهَا فَدَعَّاهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَعَادُ

وَقَوْلُهُ « فِي حَسْبِي » أَيْ مَعِي حَسْبِي ، فَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ . وَإِذَا جَاوَرَ وَمَعَهُ حَسْبُهُ مِنْهُ مِمَّا لَا يَحْسُنُ . أَلَا تَرَى قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿ وَإِذَا

(١) التَّبْرَنْزِيُّ : « يَا طَيْبُ أَيْ فَتَى » ، ثُمَّ قَالَ : « وَيُرْوَى : يَا بَكْرُ » .

مَرُّوا بِاللَّانُو مَرَّوَا كَرَامًا ، أَى الكَرَمُ مَنَعَهُمْ مِنَ التَّعْرِيجِ عَلَى اللَّانُو . وَيَقَالُ :
جَاءَنَا فُلَانٌ فِي دِرْعٍ ، أَى عَلَيْهِ ^(١) دِرْعٌ وَالْعَامِلُ فِي مَوْضِعٍ « فِي حَسْبِي »
أَجَاوِرُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « إِلَّا طَيِّبَ الدَّارِ » انْتَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ
لَا أَفَارِقُ . وَقَوْلُهُ « أَى فَتَى » مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ مَضْمَرٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَى فَتَى أَنْتِ ؟
وَقَدْ جَعَلَ الطَّيِّبَ كَنَاءَةً عَنِ الْكَرِيمِ ؛ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَّيْتُمْ فَادْخُلُوهَا ﴾ . أَى كَرُمْتُمْ .

٧٤٣

وقال آخر :

- ١ - كَمْ مِنْ لَثِيمٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا الْإِبِلِ فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا يُعْطَى وَلَا قَارِ ^(٢)
٢ - وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحُدَادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يَسْقِ ذَا غَلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي ^(٣)
كَمْ مَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى الْفَعُولِ مِنْ رَأَيْنَا . يَرِيدُ : رَأَيْنَا كَثِيرًا مِنَ الْأَنَامِ
يَمْلِكُونَ فَنَاسِ الْأَمْوَالِ وَكَرَامَهَا ، ثُمَّ مَاتُوا عَنْهَا أَوْ أُزِيلَتْ نِعْمَتُهُمْ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَهَا ، فَصَارُوا مِنْ بَعْدُ لَا تُحْمُ مُعْطُونَ وَلَا قَارُونَ ، أَى عَادُوا وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ ،
فَلَا يُرْجَى ذَلِكَ مِنْ جِهَتِهِمْ . وَقَوْلُهُ « فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ » وَ « كَانَ ذَا الْإِبِلِ » ، كُلُّ
ذَلِكَ مُرَدُّدٌ عَلَى لَفْظِ لَثِيمٍ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى يُفِيدُ الْكَثْرَةَ .

(١) ل : « أَى وَعَلَيْهِ » .

(٢) ابْنُ جَنَى فِي التَّنْبِيهِ : « لَكَ فِي مَعْطٍ وَقَارِ أَمْرَانِ : إِنْ شَدَّتْ كَنَاءَةٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ ،
أَرَادَ لَا مَعْطِيًا وَلَا قَارِيًا ، إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَى الْمَنْصُوبِ بِجَرَى الْمَجْرُورِ وَالْمَرْفُوعِ تَشْبِيهًا لِلْيَاءِ بِالْأَلْفِ
كَقَوْلِهِ : * يَادَارُ هُنْدَ عَفْتُ إِلَّا أَنَا فَيَا *
وَتَوَلَّه : * كَمَا أَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ *

وَقَوْلُهُ : سَرَى مَسَاحِمُنْ تَقْطِيطُ الْحَقِّقِ تَقْلِيلُ مَا فَارَعَنْ مِنْ سِمْرِ الطَّرِيقِ
وَإِنْ شَدَّتْ كَنَاءَةٌ عَلَى : فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَا هُوَ مَعْطٍ وَلَا قَارِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي الصَّفَةِ :
وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظِلْمَانَ مَخْتَلِجٍ وَلَا جَهْمَ »

(٣) الْحُدَادُ بضم الحاء المهملة ، وَيُرْوَى أَيْضًا بضم الجيم المعجمة كما ذكر يانوت .
وَأَشَدُّ الْبَيْتِ .

وفوله « ولو يكون على الحداد » ، يريد : ولو وليّ فيض الحداد ، وهو اسم بحر ، ممتكأ له أيام غناه كما برّد غليل رجل حرّان ، ولا ستماء ماءٍ لفيه ، لبخله وقسوة قلبه . ومعنى « على الحداد » ، أى متوّلّياً له ومدبراً أمره ، يقال : من عليكم ؟ أى من يأمرُ عليكم ويحكم . وإذا كان كذلك فقوله على الحداد يتم الكلام به ، لأنه خبر يكون ، ويمسكه في موضع النصب على الحال . وقوله « لا معطي » معطي في موضع خبر المبتدأ كأنه قال : لا هو معطي . والكلام بعث على البذل والسّخاء ، وأنّ المال في الدنيا برّض الحوادث مُتقى ، وعلى طريق النوايب ، فلا يبقى للمالكه ، كما أنّ مالَكه لا يبقى له ، فما يقدّمه في اجتلاب شكرٍ واكتساب أجرٍ هو الباقي له ، دون ما يخلفه فيقتسمه الوراث بعده فنزّين به ، وذامّين له .

٧٤٤

وقال حسان بن ثابت (١) :

- ١ - المالُ يَغشَى رجلاً لا طَبَاخَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَغشَى أَصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِ (٢)
 - ٢ - أَصُونُ عِرْضِي بِمَا لِي لَا أَدْنُهُ لَا بَلَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
 - ٣ - أَحْتَالُ لِلْعَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْبُهُ وَاسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمَحْتَالٍ
- قوله « لا طَبَاخَ لَهُمْ » ، أى لا خير عندهم . ويقال : هذا الحِمْلُ لا طَبَاخَ لَهُ ،

(١) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري الصحابي ، أحد مخضري الجاهلية والإسلام ، قالوا : عاش في الجاهلية ستين وفي الإسلام مثلها ، ومات في خلافة معاوية ، وعمى في آخر عمره . وهو أحد شعراء الرسول والمهاجرين عن الإسلام . وترجمته في كتب الصحابة والأغاني (٤ : ٢ - ١٧) وابن سلام ٥٢ - ٥٣ والحارثة (١ : ١٠٨ - ١١١) وغيرهما .

(٢) التبريزي : « ولا طَبَاخَ بِهِمْ » ، وطَبَاخٌ ، ضبطت بفتح الطاء في النسختين . وفي اللسان : « ووجد بخط الأزهري : طَبَاخٌ بضم الطاء . ووجد بخط الإيادي : طَبَاخٌ بفتح الطاء . على أن الشعر روى أيضاً لحية بن خلف الطائي يخاطب امرأة من بني شهمج بن جرم ، كما في اللسان . ولكن القصيدة لحسان بن ثابت طويلة في ديوانه ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .

أَي لَدَسَمَ لَهُ . وَشَابَّ مُطَبَّخٌ ، أَمَلًا مَا يَكُونُ شَبَابًا وَأُرَوَاهُ . وَطَبَّخَ الْغَلَامُ ، إِذَا تَرَعَرَغَ وَعَمِلَ ^(١) ، وَالذَّنْدِينَ : الْمَسْوَدُّ مِنَ الْكَلَالِ لِقِدَمِهِ وَيُبْسُهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَرْءَ لَا يُؤْتَى الْغِنَى لِفَضْلٍ فِيهِ وَغَنَاءٍ لَدَيْهِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِمَقَادِيرَ قُدِّرَتْ عَلَى ^(٢) حَسَبِ مَا عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَدَّهُ ، وَهُوَ الَّذِي يُغْنِي وَيُقْنِي مِنْ مَصَالِحِ خَلْقِهِ . وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ يَتَّفِقُ حَصُولُ الْمَالِ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ بِفَضْلِ أُورَثِيهِ ، أَوْ ذِمَامِهِ . وَجَبَّ لَهُ ، بَلْ يَكُونُ كَالسَّيْلِ يَمْتَدُّ مِنَ الذَّنَبِ وَالتَّلَاعِ حَتَّى يَقِفَ حَاصِلًا فِي أَصُولِ يَابِسِ الْكَلَالِ وَمُسْوَدِّهِ ، فِي أَنَّهُ لَا يُنْتَفِعُ بِهِ وَلَا يُرَدُّ خَيْرًا عَلَى جَانِبِهِ ، كَمَا لَا يُنْتَفِعُ الذَّنْدِينَ الْبَالِي بِمَا يَغْشَى أَصُولَهُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ . وَفِي مِثْلِ هَذَا قَوْلُ الرَّائِي :

وَحَادَعَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ رَاحَ الْعِضَاهُ بِهِ وَالْعَرِيقُ مَدْخُولٌ ^(٣)
وَقَدْ أَخَذَ أَبُو تَمَامٍ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ وَأَحْسَنَ :

لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ
وَقَوْلُهُ « أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي » ، يُرِيدُ أَنِّي أُجْعَلُ الْمَالُ وَاقِيَةً لِحَسْبِي وَنَسْجِي ، فَأَصُونُهُ وَلَا أُدْنِسُهُ بِتَمْيِيرِهِ وَتَوَفِيرِهِ ، وَإِنْ تَقَلَّدْتُ الْعَارَ لَهُ وَاسْتَبْتُ الْإِثْمَ الْفَاحِشَ فِيهِ ، فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْمَالِ بَعْدَ النَّفْسِ ، لِأَنَّ الْمَالَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِنْتَفَعِ بِهِ النَّفْسِ ، وَلِنَتَنَزَّهِ عَنِ الْمَعَائِبِ وَالْمَقَادِرِ بِإِنْفَاقِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ « بَارَكَ » فَأَصْلُهُ مِنَ الزُّومِ ، وَمِنْهُ بَرَكَ الْبَعِيرُ ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ . فَمَعْنَى بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ : بَقَاهُ اللَّهُ . وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ : تَبَارَكَ اللَّهُ : أَيِ بَقِيَ وَدَامَ ، فَهُوَ تَفَاعَلَ فِي مَعْنَى فَعَلَ لَا تَكَلَّفَ فِيهِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ .

(١) كَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَعَقَلَ » .

(٢) هَذَا مَا فِي ل . وَفِي الْأَصْلِ : « وَعَلَى » .

(٣) انْظُرِ الْبَيْتَ وَرَوَايَاتِهِ فِي اللِّسَانِ وَمَقَابِيسِ اللُّغَةِ (رُوح)

وقوله « أَحْتَالَ لِلْمَالِ إِنْ أُوْدِيَ فَأَجْمَعُهُ » ، يريد أن المال إذا استهلكه مُنْفِقُهُ أَمْكَنَ الْاِعْتِيَاضُ مِنْهُ ، ونفذ الاحتيال في جَمْعِهِ وتثميـره ، وإذا هَلَكَ الْعَرِضُ فَلَا طَرِيقَ إِلَى رَدِّهِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، ولا استـطاعة في تَنْقِيَّتِهِ مِنْ دَرَنِ الْعَارِ وَقَدْ جُعِلَ وَقَايَةً لِلْمَالِ .

٧٤٥

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي (١) :

- ١ — دَعَوْتُ إِلَيْهَا فَتِيَّةً بَأْ كَفِّهِمْ من الْجَزْرِ فِي بَرَدِ الشَّتَاءِ كُلُّومُ
 - ٢ — إِذَا مَا اشْتَمَوْا مِنْهَا شَوْءَ سَعَى لَهُمْ بِهِ هَذِرِيَّانٌ لِلْكَرَامِ اخْدُومُ (٢)
 - ٣ — فَإِلَّا أَكُنْ دَيْنَ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلُمَاءِ غَيْرُ شَتِيمِ
 - ٤ — وَإِلَّا أَكُنْ دَيْنَ الشُّجَاعِ فَإِنِّي أَرْدُ سِنَانِ الرُّنَحِ غَيْرُ سَلِيمِ
- « إِلَيْهَا » ، يعنى إلى راحته . وجعل الفتية مَكْلُومِي الْأَكْفِ عِنْدَمَا يَتَوَلَّوْنَهُ مِنْ قِسْمَةِ الْجَزُورِ وَتَفْصِيلِ أَوْصَالِهَا ، لِأَنَّهُمْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الْمَقَاصِلِ ، وَلَمْ يُزَاوِلُوا نَحْرَ الْإِبِلِ وَجَزْرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ . فيقول : جَمَعْتُ عَلَى قِسْمَةِ نَاقِي فَنِيَانًا قَدْ تَكَافَّوْا مَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ تَكْرُمًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَلَا صَارَ مِنْهُمْ بِيَالٍ ، لَكِنْ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَتَنَاهَى الضَّرُّ فِي الْجِيرَانِ وَطَوَائِفِ النَّاسِ فَرَضَ عَلَى أَمْثَالِهِمْ تَجَشُّمَ أَمَلِهِمْ ، وَحُسْنَ تَوَلِّيهِ فِيهِمْ .

(١) هو أـد أشرف العرب وشعرائهم ، روى له الجاحظ شعراً في الحيوان (٣ : ٨٤) والبيان (٤ : ٦٥٤) ، وأمس خبراً له مع معاوية في البيان (٢ : ٧٥) ، كما أنشد لبعض الشعراء مديحاً فيه ، في الحيوان (٦ : ٣٢٩) . وذكر أبو الفرج في الأغاني (١ : ٦٨) أنه الذى تكفل بدفن توبة بن الحمير فرأى أيام مروان بن الحكم .

(٢) إلى هنا تنتهى المقطوعة عند التبريزي ، وفصل بين هذين البيتين وبين قالهما بقوله : « وقال آخر » . لكن المرزوقي جماعهما جميعاً مقطوعة واحدة على ما فى البيتين الأخيرين من إقواء ظاهر .

وقوله « إذا ما اشتبهوا منها شواء » ، يريد : وإذا انبسطوا للتناول وتواضعوا وأظهروا في المعاملة اهتزازهم فندشطوا ، سعى في اتخاذ الشواء لهم ومهبطته رجل خفيف السعى ، كثير الألفاف ، حسن الخدمة للكرام ، عارف برؤسومهم في اكتساب المكرمات . ويعنى به نفسه .

وقوله : « فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ » ، يريد إن لم أكن كَلَّ الْجَوَادِ ، والجامع لأسباب السخاء ، فَإِنِّي لَا أَشْتَمُ فِي الظَّامَاءِ بَعْلَةَ الزَّادِ وَحَبْسَهُ عَنْ مَرِيدِهِ ؛ وإن لم أكن حَقَّ الشُّجَاعِ ، وَالتَّامَّ الْآلَاتِ فِي الْمَصَاعِ (١) ، فَإِنِّي أَجِرُّ الرُّمَحَ فِي طَهْوَنِ وَأَرْدُ سِنَانَهُ كَسِيرًا . وليس الجود ولا الشجاعة إلا ما ذكره . ولكنه أراد أن تكون دعواه قاصرة عن الغاية المرموقة ، ليكرن أحسن في الأحداث ، وأدخل في العتل ، وأقرب في الذِّكْر . وقد مرَّ القول في مثله في باب الحماسة أشبع من هذا .

والهذريان والهيدار : الكثير الكلام فيما يُحمد . والهذِرُ والمِهْدَارُ الكثير الكلام في كلِّ باب .

٧٤٦

وقال آخر :

- ١ - وَسَّعَ بِمَدِّكَ مَاءَ الْأَخْمِ تَقْسِمُهُ وَأَكْثَرَ الشَّوْبِ إِنْ لَمْ يَنْكَثِرِ اللَّابِنُ
 - ٢ - وَسَّعَ بِهِ وَتَلَفَتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ إِنْ الْكَرِيمَ الَّذِي لَمْ يُخْلِهِ الْفِطْنُ
- قوله « بِمَدِّكَ مَصْدَرٌ مَدَدْتُ الْقَدْرَ ، إِذَا أَكْثَرْتُ مَرْقَهَا . وَيُقَالُ : مَدَدْتُ الدَّوَاءَ أَيْضًا ، إِذَا أَكْثَرْتُ مَاءَهَا . وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ بِمَدَدٍ يَكْثُرُهُ وَيَقْوِيهِ ، فَيَتَوَلَّى : كَثْرَ مَرْقٍ قَدْرِكَ لِيَتَسَعَّ لِحَاثِيَتِهَا ، وَأَكْثَرَ خَلَطَ اللَّابِنُ إِنْ لَمْ يَكْثُرْ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَتَسَعَّ لَوُرَّادِهِ . وَالشَّوْبُ : مَصْدَرُ شَابَ يَشُوبُ ، إِذَا خَاطَ وَهَذَا مِثْلُ

(١) المصاع والمماصة : المقابلة والمجادة بالسيوف .

ما سارَ به المثل ، وهو «مِثْلُ الماءِ خَيْرٌ مِنَ الماءِ» . وأصله أن رجلاً استسقى غيره لبناً ، فقال : إنه مثل الماء ، أى فضلة بَقِيَتْ من لبنٍ شُوبٍ . فقال المستسقى : مثل الماءِ خَيْرٌ مِنَ الماءِ . يريد أن الشوبَ من اللبنِ خَيْرٌ من الماءِ القراح . ومثله قول الآخر :
نَمَدُّ لَمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْنِهِمْ وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ شَيْءٌ يَوْسَعُ
وقوله « وَسِعَ » به وتلفتَ حولَ حاضِرِهِ « يريد كثرةً والتفتَ فيمن حوَلَاكَ مِنْ جَارٍ وَمُحْتَاجٍ ، ولا تنتظرُ بما تفرَّقَ السُّؤَالُ وَالطَّلَبُ ، ولكن ليكن مِنْ نَفْسِكَ بَاعْثٌ عَلَى تَمْيِيزِ الْحَاجِّ ، والنَّظَرِ لَهُ ، والإِفْضَالِ عَلَيْهِ ؛ لأنَّ الْكَرِيمَ هُوَ الَّذِي لَا يُخْلِيهِ نَظَرُهُ ، والتَفَاتُهُ وَنَظَرُهُ . واللُّؤْمُ : سوءُ التَّغَافُلِ .
وهذا كما قال الآخر :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَفْوَدُ^(١)

٧٤٧

وقال آخر^(٢) :

- ١ - إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِيسْلِ لُحُومِهَا مِنْ السَّيْفِ لَاقَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ
 - ٢ - يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَانِنَا بِأُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنَّ الْكَرِيمَ يُدَافِعُ
 - ٣ - وَمَنْ يَتَرَفَّ خُلُقًا وَيُخَافُ نَفْسَهُ يَدَّهْهُ وَتَرْجَعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ
- قوله «إذا هي لم تمنع» ، يعنى الإبل . فيقول : إذا لم يكن فى النوق لبَنٌ تحمى نفوسَها به من المقر عند نزول الضيفان لاقَتْ حَدَّ السَّيْفِ وهو يحزُرُها ويُقَطِّعُها . ومثله قول الآخر :

وإن تعتذرَ بالمحلِّ من ذى ضروعها على الضيفِ يجرَحُ فى عراقيبها نصلي

(١) أنشده فى اللسان (قود) شاهدا على أن الاقود الذى إذا أقبل على الشئ بوجهه لم يكذب صرف وجهه عنه .
(٢) هو الخضع القيسى ، من عبد القيس . معجم المرزبانى ٤٧٥ .

وَأَبَاحُ مِنْهُمَا قَوْلُ الْآخِرِ (١) :

فَتَى لَا يَعُدُّ الرَّسْلَ يَقْضِي ذِمَّاهُ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنْحَرَ الْجُزُرُ
وقوله « نَدَّافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلَحُومِهَا » ، يريد بإطعام لحومها ، وسَفَى أَلْبَانَهَا
لأنَّ عَادَتَنَا تَفْرِضُ عَلَيْنَا الْمَدَافِعَةَ عَنِ الْكِرَامِ ، وَالْحَمَامَةِ عَلَى الشَّرَفِ ، وَذَلِكَ خُلِقْنَا
الَّذِي نَذْشَأُ عَلَيْهِ ، وَنَلْبُثُ فِيهِ ، وَمَنْ يَتَعَاطَى خُلُقًا مُسْتَجَدًّا مَخَالِفًا لِمَا أَلْفَهُ وَتَعَوَّدَهُ
يَفَارِقُهُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ الْخُلُقُ الْأَوَّلُ . ومثله قولُ الْآخِرِ (٢) :

كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ
وَالْقَرْفُ يَكُونُ مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ ، يَقَالُ : هُوَ يَقْتَرِفُ ذَنْبًا ، أَيْ يَأْتِيهِ
ويفعله ، ويقال أيضًا : هُوَ يَقْتَرِفُ إِمْعَالَهُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ . واقتَرَفَ حَسَنَةً ، أَيْ
اكتسبها . وقوله : « وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّوَاجِعِ » ، يَقَالُ : رَجَعَ فَلَانٌ مِنْ كَذَا
رُجُوعًا ، وَرَجَعْتُهُ أَنَا رَجْمًا ، وَمِثْلُهُ صَدَّ وَصَدْتُهُ ، وَكَسَبَ وَكَسَبْتُهُ .

٧٤٨

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ (٣) :

- ١ - وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضُّوءِ بَعْدَمَا كَسَا الْأَرْضَ نَضَّاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدُهُ
 - ٢ - لَا كَرَمَهُ إِنَّ الْكَرَامَةَ حَقُّهُ وَمِثْلَانٍ عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ
 - ٣ - أَيْتُ أَعْشِيهِ السَّوِيفَ وَإِنِّي بِمَا قَالَ حَتَّى يَتْرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ (٤)
- يقول : إِنِّي أَدْعُو الضَّيْفَ بِإِيْقَادِ النَّارِ وَإِعْلَاءِ ضَوْئِهَا ، عِنْدَ اشْتِدَادِ الْبَرْدِ ،

(١) هُوَ الْأَيْبَرُ الْيَرْبُوعِيُّ . انظر ص ١٠٢٩ .

(٢) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعِدَوَانِيُّ . الْبَيْتُ ١٠ مِنَ الْمَفْضِلِيَّةِ ٣١ .

(٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَمَاسِيَّةِ ٤٤١ ص ١١٨٣ .

(٤) التَّبْرِيزِيُّ : « بِمَا قَالَ » ، وَفِي حَاشِيَةِ ل : « نَحْ : بِمَا نَالَ » ، إِشَارَةً إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي إِحْدَى النُّسخِ .

واكتساء الأرض من جامد الماء ، ومنتضح الجليد ، أى نداه الذى ييسه البرد ،
لأنضى حقه بإكرامه وإطافه . والنضح كالنضح ، إلا أن النضح له أثر .
والعين تنضح بالماء ، وكذلك الكوز . والنضح : العرق ، لأن جزم الإنسان
ينضح به . وسمى أبو ذؤيب الهذلي ساق النخل نضاحاً ، كما سمي البعير الذى
يسقى عليه الماء : الناضح ، فقال :

..... كما يسقى الجذوع خلال الدور نضاح^(١)

وقوله « ومثلان عندى قربه وتباعده » ، يريد فى النسب . أى يتساوى
عندى تمازج وتواشجه ، وتنايه وتباينه ، لأن الواجب له على أقيمته لا أحمد
بذلك عليه ، لأن إكرام الضيف فرض على ذى المروءة ، ومسقط الفرض عن
نفسه لا يستحق من الناس اعتداداً .

وقوله « أبيت أعشيّه السديف » ، فالسديف : شحم السنام . والمراد أبقى
ليلقى مطعمه له خيار ما عندى ويحضرنى من شطب السنام ، ثم إن اقترح على
شيئاً أعدّه نعمة تتجدد له يستوجب منى حمداً وشكراً عليها ، وذلك له طول
مقامه إلى أن يفارقنى ، وبترك عشيرتى .

٧٤٩

وقال حماس بن ثامل :

- ١ - ومسنبح فى لج ليل دعوته بمشوبة فى رأس صمدٍ مقابل
- ٢ - قلت له أقبل فإنك راشد وإن على النار الندى وابن ثامل^(٢)

(١) ضدره فى ديوان الهذليين (١ : ٤٦) :

* هبطن بطن رهاط واعتصبن كما *

(٢) التبريز : « وقلت له » .

المشوبة : النَّار ، وتوسعوا قليل : شَبَبْتُ الحرب ، كما قيل شَبَبْتُ النَّار .
ولجَّ اللَّيْل : معْظَم طُلُمته ، وكذلك أُجَّ البحر . والصَّندُ : الجبل أو الأرضُ
المرتفعة . جعل ناره في يَفَاعٍ مُقابلِ لَسَمَتِ الضَّيف ، فدعاهُ بها لما أعلاها
ورفعها حتى اهتدى لها . وهذا مثلُ ما قد شرَّخته .

وقوله « فقلتُ له أقبل فإنَّكَ رَاشِدٌ » أى قَوَّيْتُ نَفْسَه فى النُّزول ، وأزَيْتُهُ
استبشارى له وامتظارى إِيَّاه . ألا تَرَى أَنَّهُ قال : « وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدى وابن
ثامل » . ولولا اشتهاؤه بالطول والإفضال لما قال ذلك . وهذا مثل قول الأعشى :
* وباتَ على النَّارِ النَّدى والمُحَقِّقُ (١) *

٧٥٠

وقال النَّمْرِيُّ (٢) ، ويقال إنها زجل من باهلة :

- ١ - وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوِّ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوََالَ الشَّرِّى وَتَقَاتِلُهُ
 - ٢ - دَعَا بِأَنَسًا شَبَهَ الْجُنُونَ وَمَا بِهِ جُنُونٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ يَحَاوِلُهُ
- يَعْنِي بِالْدَّاعِي مُسْتَنْبِحًا طَلَبَ بَعْدَ أَنْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِّنْ يَغِيثِهِ
وَيَسْتَنْقِذُهُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ ، وبلاء الضَّرِّ ، حتى كَأَنَّمَا كَانَ يُقَاتِلُ أَسْبَابَ الشَّرِّى
أَشَدَّةَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ، وتقاتله ، أى بَلَغَ الْحَالُ بِهِ حَدًّا رَأَى الشَّرِّى تَغَايِبُهُ عَنْ
نَفْسِهِ وَتَضَارِعِهِ عَنْهَا .

(١) صدره فى الديوان ١٥٠ :

* تشب لمقرورين يصطليانها *

(٢) المشهور بهذه النسبة من الشعراء منصور النمرى ، وهو منصور بن سلمة بن الزبرقان
من النمر بن قاسط ، وكان مقدما عند الرشيد ، وكان يمت إليه بأمر العباس بن عبد المطلب وهى
نعمرية ، ومات فى خلافة الرشيد . الشعراء ٨٣٥ وتاريخ بغداد (١٣ : ٦٥ - ٦٩)
والأغانى (١٢ : ١٦ - ٢٤) .

وقوله « دعا بألساً » يعنى كلباً ذا بُؤْسٍ لَضَرَرَ القَحْطُ ، ويكون على هذا مفعولاً . ويجوز أن ينتصب على الحال للداعى ، أى دعاء وهو ذو بُؤْسٍ . ويجوز أن يريد دعاءً بُؤْسٍ يُشبه الجنون . فأما تكريره للدعاء فهو تهويل الأمر وتفتيح الشأن . وانتصب « شِبْهُ الجنون » أى دعاءً يُشبه الجنون ، فهو صفة للمصدر الحذوف . قال : وليس به جنون ، لكنه يكابد أمراً ^(١) ، ويعانى مَشَقَّةً وُضْرًا ، فهو يطلب الخلاص من مِحْنَةٍ لا طريقَ للمخلص منها إلا على ذلك الوجه . وتحقيق الكلام : ليس به جنون ، ولكن به كَيْدٌ أمرٍ يَطْلُب دَفْعَهُ والسَّلامَةَ منه .

٣ - فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حُلُو شَمَائِلُهُ
٤ - فَأَبْرَزْتُ نَارِي نِمْ أُنْقَبْتُ ضَوْءَهَا وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ
يقول : جَمَعْتُ في تلقِيهِ وإِغَاثِهِ بَيْنَ الأسبابِ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ بِهَا الضَّيْفُ ، وَ يُسْتَقْبَلُ بِهَا الْجِيرَانُ ؛ لِإِشَالَتِهِ مِنْ صَرْمَتِهِ ، وَاشْتِمَالِهِ مِنْ مِحْنَتِهِ ، فَنَادَيْتُهُ بِنَفْسِي عَلَى رَفْعٍ مِنْ صَوْتِي ، وَهُوَ صَوْتُ رَجُلٍ كَرِيمٍ الْأَصْلِ . حُلُو الطَّبَائِعِ ، سَهْلَ الْجَانِبِ ، حَسَنَ الْإِشْتِمَالِ عَلَى الضَّيْفِ ، وَجَعَلْتُ نَارِي فِي بَرَّازٍ ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِثْلُ الْبَرَّازِ الْبَرَّازُ . قَالَ :

* يَظُلُّ عَلَى الْبَرَّازِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ *

قال : نِمْ أَيْدَتْهَا بِثَقُوبٍ يَرْتَفِعُ الضَّوْءُ لَهُ ، وَيَقْوَى بِهِ ، وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي مِنْ مَقَرِّهِ ، وَهُوَ لَشِدَّةِ الْبَرْدِ مَلَاظِمٌ لِلْبَيْتِ لَا يَخْرُجُ ، كُلُّ ذَلِكَ فَعَلْتُهُ تَقْرِيبًا لِلأَمْرِ عَلَى الضَّيْفِ ، وَتَسْهِيلًا لِهُدَايَتِهِ . وَقَوْلُهُ « وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ » فِي الْبَيْتِ

(١) أمراً بفتح الهمزة في النسختين ، واختصر العبارة التبريزي كعادته فقال : « يكابد أمراً يطلب الخلاص منه » . ولو قرئت « إمراً » بكسر الهمزة لوافقت طريقتة في التسجيع . والإمر : بالكسر الشدة والأمر العظيم الشنيع . لكن في نص البيت : « كيد أمر يحاوله » . (١٠ - حماسة - رابع)

موضعه خبر الابتداء وليس بلفظ، وداخله^(١) خبر ثان، والماء من داخله يعود إلى البيت كأنه قال: وهو مستقر في البيت داخل فيه، ولا يمتنع أن يكون داخله^(٢) في موضع البدل من قوله في البيت، ويكرن كقولك زبد داخل البيت وخارجة. ٥- فَلَمَّا رَأَى كِبَرَ اللَّهِ وَحْدَهُ وَبَشَرَ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بَلَا بِهِ. ٦- قُتِلَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا رَشِدَتْ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ^(٣) يقول: لما رأى هذا الضيف قال: الله أكبر! استبشاراً واعتباطاً بما تعجل له من الفرح، وفرح قلباً كانت غومته مجتمعة عليه يأسا من الخير في مثل مكانه، وطمعاً فيما يسبقه من حياته؛ فقلت له: أتيت أهلاً لا غرباء، ووردت سهلاً من الألفية لا حرناً، وتعمدت رُحبا من الأماكن لا ضيماً، وصحيت الرشاد في عدولك إلى لا الضلال، ورافقت السعادة لا الشقاء والهلاكة، ولم أقعدُ إليه مسائلًا عن أخباره وعمّا أداه إلى أرضي في انتقلاته، بل عمدت إلى الاحتفال له، وقصرت سعيي على ما يقتضى إنزاله، وعلى تهئية القرى والأنزال له^(٤). وانتصب «وحده» على المصدر، لأنه موضوع موضع الإيجاد، أي أَوَحَدَ اللَّهُ إِيجَادًا.

٧- قُتِمْتُ إِلَى بَرَكٍ هِجَانٍ أَعَدَّهُ لَوْجِبَةٍ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ^(١) ٨- بَابِيضَ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ مِنْ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَى حَمَائِلُهُ يقول: وقت إلى إبل بركة بالقضاء، كريمه بيض، أعدت لواجب حق ينزل بي. وزاد الماء في «وجبة» للمرّة الواحدة، ويجوز دخولها لهذا المعنى في

(١) ما بين هذا الرقم ومثله ساقط من ل

(٢) يقال رشديرشد، من بابي نصر وفتح. وضبط في الأصل بفتح الشين وكسرها مم

قرن ذلك بكلمة «معا»، إشارة إلى تحقيق الضبطين.

(٣) التبريزي: «وقت».

(٤) الأنزال: جمع نزل، بالضم، وهو ما يهيا للضيف.

للمصادر كلها ، وقد شرحت النول في لفظة هيجان ووقوعه بلفظه للواحد والجمع (١)
 وقوله « بأبيض » تعلق الباء منه بقوله قت . واللام من قوله « لوجبة
 حق » متعلق بقوله أعده ، وموضع الجملة صفة للبرك ، كما أن قوله « أنا فاعله »
 صفة لاحق . والمعنى : قت وقد تددت سيفاً مصقولاً ، تحط حديدة جفنه في
 الأرض إذا أدركتها خطأ ، وليس ذلك لأن حمائله اضطربت على أو قصرت
 قامتى عن ارتدائها لطولها ، ولكن تخذت حيث تدرك ، لارتفاع أرض أو عارض
 حال . والحائل : جمع الحاملة . وإذا طال النجاد خطل على لابسِه واضطرب .
 واختارهم بامتداد القامة وطول الحاملة معروف . والنعل : الحديدة التى يُعشَى
 بها أسفل الجفن . وعلى ذلك قوله :

* طويل نجاد السيف ليس بجيدر * (٢)

٩ - فجال قليلاً واتقانى بخيره سناماً وأملاه من النى كاهله (٣)
 ١٠ - بقرم هيجان مصوب كان فحلها طويل النمرى لم يعد أن شق بازله
 قوله « جال قليلاً » انتصب قليلاً على الظرف ، أى زمنًا قليلاً . وفاعل
 جال هو البرك . ويحوز أن ينتصب قليلاً على أنه صفة لمصدر محذوف ، كأنه
 قال : جال جَوْلًا قليلاً ، فأقام الصفة مقام الموصوف ، لأن المراد مفهوم .
 والمعنى : لما بصر البرك بى ثارت من مباركتها ، لما يفشها من الخوف المعتاد لها

(١) انظر ما مضى في ص ١١٣٦ والحاشية ٧٣٤ والحاشية ٧٣٥ ص ١٦٧٢ .

(٢) الجيدر ، بفتح الجيم : القصير .

(٣) ابن جنى في التنبية : « الهاء في خيره وأملاه ضمير البرك المذكور قبله . وارتفع
 كاهله بأمله ، وعملت أفعل هذه في المظهر فرقته ، وهى في ذلك أمثل حالاً منها إذا اتصلت
 بها من فى نحو أفعل من ، وذلك أن من تبعها بما يكسبها من التخصيص من الفعل ، والإضافة
 فى كثير من هذه المواضع فى تقدير الانفصال . ولذلك قلت مرت برجل ضارب أخيه زيد .
 هذا هو الظاهر . وإن شئت رفعت كاهله بضمير دل عليه أملاه ، أى امتلأ من القى كاهله » .

واضطربت ، نَمَّ اتَقَنَنِي - أَيْ جَعَلَتْ يَدَيَّ وَبَيْنَهَا - بِأَتَمِّهَا سَنَامًا ^(١) ، وَأَمْلَاهَا مِنْ النَّيِّ كَاهِلًا . وَالنَّيُّ : الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَاتَّصَبَ « سَنَامًا » عَلَى التَّمْيِيزِ . وَارْتَفَعَ قَوْلُهُ « كَاهِلُهُ » بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ دَلَّ عَلَيْهِ وَأَمْلَاهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ وَأَمْلَاهُ مِنَ النَّيِّ قَالَ امْتِلَأْ كَاهِلُهُ . وَيَشْبَهُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ فِي إِضْمَارِ الْفِعْلِ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا نَاصِبًا وَذَلِكَ رَافِعًا ، وَهُوَ :

* وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا ^(٢) *

وَإِتَّصَابُ الْقَوَانِسِ بِفَعْلٍ مُضَمَّرٍ دَلَّ عَلَيْهِ وَأَضْرَبَ مِنَّا ، كَمَا أَنَّ ارْتِفَاعَ الْكَاهِلِ بِفَعْلٍ دَلَّ عَلَيْهِ : وَأَمْلَاهُ .

وَقَوْلُهُ « بِقَرْمٍ هِجَانٍ » أَعَادَ حَرْفَ الْجَرِّ فِيهِ ، وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ : « بِخَيْرِهِ سَنَامًا » . وَمِثْلُهُ فِي إِعَادَةِ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَبْدَلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْفِفُوا آمَنَ آمَنَ مِنْهُمْ ﴾ . وَالْهِجَانُ ، وَصِفَ بِهِ الْوَاحِدُ هَاهُنَا ، فَهُوَ فِي زِنَةِ قَوْلِهِمْ : نَاقَةُ دِلَاثٍ ، وَإِزَارَةٌ وَخِزَارٌ . وَفِي قَوْلِهِ بَرَكْ هِجَانٍ ^(٣) وَصِفَ الْجَمْعُ بِهِ ، فَهُوَ كَطَرَافٍ وَحِيسَانٍ . وَالْمُضْعَبُ : الْفَحْلُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ فِي الْعَوَارِضِ ، بَلْ يَقْصَرُ عَلَى الْفِخْلَةِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ الَّذِي لَمْ يُرْغَبْ قَطُّ وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ . وَيُقَالُ أَضْعَبَ الْفَحْلُ فَهُوَ مُضْعَبٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مَسُودًا مُضْعَبًا . وَقَوْلُهُ « كَانَ لَهَا » رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْبَرَكِ ، أَيْ كَانَ هَذَا الْقَوْمُ فَحْلَ هَذِهِ الْبَرَكِ ، وَهُوَ طَوِيلُ الظَّهْرِ لَمْ يَتَجَاوَزْ بِإِزَالِهِ أَنْ انْشَقَّ اللَّحْمُ عَنْهُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي غَايَةِ مَا يُرَاعَى مِنْ شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ . وَالْبُزُولُ :

(١) أَتَمَّكَهَا سَنَامًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَكَ السَّنَامُ تَمَكًا وَتَمُوكًا : طَالَ وَارْتَفَعَ .

(٢) الْبَيْتُ ٢ - مِنَ الْحَمَاسِيَةِ ١٥١ ص ٤٤١ ، وَهُوَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ . وَصَدْرُهُ :

* أَكْرَ وَأُحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ *

(٣) أَيْ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الْحَمَاسِيَةِ .

في السنة التاسعة . والمعنى أنه لم يَعدْ هذه الحالة إلى ما وراءها ، فكان يضعف .
 ١١- فخرَ وظيف القرم في نصف ساقه . وذلك عقال لا ينشط عاقله
 ١٢- بذلك أوصاني أبي وبمثله . كذلك أوصاه قديماً أوائله
 خرّ : سقط ، يخرّ خروراً . وخرّ المله يخرّ خريراً . في الكلام إضمارٌ ،
 كأنه قال اتقاني بخيره فمَرَّ قَبْتُهُ فخرَ وظيفه . ويروى : « فخرَ وظيف القوم في
 نصف ساقه » ، وفاعل حرّ يكون السيف ، أى عقرتها فعمل السيف في وظيفه
 وأندره من نصف ساقه ، وذلك شدّ عاقله لا ينشط ، أى لا يحتاج إلى إحكامه
 وإبرامه لأنه لا يتبع مُبرماً . ويقال نشطت المقد تنشطاً ، إذا أحكمته ؛
 وأنشطته ، إذا حللته . وعقدَ عليه بأنشوطه ، إذا جعله مهيباً للحلّ مقرباً أمره
 فيه . ومما يجرى مجرى المثل : « كأنما أنشط من عقال » . وذكري بعضهم ^(١) أن الشاعر
 سهاً فوضع نشط موضع أنشط ؛ لأن المراد ذاك عقال عاقله لا يحلّ ولا ينقض
 ما يُبرم منه . وكلام الشاعر سليم من العيب قويم . والمعنى فيه ما ذكرت .
 وقوله « بذلك أوصاني أبي [وبمثله » ، يعنى فى أمر الضيف أتى ، بهذا الفعل
 الذى وصفته وصّانى أبى ^(٢) [وبما يمثله . ثم قال : كذلك أسلانه أوصوه
 قديماً . وموضع « كذلك » نصب على الحل . وانتصب « قديماً » على الظرف ،
 والمعنى أنى لم أرى ذلك عن كلاله ، وإنما ورثناه أباً عن أب وخلفاً عن سلف .

٧٥١

وقال النابعة الذيباني :

- ١- له بفناء البيت سوداء فحمة . تلتهم أوصال الجزور العراير ^(٢)
 ٢- بقية قدر من قدور تورّت . لآل الجلاح كبراً بعد كبر

(١) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٢) هذه التهمة من ل .

(٣) التبريزي : « ويروى : دهاجونة » .

٣- تَظَلُّ الْإِمَاءُ يَبْدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعْدُ مِيَاهَ قَرَأِرٍ
 أراد بالسوداء قَدْرًا . والفَحْمَةُ : الضَّخْمَةُ . تَقْمُ : تَحْمَى وَتَبْتَلِعُ عِظْمَهَا
 أعضاء الْجَزُورِ مُؤَفَّرَةٌ . والعُرَيْرُ : الضَّخْمُ السَّمِينُ ، وجمعه عُرَيْرٌ ، بفتح العين .
 ومثله جَوَالِقُ وَجَوَالِقُ . وعُرَيْرَةُ الْجَبَلِ : مُعْظَمُهُ . فيقول : لهذا الرَّجُلِ يَأْزَأُ
 الْقَوْمَ وَفِيَاءَ الدَّارِ مِنْهُمْ ، قِدرٌ [هذه صفتها من الْعِظَمِ ، وتضمَّن أعضاء الجزور
 مؤرَّبة لم تُتَنَفَّصْ ، وهى بَيَّةٌ قِدرٌ ^(١)] بِنِ قُدُورٍ تُوَرِّثُ مِنْ أَسْلَافِهِمْ آلَ
 الْجَلَالِ كَبِيرًا بَعْدَ كَبِيرٍ ، ورئيساً بعد رئيس . ولم يوجد كَأَبْرٌ فى معنى كبير إلا فى
 هذا المكان . وقد بَيَّنْ بذكر لفظة « بَعْدَ » أَنَّ « عَنْ » فى قوله ^(٢) « كَأَبْرًا
 عَنْ كَأَبْرٍ » بمعنى بعد . وكان أبو عليٍّ رحمه الله يقول قولهم كَأَبْرًا لَيْسَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ ،
 كَالْقَاعِدِ وَالْقَائِمِ وَالْجَالِسِ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ صِيغَ لِلْجَمْعِ ، كَأَبَاقِرَ وَالْجَامِلِ . والمراد
 كَبِيرًا بَعْدَ كَبِيرٍ .

وقوله « تَظَلُّ الْإِمَاءُ يَبْدِرْنَ قَدِيحَهَا » ، يريد وقت القسمة ، أى يَسْتَبِقْنَ
 طُولَ النَّهَارِ إِلَيْهَا ، وَإِلَى تَدْوُلِ الْغُرَفَاتِ مِنْهَا ، اسْتِباقٌ بَنَى سَعْدُ مِيَاهَ هَذَا الْمَكَانِ .
 وقَرَأِرٍ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ لِقَضَاةٍ ، وَهُوَ فِرَاطَةٌ بَيْنَ أَحْيَانِهِمْ ، أَيْ شَرَعَ لَا تَنَابُؤَ
 فِيهِ ، بَلْ يَفُوزُ السَّابِقُ إِلَيْهِ . فَشَبَّهَ تَبَادُرَ الْإِمَاءِ نَحْوَ الْقَدْرِ بِتَبَادُرِ بَطُونِ سَعْدٍ
 إِلَى تِلْكَ الْمِيَاهِ . وَالدَّيْحُ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ الْمَرْقُ الْمَقْدُوحُ .

٧٥٢

وقال الفرزدق ^(٣) :

١- وَدَاعٍ بِلَحْنِ الْكَاتِبِ يَدْعُو وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سِجْفًا ظُلْمَةً وَنُبُوءًا

(١) التكملة من ل .

(٢) أى فى قول القائل من العرب أو من الشعراء . وجاء فى قول الأعشى :

ساد وألنى قومه سادة وكأبر سادوك عن كابر

(٣) شهرته تنفى عن ترجمته . والأبيات ما عدا الخامس منها فى ديوانه ٨٠٣ محرقة =

٢- دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُذَبِّهَ إِذْ دَعَا فَتَى كَابِنِ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا
 ٣- بَعَثَتْ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلِقْحَةٍ تَدْرُ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا نَقِيهَا
 قوله « دَاعٍ باجن السكلب » ، يعنى مستنجبًا تكلف نبيح الكلب فى صوته ، وَلَحْنُ لَحْمِهِ ، وفعل ذلك إِذْ حال بينه وبين المناظر من الليل ستران من الظلم ، والتباس الغيوم . وإنما قال « سَجَمًا ظُلْمَةً وَغِيومًا » تأكيدًا ، كما قيل :
 ﴿ ظِلْمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ ولهذا لم يَرْضَ بذلك حتى أَضَافَ إليه ظُلْمَةَ السَّحَابِ أَيْضًا الْمُغْطِيَةَ لِّلْكُوَاكِبِ .

وقوله « دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يُذَبِّهَ إِذْ دَعَا » ، يقول : اسْتَنْبَحَ ، وهو يؤمل أَنْ يَنْتَسِبَ لِدَعَائِهِ وَيَذْبَحَ فَتَى كَغَالِبٍ ، حِينَ غَارَتْ النُّجُومُ بِاللَّيْلِ ، والأهوالُ متراكمةً ، وظلم الليل والسحاب مُتْرَاكِبَةً ، واسْتَبَدَّتْ فُرُجُ السَّمَاءِ وَآفَاقُ الْجُودِ . كَانَ الضَّيْفَ تَمَى أَنْ يَتَّفِقَ لَهُ إِجَابَةٌ كِلَا إِجَابَةٍ غَالِبَ ، وهو ابن لَيْلَى ، فانفق أَنْ هَيَّءَ لَهُ إِجَابَةُ الْفَرَزْدَقِ . يشهد لذلك قوله : « بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ » ، يعنى بها قدرًا . وكشَفَ عَنْ مُرَادِهِ بقوله « لَيْسَتْ بِلِقْحَةٍ » ، أى لَيْسَتْ هِيَ بِنَائِيَّةٍ ، وإِنَّمَا هِيَ قَدْرٌ تَدْرُ مَرَّتْمَهَا إِذَا هَبَّ عَنَيْمُ الرِّيَّاحِ بِالنَّحْسِ . ويعنى به الدُّبُورُ ، لأنها لَا تَلْتَمِصُ ، وبها هَامَكَتِ الْأُمَمُ السَّالِةُ . وجواب رَبِّ الْمَضْمُورَةِ فى قوله « دَاعٍ » (١)
 قوله « بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ » . وقد اعترضَ بينهم ما يَت .

= ورواها جميعا المرفى فى أماليه (٤ : ٢٩) منسوبة إلى الفرزدق ، والبيت الخامس فى الحيوان (٤ : ٣٣٢) منسوب إلى الفرزدق ، وفى محاضرات الراغب (١ : ٣١٤) منسوب إلى مخرس . قال الراغب تعليقا على هذا البيت الخامس : ولما سمع ذلك زياد الأعجم قال : وما حيزوم النعامة ؟ لعن الله هذه من تدر ، فإحسبها تتبع آل مخرس ! فقليل له : فكيف تقول أنت ؟ قال : أقول :

ترى القليل فيها طافيا لم يفصل
 لما كان منهم واحد غير مصطلى

وقدر كجوف الليل أحشت غليها
 لو أن نبي حواء حول رمادها

(١) كذا بدون واو فى النسخين .

- ٤ - كَانَ الْمَحَالُ الْغُرُ فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَى بَدَتْ لَهَا أُصْدَبَ حَمِيمُهَا
 ٥ - غَضُوبٌ كَحَيِزُومِ النَّعَامَةِ أَجِشَتْ بِأَجَازِ خُشْبِ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا^(١)
 ٦ - مُحْضَرَةٌ لَا يَجْعَلُ السُّتْرَ دُونَهَا إِذَا الرُّضْعُ الْعَوَجَاءُ حَالَ بَرِيمُهَا
 جعل المحال ، وهي قعر الظهر ، والواحدة محالة ، في نواحي القدر وجوانبها
 لسميتها وبياضها مع تضمّن القدر السوداء لها ، وإحاطتها بها ، كأبكار النساء ،
 وفد لبسن ثياب السلاب لَمَّا أُصْبِنَ بِحَمِيمِنَ ، فيبدون بيض الوجوه ، سود
 الثياب . وقد أحكم القول في أصل « عذارى » في غير هذا الموضع^(٢) .
 وقوله « غَضُوب » ، يريد غليانها وهزتها ، ثم شبه إشرافها بحيزوم النعامة ،
 كما قال الآخر^(٣) :

* نَعَامَةٌ حِزْبَاءُ تَقَاصَّرَ جِيدُهَا^(٤) *

وجعلها قد أوقد تحتها النارُ بحطب جزلٍ أفرد عنها دُفَاقُهَا وما تهشم من
 ورقها ، والقصدُ في هذا إلى تعظيم النار الموقدة تحتها لكبرها .
 وقوله « مُحْضَرَةٌ » أى لا يُمنَعُ منها أَحَدٌ وَلَا تُقْنَعُ بما يسترها عن العيون
 إِذَا آمَحَلَ الزَّمَانُ ، واشتدَّ القَحْطُ ، وصارت المرأةُ الرُّضْعُ قد اعوجَّ خلقتها
 فجال عليها وشاحها ، لانحسار اللحم عنها ، وتأثير الهزال فيها . والبريم : خيط
 يُفْتَلُ من صوفٍ أبيضٍ وأسودٍ يُشَدُّ في أحقِّ الصَّيْبَانِ لتُدَافِعَ العينُ به عنها .
 ومثل ما وصف قولُ الراعى :

إِنِّي أَقْسِمُ قَدْرِي وَهِيَ بَارِزَةٌ إِذْ كُلُّ قَدَرٍ عَرُوسٌ ذَاتُ جِلْبَابٍ
 وقوله : « إِذَا الرُّضْعُ الْعَوَجَاءُ جَالَ بِرِيمِهَا » ظرفٌ لقوله مُحْضَرَةٌ ، أو لقوله

(١) انظر ما سبق من الكلام على هذا البيت . ورواه المرتضى : « غضوبا » .

(٢) انظر ص ٥٥٠ .

(٣) هو الراعى . في الحاشية ٦٣٨ ص ١٥٠٩ .

(٤) صدره : * إِذَا نَصَبَتْ لَطَارِقِينَ حَسْبِهَا * .

« لَا يُجَمَّلُ السَّيْرُ دُونَهَا » وفيهما جواب إذا . والحجرات : النواحي ، واحدها حجرة ، ويقال : فعد حجرةً ، فيجعل ظرفاً . وإحاش النار : إلهاؤها . وأحشتُ القدر ، إذا أشبعت وقود النار تحتها حتى تغلي ، ومنه حمش الشر والغضب ، إذا اشتد . وقوله « بأجواز خشب » ، يجوز كل شيء : وسطه . وإنما أراد الغلاظ من الخطب .

٧٥٣

وقال شريح بن الأحوص (١) :

- ١ - وَمُسْتَنْبَحٌ يَبْنِي الْمَيْتَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سِجْنًا ظُلْمَةً وَكُسُورُهَا
 - ٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ غُورُهَا
 - ٣ - فَبَاتَ وَإِنْ أَمْرِي مِنَ اللَّيْلِ مُدْبِئَةٌ بَلِيلَةٍ صِدْقِي غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا (٢)
- يريد : ربّ مستضيف بالنجاح يطلب لنفسه مكاناً يبني فيه ، وقد سقط عنه كلف السير ، وأسباب الجهد ، وحجز بينه وبين الليل سجنًا ظلمة وكسورُها . والسجف : السَّيْر ، وتسكسر السين منه وتفتح . والكسور : جمع الكسر ، وهو جانب البيت . قال الخليل : الكسر والكسر : الشقة السفلى من الخباء ، يُرفع أحياناً ويُرخى أحياناً ، وكذلك من كل قبة وغشاء ، حتى يقال لناحي الصَّحراء كسرها . ولما استعار السجف لتراكم الظلمة استعار الكسور لها أيضاً ، كأنه جعل الليلة كالبيت لظلامها وقد أُرخی سجنها وأليس كسراه ، فأظلم داخله . وجواب رب قوله « رَفَعْتُ لَهُ نَارِي » ، والواو من قوله « ودونه » واو الحال .

(١) التبريزي : « شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب » . وكان شريح أحد فرسان يوم رحرخان ، وهو قاتل لقيط بن وازرة في يوم جلة . الأغاني (١٠ : ٣٢ ، ٣٨) .
(٢) ل : « غار عنها » ، وفي حواشيها : « غاب » .

وقوله « فلما ابتدئ بها » يريد أمّا رفعت النار فأبصرها وأقبل نحوي معتم كلابي من أن يهرّ في وجهه عقورُها . والعَتُور ، يريد به السيئة الخلق منها ، المولعة بالعتور .

فإن قيل : ولم جعل في كلابه العتور حتى احتاج إلى زجره عن ضيفه ؟ قلت : كأنه كان في الكلاب ما لم يكن يلزم الفناء ، وإنما يكون مع الراعي في السرح للحفظ ، فاتفق أن حضر مع كلاب الحى ، فلذلك احتج إلى زجره . وقوله « فبات وإن أسرى من الليل عُقبة » خبر بات « بليلة صدق » وجواب إن الجزاء ما اشتمل عليه البيت . فيقول : مكث الضيف دندى في ليلة صدق لا نحس فيها ولا شر ، والراحة تُعاده ، والسلامة تُلزمه وتلقاه ، وإن كان قد سرى عُقبة منها ، أى طائفة . وانتصب « عُقبة » على الظرف ، وأصلها أن يتعاقب اثنان على البعير ، فإذا ركب أحدهما مشى صاحبه ، ثم كثر استعماله فأجرى مجرى الذوبة والفرصة ، فيقال : سار عُقبة كما يقال سار نوبة . وقال الخليل : العُقبة فرسخان ؛ وهما يتاقبان الرُّكوب بينهما . وقوله أن يهرّ في موضع النصب على البدل من كلابي . وقد تقدّم القول في ليلَة صدق وما أشبهه ^(١) .

٧٥٤

وقال مسكين الدارمي ^(٢) :

- | | |
|---------------------------|---|
| ١ - كأن تُدور قومي كل يوم | قَبَابُ الثُّرْكِ مُلبَّسة الجَلال |
| ٢ - كأن المودين لها جمال | طَلَّاهَا الزَّفْتُ وَالْقَطِرَانُ طَالِ ^(٣) |
| ٣ - بأيديهم مغارف من حديد | أُشْبِهُهَا مُقَيَّرَةً الدَّوَالِي |

(١) انظر ما مضى في ص ١٦٢٨ .

(٢) سبقت ترجمته في الخامسة ٣٩٩ ص ١١١٥ .

(٣) ويروى : « كأن المودين لها » بالقاف . التبريزي : « من قواك : أوتد لقدرك »

أى تحبها .

جعل قدور قومه متبجحاً بها ، منصوبةً في كلِّ وقت . وجعلها لكبرها
مشبهةً بحز كاهات^(١) التُّرك وقد جُلَّتْ وألبست أغطيةً سوداء^(٢) .

وقوله « كأنَّ الموفدين » ، يريد المزاويل لها في نصيبها وإزالتها ، وطبخها
وتهيئتها . والمُوفِد : المَشْرِفُ على الشيء العالى له . وانتصب « مُلبَّسةً الحلال »
على الحال . وشبه الموفدين في سود ثيابهم وتدنُّسها بأنعمَر وتلطَّخها بالدرن
بجمالٍ مطليَّة بالظَّران . والزَّفْتُ ، هو القار ، وقال الدَّريدي : أصله معرَب ،
وقد تكلمت العرب به كثيراً ، وفي الحديث : نَهَى عن الدُّبَاء والمُزَفِّتِ .
ويقال : طلاه كذا وبكذا ، فهو مطلى .

وقوله « بأيديهم مغارف من حديد » جعل القدور كالأنهار أو البحور ،
والمغارف لها كالدَّوَالِي المَقيرة ، لاحتمالها الماء من الأنهار وصبها إلى أعاليها .
وجعل المغارف سوداً لما علق بها في الممارسة من سوادِ القدور والنَّار ، ومن
زُهومة اللحم والشحم . وقوله « أشبهها مقيرة الدَّوَالِي » ، يقال : شبهته
كذا وبكذا . [وموضع^(٣)] الجملة رفع على الصِّفة للمغارف .

٧٥٥

وقال آخر^(٤) :

١ - أَعَاذِلْ بِكَبْنِي لِأُضْيَافِ لَيْلَةٍ نَزُورِ الْقَرَى أَمْسَتْ بَدِيلًا شَمَاهَا
٢ - أَعَامِرُ مَهْلَا لَا تُلْهِنِي وَلَا تُكِنِّ خَفِيًّا إِذَا الْخَيْرَاتُ عُدَّتْ رِجَالَهَا
بِكَبْنِي ، أَي أِكْثِرِي الْبُسْكَاءَ لِي وَكَرَّرِيهِ ، مِنْ أَجْلِ أَضْيَافِ لَيْلَةٍ قَلِيلَةٍ

(١) جمع « خركاه » ، وافظه بالفارسية « خسر ككاه » . انظر معجم استيعباس ٤٥٦ .

(٢) كذا ضبطت في الأصل . وفي ل : « سودا » .

(٣) التثنية من ل .

(٤) التبريزي : « وقال العكلى » .

الْقَرَى ، لِإِمْسَاكِ النَّاسِ عَنِ الْإِنْفَاقِ ، وَإِعْوَارِهِمُ الزَّادَ ، وَقَدْ أُمْسَتْ رِيحُ الشَّمَالِ
فِيهَا ذَاتَ بَلَرٍ وَشَفَّانٍ لِلنَّدَى وَالْبَرْدِ ، فَإِذَا وَرَدُوا فَقَدُوا حُسْنَ تَفْقِيدِي لَهُمْ ،
وَتَوْفِيرِي عَلَيْهِمْ .

وقوله « أَعَامِرُ مَهْلًا » جَمَعَ عَلَى نَفْسِهِ لَأُمَّةً وَلَأُمًّا ، فيقول : يَا عَامِرُ رِفْقًا
فِي عَتَبِكَ عَلَيَّ ، وَلَوْ مِثْلَ إِيَّايَ ، وَاقْتَدِ بِي فِي طَلَبِ الشُّمُوءِ وَالِاسْتِعْلَاءِ عَلَى الْأَقْرَانِ .
فَأَمَّا انْقِلَابُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّائِمَةِ إِلَى مَذْكَرٍ ، فَمِثْلُهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرَا :

يَا مَنْ لِعَذَالَةٍ خَذَالَةٌ أَشْبِ حَرَفٍ بِاللُّومِ جَلْدِي أَيْ نَحْرِي (١)
نَمَّ قَالَ :

عَاذَ لَنَا إِنْ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ (٢)
وَالْمُرَادُ بَيَانُ تَعَاوُنِ الْعَشِيرَةِ فِي اللَّوْمِ وَالْإِنْكَارِ ، وَتَسَاعُدِ رَجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ
عَلَى الْوَعْظِ وَالْإِنْذَارِ . وَقَوْلُهُ « وَلَا تَكُنْ خَفِيًّا » ، يَرِيدُ اتَّخِذْنِي إِسْوَةً وَاعْمَلِي
عَلَى أَنْ تَكُونِ سَامِيَةَ الذِّكْرِ لِي ، عَا الصِّيتِ ، حَتَّى لَا يَخْفَى إِذَا عُدَّتْ رَجَالُ
الْخَيْرَاتِ أَمْرُكَ ، وَلَا يَنْفَجِي إِذَا بَانَاتِ آثَارِ الصَّالِحِينَ أَثْرُكَ . وَأَشَارَ بِالْخَيْرَاتِ
إِلَى انْخِصَالِ الصَّالِحَةِ وَالْخِلَالِ الشَّرِيفَةِ . وَوَاحِدَتُهَا خَيْرَةٌ . وَلَيْسَتْ هَذِهِ الَّتِي تَكُونُ
فِي مَوْضِعِ أَعْلَ مِنْ كَذَا وَمَعْنَاهُ ، كَقَوْلِكَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، بَلْ هِيَ الْوَارِدَةُ
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴾ ، وَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدَّخَاقُ وَالْأَتَمُّ (٣)
كَثِيرٍ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلًا إِفَالَهَا ٣ - أَرَى إِلَيَّ تَجْزِي تَجْزَى هَجْمَةٍ
٤ - مَنَا كَيْلُ مَا تَنْفَكُ أَرْحَلُ جُمَةٍ
تُرَدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهُهَا وَجَمَالُهَا

(١) البيت ٢٠ من المفضلية الأولى . وصدره فيها : « بَلْ مِنْ لِعَذَالَةٍ » .

(٢) فِي الْمَفْضِلَاتِ : « عَاذَتْنِي » .

(٣) ل : « إِذَا مَا خَانَ » . وَالْبَيْتُ فِي مَقَابِيسِ اللُّغَةِ (دَحْق) بِدُونِ نِسْبَةٍ ، وَبِرَوَايَةٍ :

« وَأُمُّكُمْ خَيْرَةُ النِّسَاءِ » .

وقوله « أرى إبل تجزى » يقول : أجد إبل تقضى عني وتمحصل في النبل منها وتورد الحقوق إياها محصيل هجمة ، وهي القطعة من الإبل بين الستين إلى المائة . والجزية من هذا ، وهي الخراج الموضوع ، لأنها قضاء لما عليه أخذ . وفي القرآن : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ ، أى لا تقضى ولا تُعفى . وفي الحديث : « كان رجلٌ يداين الناس ^(١) ، وله كاتب ومُتَجَازٍ » . وقوله : « وإن كانت قليلاً إفالها » ، يريد وإن كانت ضعيفة الذسل ، قايمة العدد . والإفال : صغار الإبل واحدها أفيل ، وإنما قلت إفالها لذهاب التثمير والزكاء عنها ، ولكونها محبسة بالأنفية ، ومقصورة على الحقوق ، مصروفة إلى أرزاق العفاة . يشهد لذلك قوله « مثاكيل » ، وهي جمع مثكال : التى تشكّل أولادها كثيراً ، لأن ربها يفصل دائماً بينها وبين أولادها بالنحر تارة وبالهبة أخرى . وقوله « ما تنفك أرحل جمة » ، أى لا تزال أرحل جماعة من الناس ، وهو جمع الرّحل ، أى مَنُواهم ومَقِيلهم . ويقال : عادَ إلى رحله أى منزله . وفي الحديث : « إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرّحال » . أى لا يزال مأوى جماعة تُصَرَف إليهم إذا وردوا ذكورُها وإناثها . أمّا إناثها . ففالحلب ، وأمّا ذكورُها فللنحر . وأصل الجمة الجماعة ترد في سؤال تحمّل الديّات عنهم إذا نُقِلت ، أو السعى في صلح أو الدّم بين عشار . قال :

* وَجُمَّةٌ تَسَالْنِي أُعْطِيْتُ ^(٢) *

وجعله اسم الجماعة من الناس وإن وردوا بخير القصد .

(١) في الأصل : « يداين الناس » ، صوابه في ل واللسان (جزي ١٥٧) .

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان (جم) . وبعده :

وسائل عن خبر لويت فقلت لا أدري وقد حرّيت

٧٥٦

وقال جابر بن حباب (١) :

- ١- وإن يَتَنَسَّمْ مَالِي بَنِيَّ وَنِسْوَتِي
 ٢- أَهْيُنُ كَهْمُ مَالِي وَأَعْلَمُ أَنَّي
 ٣- وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يَنْوُبُهُمْ
- فلن يَتَنَسَّمُوا خُلُقِي الْجَمِيلَ وَلَا فِعْلِي
 سَأُورِثُهُ الْأَحْيَاءُ ، سِيرَةً مِنْ قَبْلِي
 لهم عند عِلَّاتِ الزَّمانِ أَبًا مِثْلِي

يقول : إن اقْتَسَمَ مَالِي أَوْلَادِي وَأَزْوَاجِي وَبَنَاتِي ، وفازوا بما أَخْلَفَهُ فِيمَهُمْ
 فلن يَتَنَسَّمُوا ما تَفَرَّدْتُ بِهِ مِنْ خُلُقٍ كَرِيمٍ أَعَدَّهُ لَزُورَارِي ، وَفَعَالَ شَرِيفٍ أَقِيمُهُ
 لِعَفَاتِي ، وَأُدِيمُهُ لِمَنْ يَعْتَاقُ حَبْلِي ، أَوْ يَتَّصِلَ سَبْبُهُ وَنَسَبُهُ بِسَبْجِي وَنَسَبِي .

وقوله « أَهْيُنُ لَهُمْ مَالِي » ، يريد أَنِّي أَبْذُلُهُ وَأَبْتَذِلُهُ ، لَعَلِّي بَأَنَّ مَا أَبْقَيْتُهُ
 لِلْأَحْيَاءِ (٢) سِيرَةً مِنْ تَقَدَّمَنِي فَلَيْسَ بِإِلَيَّ ، وَأَنَّ الَّذِي يَخْتَصُّ بِمَا لِي هُوَ
 مَا أَتَوَلَّى تَفْرِيقَهُ وَإِنْفَاقَهُ فِي الْوُجُوهِ الْحَمُودَةِ عِنْدِي . وَانْتَصَبَ « سِيرَةً » عَلَى
 الْمَصْدَرِ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « سَأُورِثُهُ الْأَحْيَاءُ » ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَسِيرُ فِيمَا أَتْرَكُهُ مِنْ
 مَالِي سِيرَةً أَسْلَافِي وَالنَّاسِ قَبْلِي ، يَقَالُ : سَارَ سِيرَةً حَسَنَةً ، يُشَارُ بِهَا إِلَى الْحَالِ (٣)

فِي السَّيْرِ الْمَعْتَادَةِ . ثُمَّ أَجْرَى مَجْرَى الشَّيْمِ وَالْعَادَاتِ ، وَقَالَ الْقَطَامِي :

وَسَارَتْ سِيرَةً تَرْضِيكَ مِنْهَا يَكَادُ وَسِيجُهَا يَشْفِي الصَّدَاعَ (٤)
 وقوله « وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يَنْوُبُهُمْ » ، يريد بَيَانَ مَكَانِهِ مِنْ مَا رَبَّ
 أَضْيَافِهِ ، وَأَنَّهُمْ لَا يَعْتَاضُونَ فِيمَا يَنْوُبُهُمْ عِنْدَ الزَّمانِ وَتَغْيِيرِهِ وَإِسْكَانِ الْعِلَّاتِ فِي

(١) التبريزي : « جابر بن حيان » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « بَأَنِّي أَبْغِيهِ لِلْأَحْيَاءِ » ، صَوَابُهُ مِنْ ل ، لِأَنَّهُ يَوَازُنُ بَيْنَ مَا لَيْنَ .

(٣) ل : « الْحَالَةُ » .

(٤) الْوَسِيجُ وَالْوَسِيجُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

الْبُخْلُ وَأَهْلُهُ أَبَا مِثْلَهُ إِذَا فَقَدُوا . وجعل نفسه أَبَا عَلَى عَادَتِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الْمُضَيِّفِ
أَبَا الْمَثْوَى . عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

أَبُو الْأَضْيَافِ وَالْأَيْتَامِ م - سَاةٌ لَا يُعَدُّ أَبٌ ^(١)
وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ [بَعِيَّاتِ الزَّيْمَانِ ^(٢)] تَحَوَّلَهُ وَتَبَدَّلَهُ .

٧٥٧

وقال أبو حاتم ^(٣) :

١ - وَعَاذِلَةٌ قَامَتْ عَلَى تَلَوْمِي كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيئُهَا ^(٤)
٢ - أَعَاذِلُ إِنَّا الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي وَلَا يُخْلِدُ النَّفْسَ الشَّحِيحَةَ لَوْمُهَا ^(٥)
قوله « وعاذلة » انجرَّ بإضمار ربَّ ، وجوابه يجوز أن يكون قَامَتْ عَلَى
وتلومني في موضع الحال ، ويجوز أن يكون الجواب محذوفاً ، كأنه قال : قلتُ
لها : أَعَاذِلُ إِنَّا الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي ، لَأَنَّ « قَامَتْ عَلَى » ، من صفة العاذلة .
وقوله « كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيئُهَا » اعتراضٌ وَقَعَ بَيْنَ رَبِّ وَجَوَابِهِ .
والجور بِرُبِّ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ مَوْصُوفًا . ويجوز أن يكون قوله « كَأَنِّي إِذَا
أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيئُهَا » الجواب .

ثمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهَا يَخَاطِبُهَا ، وَهَذَا تَشْبِيهٌُ يَجْرَى بِجَرَى تَصْوِيرِ الْحَالِ فِي إِخْرَاجِ
الْخَافِي إِلَى الْبَيَانِ ، فيقول : رَبِّ لَأُثِمَّةٌ قَامَتْ عَلَى تَعْتِبُ وَتَوَجَّحَ ، كَأَنِّي أَبْخَسُ

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٤) .

(٢) الشكلمة من ل .

(٣) سبق ترجمته في الحماسية ٤٢٧ ص ١١٦٦ . والأبيات لم ترد في ديوانه .

(٤) التبريزي : « إِنَّمَا قَالَ هَبْتَ بَلِيلَ تَلَوْمِي ، لِأَنَّهُ لَا تَمْتَكِنُ بِالنَّهَارِ ، لِاشْتِغَالِهِ بِمُدْمَةِ
الْأَضْيَافِ ، فَاتَّهَنَتْ الْفُرْصَةُ لَيْلًا لِتَلَوْمِهِ عَلَى بَدَلِ مَالِهِ » .

(٥) التبريزي : « وَلَا يَخْلُدُ » .

خطأ لها إذا بذلتُ مالى ، أو أغصبُها حقاً من حقوقها ، لتناهى ظلامتها - قات لها : إنَّ ما أعتدُّه^(١) من البذلِّ والسَّخاء لا يُقرَّبُ منبَتى عن أمدِّها ، ولؤم النفس البخيلة ، لا يُديمُ بقاءها فى دُنياها ، فإذا كان الجودُ يُفنى والبخلُ لا يُبقى ولا يُقْنى^(٢) وكان فى السَّخاء إقامةُ المرُوءة واكتسابُ الأكرومة ، وادِّخارُ الشُّكر واقتناءُ الأجر ، فالعقلُ يُوجبُ الأخذَ به ، والحزمُ يُقتضى الزَّهْدَ فى غيره .

٢- وتذَكَّرْ أخلاقُ الفتى وعِظَامُهُ مُعَيَّبَةٌ فى اللَّاحِدِ بِأَلِ رَمِيمِهَا
٤- ومن يبتدِعْ ما ليسَ مِن خِيَمِ نَفْسِهِ يَدَعُهُ وَيَغَابُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا
يقول : إنَّ أخلاقَ الفتى مذكُورةٌ بعد موته ، ومتردِّدةٌ فى المجالسِ مع اسمِهِ فَإِنْ حَسَنْتْ عِنْدَ الْفَحْصِ حُدَّتْ ، وَإِنْ قَبُحَتْ فى السَّمْعِ ذُمَّتْ . هذا وعِظَامُهُ باليةٌ قد صارت رِمةً فى لَحْدِهِ ، ومَغْيِيَّةٌ عَنِ الْمَشَاهِدَةِ ضِمْنِ قَبْرِهِ . وَهَنْ تَكَلَّفَ ما ليسَ مِنْ خُلُقِهِ ، أَوْ اسْتَبَدَعَ خِيَمًا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ ، فَارَقَهُ اسْتَحْدَثَ ، وَعَاوَدَهُ الْمُسْتَقْدَمُ . ومثله :

ومن يبتدِعْ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَعُهُ فَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ^(٣)
ويقال : فلانٌ كريمٌ الخِمْ ، أى الطَّيِّبَةُ . وقال أبو عبيدة : هو فارسيةٌ معرَّبةٌ .

٧٥٨

وقال آخر :

١- أَكُفْ يَدَيَّ عَنْ أَنْ يَبَالَ التَّمَسُّهَا أَكُفْ صِحَابِي حِينَ حَاجَتُنَا مَعًا^(٤)
٢- أَيْبِتْ هُضِيمَ الْكَشْحِ مُضْطَمِرًا لِحْشًا مِنْ الْجُوعِ أَحْشَى الذَّمِّ أَنْ أَتَضَلَّعَا

(١) فى حاشية ل : « نَحْ : أَعْتَادَهُ » .

(٢) كَذَا فى ل . وفى الأَصْل : « لَا يَفْنَى وَلَا يَبْقَى » .

(٣) الْبَيْتُ لِلْمُخَضَّعِ الْقَيْسَى . كما سبق فى حِوَالِى الْحَمَاسِيَةِ ٧٤٧ ص ١٦٩٣ . ونسب .

فى حَمَاسَةِ الْبَحْتَرَى ٣٥٨ إِلَى الْمُخَضَّعِ النَّهْأَنِ .

(٤) ل . « حَاجَاتُنَا » .

يقول: إذا اجتمعت مع أصحابي على طعام لم تترحم كفى أكرمهم ، بل
آثرتهم بما يروق من الزاد فقبلته العين ، واصطفاه القصد ، وانقبضت إيساروا
به دوني إذا كانت حاجتنا (١) متوافقة ، وأيدي الآكلين متواردة ؛ وأبقى ليلتي
صغير البطن ، ضامر الجنب ، والزاد ممسكين ، والمشتهى مساعد ، فلا أتضلع
شبعاً خشية من دم يلحق ، أو عار يلزم . وقوله « أن أتضلعاً » ، أى مخافة أن
أتضلع . ويقولون : « هو الحصن أن يُرام » ويراد : هو الذى يحصن من أن
يُرام . قال لييد :

* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ *

أى تعاشرُوا وتعاونُوا مخافة أن يببطهم حاسد .

وحذف حرف الجرّ يكثر مع أن .

وقوله « حين حاجتنا مآ (٢) » حاجتنا مبتدأ ، ومآ سدّ مسدّ الخبر ، وإن
كان فى موضع الحال ، لأنّ المصادر إذا ابتدئ بها وقعت الأحوال أخباراً لها ،
كقولك : ضربني زيداً قائماً . وكذلك المضاف إلى المصدر تقول : أكثر ضربني
زيداً قائماً . وانتصب « حين » على الظرف وقد أضيف إلى الجملة بعده (٣) ،
والعامل فيه أكفّ يدي .

٣ - وإني لأستحي رفقى أن يرآ مكان يدي من جانب الزاد أقرعاً
٤ - وإنك مهما تغطى بطنك سؤله وفرجك نالاً منتهى الذم أجمعا
وصف حسن أدبه فى مؤاكلة رفيقه ولقه (٥) ، وأنه لا يستأثر بما يُعجب

(١) كذا باتفاق النسخين .

(٢) آخر بيت فى معلقته . وعجزه :

* أو أن يميل مع العدو لثامها *

(٣) كذا باتفاق النسخين ، وإن اختلفا فى إنشاء المتن سابقا .

(٤) ل : « هذه » ، تحريف .

(٥) الف : الأكل . وهذه الكلمة ساقطة من ل .

من الزَّادِ ، ولا تَظْهَرُ مِنْهُ نَهْمَةٌ وَحِرْصٌ ، بل يَسْتَحْيِي من أن يُرى ما يَلِي يَدَهُ من الزَّادِ خَالِي المَكَانِ . وليسَ لِأَحَدٍ أنْ يَتَوَلَّ إنَّ انْقِبَاضَهُ يُوَدِّي إلى انْقِبَاضِ أَكِلِهِ ، وذلكَ مَذْمُومٌ ، وإِنَّمَا المَحْمُودُ أنْ يَبْسُطَ في الأَكْلِ وَيَبْسُطَ مِنْ أَكِلِهِ وذلكَ أَنَّهُ قد بَيَّنَّ الغَرَضَ في البيتِ الذي بَعَدَهُ ، لأنَّهُ قال :

وَإِنَّكَ مِمَّهَا تُعْطِي بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الذَّمِّ ...

فَبَيَّنَ أنَّ إِبْقَاءَهُ جَانِبَهُ من الزَّادِ مَشْغُورٌ لَا لَيْسَ مَعَ حَاجَةٍ إِلَيْهِ ، وَلَا عَنِ إِمْسَاكِ يُوَدِّي إلى مَا ذَكَرْتَهُ ، فَيَصِيرُ ذَلِكَ سَبَبًا فِي انْقِبَاضِ مَنْ يُؤَاكِلُهُ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَا يَجْرِي بِهِ عَادَةُ النَّاسِ مِنْ إِظْهَارِ الشَّرِّهِ وَالذَّهَابِ فِيهِ إِلَى حَدِّ السَّرَفِ ، حَتَّى يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَا يَلِي غَيْرَهُ ، وَيَتَخَطَّى أَيْدِيَ النَّاسِ . وَهَذَا ظَاهِرٌ . وَمَوْضِعُ « أَجْمَعُ » مِنَ الإِعْرَابِ جَرٌّ عَلَى أَن يَكُونَ تَأْكِيدًا لِلذَّمِّ ، وَهُوَ إِلَى التَّأْكِيدِ أَحْوَجُ مِنْ قَوْلِهِ « مُنْتَهَى » ، لِأَنَّهُ مُتَنَاوِلٌ لِلجَنَسِ وَالْعُمُومِ ، وَمَا يَفِيدُهُ فِي الجَنَسِ أَوَّلِي . وَقَوْلُهُ « نَالَا مُنْتَهَى الذَّمِّ » ، كَأَنَّ الْأَجُودَ أَن يَأْنِي الْمَضَارِعُ ^(١) فِي جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَقَدْ حَصَلَ مُضَارَعًا وَظَهَرَتْ الْجَزْمِيَّةُ فِيهِ ، وَلَكِنَّهُ آتَى بِهِ مَاضِيًا لِلضَّرُورَةِ .

وَقَدْ أَلَمَّ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ المُرْقَشُ فَقَالَ فِي الْغَزَلِ :

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي فَطِيمَةً جَائِعًا خَيْصًا وَأَسْتَحْيِي فَطِيمَةً طَاعِمًا
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا مَخَافَةَ أَنْ تَبْلُقَ أَخَا لِي لِأَمَّا

أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَجْمَلُ مَا فَصَّلَهُ هَذَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ : أَسْتَحْيِي طَاعِمًا ، وَجَائِعًا .

هَذَا مَعَ الْبُعْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبَتِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ « مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعًا » أَنَّهُ يَكْثُرُ الزَّادُ حَتَّى يَبْسُغَهُ وَجَاعَتُهُمْ وَيَفْضُلَ أَيْضًا ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ . وَأَصْلُ الْقَرَعِ ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ دَاءٍ . وَحُكِيَ أَنَّهُ قَلَّ

نَعَامَةٌ تُسَنُّ إِلَّا قَرَعَتْ ؛ لذلِكَ قِيلَ : نَعَامٌ قُرْنَعٌ . والسُّوْلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِلَاقِ أَسَالٍ ، لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي سَأَلَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَيْنٌ هَمْزَتَهُ وَأَصْلُهُ الْهَزَّةُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَوَّاتٍ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا ، إِذَا زَيَّغَتْ لَهُ . وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ كَذَا ، إِذَا أَرْخَى حَبْلَهُ فِيهِ . وَفِي التَّرَاثُومِ : ﴿ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ .
وَقَالَ الْهَذِيلِيُّ (١) :

* سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ (٢) *

فَوَصَفَ السَّحَابُ بِالسُّوْلِ لِتَدْلِيهِ وَاسْتِرْخَائِهِ ، لِكَثْرَةِ مَائِهِ .

٧٥٩

وَقَالَ آخِرُ :

- ١- أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَفِي رَمِيمٍ
 - ٢- لَقَدْ كُنْتُ أُخْتَارُ الْقِرَى طَاوِي الْحَشَا مُحَافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْسَ (٣)
 - ٣- وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ فَمِي دَاجِي الظَّلَامِ بِهِمْ
- أَفْتَمَ بِاللَّهِ تَعَالَى الْمُطَّلِعَ عَلَى الضَّمائرِ ، الْعَالِمَ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ ، وَالْمَحْيِي لِلْأَمْوَاتِ بَعْدَ أَنْ رَمَتْ عِظَامُهَا وَبَلَيْتَ يَوْمَ النُّشُورِ ، بِأَنَّهُ يَخْتَارُ إِطْعَامَ الضَّيْفِ وَإِثَارَهُ بِالزَّادِ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ قَدْ اضْطَرَّ حَشَاهُ مِنَ الْجُوعِ ، لِئَلَّا يُنْسَبَ إِلَى اللُّؤْمِ ، وَلِيُحَافِظَ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ . وَيُرْوَى : « لَقَدْ كُنْتُ أُخْتَارُ الْخَوَى » . وَالْخَوَى : خَلَاءُ الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَخَلَاءُ الدَّارِ مِنَ السُّكَّانِ . فَأَمَّا مَنْ رَوَى : « أُخْتَارُ الْقِرَى » ، فَعَنَاهُ ظَاهِرُ ، يَرِيدُ اخْتَارَ إِقَامَةَ الْقِرَى ، فَخَذَفَ الْمُضَافُ . وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ : « لَقَدْ كُنْتُ أُخْتَارُ الْقَوَى » ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مَقْصُودٌ مِنَ الْقَوَاءِ ، وَلا يَسْبِيءُ .

(١) هُوَ الْمُتَخَذِلُ الْهَذِيلِيُّ . دِيَوَانُ الْهَذِيلِيِّينَ (٢ : ١٠) وَاللِّسَانُ (سَوَّلَ) .

(٢) صَدْرُهُ : * كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُهَا * .

(٣) التَّبْرِيزِيُّ : « وَيُرْوَى : مُحَافَظَةٌ » .

وقوله : « وإني لأستحيي يميني وبينها وبين قبي داجي الظلام » ، فقد زاد فيه على ما تقدم في المقطوعة قبله ، لأنه ذكر أنه يستحي من نفسه ويده وهو لا ثاني له ، في الليلة الظلماء ، وإنما يريد تهودده ما يستحسن في الأكل ، ويختار في الإطعام ، فإذا تفرّد جرى على عادته إذا تجمع . وانتصب « محافظة » على أنه مفعول له . و « طأوى الحشا » ، وانتصب على الحال ، ويجوز أن يريد إن لم يرني الضيف فيما آتته عند الأكل للظلام الشامل . ولم يبين [له^(١)] ما أتركه ، فإني أستحي من يدي فلا أحتجّن ولا أستأثر . والأول أحسن . والبهيم : المظلم ، وأصله الذي لا شيء فيه ولا وضح ، أي لون كان ، وأراد به هنا أكيد السواد ، لأنّ قوله « داجي الظلام » أفاد الإظلام .

٧٦٠

وقال رجل من آل حرب^(٢) :

- ١ - بَاتَتْ تَلُومٌ وَتَلْحَانِي عَلَى خُلُقِي عُوْدُهُ عَادَةٌ وَالْجُودُ تَعْوِيدُ
 - ٢ - قَالَتْ أَرَاكَ بَمَا أَنْفَقْتَ ذَا سَرْفٍ فِيمَا فَعَلْتَ فَهَلَّا فِيكَ تَصْرِيدُ
 - ٣ - قُلْتُ أَرَكِنِي أَبِيعَ مَالِي بِمَكْرُمَةٍ يَبْقَى ثَنَائِي بِهَا مَا أَوْزَقَ الْعُودُ
 - ٤ - إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرَ مَكْرُمَةٍ قَالَتْ لَنَا أَنْفُسُ حَرْبِيَّةٍ عُوْدُوا
- يقول : بقيت هذه المرأة لياتها تعيب عليّ وتذمني في عادة نشأت عليها ، وخليفة تخلّفت بها ، والجود عادة وإلف . وقوله « والجود تعويد » اعتراض دخل في أثناء الحكاية عنها ، فقالت لي : أراك تسرف في الإنفاق ، وتجرى

١ - آتتكم من ل .

(٢) البريزي : « ذكر المدائني أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية ، فبعته امرأته وابنه الصغير ، فجعل يفرق أمواله وامرأته تقول : ولك ولك ! فقال ... » .

إلى ما لا يقوم له مالك في التقدير ، ولا يفي به وجْدُك عند التحصيل ، فهَلَا
فَطَمَنْتَ نَفْسَكَ عَنْهَا وَجَرَيْتَ عَلَى سَنَنِ يُسَاعِدُكَ عَلَيْهِ حَالُكَ ، وَلَا تَعْجِزُ عَنْهُ
مَقْدَرَتَكَ . وَالْأَصْلُ فِي التَّصْرِيدِ تَقْلِيلُ الشَّرْبِ . يَقَالُ : سَقَاهُ سَقِيَّةً مُصَرَّدَةً .

وقوله « قُلْتُ أَتَرْكِبُنِي » ، أَيْ أَجْبِتُهُ أَنْ خَلِّينِي وَابْتِيعَ الْكَارِمَ بِمَالِي ، أَيْبِقِ
ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَى أَبَدِأُ بِهَا ، وَمُدَّةَ إِرَاقِ الشَّجَرِ . فَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ، فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ .
وقوله « ثَنَائِي بِهَا » أَضَافَ الْمَصْدَرَ إِلَى الْمَفْعُولِ ، وَالْمُرَادُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيَّ . وَقَالَ
« أَيْبِعْ مَالِي » ، وَالْمَالُ ثَمَنُ الْمَبِيعَاتِ ، لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ كُلَّ مَنِ مَبِيعَ وَيَشْتَرِي .
وقوله « إِنَّا إِذَا مَا أَتَيْنَا أَمْرَ مَكْرَمَةٍ » ، يَقُولُ : مِنْ شَأْنِنَا أَنْ لَا نَرْضَى فِي
ابْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ ، وَإِسْدَاءِ الْمَعْرُوفِ وَالصَّنَائِعِ بِالْإِيحَادِ فِيهَا ، وَالْاِكْتِفَاءُ بِالْوَرِّ عِنْدَ
خِفَتِهَا . وَلَكِنَّا نَشْفَعُ وَنَعَاوِدُ ، وَنَتَّبِعُ الْأَكْرُومَةَ بِأَخْتِهَا فَنُطَاقِ .

وقوله « عَوَّدْتُهُ عَادَةً » انْتَصَبَ . « عَادَةً » عَلَى الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهَا وُضِعَتْ مَوْضِعَ
التَّعْوِيدِ ، كَمَا يَوْضِعُ الطَّاعَةُ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُرَادُ قَوْلُهُ
« وَالْجُودُ تَعْوِيدٌ » . وَيَقَالُ : تَعَوَّدْتُ كَذَا وَاعْتَدْتُهُ وَاسْتَعْدْتُهُ وَأَعْدْتُهُ بِمَعْنَى ،
وَقَعَلْتُ مُعِيدًا وَمَعَاوِدًا ، أَيْ مَعْتَادَ الضَّرَابِ ، وَإِنَّمَا قَالَ « أَنْفُسُ حَرِيْبَةٍ » تَبْجُحًا
بِأَسْلَافِهِ ، وَإِظْهَارًا أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَا يَأْتِي عِرْقُهُ وَنَجْرُهُ إِلَّا الْكَرَمُ ^(١) .

٧٦١

وقال أبو كندراء العجلي ^(٢) :

١ - يَا أُمَّ كَدْرَاءَ مَهْلًا لَا تَلُومِيَنِي إِنِّي كَرِيمٌ وَإِنَّ اللَّوْمَ يُؤْذِينِي
٢ - فَإِنْ بَخِلْتُ فَإِنَّ الْبُخْلَ مَشْتَرَكٌ وَإِنْ أَجِدُ أَعْطِ عَفْوًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

(١) ل : « مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَأْتِي عِرْقُهُ وَنَجْرُهُ إِلَّا الْكَرَمُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَبُو كَبِيرِ الْعَجَلِي » ، صَوَابُهُ فِي ل وَالتَّبْرِيزِي . وَفِي الْمُؤَنَّفِ لِلْأَمْدِيِّ

ل ١٧١ : « فَأَمَّا أَبُو كَدْرَاءَ فَهُوَ زَيْدُ بْنُ ظَالِمٍ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ لُجَيْمٍ » .

يخاطب امرأته ^(١) وقد تضرَّعَ بسلامتها ولذَّعة ^(٢) إنكارها وعتابها ،
 فيقول : رِيقًا فَمَا تَسُدُّ كَيْنَهُ ، وكفًا عما أولَّمتَ به ، فَإِنِّي نَشَأْتُ عَلَى الْكَرَمِ
 فَلَوْ مَكُّ يُؤْذِنُنِي وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ؛ لِأَنِّي لَا أَقَابِلُهُ بِالْقَبُولِ ، وقد يُؤَدِّي الْإِفْرَاطُ
 فِي الْقَوْلِ إِلَى الزِّيَادَةِ فِي الْوُكُوعِ ، وَلِأَنِّي إِن بَخِلْتُ فَلِلبخولُ به مُشْتَرِكٌ بَيْنِي وَبَيْنَ
 وَرَثَتِي ، وَإِن أَجْدُ أَنْطَرُ مَالِي عَفْوًا ، أَى تَسْمَحُ نَفْسِي بِهِ فَلَا أكون مجهودًا ،
 وَلَا أَمْتًا عَلَى مَنْ يَأْخُذُهُ ، لِأَنِّي أَقْضِي بِالْبَذْلِ لَذَّةَ وَمَارَبَةٍ ^(٣) ، وَأَمْضِي هَوَى لِي
 فِي مَصَارِفِي وَمُؤْنِيَّةً ، مُسْتَخَاصًا مِنْ شِرْكَةِ غَيْرِي ، وَمُقَسَّمًا فِي وَجْهِهِ
 إِرَادَتِي وَبَذْلِي .

وقوله « فَإِنَّ الْبُخْلَ مُشْتَرِكٌ » إِنْ شئتَ جعلته على حذفِ المضاف ، ويكون
 المراد : فَإِنَّ ذَا الْبُخْلِ ، وَإِنْ شئتَ جعلته المفعول ، كما يقال الْخَلْقُ وَالْمَرَادُ الْخُلُوقُ ،
 وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ وَالْمَرَادُ مَضْرُوبٌ .

والممنون يجوز أن يكون مِنَ الْمَنِّ ، وهو التَّطَعُّعُ ، أَى أُدِيمُ ذَلِكَ إِدَامَةً مِنْ
 يَتَصَرَّفُ فِي مِلْكِهِ لَا مِنْ يَتَصَرَّفُ فِي مُشْتَرَكِهِ . ويجوز أن يكون مِنَ الْمَنِّ
 وَالْأَذَى . وقال بعضهم : أَرَادَ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْبُخْلَ مُشْتَرِكٌ ، أَنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ
 بُخَالٌ ، فَيَكُونُ لِي شُرَكَاءُ . وهذا كلامٌ معتذرٌ مِنَ الْبُخْلِ لَا كَلَامٌ ذَامٌّ لَهُ .
 ومع ذلك فَعَجَزَ الْبَيْتَ يَتَعَدُّ عَنْهُ وَلَا يَلَامُهُ ، وقد أَبَانَ عَمَّا ذَكَرْتُهُ فَمَا يَلِيهِ ،
 لِأَنَّهُ قَالَ :

٣ - لَيْسَتْ بِيَا كَيْةٌ إِلَّا إِذَا فَقَدَتْ صَوْتِي وَلَا وَاِرْتِي فِي الْحَيِّ يَنْبِكِي
 ٤ - بَنَى الْبِنَاءَ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ

(١) ل : « حليلته » .

(٢) ل : « ولذعه » ، وتقرأ على أنها فعل فاعله « إنكارها » .

(٣) المأربة ، مثلثة الراء ، بمعنى الأرب ، وهو الحاجة .

يقول : إِنَّ لَا أُبْقِي عَلَى إِبْلِ وَلَا أُبْقِي مِنْهَا مَا يَفْضُلُ عَنْ إِفْضَالِي ، فَإِذَا مِتُّ عَنْهَا وَفَقَدْتُ صَوْتِي فِي زَجْرِهَا وَالْأَمْرِ بِتَفْرِيقِهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَبْكِينِي ؛ وَكَذَا وَارِثِي لَا يَحْصِلُ شَيْئًا مِنْ إِرْثِي فَلَا تَرَاهُ يَنْدُبُنِي . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَسْلَافِي بَنَوُا لِي مَجْدًا وَكَرَمًا ، فَأَحْتَاجُ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِمْ وَأَعْمَرَ خِطَطَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَالْبِنَاءِ الْمَبْنِيِّ مِنَ الطَّيْنِ وَالْأَجَرِّ ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ تَسْتَرِمُ فَنَدْعُو إِلَى تَفْقُدِهَا ، بِخِلَافِ مَا تَتَفَقَدُ بِهِ الْمَصَانِعُ إِذَا اسْتَرَمَّت .

٧٦٢

وقال عتبة بن بجير (١) :

١- لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ وَلَمْ يُنْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ
٢- أَحَدَّثُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى وَتَعَلَّمْتُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجِعُ
يقول : إِذَا نَزَلَ الضَّيْفُ بِي فَإِنِّي أُورِثُهُ بِأَشْرَفِ مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي ، وَأَعِزُّ فِرَاشِي لِي ، وَلَمْ يَشْغَلْنِي عَنْهُ لَا الْأَهْلُ وَلَا الْوَلَدُ ، فَأَخْدُمُهُ وَأَوْنُسُهُ ، وَأَبْسُطُ مِنْهُ وَأُخْرِفُهُ (٢) ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ شَرْطِ الْقَرَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ طَعَامًا ؛ وَمَعَ ذَلِكَ تَعَلَّمْتُ نَفْسِي وَقْتَ هُجُوعِهِ فَلَا أُمِلُّهُ وَلَا أَتَعَبُهُ ، وَلَا أَشْغَلُهُ عَنْ رَاحَتِهِ وَلَا أُضْجِرُهُ .
فَإِنْ قِيلَ : كَفَ تَحَمُّدُ بَقُولِهِ « أَحَدَّثُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى » ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ فِي إِزْإِلِ الضَّيْفِ « وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ (٣) » ؟ قُلْتُ : لَيْسَ قَوْلُهُ أَحَدَّثُهُ مِمَّا انْتَفَى مِنْهُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أَشَارَ إِلَى ابْتِدَاءِ النُّزُولِ ، وَذَلِكَ وَقْتُ الْإِشْتَغَالِ بِالْإِحْتِفَالِ لَهُ أَوَّلَى . وَهَذَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْدِثُهُ بَعْدَ الْإِطْعَامِ ،

(١) التبريزي : « وقيل إنه لمسكين الدارمي » . واطظر ما سبق في ١٥٥٧ .

(٢) كذا وردت الكلمة بهذا الضبط في النسختين . والذي في المعاجم : خرفت فلا أخرفه ، إِذَا لَقِطْتَ لَهُ الثَّمَرَ . وَأُخْرِفُهُ نَحْلَةً : جَعَلَهَا لَهُ خُرْفَةً يَخْتَرِفُهَا .

(٣) قطعة من بيت للندري ، سبق في الحماسية ٧٥٠ ص ١٦٩٨ .

كَأَنَّهُ يَسَامِرُهُ حَتَّى تَطِيبَ نَفْسُهُ ، فَإِذَا رَأَى يَمِيلُ إِلَى النَّوْمِ يَخْلِيهِ .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ سُنَّةِ الْعَرَبِ أَنَّ الْغَرِيبَ مِنْهُمْ إِذَا نَزَلَ فَصَادَفَ هَشَاشَةً
 وَفُكَاكَةً أَيقِنَ بِالْتَّكْرُمِ وَحُسْنِ التَّفَقُّدِ ، وَإِنْ رَأَى إِعْرَاضًا وَالتَّوَاءَ عَرَفَ
 ابْتِدَآلًا وَحِرْمَانًا . فَلِذَلِكَ قَالَ دِإْنُ الْحَدِيثِ مِنَ الْقِرَى .

٧٦٣

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ (١) :

١ - وَدُهُمُ تَصَادِيهَا الْوَلَائِدُ جِلَّةٌ إِذَا جَهَلَتْ أَجْوَأُهَا لَمْ تَحَلْمِ
 ٢ - تَرَى كُلَّ هِرْمَجَابٍ لَجُوجٍ لِهَمَّةٍ زَفُوفٍ بِشَلْوِ النَّابِ هَوَجَاءٌ عَعِلِمِ
 أَرَادَ بِاللَّهُمَّ قُدُورًا سَوْدًا . وَمَعْنَى « تَصَادِيهَا » تَدَارِيهَا وَتُمَارِسُهَا فِي النَّصَبِ
 وَالْإِنْزَالِ وَإِعْدَادِ الْآلَاتِ لَهَا . وَالْوَلَائِدُ : الْجَوَارِي . وَالْجِلَّةُ : الْكِبَارُ الْعِظَامُ .
 وَقَوْلُهُ « إِذَا جَهَلَتْ أَجْوَأُهَا » ، يَرِيدُ إِذَا غَلَتْ وَأَرْزَمَتْ . فَعَدَّ ذَلِكَ جَهْلًا مِنْهَا .
 وَقَالَ « أَجْوَأُهَا » جَمْعًا عَلَى مَا حَوَّلَهُ . وَقَوْلُهُ « لَمْ تَحَلْمِ » أَرَادَ لَمْ تَسْكُنْ
 بِالْهُوَيْنِيِّ لِعِظَمِهَا .

وَقَوْلُهُ « تَرَى كُلَّ هِرْمَجَابٍ » ، فَالْهِرْمَجَابُ : الضَّخْمُ النَّقِيلُ . وَاللَّجُوجُ هِيَ
 الَّتِي إِذَا اسْتَعْرَتِ النَّارُ تَحْتَهَا لَجَّتْ . وَاللَّهْمَةُ : الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَلْتَهُمُ الْأَوْصَالَ
 الْمَوْفُورَةُ ، وَالْأَعْضَاءُ الْمَوْرَبَةُ . وَقَوْلُهُ « زَفُوفٍ بِشَلْوِ النَّابِ » أَيْ لَسَعَتَهَا تَرَى
 جَوَانِبَهَا بِأَشْلَاءِ النَّابِ وَتَرَفُّ بِهَا . وَالزَّفِيفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَالْهُوَجَاءُ :
 الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجًا جُونًا . وَالْعَنِيمُ : الْوَاسِعَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذُ مِنَ الْمَرْقِ ،
 كَالْعَنِيمِ مِنَ الْآبَارِ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمُودِ الْبَاهِلِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ أُدْرِكُوا الْإِسْلَامَ ،
 أَسْلَمَ وَغَزَا مَغَازِي فِي الرُّومِ ، وَتَوَفَّى عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ . الْإِسَابَةُ ٦٤٦٠ وَالْمَوْثَلُفُ ٢٧ وَابْنُ سَلَامٍ
 ١٢٩ وَالْخَزَانَةُ (٣ : ٢٨) وَاللَّيْ ٣٠٧ .

٣- لَهَا لَفْظٌ جِنَحَ الظَّلَامِ كَأَنَّهَا عَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحٍ مُتَمَزِّمٍ -
٤- إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا تَرَى الْآيِلَ يَجْرِي عَنْ قَنَائِلٍ صَيِّمٍ

اللَّغَطُ : الصَّوْتُ ، يَعْنِي هَزَّتْهَا فِي الْغُلَيَانِ . وَانْتَصَبَ « جِنَحَ الظَّلَامِ » عَلَى الظَّرْفِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِي إِذَا جَنَحَ الظَّلَامُ بِالْعَشِيِّ ، وَذَلِكَ وَقْتُ الضِّيَافَةِ ، وَكَأَنَّ لَفْظَهُ صَوْتُ رَعْدٍ مِنْ غَيْثٍ ذِي تَعَجُّرٍ . وَالْعَجَارِفُ : شِدَّةُ وَقْعِ الْمَطَرِ وَتَتَابَعُهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ هَبَّتْ ^(١) الرِّيحُ فِيهِ وَصَارَ لَهُ هَزْمَةٌ أَيْ صَوْتُ . شَبَّهَ صَوْتَ الْقِدْرِ فِي غُلَيَانِهَا بِصَوْتِ الرَّعْدِ مِنْ سَحَابٍ هَكَذَا .

وقوله « إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ » رَجَعَ إِلَى صِفَةِ الْقُدُورِ كُلِّهَا ، فَيَقُولُ : إِذَا نُصِبَتْ فَتَبَتَتْ عَلَى الْأَنَافِ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَقَدْ أَشْبَهَتْ وَخَفَّتْ بِالْأَحْوَمِ وَالْدُّسُومِ ، تَرَاهَا تَبْرُقُ إِهَالِشَهَا ، وَتَتَلَأَّلُ تَلَأَّلُ الْآلِ ، وَقَدْ جَرَى عَلَى مُتُونِ خِيُولٍ وَاقِفَةٍ ، فَسَاعَدَهُ بَرِيقُ السَّلَاحِ . وَالْقَنَائِلُ : الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْخَيْلِ ، حَدَّاهَا قَنَبِلَةً ^(٢) وَالصَّيِّمُ : جَمْعُ صَائِمٍ ، وَهُوَ الْقَائِمُ . وَالصَّوْمُ قِيَامٌ بِلَا عَمَلٍ . وَصَامَ الْفَرَسُ عَلَى الْمَلْفِ ، إِذَا لَمْ يَتَغَلَّفَ .

٧٦٤

وَقَالَ الْمَرَارُ الْفَقْهَسِيُّ ^(٣) :

١- آكَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ جَنَنِي سَنَا النَّارِ عَنْ سَارٍ وَلَا مُتَنَوِّرٍ
٣- فَيَا مُوقِدِي نَارِي أَرَقَّاهَا لَعَلَّهَا تَضِيءُ لِسَارٍ آخِرَ الْآيِلِ مُقْتَرٍ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِمَنَ لِمَا هَبَتْ » ، صَوَابُهُ فِي ل .
(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي التَّسْتِخِينَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ . وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِفَتْحِهِمَا .
(٣) هُوَ الْمَرَارُ بْنُ سَمِيدَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْثَرِ بْنِ جَعْفَانَ بْنِ فُقَيْمٍ ، شَاعِرٌ لِمُسْلَى . الْمَوْلُفُ ١٧٦ وَالْمَرْزُوقَانِ ٤٠٨ وَالْأَغَانِي (٩ : ١٥١ - ١٥٤) وَالْخَزَائِنُ (٢ : ١٩٣ - ١٩٧) وَالشُّعْرَاءُ ٦٨٠ - ٦٨٣ .

يقول : أَخَذْتُ عَلَى نَفْسِي مُوَلِيًا وَمُقْسِمًا ، أَنِّي لَا أُخْفِي إِذَا اللَّيْلُ سَتَرَنِي
 بِظِلَامِهِ ضَوْءَ نَارِي عَنْ سَارِي يَبْغِي مَبِيتًا ، وَلَا نَظَرَ [إِلَى نَارِي ^(١)] لِيَهْتَدِيَ بِهَا ،
 ثُمَّ تَرَكَ الْإِخْبَارَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَأَقْبَلَ يَخْطُبُ مَوْقِدِي نَارَهُ فَقَالَ ارْفَعَاهَا ،
 أَيْ اجْمَلَاهَا فِي يَفْعَاجٍ وَمَكَانٍ مُشْرِفٍ ، فَعَسَى أَنْ تَضَيَّ إِسَارِ مُرْمِلٍ فَقِيرٍ فِي
 آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَدْ كَابَدَ مَا كَابَدَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَخَاصَ إِلَيْنَا ، وَاهْتَدَى بِنَارِنَا . وَالتَّنَوُّرُ :
 النَّظَرُ إِلَى النَّارِ . وَإِنَّمَا قَالَ « فَيَا مَوْقِدِي نَارِي » عَلَى عَادَتِهِمْ فِي جَعْلِ مُرْأُولِي
 الْأُمُورِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ ^(٢) :

* تَرَى جَازِرِيَهُ يُرْعَدَانِ ^(٣) *

وَمَا قَالُوا فِي الْحَلَبِ الْبَائِنِ وَالْمُسْتَعْلِي ، وَفِي الْإِسْتِقَاءِ الْقَابِلِ وَالْمُسْتَقِي .
 وَ « لَعَلَّ » يَعْدُ مَعَ أَفْعَالِ الْمَقَارَبَةِ وَإِنْ كَانَ حَرْفًا . وَالْمُقْتَرِ : الْفَقِيرُ . وَيُقَالُ
 قَتَرُوا قَتْرًا بِمَعْنَى . وَقَدْ يُجْعَلُ الْمُقْتَرُ نَقِيضَ الْمُسْكِرِ .

٣ - وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا كَرِيمُ الْحَيَا شَايِبُ الْمُتَحَسِّرِ

٤ - إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلَهَا رَفَعَتْ لَهُ بِاسْمِي وَلَمْ أَنْتَكِرْ

٥ - فَيَدْنُو بَخِيرٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا وَبَيْنَا نَهْدِي طُعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرٍ ^(٤)

قَوْلُهُ « وَمَاذَا عَلَيْنَا » ، أَيْ أَيُّ ضَرَرٍ يَلْحُقُنَا فِي أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى نَارِنَا رَجُلٌ
 كَرِيمٌ الْوَجْهَ ، هَزِيلُ الْمَعْرِى ، قَدْ ظَهَرَ أَثَرُ الشَّرِّ عَلَى مُتَحَسِّرِهِ ، أَيْ حَيْثُ
 يَتَحَسَّرُ الثَّوْبَ عَنْهُ ، كَالْوَجْهِ وَسَائِرِ مَا لَا يَغْطِيهِ . وَقَوْلُهُ كَرِيمُ الْحَيَا ، ضِدُّ قَوْلِهِ :
 لَثِيمُ الْمَقْدُ ، لِأَنَّ الْحَيَا هُوَ الْوَجْهَ ، فَأَضْيَفَ الْكَرَمَ إِلَيْهِ . وَالْمَقْدُ : مُنْتَهَى الشَّعْرِ

(١) التَّكْلِمَةُ مِنْ ل .

(٢) هُوَ زَيْنَبُ بَثُّ الطَّيْرِ . انْظُرْ مِنْ ١٠٤٩ .

(٣) تَمَامُهُ : تَرَى جَازِرِيَهُ يَزْعَدَانِ وَنَارَهُ

عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

(٤) التَّبْرِيزِيُّ : « وَيُرْوَى » : « نَهْدِي هَدِيَّةً » .

من القفا، فأضيف إنوم إليه ، وقد قيل : حرُّ الوجه ، وعبدُ لَقْد ، وعبدُ القفا .
 وقوله « إذا قال من أنتم » ، يريد أنه يتعرّف لينظر هل على النار من
 يكرّم قراه ويطيّب النزول عليه . وقوله « رفعت له باسمي » جواب إذا ، أى
 عرفته اسمي إذا سأل ، ولم أُنس نفسي مخولاً ، ثقةً بأنه يرضاني لنزوله ، ولأنهم
 كانوا يَرُوزون المستضاف بالكلام ^(١) ، لينظروا ماذا يكون منه من استهلال
 واهتزاز ، أو ازورارٍ واقباض .

وقوله « فبتنا بخير من كرامة ضيفنا » ، يريد : احتفلنا اضيفنا فشرّ كناه
 في الخير العدّ له ، وبقينا أياتنا نُهدى إلى الجيران من فواصل الطّعام والزّاد عنّا
 وعن ضيفنا ، وذلك « غير مبسر » ، أى لم يكن مما ضرب عليه بالقداح وتياسرناه
 أى افتسمناه ، بل كان مما نجشّم للضيف لا يشرّ كنا أحدًا فيه .

٧٦٥

وقال عروة بن الورد ^(٢) :

١ - أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الْعَدَاةَ تَلُوْنِي تَخَوْنِي الْأَعْدَاءَ وَالنَّفْسُ أَخَوْفُ ^(٣)

٢ - لَهْلَ الَّذِي خَوْنَتِنَا مِنْ أَمَانِنَا يُضَادِفُهُ فِي أَمَلِهِ الْمُتَخَلِّفُ

يقول : لما هممت بالسفر وجعلته منى ببالٍ اعترضت هذه المرأة على وأقبلت

تلومني وتحذرني الأعداء في الوجه الذي أردت تيميمه ، ونفسي أشد خوفًا لأنها

حساسةٌ حذرة ، لكنني تجلّدت لها وأجبتُها بأن الذي أُنذرتُناه من قُدّ أماننا ،

والسّمت الذي هو نيتنا وطيتنا ، لعله يلقاه المتخافُ عن السّعي في طلب الرّزق

(١) رازه يروزه : اختبره .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية ١٤٥ ص ٤٢١ . والأبيات في ديوانه ١٠١ وبعدها

فيه ثلاثة أخرى .

(٣) أم حسان هذه امرأة عروة ، وكانت قد نهته عن الغزو ، كما في الديوان .

المقيم في أهله راضياً بأدَوْنِ العيش ؛ لأنَّ الحذر لا يغني عن القدر ، وقد يؤتى
 الإنسانُ من ناحية أَمْنِهِ ، ويصادف فيه ما لا يصادفه الخائفُ من ناحية خوفه .
 وقوله « خَوْفِنَا » حذف الضمير العائد إلى الذي منه ، استطالةً للاسم بصلته .
 وقوله « مِنْ أَمَانِنَا » ، يريد من حيث نأثمُه ، والوجه الذي تتوجه إليه ، وذلك
 قُدَّامُه لا شك . وموضع « يصادفه » رفعٌ على أن يكون خبر لعل . وفي أهله
 تعلّق الجارُّ منه بفعل مضمر ، وموضعه نصبٌ على الحال ، أي يصادفه المتخلف
 مقياً في أهله ومستقراً .

٣ - إذا قُلْتُ قد جاء الغني حال دُونَهُ أَبُو صَبِيَّةٍ يَشْكُو الْمَفَاقِرَ أَجَبْتُ
 ٤ - لَهُ خَلَّةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ حَوَادِثُ تَجْرُفُ (١)

يقول : إذا اتفق لي في مقصدٍ من مقاصدي ما أقدر فيه حصول الغني
 وجواز الاعتماد عليه في مَبَاغِي الدُّنْيَا ، ووعدت نفسي له ومن أجله بالاكْتِفَاءِ
 عِنْدَ الْفِكْرِ في مَوْنِ الْعِيَالِ ، حال بيني وبينه اجتداه صاحب عَيْلَةٍ ، ووالد
 صَبِيَّةٍ ، ظاهر الفقر ، سَيِّءُ الْحَالِ ، يشكو زَمَانَهُ وتأثير الضرر فيه ، وعليه مما يتألم
 منه شواهد تمنع دخول حقِّ دُونِ خَلَّتِهِ ، وتأبى أن يقال في شيء من المَقَرِّ هو أولى
 منه . [فكأنه (٢)] يعني بالحقِّ نسبياً أو جاراً أو متحرراً بما بحرمة ، لأنه متى قوبل
 حاله بحال مَنْ ذَكَرَهُ لم يوجب تقديمه عليه ، ولم يستحق العدول عنه إليه . هذا
 من طريق الوجوب له ، ثم هو في نفسه يرجع إلى كرمٍ ومروءة ، ويستظهر
 بِمُعْوَانِ نِعْمَةٍ وَتَرْفَةٍ ، وقد نابتة نوائبُ شجرف المال ؛ أي تتوَّيه جملة لا تُزِيلُهُ
 شيئاً بعد شيء ، كما يُكَالُ الشَّيْءُ أَوْ يُوزَنُ ، فعهدُه به قريب ؛ والتوفُّر عليه
 متعينٌ مفروض ، فإذا التزمت له واجبه ، وآثرته بصرف ما في يدي إليه ، عدتُ

(١) الديوان : « أصابته خطوب » .

(٢) التكملة من ل .

محتاجاً كما كنتُ ، وساعياً في الطلب كما ابتدأت . وقوله « كريم » من صفة
أَوْ صِبْيَةٍ ، وقد تابعَ بينَ صفاتٍ من مُفْرَدٍ وَجَمَلَةٍ .

٧٦٦

وقال يزيد بن الطثرية^(١) :

١ - إذا أُرْسَلُونِي عِنْدَ تَقْدِيرِ حَاجَةٍ أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ عَيْنَ الْمَارِسِ
٢ - وَفَنَيْ نَفْعُ الْمُوسِرِينَ وَإِنَّمَا سَوَامِي سَوَامُ الْمُفْتَرِينَ الْمَفَالِسِ
يقول : إذا أُرْسَلَنِي عَشِيرَتِي فِي مُهِمٍّ لَهُمْ يُقَدِّرُونَ ارْتِفَاعَهُ بِي وَبَسْعِي ،
وَيُؤْمَلُونَ انْتِفَاعَهُمْ بِهِ عِنْدَ اجْتِهَادِي ، فَاعْتَمَدُوا مُزَاوَلَتِي ، وَوَثِقُوا بِالنَّجَاحِ لَدِي
بِمَارَسَتِي ، كُنْتُ فِيهِ حَقَّ الْمَارِسِ ، لَا أَضْجَعُ فِيهِ وَلَا أَفْرُطُ وَلَا أَقْصُرُ ، بَلْ زِدْتُ
عَلَى ظَنِّهِمْ بِي وَتَجَاوَزْتُ الْغَايَةَ الَّتِي يَقِفُونَ فِيهَا مِنْ رَجَائِي ، فَفَنَيْ نَفْعُ الْمَكْثَرِينَ
وَإِنْ كَانَ مَالِي الرَّاعِيَةَ مَالَ الْفُلْسَيْنِ^(٢) الْمُفْتَرِينَ . وَقَوْلُهُ « الْمَفَالِسِ » ، الْإِفْلَاسُ :
لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَإِنْ كَثُرَ التَّدَاوُلُ لَهَا فِي أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ . وَكَانَ الْأَصْلُ فِي أَفْلَسَ الرَّجُلُ
أَنْ يَصِيرَ صَاحِبَ فُلُوسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَاحِبَ أَمْوَالٍ . وَتَقْلِيسُ الْحَاكِمِ مَعْرُوفٌ .
وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَنْسَبُهُ إِلَى ذَلِكَ ، فَهُوَ كَالْتَعْدِيلِ وَالتَّنْزِيقِ . وَالسَّوَامُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : سَامَتِ الْمَاشِيَةُ تَسُومُ ، وَهِيَ سَائِمَةٌ . وَالرَّاسُ : مُزَاوَلَةُ الشَّيْءِ ، وَيُقَالُ :
تَمَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا نَشَبَ فِي الْبَكْرَةِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَرُدُّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ
أَمْرَسَ فَهُوَ مُمْرَسٌ . عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

* بئس مقام الشيخ أمرس أمرس^(٣) *

(١) سبقت ترجمته وتحقيق نسبه في الحماسية ٥٤١ س ١٣٤٠ .

(٢) ل : « المقلين » .

(٣) أنشده في مجلس نعلب ٢٥٦ واللسان « مرس » . وبعبده :

* لما على قمو ولما اقمسنس *

ثمَّ يقال في الصُّبُور على طَلَبِ النَّسَاءِ القَوِيّ : هو رِسٌّ ، وشديدُ الممارَسةِ والمِرَاسِ . وقوله « أمارس فيها » في موضع الجرِّ على أن يكون وصفاً لحاجة .

٧٦٧

وقال سالم بن قحطان ^(١) ، وقد عاتبته امرأته :

- ١ - لَقَدْ بَسَّكَرْتَ أُمَّ الْوَلِيدِ تَلَوُمِي وَلَمْ أَجْتَرِمِ جُرْمًا قُلْتُ لَهَا مَهْلًا ^(٢)
 - ٢ - فَلَا تُحَرِّقْنِي بِالْمَلَامَةِ وَاجْعَلِي لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَالِبُهُ حَبْلًا ^(٣)
 - ٣ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لَمَقَّتَنِ وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْعَطَاءِ لَهَا مُبْلًا
- يقول : ابتسرت هذه المرأة لأمة لي وعاتبة على من غير جنابة جنيتها واكتسبتها ، ولا جرمة اجتريتها وقدمتها ، فقلت لها : رفقاً في قولك لاخرقا ، وصبراً على مضضك ^(٤) وانقصادا ؛ ولا تحرقيني بنار عتبك ، وسلطان غيظك ، ولكن اتبعي ^(٥) مرادى ، واهتدي بهدي ، واثقة بأن الصواب في فعلى وقولى ، وجوامع الخير مقرونة بعقوى وجهدى ، واجعلي لكلِّ بعير نصصت عليه لسائل حبلاً ، ليقاده به ، مشاركة لي في الكرم وابتغاء الصلاح ، وموافقة فيما أؤثره من وجوه الاصطناع ، لا يظهر منك تكرهه ، ولا اشتطاط وتسخط . واعلمي أنى لم أر مالا مثل الإبل لمن يفتنى خيرا ، ويدخر أجراً ، ولا مثل أوقات العطاء سبيلاً لها وممراً . ويحوز أن يريد بقوله « مالا لمقتن »

(١) سبقت ترجمته في الحماسة ٦٨٥ ص ١٥٨١ .

(٢) سبقت هذه الحماسة برقم ٦٨٤ مع إسقاط البيت الأول هنا وزيادة بيتين

الثاني والثالث .

(٣) التبريزى : « جاء سائله » .

(٤) كذا في ل . وفي الأصل : « على خصمك » .

(٥) في الأصل : « اتبني » ، صوابه في ل .

أَيُّ لِمَنْ يَجْمَعُ^(١) مَا يَتَقْنِيهِ وَيَجْعَلُهُ الْأَصْلَ فِي يَسَارِهِ وَغَنَاهُ . وَبَعْدَ ذَلِكَ قَتَحُوهُلَهَا
إِلَى الْعُفَاةِ بَرَمَتْهَا أَعْوَدُ عَلَيْهِمْ وَأَرَدُ ، وَأَبْقَى فِي حَالِهِمْ وَأَغْنَى . وَالْاِقْتِنَاءُ :
اتَّخَذَ الشَّيْءَ لِلنَّفْسِ لَا لِلْبَيْعِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ إِبِلُ قُنْيَةٍ ، وَهَذِهِ مَالُ قُنْيَانٍ ، أَمَّا
يَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ لِللَّتَّاجَرَةِ . وَيُقَالُ قَنَا يَتَقْنُو ، وَقِنِي يَتَنِي ، لَغْتَانِ ، وَمِنْ الشَّيْءِ
قَوْلُهُ : أَقْنَى حَيَاءُكَ . وَمِنْ الْأَوَّلَى قَوْلُهُ :

* كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قَطٍّ مُضَلَّلٍ^(٢) *

٧٦٨

فَرَمَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ بِحِمَارِهَا وَقَالَتْ : صِيْرُهُ حَبَلًا لِبَعْضِهَا
وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

- ١ - حَلَفْتُ يَمِينًا يَا ابْنَ قُحْفَانَ بِالَّذِي تَكْمَلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 - ٢ - تَزَالُ حِبَالُ مُبْرَمَاتٍ أَعْدُّهَا لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خُفِّهِ جَمَلٌ
 - ٣ - فَأَعْطِرْ وَلَا تَبْخَلْ إِذَا جَاءَ سَائِلٌ فَعِنْدِي لَهَا عُنْلٌ وَفَدَا حَتِّ الْعِلَلِ
- يَقُولُ : أَقْسَمْتُ يَمِينًا بِاللَّهِ الَّذِي تَضُمَّنُ الْأَرْزَاقَ لِمُرْتَرِقِهَا ، وَفَطَرَ الْخَلْقَ الَّذِي
اخْتَرَعَهُمْ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ وَحَزْنِهَا ، لَا تَزَالُ مِنْ جِهَتِي حِبَالُ مُسْتَحْصَدَةٍ مَعْدَّةٍ
لِلْبَلِكِ الَّتِي صَرَفْنَاهَا فِي مَصَارِفِ بَذْلِكَ مَدَّةَ الدَّهْرِ ، اقْتِدَاءً بِكَ ، وَدُخُولًا
تَحْتَ طَاعَتِكَ . فَالْمَعْنَى بِالْأَرْزَاقِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَفْطَارِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ وَثَّقْنَا
بِنَفْسِهِ وَالتَّعْيِشِ مِنْ فَضْلِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَلِمَنْ يَجْمَعُ » ، صَوَابُهُ فِي ل .

(٢) الْبَيْتُ لِمَتَلَسَّ فِي دِيْوَانِهِ ٤ مَخْطُوطَةُ الشَّنْقِيطِيِّ ، وَالْهَجْرَاءُ ١٣١ . وَصَدْرُهُ :

* فَأَلْقَيْتُهَا بِالْنِّى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ *

وقولها « نَزَالُ » حذفت حرف النفي منه لأنها من الالتباس ، وقد مر القول فيه في غير موضع .

وقولها « فَأَعْطِر » ترغيبٌ منها وتحضيض ، أى توسّع في البذل منها ، ودع البخلَ بها ، فلا اعتراض عليك ، ولا مُرَادَة مَعَكَ ، والعقل من جِئْتِي مَعْدَة ، والعللُ معى مرتقعة . ويقال : أَرَحْتُ الْعِلَّةَ فِي كَذَا فَرَحَتْ ، أى أزلتها فزالَتْ وحكى الدريدى : زاح الشيء يزيجُ ويزروحُ زَيْجًا وزَيْحَانًا ، أى تحركَ عن مكانه . وزُحْتُهُ فَنَزَحَ ، وَأَزَاحْتُهُ فَنَزَاحٌ ، وهو مَزُوحٌ ومُزَاحٌ . وقولها « مامشى يومًا » فى موضع الظرف ، والعامل فيه لا تزال حبال .

٧٦٩

وقال الأقرع بن معاذ (١) :

- ١ - إِنْ لَنَا صِرْمَةٌ تُتْلَى مُحَبَّسَةً فِيهَا مَعَادٌ وَفِي أَرْبَابِهَا رَمٌّ
 - ٢ - نُسَلِّفُ الْجَارَ شَرِبًا وَفِي حَائِئِهِ وَلَا تَبِيْتُ عَلَى أُنْثَاهَا قَسَمٌ (٢)
 - ٣ - وَلَا تُسَفِّهُ عِنْدَ الْخَوْضِ عَطَشَتُهَا أَحْلَامَنَا وَشَرِيبَ السَّوَاءِ يَحْتَدِمُ (٣)
- الصِّرْمَةُ : القليل من المال ، ويريد بالحَبْسَة أَنَّهَا مُنَاخَةٌ بِالْقَنَاءِ لَا تُسَامُ فِي الْمَرَامِ . وقوله « فِيهَا مَعَاد » أى أَنَّهَا تَحْتَمِلُ مَا تَحْتَمِلُ مِنْ مُؤَنِّ الْفَقَاءِ عَوْدًا عَلَى بَدء . وقوله « فِي أَرْبَابِهَا كَرَم » أى فِي مُلَاكِمِهَا سَعَةً صَدْرٍ وَحُسْنُ صَبْرِ عَلَى مَا يَعْتَرِيهِمْ مِنْ حَقُوقِ السُّؤَالِ وَالْمُجْتَدِينَ .

(١) اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة بن قشير ، كان فى الجُمُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الْمَرْزُبَانِي ٣٨٠ .

(٢) التبريزى : « نُسَلِّفُ » بِالتَّاءِ ، وَ « تَبِيْتُ » بِالْيَاءِ .

(٣) فى الْأَصْلِ : « وَشَرُوب » ، صَوَابُهُ فِى لِ وَالتَّبْرِيزِ .

وقوله «نَسَلْتُ الجَارَ شَرِبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ» الحائِمَةُ: العِطَاشُ؛ يقال: هو يَحْمُومُ حَوْلَ المَاءِ، إِذَا دَارَ حَوْلَهُ. وهو حَائِمٌ لَائِبٌ، اشْتَدَّ عَطْشُهُ وَحَامَ حَوْلَ المَاءِ. فيقول: نَقَدْتُ الجَارَ عَلَى أَنفُسِنَا عِنْدَ سَقِي الإِبِلِ وَإِنْ كَانَتْ إِبِلُنَا عِطَاشًا، كَأَنَّا نَجْعَلُ الزِّيَادَةَ عَلَى نَصِيبِهِ كَالسَّلَفِ عِنْدَهُ. ويقال: أَسْلَفْتُ كَذَا وَسَلَفْتُ جَمِيعًا. وقوله «وَلَا تَبَيْتُ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَسَمٌ» يعنى الأَيْمَانَ الَّتِي يُؤَكِّدُ بِهَا المَعَاذِيرَ (١) وَالْهَلَالَ عِنْدَ الْمَنَعِ وَالْبُخْلِ. فيقول: لَا تَبَيْتُ صِرْمَتُنَا وَقَدْ لَزِمَهَا كِفَارَةُ يَمِينِ احْتِجَازَتِ بِهَا عَنِ الْبَذْلِ. وَلَكِ أَنْ تَرَوْى: «تَسَلَّفُ الجَارَ» بِالتَّاءِ، حَتَّى يَكُونَ الإِخْبَارُ فِي الْعَبْرَةِ وَالصَّدْرَ عَنِ الإِبِلِ، وَالْحَالَ لَا تَلْتَبِسُ فِي أَنْ ذَلِكَ كُلُّهُ لِأَرْبَابِهَا. وقوله «وَلَا تُسَقِّمُ عِنْدَ الْحَوْضِ عَطَشَتُهَا»، أَيْ لَا تَسْتَخَفُّ حَاجَتِهَا إِلَى المَاءِ أَحْلَامُنَا فَتَنْبَطِشَ بَشْرُكَائِنَا فِي الْوَرْدِ، وَتَفْعَلَ مَا يَفْعَلُهُ الْمُتَعَزِّزُ وَالْمُقْتَدِرُ مِنَ الْهَضِيمَةِ فِي الشَّرْبِ، لِأَنَّ شَرِيبَ السَّوِّءِ هُوَ الَّذِي يَتَحَفَّظُ وَيَفْضُبُ فَيَحْتَدِمُ. والاحتدام: شِدَّةُ الإِحْمَاءِ (٢). قَالَ الْأَعْشَى:

* وَهَاجِرَةٌ حَرًّا مُحْتَدِمٌ * (٣)

٧٧٠

وقال يزيد بن الجهم الهلالي (٤):

١ - لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْبُخْلِ أُمَّ مُحَمَّدٍ قَلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا

(١) ل: «التي تؤكد لها المعاذير».

(٢) ل: «والاحتدام: الاحتواء».

(٣) صدره في ديوانه ٣٠:

* وادلاج ليل على خيفة *

(٤) التبريزي: «ويروى لحيد بن ثور». وقد نسبت في معجم الأدباء (١١: ١١)

لحيد بن ثور، وفي اللسان (سقط) ليزيد بن الجهم. وانظر ديوان حميد ٧٦ طبع - دار الكتب المصرية.

٢- فإني أمرؤٌ عَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً وَكُلُّ أَمْرِي جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا .
 يقول : أَمَرْتَنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ بِالْإِمْسَاكِ عِنْدَ الْبَدَلِ ، وَالْإِبْقَاءِ ^(١) عَلَى الْمَسَالِ ،
 قُلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ وَابْعَثِي عَلَيهِ إِنْسَانًا أَحْمَدُ لَكَ وَأَرْضِي بِوَعْظِكَ مِنِّي ،
 فَيَكُونُ أَحْمَدُ مَفْعُولًا ، وَقَدْ نَابَتِ الصِّفَةُ عَنِ الْمَوْصُوفِ . وَيُرْوَى : « حَتَّى عَلَى
 الْجُودِ أَحْمَدًا » وَيَكُونُ قَوْلُهُ « أَحْمَدُ » مُنْتَضِبًا بِإِضْمَارِ ضَلِّ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ حَتَّى
 عَلَى الْجُودِ نَوَى أَنِّي مَا هُوَ أَحْمَدُ لَكَ . وَهَذَا كَمَا يَقَالُ : وَرَأَيْتُكَ أَوْسَعَ لَكَ ،
 وَاتَّقِ اللَّهَ أَغْوَدَ لَكَ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ أَتَنْهَوْنَ عَنِ الْإِسْقَاطِ ﴾ . وَمَنْ رَوَى « حَتَّى
 عَلَى الْبُخْلِ » ، يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ أَحْمَدُ اسْمًا عَلَمًا لَوْلَدٍ لَهَا أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا ، فَقَالَ :
 أَبْعَثِي ذَلِكَ عَلَى الْبُخْلِ مِنْ دُونِي ، لِأَنِّي لَا أَصْغِي إِلَيْكَ وَلَا أَتَسَمَّرُ لَكَ ، فَقَدْ
 تَعَوَّدْتُ مِنْذُ كُنْتُ عَادَةً فَطَمِنْتُ عَلَيْهَا وَمَنْعَى مِنْهَا يَتَعَذَّرُ وَيَبْعُدُ ، وَكُلُّ رَجُلٍ
 سَيَجْزِي عَلَى عَادَتِهِ ، وَمَا هُوَ مِنْ هَجِيرَاهُ وَسَمَتِهِ ^(٢) .

٣- أَحِينَ بَدَأَ فِي الرَّأْسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلَتْ إِلَى بَنُو غِيلَانَ مَشْنَى وَمَوْحَدًا
 ٤- رَجَوْتُ مِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبَوْتِي وَرَأَيْتُكَ عَنِّي طَالِقًا وَازْحَلِي غَدَا
 أَلْفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا التَّوْبِيخُ وَالتَّنْقِيعُ ، يَطْلُبُ الْفِعْلُ وَهُوَ
 رَجَوْتُ . فَيَقُولُ : أَرْجَوْتُ مَشْنَى بَعْدَ اشْتِعَالِ الشَّيْبِ فِي رَأْسِي اتِّبَاعِي لَكَ ،
 وَقَبُولِي مِنْكَ ، وَبَعْدَ أَنْ أَلْفَ النَّاسُ مَشْنَى طَرِيقَةً أَجْرِي عَلَيْهَا وَقَدْ أَقْبَلَتْ
 بَنُو غِيلَانَ شُرْعًا نَحْوِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَوَاحِدًا وَاحِدًا ، مِنْ طُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ ،
 وَوُجُوهِ مُفْتَرَقَةٍ ، وَقَدْ عَلَّقُوا أَعْلَاهُمْ بِي ، يَكُونُ مَشْنَى نُبُوً عَنْهُمْ ، وَاعْتِلَالٌ عَلَيْهِمْ ،
 وَزَوَالٌ عَنِ السَّنَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِيهِمْ وَمَعَهُمْ ، إِلَى غَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ « مِقَاطِي » ، يَقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْإِبْقَاءُ » ، صَوَابُهُ فِي ل .

(٢) الْهَجِيرَى ، بِكسر الهاء وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الْمَكْسُوءَةِ : الدَّأْبُ وَالْعَاقِبَةُ وَالْعَادَةُ .

لمن لم يأت. أَنِّي السِّكْرَامُ : هو يُسَاقِطُ . قال الشاعر (١) :
 كَيْفَ يَرْجُونَ مِيقَاتِي بَعْدَ مَا حَلَّى الرَّأْسَ مَشِيْبَ وَصَلَفِ
 والمعنى : كيف أملتُ مُسَاقِطِي عن هذا الدُّأْبِ مع اجتماع هذه الأحوال ،
 ومعَ تَجَرُّبِي وكَلِّي ، أَذْهَبِي عَنِّي بَانَّةٌ (٢) مَنَى وَارْحَلِي غَدًا . وقوله « وِإِدَاكَ »
 خُفِرَ في الأَصْل ، وقد جعله اسماً للفعل . والمراد : أَبْعُدِي عَنِّي . وعُظِفَ عليه
 « وَارْحَلِي » وهو فعلٌ ، وهذا يبيِّنُ قُوَّةَ الظُّرُوفِ إِذَا جُعِلَتِ أَسْمَاءٌ للأفعال ، لأنه
 لولا ثَبَاتُهَا في النَّيَابَةِ عن الأفعال والاستغناء بها عنها ، كما جاز عطفُ الفعل
 عليها ؛ وذلك أَنَّ العُطُوفَ والمُعْطُوفَ عليه في حُكْمِ المَشْنُوعِ ، والنَّصْبِيَّةِ لَا تَحْسُنُ
 إِلَّا بَيْنَ مُتَوَاقِفَيْنِ ، فَهَذَا ذَلِكَ العُطْفُ . وَمَنْعَى وَمَوْحَدٌ مِمَّا يُبْدَلُ فِي النَّسْكَرَةِ ،
 فَلَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّفْكَرَةِ جَمِيعاً ، لِسُكُونِهِ مَعْدُولاً عَنْ أَسْمَاءِ الأَعْدَادِ وَعَنْ
 الإِفْرَادِ إِلَى التَّكْرِيرِ . و « طَالِقاً » انْتَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِهِ « وَرَاءَكَ عَنِّي » ،
 وَلَمْ يَنْزِلْ طَائِقَةً لِأَنَّهُ أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ النَّسْبِ (٣) .

٧٧١

وقال آخر :

١ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلُ مَالِي مَدَى خُلُقِي فَيَاضُ مَا مَلَكَتْ كَفَّايَ مِنْ مَالٍ
 ٣ - لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَنْتَلِفُهُ وَلَا تَغْشَى بَرْنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ
 يقول : أَنَا وَإِنْ كَانَ مَالِي لَا يَقُومُ بِمَوْفِي ، وَكَانَ عَاجِزاً عَنْ غَايَةِ خُلُقِي ،
 وَقَاصِرَ أَدُونِ مَدَى بَذْلِي وَإِفْضَالِي ، فَإِنِّي أَصُبُّ مَا تَمْلِكُهُ يَدَايَ فَيَقْبِضُ فَيَضَا

(١) هو سويد بن أبي كاهل . انظر البيت ٧٩ من المفضلية ٤٠ .

(٢) كَذَا فِي ل . وَفِي الْأَصْل : « نَائِيَّة » .

(٣) ل : « النَّسْبَةِ » .

لا أَمْنُهُ طَالِبًا لَهُ كَيْفَ يَتَوَصَّلُ ، وَبِمَاذَا يَتَوَصَّلُ ، إِذْ كُنْتَ لَا أَحْبَسَ الْمَسَالَةَ
وَلَا أَخْرَجَهُ إِبْطَاءَهُ إِلَّا قَدَّرَ الْوَقْتَ فِي إِتْلَافِهِ وَتَفَرُّقِهِ ، وَلَا تَنْقُلِي ^(١) حَالَهُ
تَقْرِضُ عَنْ حَالِي الْأَوَّلَى فِيمَا أَعْتَادَهُ وَأَآلَهُ . يَرِيدُ أَنَّهُ مُسْتَمِرٌّ فِيمَا يَجْرَى عَلَيْهِ كَيْفَ
وَاتَاهُ الزَّمَانُ ، وَأَدَارُهُ الْأَحْوَالُ . وَقَوْلُهُ « إِلَّا رَيْثٌ » فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ مِنْ
لَا أَحْبَسَ .

٧٧٢

وَقَالَ سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِيُّ :

- ١ - لَقَدْ بَكَرْتَ مَعِيَ حَتَّى تَلَوْنِي تَقُولُ أَلَا أَهْلَكَتَ مَنْ أَنْتَ عَائِلُهُ ^(٢)
 - ٢ - ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يُخْلِدُ الْفَتَى وَلَا يُهِلِكَ الْعُرُوفُ مَنْ هُوَ قَائِلُهُ
- يَقُولُ : اعْتَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى لَأْمَةٍ وَقَائِلَةٍ : لَقَدْ أَهْلَكَتَ مَنْ تَكْفُلُهُ
وَتَمُونُهُ ، إِذْ كُنْتَ بَعَرَضَ الْفَقْرِ ، لِتَضْيِيقِكَ مَا تَمْلِكُهُ ، وَسَرَفِكَ فِيمَا تَبْذُلُهُ .
فَأَجَبَتْهَا وَقَاتَ : أَتُرَكِّنِي عَلَى عَادَتِي ، فَإِنَّ الْبُخْلَ بِالْمَالِ لَا يُبْقِي صَاحِبَهُ ،
وَالْبَذْلَ لَا يُجِيتُ مُعْتَادَهُ . وَقَدْ مَضَى مِثْلُ هَذَا .

٧٧٣

وَقَالَ حُطَائِطُ بْنُ يَعْفَرٍ أَخُو الْأَسْوَدِ ^(٣) :

- ١ - تَقُولُ ابْنَةُ الْعَتَابِ رُحْمٌ حَرَبْتَنَا حُطَائِطُ لَمْ تَتْرَكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا ^(٤)

(١) هُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ : « تَغْيِرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ » . وَفِي النُّسَخَتَيْنِ : « تَنْقُلُنِي » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) التَّبْرِيزِيُّ : « أَلَا بَكَرْتَ مَعِيَ » .

(٣) أَخُوهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي
الشُّعْرَاءِ ٢١١ : « وَلَا عَقِبَ لِلْأَسْوَدِ وَلَا لِأَخِيهِ حُطَائِطٍ » . وَانْظُرِ الْإِشْتِقَاقَ ١٤٩ .

(٤) الْعَتَابُ ، كَذَا وَوَدِدْتُ فِي النُّسَخَتَيْنِ بِالنَّاءِ . وَعِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ وَأَبِي الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي

(١١ : ١٣٣) : « الْعَتَابُ » بِالْبَاءِ . قَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « ابْنَةُ الْمَبَابِ كَانَتْ زَوْجَهُ ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ

مِنْ بَنِي عَجَلٍ » . وَفِي الْأَغَانِي أَنَّ رُحْمَ بِنْتَ الْمَبَابِ أُمُّهَا ، أَيْ أُمُّ حُطَائِطٍ وَأَخِيهِ الْأَسْوَدُ .

٢ - إِذَا مَا أَقْدَبْنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنِ أُمِّكَ أَسْوَدًا
 رُمْحُ ارْتَفَعَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ ابْنَةِ الْعَتَابِ ، وَحُطَائِطُ مَنَادَى مَفْرَدٍ . وَيَقُولُونَ :
 مَا تَرَكَ فَلَانَ لَكَ مُقَامًا وَلَا مَقْعَدًا ، أَيْ لَمْ يُبْقِ لَكَ مَا يُمَكِّنُكَ الْإِقَامَةَ وَالنُّعُودَ
 لَهُ بِهِ . وَالصِّرْمَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْهَجْمَةُ أَكْثَرُ مِنْهَا ، لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى
 ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ . فَيَقُولُ : عَانَبْتَنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ فِي إِفْهَاقِي وَإِفْضَالِي ، وَقَالَتْ :
 أَفْقَرْتَنَا يَا حُطَائِطُ ، وَأَزَلَّتْ تَجْمُلُنَا ، وَجَبَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَيْضًا ، إِذْ لَمْ تَتْرَكْ مِنْ
 الْمَالِ مَا تَكْتَفِي بِهِ ، وَتَسْتَغْنِي عَنِ السَّعْيِ وَالتَّجَوْلِ مَعَهُ ، فَتُرِيحُ نَفْسَكَ مِنَ الْحَلِّ
 وَالتَّرْحَالِ فِي طَلَبِهِ ، وَتَتَعَدُّ عَنِ التَّصَرُّفِ وَتَحْمُلِ الْمَشَاقِّ فِي جَوَازِهِ وَاحْتِجَانِهِ ،
 لِأَنَّا مَتَى اسْتَفْذَنَّا^(١) قَلِيلًا مِنَ الْإِبِلِ بَعْدَ مَا تُفِيمُنَا الْكَثِيرَ مِنْهَا تَعُودُ عَلَيْهَا سَالِكًا
 طَرِيقَ أَخِيكَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ ، نَغْفِيهِ وَتُخْلِينَا مِنْهُ . وَإِنَّمَا قَالَ « تَكُونُ عَلَيْهَا »
 لِأَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَسْعَ فِي تَشْمِيرِهَا كَانَ عَلَيْهَا لَا هَا . وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ بَيْنَ سَيْرَيْنِ فِي
 خُرُوزَةٍ فِي قَوْلِهِ « تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنِ أُمِّكَ » .

٣ - قُلْتُ وَلَمْ أَغْنِ الْجَوَابَ كَذَّبَنِي أَسَاكِنُ الْهَزَالِ حُتْفَ زَيْدٍ وَأَرْبَدَ^(٢)
 ٤ - أَرَيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَرَلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا
 قَوْلُهُ « وَلَمْ أَغْنِ الْجَوَابَ » ، يُقَالُ : عَيَّيْتُ الْأَمْرَ وَعَيَّيْتُ بِهِ عِيًّا ، وَرَجُلٌ
 عَيَّيَ وَعَيَّيَ ، وَعَيَّيَ عَنْ حُجَّتِهِ عِيًّا . يَرِيدُ : أَجَبْتُهُ وَلَمْ أُعْجِزْ مِنْ مُحَاجَّتِهِ : تَأَمَّلِي
 وَانْظُرِي ، هَلْ كَانَ النَّقْرُ وَالْهَزَالُ سَبَبَ مَوْتِ مَنْ مَاتَ مِنْ عَشِيرَتِنَا ، وَأَرَيْنِي
 سَخِيًّا أَمَاتَهُ الضَّرُّ ، مَنًّا أَوْ مِنْ غَيْرِنَا ، لَعَلَّنِي أَهْدَى هَدْيِكَ وَاعْتَقِدْ مَذْهَبَكَ ،
 وَأَثْمِرْ لَكَ فِيمَا تَرَيْنَهُ رَشَادًا ، أَوْ بِخِيَالٍ بَقِيَ فِي الدُّنْيَا وَعَاشَ مَا أَرَادَ لِيُطْلَبَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « اسْتَفْذَنَّا » ، صَوَابُهُ فِي ل .

(٢) الْأَغْنَى : « تَأَمَّلِي » ، بَدَلُ : « تَبَيَّنِي » . وَقَالَ التَّبْرِيزِيُّ : « وَقِيلَ إِنَّ نَهْدًا

— كَذَا وَصَوَابُهُ زَيْدًا — وَأَرْبَدَ كَانَا أَخَوَيْنِ لِحُطَائِطَ .

بمواظفته ما حصل له من الدوام ، وأنصرف عنه الشقاء والفناء .
 وقوله « أريني جواداً » أى دأبني عليه وعرفيتني مكانه . وقال أبو عبيدة
 في قوله : « أرينا منكايكنا » المراد علمنا ، ويروى : « لأنني أرى ما ترين » ، وهو
 بمعنى لعنني . يقال : أنت السوق لأنك تشتري لنا شيئاً ، أى لملك . ويقال أيضاً :
 أنك تشتري ، وهذا كما تقول : علك وملك . ويقال في هذا المعنى : كملك .
 ويُشدد بيت أبي النجم :

* وَاغْدُ أَعْنَا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ *

وبعضهم ينشده : « لأننا » أى لملنا . وإبدال الهمة من العين والعين من
 الهمة كثير لا ينكر .

٧٧٤

وقال المقنع السكندی (١) :

- ١ - نَزَلَ الْعَشِيبُ فَأَيْنَ تَذْهَبُ بِذِهِ وَقَدْ ارْعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَحِيلُ
 - ٢ - كَانَ الشَّابُّ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ مَحْمَلَهُ عَلَيْكَ تَقِيلُ
 - ٣ - أَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ
- يعط نفسه ويذكره ما انتهى إليه حاله في عيشه وتصرفه ، فيقول : قد
 مسك الكبير ، فأى طريق تسلك ، وأى مذهب تذهب ، وقد رجعت عن
 جهاتك ، وارتدعت عن كثير مما كنت تلبسه بغاوتك ، وقرب منك التحول
 من دار الفناء إلى دار البقاء ، وقد كان أيام الشباب طيبة العمر ، خفيفة المستقر
 وأيام الشيب البادى كربهة الظهور ، ثقيلة الأعباء والحُمُول ؛ فعليك بما يجمع

لك إلى الحمد دُخْرًا ، وإلى ثناء النَّاسِ وشكرهم أَجْرًا . واعلم أنَّ البذل مما
يَفْضُلُ عنك أيسرَ بِسْمَاحَةٍ ، إِنَّمَا الْجُودُ أَنْ تُعْطِيَ مِنْ قَلِيلِكَ ، وَتُنْفَقَ مِنْ
كَفَايَتِكَ . وقوله « وما لديك قليل » ، يجوز أن يريد والذي لديك ، ويكون
ما مبتدأ ولديك صائمه وقليل خبره ، ويجوز أن يكون ما نافيةً وقليل اسمُه ،
ولذلك خبرُه . والمعنى حتَّى تجودَ بكلِّ شيءٍ لك فلا يبقى قليلُه أيضًا .

٧٧٥

وقال جَوِيَّةُ بْنُ النَّضْرِ :

١ - قَالَتْ طَرِيفَةُ مَا تَبْقَى دَرَاهِمُنَا وَمَا بِنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خَرْقُ

٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ الْمَعْرُوفِ تَسْبِقُ (١)

يقول : اشتكت هذه المرأةُ الحالَ في مُرعةٍ نفاذٍ ما يحصلُ عندهم من الورق
والمال ، وهم لا يُسْرِفون في الإنفاق ، ولا يَخْرُقُونَ في الإلتلاف ، فقالت :
لا بَرَكَةَ مع سوء التدبير ، ولزوم التضييع والتفريق . وتنسبُ قلةَ تلويحِهِ
وخِفَةَ بقاءهِ إلى ضعفِ النَّظَرِ وعجزِ التدبير ، وإرهاقِ التعجُّلِ ونقصِ التقصير .
فقلت لها : إن دراهمنا إذا اجتمعت تسابقت إلى منافذ المعروف ، وتلاحقت في
مصارف الإحسان المألوف ، فذلك سببُ سرعةِ فناها ، وعجلةِ ذهابها لا غير .
فقوله « إذا اجتمعت » ظرفٌ لقوله « ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ الْمَعْرُوفِ تَسْبِقُ » . ويوما
ظرفٌ لاجتمعت .

(١) بعده عند البريزي :

مَا يَأْتِي الدَّرْهُمُ الصَّبَاحُ صَرَّتَنَا لَكِنْ يَرُّ عَلَيْهَا وَهُوَ مِنْطَاقُ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى نَذْلِ يَنْدُهُ يَسْكَدُ مِنْ صَرِّهِ إِيَّاهُ يَنْمِرُقُ

٧٧٦

وقال زرعة بن عمرو (١) :

١ - وأرملته تنوء على يديها من الضراء أو قصص الهزال

٢ - خلطت بغثها سمى فأضحت شريكة من يعد من العيال

يقول : رب امرأة مقطّعة بها سيئة الحال (٢) ضعيفة الحرّك ، إذا أرادت النهوض تعتمد على يديها ، لتأخير الضّر فيها ، أو لفصااص الهزال إيّاها ، وهو ذو الموت منها - ويقال : أفصّه كذا من الموت ، أى أدناه - أنا خلطت

بفقرها غنى ، وبما رقت من حالها كثافة حالى ، فصارت تعدّ فى جملة العيال ، ومشاركة فيما أقتنيه من المال ، لا تمايز يظهر لها ، ولا تباين يوجب انقباضها .

وقوله « تنوء على يديها » ، أى تمهض ، وهو فى موضع الصفة للأرملة . وجواب رب « خاطت بغثها سمى » . ويقال لحم غث بين الغنائة والغثوة ، إذا كان مهزولاً . وقيل : كلام غث ، على التشبيه ، أى لا طلاوة عليه .

٣ - وأفتنى الليالى ، أم عمرو وحلى فى التنايف وارتجالي

٤ - وتربيتى الصغير إلى مداه وتأملي هلالاً عن هلال

يقول : أفنى قوائى نوائب الزمان ، وتصاريف الليالى والأيام ، وتترجلى فى

الفاوز والقفار ، وتنقلّى فى مختلفات الأسفار ، وترى طفلى الرضيع إلى أن

يبلغ ويجمع ، واليافع الكبير إلى أن يعلو ويستكمل ، وتعلقى الأمل بشهر

مستهل بعد شهر (٣) ، وحول مؤنّف بعد حول . وإنما يصف ما عاناه ،

(١) هو زرعة بن عمرو خويلد بن بن قنيل . كان فارساً شجاعاً ، وكان ممن شهد

يوم حرحان . الأغاني (١٠ : ٣١) .

(٢) كذا فى ل ، وفى الأصل : « سيئة الخلق » .

(٣) كذا ضبط فى النسخين بفتح الهاء ، ويقال بكسرهما أيضاً ، فعله مبنى للدفعول

والفاعل .

وَأَمْتَحَنَ بِهِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فِقَاسَاهُ وَقَمًا بَعْدَ وَقْتٍ ، إِلَى أَنْ تَقْضَى عَمْرُهُ ، وَتَقْدَرَتْ قُوَّتُهُ .^(١)

ويشبه هذه الأبيات قول الآخر (١) :

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى بَلَيْتُ وَقَدْ أَتَيْتُ لَوْ أَيْدُ
وَأَفْنَيْتُ وَلَا يَفْنَى نَهَارُ وَلَيْلٌ كُلَّمَا يَمُضِي يَمُودُ
وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ
وَمَقْقُودٌ عَزِيزُ الْفَقْدِ نَأَى مِنْ يَتِيهِ وَمَأْمُولٌ وَلِيدُ
وَإِنْ كَانَ هَذَا أَحْسَنَ اسْتِيفَاءً .

وقوله « وَتَأْمِلُ هِلَالًا عَنْ هِلَالٍ » ، أى بعد هِلَالٍ . ومما جاء فيه « عَنْ » بمعنى بَعْدَ قُوَّتِهِمْ : « سَادُوكَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ » (٢) ، لأنَّ معناه كبيراً بعد كبير . والمراد : شَغْلُهُ أَمَلُهُ بما يُتَاحَ له في مُؤْتَنَفِ الْأَيَّامِ من الخير ، والتَّمَكُّنِ من المراد .

٧٧٧

وقال عبد الله بن الحشر ج (٣) :

١ - أَلَا كَتَبْتَ تَلُومَكَ أُمُّ سَهْمٍ وَغَيْرُ اللَّوْمِ أَدْنَى لِلْسَّدَادِ^(٤)

(١) هو مسجاح بن سباع ، الخامسة ٣٥٢ ص ١٠٠٩ .

(٢) منه قول الأعشى في ديوانه ١٠٥ :

ساد وألني قومه سادة وكابراً سادوك عن كابر

(٣) هو عبد الله بن الحشر ج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جمعة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . كان سيداً من سادات قيس وأميراً من أمراءها ، ولّى أكثر أعمال خراسان ومن أعمال فارس وكرمان . وكان جواداً ممدحاً ، مدحه زياد الأعجم ، وفيه يقول البيت السائر :

لن السباحة والروءى والنسدى في قبة ضربت على ابن الحشر ج

الأغاني (١٠ : ١٤٤ - ١٤٨) . والحشر ج : الحسى من الأحياء .

(٤) كذا : وهو الموافق لما سيأتى في شرح البيت الخامس . لكن في ل والتبريزي :

« أَلَا بَكَرْتَ » . وفي هامش ل : « نَخ : كَتَبْتَ » .

١- تقول: **أَلَا أَهْلَكَ مَالَكْ ضَلَّةٌ** . وهل ضَلَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ الْمَالَ كَاسِبُهُ
 : يقول : لا متنى هذه المرأة وقالت : قد قَلَّلَ اللَّيْنُ مَنْ يَحْلُبُ الْإِبِلَ - ومعنى
 أَبْكَاءُ الدَّرِّ : آتَى بِهِ بَكِينًا . ويجوز أَنْ يريد صادفَهُ بَكِينًا ، كما يقال : أَحْدَثُ
 فَلَانًا . وَالْبَكْ : قِلَّةُ اللَّيْنِ . يقال : نَاقَةُ بَكِينَةٍ ، وهى ضِدُّ الْغَزِيرَةِ - فَأَنْتَ فِي
 ضَلَالٍ مَا دَامَ تَضْيِيعُ الْمَالِ مِنْكَ بِيَالٍ . فَأَجِبْتُهَا وَقُلْتُ مِنْكَرًا عَلَيْهَا ، وَرَادًّا
 لِكَلَامِهَا : وهل يُسَمَّى جَامِعُ الْمَالِ إِذَا فَرَّقَهُ ضَالًّا ، وَكَاسِبُهُ إِذَا أَنْفَقَهُ فِيمَا يَرِيدُهُ
 وَيَهْوَاهُ مُضَيِّعًا . وَانْتَصَبَ « ضَلَّةٌ » عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَيجوز
 أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِعِلَّةٍ ، فَيَكُونُ مَنْعُولًا لَهُ . وَإِنَّمَا أَعَادَ قَوْلَهُ « تَقُولُ » إِيْدَانًا
 بِتَقْنُنِهَا فِي الْمَلَامِ ، وَتَوْشُّعِ جَمَاهَا فِي الْكَلَامِ . وَقَوْلُهُ دَهْلُ ضَلَّةٍ ، خَبَرٌ مُقَدَّمٌ ، وَأَنْ
 يُنْفِقَ الْمَالُ فِي مَوْضِعِ الْمَبْدَأِ . وَالتَّعْدِيرُ : وَهَلْ إِنْفَاقُ كَاسِبِ الْمَالِ لَهُ ضَلَالٌ .

٧٧٩

وَقَالَ مُزَعْفَرٌ :

١- وَإِنِّي لِأُسْدِي نَعْمَتِي ثُمَّ أَبْتَغِي لَهَا أُخْتَهَا حَتَّى أَعْلُ فَأَشْفَعَا^(١)
 ٢- وَأَجْعَلُ نَعْمِي مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً عَلَىَّ وَأَتِي صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا
 قَوْلُهُ « وَإِنِّي لِأُسْدِي نَعْمَتِي » ، يَقُولُ : إِذَا اصْطَنَعْتُ عِنْدَ إِنْسَانٍ صَنِيعَةً ،
 وَأَوَّلَيْتُهُ لَتَنْصَالَ رَجَائِهِ بِي عَارِفَةً ، لَمْ أَرْضَ بِإِفْرَادِهَا ، لَكِنِّي أَطْلُبُ لَهَا تَوَابِعَ
 وَلَوَاحِقَ ، حَتَّى تَصِيرَ النِّعْمَةُ عِنْدَهُ شَفْعًا لَا وِرَاً ، وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ مَكْرَرًا لَا بَدْعًا ،
 كُلُّ ذَلِكَ تَلَذُّذٌ بِالْإِفْضَالِ ، وَشَهْوَةٌ فِي إِسْدَاءِ الْعُرْفِ وَالْإِجْمَالِ . وَيَقَالُ : شَاةٌ
 شَافِعٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا . وَالْعَلَلُ : الشَّرْبُ الثَّانِي . وَالنَّهْلُ : الشَّرْبُ
 الْأَوَّلُ ، فَاسْتَعَارَهُ لِإِنْبَاعِ الصَّنِيعَةِ بِمِثْلِهَا .

«وَأَجْعَلُ نَعْمَى مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً»، أَجْعَلُ : أَسْمَى ، من قول الله عز وجل : ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَانَا﴾ . ويجوز أن يكون بمعنى أصير ، كأنه يعتقد في الإحسان أنه إساءة . والذِمَامَةُ : الذَّمُّ ^(١) . والذِّمَامُ ، بكسر الذال : الحُرْمَةُ . والمعنى : أَتَذَمُّ من نَعْمَايَ ^(٢) عند غيبي ، لأنِّي بالْعَمَلِ مَا بَلَغْتُ أَكُونُ لِنَفْسِي مُسْتَصِرًّا ، وافعلْ مُسْتَصِرِّدًا ، فلا أَعْتَدُ بِمَا أُسَدِّدُهُ ، ولا أُنْحَدُّ بِالْإِنْعَامِ فِيهِ ، وَلَكِنَّهُ ^(٣) أَعُدُّهُ كَالْوَصْمَةِ الَّتِي يُتَذَمُّ مِنْهَا .

وقوله «وَأَتَى صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا» ، يريد أن من يَسْتَفِثُ بِي أَجْبِيئُهُ وَأَغْيِيئُهُ أَشَدُّ مَا كَانَ حَاجَةً إِلَى حِينَ وَدَّعَ أَهْلَهُ وَعَشِيرَتَهُ ، لِيَأْسِيَهُ مِنَ الدُّفَا وَتَوَطُّيْنِهِ النَّفْسَ عَلَى الْهَلَكِ وَالرَّدَى ، فَأَتَيْهِ مُسْتَنْقِذًا وَمُحَامِيًّا ، وَمُنْتَعِشًا وَمُصْرَمِيًّا .
وقوله «حَيْثُ وَدَّعَا» ، يجوز أن يكون لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ جَمِيعًا . وقد تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ ^(٤) . وقد جَعَلَ «وَدَّعَ» بِمَعْنَى مَاتَ ، وَدَيْتَ مُتَمِّمٌ يَشْهَدُ لَهُ ، وَهُوَ : * فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا ^(٥) * .

٣- وَإِنِّي بِمَا يَسِفِي مِنَ الزَّادِ أَهْلُهُ أَقَابِلُ بَذَلِ الْمَالِ حِلْسَاهُ أَجْمَعًا ^(٦)
يقول : إِنِّي أَقَابِلُ بِمَا يَكُونُ فِيهِ كِفَايَةُ الْأَهْلِ مِنَ الزَّادِ بَذَلِ حِلْسِي الْمَالِ كُلَّهُ . فقوله «حِلْسَاهُ» فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْمَالِ ، وَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَحْمِلُ الْمَثْنَى بِالْأَلْفِ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجُرِّ . وَهُوَ أَجْمَعًا ، فِي مَوْضِعِ

(١) كَذَا . وَالتَّى فِي اللِّسَانِ أَنَّ «الذِّمَامَةَ» : الْحَيَاءَ وَالْإِشْفَاقَ مِنَ الذَّمِّ وَالْوَمِّ . وَهَذَا هُوَ الْأَوْفَقُ .

(٢) ل : «نَعْمَايَ» .

(٣) ل : «وَلَكِنِّي» .

(٤) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٨٨٦ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «قَدْ» ، وَصَوَابُ لِمُنْشَدِهِ مِنَ الْمَفْضِلَةِ ٦٧ : ٢٢ . وَصَدْرُهُ :

* فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا *

(٦) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ التَّبْرِيزِيُّ . وَفِي الْأَصْلِ : «وَمَا يَكُنِي» وَالْأَوْفَقُ مَا أُتْبِئْتَاهُ مِنْ لَدُنْ .

الجزء ويكون تأكيدها للمضمر المتصل بحسبها . ذلك أن يجعله تأكيداً للعلل
وأجود من هذا أن يجعل جلساءه مفعلاً بقبوله بذلك ، فيكون فاعلاً . وقد أضاف
المصدر إلى المفعول ، كقولك : أعجبني ضرب زيد ههنا . وجعل المجلس
بأفلا (١) وإن كان الفعل لصاحبه ، على السعة ، ويكون التقدير : أي أقبل
بما يكتفي به من الزاد أن يبدل جلساء المال جميع ما يحويه ، ويكون على هذا
أجمع تأكيداً للمضمر المتصل بجلساءه لا غير . والمعنى : إذا حصلت الكفاية لأهل
الزاد فإني أقض الوعاء الجامع المال ، وأفرق كل ما فيه ، أي أقتصر على
الكفاية ، وما تعداه أعدده فضلاً . والمجلس : الواحد من أحلاس البيت . قال
الخليل : وهو ما يبسط تحت حرّ المتاع من مسج وجواري ونحوها .

٧٨٠

وقال عارق الطائي (٢) :

- ١- أَلَا حَتَّى قَبْلَ الْبَيْنِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقُهُ إِلَيْهِ وَشَاثِقُهُ
 - ٢- وَمَنْ لَا تُؤَاتِي دَارُهُ غَيْرَ فَيَنَةِ وَمَنْ أَنْتَ تَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ تَفَارِقُهُ
- افتتح كلامه بألا ، ثم قال : جدد عهدك بصاحبك وسلم عليه ، قبل أن
تحول النوى بينكما فيهيّج شوقك تعشّقك له ، وبعد الدار منه ، وهيّج شوقه
لمثل ذلك ، لأن جميع ما أقوله من مقتضيات صفاء المقة ، واستحكام المحبة .
وقوله « وَمَنْ لَا تُؤَاتِي دَارُهُ غَيْرَ فَيَنَةِ » الأحسن أن ترفع الدار بتوأتى
يريد من لا تقاربك داره إلا ساعة لا تطوعك الزيارة إلا فيها : والفينة :

(١) ل : « فاعلاً » .

(٢) سبقت ترجمته في الحاشية ٦٠٤ من ١٤٤٦ .

الوقت ، ويكون معرفةً ونسكرة ، وقد سرّ القول فيه (١) ، وأنه يجري مجرى الصفات في ذلك إذا جُمِلت أعلاماً كالحل والشو والعباس . ولك أن تنصب « دلاره » . والمعنى تبسكه أو تبسكى عليه ، وكذلك « تفارقه » أريد تفارق فيه فحذف مفعول الفعلين ، ولا يمتنع أن يُجمل « كل يوم » مفعول تبسكى . والمعنى تتأسف على كل يوم تفارقه فيه ، فتبسكه شوقاً إليه ، إذ كان التوديع جمعك وإياه فيه . وبُكتفي في هذا الوجه بالضمير العائد من تفارقه ، فأما إضمار « فيه » في « تفارقه » فلا بد منه . وقوله « من » وقد كرّره في البيتين جميعاً سراراً ، يجوز أن يكون بمعنى الذي ، والجمل بعده في صِلته ، كأنه قال : حتى الذي أنت عاشقته والذي أنت مشتاق إليه وشاقته والذي أنت كذا . ويجوز أن يكون نسكرة في معنى إنسان ، ويكون الجمل بعده صفات له . يريد : حتى إنساناً هذه صفته . فأما تكريره له فهو على طريق التّعظيم والتفخيم . وهكذا العادة فيما يُهَوَّل أمره من مرجو أو مخوف .

٣ - تَخَبُّ بِصَحْرَاءِ الثَّوْبَةِ نَافِئِي كَعَدُوِّ رَبَاعٍ قَدْ أَمَحَّتْ نَوَاقِثُهُ (٢)

٤ - إِلَى الْمُنْذِرِ الْخَيْرِ بْنِ هِنْدٍ نَزْوَرُهُ وَلَيْسَ مِنَ الْقَوْتِ الَّذِي هُوَ سَائِقُهُ (٣)

يقول : تَسِيرُ نَاقِي الْخَلَبِ - وهو ضرب من العدو - في هذه الصحراء تَحْتِي ، عَدُوٌّ فَرس ، أو عَيْرٌ قد أُرْبِعَ . والإرباعُ بينه وبين القُرُوحِ سَنَةٌ ، فكأنه أراد استحكامَ شبابه وقوّته ، إذ ليس بينه وبين النهاية وهي القُرُوحُ إلا سَنَةٌ . ومعنى « أَمَحَّتْ نَوَاقِثُهُ » أي قد أطاعه العلفُ أو المَرْتَعُ (٤) فصارَ

(١) انظر ما سبق في ص ١٥٧٢ .

(٢) الثوبة ، بهيئة التصغير ، كما هنا ، وتقال أيضاً بوزن غنية ، وهو ضبط نسخة التبريزي . قال ياقوت : « موضع قريب من الكوفة » .

(٣) التبريزي : « نزروه » .

(٤) ل : « والمرقع » .

لِعِظَامِهِ مُخَّ ، وَالنَّوَاهِقُ : عَظْمَانِ فِي السَّاقِ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مَا يَكْتَفِيهِ
الْخِيَاشِيمَ مِنَ الدَّابَّةِ ، وَالوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ .

وقوله « إِلَى الْمُنْذِرِ » تَعَلَّقَ بِتَخْبُّ وَالْخَيْرُ مِنْ صِفَتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي تَأْنِيثُهُ
خَيْرَةٌ . وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنَ الْخَيْرِ ، كَمَا يُقَالُ لَيْنُ لَيْنٍ ، وَهَيْنٌ وَهَيْنٌ .
و « نَزور » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَيُرِيدُ الْمُنْذِرُ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَقَوْلُهُ « وَلَيْسَ مِنْ
الْقَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ » أَرَادَ سَابِقُ بِهِ ، وَفِي الْكَلَامِ وَعِيدٌ .

ولهذا الشعر (١) قِصَّةٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ غَزَا أَرْضًا فَأَخْفَقَ ، وَفِي مُنْصَرَفِهِ
دَثِرَ بَطَائِفَةٍ مِنْ طَيِّبٍ كَانُوا فِي ذِمَّتِهِ وَعَهْدِهِ ، فَأَرَادَ تَجَاوُزَهُمْ فَقَالَ بَعْضُ نَدَمَائِهِ
لَهُ : اسْتَغْنِمْنَهُمْ وَأَوْقِعْ بِهِمْ . فَقَالَ : إِنَّهُمْ فِي ذِمَّتِي ! فَلَمْ يَزَلْ يَقْرُبُ الْأَمْرَ
فِيهِ مَعَهُ حَتَّى اسْتَبَاحَهُمْ . لِذَلِكَ تَوَعَّدَ فَقَالَ : مَا سَبَقَ بِهِ لَا يَقُوتُ تَدَارُكُهُ .

٥ - فَإِنَّ نِسَاءَ غَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ غَنِيمَةٌ سَوَاءٌ وَسَطُهَا مَهَارِقُهُ

٦ - وَلَوْ نِيلَ فِي عَهْدٍ لَنَا لَحُمُ أَرْنَبٍ وَفِينَا وَهَذَا الْعَهْدُ أَنْتَ مُخَالِفَةٌ

٧ - أَكَلْتُ خَمِيسٍ أَخْطَأْتُ الْغَنَمَ مَرَّةً وَصَادَفَ حَيًّا دَائِمًا هُوَ سَائِقُهُ

قَوْلُهُ « غَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ » ، يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلنِّسَاءِ . وَقَوْلُهُ « غَنِيمَةٌ

سَوَاءٌ » يَرْتَفِعُ عَلَى أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : هُنَّ غَنِيمَةٌ سَوَاءٌ ، حِكَايَةً

لِكَلَامِ الْقَائِلِ الَّذِي ذَكَرَهُ . وَإِضَافَةُ الْغَنِيمَةِ إِلَى السَّوَاءِ يَكُونُ عَلَى طَرِيقِ

الْإِزْرَاءِ وَالِاسْتَحْقَارِ . وَقَوْلُهُ « وَسَطُهَا مَهَارِقُهُ » ، الْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ خَبَرٍ إِنْ ،

فَيَكُونُ الْمَعْنَى إِنْ نِسَاءٌ مُخَالِفَةٌ لِمَا قَالَهُ قَائِلٌ ، يَعْنِي مَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِ الْمَلِكِ

الْإِقْبَاعِ بِهِنَّ هُنَّ غَنِيمَةٌ سَوَاءٌ مَعَهُنَّ كَتُبُ الْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ الَّذِينَ يُخْرِجُنَّ بِهِمَا عَنْ

كُونِهِنَّ غَنِيمَةً . فَهَذَا وَجْهُ « وَيَحْوِزُ أَنْ يَكُونُ « غَنِيمَةٌ سَوَاءٌ » خَبَرًا إِنْ ، وَ « وَسَطُهَا »

مهارقهُ « من صفة النساء ، وقد فصل بين الصفة والموصوف بنجر إن ، وغير ما قال قائل ينتصب على المصدر ، فيكون مؤكداً لاقصة ، والتقدير : إن نساء وسطهنّ مهارقهُ غنيمةٌ سوء ، غير قول القائل المحسن الإيقاع بهنّ . ويجرى هذا مجرى قولهم : هذا ولا زعماتك . أى هذا هو الحق لا ما تزعمه . ويكون المعنى : إن نساء معهنّ عهدك ، ولا أقول ما قاله قائل حسن الإيقاع بهنّ ، غنيمةٌ سوء لا غنيمةٌ صدق . والمهراق : جمع المهرق ، وهو فارسيّة معرّبة . وكانت العرب تصقل الثياب البيض وتكتب فيها كتب العهود وما أرادوا إبقاءه على الدهر . وقوله « ولو نيل في عهدٍ لنا لم أرنبٍ وفينا » يقبح عنده ما ارتكبه منهنّ . فيقول : ولو أصيب لم أرنبٍ فيما تشمله أذمتنا لو فينا به . ثم أنت أيها الملك تغالقي هذا العهد ، وتستجيز تخطيه ، وتستحسن نفضه وترك الوفاء به . وقوله « لم أرنب » ذكره تحقيراً وأنه صيدٌ مُستباح .

وقوله « أنت مغالقه » لك أن تروى « مغالقه » بالعين . والمعنى : وهذا العهد الذى معهنّ متعلقٌ بذمتك وفى رقبتك حتى تخرج منه . ومن روى « مغالقه » بالعين معجمة ، ويكون من غلق الرهن ، أى أنت مُفسدٌ ومُخبّسٌ تاركا للوفاء به .

وقوله « أكلٌ خميس » لفظه استفهام ومعناه تقرير . فيقول : أكل جيش أخفق فى وجهه قدر العشم فيه ، وصار فى معرفته - ياً فى طاعته يسوقه ويوقع به . أى إن ذلك غير مُستجاز فى السياسة والديانة ، ولا مُستحسن فى المروءة ، والغدر مغبته ذميمة ، وعاقبته قبيحة ذميمة .

٨ - وكُنّا أناساً دائنين بفِئطةٍ يسيلُ بنا تلُعُ المَلّا وأبارقهُ

٩ - فأقسمتُ لا أحتلُّ إلاّ بصهوةٍ حرامٍ عليك رملهُ وشقايقهُ (١)

(١) فى الأصل : « لا أحتك » ، صوابه فى ل والتبريزى .

قوله « دائنين » ، أى آخذين بالطاعة ، مغتبطين بما لنا من الذمة . ويكون « بَغْبَطَةٍ » فى موضع الحال . وروى : « دائنين » ، وهو أقرب ، ويكون من الدُّوْب . والمعنى إنا كنّا نسيرُ مغتبطين آمنين فرحين حيثُ شئنا . ويدلُّ على هذا قوله « يسيلُ بنا تَلْعُ المَلَا وأبارقُهُ » . وإنما يقتضِ حالهم قبل معاهدته لهم ، ومعاهدته الذمة بينه وبينهم . والمَلَا : الصَّخْرَاء . والنَّسْلَةُ : مسيل ماء ، وجمعها تَلْعُ ، كجوزة وجوز . والأبارق : جمع الأبرق ، وهى المواضع التى قد ألبست حجارة سوداً . ومنه حَبْلُ أبرق ، إذا كان ذا لوبين سوادٍ وبياضٍ .

وقوله « لا أحتلُّ إلا بصهوة » ، يقول : حَلَفْتُ لا أنزلُ إلا بعيداً من أرضِكَ ، وخارجاً من مَلِكِكَ ، فى صهوةٍ أو فى مكانٍ عالٍ تحرُّمُ عليك جوانبه وآفاقه . والشَّقَائِقُ : جمع شَقِيقَةٍ ، وهى رَمْلَةٌ بين أرضين . و « رَمْلُهُ » ترتفع بحرام ، أى يحرم عليك . ولك أن تروى « حرامٌ عليك رَمْلُهُ » فىكون خبراً مقدماً ، ورملُهُ مبتدأ ، والجملة فى موضع الصَّفة للصهوة .

١٠ - حَلَفْتُ يَهْدِي مَشْعَرِي بِسَكَرَاتِهِ تَحَبُّ بِصَخْرَاءِ النَّبِيطِ دَرَادِقُهُ

١١ - لَيْنٌ لَمْ تَغْيَرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَأَنْتَحِينَ لِلْظُّمِّ ذُو أَنَا عَارِقُهُ (١)

يقول : أقسمت بقرابين الحرم وقد أعلمت بسَكَرَاتِهِ بعلامات الإهداء . والإشعار ، هو أن يظنَّ فى أسنمتها فيسيل الدَّمُ عليها ، فيستدلُّ بذلك على كونه هدياً . وجعل الهدى دالاً على الجنس وما بعده صِفَتُهُ . وقوله « تَحَبُّ بِصَخْرَاءِ النَّبِيطِ دَرَادِقُهُ » ، يريد سوقها نحو البيت . والدَّرَادِقُ : صغار الإبل . والخَبَبُ : ضربٌ من السَّير . وجواب القسم « لَأَنْتَحِينَ للعظم » ، ولئن فيما بين القسم والمقسم له موطنٌ للقسم . فيقول : آليتُ إن لم تغَيِّرْ أيها الملك بعض

(١) التبريزي : « لم تغير بعد » ثم قال : « ويروى : يغيِّر بعض » .

صنيعك ، ولم تتدارك ما فاتنا من ذلك وفائك ، لأفصِدَنَّ في مقاتلتك كسَرَ
 العَظْمِ الذي صرتُ أعرقُه فينزاعُ العَظْمُ منه . جعل تقييحه لما أناه وشكواه^(١)
 كالعرق ، وهو انزعاع اللحم وما بعده ، إن لم يغيّر معاملته ، تأثيراً في العَظْمِ
 نفسه . وقد أحسن في التوعّد ، وفي الكناية عن فعله وعما يهيمُ به بعده . وقوله
 « ذوانا » لغتهم^(٢) وهو في معنى الذي ، وأنا عارقه من صلته ، وقد مضى الكلام
 في مثله .

٧٨١

وقال برج بن مسهر^(٣) :

- ١- سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَى وَدُونِ مِنْ قَنَاةَ شُجُونِهَا
 - ٢- إِلَى رَجُلٍ يَزُجِي الْمَطْيَى عَلَى الْوَجَى دِقَاقًا وَيَشْقَى بِالسَّانِمِ سَمِيحُهَا
 - ٣- فَلِلْقَوْمِ مِنْهَا بِالْمَرَاكِ طَبِخَةٌ وَلِلطَّيْرِ مِنْهَا فَرْخُهَا وَجَنِينُهَا
- اللوى : مسترق الرمل . والمرّت : فعول من المرّت ، وهو الأرض التي
 لا تذبّت شيئاً . وقال الدريدى : هو المكان القفر . وقناة : موضع . وشجونها :
 جوانبها المتقاربة ونواحيها . والشجون أيضاً : الأشجار الملتفة المتداخلة . والشواجن ،
 واحدها شاجنة ، وهى الموضع التي فيها [الشجون^(٤)] . ومن التداخل والالتفاف
 قولهم : « الحديث ذو شجون » . وإنما يُخبر عن خيال زاره .

وقوله « إلى رجل » ، تعاقب إلى بسرت . ويعنى بالرجل نفسه ، وزجى

(١) ل : « جعل شكواه وتقييحه لما أناه » .

(٢) أى لغة الطائين .

(٣) سبقت ترجمته في الحامية ١٢٢ من ٣٥٩ .

(٤) التكملة من ل .

الطّي، أى يسوقها . والوَجَى : الحفا ؛ أى ^(١) لا يُبْقَى عليها ولا يرفق بها ،
 لكنّه يُدِيم السَّير عليها ولا يَبْقِيها مع الحفا ولا يُبْقَى عليها بما يُهْلِكُها .
 و « دِقَاقًا » انتصبَ على الحال ، أى ضوايرَ مهازيل . وَيَشْقَى بالسَّنان سَمِينُها ،
 أى بالسَّنان له ، مُخَذَف الضمير لأنّه لا يُخَيَّلُ . والمعنى أنّه لا ينحر سِمَان الإبل
 للعُفَاة والضَّبُوف . وقوله « فللقوم منها بالمرّاجل طَبْخَةٌ » منها رَجَعَ الضمير إلى
 قوله سَمِينُها ، لأنّه أراد بها الجنس ، وهذا إخبارٌ عن حالتها وقد جُرِّرت . فيقول :
 للورّاد منها طَبْخَةٌ في المراحل ، وللطيرقرّتها والولد الذى فى بَطْنِها .

٧٨٢

وقال مُلْحَةُ الْجَرْمِيِّ ^(٢)

١ - فَتَى عُرْزَاتٍ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَحْتَلِطْ مِنْهُ بِأَحَدٍ وَلَا دَمٍ

٢ - كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ غَلَاظُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوَّمٍ

يمدحه بالزّانة والعقل ، ونقاء الجِسم من العيب ، وصفاء السبب والنسب
 من الفحش . ومعنى عُرْزَاتٍ نُحِيتْ منه فى جانب . ويقال : هو بمعزل عن هذا
 الأمر والأصحاب ، فيقول : بُعِدَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا وَصُرِفَتْ ، وَجُلَّ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا حَاجِزٌ حَتَّى لَا تَمَازِجَ وَلَا تَخَاطُ ، وَلَا تَدَانِي وَلَا تَشَابِكُ وَالْقُبْطَرِيَّةُ :

(١) فى الأصل : « الذى » ، صوابه فى ل .

(٢) ذكره المزياني فى المعجم ٤٧٣ وأنشد له البيهقي الأول والرابع . وأنشد فى اللسان

« فرد » البيت الخامس ، ويبتين بعده ، وما :

إذا شئت أمت تلقى فى اليأس والندى وذا الحسب الزاكى التليد المقدم

فكن عمرا تأنى ولا تعدونه إلى غيره واستخير الناس قهم

ونسبها إلى عدى بن الرقام يمدح عمر بن هبيرة ، ثم قال : « وقيل هو للملحة الجرمي »
 وأنشد الأزهري البيت الخامس ونسبه لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء . و « ملحة » ضبطت فى
 اللسطين واللسان « زور » ضم الميم ، وفهم من التبريزي أنها بالكسر .

جنس من الثياب رفيع . ومعنى البيت أنه طويل القامة مديد الجسم ، فكان زور القمص من هذا الجنس من الثياب علقت منه على جذع مقوم . أراد أن طوله طول جاع هكذا . وهم يتمددون بامتداد القوام ، والبسطة في الأجسام .

٣ - عملس أسفار إذا استقبلت له سموم كحمر النار لم يتلثم^(١)

٤ - إذا ما رمى أصحابه بحبيبه سرى ليلة الظلماء لم يتهم

٥ - كأن قرأى زوره طبعتهما بطين من الجولان كتاب أعجم

العملس : الجريء المقدم ، ويوصف به الذئاب ، وكذلك السلع ويوصف به الخبيث من الذئاب والكلاب . ويقال : هو عملس دلجات ، أى قوى على السير . وزاد اللام في قوله « إذا استقبلت له » ، تأكيذاً ، والأصل استقبلته . وجواب إذا « لم يتلثم » ، وهو العامل فيه . فيقول : هو في السفر بهذه الصفة مبتدلاً نفسه لا يتوفى من السأم ، ولا يتخشى من أنواع المهلك ، فإذا قابلته السموم المخرقة إحراق النار لم يصن وجهه منها ، ولا جعل على محياه لثاماً . والثام : رد المرأة فباعها على أنفها ، وقد تلتصمت ، وتلثم الرجل بهامته . والعلم مأحول القم ، وقيل الأنف وما حوله ، والثام : رد القناع على القم ، وقيل أيضاً : هو مثل اللثام لا فرق بينهما .

وقوله « إذا ما رمى أصحابه بحبيبه » ، أراد أنهم إذا قدّموه ليهتدوا به وهم سبرون في ليلة شديدة الظلام هائلة لم يجبن ولم يتكذب ، وإن كان تقدمهم بوقادهم على عادته .

وقوله « كأن قرأى زوره طبعتهما » وصفهما بالصغر ، ثم شبههما بطابعين من طين الجولان ، ويقال إنه أسود ، تولى طبعهما كاتب من كتاب العجم .

(١) في متن التبريزي : « لم يتلثم » ، ولكن أتى في التفسير على الصواب كما هنا .

وخصَّهم لأنَّهم حينئذٍ كانوا أخذوا بالكتابة وأسبابها . وهم يتمدَّحون بالهزالِ
 وقلة اللحم . والطَّبْعُ : الخَمُّ . والطَّابِعُ : الخاتَمُ . وحِكِيَّ : هذا طَبِيعَانُ
 الأمير ^(١) ، أى طيِّبه الذى يَخْتِمُ به .

٧٨٣

وقال بعضهم :

١ - إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نِعَمَ الْفَتَى ^(٢)

٢ - وَنِعَمَ مَأْوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى

٣ - وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ مُرَى

٤ - صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اسْتَسَى

٥ - إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقَبْرِى

٦ - ثُمَّ الْأَحْمَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَى

يخاطب بهذا الكلام عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق (رضى الله عنهم ،
 فيقول : نِعَمَ الْفَتَى أَنْتَ ، أى محمودٌ فى الفَتَيَانِ أَنْتَ ومحمودٌ دَارَكَ وفناؤك ، مأوى .
 الطَّرَاقُ إِذَا وَرَدُوا . وقوله « مأوى طَارِقٍ » أضافه إلى الذِّكْرَةِ لِأَنَّ الْقَصْدَ
 بطَارِقِ إِلَى الْجَنَسِ ، واسمُ الْجَنَسِ فى مثل هذا المكان وأن تنسكِرَ فائدته فائدة
 المأوى ، وإذا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ قَوْلُكَ « مأوى طَارِقٍ » بمنزلة مأوى الطَّرَاقِ .
 والحمود هو الْمُخَاطَبُ . ويجب أن يكون فى مِمَّ ضميرٌ يعود إلى المُخَاطَبِ ، وقد

(١) هذا ما ذكر فى القاموس ولم يذكر فى اللسان .

(٢) الأَشْطَارُ ما عدا الأخير منها رواها الجاحظ فى البيان (١ : ١٠) .

اشتمل عليه قوله نَعَمْ الْفَتَى وَنَعَمْ مَأْوَى طَارِقٍ ، لَأَنَّ فَائِدَةَ نَعَمْ الرَّجُل ، محمود في الرجال . فكأنه قال : إِنَّكَ محمود في الفتيان يا ابن جعفر . وقد نيل في قول القائل : زيد نعم الرجل : إياه لما كَانَ القصدُ بالرجل إلى الجنس ، وكان زيد منهم ، اكتفى بكونه منهم من ضمير يعود إليه .

وقوله « وَرَبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى » ، يريد لَيْلًا ؛ لَأَنَّ السَّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ ^(١) فالسرى في موضع ظرف ، واسم الزَّمانِ محذوف معه ، وهو كقولك : جِئْتُكَ مَقْدَمَ الْحَاجِّ وما أشبهه . فيقول : رَبَّ ضَيْفٍ أَتَى الْحَيَّ رَاجِعًا وَجُودَ الْقَرَى عِنْدَهُ ، أُنْزِلَتْهُ فَصَادَفَ فِي فَنَائِكَ زَادًا عَتِيدًا ، وَحَدِيثًا مُؤْنِسًا ، وَإِكْرَامًا مُبْرَأً . وقوله « مَا اشْتَهَى » في موضع الظَّرف ، فهو كقوله : أَحَدَثَهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى وتعلمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ ^(٢) لَأَنَّ فِي قَوْلِهِ « مَا اشْتَهَى » الْمَعْنَى الَّذِي اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « تَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ » .

وقوله « إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقَرَى » ، يقول : تَأْنِيسُ الضَّيْفِ بِمُلَاحَظَةِ الْحَدِيثِ مِنْ أَسْبَابِ الْقَرَى وَشَرَائِطِهِ ، وَخِصَالِهِ الَّتِي تَكْمِلُهُ وَتَفْضِلُهُ . وقوله « ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَى » ، إِشَارَةٌ إِلَى إِكْرَامِهِ بِمَا يُفْتَرَشُ لَهُ وَيُمَهَّدُ بِهِ مَوْضِعُهُ . وَالذَّرَى : الْكَثْفُ .

(١) ل : « فِي اللَّيْلِ » .

(٢) الْبَيْتُ لَعْنَةُ بَنِ بَجِيرٍ ، أَوْ مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ ، كَمَا سَبَقَ فِي الْحَاسِيَةِ ٧١١ ص ١٧١٩ :

٧٨٤

وقال الشماخ (١) :

- ١- وَأَشْمَتْ قَدْ قَدَّ السَّفَارُ قَمِيصَهُ وَجَرَّ شِوَاءَ بِالْعَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ (٢)
- ٢- دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُزَلَّجٍ يَصِفُ مُضِيغًا . وَالْأَشْمَتْ : الَّذِي يَبْتَذِلُ نَفْسَهُ وَلَا يَصُونُهَا عَنِ التَّعَمُّلِ ، فَيَصِيرُ مَقْطُوعَ الْقَمِيصِ فِي السَّنَرِ ، لَتَحْمَلَهُ عَنْ أَصْحَابِهِ أَثْقَالُ الْمَهَنِ ، حَتَّى يَنْشَعَثَ ظَوَاهِرُهُ ، وَبَغَيْرِ شَعْرِهِ ، وَتَرِثَ ثِيَابُهُ ، وَتُخْتَلَّ أَمْرُهُ . وَقَوْلُهُ : « وَجَرَّ شِوَاءَ » إشارَةٌ إِلَى تَوَلَّيْهِ مِنْ خِدْمَةِ الرُّفَقَاءِ وَالْأَصْحَابِ مَا لَا يَكُونُ مِنْ عَمَلِهِ . وَجَعَلَ الشِّوَاءَ غَيْرَ مَدْرَكٍ لَتَعْجَلُهُ وَحَرَصِهِ عَلَى تَقْدِيمِ أَمْرِهِمُ وَالتَّسْرُعِ فِي إِطْعَامِهِمْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ « غَيْرَ » عَلَى أَنْ يَكُونَ حَالًا لِلنَّكَرَةِ - وَهُوَ أَجُودُ الرَّوَايَتَيْنِ - حَتَّى لَا يَكُونَ قَدْ فَصَلَ بَيْنَ الصَّنْةِ وَالْمَوْصُوفِ بِالْأَجْنَبِيِّ مِنْهُمَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ بِالْعَصَا ، لِأَنَّ التَّعْلُقَ يَنْهَمَا يَقَارِبُ التَّعْلُقَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ .

وقوله : « دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي » ، أَيْ اسْتَعَثْتُ بِهِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْإِغَاثَةَ عَلَى مَا نَابَنِي مِنْ حَدَثَانِ الدَّهْرِ فَأَجَابَنِي مِنْهُ كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ ضَعِيفِ الْمُنَّةِ ، وَلَا مُؤَخَّرٍ عَنِ الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ . وَأَصْلُ الزَّلْجِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ حُذَّ زَلُوجٌ ، أَيْ سَرِيعٌ فِي الْإِجَالَةِ . أَيْ إِذَا وَقَفَ عَلَى حَدٍّ مَكْرُمَةٍ وَأَشْرَفَ عَلَى الْفُوزِ بِمَنْقَبَةٍ لَمْ يُزَلَّجْ عَنْهُ وَلَمْ يُدْفَعْ مِنْهُ ، لِأَنَّ الزَّلْجَ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ زَالِجٍ سَرِيعٌ . وَمِنْهُ : زَلَّجَ الْبَابَ لِلخَشْبَةِ الَّتِي يُغْلَقُ بِهَا .

(١) سبقت ترجمته في الحماسية ٣٨٨ ص ١٠٩٠ ، والأبيات في ديوانه ٩ - ١٠ .

(٢) في الديوان : « وَجَرَّ الشِّوَاءَ » .

٣ - فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ السَّكَمِيِّ الْمَدَجَّجِ

٤ - فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مِعْمَشَةٍ وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ بِأَمْتَوَ السَّجِّ (١)

يقول : هذا (٢) للدعوى المستغاث به فتى يملأ الجفان المتخذة من الشيزى

للضيوف والرفقاء ، ويروى سنان ربحه من دماء الأعداء ، وإذا بارزه في الحرب القرن التام السلاح ، السكمي بين الصحاب ، غلبه وركبه ، وأتى عليه فأسقطه ، وهو فتى لا يرضى في دنياه بأقرب المهمتين ، وأدون المعشتين ، ولكن يطأ غايات الكرم ونهايات الفضل ، ولا يداخل بيوت الحي والمجاورة ، ولا يخاط النساء للرئية والمغازلة . يصفه بالغف والجذ ، وصيانة النفس ، وارتفاع الهمة والهم عما يزيل الحشمة ، ويدنس المروءة .

وقوله « ولا في بيوت الحي » ، جعل في بيوت تبيننا ، وقد حصل الاكتفاء

بقوله المتوَّاج ، فيكون موقعه منه كوقع بك بعد مرحباً ، لئلا يحصل تقديم الصلة على الموصول ، وإن شئت جعلت الأف واللام في قوله « المتوَّاج » للتعريف ، لا بمعنى الذي ، فلا يحتاج إلى تقدير الصلة في الكلام . وقد مرَّ نظرُوه .

(١) الديوان : « أبل فلا يرضى » .

(٢) هذا ما في ل . وفي الأصل : « هو » .

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

1870. 10. 10. 1870. 10. 10.

باب المدح

باب المدح (*)

٧٨٥

وقال يزيد الحارثي^(١)

١- وإذا الفتى لاقى الحِمَامَ رأيته لولا الثناء كأنه لم يولد
٣- وأتيتُ أبيضَ سابقاً سرِّه ناله يكفى المشاهد غيبَ مَنْ لم يشهد
يقول: إذا أخلَى الفتى مكانه من الدنيا وانقضى عمره ، فانتقل من الأولى
إلى الأخرى ، فلو لا ثناء الناس عليه ، وذكره بالجميل الذى يقدمه ويسديه ،
لُنسى وقته وأمدّه ، وصار حكمه حكمَ مَنْ لم يولد فيعرف يومه وغده ، لكن
باقى الذكر ونامى العهد والرسم ، بما يُنشر من حديث حسن وقصة ، ويحمد
من عادة وسنة ، هو الذى يصير به فى حكم الحى الذى لم يمُت ، والمشهود الذى
لم يفت . وقد توصل بهذا الكلام إلى إطرائه مَنْ ينشكره والثناء عليه ، وهو
قوله « وأتيتُ أبيضَ سابقاً سرِّه ناله » ، يريد : وزرت رجلاً كريماً حُرّاً ، نقيّاً
الحسب من العيوب ، واسع العطف والتميص ، لباسه لباسُ الرؤساء والسادة .
وقوله « يكفى المشاهد » يريد أنه ينوب فى مجالس الكبار عن لا يحضرها ،
فيحسن المحضر ، ويُقصر لسان الغتاب . ومثله قول الآخر :
إِنَّا لَنَذْكُرُّ والرِّمَاحُ تَتَوْشُّنَا تحتَ العجاجة ما يقل ضحَى الغدِّ

(١) ورد هذا العنوان فى ل فقط . أما التبريزى فقد جعل « باب الأضياف والمديح ،

باباً واحداً ، كما سبق .

(٢) يزيد بن مخرم بن حزن بن زياد الحائى ، من نبي الحارث بن كعب ، شاعر جاهلى

مجمع المرزبانى ٤٩٤ .

٧٨٦

وقال دريدُ بن الصِّمَّة (١)

١ - تراه خَمِيصَ البَطْنِ والزَّادُ كَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَعْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدَّرِ
وقد مرَّت هذه الأبيات مشروحة (٢).

٧٨٧

وقال آخر :

٢ - كريمُ رَأَى الإِقْتَارَ عَارًا فَلَمْ يَزَلْ أَخَا طَلَبِ الْمَالِ حَتَّى تَمُوتَ
٣ - فلما أَقَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جَدَاهُ مُؤَمَّلًا
الإِقْتَارَ : نَقِيضُ الْإِكْثَارِ . يُقَالُ فُلَانٌ مُكْثِرٌ ، وَفُلَانٌ مُقْتَرٌ . وَكَذَلِكَ
التَّقْتِيرُ عَقِيبُ التَّكْثِيرِ . وَيُقَالُ : قَتَرَ عَلَى أَهْلِهِ وَأَقْتَرَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي
الْإِيفَاقِ ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ وَالَّذِينَ أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ، قُرِئَ
بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى اللَّغَتَيْنِ . يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ فِي مَالِهِ الْقُصُورَ وَالْعِجْزَ عَنْ مَدَى
هُمِّهِ ، رَأَى ذَلِكَ عَارًا وَمَنْقَصَةً ، فَلَمْ يَزَلْ يَمْتَطِي لِرَأْسِ الْشَّاقَّةِ (٣) طَالِبًا لِمَالٍ ،
وَيَدِيمَ الْحَلِّ وَالْتِزَّاحِ فِي كَسْبِهِ وَجَمْعِهِ ، حَتَّى إِذَا اسْتَغْنَى وَنَالَ مِنْهُ ، لَمْ يَنْفَرِدْ
بِهِ دُونَ مُؤَمِّلِيهِ ، وَلَمْ يَحْمَلْهُ مَقْصُورًا عَلَى لَذَاتِهِ وَمِبَاغِيهِ ، وَلَكِنْ عَادَ يُفْضِلُ

(١) وردت هذه المقطوعة في الأصل بيتا واحدا كما هنا ، وعند التبريزي أربعة أبيات ،
فبعد هذا البيت عنده :

وإن مسه الإقواء والجهد زاده
تصير الإزار خارج نصف ساقه
قليل التشكى للمصيات حافظ
سماحا وإتلافا لما كان في اليد
صبور على الغزاء طلاع أنجد
من اليوم أعقاب الأحاديث في غد

(٢) انظر الحماسة ٢٧١ ص ٨١٨ — ٨٢٠ .

(٣) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « العاقبة » .

عليهم ، وأقبل يُشركهم فيه ويعطيهم . ويقال أفاد بمعنى استفاد . والجَدَّاء
والجَدَّوى : العطية .

٧٧٨

لَمَّا أَتَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَالَ الْمُهَلَّبِ (١) قَامَ (كُثَيْرٌ) بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ :

١ - حَلِمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ مُجْمَلًا أَشَدَّ الْعِقَابِ أَوْ عَفَا لَمْ يُثْرَبْ

٢ - فَعَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحِسْبَةُ فَمَا تَحْتَسِبُ مِنْ صَالِحِكَ يُكْتَبُ (٢)

٣ - أَسَاءُوا فَإِنْ تَغَفَّرَ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ حِلْمٍ حِسْبَةُ حِلْمٍ مُغْضَبٍ

يَصِفُهُ بِكَرَمِ النَّفْسِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ ، وَاسْتِعْمَالَ الْحِلْمِ فِي وَقْتِهِ ، وَالْإِنْتِقَامَ مِنَ

الْأَعْدَاءِ بِأَشَدِّهِ فِي إِثْمَانِهِ وَجِنِّهِ . فيقول : إِذَا نَالَ الْجَانِي عَلَيْهِ ، أَوْ الْعَدُوُّ

الْمُكَاشِحَ لَهُ ، عَاقِبَةً وَهُوَ مُجْمَلٌ ، أَيْ لَا يَشْتَبُهُ وَلَا يُسْرِفُ ، وَلَكِنْ يَنْتَهَجُ

طُرُقَ الْعَدْلِ فِي الْإِنْتِقَامِ ، وَيَقْصِدُ الْحَقَّ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عِنْدَ التَّمَكُّنِ وَالْإِزَامِ ،

وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يُعَاقَبُ بِهِ مِثْلُهُ ، أَوْ عَفَا عَنْهُ غَيْرَ مُوَجِّحٍ عَلَى ذَنْبِهِ ، وَلَا مُكَدِّرٍ

نِعْمَتِهِ فِي عَفْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُثْرِبْ عَلَيْهِمْ ﴾ : لَا تَخْلِطْ

وَلَا إِفْسَادًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا تَعْيِيرَ وَلَا تَوْبِيخَ .

وقوله « فَعَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، طَلَبٌ وَسُؤَالٌ ، وَانْتِصَابٌ عَفْوًا عَلَى الْمَصْدَرِ .

فيقول : اغْفِرْ وَقَدْ قَدَّرْتَ ، وَاحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ بِمَا تَأْتِيهِ ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ لَكَ إِلَى

يَوْمِ قَافَتِكَ ، وَمُدْخَرٌ إِلَى وَقْتِ مَجَازَاتِكَ ، فَكَمَا تَعْفُو يُعْفَى عَنْكَ .

وقوله « أَسَاءُوا وَإِنْ تَغَفَّرَ » ، اعْتِرَافٌ بِالذَّنْبِ ، وَاسْتِعْطَافٌ بِالْعَفْرِ . فيقول

(١) كَانَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ رَأْسَ صَفْرَةَ قَدْ خَرَجَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَعْلَنَ خَلْعَهُ ،
وَالْتَقَتْ جِيُوشُهُ بِجِيُوشِ الْخَلِيفَةِ فِي الْعَقْرِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ ، وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا قَتَلَ فِيهِ ابْنَ الْمُهَلَّبِ

وَأَنْهَزَمَ جَيْشُهُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٠٢ .

(٢) التَّبَرُّزِي : « فَمَا تَحْتَسِبُ » .

إِنْ تَجَافَيْتَ عَنْ إِسَاءَتِهِمْ وَاسْتَعْمَلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ ، فَإِنَّ ذَاكَ هُوَ الْمَرْجُوُّ مِنْكَ ، وَالْمَعْتَادُ مِنْ نَظَرِكَ ، وَأَفْضَلُ الْجَلْمِ احْتِسَابًا وَأَجْرًا جَلْمُ الْمُغِيظِ ، وَالْمُضْجَرِّ الْمَمْلُوكِ (١) .

فَرَوَى أَنَّ يَزِيدَ لَمَّا قَرَعَ سَمْعَهُ هَذِهِ الْآيَاتُ قَالَ : لَوْلَا أَنَّهُمْ قَدَحُوا فِي الْمَلِكِ لَعَفَوْتُ عَنْهُمْ (٢) .

٧٨٩

وقال يزيد بن الجهم :

١ - تَسَاءَلْنِي هَوَازِنُ أَيْنَ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ مَالُ

٢ - فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ إِنَّ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمُلُكَاتُ الْفَقَالَ

٣ - أَضَرَّ بِهِ نَعَمْ وَنَعَمْ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالٍ

يقول : تَبَاحَثْنِي هَذِهِ الْقَبِيلَةُ عَنْ حَالِي ، وَتَسَاءَلْنِي عَنْ وَجْهِ غِنَايَ ،

وَمَصَارِفِ مَالِي . وَهَذَا إِخْبَارٌ عَنْهُمْ وَعَنْ مِبَاحَثَتِهِمْ وَاسْتِكْشَافِهِمْ فِي إِسْكَارِهِمْ .

وقوله « وهل لي » استفهام على طريق النسي ، كأنه قال : ومالي مالٌ إلا ما أنفقتُه

ووضعتُه حيث اخترتُه . وهذا اعتراضٌ بَيْنَ الْإِبْتِدَاءِ مِنْ هَوَازِنَ فِي السُّؤَالِ وَبَيْنَ

مَا أَتَى بِهِ فِي الْجَوَابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ « فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ » ، وَانْتَصَبَ غَيْرَ عَلَى أَنَّهُ

اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَعْتَدِ بِمَا فَصَلَ لَهُ عَنْ مَآرِبِهِ ، وَبَقِيَ عَمْدُهُ فِي جَوَابِ مَطَالِبِهِ .

وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا مَالَ لَهُ إِلَّا مَا أَنْفَقَهُ وَقَدَّمَهُ لَا مَا يُسْأَلُ عَنْهُ .

وقوله « فَقُلْتُ لَهَا هَوَازِنُ » ، يَرِيدُ أَجِبْتُهُمْ وَقُلْتُ : مَالِي أَفْنَاهُ مَا نَزَلَ بِي

(١) هذا ما في له . وفي الأصل . « المثلل » .

(٢) التبريزي : « فقال له يزيد : أطلت بك الرحم ! أي عطفتك عليهم . ولولا أنهم قدحوا في الملك لعفوت عنهم » .

من المديونات الفادحة ، والنوائب المحفة ، وأضرَّ به قولي في جواب السؤال والوراد : نعم ، إيجاباً لهم ، وإسعاداً بمقتضياتهم . وهذه اللفظة وبأل على الأموال معروف فيما تقدم من الأزمان . وانتصب « قديماً » على الظرف ، والعامل فيه ما اشتمل عليه قوله « على ما كان من مالٍ وبأل » .

ونعم : حرف وضع للإيجاب ، ونقيضه لا . وقد جعله الشاعر على هيئته منقولاً إلى باب الأسماء ، فهو فاعل لأضرَّ ، ومبتدأ في قوله « ونعم قديماً » والخبر وبأل .

فأما قول أبي تمام :

تقول إن قُلتُم لا لا مسدَّةً لأمرِكُم ونعم إن قُلتُم نعماً^(١)
فقد عيبَ عليه قوله نعم ، وليس كما ظنَّ ، لأنه لما نقلها وجعلها اسماً نصبها بقُلتُم ، على -د قولك ؛ فأت خيراً وقلتُ شراً .

ويجوز أن يكون « قديماً » انتصب على الصفة المقدمة ، أي نعم وبأل قديم على الأموال ، فلما تقدمه نصبه . ومثله :

* لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلُ^(٢)

٧٩٠

وقال أعرابي :

١ — أَلَا فَتَى نَالِ الْعَلَا بِهِمَّةٍ

٢ — لَيْسَ أَبُوهُ بَابِنِ عَمِّ أُمِّهِ

٣ — تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ

(١) في الديوان ٣٠٥ : « مسدعة لقولك » .

(٢) البيت لكثير عزة ، كما سبق في حواشي ١٦٦٤ .

قوله « أَلَا فَتَى » تمن ، وألف الاستفهام دخل على النافية لهذا المعنى ،
ولذلك حذف التنوين من فتى . ومعنى « نَالِي الْعُلَا بِهِمَّة » أى صرف همهم ،
وشغل نفسه بما ابتنى به العلاء ، وعمر به مكارم قومه وذوويه .

وقوله « أَيْسَ أَبُوهُ بَابَنُ عَمِّ أُمِّهِ » ، هو المعنى الذى ورد به الخبر : « اغْتَرَبُوا
لَا تُصَوُّوا » ، لأنهم كانوا يعتقدون أن الولد إذا حصل بين مشاركتين فى
النسب متقاربين ، جاء ضاويًا .

وقوله « تَرَى الرَّجَالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ » ، أى تراهم يطؤون عقبه ويقدمونه
فيهتدون بقصده ، ويقتدون برسمه ، لرياسته وفصله .

٧٩١

وقال ابن المولى (١) ، ليزيد بن حاتم (٢)

١ - وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى فَسَوْكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

٢ - وَإِذَا تَوَعَّرَتِ الْمَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا السَّبِيلُ إِلَى نَدَاكَ بِؤْعَرٍ (٣)

يقول : إذا قامت سوق للمكارم ، وثار رجح الغانم بين طلاب المعالي
وتجار المعامد ، فغيرك من حاضريها يزهد فى حوز المكرومات ، ويرفع يده
عنها فكأنه يبيعها ؛ وأنت تمصها وتجمع يدك عليها ، وتفوز بابتاعها وإن كان
بأعلى الأثمان ، وأقبل السيم (٤) ، فلا رغبة إذا نظرنا فى مجامع المجد ، واعتبرنا

(١) هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى ، من الأنصار . [شاعر متقدم مجيد من حضرة
الدولتين ومداحى أهلها ، وقدم على المهدي وامتدحه بمدة قصائد ، فوصله بصلات سنية .
الأنغانى (٣ : ٨٥) .

(٢) هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب .

(٣) التبريزى : « لم تكن » . والسبيل تذكر وتؤنث .

(٤) بكسر ففتح : جمع سيمة بالكسر ، وهو الاسم من السوم فى البيع .

فيها دَوَاعِي طُلَابِ الثَّناءِ والحمد ، كَرِغْبَتِكَ . وقوله : تُبَاعُ أو تُشْتَرَى . أو بمعنى الواو ، فهو كما يكتب في العقود : « وكلُّ حقٍّ له داخلٌ أو خارجٌ » .
 وقوله « وإذا تَوَعَّرَتِ المسالكُ » ، يريد وإذا اشتدَّ الزَّمانُ وانسدَّتِ الطُّرُقُ إلى من يتندَّى ويشتهر بفعل المعروف ، لشُمُولِ القَحَطِ وإحمالِ الناسِ ، فعادتْ مسالكُ الجُودِ وَغَرَّةٌ لا يمكن قطعُها ، ولا الوصولُ إلى أسبابِ الخيرِ منها ، كنتَ قَرِيبَ المآخذِ ، سهلَ الفِناءِ ، حسنَ الإقبالِ على مُجْتَدِيكَ ، جميلَ الاشتغالِ على قُصَادِكَ وزائريكِ ، فلا تُستَحْزَنُ أرضُكَ ، ولا يُستَوَعَرُ جنابُكَ .
 وتَوَعَّرَتِ ، من قولهم : طريقٌ وعَرٌّ ، أى غليظٌ . وقد وعَرَ يُوَعِّرُ . وطريقٌ اوْعَرُ ، من هذه اللَّغَةِ .

٣ - وإذا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أُنْتَمَتَها بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهَا بِمَكْدَرٍ
 ٤ - وإذا اِهْتَمَّتْ لِمُعْتَمِلِكَ بَنَائِلٍ قَالَ النَّدى فَاطْمَئِنَّ لَكَ أَكْثَرُ
 ٥ - يا وَاحِدَ العَرَبِ الَّذِي مَا إِنْ لَهُمْ مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مُقَصِّرٍ
 قوله « وإذا صَنَعْتَ صَنِيعَةً » ، يقول وإذا اتَّخَذْتَ عِدَّةَ إِنْسَانٍ يَدَا وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، فَإِنَّكَ لَا تُخْذِلُهَا وَلَا تَتْرَكَ تَرْبِيَتَهَا ، لَكِنَّكَ تَكْمِلُهَا وتقومُ بِعَمَارَتِهَا ، مَصُونَةً ، مِنَ المَنِّ والتَّسْكِيرِ ، صَافِيَةً مِنَ الشَّوَابِ والتَّعْذِيرِ ؛ وَمَتَى نَوَيْتَ لِمُجْتَدِيكَ الإِفْضَالَ عَلَيْهِ اقْتَضَاكَ كَرَمُكَ والنَّدَى [الَّذِي ^(١)] هُوَ هَمُّكَ وَمَدَمُّكَ ، وَقَالَا وَأَنْتَ تُطْعِمُهُمَا وَتُوجِبُ مَرُؤُومَهُمَا : أَكْثَرُ لَهُ لَيْسَتْغْفَى عَنْ غَيْرِكَ وَيَخْلُصَ النَّاسُ لَكَ .

وقوله « يا وَاحِدَ العَرَبِ » يجوزُ أَنْ يَتَّصَلَ بِقَوْلِ النَّدى ^(٢) وَيَكُونُ الشَّاعِرُ حَاكِياً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَّصَلَ بِمُخَاطَبَةِ الشَّاعِرِ ، وَالتَّصَدُّقِ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّخْصِيسِ

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ل .

(٢) يَرِيدُ أَنَّهُ مَقُولٌ لِقَالِ النَّدى . وَفِي الْأَصْلِ : « يَقُولُهُ النَّدى » ، صَوَابُهُ فِي ل .

والإطراء . والمعنى أنه واحدُ العرب لا نظيرَ له فيهم ، فهو المنظور إليه ^(١) من
بينهم ، فلا معدّل عنه في المهمّات . ولا مقصّر دونه في المنفّات . والمقصر :
الكفّ والإمساك .

٧٩٢

وقال المعدّل ^(٢) :

١ - جَزَى اللهُ فِتْيَانَ الْعَتِيكِ وَإِنْ نَأَتْ بِي الدَّارُ عَنْهُمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيَاً
٢ - ثُمَّ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَأَكْرَمُوا صَحَابَةَ لَمَّا حُمَّ مَا كُنْتُ لَاقِيَاً ^(٣)
كان المعدّل أخذ يبجّرم ، فكفل عليه النّفس ^(٤) بن ربيعة العتكي ،
وكان حيث كفل عليه : دَفِيعَ إليه فحملَه على فرسٍ وبغلٍ ، وأمره أن ينجو
بدمه وأسلم ، نفسه مكانه ، فقال المعدّل : اختر أن أمتدّحك أو أمتدّح قومك .
فاختار أمتدّاح قومه ، فقال : تولى الله عني جزاء فتيان العتيك ، قبالهم بخير
ما يجازي به مستحقاً لجزاء ، وإن بعُدْتُ عنهم ، وتناهت داري عن دارهم .
ثم أخذ يقتصّ ما عُوِّل به فدّ كرم وقال : الذين خلطوني بأنفسهم ،
واسقطوا الحِشمةَ بيني وبينهم ، فجعلوني أشاركهم في خيرهم ، ولا أنفرد بالضير
فيهم ؛ ثم إنهم صاحبوني مصاحبةً كريمةً لما قدّرتُ لي ما كنتُ أكابدهُ ،

(١) هنا ما في ل . وفي الأصل : « كالمنظور إليه » .

(٢) هو المعدّل بن عبد الله اللّبي ، كما ذكر التبريزي . وقال المرزباني في معجمه ٢٨٨ :

« المعدّل البكري أحد بني قيس بن ثعلبة ، لمسلي » ثم قال : « وقدم على المهلب بن حمران
فقال لن خضره : يا مقصر الأزدي ، هو الذي يقول ... وأنشد هذه الأبيات . فغصوا له خمسين
وصيفاً ، وأعطاه المهلب مثلاً » . والظر خبراً عنه في الشعراء ٢٩ ، ٨٣ .

(٣) المرزباني : « ما كان آتياً » .

(٤) وكذا عند التبريزي . وعند المرزباني : « الهاس » .

فَضَّوْنِي إِلَى أَنْفُسِهِمْ مُتَكَفِّلِينَ بِي ، وَصَابِرِينَ عَلَى الْمُسْكُورَةِ دُونِي ، ثُمَّ فَكَّرُوا
أَسْرَى وَأَبْلَغُونِي بِمَأْمَنِي .

فَإِنْ قِيلَ : مَا فَائِدَةُ قَوْلِهِ « وَإِنْ نَأَتْ بِي الدَّارُ عَنْهُمْ » ؟ قَالَتْ : أَرَادَ أَنَّهُ
لَا يَشْكُرُهُمْ مُقَارِضًا وَلَا طَامَعًا فَيُؤَثِّرُ فِيهَا هُوَ الْغَرَضُ فِيهِ قُرْبُ الدَّارِ وَبُعْدُهَا ، بَلْ
يُؤَدِّي حَقَّ نِعْمَةٍ ، وَيَقْضِي لَازِمَ فَرِيضَةٍ . وَقَوْلُهُ « لِمَا حُمَ » يَحْزُنُ أَنْ يَكُونَ
ظَرْفًا لِأَكْرَمُوا . وَمَعْنَى حُمَ قَدَّرَ .

٣ - هُمْ يُفَرِّشُونَ اللَّبَدَ كُلَّ طِمْرَةٍ وَأَجْرَدَ سَبَّاحَ يَبْدُ الْمَغَالِيَا

٤ - طَعَامُهُمْ قَوْضَى فُضَا فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا

٥ - كَأَنَّ دَنَائِيرًا عَلَى قِسْمَتِهِمْ إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَجَامِيَا

ذَكَرَ مَا شَاهَدَهُمْ عَلَيْهِ فِي مُجَاوَرَتِهِمْ ، وَبَخَّرُونَهُ عَلَيْهِ فِي عَادَتِهِمْ وَمَصَارِفِهِمْ ،

وَيَنْتَقِلُونَ فِيهِ أَوْقَاتَ حَفْلِهِمْ . وَعِنْدَ خَلْوَتِهِمْ ، وَفِيَا يَتَوَبَّهَمُ مِنْ نَائِبَةٍ تَخْصُمُهُمْ

أَوْ تَعْمَهُمْ . فَقَوْلُهُ « يُفَرِّشُونَ اللَّبَدَ » بَضْمٌ إِلَيَّ ، أَيْ يَجْعَلُونَ اللَّبَدَ فَرَاشًا لظَهَرِ

كُلِّ رَمَكَةٍ وَنَائِبَةٍ ، وَكُلُّ فُخْلٍ كَرِيمٌ سَبَّاحٌ فِي عُدُوهِ غَلَابٌ لِمُبَارَبِهِ فِي

الْعُلُوِّ ، سَبَّاقٌ فِي الرِّهَانِ يَحْزُنُ قَصَبَ التَّقَدُّمِ وَالْعُلُوِّ .

وَيَقَالُ : فَرَشْتُ الْفَرَّاشَ وَأَفْرَشْنِيهِ فَلَانٌ ، وَافْتَرَشْتُ الْأَرْضَ وَالْمَرَاةَ . وَرَوَى

بَعْضُهُمْ : « هُمْ يُفَرِّشُونَ » بَفَتْحِ الْيَاءِ ، وَقَالَ : أَرَادَ يُفَرِّشُ اللَّبَدَ عَلَى كُلِّ طِمْرَةٍ

فَحَذَفَ الْجَارَ . قَالَ : وَيَقَالُ فَرَشْتُ سَاحَتِي الْأَجْرَ وَالْآخَرَ .

وَقَوْلُهُ « يَبْدُ الْمَغَالِيَا » إِنْ ضُمَّتِ الْمِيمُ جَازَ أَنْ يُرَادَ بِهِ السَّهْمُ نَفْسَهُ أَوْ فَرَسَهُ

يُقَالِيهِ . وَجَازَ أَنْ يُرَادَ بِهِ الرَّافِعُ يَدَهُ بِالسَّهْمِ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ . وَقَالَ : يَبْنِي

وَيَبْنِيهِ غَلْوَةُ سَهْمٍ ، كَمَا يَقَالُ قَيْدُ رُمُحٍ وَقَابُ قَوْسٍ . وَإِنْ فَتَحَتِ الْمِيمُ يَكُونُ جَمْعًا

لِلْمَغَالَةِ ، وَهِيَ السَّهْمُ يُتَّخَذُ لِلْمَغَالَةِ . وَالْمَعْنَى يَسْبِقُ السَّهْمُ فِي غَلْوَتِهِ .

وَمَرَادُ الشَّاعِرِ أَنَّ سَعِيَهُمْ مَقْصُورٌ عَلَى تَفْقُّدِ الْخَلِيلِ وَخِدْمَتِهَا ، وَالتَّفَرُّسِ عَلَى ظُهورِهَا .

وقوله « طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَوْضًا » فَوْضَى مِنْ فَوْضَتْ الْأَمْرَ إِلَيْكَ . وَالْفَوْضُ مَنْ فَضَّتْ الْأَرْضُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ ؛ وَمِنْهُ الْفَضَاءُ ، وَأَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِكَذَا . وَالْمَعْنَى أَنَّ الطَّعَامَ عِنْدَهُمْ وَفِيهِمْ لَا يُكَالُ وَلَا يُوزَنُ ، وَلَا يُقْتَسَمُ وَلَا يُفَرَزُ ، بَلْ يَا كُلَّهُ فِي رَحَالِهِمْ كُلُّ مَنْ احتَاجَ إِلَيْهِ ، غَيْرَ مَمْنُوعٍ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا » ، أَيْ لَا رِيْبَةَ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ فَيَقْتَضُوا الصَّوْتَ بِمَا يَتَخَاطَبُونَ بِهِ ، فَطَلَّ هَذَا يَكُونُ تَنَادِيًا مُسْتَثْنَى ، وَيَكُونُ التَّنْذِيرُ : لَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ لَكُنْهُمْ يَتَنَادُونَ . وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ « تَنَادِيًا » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ :

* تَحِيَّةٌ يَنْبَغِي ضَرْبُ وَجِيحٍ (١) *

و : * أَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمْ (٢) *

وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

وقوله « كَانَ دَنَائِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ » فَالْقَسِمَةُ : الْوَجْهُ . وَيُقَالُ : وَجْهٌ مَقْسَمٌ ، إِذَا وَفَّى كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ حَظَّهُ مِنَ الْحَسَنِ . يَرِيدُ أَنَّ الشَّدَائِدَ لَا تَكْسِرُ شَوْكَتَهُمْ وَلَا تَقْضِي أَبْصَارَهُمْ وَلَا تَغْيِيصُ مِيَاهَ وَجُوهِهِمْ (٣) ، بَلْ يَزْدَادُونَ عَلَى طَوْلِ الْمِرَاسِ وَالْجَذْبِ حُسْنَ وَنَشَاطًا . فَكَأَنَّ سَخَنَاتِهِمْ غَشِيَتْ بِالْذَّنَائِرِ إِشْرَافًا وَنُورًا ، فِي وَقْتِ تَنَحَّاسِي (٤) الْأَبْطَالِ فِيهِ الْمَوْتُ . وَهَذَا مَثَلٌ لِلشَّدَّةِ وَقَدْ وَطَّئَتِ النَّفُوسَ عَلَيْهَا ، وَذَلَّلَتْ لَهَا . أَيْ تَشْرَبُ الشَّجْعَانُ كُؤُوسَ الْمَوْتِ حَسَوَاتٍ .

(١) الْبَيْتُ لَعَمْرُؤَ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي ٢٤٦ ، ٥٨١ ، ٦٤١ ، ١٣٨٧ . وَصَدْرُهُ : * وَخِيلَ قَدْ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِخِيلَ *

(٢) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتِ لَيْشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي اللِّسَانِ (صَلَم) . وَهُوَ بِمَاقَةٍ :

غَضِبْتَ تَتِيمَ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرَ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِمْ

(٣) ل : « مَا وَجُوهَهُمْ » . وَغَاسَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَلْزَمُ وَتَعْدَى . يُقَالُ غَاسَ الْمَاءُ ، كَمَا يُقَالُ غَاسَهُ ، أَيْ قَصَصَهُ .

(٤) هَذَا الصَّوَابُ مِنَ الْأَصْلِ . وَفِي ل : « تَحَايَ » بِالْمِيمِ .

٧٩٣

وقال بعضهم :

- ١ - وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنَسًا وَمَا بِي لَوْلَا أَنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ أَكْلٍ
 ٢ - وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ تَكْرُمًا إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقَلِيلَ مِنَ الثُّغُلِ
 ٣ - وَزَادَ أَكْنَاهُ وَلَمْ نَنْتَظِرْ بِهِ غَدًا إِنْ بُخِلَ الْمَرْءُ مِنْ أَسْوَأِ الْفِعْلِ

يُصِفُ وَفُورَ عَقْلِهِ وَحُسْنَ تَأْتِيهِ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ بِهِ ، وَذَهَابَهُ مَعَ الْكَرَمِ
 أَنِّي اعْتَمَدْتُ ، وَمَعَ مَنْ تَصَرَّفَ . فيقول : رَبَّ زَادَ وَضَعْتُ كَفِّي فِيهِ إِنْسَانًا
 لِلدَّجْتَمِينَ عَلَيْهِ ، وَتَأْنَسًا بِمَوَاكِلِهِمْ ، وَلَكِي يَنْشَطُوا ^(١) بَكُونِي مَعَهُمْ ، وَيَطْرِحُوا
 الْحِشْمَةَ لِانْضِمَامِي إِلَيْهِمْ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَكُنْتُ غَيْرَ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، وَلَزَهَدْتُ فِي التَّنَاوُلِ
 مِنْهُ . وَقَوْلُهُ « أَنْسَةُ الضَّيْفِ » ، يَقُلُ الْإِنْسُ وَأَنْسَةُ كَمَا يَقَالُ بَعْدُ وَبَعْدَةٌ ،
 وَشِقَاةٌ وَشَقَاوَةٌ ، وَمَنْزِلٌ وَمَنْزَلَةٌ ، وَدَارٌ وَدَارَةٌ .

وَرَبَّ زَادَ أَمْسَكْتُ عَنْ أَكْلِهِ ، وَاقْبَضْتُ عَنِ الْجَمَاعِ مَعَ أَكْلِهِ مَوْثَرًا
 لَغَيْرِي بِهِ ، وَتَوَسَّعًا عَلَى مَتَنَالِيهِ ، فِي وَقْتٍ مِنَ الزَّمَانِ يُرْمَى الْقَوْمُ يَسْتَبِقُونَ
 إِلَى الْقَلِيلِ مِنْ سَقَطِ الزَّادِ ، لِعَزَّةٍ وَشِدَّةٍ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهِ ، وَبَعْدَ عَيْدِهِمْ ^(٢) بِأَطَائِبِهِ ،
 وَرَبَّ زَادَ أَفْنِيَانَهُ وَتَوَسَّعَ عِنَافِيهِ ، غَيْرَ مَذْكُورٍ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ ، وَلَا خَائِفٍ مِنْ
 عَوَاصِفِ الْحَدَثَانِ ^(٣) ، وَلَوْ بَقَّيْنَاهُ لَعُدَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلَانَا بُخْلًا بِهِ وَالبُخْلُ مِنْ أَسْوَأِ
 أَعْمَالِ الْمَرْءِ وَأَقْبَحِهَا . وَانْتَصَبَ « تَأْنَسًا » ، عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَقَوْلُهُ
 « مِنْ أَكْلٍ » ، فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَا ، وَالَّذِي بِمَا تَنَاوَلَهُ مِنْ حَدِيثِ لَوْلَا .
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « تَكْرُمًا » ، فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَهُوَ إِذَا ابْتَدَرَ ، ظَرْفٌ لِرَفْعَتِهِ ، وَهُوَ

(٢) ل : « عَهْدُهُمْ » .

(١) ل : « يَنْبَسُطُوا » .

(٣) فِي النَّسَخَيْنِ : « مِنْ عَوَاصِفِ » .

جوابه . وقوله « لَمْ نَنْتَظِرْ بِهِ غَدًا » أى لَمْ نَنْتَظِرْ بِاسْتِيفَائِهِ غَدًا ، أى بحِجَى الوقت الذى نُسَمِيهِ غَدًا .

٧٩٤

وقال بعضهم :

- ١ - لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَضِيْفِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مُجْهَدِي
 - ٢ - جَهْدُ الْمُقِلِّ إِذَا أُعْطَاكَ نَائِلَهُ وَمُكْثَرٌ فِي الْغَنَى سَيَّانٌ فِي الْجُودِ
- اللام من « لَقَلَّ » جواب يمين مضمره ، وفاعل قلَّ ما كان عندي . و « عَارًا » انتصب على التمييز ، وهو ممَّا يُقِلُّ الفعلُ عنه ، كأنه كان لَقَلَّ ما كان عندي ، فقلَّ قلَّ وجعله لقوله ما كان ، وأشبهه عَارًا للمفعول فنصبه وقوله ، إذا أُعْطِيتُ ، [ظرفٌ لقوله : « قلَّ ما كان عندي » . وإذا ضَيَّفْتُ تَضِيْفِي ، ظرفٌ لقوله : « إذا أُعْطِيتُ ^(١)] مجهودى » . وتاخيص الكلام : لقد قلَّ عَارًا ما كان عندي إذا أُعْطِيتُ منه مجهودى إذا ضَيَّفْتُ تَضِيْفِي . والمعنى : لا عَارَ فى القليل الذى عندي إذا أُعْطِيتُ مجهودى فى الوقت الذى يتَضَيَّفُنِي الضَّيف . ومثل هذا البيت فيما اجتمع فيه من الظرفين قول الآخر ^(٢) :

عَلَامَ تَقُولُ الرِّمَحُ يُنْقِلُ سَاعِدِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ
وقوله « جَهْدُ الْمُقِلِّ » مبتدأ ، وعطف مُكْثَرٌ عَلَى الْمُقِلِّ ، وقد حذف المضاف منه ، والمراد وجهُ مُكْثَرٍ فى الْغَنَى ، فاكْتَفَى بِالْأَوَّلِ عن الثانى ، وسَيَّانٌ خبر المبتدأ ، كأنه قال : جَهْدُ الْمُقِلِّ إِذَا أُعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ وَجَهْدُ مُكْثَرٍ فى الْغَنَى مَثَلَانِ فى أَحْكَامِ الْجُودِ وَشَرَاطِطِهِ لِأَنَّ كَلَامًا مِنْهَا فَعَلَ مَجْهُودَهُ . وإنما قلنا هذا لِأَنَّكَ

(١) التكملة من ل .

(٢) هو عمرو بن معديكرب ، سبق فى ص ١٥٩ .

لمن لم تضمر في قوله « ومكثر » المضاف تكون قد جمعت بين الحدث وهو جهْدُ الْمُقِلِّ ، وبين الذات وهو مُكْثِرُ فَعْمَلَتَهُمَا سَيِّئِينَ . والشَّرْطُ أَنْ يُضْمَرَ الْحَدَثُ إِلَى الْحَدَثِ ، والذاتُ إِلَى الذَّاتِ . وقوله « في الغنى » في موضع الصِّفَةِ لِمُكْثِرٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ وَمُكْثِرٌ غَنِيٌّ . وهذا كما تقول : جاءني رجل في جُبَّةٍ ، تريد وعليه جُبَّةٌ ، وتحقيقه : جاءني رجلٌ لا بسُ جبة .

وقد تُبَيِّنُ مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، واعتذاره من القليل الذي يُعْطِيهِ إِذَا ضَافَ ضَيْفٌ (١) .

٧٩٥

وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (٢) :

١ - عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادِ مَجْدِهِمْ شُغْلُ

٢ - إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَفَتْ لَهَا الذَّرْوَةُ الْعَلِيَاءُ وَالسَّكَاهِلُ الْعَبْلُ

٣ - إِلَى النَّفْرِ الْبَيْضِ الْأَوْلَاءِ كَأَنَّهُمْ صَفَاحُ يَوْمِ الرَّوْعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ

٤ - إِلَى مَعْدِنِ الْعِزِّ الْمُؤَيَّدِ وَالنَّدَى هُنَاكَ هُمَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزْلُ

قوله « وَالْهَوَى إِلَيْهِمْ » مبتدأ وخبره قد اعترض بين صدر البيت وعجزه ،

وَالْوَاوُ وَآوُ الْحَالِ . والمعنى : وهوأى معهم ؛ لأنَّ إِلَى بمعنى مع ، كما يقال هذا إِلَى ذَاكَ . ويحوزَان يُعْطَفُ وَالْهَوَى عَلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ ، فيكون المراد عدلتُ إِلَى الْاِفْتِخَارِ بِهِمْ ، وَإِلَى الْهَوَى مَعَهُمْ . فيقول : صرفتُ هُمَى إِلَى ذِكْرِ مَقَاخِرِ الْعَشِيرَةِ ، وهوأى مَعَهُمْ ، تركتُ غَيْرَهُ لِأَنَّ فِي عَدِّ مَجْدِهِمْ وَإِحْصَائِهِ مَا يَشْغَلُنِي عَنْ غَيْرِهِ . ثم كَرَّرَ « إِلَى » مَفْخَمًا وَمَعْظَمًا ، فقال : إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ شَأْنِهَا كَذَا ، وَإِلَى النَّفْرِ الَّذِينَ مِنْ

(١) ل : « ضافه ضيف » .

(٢) سبقت ترجمته في المحاسية ٢٩٦ ص ٨٨٩ .

شأنهم كذا، وإلى معدن العزّ الذي من أمره كذا . والمراد بجميع ما ذكره العشرة وإن اختلفت العبارات عنها .

وقوله « أشرفت لها الذروة العليا » ، يعنى هضبة العزّ . فيقول : علّت لهذه الهضبة ذروة شامخة وكاهل ضخم ، يريد عظم الهضبة وسموها واتساع جوانبها .

وقوله « إلى النفر البيض » يعنى آل شيبان . ذكر عزّم وكفى عنه بالهضبة ، والتصد إلى أنهم ملجأ والمقل . « والأولاء » فى معنى الذين ، وما بعده من صلاته ، ويمدّ ويقصر ، فيقال الأولاء والأولى . وأراد بالبيض الكرام المنقّى الأحساب . وقوله « كأنهم صفائح يوم الرّوع » ، يجوز أن يضيف صفائح إلى يوم الرّوع ، ويريد تشبيههم فى فقاذهم وقُدودهم بالسُّيوف المعدّة ليوم الرّوع ، لا النعاضد^(١) وما يُبتذل فى العوارض سوى الحرب . ولك أن تنصب « يوم » على الظرف يريد صفائح مصقولة جُرّدت يومَ الرّوع ، وأُعملت وأُنقذت . وعلى الوجهين جميعاً يكون « أخلصها الصّقل » من صفة الصّفايح .

وقوله « إلى معدن العزّ المؤيد » معنى المؤيد الموقى بمواده التى تُصرف إليه ، لحسن مراعاتهم ومحافظةهم على المجد . ولك أن تروى « المؤيد » بالباء ، ويكون المعنى العزّ الدّم الثابت على مرّ الأيام . وقوله « والندى » ولك أن تجرّه معطوفاً على العزّ وتصير هناك مكرراً ، والفضل مبتدأ وهناك خبره ، وقد كرر الخبر تفخيماً وتعظيماً . وكما يكرّر الخبر يكرّر المبتدأ ، تقول : زيدٌ زيدٌ عاقل ، وزيد عاقل عاقل . ولك أن تجعل « والندى » مبتدأ ويكون هناك الأوّل خبره ، والواو واو الحال ، ويكون « هناك الفضل » مستأنفاً .

وقوله « أخلق الجزل » الجزالة مستعملة فى الرأى والخلق ، وفى القرآن :

(١) جمع ممضد ، ككثير ، وهو السيف المتهن فى قطع الشجر .

﴿وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ، فاستعمل العِظَمَ أيضاً .

- ٥ - أَحَبُّ بَقَاءِ الْقَوْمِ بِالْمِصْرِ لِمَنْهُمْ مَتَى يَظْعَنُوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاءَةً يَخْلَوُ (١)
 ٦ - عَذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذُقْهُمْ عَدُوٌّ وَبِالْأَفْوَاهِ أَسْمَاؤُهُمْ تَحْلُو
 ٧ - عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَانُوا وَلِيْدُهُمْ مِنْ أَجْلِ هَيْبَتِهِ كَهْلُ
 ٨ - إِذَا اسْتَجَبُوا لَمْ يَعْزُبِ الْحِلْمُ عَنْهُمْ وَإِنْ آثَرُوا أَنْ يَحْمِلُوا عَظَمَ الْجَهْلِ

قوله «أَحَبُّ بَقَاءِ الْقَوْمِ بِالْمِصْرِ» يصف به كثرة خيرهم وعموم النفع بمكانهم في مُقامهم ، وسكون النَّاسِ إليهم ، وقيام مُرواتهم وسياساتهم في أوطانهم ومظاتهم ، فيقول : أَحَبُّ لِبَشَرِهِمْ فِي دُورِهِمْ ومواضعهم ، فإنهم متى ارتحلوا عن مصرهم ساءةً خلا وصارَ في حُكم ما لم يُخَيِّطْ من البلاد ولم يُؤْهَلْ بِالْقُطَّانِ وَالسَّكَّانِ ، لأنَّ عمارته كانت بهم ، ودخل في دداد الأُمصار بسكناهم (٢) وانجزم «يخلو» لأنَّه جواب الشرط ، وهو متى يظعنوا ، لكنه أطلق فزاد ما يلحق للاطلاق في قوله يخلو . قلوا : وهاهنا ليست التي كانت لأم الفعل ، وإنما هي كالواو التي في قولك :

* أَيْتُهَا الْخِيَامُ (٣) *

وبمثل هذا تقول في لم نرمي ، ولم يَمْشِي ، إِذَا وَقَعَتْ فِي الْقَافِيَةِ ، فيصير الألف كآلف «الجرعا» ، والياء كياء «الأيامي» . وفي هذا القول في :

* أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي (٤) *

(١) التبريزي : « من مصرهم » .

(٢) هذا الصواب من ل . في الأصل : « بسكنهم » .

(٣) قطعة من بيت لجيرير في ديوانه ٥١٢ والعمدة (٢٠ : ٣٨) . وتامه :
 متى كان الخيام بنى طلوح سقت النيث أيتها الخيام

(٤) لامرئ القيس في معلقته . وعجزه :

* بصبح وما الإصباح فيك بأمثل *

الياء فيه للإطلاق، فأما من قال :

- * ألم يأتيكَ والأنباء تنمى ^(١) *
 [و] * ولا ترَضّاها ولا تَمَلّق ^(٢) *
 و * من هَجَو زَبان لم يَهْجُو ولم يدع ^(٣) *

فالياء والواو والألف لاماتٌ بُقيت في موضع الجرّ، لأنّ المحذوف للجرم عنده من هذه الأفعال وأشباهاها حركاتٌ كانت في النية استنقل اللفظ بها في موضع الرفع مع حروف المدّة، ثم حُذفت حروف المد ليكون الفعل مجزوماً أنقص لفظاً منه وهو غير مجزوم، فعند الضرورة أثبتتها ولم يكن خطأً، إذ لم يكن سقوطها إعراباً، ويكون الياء على هذا القول في قوله «ألا انجلي» لام الفعل أيضاً.

وقوله «عذابٌ على الأفواه ما لم يَذُقْهُم» ما في موضع الظرف. أراد أن طعمهم حلّوا إلا على أفواه العداة، لأن أخلاقهم تَشْمُسُ عند الأعداء فيعْشُن جانبهم لهم، ويمرّ مذاقهم على أفواههم إذا ذاقوهم. وقد جمع بين الطعم والذّكر، لذلك أعاد ذكر الأفواه فقال: وبالأفواه، كأنه قصد في الأوّل الإنباء عن كرم طبعهم ولين أخلاقهم عند التجربة، وفي الثانی أنه يُستَحلى ذِكرهم فيطيب في المسمّعة، لشُمول إحسانهم، وكثرة محاسنهم، فتقوم الشهادات بفضائلهم في الحالتين. وقوله «عليهم وفار الحلم»، أراد أنهم يحلمون في المعاملة، ويتوقرون

(١) لقيس بن زهير، وهو من الشواهد النحوية المشهورة. وعجزه كما في سيبويه (١ : ٢/٥٩) والخزانة (٣ : ٥٣٤) - العمدة (٢ : ٢١١) :

* بما لاقت لبون بن زياد *

(٢) لرؤبة بن العجاج في الخزانة (٣ : ٥٣٤). وقوله :

* إذا العجوز غضبت فطلق *

(٣) صدره كما في الإنصاف ٩٥ :

* هجوت زيان ثم جئت معتذراً *

وكذا ورد في النسختين. وفي الإنصاف : «لم تهجو ولم تدع» .

مع من يجرّ الجرار عليهم ، فصغارهم لهيبهم في النفوس كالكمهول من غيرهم ؛ وإن سملوا على جهل في وقت ، بأن يصير مجاذبهم عادياً طوره ، لم يفارقهم الحلم أيضاً ، بل يكافئون السيء على قدر إساءته . ثم إن آثروا استعمال الجهل لأمر يوجب ذلك فاستمرؤا فيه واشتطوا أعظم البلاء بهم فلم يطاقوا .

ويقال أُرْتُ الشيء وآرْتُ بمعنى .

- ٩- همُّ الجبل الأدي إذا ماتنا كرت .
 ١٠- ألم تر أن القتل غال إذا رضوا .
 ١١- لنا فيهم حصن حصين ومغل .
 ١٢- لعمري لنعم الحى يدعو صرّيحهم .
 وإذا الجار والمأكول أرهته الأكل .
 وصفهم بعلو الشان وارتفاع المسكان ، فقال : هم الرُّكن الأرفع ، والطود الأرفع ، وقت مداواة الرجال بعضهم بعضاً ، ومناكدة الأملاك حالاً لحالاً ، فلا يغالب رأيهم ، ولا يحلّل^(١) عندهم ، ولا يبلغ غورهم ، ولا يستقصر مكرهم .
 فقوله « تناكرت » تغافل من النسكر الداهية ؛ وهو حسن . ويجوز أن يكون تغافل من الإنكار ، فيكون تناكرت ضدّ تعارفت ، أى ينسكر بعضهم بعضاً ، لما ينطوى عليه كل لصاحبه من سوء الرأى وإضرار الشر .

وقوله « أو تخاطرت البزل » هو تغافل من الخطران ، وهو إشالة الأذنان . وإذا رُمّتها عند الهياج . وهذا إشارة إلى المتحاربين المتجاذبين إذا تدافعوا بأركانهم ، كما أن قوله « تناكرت ملوك الرجال » ، يريد إذا تداهو^(٢) بمكايدهم . فيريد أنهم يعلون رؤساء الناس قولاً وفعلاً ، ومكرًا ودهياً .

وقوله « ألم تر أن القتل غال إذا رضوا » ، يريد أن من أوى إليهم واستنم

(٢) له : « تباها » .

(١) كذا فيك الإدغام في النسخين .

إلى جانبهم ، فاستعطف هواهم وحصل رضاهم ، أَمِنَ وَعَزَّ فلا يلحقه قَصْدٌ ،
وَسَلِمَ على الدهر فلا يجرى عليه جَوْرٌ ؛ وَمَنْ عَدَلَ عنهم واستنَّ في سَنَنِ غَضَبِهِمْ ^(١) ،
عَرَضَ بنفسه وتعبَّلَ الطمعَ من كلِّ أحدٍ فيه ، فَمَتَّلَهُ يَسْهُلُ وَيَرْخُصُ إذا قَتَلَ
المتعزِّزَ بهم يصعب أو يغلو . ثم قال : « لنا فيهم حصنٌ حصينٌ » ، [يصف
ما عمَّهم من الأمانة فيهم وبمساكنهم . فيقول : هم لنا معقلٌ حريزٌ وحصنٌ
حصينٌ ^(٢)] ، في وقتٍ يَلْقَى الناسُ فيه ، لاستيلاء الخوفِ عليهم ، واستعلاء
الْفَحْطِ والبلاءِ فيهم . والأزلُّ : الضيق .

وقوله « لعمرى لنعم الحى » ، الحمود بنعم محذوف ، كأنه قال : إذا استغاثَ
بهم الصريح وهو المستغيث فاستصرخهم أجابوه ونصروه ، فنعِمَ الحى هم وقد
دُعُوا ، إذا الجارُ مأْكولٌ ومطموع فيه ، وإذا اشتدَّ الزَّمانُ قَفَى الزاد وعزَّ
الطعام . وقوله « الجار » مبتدأ وأرهقه الأكل في موضع الخبر . واكتَفَوْا
بالإخبار عنه وإن كان كَظْفِ المأْكولِ عليه ، كأنه قال : إذا الجارُ أَرَهَقَهُ الأكل
والمأْكولُ كذلك .

ويشبهه قول الآخر في الإخبار عن المعطوف عليه دون المعطوف :

* فإني وقيَّاراً بها لغريبٌ ^(٣) *

وقد مرَّ مثله .

ومعنى أَرَهَقَهُ الأكلُ ضَيَّقَ عليه وغَشِيَه . وقد قيل : أكلتُ فلاناً ، إذا

(١) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « في سننهم غضبهم » .

(٢) التكملة من ل .

(٣) لضائب بن الحارث البرجمي ، كما سبق في جوليئى ص ٩٣٦ . وصدره :

* فن يك أُمسى بالمدينة رحله *

غلبته وقهرته . وكُنِيَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِ بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ قَقِيلٌ : تَرَكَ فُلَانٌ لِحْمًا عَلَى وَضْمٍ ، وَفُلَانٌ شَحْمَةً لِلْمَتْبَلِّغِ ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَحْسِبْنِي يَا ابْنَ أَزْنَمَ شَحْمَةً تَزَرِّدُهَا طَاهِي شِوَاءَ مَلْهَوْجٍ ^(٢)
وَتَبِلُ أَقَاصِي قَوْرِهِمْ لَهْمٌ تَبِلُ سَعَاةٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ

١٣ - إِذَا طَلَبُوا ذَحْلًا فَلَا الذَّحْلُ فَائَتْ
وَأِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطَلَ الذَّحْلُ

١٤ - مَوَاعِيدُهُمْ فَعِلْ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا
بِتِلْكَ الَّتِي إِنْ سُمِّيتْ وَجَبَ الْفَعْلُ

١٥ - بُجُورٌ تُلَاقِيهَا بُحُورٌ غَزِيرَةٌ
إِذَا زَخَرَتْ قَيْنَسٌ وَإِخْوَتَهَا ذُهْلُ

قوله « سَعَاةٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرٍ » ، وَالسَّيُّ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَكَذَلِكَ السَّعَاةُ .

وَيُقَالُ لِلْمَصْدُقِ السَّاعِي ، وَالْمَصْدَرُ السَّعَاةُ . وَهُوَ يَسْعَى عَلَى قَوْمِهِ ، إِذَا قَامَ بِأُمُورِهِمْ . وَالْمَسْعَاةُ فِي الْكَرَمِ وَالْجُودِ . وَالشَّاعِرُ يَرِيدُ أَنََّّهُمْ يَذُبُّونَ عَنْهَا وَيَسْعَوْنَ

فِي مَصَالِحِهِمْ وَحِفْظِ ذِمَّتِهِمْ . وَقَوْلُهُ « وَتَبِلُ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ » تَبِلَ يُوَكِّدُ مَا قَبْلَهُ .

وَالْمَعْنَى ذَخَلَ الْأَبَاعِدُ مِنْ قَوْمِهِمْ كَذَحْلٍ الْمُخْتَصَّ بِهِمْ ، لِأَنََّّهُمْ يَنْشَمِرُونَ فِي الْإِنْتِقَامِ وَالْإِنْتِصَارِ فِيهِمَا عَلَى كَدٍّ وَاحِدٍ .

وقوله « إِذَا طَلَبُوا ذَحْلًا فَلَيْسَ بِفَائَتْ » ، يُقَالُ : طَلَبْتُ عِنْدَ فُلَانٍ ذَحْلًا ،

إِذَا رُمَتْ مَكَافَاتُهُ عَلَى عِدَاوَةٍ مِنْهُ أَوْ جِنَايَةٍ . وَأَرَادَ أَنََّّهُمْ إِنْ وَتَرُوا لَا يَفُوتُهُمْ

إِدْرَاكُ الْوَتْرِ ، وَإِنْ وَتَرُوا غَيْرَهُمْ مِنْ أَكْفَاءِهِمْ وَظَلَمُوهُمْ لَمْ يُنْتَصَفْ مِنْهُمْ ، وَلَمْ

يُدْرَكَ النَّارُ مِنْ جَهَنَّمَ .

وقوله « مَوَاعِيدُهُمْ [فَعِلْ] » ، أَرَادَ أَنََّّهُمْ يَنْجِزُونَ الْوَعْدَ وَيَصْدُقُونَ الْأَقْوَالَ

بِالْفِعْلِ ، وَأَنَّ ^(٣) [هَذَا دَأْبُهُمْ فِي الْخِصَالِ الَّتِي إِذَا سُمِّيتْ مَوْعِدًا بِهَا وَذِكْرُهَا ،

(١) تَبِلَ بِكَذَا ، أَيْ أَكْتَفَى بِهِ . وَفِي ل : « لِلْمَتْبَلِّغِ » .

(٢) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٥٨٢ .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ ل .

قَالَ النَّاسُ يَجِبُ مَعَ الْقَوْلِ فِعْلُهَا ، اسْتِيعَادًا لِلْوَفَاءِ .

وقوله «بحور تُلاقيها بحور غزيرة» ، يريد أنهم في أنفسهم كالبحور كثرة
وسماحة (١) ، واتساعا وغزاة ، فإذا لاقتها بحور قيسٍ وذُهلٍ زاهرةً كَمُلَ الأمرُ
وتناهَى العِزُّ ، واطرَدَ الماءُ ، وطما التَّيَّارُ حَتَّى لَا يُطَاقَ .

٧٩٦

وقال آخر :

- ١ - عَادُوا مُرُوءَتَنَا وَضَلَّ سَعِيهِمْ وَلِكُلِّ يَتِّ مُرُوءَةٍ أَغْدَاهُ (٢)
- ٢ - لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمُعْشَرٍ أَزْرَى بِفِعْلِ أَيْهِمِ الْأَبْنَاءِ
يشبه قول الآخر :

لَا يَمْلِكُونَ عَدَاوَةً مِنْ حَاسِدٍ وَحِذَاءٍ كُلِّ مُرُوءَةٍ حُسَّادُهَا
وقول الآخر :

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحَسَّدَةً وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَّادًا (٣)
وقوله « وَضَلَّ سَعِيهِمْ » أى نَسِبَ إِلَى الضَّلَالِ لِمَا لَمْ يَلْحَقُوا شَأْوَهُمْ .

وقوله « لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمُعْشَرٍ » يريد : لَا نَعْتَمِدُ عَلَى مَنَامِينَا ،
وعلى ما قدَّمه أسلافنا من الفخار والمساعي ، اسْكُنَّا نَعْمُرُ مَا شِئِدُوهُ ، ونستحدث
بأنفُسنا ما يقوِّيه ويكثره ، ولا يصير مُزِرِيًا بِهِ .

(١) ل : « وسماحة » . والسبح والسماحة : الجود .

(٢) ل : « مروءتنا » و « بيت مروءة » . التبريزي : « فصل سعيهم » .

(٣) عرائن القوم : سادتهم وأشرافهم .

٧٩٧

وقال أعشى ربيعة (١)

يمدح عبد الملك بن مروان :

ويقال إنه دخل عليه فقال : يا أبا المغيرة ، ما بقي من شعرك ؟ فقال : لقد

بقي منه وذهب . على أني أنا الذي أقول . ثم أنشد هذه الأبيات :

١ - وما أنا في حقي ولا في خصومي بمهتضم حقي ولا قارع قرني (٢)

٢ - ولا مسلم مولاى عند جنابة ولا خائف مولاى من شر ما أجني

قوله « في حقي » أى فيما أستحقه من الناس كافة ، من الصيانة والتمييز ،

لما توحدت به من فضل ومزية . وقوله « بمهتضم حقي » ، يريد به حقوقه عند

الناس . فيقول : إني فيما أجذب فيه الغير وأنازعه ، وفي طلب حقوقى إذا حلت

لى عندهم ، وفيما يجب لى عند المزاوالات والمحاکمات من التبجيل عليهم ،

لا أبخس ولا أظلم ، ولا أذقع ولا أهان . وقوله « ولا قارع قرني » ، يريد

أنه لا يامننى فيشتغل عني بأسبابه ومصارفه ، ولكن يكون أبداً خائفاً منى ،

ومشغولاً بى وحذراً من الإيقاع به .

وقوله « ولا مسلم مولاى » عند جنابة ، يريد بقوله مولاى أجناس ما يسى

مولى من حليف ونسيب ، ومنتم بولاء بعيد أو قريب . فيقول : إني لا أخذل

(١) هو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن خزيمة بن ربيعة بن ذهل بن

شيبان . شاعر إسلامى من ساكنى الكوفة ، وكان مروانى المذهب شديد التعصب لبني أمية .

وفى الأغاني أن الأعشى لما أنشد عبد الملك هذه الأبيات قال : من يلومنى على هذا ؟ وأمر له

بعمرة آلاف درهم ، وعشرة تحوت ثياب ، وعشر فرائض من الإبل ، وأقطعه ألف جريب ،

وأجرى له على ثلاثين عيلاً . الأغاني (١٦ : ١٥٥) والمأثور ١٢ - ١٣ . التبريزى :

« وهو من بني شيبان ثم من بني ربيعة من بطن منهم يقال لهم : بنو أمامة » .

(٢) كذا أوله فى له والتبريزى . وفى الأصل : « ولا أنا » . التبريزى : « ولا قارع

سنى » ، أى لا أندم على شئ أفعله .

أحداً منهم عند جنابةٍ يَحْتَنِيها، أو جرمةٍ يَحْتَرُمُها، بل أَنْصَرُهُ وَأَسْتَنْفِذُهُ كَيْفَ
مَا أَمَكُنْ، سَهْلٌ أَوْ تَعَذَّرَ، ثُمَّ إِنِّي لَا أَجْرُ الْجَرَارِ عَلَيْهِمْ فَيُؤْخَذُوا بِي
وَبِمَا تَكْتَسِبُهُ يَدِي، لَأَنَّ مَا يَرْحَعُ إِلَيَّ مِنَ النَّوَائِبِ أَقْوَمُ فِي وَجْهِهِ، وَأَحْتَالُ فِي
تَقْضِيهِ (١) وَدَفْعِهِ، سِوَايَ عَلَى حَقِّ ذَلِكَ فِي مَالِي أَوْ فِي نَفْسِي.

٣ - وَإِنَّ فَوْدَاً بَيْنَ جَنْبَيَّ عَالِمٌ بِمَا أَبْصَرْتَ تَنِينِي وَمَا سَمِعْتَ أَذْنِي

٤ - وَفَضَّلَنِي فِي الشَّعْرِ وَاللَّبِّ أَنَّنِي أَقُولُ عَلَى عِلْمٍ وَأَعْرِفُ مَنْ أَغْنِي

٥ - وَأَصْبَحْتُ إِذْ فَضَّلْتُ مَرْوَانَ وَابْنَهُ عَلَى النَّاسِ قَدْ فَضَّلْتَ خَيْرَ أَبٍ وَابْنٍ

يقول: إِنِّي اكْتَسَبْتُ مِنْ مَشَاهِدَاتِي وَالْأَخْبَارِ الْوَاقِعَةِ إِلَيَّ، الصَّادِقَةَ فِي

مَوَارِدِهَا، الْمُتَوَاتِرَةَ عَلَى أَلْسُنِ حَمَلَتِهَا مَاصِرَ قَلْبِي بِهِ عَالِمًا وَمُتَمِيزًا، فَلَا يَلْتَبِسُ
عَلَى وَجْهِهِ الْحَقُّ وَحُدُودُهُ، وَلَا صُنُوفُ الصَّدَقِ وَفَنَوُهُ، فَإِذَا قَلَّتِ الشَّعْرُ قَلَّتْهُ
عَلَى عِلْمٍ بِمِرَاقِهِ وَأَسَالِيهِ، وَمَعْرِفَةِ الْمَقُولِ فِيهِ وَمُسْتَحْتَتِهِ، فَلَا أَكْذَبُ فِي الْأَخْبَارِ
وَلَا أَتَزِيدُ فِي الْأَوْصَافِ، وَلَكِنْ أُعْطِيَ كُلَّ مَنَعُوتٍ حَقَّهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْوَصْفِ.
وَأَقْسِمُ لِكُلِّ مُنَوِّهِ بِهِ قِسْمَهُ مِنَ التَّقْرِيطِ وَالْمَدْحِ، فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ أَصْبَحْتُ
إِذْ فَضَّلْتُ مَرْوَانَ وَابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى النَّاسِ قَدْ فَضَّلْتَ خَيْرَ وَالِدٍ وَوَلَدٍ، فَلَا يُقَالُ
كَذِبٌ أَوْ أَخْطَأُ، أَوْ ائْتَمَبَةً عَلَيْهِ أَوْ شُبَّهَ لَهُ، فَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ، وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى الصَّدَقِ.
وَقَوْلُهُ «وَإِنَّ فَوْدَاً» جَعَلَهُ نَسْكَرَةً لِأَنَّهُ بِاتِّصَالِ قَوْلِهِ «بَيْنَ جَنْبَيَّ» بِهِ
اِخْتِصَاصٌ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ قَالَهُ مِنْ بَيْنِ الْقُلُوبِ.

٧٩٨

وَقَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

١ - أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الْأَمِيرَ نَزْوَرُهُ وَكَانَ أَمْرًا يُحِبِّي وَيُكْرِهِي زَارُهُ

(١) فِي هَامِشِ إل: «نَخْ زِي كَفِي».

(١٥ - حَامِة - وَابِع)

٢- إذا كنتَ في النَّجْوَى به مُتَفَرِّدًا فلا الجُودُ يُجْلِيهِ وَلَا الْبُخْلُ حَاضِرُهُ (١)

٣- كَلَّا شَافَعَنِي سُوَّالُهُ مِنْ ضَمِيرِهِ عَنْ الْجَهْلِ نَاهِيهِ وَبِالْحِلْمِ آمِرُهُ

يقول : قصدتُ هذا الرجل ، وكان لحسن تعطفه وكرم تألفه ، وكمال احتفائه بزازريه ، وجمال إقباله على شفاته ومُجْتَدِيهِ ، يُذِيلُ الْحَبَاءَ مُؤْمِلِيهِ عَلَى أْبْلَغِ مَا تَعَلَّقَ الرَّجَاءُ بِهِ وَفِيهِ .

وقوله « إذا كنتَ في النَّجْوَى به مُتَفَرِّدًا » فالنجوى : المسارة . فيقول : إذا وقعتَ في خاطره ، وتفرَّدتَ بمفاجاته ، فالجودُ نَصْبُ عَيْنِيهِ ، والبخلُ غائبٌ مِنْ هِمَّتِهِ ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَاعِثٍ وَلَا شَافِعٍ ، وَلَا مَذَكَّرٍ وَلَا عَاطِفٍ .

وقوله « كَلَّا شَافَعَنِي سُوَّالُهُ مِنْ ضَمِيرِهِ » جعل السُّؤَالَ مِنْ سَاحِجِ فِكْرِهِ (٢) وجائل صدره شَافِعِينَ ، وَزَمَّ أَنْ كَلَّا مِنْهُمَا يَنْهَاهُ عَنِ الْبُخْلِ ، وَيَأْمُرُهُ بِالْإِفْضَالِ وَالْبَذْلِ . وهذا على طريقتهم في أَنَّ الْإِنْسَانَ لَهُ نَفْسَانِ عِنْدَمَا يَتَخَضَّرُهُ مِنَ الْفِعَالِ وَالْمَقَالِ ، فَأَحَدُهُمَا يَأْمُرُهُ بِالْفِعْلِ ، وَالْآخَرُ يَنْهَاهُ وَيُبْعِثُهُ عَلَى التَّرَكِّ ، فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ : إِنَّ نَفْسِي هَذَا الْمَلْدُوحُ هَا يَشْفَعَانِ لَوُرَّادِ حَضْرَتِهِ ، وَوُرَّادِ سَيْلِهِ وَمَطَرِهِ ، فَكُلٌّ يَدْعُو إِلَى الْإِسْدَاءِ إِلَيْهِ ، وَيُبْعِثُ عَلَى الْإِفْضَالِ عَلَيْهِ . وَمِثْلُهُ :

* إِذَا انْتَمَرَتْ نَفْسَاهُ فِي الْمَسْرِ خَالِيَا (٣) *

وَالنَّجْوَى مُصْدَرٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ وَصْفًا يَقِيعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَقَدْ مَضَى الْقَوْلُ فِيهِ (٤) .

(١) التبريزي : « بالنجوى » . ل والتبريزي : « مخفيه » .

(٢) هذا ما في ل . وفي الأصل : « ذكره » .

(٣) عجز البيت الثاني من الحاسية ٣٨٣ ص ١٠٧٦ . وصدره :

* قَتَى كَانَ لَا يَطْوِي عَلَى الْبُخْلِ قَسَمَهُ *

(٤) انظر ما سبق في ص ١١١٦ .

٨٩٩

وقال المتوكل اللبني^(١):

١ - مَدَحْتُ سَعِيداً وَاصْطَفَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ وللخير أَسْبَابُهَا يُتَوَسَّمُ
 ٢ - فَكُنْتُ كَمُحَسَّنٍ بِمِخْفَارِهِ الثَّرَى فَصَادَفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ
 يقول: اخترتُ من بين الناس ابن خالد، وَقَرَّرْتُ في شِعْرَى سَعِيداً، وللخير
 حدودٌ ووجوهٌ بها يُتَبَيَّنُ رَسْمُهُ وَعِلَامَتُهُ، فَكُنْتُ في اصْطِفَائِي بِإِيَّاهَا، وَصَرَفِي
 ثَنَائِي إِلَيْهَا، كَرَجُلٍ يَطْلُبُ الْمَاءَ بِمِخْفَارِهِ مِنْ ثَرَى الْأَرْضِ، فَصَادَفَ عَيْنَهُ
 وَمَنْبَعَهُ، إِذْ تَبَعَّ أَثَرَهُ وَرَسْمَهُ. والمعنى: أَصْبَحْتُ في القصد والاختيار، وَوَضَعْتُ
 الثَّنَاءَ مَوْضِعاً مِنَ الْإِيثَارِ، فَسَيَقُ الْخَبْرُ إِلَى مَنْ مَطْلَبِي، وَحُصِّلَ التَّوْفَرُّ عَلَى مَنْ
 مَقْصَدِي. فَأَمَّا مَنْ رَوَى «مُحَسَّنٌ» فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الْحَسَنِ. وَالْمِخْفَارُ: اسْمُ
 الْأَلَةِ الَّتِي يُخَفَّرُ بِهَا، كَالْمِعْوَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَهَذَا مَثَلٌ وَاسْتِعْرَافٌ. وَمَنْ رَوَى
 «كَمُحَسَّنٍ» بِالْجِيمِ، فَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الْجَسَنِ. وَالتَّحْسُّنُ وَالتَّجَسُّسُ يَقْتَضِيَانِ.
 وَمَعْنَى يَتَرَسَّمُ: يَتَّبِعُ رَسْمَهُ.

٣ - قَدْ بَسَّأْتُ اللَّهَ الشُّهُورَ شَهَادَةً تُذَيُّ جُهَادِي عَنْكُمْ وَالْمُحَرَّمَ
 ٤ - بَأَنَّكُمْ خَيْرُ الْحِجَازِ وَأَهْلُهُ إِذَا جَعَلَ الْمُعْطَى يَمَلُّ وَيَسَامُ
 يَصِفُ دَوَامَ بَذْلِهِمْ فِي فصول السنة، وَاتِّصَالَ جَدْوَالِهِمْ فِي شُهُورِ الصَّيْقِ
 وَالسَّعَةِ، وَفِي الْجَدْبِ وَالْخُصْبِ، وَعِنْدَ شَمُولِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَجَاهِدِي مِنْ أَرْزَامِ
 الْقَحْطِ وَالْفَرْ، وَالْمُحَرَّمَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ. فيقول: إِنْ اسْتَشْهَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْقَاتَ
 السَّنَةِ وَأَهْلَةَ الشُّهُورِ شَهِدَتْ لَكُمْ، وَأَخْبَرَتْ عَنْكُمْ بِأَنَّكُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْحِجَازِ
 بَذْلاً وَافْضَالاً، وَحُسْنَ تَقَدُّدٍ وَإِحْسَاناً، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَرَى الْمُعْطَى يَمَلُّ

الإعطاء ، ويتبرم بالسؤال ، فيصير ذلك داعية له إلى الإمساك والكف .

وقوله « إذا جمل المعطى » إذا ظرف لما دل عليه قوله « خير الحجاز » .

وجمل بمعنى طفق وأقبل ، فلا يتعدى . والسامة فوق الملأل .

٨٠٠

وقال نصيب في عمر بن عبید الله بن معمر :

١ - والله بما يدرى امرؤ ذو جنابة ولا جار بيت أى يوميك أجود

٢ - أيوم إذا ألفتته ذا يسارة فأعطيت عفوا منك أم يوم تجهد

أقبحم بالله عز وجل أنه لا الغريب المجانب ولا القريب المحاور يعلم أى

يومنى هذا الممدوح أكثر سخاء وأنهم إفضالاً . وجعل الجود لليوم على

طريقة قوله تعالى : ﴿ بل مكر الليل والنهار لما كان فيهما . وعلى حد

قول الناس : نهاره ضائم ، وليله قائم .

وقوله « أيوم إذا ألفتته » تفصيل لما أجمله . ومعنى ألفتته ألفت فيه ،

فحذف الجار وجعل اليوم مفعولاً على السعة .

وقوله : « ذا يسارة » ، يقال يسار ويسارة ، كما يقال ذكركم وذكري ،

ومكان ومكانة .

وقوله : أم يوم تجهد ، يريد أم يوم تجهد فيه ، فأضاف اليوم إلى

الفعل وأوصل الفعل بنفسه . والمعنى : لا يعلم الغريب المثانى عتاك ، ولا

القريب المتداني منك ، أى وقتيك أكثر سخاء وخيراً ، أيوم تلقى فيه مؤسراً

فتمطى ما تعطيه عفواً ، أم يوم توجد فيه معسراً فتعطى ما تعطيه مجهوداً متعباً .

يريد : أنه لا يبين أحد وقتيه من الآخر ، كما لا يبين إحدى حالتيه

من الأخرى . و يروى : « أيومًا إذا أُلقيته ذا يسارة ... أم يومَ تجهد ، ويكون هذا مردوداً على المعنى ، لأنه لما أراد بقوله أيُّ يوميك أجودُ ، أيُّ جوديك أفضل ، قال : « أيومًا » ، أيُّ أجودك في يومٍ إذا أُلقيت فيه مؤسراً أم جودك في يومٍ تكون فيه مجهوداً مُعسراً .

٣ - وإنَّ خَلِيلِيكَ السَّاحَةَ وَالنَّدَى مُقَيَّانَ بِالْمَعْرُوفِ مَا دُمْتَ تَوَجَّدُ
٤ - مُقَيَّانَ لَيْسَا تَارِكِيكَ لِخَلَّةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى يُفْقِدَا حِينَ تَفْقَدُ
جمع بين الساحة والندى ، لأن الساحة هو سهولة الجانب في الإعطاء ، وطيب النفس به .

وقوله « مقيان » أي ثابتان ، من قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ۝ ﴾ . ومنه أقام بالمكان ، أي جعلَ لنفسه ثباتًا . ومنه قوام الأمر ، أي دوامه . وما دُمْتَ ظرفٌ . فيقول : الساحة والندى يقيان بسبب معروفك وله ، ويدومان ما دمت ثابتًا وقائمًا . وإنما قال بالمعروف كما يُقال : فلانٌ مقيمٌ بمكان كذا ، أي يجعلُ قيامه به وثباته . فكذلك جعل قيامه بالمعروف على هذا الوجه .

وقوله « مقيان ليسا تاركيك لخلَّة » ، يريد : هما مقيان بسبب معروفك ، وثابتان لك ولمكانك ، لا يفارقانك لِخَلَّةٍ من خلات الدهر تعرض ، ولا لفقر يحصل ، إلى أن يُفقدَا وقتَ فقدك .

٨٠١

وقال أمية بن أبي الصلت (١) :

١ - أَأَذْكَرَ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاةَ

(١) سبقت ترجمة في الحماسية ٢٥٤ ص ٧٥٣ . قال التبريزي : « أمية تحمير أمة ، وهي فعلة ولاماها واو . والصلت : البارز المشهور » .

٢ - وَدَلُّكَ بِالْحُقُوقِ وَأَنْتَ فَرَعٌ لَكَ الْحَسَبُ الْمَهْدَبُ وَالسَّانَاءُ
 ٣ - خَلِيلٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنْ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءٌ
 قَوْلُهُ « أَذْكَرَ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي » . يَقُولُ : أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَعْتَمِدُ مِنْكَ ؟
 لِأَنَّ أَمْرَهُ هِيَ الْمَعَادِلَةُ لِأَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَفْسَّرَةِ بِأَيِّ . فَيَقُولُ : أَتَقِي حَاجَتِي
 قَبْلَكَ إِلَيْكَ ، وَأُنْهِئِي قِصَّتِي الْمَرْفُوعَةَ إِلَيْكَ ، أَمْ أَعْتَمِدُ اكْتِفَائِي بِكَرَمِ فَطْنَتِكَ ،
 وَذَكَاءِ مَعْرِفَتِكَ ، وَحُسْنِ التَّفَانِيكِ إِلَى الْمُتَعَلِّقِينَ بِمَبْلَكِ ، وَالرَّاجِينَ لِخَيْرِكَ وَفَضْلِكَ ،
 لِأَنَّ مَلَكَ خَلْقِكَ الْحَيَاءِ ، فَإِذَا تَوَصَّلَ تَابِعُكَ ^(١) بَعَرَضَ وَجْهَهُ عَلَيْكَ ، صَارَ ذَلِكَ
 مَهِيْجًا لِحَيَاتِكَ ، وَدَاعِيًا إِلَى الْفَسَادِ فِيمَا أَحْوَجَهُ إِلَيْكَ ، وَسَائِدًا إِلَى قَضَاءِ مَأْرَبَتِهِ .
 لَدَيْكَ ؛ وَلِأَنَّ مَحَافِظَتَكَ عَلَى أَوَّلِي الْمَوَاتِ ^(٢) وَالْحَرَمِ ، تَبْعَثُكَ عَلَى صِيَانَتِهِمْ ،
 وَتَحْمِيهِمْ مِنْ ابْتِدَالٍ يَاجِئُهُمْ ، إِذْ كُنْتَ الْفَرَعُ لِأَصْلٍ يَجْمَعُ إِلَى الْحَسَبِ الْمُنَقَّى ،
 وَالْجَدِّ الْمَزَكَّى ، عَلُوْهُ هَمَّةٌ وَارْتِفَاعٌ مَنْزِلَةٌ .

وَقَوْلُهُ « خَلِيلٌ » ارْتَفَعَ بِأَنَّهُ خَيْرٌ مَبْتَدَأٍ مُضْمَرٌ ، كَأَنَّهُ [قَالَ (٣)] : أَنْتَ
 خَلِيلٌ لَا تَغَيِّرُهُ الْأَوْقَاتُ عَمَّا أُفِّدَ مِنْ بَرٍّ ، وَعُهِدَ مِنْ كَرَمٍ . وَأَشَارَ فِي قَوْلِهِ :
 الصَّبَاحَ وَالْمَسَاءَ ، وَهَمَا طَرَفَا النَّهَارِ وَوَقْتَانِ [الْغَارَةِ (٣)] وَالضِّيَافَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ
 عَلَى عِلَاقَاتِ الزَّمَانِ وَلَمَّا يَتَغَيَّرُ لَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَارِضٍ مَلَالٍ حَادِثٍ ، أَوْ تَضَجُّرٍ
 بِمَصَارِفِ أَمْرِ سَانِحٍ .

٤ - وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَلَّتْهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءٌ
 ٥ - إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَىكَ الْمَرْءَ يَوْمًا كَفَّاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّنَاءِ

(١) ل : « تَوَسَّلَ تَابِعُكَ » ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِهَا : « نَحْ : تَوَسَّلَ سَائِلُكَ » .

(٢) الْمَوَاتِ ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ : جَمْعُ مَاتَةٍ ، وَهِيَ الْحَرَمَةُ وَالْوَسِيلَةُ .

(٣) التَّكْلُفَةُ مِنْ ل .

قوله « وأرضك » ، يريد ما توطّد له من مَبَانِي المَجْدِ والشَّرَفِ بقومه
وفصيلته ، فجعله كالأرض له ، وجعل مراعاته له من بُعد وتوفّره على ما يُشِيده
بنفسه كالسَّماء له ، وقد علم أنّ حياة الأرض وإضاءتها بما يأتي عليها من حَيَا
السَّماء وبُورها . فيريد أن عمارة مَكَارِمِ آباءه كانت بِرَمِّها ، وبالموادّ الذي
يُمِدُّها بها ، فلذلك زَكَتْ وَرَبَّتْ ، وثَبَّتَتْ على مَرِّ الأيام وعلت .

وقوله « إِذَا أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ الْمَرَّةَ يَوْمًا » ، يقول : إِنَّ الْمُثْنِيَّ عَلَيْكَ لَا يَحْتَاجُ
إِلَى قَصْدِكَ بِهِ ، لِأَنَّهُ مَتَى تَأَدَّى إِلَيْكَ ثَنَاؤُهُ أَنْتَ إِحْسَانُكَ ، وَأَغْنِيَتْهُ
التَّعَرُّضُ وَالْقَصْدُ ، وَقَطَعَ الْمَسَافَةَ دُونَكَ وَحَمَلَ ^(١) الْمَشَاقَّ وَالْجَهْدَ .

٦- تُبَارِي الرِّيحَ مَكْرُمَةً وَمَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الشَّتَاءُ
يقول : يَدُومُ عَطَاؤُكَ وَيَتَّصِلُ ، فَكَأَنَّكَ تُبَارِي الرِّيحَ فِي هُبُوبِهَا ^(٢)
أَوَّانَ الْجَذْبِ وَاتَّقِطُ ، وَحِينَ يَقْلُ صَبْرُ الْكَلْبِ عَلَى الْاعْتِسَاسِ وَالطُّوفِ ،
حَتَّى يَصِيرَ رَابِضًا فِي السُّيُوتِ ، وَمُسْتَدْفِنًا بِجَوَانِبِ الْأَخْيَةِ وَالْكَسُورِ . وقوله
« إِذَا مَا الْكَلْبُ » ظَرْفُ تَبَارِي أَيْ تَفَعَّلُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ .
و « مَكْرُمَةً » ، انْتَصَبَ عَلَى أَنْ مَفْعُولُ لَه ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

٨٠٢

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ^(٣) :

١- بَيْنَمَا هُمْ بِأَظْهَرِ قَدٍّ جَاسُوا يَوْمًا بِحَيْثُ يُنَزَّعُ الذَّبْحُ
٢- فَإِذَا ابْنُ بَشِيرٍ فِي مَوَاكِبِهِ تَهَوَّى بِهِ خَطَارَةٌ مُرْسِحٌ ^(٤)

(١) ل : « وتحمل » .

(٢) ل : « الريح وهبوبها »

(٣) هو الحكم بن عبدل . سبقت ترجمته في الحماسية ٤٥٠ ص ١٢٠٤ .

(٤) مواكبه ، في ل والتبريزي . وفي الأصل : « مراكبه » .

٣- فَكَأَنَّمَا نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ أَوْ حَيْثُ عَلَّقَ قَوْسُهُ قُزَحُ
 بينما يستعمل في المفاجأة ، وكذلك بينما . وكان شيخنا أبو علي — رحمه
 الله — يقول : هو ظرف زمان ، كأنَّ ، الأصل كان : بين أوقات ، فحذف
 المضاف إليه . والظاهر : موضع ^(١) . ويوماً انتصب على البدل من بينهم ، ويريد
 به المتصل من الأوقات ، كما يقال : فلان يفعل كذا وكذا ، وكان بالأمس
 يفعل كذا . والذبح : نبت له أصل يُقَدَّسُ عنه ويُخَرَّج كالجزر ، ويُقَشَّر عنه
 جلده أسود ، وهو حلو يؤكل . وهذا معنى قوله « بحيث يُنَزَّع الذَّبَح » ، بيان
 للميمات المشار إليه .

وقوله « فَإِذَا ابْنُ بَشَرٍ فِي مَوَاكِبِهِ » ، الفاء زائدة ، لأنَّ بينا وبينما يحيطان
 ولا فاء فيما يتبع فيهما . على ذلك قوله :

فَبَيْنَمَا يَمْشِيانِ جَبَرَتْ عُقَابٌ مِنَ الْمُعْتَبَانِ خَائِتَةٌ طُلُوبٌ ^(٢)
 فَأَمَّا « إِذَا » فقد ذكر سيديويه خاصةً أنَّ إِذَا تقع بعدها ولم يَزَلْ رَ إِذَا .
 تقول : بينما نحن نُسِيرُ إِذَا أَقْبَلَ زيد . وكثير من النحويين والأصمعيُّ يُنْكِرُونَ
 هذا ويقولون : لا حاجة إلى إِذَا ، ويستشهدون بقول أبي ذؤيب :

بَيْنَمَا تَعْتَقُهُ الْكُمَاةَ وَرَوْغُهُ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ
 ولما أَرَجَعْنَا إِلَى الوجود فيما يختارونه هو الأكثر . واستشهد سيديويه بقوله :

بينما نحن بالكُتَيْبِ ضَحَى إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

والبيت الذي نحن فيه جاء بإذا ، فهو أغرب .

ومعنى تهوى به : تُسْرِع . وَالْخَطَارَةُ : النَّاقَةُ تَخْطُرُ بِذَنبِهَا نَشَاطًا فَعَلَ

(١) ياقوت : « موضع كانت به وقعة بن عمرو بن تميم وبني حنيفة » . وأنشد البيت
 هناك محرفاً .

(٢) الخائفة : التي لجناحيها صوت عند الاقتضاض .

الفحولة ، أو تَخْطِرُ في مَشْيِهَا . والشرح : السَّهْلَةُ اليدين . فيقول : بينَ أوقاتِ
النَّاسِ جالسونَ بهذا المكان ، حيثُ يُقْتَلَعُ هذا النَّبْتُ ، إذا ابنُ بَشْرٍ وخَذَنَهُ
مواكبُهُ^(١) ، تُسْرِعُ به نَجِيمةٌ هَكَذَا ، فَكأنَّما نَظَرُوا إلى قَمَرٍ ، أَى لَمَّا
اجْتازَ بِهِمْ شَبَّهَهُ في إِشْرَاقِهِ ونُورِهِ ، وَبِهَاءِ مَوَكِبِهِ ، بِالْقَمَرِ ، أَوْ نَظَرُوا إلى
حيثُ يَتَرَأَى لِلنَّاطِلِينَ قَوْسُ قُزَح . فقوله «أو حيثُ» يجوز أن يكون معطوفاً
على قمر ، فيكون المعنى : نَظَرُوا إلى قَمَرٍ أَوْ إلى مكانِ قَوْسِ قُزَح . وَذَكَرَ قَمَرًا
لأنَّ فائدةَ المعرفة والنكرة إذا وقعَ في مثل هذا المكان لا تتغيَّر . ويجوز أن
يكون «حيثُ» في موضع الظَّرف ، كأنَّه قال : نَظَرُوا إلى قمر ، أَوْ نَظَرُوا حيثُ
عَلِقَ قَوْسُهُ قُزَح . وجعل قُزَحَ فاعلاً على اعتقاد مَنْ يَعتقدُ أَنَّ قُزَحَ اسمُ
شَيْطَانٍ ، لَذا أَخْبَرَ عن المضافِ إليه من قولهم قَوْسُ قُزَح . وقد ورد في الخبر
النَّهْيُ عن هذا ، وهو مشهور ، وقال الخليل حكايةً عن أبي الدَّقِيش : تَقْفِزِيه :
طَرِائِقُهُ ، واحده قُزَحَةٌ ، والجمع قُزَح . وَذَكَرَ في الخبر أَنَّ فيه أماناً من الفَرَق .
ويروى : «عَلَى قَوْسِهِ قُزَح» من العلوِّ . وعند النحويِّين أَنَّ قولهم قَوْسُ قُزَح
كَيْمَارِ قَبَّانٍ وما أشَبَّهُه . وإذا كان كذلك لم يصلح الإخبارُ عن المضافِ
إليه . وَذَكَرَ بعضهم أَنَّهُ يُقالُ لنوس قُزَح : قَوْسُ قَرِيع ، و [هو من^(٢)] تَقَرَّعَ
الْقَرَسُ ، إذا تَشَمَّرَ لِلْعُدُوِّ وَخَفَّ .

(١) هذا ما في ل . وفي الأصل : «مواكبُهُ» ، ولَمَّا المراد المواكب كما سيأتي قريباً .

(٢) التَّكَلُّفُ من ل .

٨٠٢

وقال حاتم طي^(١) :

- ١- متى ما يجيئ يوماً إلى المالِ وارثي يحدُّ جمعَ كفٍّ غيرَ مَلأى ولا صِفَرٍ^(٢)
 ٢- يحدُّ فرساً مثْلَ العنانِ وصارماً حُساماً إذا ما هُزَّ لم يَرْضَ بالهَبَرِ^(٣)
 ٣- وأسمرَ خطياً كأنَّ كُعبه نوَى القَسْبِ قد أَرَبِي ذِراعاً على العِشْرِ^(٤)

قوله « جمع كف » هو القدر الذي يُجمع عليه الكف من المال وغيره .
 ويقال المرأة الحامل : هي يجمع ، وكذلك للسكر منهمن . والصفر : الخالي من الشيء . فيقول : متى جاء وارثي بعد موتي يحدُّ قدراً من المال لا يوصف بالكثرة ولا بالقلة ، يحدُّ فرساً ضامراً كالعنان في إدماجه وضمره ، وسيفاً قطعاً إذا حرك في الضريبة لم يرض بالقطع ، ولكن يتجاوزهُ ويخرجُ إلى ما وراءه ، ورُمحاً أسمر في لونه ، وذلك أصلب ، محمولاً من الخط ، وهو اسمُ جزيرة يُحلب منها الرِّمَّاح ، والكعوب : المقد . شبهها في صلابتها بنوَى القَسْب .
 والقَسْب : ضربٌ من التَّمَر ردي غليظ النوى صنُّبها . وقوله « قد أَرَبِي^(٥) ذِراعاً على العِشْرِ » ، وصفهُ بأنه لم يكن طويلاً ولا قصيراً حتى لا يكون مضطرباً ولا قاصراً ، بل يجري مع الاعتدال . وقال الدُّرَيْدِي : القَسْبُ البُسْرُ اليانس .
 ونوَى القَسْب يشبهُ به أيضاً ما في جوفِ الحافرِ من النُّسور . قال :
 له بينَ حوامِيهِ نُسورٌ كَنوَى القَسْبِ^(٦)

(١) سبق ترجمته في الحاشية ٤٢٧ ص ١١٦٦ .

(٢) في الديوان ١٢١ : « متى يأت يوماً وارثي يبتغي الغنى » .

(٣) الديوان : « مثل القناة » .

(٤) أَرَبِي ، هو ما في ل . وهو ما اتفقت النسختان عليه فيما سيأتي في الشرح . لكن

في الأصل والتبريزي والديوان : « أَرَمِي » . ومعناها واحد .

(٥) كذا نالاه بانفاق النسختين ، وانظر ماسبق في الحواشي .

(٦) لقبة بن سابق ، أو يزيد بن ضبة ، كما في كتاب الحيل لأبي عبيدة ٨٣ .

وَقَصَدَ الشَّاعِرُ إِلَى أَنْ مَا يَحْصُلُ لَهُ يَجُودُ بِهِ ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ مِنْ آلَاتِ الْحَرْبِ وَالْغَزْوِ .

٨٠٤

وقال آخر :

١- آلُ الْمُهَلَّبِ قَوْمٌ خُوِّلُوا شَرَفًا مَا نَالَهُ عَرَبِيٌّ لَا وَلَا كَادًا
٢- لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ حِدٌّ عَنْهُمْ وَخَالِيهِمْ بِمَا احْتَكَمْتَ مِنَ الدُّنْيَا لَمَا حَادَا
٣- إِنَّ الْمَسْكَارِمَ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا آلُ الْمُهَلَّبِ دُونَ النَّاسِ أَجْسَادًا
وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ أُعْطُوا مَجْدًا لَمْ يَنَلْهُ قَبْلَهُمْ عَرَبِيٌّ ، وَلَا قَرُوبٌ مِنْ أَنْ يَنَالَه ،
فَهُمْ مُتَفَرِّدُونَ بِهِ ، لَا يَنْبَغِي لِغَيْرِهِمْ . ثُمَّ قَالَ : لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ حِدٌّ عَنْهُمْ . يَرِيدُ
أَنَّهُمْ لِلْمَجْدِ مَوْضِعٌ وَمَقَرٌّ حَتَّى لَوْ كَانَ يَبْقَلُ ثُمَّ سِيمَ تَرْكُهُ إِيَّاهُمْ ، وَإِخْلَالَهُ بِهِمْ
بِمَا يَحْتَـكِمُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَيَقْتَرِحُهُ مِنْ أَعْرَاضِهَا ^(١) ، لَمَا تَجَنَّبَهُمْ ، وَلَا عَدَلَ
عَنْهُمْ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَجْدَ رِضِيهِمْ تَحَلًّا ، وَرَضُوا هُمْ بِسُكْنَاهِ أَهْلًا . وَالْقَدَرُ
يَجْرِي إِلَى الْقَدَرِ . وَقَدْ أَلَمَ بِهَذَا الْمَعْنَى الْبُحْثَرِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلْ
وَيُقَالُ : خَالِي فَلَانٌ قَبِيلَتُهُ ، إِذَا تَرَكَهُمْ وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ . قَالَ النَّابِغَةُ :

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ يَا بُوسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّارًا لِأَقْوَامِ

مَعْنَاهُ تَارِكُوهُمْ وَفَارِقُوهُمْ .

وقوله « إِنَّ الْمَسْكَارِمَ أَرْوَاحٌ ، جَعَلَ آلَ الْمُهَلَّبِ كَالْأَجْسَادِ ، وَالْمَسْكَارِمُ لَهَا
كَالْأَرْوَاحِ ، كَمَا جَعَلَهُمْ فِي الْأَوَّلِ دَارًا ، وَالْمَجْدُ مُسْكَنًا ، وَالرُّوحُ لَا يَثْبُتُ إِلَّا فِي

جسم على صفة، كما أن الجسم لا يتصرف إلا بالروح الحاصل فيه مع القدرة .
فيريد أنهم مقار للمكارم، مصرفون في اكتساب العالي، فالمكارم بهم
تثبت وتبقى، كما أن تصرفهم واقتدارهم من بين الأجسام بها ولها .

٨٠٥

وقالت أخت النضر بن الحارث (١) :

١ - الواهبُ الآن لا ينبغي به بدلاً إلا الإله ومعروفاً بما اضطنعاً
تقول : إنه يفرق ما يفرق من ماله لا لطلب عوض، ولا اجتذاب نفع
واجتلاب محمدة، ولكن يريد به التقرب إلى الله تعالى، وأن يفعل المعروف
ما يصنعه، فهو يتلذذ بفعل المعروف، وباحتساب الأجر عند الله .

٨٠٦

وقالت صفية بنت عبد المطلب (٢) :

١ - ألامن مبلغ عني قریشاً فقيم الأمر فينا والإمار (٣)
٢ - لذا السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار
٣ - وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الأمر منقصة وعار
الرسالة التي تطلب إبلاغها، وترتاد من تضعها على لسانه فيحتملها، قولها
« فقيم الأمر فينا » ، وما في الاستفهام إذا اتصل بحرف الجر يُخدَف الألف
من آخره، تقول : قيم وبم . وقد تُقصى القول فيه من قبل . كأن هذه المرأة

(١) انظر ما سبق في ص ٦٩٣ .

(٢) في الأصل : « بنت عبد الملك » ، تحريف ، صوابه في ل والتبريزي . وهي صفية
بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدة الزبير بن العوام .

(٣) ل : « فقيم الأمر فيكم » وكتب فوقها : « فينا » مقرونة بكلمة « معا »
لإشارة إلى أنهما روايتان . وعند التبريزي : « فينا » .

تستبطي قبياتها قريباً . فتقول : مَنْ يَبْلَغُهُمْ عَنِّي لِمَاذَا كَانَ الْأَمْرُ فِيهِمْ
وَالنَّشَاوُرُ ، وَالْإِقْدَاءُ وَالرَّافِعُ ، حَتَّى صَارَ النَّاسُ تَبَعًا ، وَمَا لَكُمْ تَنْقَبُضُونَ فِيهَا
يَجِبُ عَلَيْكُمْ السَّعْيُ فِيهِ ، وَلَنَا الشَّرَفُ الرَّفِيعُ وَالسَّلَفُ الْقَدِيمُ ، وَقَدْ عَلِمْتُوهُ
حِلْمًا خَالِيًا مِنَ الشُّكِّ ، بَرِيئًا مِنَ الشُّبْهَةِ ، وَلَمْ يُعْرِفْ غَدْرَ لَنَا بِجَارٍ ^(١) أَوْ ذِي مُحَرَمٍ ،
وَقَدَّتْ مِنْ أَجْلِهِ لَنَا نَارٌ ^(٢) . وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ تَشْهِيرَ غَدْرِ غَادِرٍ حَتَّى
يَتَجَنَّبَهُ النَّاسُ أَوْ قَدَّتْ نَارًا فِي يَفَاعِ هَضْبَةٍ ، وَنَصَبَتْ لَوَاءً عِنْدَ مَجْمَعٍ لَهُمْ أَوْ سَوِيٍّ
عَظِيمَةٍ ، وَيَنَادُونَ : هَذِهِ نَارُ فُلَانٍ الْغَادِرِ وَلَوَاؤُهُ !! يَشْهَرُونَ أَمْرَهُ وَيَقْبَحُونَ
صُورَتَهُ . عَلَى هَذَا يُحْمَلُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ شَرًّا وَيُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَهُ ^(٣)
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَرَادَ بِإِقْدَادِ النَّارِ فَيَأْمُ النَّاسُ وَقُعُودُهُمْ ، وَتَفَاوُضُهُمْ لِلْغَدْرِ إِذَا
ظَهَرَتْ مِنَ الْغَدْرِ ، وَمَا يَشُورُ مِنَ الْفَضِيحَةِ وَالذِّكْرِ الْقَبِيحِ ، فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ
قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ ^(٤) :

* تَحْرَقُ نَارِي بِالشُّكَاةِ وَنَارُهَا ^(٥) *

وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ .

وقوله « وَكُلُّ مَنْ قَبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا » ، تَرِيدُ أَنْ مَعَالِمَ الْخَيْرِ وَمَوَاسِمَ الْفَضْلِ
فِيهِمْ ، لَا يَدْفَعُهَا دَافِعٌ ، وَلَا يَخْتَلِطُ بِهَا تَنْقُصٌ مِنْ غَائِبٍ . وَمَنْعَبَةٌ : مَفْعَلَةٌ مِنَ النَّقَابَةِ

(١) كَذَا فِي ل . وَفِي الْأَصْلِ : « وَلَمْ يُعْرِفْ لَنَا غَدْرَ الْحَارِ » .

(٢) ل : « فَأَوْقَدَتْ مِنْ أَجْلِهِ لَنَا نَارٌ » .

(٣) وَيُرْوَى : « شَرًّا » كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٨٥ . قَالَ ثَعْلَبُ : « أَيْ تَطْيِيرُ فِي النَّاسِ ، أَيْ
يَطْيِيرُ لَهَا شَرٌّ فِي النَّاسِ ، أَيْ شَهْرَةٌ » .

(٤) ل : « مِنَ الْغَادِرِ ، فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ فِيمَا يَثُورُ مِنَ الْفَضِيحَةِ
وَالذِّكْرِ الْقَبِيحِ » .

(٥) صَدَرَهُ فِي دِيَوَانِ الْمُهَذَلِينَ (١ : ٢١) :

* أَيْ الْقَلْبَ إِلَّا أَمَّ عَمْرُو وَأَصْبَحَتْ *

وهي المعرفة . فقول : فينا أنواع الخير والشر ، معلومة للناس ، وبعض ما يذكر من الأمور عاراً على صاحبه ونقص في شأنه ، إذ كان لا يسلم على المجاذبين .

٨٠٧

وقال المتوكل الليثي^(١) :

- ١ - لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرُمْتَ مِمَّنْ عَلَى الْأَحْسَابِ يَتَكَلَّمُ^(٢)
- ٢ - نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبْنِي وَفَعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا يَقْرَبُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

سَنَا إِذَا ذُكِرَ الْقِتَالُ كَمَشْرِ أَزْرَى بِفَعْلِ أَبِيهِمِ الْأَبْنَاءُ
وقد مضى القول فيه مشروحاً .

٨٠٨

وقال طريح بن إسماعيل^(٣) :

- ١ - طَلَبْتُ انْتِفَاءَ الشُّكْرِ فَمَا فَعَلْتَ بِي قَصَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرُ^(٤)
- ٢ - وَقَدْ كُنْتُ تُعْطِيَنِ الْجَزِيلَ بِدِيَّةٍ وَأَنْتَ لَنَا اسْتَكْثَرْتَ مِنْ ذَلِكَ حَاقِرُ
- ٣ - فَارْجِعْ مُغْبُوطًا وَارْجِعْ بَالِي لَهَا أَوَّلَ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٤٢ ص ١١٨٥ .

(٢) في الحيوان (٧ : ١٦٠) والأمال (٣ : ١١٧) « يوما على الأحساب تمسك » . والبيان في الحيوان مفسوبان لى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر . وبدون نصبة في الأمال .

(٣) طريح بهيئة التصغير . وقال التبريزي : « يجوز أن يكون تصغير طرح من قولك طرحت المني طرحاً أو طارح ، أو طروج . أو طرح ، ونحو ذلك » . وطريح بن إسماعيل التقني نشأ في دولة بني أمية وأكثر من مدح الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة بني العباس ومات في أيام المهدي . الأغاني (٤ : ٧٧) والشعراء ٦٦٠ واللائى ٧٠٥ .

(٤) التبريزي : « فيها صنعت بي »

يقول : عَمَرَنِي إِحْسَانُكَ ، وَغَلَبَنِي بِرُّكَ وَاعْتَنَاؤُكَ ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَمَّا طَلَبْتُ مَقَابَلَتَكَ بِالشُّكْرِ عَلَى صَنِيعِكَ بِي ، صِرْتُ كَالْفَرَطِ مَغْلُوبًا وَأَنَا مُجْتَهِدٌ فِي الشُّكْرِ ، بَالِغٌ إِلَى أَقْصَى الْغَايَاتِ فِي الذِّشْرِ ، لَكِنَّ إِحْسَانَكَ كَثَّرَنِي وَخَلَقَنِي بِالْبُعْدِ مِنْ غَايَتِهِ ، لِأَنَّكَ كُنْتَ تُعْطِينِي الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ مُبْتَدَأًا لَا عَنْ سُؤْلِ تَقَدُّمٍ ، وَلَا عَنْ ذِكْرِ (١) فِي نَفْسِكَ تَرَدَّدَ ، وَمَعَ ذَلِكَ كُنْتَ تَسْتَحْقِرُ عَطَايَاكَ وَتَزِدِّيهَا ، وَأَنَا أَسْتَكْثَرُهَا وَأَعْجِزُ نَفْسِي عَنْ ضَبْطِهَا وَإِحْصَائِهَا ، وَأَبْلُغُ بِهَا مَبَالِغَ الْمَكْثَرِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ ، ثُمَّ أَرْجِعُ مَغْبُوطًا عَنْكَ مَرْمُوقًا ، وَمُحْسَدًا فِي النَّاسِ مَذْكُورًا ، وَتَرْجِعُ بِخَصْلٍ (٢) الْكَرَمِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْغَايَةِ الْمَطْلُوبَةِ ، الَّتِي لَهَا عِنْدَ طُلَّابِ الْمَكَارِمِ أَوَّلٌ يُبْتَدَأُ بِهِ ، وَآخِرٌ يَنْتَهَى إِلَيْهِ .

٨٠٩

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ عَوْفٍ (٣) :

١ - فَقِي زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَنْدَرِ خَبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ (٤)
 يقول : لَمْ يُبْطِرْكَ الْغِنَى وَلَا أَفْغَتْكَ السَّلْطَنَةُ (٥) وَنَبِلُ أَسْبَابِ اللَّعْلِ فِي الدُّنْيَا ، لَكِنَّهَا زَادَتْكَ رَغْبَةً فِي الْخَيْرِ وَاسْتَبَابَ الْحَمْدَ بَيْنَ النَّاسِ (٦) إِذَا غَيَّرَ مُسَاعِلَةَ الْقَدَرِ ، وَمُطَاوَعَةَ الْجَدِّ وَالْجِدَّةِ كُلَّ خَلِيلٍ لِصَاحِبِهِ .
 وَالسُّلْطَانُ فِي غَيْرِ هَذِهِ : الْحُجَّةُ ، وَقِيلَ اسْتِثْقَاةً مِنَ السَّيْلِطِ : الزَّيْتُ .

(١) ل : « فِكْر » .

(٢) الْحَصْلُ : الْغَلْبَةُ وَالسَّبْقُ فِي النَّضَالِ .

(٣) كَذَا . وَنَسَبَ فِي الْحَيَوَانَ (٧ : ١٥١) وَالْبَيَانَ (١ : ٧١) وَالْكَامِلَ ٣٦٦

إِلَى زِيَادِ الْأَنْجَمِ .

(٤) قَالَ الْجَاهِظُ : شَبِيهِ بِقَوْلِ الْآخِرِ :

فَقِي زَادَهُ عَزَّ الْمُهَابَةِ ذَلَّةً وَكُلَّ عَزِيزٍ عِنْدَهُ مُتَوَاضِعٌ

(٥) هَذِهِ اللَّفْظَةُ مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْمُتَدَاوِلَةِ .

(٦) ل : « مِنْ النَّاسِ » .

٨١٠

وقال ابن الزبير^(١) ، يمدح محمد بن مروان :

١ - لَا تَجْعَلَنَّ مُبَدَّنَا ذَا سُرَّةٍ ضَخْمًا مُرَادِقَهُ وَطِيءَ الْمَرْكَبِ

٢ - كَأَنَّ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا يَمْشِي بِرَأْيِهِ كَمْشَى الْأَنْكَبِ

قوله « مُبَدَّنَا » ، أى سمينا عظيم البدن ، ويُروى « مُثَدَّنَا » ، وهو العظيم التندؤة . وعلى ما يقتضيه بناء الفعل يَكْوِي تَنْدُؤَةً مقلوبة والأصل تَنْدُؤَةٌ ،

فَعْلُوَةٌ ، فأما مُتَنْدُؤَةٌ بضم الأول والهمز فهو بناء آخر ، فكأنه يخاطب إنساناً فقال : لَا تَجْعَلَنَّ صَاحِبًا لَكَ هِمَّتُهُ فِي الْأَكْلِ وَتَسْمِينِ الْبَدَنِ ، وَتَحْسِينِ الْهَيْئَةِ

وَالسَّحْنَةِ ، فَزَيَّرَ مَرْكَبَهُ وَطِيئًا ، وَسُرَادِقَهُ ضَخْمًا ، وَجَمَالَه بَاهِرًا وَمَنْظَرَهُ رَافِعًا ،

كَرَجَلِ كَرِيمٍ سُرَادِقَهُ ظِلَالُ السُّيُوفِ ، وَقَدْ غُشِّيَتْ بِمَا تُفِيءُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَمْشِي قَدَامَ وَأَنْبَاءِهِ وَأَصْحَابِهِ بِرَأْيِهِ كَمْشَى الْأَنْكَبِ . وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي أَحَدُ مَنْكَبَيْهِ

أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ . وَهَذَا تَصْوِيرٌ فِي التَّشْبِيهِ . وَإِنَّمَا يَتَحَمَّلُ الرَّأْيَةَ بِنَفْسِهِ إِذَا لَمْ يَأْمَنْ غُثْرَةَ حَمَلِهِ وَإِسْقَاطَهَا إِلَيْهَا عِنْدَ مَا يَفْشَاهُ مِنَ الدُّعْرِ ، فَهُوَ يَمْشِي بِهَا لِيَنْظُرَ

أَصْحَابَهُ إِلَيْهَا فَيَتَّبِعُونَهُ مَعَهُ ، وَيَجَارِبُونَ عَلَى مُرَائِهِ وَهُوَ .

٣ - فَتَسَحَّ الْإِلَهِ بِشِدَّةٍ قَدْ شَدَّهَا مَا بَيْنَ مَشْرِقِ أَهْلِهَا وَالْمَغْرِبِ

٤ - جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَغْرُ مُحَمَّدٌ بَيْنَ ابْنِ أَشْتَرِهِمْ وَبَيْنَ الْمُضْعَبِ

يقول : فَتَسَحَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِهِ بِمَا تَوَحَّدَهُ بِهِ مِنْ فَضْلِهِ ، وَتَسْمِيهِ وَحَدِّهِ ، مَا بَيْنَ أَقْصَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ، بِحِمْلَةٍ حَمَلَهَا فِي جَوَانِبِهَا ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُ قَتْلَ

ابْنِ الْأَشْتَرِ وَمُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَأَرَاكَ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ مِنْهُمَا ، وَأَزَاحَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ شَرَّهُمَا . وَإِنَّمَا قَالَ « بِشِدَّةٍ » ، لِمَا تَعَجَّلَ وَتَرَادَفَ مِنَ الْأُمُورِ

(١) هو عبد الله بن الزبير الأسدي ، تقدمت ترجمته في الخامسة ٣٢٢ ص ٩٤١ .

في نهضاته ، وتسرع وترافد من كسر الجمهور عند ما تكلف من مدارته (١) .
وقوله « أشتهم » أضافه إلى من كان يدين له ، ويدخل تحت طاعته وهواه .

٨١١

وقال الكميّ (٢) في مسأله بن عبد الملك :

- ١ - فما غاب عن حلم ولا شهيد انلنا ولا استعذب العوراء يوماً فقلها
 - ٢ - يدوم على خير الخلال ويتقى تصرفها من شيمه وانقلها (٣)
 - ٣ - وتفضل أيمان الرجال شماله كما فضلت يميني يديه شمالها
- يقول : ما أخل هذا الممدوح بالأخذ بالحلم ، وترك السفه والجهل في مشهد من المشاهد ، وعند حضور أمر من الأمور ، ولا استحسن الفاحشة فرضي بها أو تولّاها ، ولا استطاب اللفظ بالكلمة القبيحة فنفوه يوماً أو توخّاها ، لكنه يدوم على الخصال الحمودة ، والأخلاق الشريفة ، ويتقى انصرافه عن شيمية زكية عرف بها ، وذها به عن طبيعة رضية فيقال تسخطها أو رفضها ، فهو في درجات المجد يسمو ويصعد ، وعلى مطالع الشرف يعلو ويقلب .
والانقتال : مطاوعة فتلته فتلاً ، وهو الانصراف والالتواء . والعوراء : الكلمة القبيحة . والعوراء : السوءة وكل ما يستحيا منه .
وقوله : « وتفضل أيمان الرجال شماله » ، يقول : تزيد في الفضل

(١) ل : « بدراته » .

(٢) الكميّ بن زيد الأسدي : شاعر معروف من شعراء الدولة الأموية ، كان صديقاً للطرماح على ما كان بينهما من تباعد في الدين والرأي ، وكان أحد المعلمين . الأغاني (١٥٦ : ١٠٨ - ١٢٤) والخزانة (١ : ٦٩ - ٧١) والمؤلف ١٧٠ والمرزبان ٣٤٧ - ٣٤٨ وابن سلام ٤٥ - ٤٦ والشعراء ٥٦٢ .

(٣) ل : « تصرمها » .

والإفضال شمالُ هذا الرَّجلِ على أيمان الرَّجالِ كلَّهم وتعلو عليها ، كما غلبت
اليمنى من يديه الشمال . والضمير من « شمالها » يرجع إلى اليمنى ، أى كما غلبت
يمينه شماله غلبت شماله أيمانَ الرَّجالِ كلَّهم . ويكون هذا كقول الآخر :

وما فَضَّلَ الجَوَادُ على أخيه إِذا اجتهدَا وكلَّ غَيْرِ آلٍ

فبرَزَ سابقاً إِلَّا كَفَضِلِ الـ يمين من اليدين على الشمال

فهذا وجهه ، والأجود أن يُجعل الضمير من الشمال عائداً إلى الرَّجالِ ،
فيكون المعنى : كما فضلتُ يمينهُ شمالَ الرَّجالِ كلَّهم . يريد أن زيادةَ شماله على
أيمانهم فى الظهور مثلُ زيادةِ يمينه على شمالهم فى الظهور .

٤ — وما أَجِمَ المَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِّهِ وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ النَّدىِ وَافْتِمَالِهَا

٥ — وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ الْمُصُونَةَ نَفْسَهُ إِذَا مَرَأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتَذَالُهَا

قوله « ما أَجِمَ » ، أى ما كرهه فعلَ المعروفِ حتَّى كان ينصرفُ عنه وإن

طالَ تَكَرُّرُهُ على يده ، ودامَ اكْتِسَابُهُ له ، بل يزدادُ على مَرِّ الأَيَّامِ رَغْبَةً فِيهِ ،

وَوُلُوعًا بِهِ . ويقال : فلانَ أَجِمَ من الطعامِ ^(١) ، إِذا عَانَهُ وانصرفتْ نَفْسُهُ عنه .

وقوله : « وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ النَّدىِ » عطفه على المعروف ، ويريد : ولم يأجم

الأمرَ بفعلِ النَّدىِ واكتسابه له ، كأنَّه كان يبعث الغيرةَ عليه ، ويتولَّى

فِعْلَهُ بِنَفْسِهِ .

وقوله « وَيَبْتَذِلُ النَّفْسَ الْمُصُونَةَ نَفْسَهُ » . نصب « نَفْسَهُ » على البدل من

النَّفْسِ . ويكون المعنى أَنَّهُ إِذَا رَأَى ابْتَذَالَ نَفْسِهِ الْمُصُونَةِ وَاجِبًا عَلَيْهِ ، وَحَقًّا

مُلَازِمًا لَهُ ، يَبْتَذِلُهَا وَلَا يَصُونُهَا . وَإِنَّمَا يريد أَنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فى الشَّدَائِدِ وعند

احتِماءِ البَأْسِ وهذا كما رُوِيَ فى الخبر : « كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ البَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم . وُروى « نفسه » بالرفع ، ويكون فاعل تبدّل . ويريد بالنفس المصونة كرائم أصحابه وأمواله ، فالمعنى أنه لا يبقى ذخيرة من ذخائره إذا وجب إنفاقها ، ولا يصون نفساً عزيزة عليه من كرائمه إذا وجب ابتذالها .

٦ - بَلَوْنَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلْتَهُمْ وَبَاعَكَ فِي الْأَنْوَاعِ قَدَمًا فَطَالَمَا

٧ - فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّدى إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ عُتْمَةَ الْقَدْرِ مَا لَهَا

يقول : خَبَرْنَاكَ فِي جَهْلَةٍ مِنْ بَدَعِي النَّدى وَزُمُرَتِهِمْ ، فَعَلَبْتَهُمْ وَسَبَقْتَهُمْ ، كَمَا بَلَوْنَا بَسْطَ يَدِكَ ، وَاتِّسَاعَ بَاعِكَ عِنْدَ الْبَذْلِ فِي الْأَنْوَاعِ كُلِّهَا قَدِيمًا ، فَعَلَبْتُهَا فِي الطُّولِ . وَقَوْلُهُ « فَضَاتَهُمْ » ، هُوَ لِلْمِبَاغَةِ ؛ يُقَالُ : فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ أَفْضَلُهُ .

وَلِذَلِكَ تَعَدَّى وَإِنْ كَانَ فَضَّلَ الشَّيْءُ إِذَا زَادَ لَا يَتَعَدَّى . وَمِنْ شَرْطِ فَعَلٍ فِي الْمِبَاغَةِ أَنْ يُجْعَلَ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعُلْ إِذَا كَانَ صَحِيحًا ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَجْحَى مُفْتَوَحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « فَطَالَمَا » إِنَّمَا تَعَدَّى وَطَالَ الَّذِي هُوَ ضَدُّ قَصْرٍ [لَا يَتَعَدَّى (١)] لِأَنَّهُ مِنْ طَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهُ أَطَوَلُهُ . وَالْمَعْتَلُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى يَجْرَى عَلَى أَسْله ، يُقَالُ : بَاكَيْتُهُ فَبَسَكَيْتُهُ ، إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْبُكَاءِ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهُ ، إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الطُّولِ . وَإِنَّمَا لَمْ يَغَيِّرُوا الْمَعْتَلَّ لَثَلَا يَلْتَبِسَ بَنَاتُ الْوَاوِ بِنَاتِ الْيَاءِ . وَلَا يَجْحَى . هَذَا فِي كُلِّ فَعْلٍ .

وَقَوْلُهُ « فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّدى » ، يَرِيدُ تَرْطُوبَهُ الْمَعْرُوفَ وَتَنْدَى كَفِّهِ فِي الْعَطَاءِ عِنْدَ يَوْسِ الْمَجْلُ ، وَاشْتِدَادِ الْجَدْبِ . وَالنَّدَى وَالسَّدى هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَدْ قِيلَ النَّدَى بِالنَّهَارِ وَالسَّدى بِاللَّيْلِ .

وَقَوْلُهُ « إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ » ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَعَدَّى عَقِيلَةُ الْحَيِّ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ مَا لَهَا الَّذِي تَعِيشُ مِنْهُ وَتَعْتَمِدُهُ ، مَا يُرَدُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَرْقِ فِي الْقَدْرِ إِذَا اسْتُعِيرَتْ . وَهَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي تَنَاهَى الْقَحْطِ ، وَفِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ،

وعند إسماعيل الناس . وكما يسمى المردود في القدر عُقْبَةً سَمِي عَافِيَا . قال السكيت :
وجأت الرِّيحُ من تِلْقَاءِ مَغْرِبِهَا وَضَنَّ مِنْ قَدْرِهِ ذُو الْقَدْرِ بِالْعُقْبِ
وقال آخر (١) :

فلا تسألني واسألني ما خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
وخصَّ الخود لكرمها ونفستها وكرامتها في ذوبها . وقال الخليل : الخود :
المرأة الشابة ما لم تصير نضفاً . وقال الدريدي : الخود : الفتاة الناعمة ؛ ولم يبن
منه فعل .

٨١٢

وقال الأعجم (٢) ، يمدح عُمر بن عبيد الله (٣) :

١ - أَخْ لَكَ لَيْسَ خُلُقُهُ يَمْدُقُ إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا
٢ - أَخْ لَكَ لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعِلَلَاتِ بَسَامًا جَوَادَا
المدق : اللبن وقد خُاط به المساء ، فاستعاره للمودة . ويقال : فلان يمدق
الود ، وهو يُبَاذِقُنِي . فيقول : صداقه هذا الأخ صافية من الشوائب ، لأنه
لا ينطوي لك على ذلٍ ولا حقدٍ ، ولا سوء دخلٍ ، ولا فساد طوية ، وإذا
أعطى راجيه أغناه ، فإن راجعه الفقر لكثرة مؤنه ، وترأيد غاشيته ، أو لتحامل
نوائب الزمان عليه ، وجدَّ على خُلُقِهِ (٤) وماله محملاً ، فعاد بالإحسان إليه . ثم
لا تراه على تغير الزمان ، واختلاف الأحوال ، إلا ضحوكاً طلق الوجه ، جواداً

(١) هو عوف بن الأحوص . البيت ٣ من المفضلية ٣٦ .

(٢) هو زياد الأعجم . ترجم في الخامسة ٦٦٥ ص ١٥٣٩ .

(٣) التبريزي : « عمر بن عبد الله بن معمر » . وفي النسختين : « عمر بن عبد الله » .

تحريف . وانظر الأغانى (١٤ : ١٠٠ - ١٠٣) .

(٤) هذا ما في ل . وفي الأصل : « وجد عليه خلقه » .

طَيَّبَ النَّفْسَ . وَبَسَّامٌ : بِنَاءُ الْمُبَالَغَةِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى بَسَمَ ، لِأَنَّ الْبِنَاءَ عَلَى بَسَمَ
بِاسْمٍ . وَيُقَالُ : بَسَمَ ، وَابْتَسَمَ ، وَتَبَسَّمَ .

٨١٣

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ :

- ١ - إِنْ تَسْأَلُنِي فَأَلْجِئُكَ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَخَزُومِ^(١)
 - ٢ - قَوْمٌ إِذَا صَوَّتَ يَوْمَ النَّزَالِ قَامُوا إِلَى الْجُرْدِ اللَّهَامِ
 - ٣ - مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى مِثْلَ سِنَانِ الرُّمَحِ مَشْهُومِ
- قَوْلُهَا « غَيْرُ الْبَدِيعِ » انْتَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، وَإِنَّمَا مُتَخَاطَبُ امْرَأَةٌ . فَتَقُولُ :
إِنْ سَأَلَتِ النَّاسَ عَنْ مَقَرِّ الْمَجْدِ وَمَسْكَنِهِ ، فَقَدْ حَلَّ غَيْرُ مُسْتَبْدَعٍ^(٢) وَلَا مُسْتَنْكَرٍ ،
فِي بَنِي تَيْمٍ وَخَزُومٍ ، وَهُمْ قَوْمٌ تَدَّاعَى الْأَبْطَالُ يَوْمَ النَّزَالِ ، وَصَاحَ الْمُسْتَغِيثُ
بِنَاصِرِهِ عِنْدَ الْقِرَاعِ ، قَامُوا إِلَى خَيْلٍ قِصَارِ الشُّعُورِ عِرَابٍ ، كِرَامٍ سِرَاعٍ .
وَلِهَامِ الْإِبِلِ : غِزَارُهَا . وَلِهَامِ النَّاسِ : أَسْخِيَاؤُهُمْ .

وَقَوْلُهَا « مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى » ، تَرِيدُ : مِنْ كُلِّ قَرَسٍ مُحْكَمِ
الْخَلْقِ ، مُشْرِفٍ طَوِيلِ الظَّهْرِ ، خَفِيفٍ نَافِذٍ فِي الْعَدُوِّ ، كَأَنَّهُ سِنَانُ رُمَحٍ .
وَالْمَشْهُومُ : الَّذِي قَدْ أَثَّرَ الْغَرُؤُ فِيهِ وَأَوْحَاهُ سَمُومُ الْحَرْبِ وَالْحَرِّ . هَذَا إِذَا رَوَيْتَهُ
« مَشْهُومٌ » بِالسَّيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ « مَشْهُومٌ » بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَمَعْنَاهُ
حَدِيدُ الْقَلْبِ ؛ وَمِنْهُ الشَّيْئَةُ : اسْمُ الْقُنْفُذِ ، لِلشَّوْكِ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ .

(١) بجره السريع ، والبيتان الأول والثاني يزيدان على الثالث حرفاً . وهذا الحرف لا بد من إسناده عند الوقف عليه ، يجوز تحريك العين من « البديع » واللام من « النزال »
إذا وصلتا بعدهما في القراءة .
(٢) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « مبتدع » .

٨١٤

وقالت أخرى :

١ - أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرَّجُلُ الَّذِي يُنِيلُكَ مَا طَالَبْتَ وَالْوَجْهَ وَافِرٌ^(١)

تقول : يُعْطَى قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ وَيُبَدَّلَ الْوَجْهَ لَهُ . ويشبهه قول الآخر :

أَهْنَأُ الْمَعْرُوفَ مَا لَمْ يُبْتَدَلْ فِيهِ الْوُجُوهُ

ويقال : نِلْتُ الشَّيْءَ أَنَا لَهُ نَيْلًا ، وَأَنَا لِنَيْهِ فَلَان . وَالنَّيْلُ وَالنَّوْلُ يَتَقَارَبَانِ .

فِي الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ بِنَاءِهَا مُخْتَلِفَيْنِ ، يُقَالُ : نِلْتُهُ أَنْوَلُهُ نَوْلًا ، فَهَذَا مِنَ النَّوَالِ ،

وَنَوَلْتُهُ وَتَنَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، وَمَا كَانَ نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ .

٨١٥

وقالت الْخَنْسَاءُ (٢) :

١ - دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ يُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ

٢ - تَحْسِبُهُ غَضَبًا أَنْ مِنْ جِزِّهِ ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ^(٣)

٣ - وَيُنَلِّ أُمُّهُ مِسْعَرَ حَرْبٍ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ السَّلِيلُ

قولها « دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ » ، تَرِيدُ طَلَاقَةَ وَجْهِهِ وَتَهْلَلَهُ عِنْدَ تَعَرُّضِ

السَّائِلِ لَهُ ، وَفَرَحَهُ وَبِشَاشَتَهُ بِهِ إِذَا حَصَلَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِي هَذَا

الدَّلِيلِ مِنْ بَيْنِ الْأَدْلَاءِ ، يَعْنِي وَجْهَهُ . وَأَصْلُ الْبَرَكَاتِ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ ، وَقِيلَ هُوَ

(١) التبريزي : « والعرض وافر » .

(٢) الْخَنْسَاءُ لَقِبَ لَهَا ، اسْمُهَا تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّرِيدِ . وَهِيَ شَاعِرَةٌ صَحَابِيَّةٌ مِنْ

شُعْرَاءِ الْمُرَائِي ، وَفَتْهُ شَهْرَتْ بِرِثَاءِ أَخِيهَا صَخْر . انْظُرْ كِتَابَ الصَّحَابَةِ وَالْأَغْنَى (١٣) :

١٢٩ - ١٤٠) وَالْخُرَازَنِي (١ : ٢٠٧ - ٢١١) وَالشُّعْرَاءُ ٣٠١ - ٣٠٦ .

(٣) التبريزي : « ما يحول » .

من الأزوم والنَّبَات ، ومنه تَرَكَ البعير . وانتصب «هادياً» على الحال .
وقولها « تحسبه » غَضْبَانٌ مِنْ عِزِّهِ ، هم - أعنى العرب - يشبهون
الحبيِّ الكريم بالمتشككي من ذلَّة ، والعزیز المنيع بالمتغضب من عِزَّة ، ولا غضَبَ
في هذا كما أنه لا عِلَّةَ ثَمَّ ، وإنما يراد في العزيز إِبَاهِ النَّفْسِ وَأُبْهَةِ النَّبْلِ ، كما أنه
يُرَادُ في الحبيِّ لِيُزْجَرَ الجَانِبَ ، والانخزالُ مِنَ الْكَرَمِ . وقولها « ذلك منه خُلِقَ
لا يَحُولُ » ، يريد أنه طُبِعَ على ذلك ، فلا يَزُولُ عنه ولا يَتَحَوَّلُ منه .
وقولها « ويلُ أمِّه مسعرُ حربٍ » انتصب مسعر على التمييز ، وقد مرَّ القولُ
في ويلُ أمِّه ^(١) . والكلام تعجُّبٌ وتعظيم . والمِسْعَرُ من أبنية الآلات ، يراد
أنه كالآلة في إيقاد نار الحرب إذا أُلْقِيَ فيها وقد تَدَجَّجَ في السلاح .
والسَّليل : الدَّرْع .

٨١٦

وقالت امرأة من إِيَاد :

- ١ - الخَيْلُ تُعَلِّمُ يَوْمَ الرُّوْعِ إِذْ هُزِمَتْ أَنْ ابْنَ عَمْرٍو لَدَى الْهِنِجَاءِ يَحْمِيهَا ^(٢)
 - ٢ - لَمْ يُبَدِّ فُحْشًا وَلَمْ يُهْدِذْ لِمُعْظَمَةٍ وَكُلُّ مَكْرُمَةٍ يُنْفَى يُسَامِيهَا
- تعنى بالخيال الفرسان . تريد : قد تيقنوا أنه إذا اتفق عليهم كسرٌ ، وأثر فيهم
رذع في يوم حرب ، لا يدفع عنهم ولا يذبُّ دُونَهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمْرٍو ، فهم ساكنون
إليه ، ومُعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ عِنْدَ اسْتِعَارِ ^(٣) نار الرُّوْعِ والاصطلاء بجرَّها ، لأنه جابرٌ
كسَرَهُمْ ، وَنَحْمِدُ بَجَرَهُمْ .

(١) انظر ما سبق في ص ١٢٠٢ .

(٢) ل : « إِنْ هُزِمَتْ » .

(٣) هذا ما في ل . وفي الأصل : « إسفار » .

وقولها « لم يُبذِرْ فُحْشًا » تريد أنه لا يعرف القبيح ، فلا يظهر في أفعاله وأقواله ما يُستهجن أو يُستَفْحَش ، ثم إذا مُنِيَ بِمُخَصِّلَةٍ فظيعة لا يُهدُّ لها ، ولا يَحَار فيها ، بل يَصْبِرُ وَيَثْبُت ، وَيَحْسُنُ حَدِيثَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ لَخُرُوجِهِ مِنْهَا وَيَعْذُبُ ؛ وَكُلُّ مَكْرُمَةٍ تَسْفَحُ ، وَمَأْثَرَةٍ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ تَتَفَقُّ وَتَعْرِضُ ، تَرَاهُ تَطْمَحُ عَيْنُهُ إِلَيْهَا ، وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَى جَمْعِ يَدِهِ عَلَيْهَا ، لَعُلَّ هَيْئَتُهُ ، وَكَيْالِ خِصَالِهِ .
وقولها « يساميهما » في موضع الحال أى مُسَامِيًا لَهَا ، وَلَكِ أَنْ تَرَوْى « يُلْقَى » بِالْقَافِ ، وَ « يُلْقَى » بِالْقَاءِ ، وَمَعْنَاهَا قَرِيب .

٣- الْمُسْتَشَارُ لِأَمْرِ الْقَوْمِ يَحْزُبُهُمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا
٤- لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرَةً أَبَدًا وَإِنْ أَلَمَتْ أُمُورٌ فَهُوَ كَافٍ فِيهَا
وصَفَتُهُ بِجَزَالَةِ الرَّأْيِ ، وَبِرَاعَةِ النَّفْسِ وَالْعَقْلِ ، وَأَنَّ الْمَرْجِعَ فِيمَا يَدُهُمُ الْقَوْمَ إِلَيْهِ ، وَالْمُعْتَمَدَ عِنْدَمَا يَهْجُمُ فِيهِمْ عَلَيْهِ ، فَهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِتَدْيِيرِهِ فِي ظُلَمِ الْخُطُوبِ وَيَسْتَكْشِفُونَهُ مَا يَتَغَشَّاهُمْ مِنْ دَوَاهِي الْأُمُورِ . وَالْهَنَاتُ : جَمْعُ هَنَةٍ ، وَهِيَ كَالْكِنَايَةِ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ الْبَتَّةِ . وَقَوْلُهَا « أَهَمَّ الْقَوْمَ » ، أَيْ جَعَلَ مِنْ هَمِّهِمْ . وَمَوْضِعُ يَحْزُبُهُمْ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ .

وقولها « لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غَدْرَةً » تَصِفُهُ بِحُسْنِ الْوَفَاءِ فِيمَا يَعْقِدُ لِلْجَارِ مِنْ ذِمَّةٍ ، وَيُعْطِيهِ مِنْ عَهْدٍ وَمَوْثِقَةٍ . فيقول : جَارُهُ آمِنٌ لَا يَخَافُ خَتَلًا وَلَا مَكْرًا . وَإِنْ نَزَلَتْ بِهِ أُمُورٌ خَارِجَةٌ مِنَ الْجَوَارِ فَهُوَ يَقُومُ بِهَا وَيَتَكَفَّلُ بِالسَّكْفَايَةِ فِيهَا . وَانْتَصَبَ « أَبَدًا » عَلَى الظَّرْفِ ، وَهُوَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِمَنْزِلَةِ قَطْءٍ فِي الْمَاضِي .

تم الباب بعون الله وحسن توفيقه ، والصلاة على نبيه محمد وآله من بعده .

باب الصفات

obeikandi.com

باب الصفات

٨١٧

قال بعضهم (١) :

- ١ - وهاجرة تشوي مَهاها سَموها طَبَخْتُ بها عَيْرَانَةً واشتويتها (٢).
 - ٢ - مُفَرَّجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ مُسَانِدَةٌ سِرِّ المَهَارَى انْتَقِيْتُهَا
- أراد بالهاجرة الوقت الذي يُهَجَّرُ السَّيْرُ له إذا قام قائم الظهيرة وغلب الحرُّ فيه ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة . والمَها : بقر الوحش . فيريد أن حرَّها يشوي .
الوحشَ وَيَطْبَخُهَا . وقوله «طَبَخْتُ بها عَيْرَانَةً» يعني بتلك الهاجرة . والعَيْرَانَةُ :
النَّافَةُ تُشَبِّهُ العَيْرَ . و «شويتها» (٣) «أى سرتُ عليها حتى أنضأها المَواجرَ
وحسَّرها وأذهبَ لحمها ، فصارت كالْمَحْتَرَقَةِ . والمُفَرَّجَةُ : هي التي بَعُدَتْ مَرافِقُهَا
عن زَوْرِها واتَّسَعَتْ آباطُها وِفَرَّجَتْ ما بين قوائمها ، فهي فتلاء المِرْفَقِ لا يصير
حازاً أولاً ناكثاً ولا ضاغِطاً . والمنفوجة : الواسعة الجنبين . والحضرمية هي التي
حَصَلَتْ من نَسْلِ إِبْلِ حَضْرَمَوْت ، وهي قَرْيَةٌ بالشَّام (٤) . والمُسانِدَةُ : القويَّةُ
الظَّهِير . وسِرِّ المَهَارَى ، أى خِيَارُها . والمَهَارَى : جمع مَهْرِيَّةٍ وهي المنسوبة (٥) إلى

(١) التبريزي : « قال البعيث الحنفى » . وقد سبقت ترجمته في الحاشية ١٣٠ ص ٣٧٦ .

(٢) هذا ما فى ل والتبريزي . وفى والتبريزي . وفى الأصل : « وشويتها » .

(٣) كذا باتفاق النسخين .

(٤) كذا . والمعروف أنها بلاد فى جنوبى الجزيرة شرقى اليمن .

(٥) ل : « منسوبة » .

مَهْرَةَ بِنِ حَيْدَانَ ، أَى مِنْ نِتَاجِهِ . وَانْتَقِيْتُهَا ، أَى اخْتَرْتُهَا . وَالْمُرَادُ أَنَّهُ قَطَّاعٌ
لِلْمَقَارِزِ فِي الْهَوَاجِرِ ، مَبْتَدِلٌ لِنَفْسِهِ وَرَاحِلَتِهِ لَا يُبْقَى عَلَيْهِمَا فِي حَرٍّ ، وَلَا يَقِيمُهُمَا
إِنْ سَمُومٌ وَتَعَبٌ . وَقَوْلُهُ : « تَشْوَى مَهَاهَا سَمُومُهَا » فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِلْهَاجِرَةِ .
وَقَوْلُهُ « طَبَخْتُ » جَوَابُ رَبِّ .

٣ - فَطَرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قَرَوَاءَ جَرَشُعًا إِذَا عَدَّ مَجْدُ الْعَيْسِ قُدِّمَ بَيْتُهَا
٤ - وَجَدْتُ أَبَاهَا رَائِضِيهَا وَأُمَّهَا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحَكَمَ حَتَّى حَوَيْتُهَا
قَوْلُهُ « فَطَرْتُ بِهَا » قِيلَ أَرَادَ بِهِ حَثَّتُهَا وَاسْتَعْجَلْتُهَا فِي السَّيْرِ ، فَيَكُونُ
حِطْرْتُ بِهَا بِمَعْنَى أَطْرْتُهَا عَلَى هَذَا ، كَمَا يَقَالُ ذَهَبْتُ يَزِيدُ وَأَذْهَبْتُهُ بِمَعْنَى ، وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أُنَى انْتَزَعْتُهَا مِنْ عِيُونِ الْبَاعَةِ وَالْمَشْتَرِينَ ، وَاخْتَلَسْتُهَا وَفُزْتُ بِهَا ،
بِدَلَالَةِ أَنَّهُ قَالَ « وَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحَكَمَ حَتَّى حَوَيْتُهَا » . وَالشَّجْعَاءُ : الْجَرِيئَةُ
الْقَلْبُ ، وَانْتَصَبَ عَلَى الْحَالِ . وَالْقَرَوَاءُ : الطَّوِيلَةُ الطَّهْرُ . وَالْجَرَشُوعُ : الْمُنْتَفِخَةُ
الْجَنْبَيْنِ .

وَقَوْلُهُ « إِذَا عَدَّ مَجْدُ الْعَيْسِ » يَرِيدُ إِذَا ذُكِرَتْ مَفَاخِرُ الْعَيْسِ وَمَنَاسِبُهَا
قُدِّمَ نَسْلُهَا وَقَبِيلُهَا الَّذِي يُؤْوِيهَا .

وَقَوْلُهُ « وَجَدْتُ أَبَاهَا رَائِضِيهَا وَأُمَّهَا » فَصَّلَ بَيْنَ الْعُطُوفِ وَالْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ
بِمَفْعُولٍ وَجَدْتُ الثَّانِي ، وَالْمَعْنَى : وَجَدْتُ أَبَاهَا وَأُمَّهَا رَائِضِينَ لَهَا ، كَأَنَّهَا تُنِيحَتْ
مَرْوُضَةً مُؤَدَّبَةً ، فَمَا حَمِدَ مِنْهَا حَصَلَ لَهَا وَرِاثَةٌ لَا تَعْلَمُ .

وَقَوْلُهُ « أَعْطَيْتُ فِيهَا » أَى بِذَلِكَ فِي تَمْلِكِهَا مَا احْتَكَمَ بِائْتِهَا وَاقْتَرَحَتْ
وَاسْتَأْمَرَ بِهَا ، حَتَّى حَصَلَتْ لَهَا .

٨١٨

وقال عنبرة بن الأخرس (١)

١ - لَعَلَّكَ تُمْنَى مِنْ أَرَاقِمِ أَرْضِنَا بِأَرْقَمِ يَسْقِي السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْظَفٍ (٢)

٢ - تَرَاهُ بِأَجْوَاكِ الْهَشِيمِ كَأَنَّمَا عَلَى مَتْنِهِ أَخْلَاقُ بُرْدٍ مُقَوِّفٍ

الأراقِمُ : الحَيَّاتُ . والكلامُ دعاءٌ على المخاطَبِ وإن كان لفظه تَرْجِيئاً وتأميلاً . ومعنى تُمْنَى تُمتَحَنُ . يُقَالُ : مُنِيَ بِكَذَا ، أَيْ بُلِيَ بِهِ وَقَاسَى شَرَّهُ .

ومعنى « يَسْقِي السَّمَّ مِنْ كُلِّ مَنْظَفٍ » يريد كلَّ مَقْطَرٍ ، لِأَنَّ نَطْفَ الْمَاءِ

معناه قَطَرٌ . وَسُمِّيَ الْمَاءُ نُظْفَةً لِذَلِكَ . يريد أَنَّهُ يَرْشَحُ بِالسَّمِّ ، فَسُومٌ جِلْدُهُ

تَقَطَّرَ بِهِ . وَلَعَلَّ طَامَعٌ وَإِشْفَاقٌ . كَذَا قَالَ سِيبَوِيهٌ . وَيُسْتَعْمَلُ بَأَنْ وَبَنِيهِ أَنْ .

يُقَالُ : لَعَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، كَمَا تَقُولُ لَعَلَّكَ تَفْعَلُ كَذَا .

وقوله « تَرَاهُ بِأَجْوَاكِ الْهَشِيمِ » فَالْهَشِيمُ : الْيَابِسُ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ ،

وَالْقَصْدُ إِلَى النَّبَاتِ هُنَا . يَقُولُ : تَرَاهُ يَتَخَلَّلُ الْهَشِيمَ وَيَتَوَسَّطُ أَثْنَاءَهُ ، فَكَأَنَّ عَلَى

مَتْنِهِ بِجِلْدِهِ الَّذِي سَلَخَهُ قِطْعَ بُرْدٍ وَشَيْءٍ كَالْقُوفِ ، وَهُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي

أُظْغَافِيرِ الْأَحْدَاثِ . وَجَعَلَهُ سَاخِئًا لِيَكُونَ أَخْبَثَ .

٣ - كَانَ بِضَاحِي جِلْدِهِ وَسَرَائِهِ وَتَجْمَعُ لِيَتَيْهِ تَهَاوِيلُ زُخْرُفٍ

أَرَادَ أَنَّهُ مَلَوَّنَ الْجِلْدَ . وَالضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا

ظَاهِرُ الْجِلْدِ . وَالتَهَاوِيلُ : مَا يُعَاقُ مِنَ الْعُرُونِ عَلَى الْإِبِلِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ

لَفْظِهِ ، وَالْقِيَاسُ تَهَاوَالٌ ، كَمَا يُقَالُ تَجْفَافٌ وَتَجَافِيْفٌ (٣) . وَالزُّخْرُفُ : كُلُّ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية ٥٣ ص ٢٢٠ .

(٢) يسقى ، ضبطت بالبناء للعلوم في النسختين . ويصح أن تقرأ بالبناء للمجهول كما

ضبطت في نسخة التبريزي . والبيت أنشده الجاحظ في الحيوان (٤ : ٣٠٧) .

(٣) التجفاف ، بالكسر : ١٠ يجمل به الفرس ، وآلة تقيه الجراح .

ماحسِّنَ به شيء ، وأصله الذهب . فشبهَ بآرزَ جلدِ الحية وظهوره وجمع صفاتي
عنه لاختلاف ألوانها بآتمهاويل التي تُزخرف بها الإبل .

٤- كأنَّ مُثَنَّى نِسْعَةٍ تَحْتَ حَلْقِهِ بما قد حَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَغَضِّفِ

٥- إِذَا نَسَلَ الْحَيَّاتُ الصَّيْفَ لَمْ يَزَلْ يُشَاعِرُ بَاقِيَ جُلْبَةٍ لَمْ تُقَرَّفِ

شبهَ غُضُونِ جَلْقِهِ لما انطوى من جِلْدِهِ التَّكْسُّرَ لكونه فاضلاً عن لحمه ،
وذلك لكثرة سمِّه بِذِسْعَةٍ مَذْنِيَّةٍ جُبِلَتْ تَحْتَ حَلْقِهِ ، ويقال : إِنَّ الْحَيَّاتِ إِذَا
اجْتَمَعَتْ سُمُومُهَا وَكَثُرَتْ ذَقَّتْ وَهَزَّتْ لِأَنَّ سَمَّهَا يَنْقُصُ لَحْمَهَا ، فلذلك يَفْضُلُ
جِلْدُهَا عَنْ حَجْمِهَا فَيَتَغَضِّفُ ، أَيْ يَتَنَتَّى ، وَالغَضَفُ : انكسارٌ فِي الْأُذُنِ .

وقوله « إِذَا نَسَلَ الْحَيَّاتُ » يريد أنه بِخُبْثِهِ يَقَاتِلُ سَائِرَ الْحَيَّاتِ ، سُوءُ
خَلْقٍ مِنْهُ وَعَرَامَةٌ ، فَإِذَا انْتَشَرَتِ الْحَيَّاتُ فِي الصَّيْفِ لَا يَزَالُ يَمَارِسُ وَيُطَاوِلُ
بَوَاقِيَ جُلْبٍ مِنْهُ لَمْ تُقَشَّرْ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ فِي مُقَابَلَةِ الْحَيَّةِ يَحْصِلُ عَلَى جُرُوحٍ طَوِيلٍ
الصَّيْفِ وَتَيَبَسَ عَلَيْهِ جُلْبُهَا . وقوله « يُشَاعِرُ بَاقِيَ جُلْبَةٍ » ، وَيُرْوَى « يُشَاعِرُ »
بِاسْمَيْنِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ كَلَبَ سَعِيرٌ ، أَيْ كَلَبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ فُيَسِّرْ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ » ، أَيْ جُنُونٍ . وَمِنْهُ نَافَةٌ مَسْعُورَةٌ : لَا تَسْتَقِرُّ قَفًّا ، وَمِنْ
قَوْلِهِمْ : شَمَقَ مِسْعَرٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَأَنْ تَرَوِي « بِشَاعِرٍ » بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَحْسَنُ ،
تَجْعَلُهُ مِنَ الشُّعَارِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الدَّارِ . وَيُقَالُ : جَلَبَ الْجُرْحُ وَأَجْلَبَ ،
إِذَا يَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ .

٨١٩

وقال مُلْحَحةُ الْجَرْمِيِّ (١) :

١- أَرِقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ الْوَمُضِ حَبِيئًا سَرَى مُجْتَابَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضِ

٢ - نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ كُدْرِيٌّ مُزْنُهُ يَقْضِيْ بِجَدْبِ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكْدُ يَقْضِيْ (١)

٣ - تَحِنْ بِأَجْوَازِ الْفَلَا قَطْرَانَهُ كَمَا حَنَّ نَيْبٌ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ

قوله « أَرَقْتُ » ، يريد سهرت ، ولا يكون الأرق إلا بالليل . فيقول :
فَارَقْنِي النَّوْمُ وَطَالَ لَيْلِي مِنْ أَجْلِ سَحَابٍ فِيهِ بَرْقٌ يَوْمُضٌ ، أَسْرَى لَيْلًا وَقَدْ
قَطَعَ أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ . وَالْوَمَضُ : مُصَدَّرٌ كَالْوَمِضِ ، وَهُوَ لَمَعَانُ الْبَرْقِ . وَقَدْ
وَصَفَّ بِهِ . وَيُقَالُ : وَمَضَ وَأَوْمَضَ . وَانْتَصَبَ « حَبِيًّا » عَلَى الْحَالِ ، وَهُوَ
الْمَشْرَفُ . وَالْعَامِلُ فِيهِ إِنْ شَتَّ الْبَارِقُ ، وَإِنْ شَتَّ الْوَمَضُ . وَ « مُجْتَابَ
أَرْضٍ » ، أَيْ قَاطِعَهَا ، وَانْتَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ سَرَى .

وقوله « نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ (٢) » ، رَدَّهُ عَلَى قِطْعِ السَّحَابِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ
قَالَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « لِلْبَارِقِ الْوَمَضُ » ، ثُمَّ قَالَ « نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ » .
وَهُوَ جَمْعُ نَشْوَانٍ . يَرِيدُ أَنْ أَقْطَاعَهُ لِسِرَّاهُ مُصَارَتِ كَالسُّكَارَى تَمِيلُ مِنْ جَانِبٍ
إِلَى جَانِبٍ ، وَتَتَعَطَّفُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . كَأَنَّهُ جَعَلَ حَالِ السَّارَى مِنَ السَّحَابِ
كَحَالِ السَّارَى مِنَ الْإِنْسَانِ . وَقَوْلُهُ « كُدْرِيٌّ مُزْنُهُ » مُبْتَدَأٌ ، وَ « يَقْضِيْ بِجَدْبِ
الْأَرْضِ » فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ ، وَ « مَا لَمْ يَكْدُ » مَفْعُولٌ يَقْضِيْ . وَجَعَلَ فِي لَوْنِهِ
كُدْرَةً لِكَثْرَةِ مَانِهِ وَارْتَوَائِهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْكُدْرِيَّ مِنْهُ يَحْكُمُ لِلْمُجْدِبِ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَيَتَسَمَّى مِنَ الْمَطَرِ لَهُ مَا لَمْ يَكْدُ يَقْضِيْ بِهِ لِنَفْسِهِ ، وَلَمْ يَقْرُبْ مِنْ قَسَمِهِ لَهُ
كَأَنَّهُ يَصْبُ لَجْدِبِ الْأَرْضِ (٣) أَوْ كَثَرَتْ مِمَّا يَحْتَكِمُ بِهِ لَوْحُوكُمْ ، وَيُخْتَارُهُ لَوْ خَيْرٌ .
وَلَكَّ أَنْ تَرَوِي « مَا لَمْ تَكْدُ تَقْضِي » بِالْقَاءِ ، تَرُدُّهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(١) رَوَاهُ أَبُو الْعَلَاءِ : « يَشَاوِي مِنَ الْإِدْلَاجِ » ، أَيْ يَسَابِقُ ، مِنَ الشَّأْوِ ، أَيْ الطَّلَقِ ،
بِقَالَ شَاءَ ، إِذَا سَبَقَهُ .

(٢) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى كَلِمَةِ « الْإِدْلَاجِ » التَّالِيَةِ سَاقِطَةٌ مِنْ ل .

(٣) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى كَلِمَةِ « الْأَرْضِ » التَّالِيَةِ سَاقِطَةٌ مِنْ ل .

هذا كما يقال : أعطاني الأمير ما لم يكده يعطيه لأحد ، وسمح لي بما لم يكده يسمح به لأحد . والأول أحسن وأغرب . وقال بعضهم : أخبر أن هذا السحاب إذا أتى على أرض مجدية لم يفارقها مطرها حتى يهريق^(١) بها من الماء ما يكون فيه عهد وولي^(٢) في دفعة واحدة ، وفراغه من هذا لا يكون سريعا هيئا كأن حاجة السحاب في الأرض المجدية إحيائها وإخصابها من مطرة واحدة ، فلما فعل قضي وطره ، ولم يكده يقضيه إلا بعد بطن .

وقوله « تحن بأجواز الفلا قطراته » أي نواحيه . والقطر : الجنب . ويقال : قطره ، إذا ألغاه على قطره . ويقال في معناه قُتر أيضا بالتاء . يريد أن جوانبه تتجاوب بالرد ، فكأنها تحن إلى مواضع لها قد ألقتها ، فهي تشاققها وتنشوق . ثم شبه حنينها بحنين الإبل وقد فُرقت بعد اجتماع ، فتحاتت وتهادرت .

ويقرب من هذا قول الهذلي^(٣) :

يَجْشُ رَعْدًا كَهَذَرِ الْفَحْلِ يَتَّبِعُهُ أَدَمٌ تَطَطَّفُ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَحْضَاحُ^(٤)

٤ - كأن الثمار يخ الأولى من صبيره شمار يخ من لبنان بالطول والعرض^(٥)

٥ - تبارى الرياح الخضر ميات مزنه بمنهم الأرواق ذى قزع راض^(٦)

الثمار يخ : الأعلى ، والصبير : السحاب الأبيض . ولبنان : جبل . شبه

(١) ل : « يهريق » .

(٢) العهد : المطر الأول . والولى : ما يليه من المطر .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٤٨) .

(٤) قال خالد بن كثوم : ضحضاح في لغة هذيل : كثير ، لا يعرفها غيرهم . يقال : عند .

إبل ضحضاح . اللسان (ضحضح) .

(٥) في هامش ل أن الصواب « الثمار يخ العلى » ، وهي رواية التبريزي .

(٦) التبريزي : « يبار » .

أَعَالَى السَّحَابِ بِأَعَالَى هَذَا الْجَبَلِ وَأُنُوفِهِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْهُ ، وَقَالَ « الْأَوَّلَى »
تَخْصِيصًا لِمَا كَانَ مِنْ صَبِيرِهِ خَاصَّةً ، وَقَالَ « بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ » لِيُبَيِّنَ وَجْهَ التَّشْبِيهِ .
وَقَوْلُهُ « تُبَارِي » ، أَيْ تُحَاكِ وَتَسَامِي الرِّيَّاحَ الشَّامِيَّةَ سُحْبُهُ بِمَطَرٍ سَامِي
الْأَعَالَى . وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ إِذَا أَلْحَتْ بِالْمَطَرِ فِي مَوْضِعٍ : أَلْقَتْ عَلَيْهِ أُرُوقَهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَلْقَى هَمَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَنَفْسَهُ : أَلْقَى عَلَيْهِ أُرُوقَهُ . لَذَاكَ قَالَ
تَأَبَّطُ شَرًّا :

* أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الْهَطِ أُرُوقًا ^(١) *

وَالْقَرْعُ : قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مَتَفَرِّقَةٌ ، وَالْوَاحِدَةُ قَرْعَةٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ :
الْقَرْعُ قَطْعٌ مِنَ السَّحَابِ رَقِيقَةٌ كَالظَّلِّ . وَعَلَى مَا قَالَهُ يَكُونُ الْإِشَارَةُ مِنَ الشَّاعِرِ
إِلَى السَّحَابِ إِلَى وَصْفِهِ وَقَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ فَرَقَّ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَذَاكَ قِيلَ : شَعَرَ
مُقَرَّغٌ ، أَوْ خَفِيفٌ . وَالرَّنْضُ : الْمُرْفُضُ الْمُنْفَرِّقُ ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الرَّفْضُ ،
سُحْرَكَ الْغَاءُ ، وَالْجَمِيعُ الْأَرْفَاضُ ، فَسَكَّنَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا بِالْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ
يُقَالُ رَفَضْتُ الشَّيْءَ رَفْضًا ، وَالْمُرْفُوضُ رَنْضٌ . وَالْمَعْنَى أَنَّ مُرْزَنَةً وَهِيَ السَّحَابُ ،
تُحَاكِي الرِّيَّاحَ الْهَابَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ - يُشِيرُ إِلَى الشَّمَالِ - بِمَطَرٍ ذَا صِفَتِهِ مِنْ
سَحَابٍ كَذَاكَ .

٦ - يُفَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُوهُوَ مَحْضُهُ عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ الْمَاءُ مِنْ مَحْضٍ

٧ - يُرَوَّى الْعُرُوقُ الْهَامِدَاتُ مِنَ الْجِلَى مِنَ الْعَرَفِجِ النَّجْدِيِّ ذُو بِلَادٍ وَالْحَمْضُ

أَصْلُ الْمَحْضِ اللَّبَنُ الْحَامِضُ بِلَا رَغْوَةٍ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَسْبِ وَغَيْرِهِ ،
يَقُولُ : يَتْرَكَ خَالِصَ الْمَاءِ الَّذِي هُوَ خَالِصَةُ السَّحَابِ وَصَافِيَتُهُ ، وَيُخَلِّفُهُ فِي مَسَائِلِ
الْأُودِيَةِ عَلَى إِثْرِهِ . وَإِنَّمَا يُشِيرُ إِلَى مَا تَقَطَّعَ وَرَقٌ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ بِنَصْدِ الْأَحْجَارِ ،

(١) عَجَزَ الْبَيْتُ ٤ مِنَ الْمُفْضَلِيَةِ الْأُولَى . وَصَدْرُهُ :

* نَجُوتٌ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَحِيلَةٍ لَذِ *

(١٧ - حَاسَةُ - رَابِع)

وأصول الأشجار ، حتّى صفا من شوائب الكدورة ، وقرّ في المناقع وقرارات الأودية .

وقوله : « إن كان الماء من محض ، ، لأنّ ماء المطر جنس واحد إذا لم يختلط به غيره لا يختلف . وقد مرّ القول في ذواته بمعنى الذي في لغة طيبي^(١) ، فقوله : « ذو باد ، ، أى الذى باد ، وهو في موضع الجرّ ، لكنه لا يغيّر عن بُذيتيه .

وقوله « يروى العروق الهامدات من البلى » ، يريد أنّه أحيما ما أشرف على اليُبس من عروق الشجر البالية خلتها وخضيمها ، وأعادها غضة مروية والهمود أبغ من الخمود .

٨ - وبات الحبيّ الجون ينهض مُقدِّما كنهض المدانى قيده الموعث النقض الحبيّ من السحاب : المشرف المتراكم ، والجون ، الأسود هنا ، وجعله كذلك لارتوائه وكثرة مائه . وقوله « ينهض مُقدِّما » انتصب مُقدِّما على الحال ، يريد أنّ سير السحاب لثقله وحركاته مثل سير هذا البعير وحركته ؛ ثمّ وصفه . والمدانى قيده : الذى قَصَرَ عِقَاله وضيق عليه قيده . ولم يرض بذلك حتّى جعله سائرا فى الموعث ، وهى الأرض اللينة الكثيرة التراب والرمل ؛ والسَّير فيها يصعب . ويقال فى الدعاء : « اللهمّ إني أعوذ بك من وعناء السَّفر » ، يُراد شدّة وصعوبته . ويقال : أوعث ، إذا صار فى الوعشاء ، كما يقال أمسهل إذا صار فى السهل . ثمّ لم يرض بعد ذلك أيضاً حتّى جعله نقضاً ، وهو المهزول الضعيف . ويقال نقضت البعير نقضاً ، والنقوض نقض .

وقد زاد في هذا الوصف على الأعشى لما قال - وإن كان الأعشى يصف
بامرأةً بالنعمة والترفة ، وهذا يصف سحابةً ثييلة - :

* تَمْشِي الْهُوَيتِي كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَجِلُ ^(١) *
لأن هذا جعل البعير مُدَانِي الْقَيْدِ أَيْضاً .

تم الباب بحمد الله تعالى ومنه ، وحسن توفيقه وعونه .

...
...
...
...
...

obeikandi.com

باب السير والنعاس

obeykandi.com

باب السير والنعاس

٨٠

وقال حطيم (١) :

١- وقال وقد مات به نشوة الكرى نعاساً ومن يعلق سرى الليل يكسل

٢- أرنخ نعظ أنضاء النعاس دواءها قليلاً ورقه عن قلائص ذبل

٣- فقلت له كيف الإناخة بعدما حدا الليل عريان الطريقة منجلي

مفعول قال أول البيت الثاني ، وهو « أرنخ نعظ » . وقوله : « وقد مات

به نشوة الكرى » ، الواو واو الحال . والنشوة : السكر . والكرى : النوم .

وانتصب « نعاساً » على أنه مصدر في موضع الحال .

وقوله « ومن يعلق سرى الليل يكسل » اعتراض بين الفعل ومفعوله .

ويعلق في معنى يتعلق . والسرى : سير الليل خاصة ، وأضافه إلى الليل فقال

سرى الليل ، تأكيداً . ومعنى البيت : ول رفيق وقد انتشى من الكرى

وصار يتميل ولا يستقيم وهو ناعس ، ومن يمارس السير ويهاجر النوم يتسلط

عليه الكسل : أرنخ راحلتك ندأ المطايا التي أنضاه النعاس وهزها الجهد ،

دواءها من الراحة والنوم ، وسكن من قلائص مهازل ، ووسع ما ضيقت عليها

من أوقاتها . واللقوص في الإبل بمنزلة الجارية في الناس . والذبل : جمع ذابل .

والترفيه : التوسيع والتنفيس . ويقال رففت البعير ، إذا تركت الحمل عليه ،

وعيش رافه ورفيه : فيه رفاهة وخصب . وانتصب قليلاً على الظرف ، ويجوز

(١) كذا في النسختين بالخاء المهملة . وعند التبريزي : « الحطم » بالخاء المعجمة .

أن يكون صفة لمصدر محذوف ، كأنه قال نُظِّها دواءها إعطاء قليلا ، أو وقتا قليلا .
والأنضاء : جمع النُّضو ، وهو الموزول .

وقوله « فقلت له كيف الإناخة » ، يريد كيف الوصول إلى النُّزول وقد أصبحنا وساق الليل صُبْحٌ واضحٌ الطَّرِيقَةُ ، متكشفة الشريعة ، يَجْلَى الظَّلامُ فيه ويفرَّق . يريد أن الرأي وقد انصرم الليل أن نتبَّلع إلى الماء الذي نقصده ثم نزل .

٨٢١

آخر :

- ١ - وَفَتِيَانِ بَدَيْتُ لَهُمْ رَدَائِي عَلَى أَسْـَافِنَا وَعَلَى الْقِيسَى
 - ٢ - فَظَلُّوا لِأُنْذِينَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايِمُ ضَوَارِبَ بِاللَّحَى
 - ٣ - فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ الظَّلِّ هُنَا وَهُنَا نِصْفُهُ قَسَمَ السَّوِيُّ
- يقول : رب فتیان اثر فيهم الحر ، وماوا إلى النُّزول ، فبدت لهم ما أظلمهم على الأسياف والقسي ، وقد غشيت برداي فظلوا من سهارهم ملجئين إليه ولائذين من الحر به ، وبقيت مطاياهم لتأثير أواره فيها ، وإحراقها بتوقد الهاجرة عليها ، تضرب بلحبيها على الأرض ، فلما زال قائم الظهيرة ، وصار الظل نصفين لا شطط في انقسامه ، ولا اعوجاج في سويته . وجواب اما منتظر .
- وقوله « هُنا » انتصب على الظرف ، وقد وقع موقع خبر صار .
- وسمعت شيخنا أبا علي الفارسي رحمه الله يقول : ليس هُنا من لفظ هُنا في شيء ، ووزنه فَمَلَّ مثل جعفر ، فهو رباعي ، وهُنا ثلاثي . كأن أصله هَنَنْ ، فأبدوا من إحدى نواته الألف هربا من التضعيف (١) .

(١) نظيره إبدال النون ياء في قولهم « الظننى » و « التقصى » في « التظنن »

وقوله « قَسَمَ السَّوِيُّ » انتصب على المصدر ، والمراد وقد قَسَمَ قَسَمَ
الإِنصاف . ودلَّ على الفعل قوله « نَصَفُ الظِّلِّ هُنَا » .

والسَّوِيُّ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي آخِرِهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ : السَّوِيَّةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَلَا إِنَّ السَّوِيَّةَ أَنْ تَضَامُوا ^(١) *

ويجوز أن يريد بالسَّوِيِّ السَّوِيَّ ، كما جاء في الخبر : « لَا تَحْمِلُ الصَّدَقَةُ
لِغَنِيٍّ ، وَلَا لَذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

٤ - دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ بَلْبِيٍّ أَشْمَ شَمْرَدَلِيٍّ

٥ - فِقَامٌ يُصَارِعُ الْبُرْدَيْنِ لَدَنَا يَقُوتُ الْعَيْنِ مِنْ نَوْمٍ شَهِيٍّ

٦ - فِقَامُوا يَرْحَلُونَ مُنْفَعَاتٍ كَانَتْ عُيُوبَهَا نُزْجُ الرِّكِيِّ

قوله « دعوت » جواب لما من قوله « فلما صار نصف الظل » ، وهو العامل

فيه ، لكونه علماً للظرف . وقوله « أجاب فتى دعاه » يريد أجنبي ، لأنه هو

الداعي له . وقوله « بلبي » أراد أجاب بالتلبية ، أضاف لبي إلى ضمير الحبيب ،

وحكى ما لفظ به . ولبنيك ، من قولهم : ألب بالمكان ، إذا أقام به ، وهذه اللفظة

مثنى ، والتثنية فيها إيذان بأن المراد إلباب بعد إلباب ، لأن قد تفيد التكثير ،

فكان المراد : دوام على طاعتك ^(٢) ، وإقامة عليها مرة بعد أخرى . قال

سيديويه : انتصابه على المصدر كأنه انتصاب سبحانه الله ، ولا ينصرف كما لا ينصرف

سبحان . وقال يونس : إنه واحدٌ غير مثنى ، والياء فيه كالياء في عليك ولديك ،

وأنشد الخليل وسيديويه عن العرب ، قول القائل ^(٣) :

(١) للبراء بن عازب الضبي ، كما في اللسان (سوا) . وصدره :

* أَسْأَلُ السَّوِيَّةَ وَسَطَ زَيْدٍ *

(٢) في النسختين : « طاعتك » ، تحريف .

(٣) غير معروف . والبيت من أبيات سيديويه الحسين التي لم يعرف لها قائل . انظر

سيديويه (١ : ٢٧٦) والخزانة (١ : ٢٦٨ - ٢٦٩) .

* فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيَّ مِسْوَرٍ (١) *

وموضع الحجة أنه لو كان كَلَدِي وَعَلَى لَكَانَ يَجِيءُ بِالْأَنفِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الظَّاهِرِ ، كَمَا تَقُولُ لَدَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو ، وَالشَّاعِرُ قَالَ : أَيْ يَدَيَّ .

وقوله « أَشْمٌ » فِي مَوْضِعِ الْجُرْعِ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِأَبْنَيْهِ . وَأَصْلُ الشَّمِّ الطُّوْلُ فِي الْأَنْفِ ، لَكِنَّهُ جُعِلَ لَفْظَةً أَشْمٌ كُنَايَةً عَنِ الْكَرِيمِ . وَالشَّمْرَدَلُ : الطَّوِيلُ . وَزَادِيَاءُ النَّسَبَةِ فِي آخِرِهِ تَوْكِيدًا لِلْوَصْفِيَّةِ ، فَهُوَ كَقَوْلِ رُوَيْبَةَ :

أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَتْسَرِيٌّ وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

يُرِيدُ قَتْسَرًا وَدَوَّارًا ، فزاد الياء لمثل ذلك .

ومراد الشاعر : لَمَّا انْقَسَمَ الظِّلُّ هَذَا الانْقِسَامَ ، وَخَفَّ احْتِدَامُ الْوَقْتِ وَاشْتَدَّ أَمْرُ الْحَرِّ عَلَى مُوَاصِلِ السَّيْرِ وَالشَّرَى ، دَعَوْتُ قَتَّى أَجَابَنِي بِأَبْيِكَ ، كَرِيمٍ مَدِيدٍ الْقَامَةِ ، تَامَّ الْخَلْقَةَ ، قَامَ وَلَمَّا لِحَقَهُ مِنَ التَّعَبِ وَالْكَلالِ وَتَرَكَ النَّوْمَ يَتَأَيَّلُ ، فَكَأَنَّهُ يَصَارِعُ رُذْيَةَ . وَهُوَ لَيِّنُ الْأَعْطَافِ ، يَهْتَزُّ اهْتَزَازَ الرَّمْحِ اللَّدْنِ ، وَهُوَ يَنْبِيْ عَنْ عَيْنِهِ نَوْمًا لَزِيدًا تَمَكَّنَ [مِنْهَا (٢)] ، فَهُوَ لَهَا قُوَّةٌ وَقِيَامٌ [وَيَنْفِضُهَا مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ اسْتَوْفَى مِنَ الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ مَا يَكْتَفِي وَيَتَمَسَّكُ لَهُ (٢)] إِذْ كَانَ هَيَّجَهُ وَبَعَثَهُ لِلْإِرْتِمَالِ قَبْلَ ذَلِكَ .

وقوله « وَقَامُوا (٣) » يَرَحْلُونَ ، يَزِيدُ : قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ يَرَحْلُونَ رَوَاحِلَ لَهُمْ قَدْ أَسْقَطَهَا وَاسْتَنْفَذَ قُوَّاهَا السَّيْرَ الْمُتَّصِلَ الْحَثِيثَ ، فَهِيَ غَائِرَةُ الْعَيُونِ ، سَاقِطَةٌ الْقُوَى ، قَدْ دَخَلَتْ مُقْلَهَا فِي أَقْفَائِهَا ، فَكَأَنَّ عَيُونَهَا أَبَازَ نَزَحَتْ مِيَاهُهَا . وَيُقَالُ : نَفِثَتْ نَفْسُهُ وَنَفَثَتْهَا أَنَا . وَالنُّزْحُ : جَمْعُ نَزِيحٍ .

(١) صدره : * دَعَوْتُ لَمَّا نَابَنِي مَسْوَوًّا *

(٢) التَّكَلُّفُ مِنْ ل .

(٣) كَذَا فِي النُّسَخَتَيْنِ . وَهُوَ فِي الْمَثْنِ « وَقَامُوا » بِالْفَاءِ .

٨٢

(١) آخر :

- ١ - وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي دَيْئُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ يُعَضُّ بِالْخُمْسِ
 - ٢ - مُسْتَعْجِلِينَ إِلَى رَكِيٍّ آجِنٍ هَيْهَاتَ عَهْدُ الْمَاءِ بِالْإِنْسِ
- يزيد أنه يتعسف البلاد ، ويركبها بأصحابه ، وهو هاديهم ، وأنه ورَّاد للمياه التي اقطع الناس عنها فلا يَرِدُها إِلَّا السَّبَاعُ والطَّيْرُ . ولا خلاف بينهم أن القطا أهدى الطير ، وأن الذئب أهدى السباع ، وهما السابقان إلى المياه ؛ لذلك وصفهما الشعراء وضربوا الأمثال بهما . والرَّكْبُ : رُكبان الإبل . والدَّيئُومَةُ : المفازة ، واشتقاقه من دَهَى ، أى أهلكه ، وهو يجرى مجرى مَهْلِكَةٍ ومَفَازَةٍ ، والياء فيه زائدة . وقوله « يُعَضُّ بِالْخُمْسِ » ، يقال عَضَّ كَذَا ، وعَضَّ عَلَى كَذَا ، وعَضَّ بِكَذَا ، قال :

* فَعَضَّ بِأَيْهَامِ الْيَمِينِ نَدَامَةً *

وقال غيره :

* عَضَّ عَلَى شِبْدِ عِ الْأَرِيبِ (٢) *

وفي القرآن : ﴿ عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنْوَالَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ . وإنما جعل الدليل يفعل ذلك لخوفه الملاك والضلال على نفسه ومن معه . ويريد بالخمس ، الأصابع ، وهى مؤنثة ، لذلك قيل : السَّبَّابة ، والدَّعَاءَةُ ، والوَسْطَى .

وقوله « مُسْتَعْجِلِينَ إِلَى رَكِيٍّ آجِنٍ » ، أراد مُبَادِرِينَ إِلَى بَرٍّ متغيرة

(١) التبريزي : « وقال رجل من بني بكر » .

(٢) الشبدع بكسر الشين وكسر الدال أو فتحها : اللسان . وبعده في (الداخل) لغلام

* فضل لا يلجى ولا يحوب *

تطلب :

الماء، فلما وردوها بعيدة العهد بالإنس، لأن المفازة التي يقصدها بالوصف كانت غير مسلوكة لهم إلا في النادر، وإنما يرد الماء بها الطير والوحش. وارتفع «عهد الماء» بقوله هيات، وهو اسم لبعد. والراد ركن متغير بعد عهد مائه بالإنس.

وقد روى عهد الماء بالأمس ويكون على هذا عهد الماء مرتفعاً بالابتداء، وبالأمس خيره: وأتى بلفظة «هيات» على طريق الاستبعاد، كأنه قال: إلى ركني لأجن بعد المطوب والمتقى. ثم قال «عهد الماء بالأمس»، أي كان الماء في وقت متقدم. والرواية الأخرى أصح وأجود وأحسن. وفي طريقته قول الشاعر:

وماء قد وردت لوصل أروى عاير الطير كالورق اللجين
ذعرت به القفا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

وقل ذو الرمة:

وماء بعيد العهد بالناس آجن كأن الدب ماء الغضفيه ييضق
وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق
٣- مستعجلين، فمشتو ومعالج قعباً بئن جلاله علس
٤- ومهوم ركب الشمال كأنما يفؤاده عراض من المس

أعاد لفظ «مستعجلين» تأكيداً، والأول منهما حال للركب. وقوله

«فمشتو» مبتدأ وخبره مضمرة. كأنه قال على الاستئناف: فمنهم مشتو ومنهم

معالج قعباً، ومنهم مهوم. وذكره للمشتوى وغيره ليرى ضيق الوقت، وأن

آراهم لم تقض فيه عند نزولهم: من الأكل وإصلاح عواض السفر^(١)، إلى

سائر ما أحاط الأعداد به ودل عليه، فإنه أزعجهم وهيجهم للارتحال. والنقب:

الحق. والجلالة: الآفة العظيمة الجسم. والعنس: الضلّة.

(١) ل: «عارض السفر». فاعلمها «عوارض».

وقوله « وَمَهُوْمٌ » أراد: ورب رجل نائم لما نَبِهَهُ رَكِبَ شِمَالَهُ لَعَلَّه النُّومُ عليه، وكأنا بقلبه عَرَضُ من الجنون. والمراد بقوله « رَكِبَ الشِّمَالُ » أنه أخطأ في القصد. من قولهم رَكِبَ شُؤْمَهُ (١) وركب الشَّقَّ الْأَشْأَمَ، للعادل عن سواء السبيل، والمنهزم والخطي. ويجوز أن يريد بقوله: « ركب الشمال » شمال نفسه والراكب إذا لم يَزِغْ من شَرَطِهِ أن يركب من يمين نفسه وشماله مركوبه، ومتى ركب من شمال نفسه ويمين مركوبه كان معكوس الرُّكُوب. ويجوز أن يريد: ركب الشمال مرةً واليمين أخرى، فاكتفى بذكر أحدها. والمعنى: لا يُبَالَى على أيِّ جَنَبِيهِ سَقَطَ، لَعَلَّه النُّعَاسُ عليه.

وفي هذه الطريقة قولٌ لبيد:

قَلْبًا عَرَّسَ حَتَّى هِجَّتْهُ بالتبشير من الصبح الأول
يَلْمُسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بيديه كاليهودي المصل
يَتَمَادَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ ولقد يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ

٨٢٣

آخر:

- ١- وَهْنٌ مُنَاخَاتٌ يَحَاذِرُنْ قَوْلَةً من القوم أن شُدُّوا قَتُودَ الرَّكَّابِ
 - ٢- تَكَادُ إِذَا قَنَّا يُطَيِّرُ قُلُوبَهَا تَسْرُبُلْنَا وَلَوْثُنَا بِالْعَصَابِ
- قوله « هُنَّ مُنَاخَاتٌ »، يريد الإبل. و « يَحَاذِرُنْ » في موضع الصفة أي خائفات محاذرة. وقوله « من القوم » اتصل بقوله. و « أَنْ شُدُّوا » في موضع المفعول لقوله. وَأَنْ مَخَفَةً من الثَّقِيلَةِ واسمُه مُضْمَرٌ. والمراد أَنَّ الْأَمْرَ وَالشَّأْنَ

شُدُّوا قَتُودَ رُكَّائِهِمْ . وَ « شُدُّوا » بَمَا بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الظِّيرِ . وَيُرِيدُ أَنْ مَطَايَاهُمْ
وَهِيَ مَنَاحِقُ فِي رُكَّائِهَا خَائِفَاتٌ قَوْلُ مُنَادِي الْقَوْمِ تَهَيَّئُوا لِلانْفِصَالِ وَشُدُّوا عَلَى
رُوحِائِهِمُ الرِّجَالَ .

ثُمَّ قَالَ « تَسْكَادُ إِذَا قُنَّا يُطِيرُ قُلُوبَهَا » أَيْ قُلُوبَ الْإِبِلِ ، أَيْ إِنِّهَا لَمَّا اسْتَشْعَرَتْ
مِنْ هَوْلِ السَّيْرِ وَلَمَّا تَخَوَّنَهَا وَأَثَّرَ فِي قُورِهَا مِنَ الْكَلَالِ وَالْتَعَبِ ، إِذَا رَأَتْنَا
نَتَسَرَّبُ لُ وَنَلْفُ عَمَامِنَا عَلَى رِءُوسِنَا ، تَسْكَادُ تَطِيرُ قُلُوبُهَا انْزِعَاجًا وَخَوْفًا ، لَعَلَّهَا
بَمَا تَسْكَادُهُ وَتَعَانِيهِ .

٨٢٤

آخر :

١ - حُبْسَنَ فِي قُرْجَ وَفِي دَارَاتِهَا

٢ - سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوقَاتِهَا

٣ - حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ مِنْ بَتَاتِهَا

٤ - وَمَا تُقْضَى النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا

٥ - حَمَلْتُ أَتْقَالِي مُصَمِّمَاتِهَا

٦ - غَلَبَ الدَّفَارَى وَغَفَرَ نِيَّاتِهَا

قُرْجَ : مَوْضِعٌ ^(١) . وَيُرِيدُ بِالْدارَاتِ الرَّمْلَ . وَدَارَاتِ الْعَرَبِ نَيْفٌ
وَعَشْرُونَ ، قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . وَاتَّصَبَ « سَبْعَ لَيَالٍ » عَلَى الظَّرْفِ .
و « غَيْرَ مَعْلُوقَاتِهَا » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَالْمُرَادُ : غَيْرَ مَعْلُوقَاتٍ فِيهَا ، لَكِنَّهُ قَدَّرَ

(١) هُوَ سَوْقُ وَادِي الْقُرَى ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

الظَّارِفَ تَقْدِيرَ الْمَفْعُولِ الصَّحِيحِ ، وَحَذَفَ فِي . وَالْبَتَاتُ : الْمَتَاعُ . وَالْمَصْمَاتُ هِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو . وَالْغُلْبُ : الْغِلَاطُ الْأَعْنَاقُ . وَالذَّفَارَى : جَمْعُ الذَّفَرَى ، وَهِيَ الْحَيْدُ النَّاقِي عَنْ يَمِينِ الثُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا . وَالْمَقَرَنِيَّاتُ : الصُّلْبَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْوَاحِدَةُ عَفْرَنَاءٌ . فَيَقُولُ : حُبِسَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَفِي دَارَاتِ رِمَالِهَا لَيْلَى سَبْعًا غَيْرَ مُسْتَوْفِيَةٍ مِنْ عَافِيَا حَظْوِظِهَا وَكِفَايَتِهَا ، حَتَّى إِذَا أَصْلَحَتْ أَحْوَالُهَا ، وَفَرَّغَتْ مِنْ قِضَاءِ حَاجَاتِ نَفْسِهَا فِي غَيْرِهَا ، مِنْ رَفِيقٍ وَصَاحِبٍ ، حَمَلَتْ أَثْقَالِي صَابِرَاتِهَا فِي السَّيْرِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو وَلَا تَشْكُو ، وَقَدْ غُلِظَتْ أَعْنَاقُهَا ، وَعَادَتْهَا أَنْ تُخَفَّ فِي السَّيْرِ وَتُسْرِعَ .

وَالْبَتَاتُ : الْمَتَاعُ . وَالْبَتَاتُ ، بِكسر الباء : جَمْعُ الْبَتِّ ، وَهُوَ الْكِسَاءُ . وَانْعَطَفَ «وَمَا يُقْضَى النَّفْسُ» عَلَى بَقَاتٍ ، يُرِيدُ : وَمَا يُقْضِيهِ النَّفْسُ مِنْ مُهِمَّاتِهَا . وَقَوْلُهُ «حَمَلَتْ أَثْقَالِي» جَوَابُ إِذَا ، وَالْمَصْمَاتُ : الصَّابِرَاتُ عَلَى السَّيْرِ لِلْمَاضِيَّاتِ ، وَهِيَ لَا تَرْغُو .

وَالْغُلْبُ الذَّفَارَى ، انْتَصَبَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ مَصْمَاتِهَا .

٧ - فَأَنْصَلَتْ تَعْجَبُ لَانْصِلَاتِهَا

٨ - كَأَنَّمَا أَغْنَقُ سَامِيَّاتِهَا

٩ - بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا

١٠ - قِسِيُّ بُنْعٍ رُدَّ مِنْ سِيَّاتِهَا

١١ - كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلَاحِيَّاتِهَا

١٢ - وَالْحَمْضِيَّاتُ عَلَى عَلَاتِهَا^(١)

(١) الْحَمْضِيَّاتُ تَقَالُ بفتح الميم كما هنا . وَتَقَالُ أَيْضًا بِإِسْكَانِهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ (حُضْنُ ٤٠٩) .

١٣ - يَبْتَنُّ يَنْقُلْنَ بِأَجْهَزَاتِهَا

١٤ - وَالْحَادِي اللَّغِبَ مِنْ حَدَاتِهَا

قوله « فانصلت » أى مضت جادة حتى تعجب لمضيها ، وكان أعناق
اللاتي تسمو بأعينها ، وترفع رؤوسها ، وتمد في المسير أضياعها ، بين هذه المواضع
قرورى وما حولها ، من الأرضين التي لا نبات فيها ، في طولها وتجردها -
قسي نبيعية ردد ما عطف من أطرافها .

ثم قال : « كيف ترى مرّ طلاحياتها » على طريق التعجب منها ، والإعجاب
بها . وصلاخ بكسر الحاء : جمع طلاة ، ويقال إبل طلاحية ، إذا ألفت الطلح
وأكلته ، وقياسه إذا كسرت الطاء طلحية ، لأنّ الجمع يراد إلى واحد ، وهو
صفة في النسب . قال الفراء في طلاحى إذا نسب إلى الطلح : هو بمنزلة أذاني
و [رؤاسي] ، و ^(١) أناقي ، وإنما هذه النسبة تكون للأعضاء ، فشبّه طلاحى به
إذا كان ملازماً له ، فصار كأنه منه . وقال غيره : قيل طلاحى كما قيل نباطى ،
وهو منسوب إلى النبط ، وكيفما كان فإنه لم يحى على القياس الأكثر ، وما هو
الأصل . وقال الكسائي : إذا اشتكت الإبل بطونها عن أكل الأراك قيل :
إبل أراكى ، وإن كان من الطلح قيل طلاحى بفتح الحاء مقصوراً .

وقوله « والحمضيات » ، أراد ومرّ الحمضيات على دلالتها ، أى على
ما يعترض لها من الأسباب الباعثة والمانعة ، والأحوال المبيجة والمبطئة . وحرك
الميم من الحمضيات لأنّ هذا مما غير في النسب ^(٢) . وقال أبو العباس المبرد :
يقال حمض وحمض ، وإذا صحّ هذا فقد جاء على وجهه .

وقوله « يبتنّ ينقلن بأجهزاتها » أى ينقلن أجهزاتها ، فزاد الباء تأكيذاً ،

(١) التكملة من ل . (٢) انظر ما سبق في حواشى الصفحة السابقة .

وهو جمع الجمع ، يقال جَهَّازٌ وأجهزة وأجهيزات ، وهي الأمتعة .
 وقوله « والحادى اللأغب » عطف الحادى على موضع « بأجهزاتها » ،
 أى ويتقن الحادى والمُنْصِيّ لدوام حُدْأَمِهَا . ويُروى « بالنعْصَوِيَّات » ، وهي
 التى ترعى النعْصَا . قال :

فَمَا وَجَدُ مِلْيَاعِ الْهَوَى غَضْوِيَّةً بِلَوْذِ الشَّرَى فِي غِلَّةٍ وَهِيَامٍ

٨٢٥

وقال حكيم بن قبيصة (١) :

- ١ - لَعَمْرُؤُا بَشِيرٌ لَقَدْ خَانَهُ بَشِيرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبٍ فَقَرُّ
 - ٢ - فَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ هَاجَرَتْ تَبْتَنِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْرُ أَحْسَبُ وَالْتِمَرُ
- ذكر اللدائن (في كتاب العقدة (٢)) ، أن هذا الشعر لحكيم بن ضرار الضبى ،
 قاله لابنه وكان غزا وترك أباه وذكر غيره أنه حكيم بن قبيصة ، وأن ابنه
 كان فارقه مهاجراً البدو إلى الأمصار . يقول : وبقاء أبى بشر - يعنى نفسه -
 لقد خانه بشر ، يعنى ابنه ، فى وقت كان يشتد فقره إليه . يشير إلى أوان كبرته
 وضعفه ، وتعليقه الرجاء بالانتفاع به وتحمله أعباء المون عنه فى ظننه وإقامته .
 فقوله « على ساعة » فى موضع الحال ، وتعلق كلى بفعل مضمر ، كأنه قال :
 مُشْرِفاً عَلَى وَقْتٍ هَكَذَا . وقوله « إلى صاحب » فى موضع النصب على الصفة
 المتقدمة ، لأن المراد : فيما فقر إلى صاحب ، وصفة النكرة إذا دمت عليه
 صارت حالا . على هذا قوله (٣) :

* لَمِيسَةٌ مُوْحِشًا طَالِلٌ * (٤)

(١) التبريزى : « وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار لابنه بشر وقد هاجر » .

(٢) جمع عاق ، وهو الذى يعق والديه .

(٣) هو كثير عزة ، كما سبق فى حواشى ١٦٦٤ .

(٤) عجزه : * كأن رسومها الخلل * .

وقوله « فما جَنَّةُ الفردوس » جَنَّةٌ انتصبَ على أنه مفعول تبتغى ، وتبتغى في موضع الحال ، والتقدير : ما هاجرتَ مبتغياً جَنَّةَ الفردوس . ووجهُ هذا الكلام نحو الابنِ مُعَيَّرًا . يريد أن الذي دعاكَ إلى الهجرة ^(١) نَهْمَةٌ بَطْنِكَ ، ورغبتُكَ في أطعمة الحَضَر ، لا الدينُ وطلبُ الآخرة ، إذ كان ذلك يَفْرِضُ عليك طاعةَ أبويك ، وطلبَ رضاها . وقوله « أحسب » قد حُذِفَ فيه مفعولاه ، فهو كقول الآخر ^(٢) :

* تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَيَّ وَتَحْزِبُ ^(٣) *

وفي الكلام مع التَّعْيِيرِ تَقْرِيعٌ وَتَهْكُمٌ وَسُخْرَى .

٣ - أَفْرُسُ تُصَلِّي ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةٌ بَتْنُورُهَا حَتَّى يَطِيرَ لَهُ قِشْرُ
٤ - أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِقَاحُ كَثِيرَةٍ مَعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْبَكْرُ
هذا الاستفهامُ أتى به على طريق التَّعْبِكِيتِ ، وأُبرِيه انْخِطَأَ فيما اختاره من الحَضَرِ على البَدْوِ ، ومن تَرَكَ والدَه والعصيانَ له أشدُّ ما كان حاجةً إليه . فقال : أَفْرُسُ تُنْضِجُهُ فِي التَّنُورِ امْرَأَةٌ خَبَّازَةٌ نَبْطِيَّةٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ قُرَافَةٌ تَنْتَشِرُ عَنْهُ ، أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نُوقٌ حَوَامِلُ كَثِيرَةٍ قَدْ عُطِفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ، وفيها الْجَلَالَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْأَفْثَاءُ الْقَوِيَّةُ . يريد أن فَحْلَهُ فَعْلٌ مَنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ ، وَلَا يَمَيِّزُ الرَّجْحَانِ فِي أَىِّ جَانِبَيْهِمَا يَكُونُ فَيَخْتَارُهُ . ويقال : صَلَّيْتُ الشَّوَاءَ ، إِذَا شَوَيْتَهُ . وَأَصَابَيْتُهُ وَصَلَّيْتُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ . وَيَقَالُ أَيْضًا صَلَّيْتُ عَصَاهُ ، إِذَا أَدَارَهَا عَلَى النَّارِ ، فَهُوَ مِثْلُ أ كَرَّمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ ، وَأَفْرَحْتُهُ وَفَرَّحْتُهُ . وفي القرآن : ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴾ . ويقال : صَلَّيْتُ حَرَّ النَّارِ وَاصْطَلَيْتُهُ .

(١) ل : « المهاجرة » .

(٢) هو السكيت بن زيد الأسدي . الهاميات ٣٨ .

(٣) صدره : بأى كتاب أم بأية سنة *

٥- كَانَ أَدَاوَى بِالْمَدِينَةِ عُمَلَتْ مِلَاءً بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ (١)

٦- كَانَ قُرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا يُلَبِّدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِيَةٍ قَطْرُ

استمر في وصف اللقاح ، لأن تفخيم أمرها يزيد في بيان الخطأ فيما اختاره .
وشبهه ضروعها بمزاد مملوء . والأحقى : جمع حق ، وهو من الإنسان معقد الإزار
من كل ناحية ، ومن غيره مما يُجلب مواضع الضروع . والمعنى أنها بالغدوات
وقد حفلت من الليل ، كأنما عُمَلَتْ بمواضع ضروعها أدَاوَى مملوءة ماء .
واتصب « لاء » على الحال .

وقوله « كَانَ قُرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا » يشبهه قول الآخر :

إلى سراقٍ مثل بيت النمل غنيّة من وبرٍ وخلٍ
والسَرَوَات : الأعلى . وقرية النمل ربما ترى كأعظم جُثوة ، ولذلك
شبه ارتفاع أسنمتها وكثرة اللحم والشحم عليها بها . ومعنى يلبدّها يصلبها .
والسَّارِيَة : السحابة تسري ليلاً .

٨٢٦

وقال واقد بن الغطريف (٢) :

وكان مريضاً فحُمِيَ الماء واللبن :

١- يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتُ حَرَّانَا عَلَيْكَ وَخِيمُ

٢- لَيْنُ لَبَنٍ الْهَزْزَى بِمَاءِ مُوَيْسَلٍ بَغَايَ دَاءٍ إِنِّي لَسَقِيمُ

النَّسِيءُ : الرّثيئة . والحَرَّانُ : الشديد العطش . وعليك من صفة وخيم ،

(١) هذا البيت في ل متأخر عن تاليه .

(٢) التبريزي : « واقد بن الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء » . ونسب في معجم البلدان (٨ : ٢٠٣) إلى واقد بن الغطريف ، أو زيادة بن مجدل الطريفي الطائي .

وقد قدّمه فانتصب على الحال . ومُؤيسل : تصغير مأسل الذى ذكره امرؤ القيس
فى قوله :

* وجارتها أمّ الرّباب بمأسل (١) *

فما أظن . يريد : قال النّاس وهم يحمونى الماء واللبن : لا تشربهما وإن
اشتدّ حمى كبدك ، وغليل جوفك ، فإنّه يثقل عليك ، ويزيد فى أليك (٢) من
العارض لك . قلت مجيباً لهم : إن كان اللبن ممزوجاً بماء هذه العين يورثنى
خبلاً ، ويكسبني إتيخاماً ، وهو غذائى ومساك قوتى منذ كنت ، إننى لمتناهى
للشّة والله . فأطلق لفظة سقيم ، والمراد المبالغة ، وقيل من أبنيتها .

ومثل هذا ممّا رعى به هذا المرمى قول الآخر (٣) ، وقد مرّ فى باب النسيب :

لئن كان يهدى برد أنيابها العلى لأقصر منى إننى لفقير

فهذا بإزاء ذاك ، وهو على منهاجه . ومعنى « بغاني داء » كسبى وأنزل بي
وقوله « بماء مؤيسل » ، الباء أفاد الجمع والاختلاط . ويقول : خذ كذا
بذا (٤) ، والمعنى مجموعاً إليه ومخلوطاً به .

٨٢٧

وقال حندج بن جندج (٥) :

١ - فى ليل صول تناهى العرض والطول كأنما ليله بالليل موصول (٦)

٢ - لا فارق الصبح كفى إن ظفرت به وإن بدت غرة منه وتحجّل

(١) صدره : * كدأبك من أم الحويرث قبلها *

(٢) ل : « تألك » .

(٣) هو عبد الله بن الدمينه ، كما سبق فى حواشى ١٣٠٥ .

(٤) فى النسختين : « كذا وبكذا » ، صوابه عند التبريزى .

(٥) التبريزى : « حندج بن حندج المرى . الحندج : السكتب اصغر من النقا » .

(٦) الأبيات أنشدتها ياقوت فى رسم (صول) .

٣- لسا هر طال في صول تململه كأنه حية بالسوط مقتول
جعل الليل كالجسمات حتى صار ذا طول وعرض عنده . وقال : « تناهى
العرض والطول » لأنه قد علم أنهما ليل ، كما أنك تقول : زيد حسن الوجه ،
لأنه علم أنه لم يرد إلا وجهه . والمعنى أن في ليل هذا المكان بلغ الطول والعرض
نهايتها وغابتهما ، حتى وقعا لا مستزاد فيهما ، فكانما ليل صول (١) موصول
بجنسه كله ، فليس ينقطع ولا ينكشف .

وقد قال أبو تمام الطائي مستطيلاً اليوم :

* بيوم كطل الدهر في عرض مثله (٢) *

ومن كلام الناس : عشنا زمناً طويلاً عريضاً ، والدهر الطويل العريض .
وكل ذلك تشبيه بالأجسام . وعلى ما فسرناه يتعلق الجار من قوله : في ليل
صول ينناهي (٣) . وقد استعمل العرض منفرداً عن الطول والمراد به السعة ؛ على
ذلك قوله تعالى : ﴿ فذروا دعاء تريض ﴾ ، وقوله عز وجل : ﴿ وجنة عرضها
السموات والأرض ﴾ .

وقوله : « لا فارق الصبح كفى » ، يجوز أن يكون دعاء ، يريد : أن
ظفرت بالصبح فلا فرق الله بيني وبينه ، كما يقال : لا بارك الله في الكفار ،
ويجوز أن يكون إخباراً . والمعنى أنه ينشبت به فلا يخليه للزوال . وهذا على
التشويق له والتبهرم بليله . والليل في الاستعمال بإزاء النهار على الإطلاق ، واليلة
إزاء اليوم . وهذا يدل على أنه يقصد إلى ليلة واحدة ، وإنما أراد : الليل
في صول هكذا على .

وقوله « إن بدت ذرّة منه وتحجّل » ، يريد تباشيره متمزجة بالظلام .

(١) صول ، قال ياقوت : مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب .

(٢) صدر بيت له في ديوانه ٢٤٤ . وعجزه : * ووجدى من هذا وهناك أطول *

(٣) في الأصل : « يتعلق الجار من صول تناهى » ، صوابه من ل .

كَأَنَّهُ جَرَى عَلَى عَادَةِ النَّاسِ فِي قَوْلِهِمُ لِمَتَشَوَّفٍ الْمَتَوَقَّعُ : إِنْ ظَفِرْتُ . زَيْدٍ
أَوْ رَأَيْتُ وَجْهَهُ فَعَلْتُ كَذَا ، وَالْمُرَادُ إِظْهَارُ الْفَاقَةِ إِلَيْهِ وَشِدَّةُ التَّشَوُّفِ لَهُ ، وَطَوَّلِ
الْمُلَازِمَةِ لَهُ إِذَا ظَفَرَ بِهِ . وَالْغُرَّةُ وَالتَّحْجِيلُ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ قِيلَ : صُبْحُ أَقْرَحُ ،
مَأْخُوذٌ مِنَ الْفُرْحَةِ ، لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ . وَقَوْلُهُ : « لِسَاهِرٍ » ، اللَّامُ تَعْلُقُ
بِقَوْلِهِ « وَإِنْ بَدَتْ » . وَيَعْنِي بِالسَّاهِرِ نَفْسَهُ ، كَمَا أَرَادَ بِذِكْرِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ
نَفْسَ الصُّبْحِ . وَالتَّمْلُلُ : الْقَلَقُ وَالْإِنْزِعَاجُ . وَإِنَّمَا تَقَلَّقَ عَلَى فِرَاشِهِ لِأَرْقِهِ
وَاسْتَطَالَتْ لَيْلٌ ، ثُمَّ شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي التَّوَانِهِ وَاضْطِرَابِهِ بِحِمَّةٍ قُتِلَ بِالسَّوْطِ فَطَالَ
اضْطِرَابُهُ لَطَوْلَ ذِمَائِهِ .

٤ - مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مُزِّقَتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ
٥ - لَيْلٌ تَحَيَّرَ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ
٦ - نُجُومُهُ رُكَّذٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ
قَوْلُهُ « مَتَى أَرَى الصُّبْحَ » لَفْظُهُ اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهُ التَّسْمِيَةُ وَالتَّطَلُّعُ ، وَاسْتِبْعَادُ
الْمُنْتَظَرِ الْمُتَرَقَّبِ . وَمَخَايِلُهُ : مَا يَتَدَبَّنُ بِهِ دُنُوهُ . كَأَنَّهُ ^(١) أَظْهَرَ مَا عَلَيْهِ النَّفْسُ
مِنْ ضَجَرِهِ بِاللَّيْلِ وَاسْتِرَاحَتِهِ لِلصُّبْحِ . وَلَكَ أَنْ تَرَوْى « وَاللَّيْلَ » بِالنَّصْبِ ،
وَيَكُونُ مُرَدُّوهُ عَلَى الصُّبْحِ وَدَاخِلًا تَحْتَ مَتَى أَرَى . وَلَكَ أَنْ تَرَوْى « وَاللَّيْلُ »
بِالرَّفْعِ وَيَكُونُ الْوَاوُ لِلْحَالِ ، وَيَرْتَفِعُ اللَّيْلُ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَ« قَدْ مُزِّقَتْ » فِي مَوْضِعِ
الْخَبَرِ ، وَيَعْنِي بِالسَّرَابِيلِ الظَّلَامَ .

ثُمَّ جَمَلَ اللَّيْلَ لِإِمْتِدَادِهِ وَاتِّصَالِ دَوَامِهِ كَلِمَتَحْيِيرِ الْوَاقِفِ كَوَاكِبُهُ عَنْ
الْمَسِيرِ ، الْقَائِمِ عَلَى خَدٍّ لَا يَزُولُ عَنْهُ [وَلَا يَعُولُ ^(٢)] ، وَلَا يَجْنَحُ وَلَا يَمِيلُ .

(١) هَذَا مَا فِي ل . وَفِي الْأَصْلِ : « كَمَا أَنَّهُ » .

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ ل .

والمشكول : المقيد . وهذا المعنى هو الذى يؤممه امرؤ القيس فى قوله :
 كأنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فى مَصَامِهَا بأُفْرَاسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلٍ
 وشبه النجوم فى إضاءتها بالقناديل ، وإنما يعلو ضوء الكواكب ويزهر
 عند تراكم الظلام واستحكامه . والرُّكْدُ : جمع الرَّاكِد . وجعل الكواكب
 فى الجوّ لأنّه توهمها كأنقاديال المعلقة .

٧ - ما أقدر الله أن يدنى على شحط من داره الحزن ممن داره صول
 ٨ - الله يطوى بساط الأرض بينهما حتى يرى الربع منه مأهول
 قوله « ما أقدر الله » لفظه تعجب ومعناه الطلب والتمنى . وكان الواجب
 أن يقول : ما أقدر الله على أن يدنى ، فحذف الجار ، ومثل هذا الحذف يكثر
 مع أن لطوله بصلته . والشحط : البعد ، شحط شحطاً وشحوطاً . قال :
 * والشحط قطع رجاء من رجاً ^(١) *

لكنه حرّك الحاء . ويقال : منزل شاحط وشحيط . وموضع « على
 شحط » نصب على الحال .

وقوله « الله يطوى بساط الأرض بينهما » البساط : الأرض الواسعة .
 وجعل الكلام لما يتمناه ، ويطلب قربه ويتشبهه ، على أنه إخبار عن الشيء
 وقد وقع . وكل ذلك تحقيق لما يؤمله ويسأله . وهذا كما يجعل الدعاء على لفظ
 الخبر ، كأنه لقوة الأمل يجعل المطلوب فى حُكْم ما قد حصل . وقوله « حتى
 يرى الربع منه » ، يعنى الربع بالحزن ممن هو مقيم بصول .

(١) للعجاج فى ديوانه ٨ . وقوله :

منزلاً هيجن من تهيجا من آل ليلي قد عفون حججا

٨٢٨

وقال حميد الأرقط (١)

١ - قَدْ أَغْتَدَيْ والصُّبْحُ مُحْمَرُ الطَّرَرِ

٢ - وَاللَّيْلُ يَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ

٣ - وَفِي تَوَالِيهِ نَجُومٌ كَالشَّرَرِ

٤ - بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيْسَالِ الْعُذَرِ

الطَّرَر : جمع الطَّرَّة ، وهى الناحية والحرف ، ومنه أطرار الوادى وفى المثل : « أَطَرَّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » ، أى اركبى أطرار الطريق . والبغداديون يروونه : « أَطَرَّي » ، بالظاء معجمة ، والمعنى اركبى الطَّرَر ، وهى حجارة محددة يصعب المشى عليها . فيقول : أَتَبَكَّرُ - والصبح محمَّرُ الأرجاء والنواحي ، وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَلَّى بما يطرده مقدّماتُ السَّحَرِ وعلاماته ، وفى مآخِيره ومدارسِ آثاره من الظَّلامِ نُجُومٌ تنوقدُ كأنها شَرَرُ النَّارِ - بفرس (٢) بعيد غور الذَّشاط ، يضطرب عُذْرَه على خَدَيْهِ وَجَبْهَتِهِ . وَالْمَيْعَةُ : الذَّشاط . وَجَعَلَهُ سُحْقًا لِاتِّصَالِهِ وَدَوَامِهِ . وَالسُّحْقُ : البُعد . وَنَخْلَةُ سَحُوقٍ ، منه ، أى طويلة . وَالْعُذَرُ : والخُصَلُ مِنَ الشَّعَرِ وَالْعُذَرُ أَيْضًا : علامة تُعَدُّ فى ناصية الفرس السَّابِقِ مِنَ الْعِشَنِ ، والواحدة

(١) شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان معاصرا للعجاج وهو حميد بن مالك ابن ربعمى بن مخاشن ، ينتهى نسبه إلى زيد مناة بن تميم . وسمى الأرقط لأنار كانت بوجهه . الخزانة (٢ : ٤٥٤) . وكان أحد بطلاة العرب الأربعة ، وهم الحطيئة ، وحميد الأرقط ، وأبو الأسود الدؤلى ، وخالد بن صفوان . الأغاني (٢ : ٤٤) .

(٢) أى أبتكر بفرس . وقد سبق فى ص ١٧ من التقديم الإشارة إلى طول الجمل التى يفصل بها المرزوقي بين أثناء الكلام .

عَذْرَةٌ . وقال الخليل : المَيْمَةُ : مَيْمَةُ الشَّبَابِ وَالْحَضَرُ (١) أَوْلَاهُما . وروى
الشَّكْرِيُّ : « بِمَشْعَلِ المَيْمَةِ » وهو من إشعال النَّارِ والقَصَبِ (٢) .

٥ - كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

٦ - وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ

٧ - دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمَرُ

٨ - ضَارٍ غَدًا يَنْفُضُ صُصْبَانَ الْمَطَرِ

قوله « كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ » ، يريد : كَأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَوْمَ السَّبَاقِ وَقَدْ حَضَرَهُ
النَّاسُ فَصَارَ يَوْمًا مَشْهُودًا . وَالْمُحْتَضَرُ : الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . وَيُرْوَى « يَوْمَ
الرَّهَانِ الْمُبْتَدَرِ » . وَالْأَثَابِيُّ : الْجَمَاعَاتُ ، وَلَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ ، وَقِيلَ وَاحِدَهَا أَثْبِيَّةٌ ،
فَعُولَةٌ مِنَ الثَّبَةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَمِنْهُ ثَبَّيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَكْثَرْتَهُ .
وَالْمَعْنَى : كَأَنَّهُ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَابِقًا وَأَوَّلَ طَالِعٍ يُنْتَظَرُ دُونَ جَمَاعَاتٍ مِنَ
الْخَيْلِ [جَاءَتْ (٣)] زُمَرَةٌ بَعْدَ زُمَرَةٍ ، صَقَرٌ قَدْ ضَرَى بِالصَّيْدِ ، ابْتَكَرَ وَقَدْ
مُطِرَ اللَّيْلُ ، فَهُوَ يَنْفُضُ صِغَارَ الْقَطْرِ وَكِبَارَهُ عَنْ رِيشِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْإِلْحَاحِ فِي
طَلَبِ الصَّيْدِ بَعْدَ (٤) الْإِتْقَاضِ عَلَيْهِ (٥) .

(١) الحضر : ارتفاع الفرس في عدوه . في الأصل : « والحضرة » صوابه في ل . وفي
اللسان : « وميمية الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى الفرس : أوله وأنشطه » .

(٢) ل : « والغضب » .

(٣) التكملة من ل .

(٤) ل : « بعيد » مع ضبط الباء بالفتح .

(٥) وصبان ، قال التبريزي : « قال أبو العلاء : إذا روى بكسر الصاد فهو جمع صائب

مثل حائط وحيطان . ويجوز أن يكون مصدرًا مثل حرمان . وإذا قيل صبيان بالفتح فالمراد به
ما صاب من المطر . وليس يمتنع ظهور الباء فيه لقولهم صاب يصوب ، لأن له نظائر ، منها
ريحان من الروح ، وعيدان للنجل الطوال من العود . وقال غيره : شبه ما عليه من الرذاذ
بالصبان ، وهو جمع صواب » .

٩ - عَنْ زِفٍّ مِلْحَاحٍ بَعِيدٍ الْمَنَكَدَرِ

١٠ - أَقْنَى يَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرٍ

١١ - يُلْذَنَ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ

١٢ - مِنْ صَادِقِ الْوَقْعِ طَرُوحٍ بِالْبَصَرِ (١)

١٣ - بَعِيدٍ تَوْهِيمِ الْوَقَاعِ وَالنَّظَرِ

١٤ - كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي حَرْقٍ حَجَرِ

١٥ - بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تَخْرُقْ بِالْإِبْرِ

قال الدريدي: الزَّفُّ صغار الرِّيش كالزَّغَب، وقال قوم: لا يكون الزَّفُّ إلاَّ للنَّعام إلا على وجه التشبيه. والمِلْحَاح: بناء المبالغة من أَلَحَّ. أى يُلِحُّ في الصيد على نفسه. ويجوز أن يكون من لَحَّتْ عينه وَاَحْيَتْ؛ إذا التصقت أجفانها بالرَّمَصِ، كأنه يلتصق بالصيد التصاقاً شديداً. ومن هذا قولهم: هو ابن عمي لَمَّا، أى لاصق النسب. وقوله «بعيد المنكدر» يقال: انكدر، وانصلت، وخات، وانتض بمعنى. وهذا كما قال الآخر (٢):

ضَارٍ يُضَرِّي بِطَرِيٍّ اللَّحْمِ أَكْدَرُ كَأَجْلُودٍ يَوْمَ الرَّجْمِ

إِذَا تَقَضَّى مِنْ أَعَالَى النِّجْمِ ضَمَّ جَنَائِيهِ انْخِرَاطَ السَّهْمِ

وقوله «أَقْنَى» القَنَا يُسْتَحَبُّ فِي الصُّقُورَةِ وَالشَّوَاهِدِ، وكذلك طول المنسر، وقصر الذنب، وغُور العينين، وبعْدُ ما بين المنكبين. وقال: تَظَلُّ طَيْرُهُ على حَذَرٍ، أراد ما عَرَفَهُ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ رَأَاهُ، فلذلك أضاف إليه. والمعنى

(١) التبريزي: «من صادق الودق».

(٢) هو وؤبة. ديوانه ١٤١.

(٣) في الديوان: «اللحم».

يَخَافُهُ فَيَحْذَرُهُ ، وَيَلْوِذُ مِنْهُ بِغُصُونِ الْأَشْجَارِ فَيَسْتَخْفِي فِيهِ ، وَهُوَ صَادِقُ الْوَقْعِ ،
أَيُّ لَا يَكْذِبُ فِيهِ ، بَعِيدُ الْمَطْلَبِ وَالنَّظَرِ ، شَدِيدُ الْمَوَاقِعَةِ وَالْبَغْتِ . وَيُقَالُ طَرَفٌ
مِطْرَحٌ ، أَيُّ بَعِيدُ النَّظَرِ ، وَرُمُوحٌ مِطْرَحٌ ، أَيُّ طَوِيلٌ ، وَفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بَعِيدُ
مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّحْمِ .

ومثل قوله « يَلْذَنُ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ » قولُ الآخر :

رَأَى أَرْنَبًا سَنَحَتْ بِالْقَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمْرِ ^(١)

وقوله « كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي حَوْفِ حَجَرٍ » ، أَيُّ فِي جَانِبِ حَجَرٍ ، يَعْنِي رَأْسَهُ ،
وَنَفْسَهُ بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تَخْطُ ، أَيُّ لَمْ يُصْطَدْ فَكَانَ فِي التَّعْلِيمِ تَخَاطُ عَيْنَاهُ . وَالْمَاقِ
جَمْعُ مُوقٍ مِثْلُ مُعَقٍ ، وَبَعْدَ الْقَافِ يَاءُ زَائِدَةٌ ، فَهُوَ مِنَ الْفَعْلِ فَعَلُوا ، نَقَلْتُ إِلَى
فَعَلٍ ^(٢) ، وَفِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ عَمِلْتُهَا مَسْأَلَةً وَشَرَحْتُهَا .

ثم الباب ^(٣) بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنْهُ ^(٤) وَحُسْنُ تَوْفِيقِهِ وَعَوْنُهُ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرَتِهِ

مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ مِنْ بَعْدِهِ

(١) سبق عجزه في ص ١٠٣ .

(٢) توضيحه ما ذكر في اللسان أن أصله « مُؤَقِّمٌ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ لِلْحَقِ كَمَنْصُورٍ »
إلا أنها قلبت في أدل . وأدل : جمع دلو .

(٣) ل : « باب السير والنعاس » .

(٤) إلى هنا تنتهي خاتمة هذا الباب في ل .

obeikandi.com

بَابُ الْمُلْحِ

obeikandi.com

باب الملح

٨٢٩

لبعضهم (١) :

١ - يقول لى الأمير بغير نُضح تقدّم حين جدّ بنا المراس^(٢)

٢ - ومالى إن أطعنتك من حياة ومالى بعد هذا الرأس راس^(٣)

ذكر أبو العباس المبرد^(٤) أن المهلب بن أبي صفرة قال يوماً وقد حميت

فأثرة الحرب بينه وبين الخوارج ، لأبي علقمة اليمدنى^(٥) : أمددنا بخيل

اليحمد^(٦) وقل لهم : أعيرونا جماجمكم ساعة . فقال : أيها الأمير ، إن جماجمهم

ليست بفخار فتعار ، وأعناقهم ليست بكراث فتذبت^(٧) ، وقال لحبيب^(٨)

كسر على القوم !! فقال : « يقول لى الأمير بغير نُضح » .

وقوله « جدّ بنا المراس » أى اشتدّ . والمراس : المجاذبة والمدافعة .

(١) التبريزى : « بغير جرم » . الكامل : « بغير علم . . . به المراس » .

(٢) هو حبيب بن أوس كما فى الكامل . وعند التبريزى أنه حبيب بن المهلب . وفى

حبيب هذا يقول زياد الأنجم :

رماها حبيب بن المهلب رمية فأثبتها بالسهم والسهم يغرب

الأغانى (١٤ : ١٠٠) . وقال التبريزى أيضاً : وقيل البتان للأعور المنى قالها للمهلب ،

ابن أبي صفرة .

(٣) فى الكامل : « العبدى » .

(٤) هم بطن من الأزد من القحطانية .

(٥) الكامل : « وليست أعناقهم كرادى فتنبت » . قال أبو الحسن الأخفش : « تقول

العرب لأعناق النخل كراد . وهو فاوسى أعرب » .

(٦) الكامل : « لحبيب بن أوس » .

٨٣٠

وقالت امرأة :

- ١ - قَدْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيهِ .
 - ٢ - تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً وَتُسَمَّى لَصُحْبَتِهِ قَالِيهِ .
 - ٣ - فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَرْدِهِ وَلَا فِي غُضُونِ اسْتِهِ الْبَالِيهِ .
 - ٤ - وَإِنَّ دِمَشْقَ وَفَتْيَانَهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَةِ (١) .
 - ٥ - نَكَحْتُ الْمَدِينِيَّ إِذْ جَاءَنِي فَيَالِكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيهِ .
 - ٦ - لَهُ ذَفْرٌ كَصُنَّانِ الثِّيُوسِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْفَالِيهِ .
- الكلامُ دعاءٌ على الشُّيُوخِ وإظهارُ التَّيْلِ لَصُحْبَتِهِمُ وَالْكُونُ مَعَهُمْ .
 وَأَرَادَتْ بِالْأَشْيَاعِ مَنْ يَرْضَى مِنْهَا كَهَتَمِهِمْ ، أَوْ يَتَعَصَّبُ لَهُمْ ، أَوْ يَهْوَى هَوَاهُمْ .
 وَقَوْلُهَا « وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيهِ » إِذْ بَانَ مِنْهَا أَنَّ لَهَا فِي الشُّيُوخِ وَذَمِّهِمْ طَرَائِقَ
 مِنَ الْقَوْلِ ، وَأَلْوَانًا مِنَ الْوَصْفِ . وَمَا أَظْهَرَتْهُ جُزْءٌ مِنْ تِلْكَ الْجُمْلَةِ . وَالْعَرْدُ :
 الْفَرْجُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ الشَّدِيدُ الْمُنْتَصِبُ . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ وَتَرُّ عُرْدٍ .
 وَقَوْلُهَا : « تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً » بَيَانٌ لِلْعِلَّةِ فِي الدُّعَاءِ وَالذَّمِّ .
 وَالْغُضُونُ : جَمْعُ غَضَنِ ، وَهُوَ تَكْسُرُ الْجِلْدِ وَتَثْنِي فُضُولَهُ عَلَى الشَّيْخِ لِبِلَاةٍ .
 وَقَوْلُهَا « وَإِنَّ دِمَشْقَ » ، كَانَ هَوَاهَا تَمُّ . وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ :
 أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَةِ وَفَتْيَانَهَا ، فَكَتَفَتْ بِمَا ذَكَرَتْ ، إِذْ كَانَ
 مِرَادُهَا مَفْهُومًا .

(١) إِلَيْنَا ، فِي لُ وَالْتَبْرِي . وَفِي الْأَصْلِ : « إِلَى » .

وقولها « يَا لَكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيَةٍ » لفظها لفظُ النداء ، والمعنى التعجب .
 وإنما قالت من نَكْحَةٍ غَالِيَةٍ ، لتبين أنها مكروهة كما يُسكّرهُ ما يُشترى بغلاء .
 والذَّفر : شدة النتن هنا ، ويكون الطيب أيضاً . والذَّفر ، بالدال غير معجمة ،
 لا يكون إلا للنتن . والصُّنَّان : ريح الإبط ، ومنه الصَّن : بول الوبر (١) .
 قال جرير :

* بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ أَلَلًا بَا (٢) *

وقولها : « أَتَيْتَا عَلَى الْمَسْكِ » موضعه من الإعراب نصبٌ على الحال
 للضمَر في أعياء . ومفعول أعياء محذوف ، أى أدجز ذلك الذَّفر ما يُستعمل
 من الطيب .

٨٣١

وقال آخر :

١ - مِنْ أَيْنَا تَضْحَكُ ذَاتُ الْحِجْلَيْنِ

٢ - أَبْدَلَهَا اللَّهُ بَلَوْنٍ لَوْنَيْنِ

٣ - سَوَادَ وَجْهِهِ وَبَيَاضَ عَيْنَيْنِ

الحِجْل : الخلل . وفي الكلام هزؤ وإزراء ، ثم دعا عليها بأن يغير
 الله لونها ويبدلها منه لونين . وقال بعضهم « بلونٍ لونين » هو كقولك بُدِّلَتْ
 بالشَّبابِ هَرَمًا وَضَعَفًا ، وبالْعِزِّ حُضُوعًا وَقِلَّةٍ نَاصِر . وشرح هذا أنه جَلَّ

(١) الوبر ، يسكون الباء : دوية على تدر السنور . انظر الحيوان (٦ : ٣٤٩ ، ٣٦٩) .

(٢) صدره في ديوان جرير ٧٣ :

* تَطْلِي وَهِيَ سَيْئَةُ الْمَرْءِ * .

اللون منتظماً للألوان ، ثمَّ أبدل منها السوادَ والبياض . ويجوز أن يريد بقوله « بلون » لونها المعروف ، أى أبدلها بما خلقت عليه من لونٍ لوَّنين آخرين ، ثمَّ فسرها .

٨٣٢

آخر (١) :

- ١ - أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يَقْرُبُنِي إِلَى مُضَاجِعَةٍ كَالدَّلَكِ بِالسَّدِ
- ٢ - لَقَدْ كَسْتُ مُعَرَّاهَا فَمَا وَقَعَتْ مِمَّا لَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتِدٍ
- ٣ - فِي كُلِّ عُضْوٍ لَهَا قَرْنٌ تَصْكُ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ فَيُضْحِي وَاهِيَ الْجَسَدِ

الدلك : الغمز والفرك . يقال : دَلَكْتَ الشَّيْءَ فَانْفَرَكَ قِشْرُهُ عَنْ حَبِّهِ . والمسد : الحبيل ، وأصله من القتل . ويقال : مَسَدَتِ الْحَبِيلَ مَسَدًا ، وَالْحَبِيلَ مَمْسُودًا وَمَسَدًا ، كما يُقَالُ : نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا ، وَالشَّيْءُ مَنْفُوضٌ نَفْضًا . قال :

* وَمَسَدٍ أَمَرَ مِنْ أَيَانِي (٢) *

أى حبيل قُتِلَ مِنْ جُلُودِ النَّوْقِ . فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ . فَمَسَدٌ : لَيْفُ الْمُقْلِ . وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ اللَّيْفُ مَسَدًا بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ اتِّخَاذِ الْحَبْلِ ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ الِاسْتِعْمَالُ بِهِ فَتَبِيلُ لَهُ الْمَسَدُ وَإِنْ لَمْ يُنْسَدَ .

(١) التبريزي : « قال أبو الخندق الأسدي . وقيل لأنه لدعبل » .

(٢) لهامة بن طارق ، وقيل لمقبة الهجيمي . وقبله :

* فاعجل بغرب مثل غرب طارق *

انظر اللسان (مسد) .

قوله «لقد لمسْتُ مُعْرَّاهَا» يريدُ مَسَحْتُ ظَاهِرَ بَدَنِهَا مَا وَقَعَتْ يَدِي
عَمَّا مَسَحْتُهُ عَنْهَا إِلَّا عَلَى الْأَوْتَادِ . يَصِفُهَا بِالْهَزَالِ وَتَعْرِى الْعِظَامَ عَنِ اللَّحْمِ ، حَتَّى
صَارَ لَهَا حُجُومٌ فَأَشْبَهَتْ الْأَوْتَادَ . وَقَوْلُهُ «فِي كُلِّ عَضْوٍ لَهَا قَرْنٌ» الْعِضْوُ وَالْعُضْوُ
الْعُتْنَانُ ، وَالْمُرَادُ بِالْقَرْنِ نُتُو عِظَامِهَا . وَالصَّكُّ : الدَّفْعُ . يُقَالُ : صَكَّهُ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِمَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَصَكَّ الْبَازِي صَيْدَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ يَحْطُهُ ، قَالَ :

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى فَخْلٍ عَنِّي وَعَنْ بَازٍ يَصُكُّ حُبَارِيَّاتٍ

٨٣٣

آخر (١) :

- ١ - وَإِذَا مَرَرْتَ بِهِ مَرَرْتَ بِقَانِصٍ مُتَشَمِّسٍ فِي شَرْقَةٍ مَقْرُورٍ
 - ٢ - لِلْقَمَلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَارِعُ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنِ عَقِيرٍ
 - ٣ - وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى دُرُوزٍ قَمِيصِهِ قَدْ وَتَّوَّمُ سِمْسِمَ مَقْشُورٍ
 - ٤ - ضَرَجَ الْأَنْامُ مِنَ دِمَاءِ قَتِيلِهَا حَنِقَ عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ مُغِيرٍ
- تَشَمَّسَ : جَلَسَ فِي الشَّمْسِ . وَيُقَالُ شَمَسَ يَوْمُنَا وَأَشَمَسَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ
شَمْسُهُ . وَالشَّرْقَةُ وَالْمَشْرِقَةُ بِمَعْنَى ، وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي يُتَشَرَّقُ فِيهِ . وَالْقَدْ
الْقَرْدُ . وَالتَّوَّءَمُ : اثْنَانِ . وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِيهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ .

وَيُقَالُ ضَرَجْتُ الثَّوْبَ ، إِذَا صَبَغْتَهُ بِالْحَمَةِ خَاصَّةً ، فَضَرَجَ وَانْضَرَجَ ،
وَمِنْهُ قِيلَ تَضَرَّجَ الْخَدُّ عِنْدَ الْخَجَلِ إِذَا احْمَرَّ . وَالْحَنِقُ : الْمَغْتَاطُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ .

(١) فِي الْحَيَوَانَ (٥ : ٢٧٨) : « وَقَالَ بَعْضُ الْعَقِيلِينَ وَمِمَّا أَبَى الْعَلَاءُ الْعَقِيلُ وَهُوَ
يُضَلُّ » . وَكَذَلِكَ فِي نَهَابَةِ الْأَرْبِ (١٠ : ١٧٧) . وَانْظُرْ مُحَاضِرَاتِ الرَّائِبِ (٢ : ١٣٣) .

٨٣٤

آخر (١):

- ١ - خَبَّرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ تُكَاثِمُ الْغَيْظَ سِرًّا
 - ٢ - ثُمَّ قَالَتْ لِأَخِيهَا وَلَا أُخْرَى جَزَعًا لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
 - ٣ - وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءٍ لَدَيْهَا مَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلسَّرِّ سِتْرًا
 - ٤ - مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَامِي أَخَالُ فِيهِنَّ فَتْرًا (٢)
- يقال : خَبَّرْتُهُ كَذَا وَبِكَذَا . وَالْكُثْمُ : تَقْيِضُ الْإِعْلَانِ . وَيُقَالُ : كَاتَمْتُ ، إِذَا كَانَ الْكُثْمَانُ مِنْ اثْنَيْنِ . وَقَدْ حُذِفَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مِنْ تُكَاثِمُ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ تُكَاثِمُ بِمَعْنَى تَكْتُمُ ، فَلَا يَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَلَكِنْ كَمَا يُقَالُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ . وَالْكُثُومُ فِي النَّافَةِ : الَّتِي لَا تَرَوُّو ، وَفِي الْقَوْسِ الَّتِي لَا شَقَّ فِي نَبْعِهَا . وَ« سِرًّا » يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، لِأَنَّ تُكَاثِمُ بِمَعْنَى تَسْتُرُ ، وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ :

* وَرُضْتُ فَدَاثَ صَعْبَةٍ أَى إِذْ لَالٍ (٣) *

وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَجَزَعًا انْتَصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ . وَمَوْضِعُ قَوْلِهِ « لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا » نَصَبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ ثَلَاثٍ ، وَقَوْلُهُ « لِلسَّرِّ سِتْرًا » ، يُجُوزُ أَنْ يُرْوَى « سِتْرًا » بِفَتْحِ السَّيْنِ ، فَيَكُونُ مُصَدَّرًا سِتْرَتْ

(١) التبريزي : « هو لبعض الجاهليين » . وهو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٣٨٤ .
بحقيق الأستاذ جمل محبى الدين عبد الحميد .

(٢) التبريزي : « كأن فيهن فترا » . وروى التبريزي بعده :
من حديث نعى إلى فطيم خلت في القلب من تظليه جرا

(٣) لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وصدره :

* وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا *

ويجوز أن يروى «سِتْرًا» بكسر السين فيكون واحد الشُّتور ، والمعنى في الوجهين ظاهر . وقوله « فيهنَّ قَتَرًا » ، يقال : قَتَرَ الإنسانُ ، إذا لَانَ مَقَاصِلُهُ وَضَعُفَتْ قَتَرًا وَفُتُورًا ، وإِخَالُ كَسْرُ الهمزة منه لغة هَذِيل ، ثم فَشَتْ في غيرها .

٨٣٥

آخر :

١ - جَزَى اللهُ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَى عَرَبٍ حَتَّى يَسْكُونَ لَهُ أَهْلُ

٢ - فَإِنَّا سَنَجْزِيهَا بِمَا فَعَلَتْ بِنَا إِذَا مَا تَرَوَجَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْلُ

٣ - أَفِيضُوا عَلَى عِزِّكُمْ بِنِسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُحَرَّمَ الْفَضْلُ

روى محمد بن حبيب أن هذا الشاعر صعد إلى مِثْدَنَةٍ وَسَطَ الْحَيِّ وَأَنشَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ غِيَارَى الْحَيِّ وَفُتِحَ كَهْ قَفَلُوه .

وقوله « عِزِّكُمْ » ، هو جمع العازب ، وقصده إلى جمع العَرَبِ ، وهو الأعزَابُ ، لكنّه تصوّرَ بُعْدَهُمَا عن الأهل وتساويهما فيه ، فجعل العَرَبَ والعازبَ بمعنى واحدٍ ، ثم استعار ببناء جمع العازب للعَرَبِ . وهذا كما قيل نَمِرٌ وَنَمْرٌ ، لِأَنَّهُ لَمَّا تَصَوَّرَ أَنَّهُ أَنَّهُ فِي لَوْنِهِ جَمْعُوه جَمْعَ أَنْمَرٍ ، فَأَجْرُوه مجرى أَنْمَرٍ وَحُمَرٍ .

وقوله « أَفِيضُوا عَلَى عِزِّكُمْ بِنِسَائِكُمْ » تَوْهَمٌ فِي أَفِيضُوا مَعْنَى تَصَدَّقُوا ،

فَعَدَّاهُ تَعْدِيَّتَهُ ، فَلِذَلِكَ زَادَ الْبَاءُ فِي « بِنِسَائِكُمْ » . ويجوز أن يكون من قوله

أَفَاضَ الْإِنَاءَ بِمَائِهِ عَلَيْنَا ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : أَفِيضُوا الْعَطَاءَ بِنِسَائِكُمْ . وقوله « فَمَا

فِي كِتَابِ اللَّهِ » يجوز أن يريد بالكتاب المصدر ، والمعنى فيما كتبه وفرضه .

ويجوز أن يريد به القرآن .

٨٣٦

آخر:

١- اُنْشُدُ بِاللّٰهِ وَبِالدَّلْوِ الْخُلُقُ

٢- يَارَبِّ مَنْ أَحْسَهَا يَمَنْ صَدَقُ

٣- فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بَلْهَاءِ الْخُلُقِ

٤- وَمَنْ نَوَى كَتَمَانَ دَلْوِي فَاحْتَرَقُ

٥- فَاَبْعَثْ عَلَيْهِ عَلَقًا مِنَ الْعَلَقِ

اُنْشُدُ بِاللّٰهِ ، اى مستعيناً باللّٰه أو مذكراً باللّٰه . وقوله : « وبالدلو الخلق » يريد وبسبب الدلو نشد انى وطلبي . ففصل بين دخول الباءين .

وقوله « مَنْ أَحْسَهَا » اى من رآها وأدركها بعلمه ، ثم صدقنى عند السؤال عنها . فقله « ممن صدق » يجوز أن يكون « من » نكرة ، والمراد من إنسان يصدق أو عادته الصدق . ويجوز أن يكون « من » معرفة ، والمراد من الذين يصدقون فى المقال .

وقوله « فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بَلْهَاءَ » دعاء له بأن يمسكه الله تعالى امرأة كريهة مستقيمة الطريقة ، سليمة الصدر ، لا غائل لها ولا غلول لديها .

ومثل هذا قول الآخر (١) :

* بَلْهَاءَ لَمْ تَحْفَظْ وَلَمْ تُضَيِّعْ *

وقوله « وَمَنْ نَوَى كَتَمَانَ دَلْوِي فَاحْتَرَقُ » يريد فأحرقه الله ولا تهناً بعيش . والعلق : دويبة حمراء تكون فى الماء وتأخذ بالخلق . ويجوز أن يكون العلق مصدر علق به العلق ولد أهية . وسمى الأذى نفسه العلق ، واسم الحدث

(١) هو أبو النجم الجبلى كما فى مقاييس اللغة (عجز) وشروح سقط الزند ٩٢٩ . وقوله :

* من كل عجزاء سقوط البرقع *

قد يجعل صفة للفاعل ، ويكون على هذا علماً يتناول واحداً من الجنس . والعلق يتناول الجنس كله .

٦ - إِنْ لَمْ يُصَبِّحْهُ بِأَسَاءَ طَرَقَ

٧ - وَبَاتَ فِي جَهْدِ بَلَاءٍ وَأَرَقَ

٨ - وَهَبَ لَهُ ذَاتَ صِدَارٍ مُنْخَرِقَ

٩ - مَشْثُومَةً تَخْلُطُ شُؤْمًا بِخُرْقَ

فاعل يصبِّحه العلق المذكور . والطروق يكون بالليل . وقوله « في جهدِ بلاء » ، أى فيما يجهد فيه ويشق عليه من مقاساة البلاء . والأرق : السهر بالليل . والصدار : الثوب الذى يبلغ الصدر . وجعله منخرقاً لجنون صاحبه ، لأنه دعا على من يكتم دلوّه بأن يهب له امرأة مجنونة تُخرجُ يدها من جيب صدّارها فتمزق على نفسها .

وفى هذه الطريقة قول الآخر (١) :

كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَاءِ رِيَّتْ بَعْدَ إِجْفَالِ

وإنما وصف طعنة . فشبه سعتها بسعة جيب الورهاء . ويقال : رجل مشثوم ، وقد شُئِمَ ، وشأَمَ فلان أصحابه إذا أصابهم شؤمٌ من قبله . وتقول : هذا طائرُ آشأم ، وطيرُ آشأم ، أى جاريةٌ بالشؤم . والخرق : ضدُّ الرفق .

٨٣٧

وقال أعرابي :

١ - كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدْلُلِ

٢- سَحَقُ جَرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

التدليل : الاضطراب . ويقال : ثوب سَقٍ وَجَرْدٌ ، وقد انسحق وانجرّد .
 وإنما قال « ثِنْتَا حَنْظَلٍ » لأنّ مراده ثنتان من الحنظل . ولو أراد تثنية حنظلة
 لم يجزُ إلا حنظلتان . وقد أحكم القول فيه وفي أمثاله في غير هذا الموضع .

٨٣٨

آخر :

١- كَأَنَّ خُصِيَّيْنِ إِذَا تَدَلَّدَا

٢- أَثْفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ الْمَرْجَلَا (١)

قوله « أَثْفِيَّةٌ » يجوز أن يكون أفعولةً بدلالة قولهم : أَثْفَيْتُ الْقِدْرَ
 وَثَفَيْتُهَا . ويجوز أن يكون فُعْلِيَّةً ، بدلالة قولهم أَثْفَيْتُ الْقِدْرَ . ألا ترى
 النابغة يقول :

* وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ (٢) *

فتأثَّفَ فعَل ، والهمزة أصلية . وإنما يتفق مثل هذين التقديرين في الكلمة
 الواحدة من لفتين . ويتقضى كَيْفِيَّةُ وقوع الاختلاف في مثلها كلاما ليس هذا
 موضعه ، فاعلمه إن شاء الله .

٨٣٩

آخر (٣)

١- كَأَنَّ خُصِيَّيْنِ إِذَا مَا جَبَيَّ

(١) التبريزي : « مرجلا » .

(٢) صدره : * لا تقذفني بركن لا كفاء له *

(٣) التبريزي : هذه الأرجوزة لامرأة تهجو زوجها وأراد زوجها أن يسافر فقال لها : =

٢ - دَجَاجَتَانِ تَلْقُطَانِ حَبَا

جَبِي : قام منعنيا للاحتراش ، وهو إثارة الضَّب . ويقال : جَبِي تَجِيَّةً ،
إذا سقط لركبتيه وطأ من بدنه ويديه .

٨٤٠

وقال اخر :

١ - وَفَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةُ

٢ - نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاحِحَةُ

٣ - عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَاحِحَةُ

٤ - مَنْ لَقِيَتْ فَهِيَ لَهُ مُصَافِحَةُ

٥ - تَسْدُ فَرْجَ الْقَحْبَةِ الْمُسَافِحَةُ

٦ - مُفْسِدَةٌ لَابِنِ الْعَجُوزِ الصَّالِحَةِ

٧ - كَأَنَّهَا سَنْجَةُ أَلْفٍ رَاحِحَةُ

الْفَيْشَةُ : رأس القَضِيب ، والفَيْشَلَةُ في معناه ، وليس من بنائه ، لكنّه من
باب سَمِطٍ وَسَمِطٍ وما أشبهه . والرامح : صاحبُ الرُّمَح . والنَّابِل : صاحب

إن لم أقيدك بقيد فاجحى يرد من غرب الدواهي الطمح
عن العدو وعن التروح ودلج الليل إلى أن تصبحي
فاعتكني في مسجدي وسبحي

فأجابته :

من يشتري مني زوجا خبا أحب من ضب يداي ضبا

* كأن خصيه إذا أكبا *

فأجابها : يارب إن كنت لريا ربا فأقدر لها أربد مسلحا

النَّيْل . وَرَحَّتْ الدَّابَّةُ رَحْمًا : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا . وَبَقُولُون : بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَاخِ ؛ لِأَنَّ الْجَوْحَ صَلَابَةُ الرَّأْسِ وَأَنْ يَمْضَى الشَّيْءُ لَوَجْهِهِ فَلَا يُضْبَطُ . وَفَرَسٌ جَمُوحٌ وَجَامِحٌ . وَالْمُصَافِحَةُ أَصْلُهُ فِي الْإِلْتِقَاءِ وَالتَّسْلِيمِ وَوَضْعِ الْيَدِ فِي الْيَدِ . وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ صِفَاحًا ، أَيْ مُفَاجَأَةً ، وَالتَّحْبَةُ : الْقَاجِرَةُ . وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْقُحَابِ : السُّعَالِ ، لِأَنَّ مُرَادَهَا إِذَا مَشَى فِي إِثْرِهَا تَقَعَبَ لَتَلْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَيُشِيرُ إِلَيْهَا بِمَا يَرِيدُ . وَالْمُسَافِحَةُ : الزَّانِيَةُ ، أَصْلُهُ مِنْ سَفَحِ الْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مِنَ الْمَذْيِ : مَا ذَيْتُهُ . وَاشْتَهَرَ السَّفَاحُ بِمُضَادَّةِ النِّكَاحِ .

٨٤١

آخر :

- ١ - وَفَيْشَةٌ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ
- ٢ - قَدْ مَلِيشَتْ مِنْ خُرُوقِ وَطَيْشِ
- ٣ - إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ
- ٤ - مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

٨٤٢

آخر :

- ١ - لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْمُهَا وَلَا أَنْزُكُ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي
- ٢ - وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تُقَلِّبُهُ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ أَنْمُهَا : وَأَفْشَاهَا أَظْهَرَهَا . وَقَوْلُهُ « جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

والمعنى : يَفْلِقُ في مضجعه محافظةً على السرِّ ، ولا يَعرُ كُها بجنبه . ويجوز أن يكون بدلاً من الماء في ثقله .

٧٤٣

آخر :

١ - فَبَجَّافُوا بِشَيْخٍ كَدَحَ الشَّرَّ وَجْهَهُ جَهُولٍ مَتَى مَا يُنْفَدِ السَّبُّ يَلْطِمُ
الْكَدْحَ وَالْخُدَشَ وَالْخُمْشَ ، تتقاربُ في المعنى . ويقال قَدَّ الشَّيْءُ إِذَا
فِي ، وَأَقْدَتُهُ أَنَا .

٨٤٤

وَقَالَتْ قَابِلَةُ لَامْرَأَةٍ أَخَذَهَا الطَّلَقُ ، وَاسْمُهَا سَحَابَةٌ^(١)

١ - أَيَا سَحَابَ طَرَّقَ بِخَيْرٍ

٢ - وَطَرَّقَ بِخُصِيَّةٍ وَأَيْرَ

٣ - وَلَا تُرِينِي ظَرْفَ الْبُظْيَةِ

التطريق : أن يظهر عند الولادة طَرَفَةُ الْوَلَدِ ، وَهِيَ أَطْرَانُهُ : رَأْسُهُ وَبَدَاهُ .
وَلَاكُ أَنْ تَرَوِي « يَا سَحَابَ » بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى أَصْلِ التَّرْخِيمِ ، وَلَاكُ أَنْ تَضْمِمْهَا
فَوَيْتَ تَمَامَ الْأَسْمِ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَاءِ ثُمَّ بَنَيْتَ عَلَى الْفَتْحِ لِلنَّدَاءِ .

* ٢٥

آخر :

١ - فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى عَرَصَاتٍ جُحِلَ بِعَاقِبَةٍ فَأَنْتَ إِذَا سَعَيْدٌ

٢ - لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَطْرِ وَتَمَرٍ وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ الشَّرِيدُ

(١) انظر الحيوان (٥ : ٥٨١) والبيان (١ : ١٨٥) .

قوله « إن تَرَى » أتى بترى تاماً وإن كان في موضع الجزم . فهو كقول الآخر (١) :

* ولا تَرَضَّاهَا ولا تَمَلِّقْ *

وكقول الآخر (٢) :

ألم يَأْتِيكَ والأنباء تَنْمِي . بما لَاقَتْ لَبُونُ بِنِي زِيَادِ
وَجُمِلَ : اسمُ امرأةٍ . وعَرَضَةَ الدَّارِ وحَرَضَتْهَا بمعنى . ويكون الذي حَذَفَهُ
للجزم في تَرَى حركةً كانت في النِّيَّةِ في موضع الرَّفْعِ . وحُرُوفُ المَدِّ تُحذفُ
من الأواخر ، ليكون بين الأفعال وهي في موضع الرَّفْعِ وبينها وهي في موضع
الجزم فَصْلٌ ، فذلك جاز أن تأتى بها تامَّةً ، ولولا ذلك لكان لحنًا . وقوله
« فَأنت إذا سَعِيدٌ » جَمَعَ بين الفاء وبين إذا في جواب الشرط تأكيداً للجزاء ،
ولو قال فَأنت سَعِيدٌ لَكَفَى وأغْنَى ، ويكون إذا للحال ، كأنه يحكى الكائنَ
من الأمر في ذلك الوقت ، وكذلك لو قال فَأنت إذا سَعِيدٌ ، لجاز كما قال الهذلي (٣) :

* بعاقبةٍ وَأنت إذا صَحِيحٌ (٤) *

وقوله « سَعِيدٌ » يجوز أن يكون اسمُ الفاعل من سَعَدَ ، ويجوز أن يكون
فعلًا بمعنى مفعول ، ويقال سَعَدَهُ الله بمعنى أسعده الله . وقوله « بعاقبةٍ » أى
بعقب ما عَرَفْتَهَا ودُبِعَتْ إليها . ومن روى « فَأنت إذا » يريد فَأنت إذا الأمرُ
ذلك في ذلك الوقت . ونونٌ إذا لِيَكُونَ التَّكْوِينُ فته عوضاً مما كان يُصَافُ إليه
من الجمل . وعلى هذا حينئذٍ ، ويومئذٍ .

(١) هو رؤبة بن العجاج . الخزانة (٣ : ٥٣٤) وملحقات ديوانه ١٧٩ .

(٢) هو قيس بن زهير العبسى . الخزانة (٣ : ٥٣٦) .

(٣) هو أبو ذؤيب . ديوان الهذليين (١ : ٦٨) .

(٤) صدره : * نهيتك عن طلابك أم عمرو *

157

آخر:

۱- اَنِخْ فَاْمَطْنِعْ قُرْ صَا اِذَا عَتَادَكَ الْهَوَىٰ بِرَيْتِ كَمَا يَكْفِيكَ قَدْ الْجَبَابِ

٢- إذا اجتمع الجوع المبرح والهوى نسيت وصال الآنسات السكواب

رواه بعضهم: «فاصطنع» كأنه يجعله من الصنع، كما قال الآخر (١):

إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ أ كَيْلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحْدِي

وليس هذا بشيء ، وإنما الرواية « فاصطبخ » من الصَّبَاغ وهو الأذم ، يدلُّ

على صحة هذه الرواية قوله « بزيت ». ومثل هذا قول الآخر:

كُلُّ إِذَا كُنْتَ عَاشِقًا مَا تَهَيَّأُ مِنَ الدَّسَمِ

وَادْفَعِ الشَّوْقَ وَالصُّدُورَ دَعَا عَنِ الْقَلْبِ بِالتَّخَمِ !

وَصَاحِبُ الْأَكْلِ فِي الْهَوَىٰ لَيْسَ يَخْشَىٰ مِنَ النَّعَمِ

وقوله « كما يكفيك » رواه الكوفيون ، ويقولون كما في معنى سِما .

ورَوَوْا أَيْضًا فِيهِ قَوْلَ الْآخَرِ (٢) :

إِذَا جِئْتَ فَاْمَسَحْ طَرَفَ عَيْنِكَ غَيْرَنَا كَمَا يَحْسِبُوا أَنَّ الْهَوَىٰ حَيْثُ تَنْظُرُ

وَأَصْحَابُنَا الْبَصَرِيُّونَ يَرَوْنَهُ «الْكَيِّ يَحْسِبُوا». وَكَذَلِكَ زَوَّاهَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ

لَكُنْ يَكْفِيكَ ، ، ولا يعرفون ماذا كروه . والآنسات : ذوات الأنس .

والكواعب : اللاتي نهدت ثديها .

ΛΣΝ

آخر :

كَأَنَّ ثَنَائَهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا لِبَا نَعْجَةٍ سَوَّطَةٍ بَدِيقِ

(١) هوحاتم الطائي . انظر الحماسية ٧٣٢ ص ١٦٦٩ .

(٢) هو عمر بن ربيعة في رأيته المشهورة . ويروى أيضاً لجليل . انظر شرح شواهد

يقال : سَطْتُ الشَّيْءَ ، إذا جمَعْتَهُ مع غيره في الإِناء وضرَبْتَهُما حتَّى يختلطا .
قال الذَّرِيدِي : وبه سَمِيَ السَّوْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ لِأَنَّهُ يَسُوْطُ اللَّحْمَ بِاللِّدَمِ .

٨٤٨

آخر :

١ - رَمَتْنِي بِسَهْمٍ أَحَبَّ أَمَّا قِذَاذُهُ فَتَرَّهْ وَأَمَّا رِيشُهُ فَسَوِيقٌ
يريد أنها كانت تَطْعَمُهُ التَّمَرُ والسَّوِيقُ ، فذلك أَحَبُّهَا . والقِذَاذُ : جمع
القُدَّةِ ، وهى الرِّيشُ ، ويقال : قَذَذْتُ السَّهْمَ ، إذا جعلتَ له قُذَاذًا ^(١) . وكان
أبو زيد يُحِيزُ : أَقْذَذْتُ أَيْضًا ، وأباه الأصمعيُّ ، وكلُّ شَيْءٍ سَوِيَّتِهِ وَأَصْلَحَتِهِ
فقد قَذَذْتَهُ . والسَّهْمُ الْأَقْدُ ، الذى لا ريشَ له . ومن أمثالهم ما أَصَبْتَ مِنْهُ أَقْدُ
ولا مَرِيشًا .

٨٤٩

آخر :

الْأَرْبُ خَوْدٌ عَيْنُهَا مِنْ خَزِيرَةٍ وَأَنْبِأُهَا الْغُرُّ الْحِسَانُ سَوِيقُ
الْخَوْدُ : المرأةُ النَّاعِمَةُ الْجَسْمِ . والخَزِيرَةُ : دَقِيقٌ يُلَبَّكُ بِشَحْمٍ . وكانت
العربُ تُعَبِّرُ بِأَكْلِهِ . وقيل : إِنَّ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ بَنُو مُجَاشِعٍ وَقَرِيشٌ ، وهى
السَّخِينَةُ .

٨٥٠

آخر :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْرِقُ وَتَمَرُّ كَأَنَّ كِبَادَ الْجَرَادِ وَمَا ^(٢)

(١) ل : « قذاذا » .

(٢) فى البيان (١ : ١٧٩) : « كأخفاف الرماح » .

٨٥١

آخر :

١ - قَامَتْ تَمَطَّى وَالْقَمِيصُ مُنْخَرِقٌ

٢ - فَصَادَفَ الْخَرْقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقَ (١)

٣ - كَأَنَّهُ قَعْبُ نَضَارٍ مُنْفَلِقٍ (٢)

تَمَطَّى ، أَرَادَ تَمَطَّيَّ ، أَيْ تَمَدَّدَ ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّائِينَ . وَالنُّضَارُ : شَجَرَةٌ
يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِهِ الْقِصَاعُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ :

إِذَا قَعَدْتُ مَقْعَدًا نَبَا بِيَّةٌ كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ فَوْقَ الرَّأْيِيَّةِ

٨٥٢

آخر :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ الْمَبْرَحُ وَالْهَوَى عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ

٨٥٣

آخر :

١ - يَا رَبِّ إِنَّ قَتَلْتَهَا فَعُدْ لَهَا

٢ - فَلَنْ تَمُوتَ أَوْ تَشُدَّ قَتْلَهَا (٣)

(١) هَذَا مَا فِي لِ وَالتَّبْرِيزِي . وَفِي الْأَصْلِ : « فَصَادَفَ الْقَلْبَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَأَنَّهُ كَعْب » ، صَوَابُهُ فِي لِ وَالتَّبْرِيزِي .

(٣) التَّبْرِيزِي : « أَوْ تَجِيدُ قَتْلَهَا » ، ثُمَّ سَأَلَ التَّبْرِيزِي الشَّرْحَ مُطَابِقًا لِمَرْحِ الْمَرْزُوقِي .

٨٥٤

آخر :

١- وَأَبْغَضُ الضَّيْفِ مَا بِي جُلْ مَا كَلَّهْ إِلَّا تَنْفَجُهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا

٢- مَازَالَ يَنْفُجُ جَنْبِيهِ وَحُبُّوتُهُ حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا (١)

قوله « إِلَّا تَنْفَجُهُ » استثناء خارج . والتنفج قيل هو التجشؤ . ويقال :

تَنْفَجَ فُلَانٌ ، أَيْ تَوَسَّعَ فِي جُلُوسِهِ . ومنه : هُوَ مُتَنَفِّجُ الْجَنِينِ . وَهَذَا غَرَضُ

الشاعر ، بَدَلَالَةِ قَوْلِهِ : مَازَالَ يَنْفُجُ جَنْبِيهِ وَحُبُّوتُهُ . وَالتَّنْفِجُ : الْكِبَرُ ؛ وَفِي

التَّنْفِجِ زِيَادَةُ تَكَلُّفٍ .

٨٥٥

آخر :

وإِنَّا لَنَجْفُو الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ خَافَةَ أَنْ يَضْرَى بِنَا فَيَعُودُ (٢)

(١) روى التبريزي بعده مقطوعة لم يروها المرزوقي . ونصها مع تفسيرها :

وقال بلال بن جرير :

بلال : أَحَدُ أَسْمَاءِ الْمَاءِ . وَالْجَرِيرُ : حَبْلُ الزَّمَامِ .

قال أبو العلاء : كَانَ الْبَغْدَادِيُّونَ يَنْشُدُونَ عِلْقًا بِالْقَافِ وَالْعَيْنِ . وَقَدَّمَ الْوَزِيرُ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ التَّبْرِيزِيَّ وَمَعَهُ سَبْطٌ لَهُ قَفْرَاءُ الْغَلَامِ الْحَمَاسِيَّةِ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ بِالْعَيْنِ وَالْقَافِ « غَلْفًا » وَذَكَرَ بَعْدَهُ بَيْتًا وَهُوَ :

فَقَالَتْ لَهَا جَارَاتُهَا إِذْ سَمِعَهَا نَعَم - بَيْدَا بِلْ حَبْدًا مِثْلَهُ لِفَا

وَزَعِمَ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَقَعَتْ لِإِلَيْهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ الْبَصْرِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْمَعَاكِهِ ، وَكَانَ مِنْ أَرْوَى الْبَصْرِيِّينَ الَّذِينَ فِي زَمَانِهِ لَشَعْرٌ بِالْعَرَبِ . وَالْغَلْفُ : الْعَيْءُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الْغَلَفِ .

(٢) بعده كما نص التبريزي :

وَنَبْلَى عَلَيْهِ الْكَلْبُ عِنْدَ مَحَلِّهِ وَنَبْدَى لَهُ الْحَرَمَانُ ثُمَّ زَيْدٌ

قال التبريزي :

« وَهَذَا الْبَيْتُ - يَعْنِي الْأَوَّلُ - يَرُوى لِخَاتَمِ الطَّائِي . وَيُقَالُ لِمَنْ أَرْدَ بِالضَّيْفِ الْأَسَدُ . وَهَذَا لَا يَمْتَنِعُ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهُمْ يَسْمُونُ كُلَّ طَائِرٍ ضَيْفًا ، حَتَّى جَعَلُوا الْأَسَدَ كَالضَّيْفِ » .

قوله « فيعود » لم يعطفه على أن يضرى بنا ، لكنه قصد به إلى الاستئناف ، والمراد فهو يعود ، ويقال : إن بعض المتحدثين في زمن الأصمعي خالفه في هذا وزعم أن الشاعر تمدح بهذا ولم يتملح ^(١) ، وزعم أن المراد إنا لا تكلف للضيف ولا نمشده ، بل نقدم إليه ما يحضرنا لئلا ينفر من احتشامنا له ، فينقبض عنا ، ولا يعود إلينا . قال : ومعنى « مخافة أن يضرى » أن لا يضرى بنا ، ولا مضرة ، كما قال الله عز وجل : ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا ﴾ . وهذا كما تكلف بعضهم القول في قوله :

قومٌ إذا استنبح الأضيافُ كلبهم قالوا لأئمتهم بولي على النار ^(٢)
وزعم أنه مدح مع اتفاق الناس على أنه أهجى بيت .

٨٥٦

آخر :

ونظرَ إلى جاريةٍ سوداءٍ تنضبُ كغفٍّ فقال :

١ - تنضبُ كغفٍّ بُتكتَ من زندها

٢ - فتَنضبُ الحنَاءُ من مُسودِّها

٣ - كأنها والكحلُ في مِرودِّها

٤ - تكحلُ عينيها بيمضٍ جلدها

وقوله « بُتكتَ من زندها » منقطع مما قبله ، كأنه خبر عنها ، ثم دعا على كغفٍّ . ولا يجوز أن يتصل بما قبله ، لأنه حينئذ يكون واقعاً موقع الصفة

(١) ل : « ولم يتملح » .

(٢) للأخط في ديوانه ٢٢٥ والكامل ٧٣٤ ليسك .

كُفَّ ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالِدَعَاءُ لَا تَكُونُ صِفَاتٍ وَلَا صَلَاتٍ وَلَا أَعْبَادًا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ .

وقوله « فَخَضِبُ الْحِنَاءِ مِنْ مُسَوِّدَهَا » ، يريد أن سواد لونِها يغيّر من الحِنَاءِ فيخضبه . والحِنَاءُ وزنه فِعَالٌ ، والممزة منه أصلية ، بدلالة قولهم : حَنَاتُهُ بِالْحِنَاءِ .

وقوله « فِي مِرْوَدِّهَا » اسْتَقْبَحَ الزُّحَافُ فَشَدَّدَ الدَّالَ ، ومثله :

* تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ (١) *

٨٥٧

آخر (٢) :

- ١ - لَعَمْرِي لَقَدْ حَذَرْتُ قُرْطًا وَجَارَهُ وَلَا يَنْفَعُ التَّحْذِيرُ مَنْ لَيْسَ يَحْذَرُ
 - ٢ - نَهَيْتُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أُخْرِقَتْهُمَا وَحَمَامٍ مَسُوءٍ مَأْوَاهُ يَنْسَعَرُ
 - ٣ - فَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَتَانِي مُوقِعًا بِهِ أَقْرَبُ مِنْ مَسَاسٍ يَقَشِّرُ
 - ٤ - أَجِدُّكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا أبا الحِجْلِ بِالصَّخْرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ
 - ٥ - وَلَمْ تَعْلَمَا حَمَامَتَنَا بَيْتَ لَادَنَا إِذَا جَعَلَ الْحِيرُ بَاهًا بِالْجِدْلِ يَخْطُرُ
- قوله « أَتَانِي مُوقِعًا » ، انتصب على الحال . ويقال : بعيرٌ موقِعُ الظَّهْرِ ، إذا كان به آثار الجرب . ورجلٌ موقِعٌ ، إذا كان به آثار الجراح . قال :
- مَثَلُ الْحَمَارِ الْمَوْقِعِ السَّوِّءِ لَا يُخْنِ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ (٣)

(١) أراد الطول ، بكسر قفتح ، وهو الجبل الذي يطول للدابة فترعى فيه . والبيت لمنظور

أين مرشد الأسد . انظر حواشي المجالس ثلث ٦٠١ - ٦٠٢ .

(٢) التبريزي : « وقال أعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فأحرقته النورة » .

(٣) للحكم بن عبد الأسد . الخامسة ٤٥٠ ص ١٢٠٥ .

وقوله : « لَا يَتَنَوَّرُ » الأجود في هذا أن يقال : لَا يَتَنَارُ ، وقد قيل
تَنَوَّرَ أيضاً .

وقوله « أَجِدَّ كَمَا » انتصب على المصدر من فعلٍ مُضمر ، كأنه قال :
أَجِدَّانِ جِدَّ كَمَا .

وذكر سيبويه في باب ما ينتصب من المصادر توكيداً لما قبله ، كقولك هذا
زَيْدٌ حقّاً لا باطلاً ، وهذا القولُ لا قولك ، وهذا زيدٌ غيرُ ما تقول ، والتقدير :
هذا القول لا أقول قولك . قال سيبويه : ومثله في الاستفهام أَجِدَّكَ لَا تَفْعَلُ
كذا ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مضافاً ، والتقدير أَجِدَّاً مِنْكَ . وَجَرَى هذا مجرى
مَا زَمَّتْهُ الإِضَافَةُ نُحُوْلِيَّكَ وما أشبهه ، وَمَعَاذَ اللَّهِ . والمعنى أَهْلِي جِدِّ لَمْ تَعْلَمَا مَا
ذَكَرْتُ . والحرباء أعظمُ من العظاءة ، وهو أغبرُ ما أم صغيراً ، ثم يصفرُّ إذا
كَبُرَ ، فَإِذَا حَمَيْتُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَخَذَ جِلْدُهُ يَخْضَرُ . ولذلك قال ذو الرُّمَّة
لَمَّا وَصَفَهُ :

* وَيَخْضَرُّ مِنْ لَفْحِ الْحَجِيرِ غِبَاغِبُهُ ^(١) *

وقال الطُّرَمَّاحُ :

وَأَتَسَّى ابْنُ الْفَلَاةِ فِي طَرْفِ الْجِذْلِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ مُلْتَحِدٌ
وَابْنُ الْفَلَاةِ : الحرباء . والجذْلُ : العود وأصلُ الشَّجَرَةِ . وقال آخر ^(٢) :

أَنِّي أَتِيحَ لَهُ حِرْبَاهُ تَنْضُبَةٌ لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا مُنْسَكًا سَاقًا

(١) صدره في ديوان ذي الرمة ٤٧ :

* إِذَا جَعَلَ الْحَرْبَاءُ بَيْضَ رَأْسِهِ *

(٢) هو أبو دواد الإيادي من أبيات رواها السكري في الجمهرة ٢١٢ . وانظر اللسان

(١ : ٢٩٧ / ٢ : ٣٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٩٢) وأمثال الميداني (١ : ٢٠٢)
وديوان المعاني (١ : ١٣٨) والمخصص (٨ : ١٠٣) .

تَنْضُبَةٌ : شجرة . والحَرْبَاءُ يَسْتَقِيلُ الشَّمْسَ فَيَدُورُ مَعَهَا فِي سُوقِ الْأَشْجَارِ .

وقوله « جَلَّ الْحَرْبَاءُ » بمعنى طَفِقَ .

وقوله « لَا يُرْسِلُ السَّاقَ » مَثَلٌ لِلْمُلْحِفِ الَّذِي لَا يَقْضِي حَاجَةً إِلَّا

سَأَلَ أُخْرَى .

٨٥٨

آخر :

١ - أَلَا فَتَى عِنْدَهُ ضُفَّانٍ يَمِغْمِنِي عَلَيَّهَا إِنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ

٢ - أَشْكُوا إِلَى اللَّهِ أَخْوَالَ أُمَارِسُهَا مِنْ الْجِبَالِ وَأَنَا سَيِّئُ النَّظَرِ

٣ - إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضَوْءٌ مِنَ الْقَمَرِ

وَي « إِنِّي شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ » بكسر الهمزة على الاستئناف ، ويروى

« أَنِّي » بفتح الهمزة ، والمعنى لَأَنِّي شَيْخٌ .

وقوله « لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ » ، يريد أَنَّهُ لَا جَادَةَ فِي بِلَادِهِمْ ، وَهَذَا خِلَافُ

قَوْلِ الْآخَرِ :

لِلسَّائِلِينَ إِلَى أَبْوَابِهِ طَرِيقًا^(١) تَرَى

كَأَنَّهُ عِيَرَهُمْ مَتَمَلِّحًا .

٨٥٩

وَقَالَتْ جَارِيَةٌ فِي جَارِيَةٍ تَسُبُّهَا^(٢) :

١ - سَيِّئِي أَبِي سَبَّكَ لَنْ يَضِيرَهُ

٢ - إِنْ مَعِيَ قَوَافِيَا كَثِيرُهُ

(١) هذا غير بيت زهير المشهور ، وهو :

قَدْ جَعَلَ الْمُتَبَقُّونَ الْحَيْرَ فِي هَرَمٍ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِهِ طَرَفًا

(٢) هذا ما في ل . وعند التبريزي : « وَقَالَتْ جَارِيَةٌ فِي نِسَاءٍ يَتَسَايَنَ » . وفي الأصل :

« فِي نِسَاءٍ يَنْ » .

٣ - يَنْفَحُ مِنْهَا الْمِسْكَ وَالذَّرِيرَةَ

يروى : « سَبَكِ لِي بَصِيرَهُ » . وإذا رويت « سَبَكِ لِي بَصِيرَةً » يرتفع سَبَكُ بلا ابتداء . وتنصب سَبَكُ على المصدر ، أى كما تَسَيِّنُنِي ، فُسِّي أبى أيضاً ، و « بَصِيرَةً » على النداء .

٨٦٠

وقالت أخرى :

١ - إِنَّ أَبَاكَ زَهْرَقُ دَقِيقُ

٢ - لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا عَتِيقُ

٣ - تَضَحَّكَ مِنْ طُرْطُبِهِ الْعُنُوقُ

الزَّهْرَقُ اللَّيْمُ الدَّقِيقُ الْحَسَبُ . والعَتِيقُ : الكريم الرائع من كل شيء . والفعل منه عَتَقَ عَتَقًا . والطَّرْطُبُ : صوت الراعى إذا سَكَنَ مِعْزَاهُ . والعُنُوقُ : إناث أولاد العزى ، أى كأنها تُسَرُّ لَفَعَلْتَهُ تِلْكَ ^(١) . ويروى : « تَضَحَّكَ مِنْ طُرْطُبِهِ الْعَبُوقُ » ، وذكر أن المخاطب كان لثديهِ حَلْمَةً طَوِيلَةً - وَالضَّرْعُ الطَوِيلُ يُقَالُ لَهُ الطَّرْطُبُ - وَأَنَّ الْعَبُوقَ امْرَأَةٌ . يريد أنها تَسْخَرُ مِنْهُ وَتُعْجِبُهَا خِلْقَتُهُ .

٨٦١

وقالت أخرى :

١ - يَارَبِّ مَنْ عَادَى أَبَى فَعَادَهُ

٢ - وَازِمٍ بِسَهْمَيْنِ عَلَى فُؤَادِهِ

٣ - وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

(١) يعنى صوته بمعزاه . وفى الأصل : « لَفَعَلْتَهُ » ، صوابه فى ل .

٨٦٢

وقالت أم النجيف (١) :

- ١ - لَعَزَى لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُؤْتِي
 - ٢ - وَلَا تَكُ مُطْلَقًا مَلُومًا وَسَامِحًا
 - ٣ - قَدَّ حُرْزَتْ بِالْوَرْهَاءِ أَخْبَتْ خَيْثِي
 - ٤ - تَرَبَّصْ بِهَا الْإِيَّامَ عَلَّ صُرُوفُهَا
 - ٥ - فَكَمْ مِنْ رَيْمٍ قَدْ مَنَاهُ لِلْمُ
 - ٦ - فَطَاوَلَهَا حَتَّى أَتْنَهَا مَنِيَّةً
 - ٧ - فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُضْمِيًا
 - ٨ - مُهْفِفَةً الْكَشَّابِينَ مَخْطُوطَةً أَشَا
 - ٩ - لَمَّا كَفَلَ كَالَّذِي لَبَدَّهُ الثَّرَى
- فَحَزَتْ بِعِصْيَانِي الدَّائِمَةَ فَاصْبِرْ
مَرِيئَةً وَافْعَلْ فِعْلَ حُرٍّ مُشْهَرٍ
فَدَعَ عَنْكَ مَا قَدْ قُلْتَ يَا سَعْدُ وَاحْذَرِ
سَتْرِي بِهَا فِي جَا حِمٍّ مُتَسَعِّرٍ
بِمَذْمُومَةِ الْأَخْلَاقِ وَاسِعَةِ الْحِرِّ
فَصَارَتْ سَفَاءَ جُنُودٍ بَيْنَ أَقْبَرِ
فَتَاءَ تَمْشَى بَيْنَ إِتْبٍ وَمِشْزَرِ
هَمٌّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمُخْضَرِ (٢)
وَقَرْنُ نَقِيٍّ كَالْأَلْحَى الْمُنُورِ (٣)
كَأَنَّ الْحَاطَبَ كَانَ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ لَمْ تَرْضَها لَهُ ، فَلَمْ تَحْمَدِ الْعَاقِبَةَ ، فَأَخَذَتْ
تَوْبِيخَهُ فِي الْخِلَافِ عَلَيْهَا ، وَالْعِصْيَانِ لَهَا ، وَتَشِيرَ عَلَيْهِ بِمَصَارِفِهَا وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْقِفْهَا
مَنْتَظِرًا رَيْبَ الزَّمَانِ وَأَحْدَاثِهِ فِيهَا . فَقَالَتْ : عَامِلُهَا مَعَامَلَةَ الْأَحْرَارِ (٤) الْكِرَامِ ،
فَلَا تَطْلُقْهَا وَإِنْ تَكُ قَدْ حَزَتْ بِهَا وَرْهَاءَ ، وَهِيَ الْحَقَاءُ . وَأَصْلُ الْوَرِّ الْخَرْقُ

(١) التبريزي : « وهو سعد بن قرط ، أحد بني جذيمة ، وكان تزوج امرأة نتهه أمه عنها . والنجيف كذا ضبط في النسختين . وضبطه التبريزي بالتصغير ، قال : « فيجوز أن يكون النجيف تحقير ترخيم النجيف » . (٢) التبريزي : « مخطوطة الحشا » . (٣) ل والتبريزي : « لبده الندي » . والثرى والندی واحد . وبعده عند التبريزي : « وقاله سعد وليس من الكتاب - أي ليس من الخامسة - :

يَالَيْتَا أَمْنَا شَالَتْ نَعَامَتَهَا
كَأَنَّمَا وَجْهَهَا قَدْ طُمِئِلَ بِالْقَارِ
تَلْهَمُ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أَشْطَتْهُ
لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَلَوْ أَوْرَدَتْهَا جَرًّا
وَفِي كِتَابِ الْعَقَّةِ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ الْأَخِيرَ لِمَعْبُدِ بْنِ قُرْطِ الْعَبْدِيِّ .
(٤) ل : « بمعاملة الأحرار » .

في كلِّ عمل . ويقال : تورّه الرجلُ في عمله . وقولها « أَخْبَثَ خَيْبَةً » فالخبيث
نعت كل فاسد ، وكذلك الخابث . وقد استعملَ أُلُحْبَيْهَةَ في العجوز أيضاً .
والأخْبَثَان : البَحَرُ والسَّهَرُ ، وقيل الرَّجِيعُ والبَوَلُ .

وقولها « دع عنك ما قد قلت » ، كأنه كان همٌّ بمباينتها فأنكرت ذلك
وقالت تربّصْ بها . والجاحم : النار الشديدة التأجج . ومنه جاحِمُ الحرب ،
وَجَحَمَتِ النارُ والحَرْبُ جَحْمَةً : اشتدَّت . والسَّفَاةُ : التُّراب . والجُثْوَةُ :
الكُتْبَةُ منه . والإِتْبُ : الدُّرْع . وأعصَمَ من الشرِّ واعتصَمَ : التجأ وامتنع .
مَحْطُوطَةُ الحَشَا ، أى كأنها قد صُفِلَتْ بالمِحْطِّ ، وهو ما يُحِطُّ به السيف والجلد .
والمُهْفَافَةُ : الخميصة البَن الدقيقة الخضر .

وقولها « كَهَمَّ الْفَتَى » أى كما يهواه ويهمُّ به حينما تصرف . والدَّغْصُ :
الاجتماع من الرَّمَل . ولَبْدُهُ : صَلْبُهُ . يعنى أن لحمها في رَأْسِهِ واكتنازه كذلك

٨٦٣

وقال أبو الطمّحان الأسدي (١) :

- ١ - وبالْحَيْرَةِ البيضاء شَيْخٌ مُسَلِّطٌ إِذَا حَلَفَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ
- ٢ - لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غُدْفًا كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ كَرْمٍ أَيْنَعَتْ فَاسْبَكْرَتْ
- ٣ - فَظَلَّ الْعَذَارَى يَوْمَ تَحْلُقُ لِمَتِّي عَلَى عَجَلٍ يَلْقُظُهَا حَيْثُ خَرَّتْ

(١) سبقت ترجمته في الحماسية ٤٧٨ ص ١٢٦٦ . قال التبريزي : « وحلقه صاحب
شرطة يوسف بن عمر » . وذكر التبريزي عن أبي محمد الأعرابي أن القائل هو طخيم أبو الطمّحان
الأسدي . والذي حلق لثته هو العباس بن معبد المري صاحب شرطة يوسف بن عمر .

بَرَّتَ اليمينُ بَرًّا، وهى بَارَةٌ وَبَرَّةٌ، وأبررتها أنا . قال :

* إني [حَلَفْتُ] على يمينِ بَرَّةٍ ^(١) *

ويقال : يَنَعَتُ النمرُ ، إذا نَضِجَت ، وأينَعَتَ أيضاً واسبكرت : استرخت ولانت . وخرَّت : سقطت خروراً . وخرَّ الماءُ خريراً . شبه الشَّعَّ في طوله ولينه ولونه ^(٢) بعناقيد من الكَرَمِ استرسلت .

وقوله « لقد حَلَفُوا منها » ، أى من الهامة . والغداف : الأسود ، ووَصِفَ به الغُرَابُ لذلك . وظَلَّ العذارى ، بمعنى صار . وإنما التقطن لِمَسَّهَا لحسنها وولوعهن بها من قبل .

(١) كلمة « حلفت » ساقطة من النسختين . والبيت من قصيدة الراعى المشهورة .
جبهة أشعار العرب ١٧٢ . وعجزه :

* لا أكذب اليوم الخليفة قِيلا *

(٢) هنا ما فى ل . وفى الأصل : « فى طولها ولينها ولونها » . والشعر مذكر .

باب مذمة النساء

obeikandi.com

اب مذمة النساء

٨٦٤

قال بعضهم :

١ - دِمَشْقُ خُذِيهَا وَأَعْلَى أَنَّ لَيْلَةَ تَمْرٌ بَعْدَى نَعَشِهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ

٢ - أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرْعَكَ بَضْرَةً بَعِيدَةً مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

أظهر التضجر بها وبالكون معها ، وطلب الخلاص منها ، وبعث البلدة على أخذها وبيعها إلى نفسها . وقوله « تَمْرٌ بَعْدَى نَعَشِهَا » إن جعلت الفعل لدمشق اقتضى أن يكون في قوله تَمْرٌ بَعْدَى نَعَشِهَا ضمير يرجع إلى ليلة ، والمراد تَمْرٌ بَعْدَى نَعَشِهَا فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ . فإن جعلت الفعل لليلة يكون المعنى أن الليلة التي تموت فيها أو تُمَيِّتُهَا تَحُلُّ مِنْهَا فِي عِظَمٍ مَوْقِعِهَا مَحَلَّ لَيْلَةِ الْقَدَرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ . وجاء في الخبر أنه إِنَّمَا (١) عَظُمَ مَوْقِعُهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا جَمْلَةَ الْقُرْآنِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَنْزَلَ مِنْهَا نَجْمًا شَيْءَ بَعْدِ الشَّيْءِ عَلَى مَا عَرَفَ مِنَ الْمَصْلَحَةِ فِيهِ .

وقوله « أَكَلْتُ دَمًا » يَجْرِي جَرَى الْيَمِينِ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ الدُّعَاءِ . وَأَكَلُ الدَّمِ يَسُوغُ عِنْدَ الْإِسْقَاءِ عَلَى الْهَلَاكَةِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ فِي الْإِعْوَازِ . وَالْمَعْنَى : إِنْ لَمْ أَفَرِّغْكَ بِأَنْ أَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ حَسَنَةِ السَّالِقَةِ ، طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ ، فَابْتَلَانِي اللَّهُ تَعَالَى بِمَا يَحِلُّ مَعَهُ أَكَلُ الدَّمِ !

(١) هذا ما في ل . وفي الأصل : « أَنَّهُ إِذَا »

٨٦٥

آخر:

- ١ - سَقَى اللَّهُ دَارًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فِيهَا وَابِلًا سَائِلُ الْفَطْرِ
- ٢ - وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَلَكْنَاكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
- دَعَا لِدَارِ الْمُرَقَّةِ بَيْنَهُمَا بِالسُّقْيَا الْغَزِيرَةِ وَعَلَى مَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا مِنْ أَيَّامِ الدَّهْرِ وَلِيَالِيهَا بِسَمْعِهَا الْخَبَرِ، وَحِرْمَانِهَا الْحَيَا وَالْفَطْرَ، ثُمَّ قَالَ «فِيهَا» فَرَدَّ الضَّمِيرَ عَلَى أَحَدِهِمَا وَاخْتَارَ الْأَقْرَبَ، إِذْ عُلِمَ أَنَّ الْعَطُوفَ وَالْمَعُطُوفَ عَلَيْهِ يَسْتَوِيَانِ فِي الْإِخْبَارِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. وَقَوْلُهُ «لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» مِنْ صِفَةِ اللَّيْلِ، أَيْ كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ مَظْلَمَةً لَا نُورَ فِيهَا وَلَا سُعُودَ. وَمَعْنَى «وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ»، أَيْ لَا تَعَطَّفَ عَلَيْهَا، وَلَا قَسَمَ لَهَا خَيْرًا.

٨٦٦

وقال آخرُ في امرأتين تزوجَ بهما^(١):

- ١ - رَحَلَتْ أَنْيَسَةً بِالطَّلَاقِ وَعَتَقَتْ مِنْ رِقٍّ الْوَثَاقِ
- ٢ - بَانَتْ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَاقِي
- ٣ - وَدَوَاهِ مَا لَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ تَعْجِيلُ الْفِرَاقِ
- ٤ - لَوْ لَمْ أُرَحِّ بِفِرَاقِهَا لِأَرْحَتُ نَفْسِي بِالْإِبَاقِ
- ٥ - وَخَصَيْتُ نَفْسِي لَا أَرِي دُ حَلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ

(١) ل : « في امرأة تزوج بها » . التبريزي : « في امرأة طلقها » .

يريد طلقها فبات مئني وفارقتني ، فصرتُ حُرّاً عتيقا . ومعنى « رِقْ »
 الوَثاقُ « يريد أني كنتُ كالموثق الأسير ففككتُ ووثاقي ، وجعلَ البكاءُ
 للمآقي مجازاً ، وهو جمع المَوْقي على وزن المُنْعِي ، وهو طرف العين الذي يلي
 الأنف ، وهو يخرج الدمع ، فلذلك جعل الفعل لها . وفي هذه اللفظة عدة لغات :
 مَأَقٌ على وزن المُنْعِي وجمعه آمَأَقٌ ، ومَأَقٍ على زنة قاضٍ والجميع مَوَاقٍ . وحكى
 أبو زيد مَأَقِي والجمع مَوَاقِي . وقال امرؤ القيس في المآقي :
 * شَقَّتْ مَأَقِيهِمَا مِنْ أُخْرٍ (١) *

وحكى يعقوب (في المنطق (٢)) عن الفراء ، أنه ليس في كلام العرب مَفْعِلٌ
 بكسر العين إلا حرفان : مَأَقِي العين ، ومَأَوِي الإبل ، وهذه اللفظة على اختلاف
 اللغات قد عجمتها مسألةً ، وتكلمتُ في وجوهها ، وبيّنتُ خطأ من وزن مَأَقِي
 العين بمفعِل بكسر العين . وقوله « تعجيل الفراق » ، يريد تعجيل فراقه ،
 فجعل اللفظ عامماً ، والمراد الخاصُّ ، وعلى هذا قوله « من رِقْ الوثاق » ، يريد
 وثاقها . والإباق : الهرب . والراحة : وجدانك الروح بعد مشقة . ومالك
 رَوَاح ، أي راحة . والتراويح في رمضان منه ، وكذلك قولهم : تراوحتَ الأمطار ،
 وأفعلُ ذلك في سَرَّاحٍ ورَوَاحٍ . والحليلة : الزوجة ، سميت بذلك لأنها تُحَالُ
 بعلمها ، أي تنازله وينازلها (٣) . وقوله « حَيَّ التلاق » ، أي إلى وقتٍ تلاقٍ
 أخلق في يوم القيامة .

وانعطف « وَخَصَيْتُ » على قوله « لأرحتُ نفسي » . وموضع لا أريد
 نصبً على الحال ، والعامل فيه خَصَيْتُ .

(١) يروى : « فشقت » . وصدره في ديوانه ١٦ :

* وعين لها حذرة بكرة *

(٢) يريد كتابه « إصلاح المنطق » . انظر ص ١٢٧ طبعة دار المعارف .

(٣) في النسختين : « أي تنازلها » فقط .

٨٠٧

وقال آخر :

- ١ - أَلَمِ بِجَوْهَرَ بِالْقُضْبَانِ وَالْمَدَرِ وَبِالْعَصِيِّ الَّتِي فِي رُؤُسِهَا عَجَرٌ
 - ٢ - أَلَمِ بِهَا لَا تَسْلِمِ وَلَا مِقَّةٌ إِلَّا لَيْكَسَرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ^(١)
 - ٣ - أَلَمِ بَوَطْبَاءَ فِي أَشْدَاقِهَا سَمَةٌ فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَرٌ
 - ٤ - حَدَّ بَاءَ وَقَصَاءَ صَيَّفَتْ صِيغَةً عَجَبًا وَفِي تَرَاتِبِهَا عَنْ صَدْرِهَا زَوْرٌ
- الإمام : الزَّيَّارَةُ الْخَفِيَّةُ ، والباء من قوله « بجوهر » تعلق به . وقوله « بالقضبان » أى والقضبان معك ، وهذا كما يقال : خرج بسلحه ، أى والسلاح عليه . والعَجَرُ : جمع عُجْرَةٍ ، وهى العُقْدَةُ ، وَخَيْطُ عَجِرٍ وَصَمَاءُ عَجْرَاءَ : فِيهِمَا عُقْدَةٌ . وقالوا فى روس جمع رأس ، لأنه جمع فعلاً على فُعْل ، كقولهم سَفَفَ وَسَقَفَ ، وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .

وقد أقوى فى بيت واحد^(٢) ، فهو أقبح .

- وقال « فى أشدِّاقها » جمعاً على ما حو اليه ، كما يقال هو ضَخَمَ الْعَشَائِينَ .
والوطباء : العظيمة الثَّوْدِينَ ، وهى فَعْلَاءٌ وَلَا أَفْعَلٌ لَهَا . ومثله دِيمَةٌ هَطَلَاءٌ ،
والحلواء . وقد مرَّ نظيره . وقوله « إلا أنَّها بشر » ، البشر يقع على الواحد
والجمع ، ويتناول الإنس دون سائرهِ^(٣) . والوقصاء : القصيرة العنق . والترايب :
جمع التَّريبة ، وهى موضع القِلَادَةِ . وإنَّما يَصِفُ ادِّوَاجَهَا فى خِلْقَتِهَا وَهَزَلَهَا .

(١) كلمة « منها » ساقطة من ل .

(٢) يعنى البيت الأول .

(٣) ل : « غيره » .

٨٦٨

آخر :

- ١ - تَمَّتْ عُبَيْدَةُ إِلَّا فِي مُحَاسِبَتِهَا وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (١)
- ٢ - قُلْ لِّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَقِيقٍ أَقْصَرَ فِرَاسُ الَّذِي قَدِ عَيْبَ وَالْحَجَرُ (٢)
- قوله « تَمَّتْ عُبَيْدَةُ إِلَّا فِي مُحَاسِبَتِهَا » ، أَطْلَقَ الْقَوْلَ بِتَمَامِهَا ، ثُمَّ اسْتَقْنَى الْحَاسِنَ مِنْ خِصَالِهَا ، فَذَلَّصَ التَّيْلَمُ فِي الْمَقَامِجِ لَا غَيْرَ . وَقَوْلُهُ « وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الشَّمْسِ » ، لِكَأَنَّهُ تَنْصِبُ مَكَانَ عَلَى الظَّرْفِ ، يَرِيدُ أَنَّ الْمَلْحَ بَعِيدٌ ، فَهُوَ فِي السَّمَاءِ ، وَلَيْسَ أَنَّ تَرْفَعُهُ كَمَا تَقُولُ : هُوَ مَتَى فَرَسَخَانِ ، فَتَجْعَلُ الْمَلْحَ مِنْهَا نَفْسَ السَّمَاءِ ، كَمَا تَجْعَلُ الْمَخْبِرَ عَنْهُ فِي قَوْلِكَ : هُوَ مَتَى نَفْسَ الْفَرَسَخَيْنِ ، وَعَلَى هَذَا يَنْعُطُ قَوْلُهُ « وَالْقَمَرُ » ، فَإِمَّا أَنْ تُجْرِيَ عَلَى مَوْضِعِ مَكَانٍ وَقَدْ نُصِبَ لِأَنَّهُ وَهُوَ ظَرْفٌ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ ؛ وَإِمَّا أَنْ تُجْرِيَ عَلَى لَفْظِ مَكَانٍ وَقَدْ رُفِعَ لِأَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْمَلْحُ مِنْهَا الْقَمَرُ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الْقَمَرِ . وَإِذَا جَرَدَتْ « وَالْقَمَرُ » كَانَتْ مَعْطُوفًا عَلَى الشَّمْسِ ، وَيَكُونُ الشَّاعِرُ مُتَوَيِّيًا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .
- وقوله : « فِرَاسُ الَّذِي قَدِ عَيْبَ (٣) » ، أَيْ رَأْسُ الْإِنْسَانِ الَّذِي قَدِ عَيْبَ ، لِذَلِكَ لَمْ يَقُلْ فِرَاسُ الَّتِي . وَعُطِفَ الْحَجَرُ عَلَى الرَّأْسِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَرِيدَ رَأْسَهُ وَالْحَجَرُ مَقْرُونَانِ عَلَى طَرِيقِ الدُّعَاءِ لَا عَلَى طَرِيقِ الْإِخْبَارِ ، فَخَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْمُرَادَ مَفْهُومٌ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : كُلُّ أَمْرٍ وَشَأْنِهِ . وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِالْوَاوِ مَعْنَى مَعَ ، كَأَنَّهُ قَالَ رَأْسَهُ مَعَ الْحَجَرِ ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْخَبَرُ فِي الْوَاوِ ، وَهَذَا

(١) التبريزي : « من محاسبتها » .

(٢) ل : « عبت » التبريزي : « عبت للحجر » .

(٣) ل : « عبت » .

يكون كقولهم : الرجال وأعضاؤها، والنساء وأعجازها، لأن المراد الرجال بأعضادها والنساء بأعجازها . وإنما قال : « قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَقٌّ » تحقيقاً لقبها وتسلياً^(١) لانتهاه عييبها . والحق : أشد الغيظ .

٨٦٩

وقال آخر :

١ - لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيَّامًا مُجَرَّبَةً قَدْ مُلِّئًا مِنْهَا وَمَلَّتِ^(٢)

٢ - تَحْكُكُ قَفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خَارِهَا إِذَا قَدَدْتَ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ جُنْتِ

٣ - تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مِنْهَا الْمَوْدَةُ هَرَّتِ

قوله « لَا تَنْكِحَنَّ » أراد بالنكاح العقد لا الجماع . والأيم : التي قد مات عنها زوجها . وقد آمت تئيم أئمة .

وقوله « قَدْ مُلِّئًا مِنْهَا وَمَلَّتِ » يريد أنها طعنت في السن ، فقضت مآرب الشهوات وقضيت منها .

وقوله « تَحْكُكُ قَفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خَارِهَا » أي تركت التنظف والتنطس ،

ونسيت الحياء والأئفة ، فرأسها تحكها دائماً ، ومحبتها للحقير تُجنُّنها ، حتى إذا قَدَدْتَ مَا لَا خَطَرَ لَهُ ، كَانَ عِنْدَهَا كَالْكَبِيرِ الَّذِي لَا يُعَوِّضُ مِنْهُ .

وقوله « تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا » ، ويموز أن يكون مثلاً لقلَّة خَيْرِهَا ، فشبهها بالسَّاةِ التي تُفَاجُّ رِجْلَيْهَا ، فَإِذَا أُريدَ حَلْبُهَا مَنَعَتْ . ويموز أن يكون المراد أنها قعدت عن الولاد فهي تُسَاعِدُ فِي الْجَمَاعِ وَلَا تَحْمِلُ وَلَا تَلِدُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « تَسْلِيًا » ، صَوَابُهُ فِي ل .

(٢) التَّبْرِيزُ : « مَخْرَمَةٌ » .

وقوله « وإن طُلِبَتْ مِنْهَا النُّودَةُ هَرَّتْ » يريد أنها لا يُبْتَغَى عَنْهَا مِنْ
 نتائج الدُّوَابِّ الشَّقَقَةِ وَالْحَبِّ شَيْءٌ إِلَّا نَبَحَتْ نَبِيحَ الْكِلَابِ . ويجوز
 أن يريد بهرَّتْ كرهت وتقبضت (١) .

٨٧٠

آخر :

- ١- لِأَسْمَاءَ وَجَّةً بَدْعَةً مِنْ سَمَاجَةٍ يُرَغَّبُنِي فِي نَيْكِ كُلِّ أَتَانٍ
 - ٢- بَدَا فَبَدَتْ لِي شَقَّةٌ مِنْ جَهَنَّمَ قُتِمْتُ وَمَالِي بِالْجَحِيمِ يَدَانِ
 - ٣- وَغَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخَلَّوْا بِمَا شِيتَ مِنْ خِزْيٍ وَطُولِ هَوَانٍ
 - ٤- وَمَا كُنْتُ أُدْرِى قَبْلَهَا أَنَّ فِي النَّسَاءِ جَحِيمًا أَرَاهَا جَهْرَةً وَتَرَانِي
- قوله « بدا » الفعل للوجه ، « شَقَّةٌ » أى قِطْعَةٌ . ولك أن ترويه بكسر الشين ،
 فيكون كَصِرْمَةٍ وَكِسْرَةٍ وَجِدْوَةٍ وَقِطْعَةٍ وَفِدْرَةٍ ، ولك أن تضم الشين فيكون
 كالشُعْبَةِ وَالْأَجْرَةِ وَالْمُقَدَّةِ ؛ فَارِوِهِ كَيْفَ شِئْتُ . وقوله « قُتِمْتُ وَمَالِي بِالْجَحِيمِ »
 يدان ، أى تَهَيَّأتُ لِلْهَرَبِ مِنْهَا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لِي طَاقَةٌ بِالصَّبْرِ عَلَيْهَا ، وَلَا قُوَّةٌ
 فِي مَلَاقَتِهَا .

وقوله « وَغَادَرْتُ أَصْحَابِي » كَأَنَّهُ شَآيِعُهُ فِي النَّهْضَةِ قَوْمٌ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ قَوْمٌ ،
 فَقَالَ : مَنْ تَخَلَّفَ عَنِّي كَانَتْ حَالُهُ عَلَى ذَلِكَ .

٨٧١

آخر :

- ١- لَا تَنْسِكُنَّ عَجُوزًا إِنْ أُتِيَتْ بِهَا وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُنْعِنًا هَرَبًا

(١) ل : « وتقبضت » .

٢- فَإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ فَإِنْ أُمِّتَ نَصَفِيهَا الَّذِي ذَهَبَا (١)
المراد بالنكاح العقد ههنا ، وفي القرآن : ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ . وقوله « واخْلَع ثِيَابَكَ » يجوز أن يكون مثل
قول امرئ القيس :

* فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ (٢) *

وكما يقال ضمٌ إليك من كذا جناحك . ويجوز أن يريد به تشمر وتخنف
واخرج من مشبكك (٣) . ومعنى « منها » أى من أجلها . ونصب « مِمَّنَا » على
الحال . ويقال : أَمَعَنَ فِي الْبَيْرِ ، إِذَا أَبْعَدَ . و « هَرَبًا » يريد هاربا . وإنما
سامه ما سامه ليكون أخف سيرا وأسرع حراكا .

وقوله « فَإِنْ أُمِّتَ نَصَفِيهَا » أى أصاحهما ، ويقال : فلان أُمِّتَ من
فلان ، أى هو أدنى منه إلى الخير . وأمائل القوم : خيارهم .

٨٧٣

آخر :

١- رِقْطَاهُ حَدْبَاهُ يَبْدَى الْكِبْدَ دَمَضَ حَكْمُهَا قَنَوَاهُ بِالْعَرَضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّولِ
٢- لَهَا قَمٌّ مُلْتَمِثٌ شِدْقِيهِ نُقْرَتُهَا كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرٌّ مِنْ فِيلِ
٣- أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا مُظْهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ
الرَّقْطَاءُ : الْمُنْقَشَةُ (٤) بِالْبَرَشِ . وَالْقَنَا : طُولُ الْأَنْفِ ، وَإِذَا كَانَ بِالْعَرَضِ
كَانَ كَأَنَّهُ الْخَزِيرُ .

(١) التبريزى : « ولأن أتوك فقالوا » .

(٢) من معلقته . وصدره :

✽ وَإِنْ تَكْ قَدْ سَاءَتْكَ مَنِ خَلِيفَةُ ✽

(٣) المسك ، بفتح أوله : الجلد .

(٤) ل : « المنقطة » .

وقوله « مَاتَقَى شِدْقِيهِ نُقْرُهَا » ، أراد أنها لِسَمَةِ فيها يَلْتَمِثَانِ عند نُقْرَةِ الْفَقَا .
ومعنى طَرَّ قُطِعَ . وقوله « مُظْهَرَات » ، أى جُمِلَ لها ظَهَارَةٌ كما يُجْمَلُ لِلْفَرْشِ
ظَهَارَةٌ ، وكما قِيلَ مِنَ الظَّاهِرَةِ ظُهُرٌ قِيلَ مِنَ الْبِطَانَةِ بُطْنٌ ، ويجوز أن يكون من
قَوْلِكَ هُوَ ظَهْرُكَ أى مُعِينِكَ . ويقال : بعير مُظْهَرٌ ، أى شَدِيدُ الظَّهْرِ قَوِيٌّ .
والظُّهْرُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، وَالظَّاهِرَةُ مِثْلُهُ ، وَهِيَ مِمَّا تَقْدَمُ .
وَالرَّوَاوِيلُ : زَوَائِدُ عَلَى عَدَدِ الْأَسْنَانِ ، وَالوَاحِدُ رَاوُولٌ .

٨٧٣

آخر :

- ١ - اضْرَمِينِي يَا خَلْقَةَ الْمِجْدَارِ وَصَلِينِي بِطُولِ بُعْدِ الْمَزَارِ
 - ٢ - فَلَقَدْ سَمْتَنِي بِوَجْهِكَ وَارَصَ لِي قُرُوحًا أَتَيْتُ عَلَى السِّبَارِ
 - ٣ - ذَقْنِ نَاقِصٌ وَأَنْفٌ غَلِيظٌ وَجَبِينِ كَسَاجَةِ الْقُسْطَارِ
 - ٤ - طَالَ آيَلِي فِيهَا فَبِتُّ أَنْادِي يَا لَثَارَاتِ مُسْتَضَاءِ النَّهَارِ
 - ٥ - قَامَةُ الْقُضْعُلِ الضَّعِيفِ وَكَفَّ خِنْصِرَاهَا كَذِبَقَا الْقَصَارِ (١)
- قوله « يَا خَلْقَةَ الْمِجْدَارِ » يريد أنتِ غَلِيظَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فَكَأَنَّكَ فِي ذِلَاطِ
الْجِدَارِ وَثَقَلَهُ ، وَكَأَنَّكَ قِيلَ مِنَ الْجِدَارِ مِجْدَارٌ قِيلَ فِي الْغَلِيظِ الثَّقِيلِ مِنَ الْجِبَالِ مِجْبَالٌ .
وقال امرؤ القيس :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِجْبَالٍ
ومفعول من أبنية الآلات ، فهو كالمفتاح والمقياس (٢) والمذكرا (٣) ، وكان

(١) ل والتبريزي واللسان (كذوق) : « الفصل الضئيل » . وفيها أيضاً :
« قصار » . قال التبريزي : « وروى بعضهم : كوذبتنا قصار » .
(٢) ل : « والمقياس » بالباء الموحدة . (٣) كذا في النسخين .

الأصل في الجَدْر الارتفاع والثَنُو . ويقال : جَدَرْتُ الجِدَار . وقال بعضهم : الجَدَرَى منه اشتق .

والقروح : الجراح . والمِسْبَار المُلَوَّل الذي يَقْدَرُّ به الجُرْح وَغَوْرُهُ ، وهو مَنْ سَبَرْتُ ، وتَوَسَّعَ في استعماله حَتَّى وُضِعَ موضعَ جَرَبْتُ . والقَسْطَار : الصَّيْفِيُّ ، وساجته : لَوْحُه الذي يَقُومُ عليه كِفَتَا الشَّاهِنِ إِذَا وُزِنَ بِهِ ^(١) . وقوله « يَا نِثَارَاتِ » ياحرف النداء ، واللام لام الاستغاثة ، وإنما يستغيث بمن يُرَدُّ عليه النَّهَار .

والقَصْمَل : القصير ، والخليلُ أَمَلُهُ وكذلك الْخَارَزَنْجِيُّ والدرَيْدِيُّ . والضَّئِيل : الدقيق . ورواه بعضهم : « قَامَةُ الْقَصْمَلِ » ، بالقاء ، وهو العُقْرَبُ الصَّغِير ، والرَّجُلُ اللَّثِيم . والمراد أَنَّ في أَعْضَائِهَا تَفَاوُتًا فَلَا يَتَلَاءَمُ خَلْقُهَا ^(٢) .

٨٧٤

آخر :

- ١ - أَلَامُ عَلَى بُغْضِي لِمَا بَيْنَ حَيَّةٍ وَضَبْعٍ وَتَمْسَاحٍ تَغَشَّاءَ مِنْ بَحْرِ
- ٢ - تَحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قُبْحٍ وَجْهِهَا
- ٣ - هِيَ الضَّرْبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ خَالِيًا
- ٤ - إِذَا سَقَرَتْ كَانَتْ بِعَيْنِكَ سَخْنَةً
- ٥ - وَإِنْ حَدَّثَتْ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَائِبِ
- ٦ - حَدِيثُ كَقَلْعِ الْأَضْرَمِ أَوْ تَنْفِ شَارِبِ

(١) الشاهين : عمود الميزان .

(٢) فاته أن يفسر السكذيق . قال التبريزي : « ثنية كذيق ، وليس بحري ، وهو الذي تسميه العامة كودينا » . وفي اللسان : « قال ابن برى : السكذيق مدق القصار الذي يدق عليه الثوب » . وهو بالفارسية « كدين » أو « كدينه » . استينجاس ١٠١٩ .

(٣) ل : « لعينك » التبريزي : « لعينك »

٧- وَتَقْتَرُ عَنْ قُلُوحٍ عَدِمَتْ حَدِيثَهَا وَعَنْ جَبَلِي طَيٍّ وَعَنْ هَرَمِيٍّ مِصْرِيٍّ
 جَمَعَ بَيْنَ الْحَيَّةِ وَالضَّبُعِ وَالتَّمْسَاحِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَقْصِدُ التَّشْبِيهَ مِنْ وَجْهِ
 وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ التَّشْبِيهَ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ . وَالتَّمْسَاحُ :
 الدَّابَّةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَالرَّجُلُ الْكَذَّابُ . وَجَاءَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَلِيلٌ
 لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا عَلَى تَفْعَالٍ بَفَتْحِ التَّاءِ ، إِلَّا حَرْفَيْنِ وَهِيَ تَنِيكُنَ وَتِلْقَاءُ ، وَقَدْ
 حَصَرْتُهَا فِي كِتَابِي الْمُسَمَّى بِـ « مَعْنَوَانِ الْأَدِيبِ » .

وقوله « تُحَاكِي نَعِيماً زَالاً » ، يَرِيدُ بِهِ الْمَثَلَ السَّائِرَ : « أَقْبَحُ زَوَالِ
 النَّعْمَةِ » . يَرِيدُ : تُحَاكِي فِي قُبْحِ وَجْهِهَا قُبْحُ زَوَالِ النَّعْمَةِ ، فَجَعَلَ اللَّفْظَ تَوْسِعاً
 عَلَى مَا تَرَى ، ثُمَّ جَعَلَ جَانِبَهَا وَمَا تُصَافِحُ بِهِ مُلَاقِيَهَا كَسُطُوعِ الدَّهْرِ . وَالسُّطُوعُ :
 « بَسَطَ عَلَى الْإِنْسَانِ تَبَيُّرُهُ مِنْ فَوْقٍ » ، وَتَقُولُ : سَطَوْتُ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ :
 « يَكَادُرُنَّ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ » . قَالَ الْخَلِيلُ : سُمِّيَ الْفَرَسُ سَاطِئاً لِأَنَّهُ
 يَسْطُو عَلَى غَيْرِهِ فَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَسْطُو عَلَى يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ « هِيَ الصَّرْبَانُ فِي
 الْمَفَاصِلِ خَالِياً » ، أَيْ إِذَا خَلَوَتْ بِهَا كَانَتْ خَلَوَتْهَا كَمَوْجَانِ الْعُرُوقِ بِالْأَلَمِ فِي
 مَفَاصِلِ الْمُنْقَرَسِ ، وَإِنْ جَذَبَتْهَا إِلَى نَفْسِكَ مَرْتَدِياً بِهَا قَاسَيْتَ مِنْهَا مَا يُقَاسَى
 الْمُبْرَسَمُ مِنْ عَارِضِهِ ، وَإِنْ أَلَقْتَ قِنَاعَهَا سَخِنْتَ الْعَيْنُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا . كَأَنَّهَا إِذَا
 تَبَرَّقَتْ تَنَاهَى افْتِدَارُكَ مِنْ كُلِّ مَنْظَرٍ يَرُوقُ ، وَمَطْلَعٍ يُعْجِبُ وَبَرُوعٍ ، فِي رَدِّ
 الْطَرَفِ إِلَيْهَا . وَقَوْلُهُ « فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ » ، أَيْ إِذَا تَنَاهَى الْفَقْرُ ، حَتَّى
 لَا يَكُونَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ مِنْهُ .

والمصائب : جمع مُصِيبَةٍ ، وَهِيَ مُفْعِلَةٌ . وَشُبْهُ مَدَّتْهَا بِمَدَّةِ مُفْعِلَةٍ ، وَجَعَتْ
 جَمْعُهَا ، وَالْقِيَاسُ مَصَابٍ وَقَدْ جَاءَ وَلَكِنَّهُ فِي الِاسْتِعْمَالِ دُونَ مَصَائِبَ . وَهَذَا
 بِمَا شَذَّ فِي الْقِيَاسِ ، أَعْنَى مَصَائِبَ . وَمَصَابٍ شَاذٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ ، طَّيِّفٌ فِي الْقِيَاسِ .
 وَمُؤَوَّرَةٌ ، أَيْ مَكْمَلَةٌ . وَقَاصِمَةٌ : كَاسِرَةٌ ، أَيْ رَزِيَّةٌ هَكَذَا وَدَاهِيَةٌ هَكَذَا .

وقوله « كَحَطَمَ الْأَنْفَ » ، الكسر للشيء اليابس ، والحطام ، ما تحطَّم ، من ذلك . ورجل حَطَمٌ . وعِيلَ به صَبْرِي ، أى غَلِبَ . وفي المثل : « عِيلَ ما هو عَائِلُهُ » (١) .

وقوله « عَدِمْتُ حَدِيثَهَا » دعاء لنفسه وعليها ، وهو من الحشو الحسن . ومثله في الدعاء وحسن الموضع قول الآخر (٢) :

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّغْتَهُمَا قَدْ أَحْوَجْتَ سَمْعِي إِلَى رُجْحَانٍ
وَتَقَتَّرُ ، أى تضحك ، ومنه فَرَرْتُ الدابة . وقوله « جَبَلِي طَيِّ » يعنى أَجَا وَسَلَى ، وإنَّما يعنى اختلاف أسنانها وعظمها .

٨٧٥

آخر :

١ - لو تَسَمَّعْتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرْخٍ فِي عُشِّهِ مَرْقُوقٍ

٢ - أَوْ تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمَسْجُوقِ

٣ - مُعْمِلٌ قَرَضَ إِحْيَاهُ رَأَاهَا قُلْتَ عُشُّونُ هِرَازٍ مَحْلُوقٍ (٣)

٤ - لَمْ أَعِيبْهُ إِلَّا يَكُونُ تَقِيًّا مُؤْمِنًا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفَسَادِ

٥ - غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَى خَلْقِ رَبِّنَا الْخَلُوقِ

مرقوق أى يزقه أبواه زقا . قال :

نَسَاقِي الرَّبِّ قِيَامًا بَيْنَنَا زَقَّ أُمَاتِ الْقَطَا زُعْبُ الْقَطَا

(١) أى غلب ما هو غالبة . وفي اللسان : هو كقولك للشيء يعجبك : فأنله الله وأخزاه .

(٢) هو عوف بن محم الخزاعي . الأماي (١ : ٥٠) .

(٣) الهزبد : واحد الهرايدة ، وهم قومة يبيت النار التي للهند ، فارسي معرب . وتقيله يبيت النار بالهندية هو المذكور في المعاجم العربية ، وهي مكونة من كلمتين : « هير » بمعنى النار ، و « بد » بمعنى الحافظ والقيم .

وقوله «قلت هذا حجر» ، يريد شبهته فقلت من كبره : هو حجر المنجنيق .
والمنجنيق معرفة ، وقد اختلف في الفعل منه ، فقال بعضهم : اليم زائدة ،
واحتج بما حكاه النوزي عن أبي عبيدة . قال : سألت أعرابياً عن حروب
كانت بينهم ، فقال : « كانت بيننا حروبٌ وُن » ، تفقاً فيها العيون ، مرة
نَجَقُ ، ومرة زُرَشَقُ . قال : فتقوله نُجَق دالٌّ على أن اليم زائدة ، ولو كانت
أصليةً لقال نُجَقَق . وإلى هذا ذهب الدرردي .

وكان أبو عثمان المازني يقول : اليم من نفس الكلمة ، والنون زائدة ،
لقولهم مجانيق ، فسقوط النون في الجمع كسقوط الياء في جمع عَيْضَمُوز إذا قلت
عَضَامِيز (١) . وحكى الفراء : جَنَقوك بالجنانيق أيضاً . فهذا على الوجه الأول (٢) .

وقوله «مُعْمِلٌ فرض الحية» أي قطع الحية و «لو تراها» حمل اللفظ على
الliche والمراد منبثها . والعُشْنُون : أصل الآخي ، وأوائل الرياح والسحاب .

وقوله «خلق ربنا الخلق» وصف الخلق بالخلق تأكيذاً ، ويجوز أن
يكون المراد خلق ربنا المقدّر ، لأن الأصل في الخلق التقدير . ألا ترى قوله :
ولأنّ تفرى ما خلقت وبعض القوم يخشاقنم لا يفرى (٣)

٨٧٦

آخر :

وَأَقْسِمَ لَوْ خَرَّتْ مِنْ اسْتِكَ بِيضَةٌ لَمَّا انْكَسَرَتْ لِقُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ

(١) المضموز : العجوز الكبيرة .

(٢) المنجنيق معرب من الفارسي « منجنيك » ، وهذه مأخوذة من اليوناني :
Magganon ، وهي آلة ترى بها المجارة في القتال . ويضطرب اللغويون العرب في تأصيلها
من الفارسي . انظر المغرب للجواليقي بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر ٣٠٦ ومعجم المستنجداس .
وقد ذكر الأخير أنها مأخوذة من اليوناني .

(٣) لزغير في ديوانه ٩٤ .

الحرور : السقوط للوجه . وخر الماء المكان : جعل فيه أخاديد .
والخر خار : الماء الكثير الجارى .

٨٧٧

آخر (١) :

أظن خدلي من تقارب شخصيه يعرض الفراد بآسته وهو قائم

٨٧٨

آخر (٢) :

١ - ولقد غدوت بمشرف يا فوخه عسير المسكرة ماؤه يتدفق

٢ - أرني يسيل من النشاط لعابه وبكاد جلد إهابه يتم - زق

كانه أفرز في هذا ، وأراد بمشرف اليافوخ ذلك العضو .

وروى أن أعرابياً حضر مجلس أبي عبيدة ، فألقى البيتين عليه ، فذهب

أبو عبيدة إلى أن الشاعر يصف به فرساً ، وأخذ يفسره ، فقال الأعرابي :

حلك الله يا شيخ على مثله ! فظن أبو عبيدة وخجل . ومعنى يتدفق يتصبب

شيئاً [فشيئاً^(٣)] . والأرن النشاط ، ويقال للسنن من النشاط : أرني يأرن أرنا .

وقيل إن الأرن نشاط الخيل ، كما أن الهبص نشاط الأطباء . والسنن : نشاط

الإبل ، ومنه جاء في المثل : « استنت الفصال حتى القرى » . والأشمر : نشاط

الإنسان . والإهاب : الجلد الذى هو أهدبة ما وراءه من اللحم . كما أنه سمي^(٤)

: ما يمسكه المسك . ولذلك قال « جلد إهابه » فأضاف الجلد إليه .

(١) هو الحزین الکنانی يهجو كثيراً الشاعر . ولبيت قصة طريفة [فى الأغاني (٨) :

٢٨ - ٢٩) . وانظر الحيوان (٥ : ٣٤٩) ومحاضرات الراغب (٢ : ١٢٩) .

(٢) هذه الحماسية رواها التبريزى فى (باب الملح) ، وهو الأوفق .

(٣) التكملة من ل . (٤) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « كأنه سمي » .

٨٧٩

آخر (١) :

- ١- لو تَتَى لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى تَجْعَلَى خَلْفَكَ اللطيفَ أَمَامَا
- ٢- وَيَكُونُ الْأَمَامُ ذُو الْخَلْقَةِ الْجَبَّةِ لَهُ حَلْفًا مَرَكَّنًا مُسْتَكَامًا
- لِإِذَا كُنْتَ يَا عُبَيْدَةُ خَيْرَ النَّاسِ خَلْفًا وَخَيْرَهُمْ قَدَامًا
- يَصِفُهَا بِأَنَّهَا قَائِلَةُ اللَّحْمِ عَلَى الْعَجِيزَةِ ، عَظِيمَةُ الْبُطْنِ . فيقول : لو قُدِّمَ مُؤَخَّرُكَ
- وَأُخِّرَ مُقَدَّمُكَ لَارْتَضَى خَلْفَكَ وَقُدَّ أَمُّكَ ، لِالْتِمَامِ أَعْضَانِكَ ، وَاعْتِدَالِ مِقَاسِمِكَ .
- وَاسْتَعْمَلَ الْخَلْفُ وَالْأَمَامُ اسْتِعْمَالَ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَخَّرِ فَجَعَلَ اسْمِينَ . وَالرَّكْنَ : الَّذِي
- لَهُ أَرْكَانٌ . وَالْجَبَّةُ : الْعَلِيظَةُ . وَالْمُسْتَكَامُ ، مِنَ السَّكُونِ ، وَهُوَ الْجَمَاعُ . وَانْتَصَبَ
- خَلْفًا وَقُدَّامًا عَلَى الْبَيْزِ .

٨٨٠

وَأَنشَدَ لِأَبِي الْغَطْمَشِ (٢) أَبُو عُبَيْدَةَ :

- ١- مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كَنْدُشٍ
- ٢- تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ وَتَمْشِي مَعَ الْأَخْبَتِ الْأُطِيشِ
- ٣- لَهَا شَعْرُ قِرْدٍ إِذَا أَرَايْنَتْ وَوَجْهٌ كَبَيْضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ (٣)
- ٤- وَنَدَى يَجُولُ عَلَى نَحْرِهَا كَقَرْبَةِ ذِي الثَّلَّةِ الْمُعِشِ

(١) التبريزى : « وقال بعض المدينين » .

(٢) التبريزى : « لأبي الغطمش الحنفى » . وكذا جاءت نسبة الأبيات في اللسان

(كندش) . وجاءت مطولة وبدون نسبة في مجالس ثلث ٩٢ - ٩٤ . والأبيات وردت في الأغاني (١٠ : ١٣١) منسوبة إلى إسماعيل بن عامر ، وهو شاعر مخضرم من شعراء الدولتين يقولها في هجاء أم ولد له .

(٣) التبريزى : « لها وجه قرد » ثم ذكر الرواية الأخرى .

يُروى « زَنْمِرْدَةٌ » بفتح الزاى وكسر الميم ، ويكون مما عُرِّبَ لا نظير له فى
أبذية العرب . ويروى بفتح الزاى وفتح الميم ويكون على مثال قَهْقَرٍ ، وهو حَجَرٌ
يملاً الكف . ويروى « زَنْمِرْدَةٌ » بكسر الزاى وفتح الميم فيكون على وزن
فَعْلَةٍ من الرُّبَاعِىِّ نحو عَلَّكْدٍ ، وهو الغليظ الشديد ، أو يكون فَعْلَلٌ من
الخُمَامِىِّ نحو خِنْزَقَرٍ ، وهو القصير ، وقرطُبٌ دابة . والمراد بها المرأة التى خَلَفَهَا
وَحُلِقَها كما يكون للرجال . وشَبَّهَها بالعَصَا لِقَلِّ لَحْمِها وهُزَّالِها ، واستواء صدرِها
وظهرِها . وَنَدُّشٌ : لقبُ اِصٍّ كان معروفاً عندهم (١) . وقوله « إِذَا اَزَّيَنْتَ »
أراد تَزَيَّيَنْتَ ، فأراد الإدغام فيها وأبدلَ من التاء زاءً فَسَكَّنَ أَوَّلَها ، فَجُلِبَ أَلْفُ
الوصل ليتوصل إلى النطق بساكن ، فصار كما ترى . والثلة : الفِرقة والطائفة من
الضَّانِّ . وَالْمُعْطِشُ : الرُّعَى الذى قد عطِشَت رعيته .

- ٥ - لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ اصْفِرَاراً مِنَ الْمِشْمِشِ
 - ٦ - وَأَبْرُؤُ مِنْ ثُلُجٍ سَاتِيْدِمَا وَأَكْثَرُ مَاءٍ مِنَ الْعِكْرِشِ (٢)
 - ٧ - وَفَخَذَانِ بَيْنَهُمَا نَفْنَفٌ تَجِيْزُ الْمَحَامِلَ لَا تَخْدُشُ (٣)
 - ٨ - وَسَاقٌ مُخْلَخِلُهُمْ شَمَشَةٌ كَسَاقِ الْجُرَادَةِ أَوْ أَنْحَشِ
 - ٩ - كَأَنَّ السَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ يَدُّ الْقِشْمِشِ
 - ١٠ - لَهَا جُمَّةٌ فَرَعُهَا جُمَّلَةٌ كَمِثْلِ الْخِوَانِ مِنَ الْمُرْعَشِ
- الرَّ كَبٌ : أصل الفخذ الذى عليه لَحْمُ الْفَرْجِ من المرأة ومُعَلَّى الذَّكَرِ من
الرَّجُلِ . والنَّفْنَفُ : المِهْوَاة بين الجَبَتَيْنِ . وَالتَّخْدُشُ والتَّخْمِشُ والكَدْحُ نظائر .

(١) وقال قوم : الكندش العميق . وذكر بعضهم أنه الفأرة .
(٢) هذا البيت ليس فى ولا التبريزى ولا فى مجالس نعلب . وساتيدما : جبل بين
مياقارقين وسمرت . والعكرش : ماء ابني عدى باليمامة .
(٣) هذا ما فى الأصل ومجالس نعلب وفيه الإقواء . وفى ل والتبريزى : « لم تخدش »

وَالْحَمْشَةُ : الدَّفِيقَةُ . وَإِنَّمَا أَذْتُ وَالْمُخْلَخَلُ مَذْكُرٌ لِأَنَّ الْخَلْخَلَ مِنَ السَّاقِ ،
وَالسَّاقُ مَوْشَّةٌ ، وَبَعْضُ الشَّيْءِ إِذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ السَّكَلِ أُجْرِيَ فِي الْأَحْوَالِ
بِحَرَاهُ إِلَّا أَنْ يَمْنَعَ مَانِعٌ . وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخِرُ (١) :

* كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْفَنَاءِ مِنَ الدَّمِ (٢) *

لِأَنَّ صَدْرَ الْفَنَاءِ قَنَاءٌ ، كَمَا أَنَّ الْخَلْخَلَ يُقَالُ لَهُ السَّاقُ . فَالْبِدْدُ : جَمْعُ بَدَّةٍ ،
وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَرِقَةُ . وَتَبَادُّ الْقَوْمِ : تَبَاعَدُوْا . وَالْجَمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ : دُونَ اللَّمَّةِ
فِي الطَّوْلِ . وَالْجُثْلَةُ : الْكَثِيرَةُ الْأَصُولِ . وَالْمُرْغَشُ : الْحَمَامُ الْأَبْيَضُ . وَالْخَوَافِي :
مَا دُونَ الرِّيشَاتِ الْعَشْرِ .

٨٨١

وَقُلْ آخِرُ (٣) :

- ١ - مَاذَا يُورِّقُنِي قَدَمًا وَيُسْمِرُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رِشَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ (٤)
 - ٢ - كَانَ حِمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتٌْ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدِ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ (٥)
- قَوْلُهُ « مَاذَا يُورِّقُنِي » لَفْظُهُ اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهُ تَعَجُّبٌ . وَقَدْ مَرَّ الْقَوْلُ فِي
لَفْظَةِ مَاذَا (٦) . وَقَوْلُهُ « مِنْ صَوْتِ ذِي رِشَاتٍ » أَيْ مِنْ انْتِظَارِ صَوْتِهِ ، فَحَذَفَ
الْمُضَافُ وَرِشَاتٌ : جَمْعُ رِشَةٍ وَهِيَ مِنَ الدَّيِّكِ عُشُونُهُ . وَرِشَةُ الشَّاةِ : زَنْمَتُهَا .
وَالرِّشَاتُ : كُلُّ مُعَلَّقٍ مِنْ قُرْطٍ أَوْ قِلَادَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَرَبَّمَا عُلِّقَ مِنَ الرَّحْلِ

(١) هُوَ الْأَعْمَى . دِيوَانَةُ ٩٤ وَاللَّسَانُ (شَرْق) .

(٢) صَدْرُهُ : * وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَنَهُ *

(٣) نَسَبَ الْبَيْتِ الْأَوَّلَ فِي اللَّسَانِ (رَعَتْ) إِلَى الْأَخْطَلِ . وَرَوَايَتُهُ :

* مَاذَا يُورِّقُنِي وَالتَّوَمُّ يَعْجِنِي *

(٤) الْبَيْتَانِ فِي اللَّسَانِ (حَمَضَ) وَالْجِيَوَاتِ (٢ : ٢٤٦) وَمَحَاضِرَاتُ الرَّابِعِ
(٢ : ٣٠١) .

(٥) الْحَيَوَانُ : « مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَدِ هَمَّتْ » .

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٨٨١ ، ٩٣٤ .

والمودج رعت من الصوف . والحماض ، من ذكور البقل ، له زهرة حمراء
كأنها الدم . والإثمار : إخراج الثمر . وشبه عرف الديك به .

٨٨٢

وقال آخر :

- ١ - صوت النواقيس بالأسحار هيّجني بل الديوك التي قد هجن تشويقي
 - ٢ - كأن أعرافها من فوقها شرف خمر بنين على بعض الجواسيق
 - ٣ - على تمناع سأت في بلاعها كثيرة الوشي في لين وترقيق
 - ٤ - كأنما لبست أو ألبست فنكاً فقلصت من حواشيه عن الشوق^(١)
- قوله « صوت النواقيس » أى انتظار صوت النواقيس هيّجنى ، لحذف
المضاف . وهذا كما قال الآخر^(٢) :
- لما تذكّرت بالديرين هيّجنى صوت الدجاج وقرع بالنواقيس^(٣)
- وقال غيرها :

* وصوت نواقيس لم تضرب *

فنبّه بقوله « لم تضرب » على أنه كان منتظراً لا واقعاً . والجواسيق : جمع
الجوسق ، وهى قرية من القصور . وأشبع الكسرة فى السّين فتولا منها
ياء . ومثله :

* نقي الدراهم تنقأ الصياريف^(٤) *

- (١) الفك : دابة يفتى جلدها ، أى يلبس جلدها فرواً .
 - (٢) هو جرير . ديوانه ٣٢١ والحيوان (٢ : ٣٤٢) .
 - (٣) ذكر صاحب العقد (٥ : ٣٧٨) أنه أراد ديراً واحداً هو دير الوليد بالشام .
وقد صرح ياقوت أنه أراد ديرين « دير فطرس » و « دير بطرس » بظاهر دمشق .
 - (٤) للفرزدق فى ديوانه ٥٧٠ والخزانة (٢ : ٢٥٦) وسيبويه (١ : ١٠٠) .
والكامل ١٤٣ ليسك . وصدره .
- * نقي يداها الحصى فى كل هاجرة *

والتّعَارِيعُ : أَعْرَافُ الدِّيَكَةِ . وَأَصْلُ التَّنْصِيعِ الاضْطِرَابُ . لِذَلِكَ قِيلَ لِلطَّوِيلِ الْمُضْطَرِبِ الشُّنْعُ . وَنَوَاعِ الْمُنْطَقَةِ : ذِنَابُهَا ^(١) . وَالْبُلُومُ وَالْبُلْعُمُ : مَجْرَى الطَّعَامِ ، وَبَاطِنُ الْعُنُقِ .

وهذه المقطوعة وما قبلها ، بابُ الصفاتِ أولى بهما ، فَاتَّفَقَ وَقُوعُهُمَا هُنَا .
وهذا آخر الاختيار . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على النبي محمد وآله أجمعين .

* * *

قد سَهَّلَ اللهُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، تَعَالَى جَدُّهُ ، بِلُغَةٍ الْمُنْتَظَرُ مِنْ تَتْمِيمِ شَرْحِ هَذَا الْاِخْتِيَارِ ، وَاللهُ بِمَنِّهِ وَطَوْلِهِ يَنْفَعُكَ وَإِنَّا نَا بَه ، وَبِعَيْنِكَ عَلَى تَفْهَمِهِ .
وهذا الكتابُ وَإِنْ عَظُمَ حَجْمُهُ ، وَكَثُرَ وَرَقُهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُمَلِّكَ تَصْفِاحَهُ وَقِرَاءَتَهُ ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِ ذَا فَنُونٍ مِنْ آثَارِ الْعُقُولِ الصَّحِيحَةِ ، وَالْقِرَائِحِ السَّائِمَةِ ، فَكُلُّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِهِ جَمَامٌ لِمَا يَلِيهِ ، وَجِلَاءٌ لِمَا يَعْصِيهِ ، وَلَأَنَّ غَوَامِضَ الْمَقَاصِدِ إِذَا تَبَرَّجَتْ لَكَ فِي رَوَائِعِ الْمَعَارِضِ ، وَأَقْبَلَ فِهْمُكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ ، يَنْشَمُّ نَوَادِرَ الزَّهَرِ فِي مَعَارِسِ الْفِطَنِ ، وَيَتَخَيَّرُ فَرَائِدَ الدَّرَرِ مِنْ قِلَائِدِ الْحِكْمِ ، فَكَلِمَا اِزْدَادَ التَّقَاطُاعَ زَادَكَ نَشَاطُهَا ، كَمَا أَنَّ مَنْ عَرَفَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْإِطْنَابِ وَالْإِيحَازِ ، وَبَيْنَ التَّطْوِيلِ وَالتَّقْصِيرِ ، وَعَلِمَ أَنَّ الْإِطْنَابَ تَفْخِيمٌ وَتَكْمِيلٌ ، كَمَا أَنَّ الْإِيحَازَ تَخْلِيسٌ وَتَهْذِيبٌ ، وَأَنَّ التَّطْوِيلَ زِيَادَةٌ عَلَى الْكِفَايَةِ ، وَذَهَابٌ عَنْ غَايَةِ الْحَاجَةِ ، كَمَا أَنَّ التَّقْصِيرَ قُصُورٌ عَنِ الْحَدِّ الْمُرْتَادِ ، وَوُقُوفٌ دُونَ مَدَى الْمُرَادِ ، حَمْدُ الْإِطْنَابِ وَالْإِيحَازِ لِمَا نَالَهُمَا مِنْ سِهَامِ الْبَلَاغَةِ ، وَذَمُّ التَّطْوِيلِ وَالتَّقْصِيرِ بِمَا فَاتَهُمَا مِنْ أَقْسَامِ الْفَصَاحَةِ .

واعلمَ صَحْبِكَ التَّوْفِيقُ فِي مَبَاغِيكَ ، أَنْ مَا جَمَعْتَ مُنْتَشِرَةً ، وَأَثَرْتَ مُكْتَمِنَةً ، وَحَلَلْتَ مَعْقُودَةً ، وَأَعَدْتَ مَحْذُوفَةً ، وَنَشَرْتَ مَطْوِيَةً ، وَمَدَدْتَ مَقْصُورَةً مِنْ يَبُوتِ هَذَا الْاِخْتِيَارِ وَفَصُولِهِ ، فَإِنِّي لَمْ أُدْرِكْهُ إِلَّا فِي مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَا أَذْكَرُ طَرَفِيهَا ، وَبِمَجَاهِدَاتِ لَشُيُوخِ الصَّنَاعَةِ عَجِيبَةٍ لَا أُنْسَى مُجَادَّاتِي فِيهَا ، حِينَ كَانَ فِي التَّوَلِّدِ إِمْكَانٌ ، وَلِلتَّحْصِيلِ إِرْصَادٌ ، وَلِسَهْمِ النَّضَالِ تَشْدِيدٌ ، وَفِي قَوْسِ الرِّمَاءِ مَنَزَعٌ وَتَوْتِيرٌ ، وَكَانَ الرَّأْيُ وَلَوْ دَا ، وَالْخَاطِرُ عُمُولا ، وَالْحَدُّ حَدِيدًا ، وَالْخِرَاصُ عَتِيدًا ، مَعَ تَمَامِ الْبَرَاةِ ، وَاجْتِمَاعِ الْمَادَّةِ وَالْآلَةِ .

فَلَا تَظُنَّنَّ فِيهِ مَا يَظُنُّهُ الْوَادِعُ فِي جَهْدِ الْمَسْكَودِ ، فَإِنَّ أَهْوََا السَّقَى التَّشْرِيعَ (١) ، وَلَنْ تَنَالَهُ إِلَّا بِتَعَبٍ شَدِيدٍ . وَتَيَقَّنْ أَنِّي أُمْلِيتُ هَذَا الشَّرْحَ مُسْتَعْمِلًا أَرْفَقَ الْأَلَاتِ فِي اخْتِرَاعِهِ ، وَأَوْفَقَ الْأَلْفَاظِ فِي تَصْوِيرِهِ وَبَيَانِهِ ، وَمُسْتَحْضِرًا مِنَ الشَّوَاهِدِ وَالْمَثَلِ مَا لَمْ يَكْمَلْ إِلَّا بِتَعَاوُنِهِ وَحُضُورِهِ ، وَلَوْ عَدِلْتُ عَنْ نَهْجِ التَّقْرِيبِ مُشْتَغَلًا بِأَبْوَابِ الْإِعْرَابِ وَالْغَرِيبِ إِلَى غَيْرِهَا مِمَّا يُعَدُّ فِي الْفُضُولِ ، لِنِضَاعَتِ الْمُؤَنِّ ، وَضَاعَتِ فِي مُخْمَارِهَا النُّسْكَتِ . عَلَى أَنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ضِدْنًا فِي تَحْصِيلِهِ وَحَصْرِهِ ، وَسِمَاحَتُنَا بَعْدَهُ بِتَصْنِيفِهِ وَبَذَلِهِ ، يَكْسِبُنَا مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِحْلَاءً ، وَمِنَ النَّفُوسِ مَيْلًا وَاسْتِحْيَابًا ، وَأَنَّهُ لَا تَزَالُ تِلْكَ الْحُبَّةُ زَائِدَةً نَامِيَةً ، مَا دَامَتْ فَوَائِدُهُ قَائِمَةً بَاقِيَةً . وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَدُّهُ مُعَوَّلُنَا فِي أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَرْضَاتِهِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ سَعِينَا لَهُ وَفِيهِ ، وَحَسْبُنَا هُوَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ (٢) .

(١) التشريع : المراد الإبل شريعة لا يحتاج معها إلى نزع بالعلق ولا سقى في الحوض .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل .

[صورة ما كتبه ناسخ الأصل]

مَشَقَّهُ لِنَفْسِهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّائِيِّ ، وَفَرَّغَ مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْتَصِفِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، حَامِداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُصَلِّياً عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَمَسَاماً ^(١) .

[صورة نص الوقف المسجل في نسخة الأصل]

قَدْ وَقَفَ هَذَا الْكِتَابُ الْجَلِيلُ وَالْأَثَرُ الْجَمِيلُ وَالِدَةُ السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ وَالْخَاقَانِ الْمَفْخَمِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْجَمِيدِ خَانَ أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ وَعَمَرَ دَوْلَتَهُ إِلَى آخِرِ الدُّورَانِ أَعْنَى بِهَا حَضْرَةِ بَزْمِ عَالَمِ سُلْطَانِ عَلِيَّةِ الشَّانِ جَعَلَ اللَّهُ سَعْيَ الْوَقْفَةِ مَشْكُوراً وَجَزَاهَا جَزَاءً مُوفُوراً . لِسَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ .

(١) وَفِي نِهَايَةِ نَسْخَةِ « ل » : « وَفَرَّغَ مِنْ تَسْوِيدِ بَيَاضِ هَذِهِ النُّسخَةِ أَوْفَعُ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجَى لِرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ... لِلَّهِ وَمُصَلِّياً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » .

obeikandi.com

Digitized by srujanika@gmail.com

المجلد الثاني - ١٩٤٤

الطبعة الأولى

الفهارس العامة

صنع وترتيب

عبد السلام محمد فاروق

١ - فهرس الأشعار

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

١٧٦

(١٧٦ - ١٧٦ - رابع)

١ - فهرس الأشعار (*)

أ - الحماسيات

(أ)

٣٦	قيس بن الخطيم	طويل	أضواءها
٦١٠	حرز بن المكعب	طويل	فناء
٧٥	—	—	سواء
٨٥٠	—	—	وماء
٥٨٦	—	—	لواؤها
٨٠١	أمية بن أبي الصلت	وافر	الحياء
٧٢٨	أبو البرج القاسم	—	جفاء
٤٤٤	قيس بن الخطيم	—	بلاء
٤٢٤	—	—	انطواء
٧٩٦	—	كامل	أعداء
١٩١	الأخضر بن هبيرة	طويل	ورائها
٦٢٨	أبو صعتر	وافر	براء
٧٢٩	الهدبل بن مشجعة	كامل	وورائه

(ب)

١٨٧	أبو ثمامة بن عارم	مقارب	تستلب
-----	-------------------	-------	-------

(*) ما وضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره المرزوقي وأمكن التعقيق أن يعرفه من الأرقام في هذا القسم من الفهرس هي أرقام الحماسيات .

١٤٤	عنترة بن شداد	مقارب	خشب
٢٢٩	قطرى بن الفجاءة	طويل	المقشَّبَا
٤٠٠	يحيى بن زياد	»	مرحبا
١٠	سعد بن ناشب	»	جالبا
٢٥٥	أم ثواب الهزانية	بسيط	زغبا
٤١٤	بعض الفراريين	»	اللقبا
٦٧٦	مرة بن محكان	»	والقربا
٨٧١	—	»	هربا
١٧٧	ربيعة بن مقروم	وافر	استجابا
٤٥٠	الحكم بن عبدل	منسرح	الطلبا
٥٩٣	جميل	طويل	أشْبُ
٨٦	(أبو الشنب (١))	»	العذب
٧١٨	عبد الله الحوالى	»	كعب
٩١	رجل من أسد	»	أحرب
١٦٩	شماس بن أسود	»	أجرب
٢٩٩	الغطمش الضبى	»	تذهب
٣٦٠	»	»	وينسب
٢٢٣	قراد بن عباد	»	يركبوا
٥٠	(مرة بن عداء)	»	يتقلب
٤٣٠	—	»	أجرب
٥٠٥	—	»	مطلب
٢٤٨	الأخنس بن شهاب	»	تجاوب

٥٩٨	أرطاة بن سهية	طويل	محارب
٢١٧	القتال الكلابي	،	المراكب
٣٨١	امراة	،	مهيب
٥٢٩	(بعض الأعراب)	،	ريب
١١٥	جزء بن ضرار	،	عجيب
٥٦٠	ابن الدمينه	،	تطيب
٣٥٠	—	،	يجيب
٥٣٢	—	،	جنوب
٧٣	بشر بين المغيرة	،	بجانبه
٧٧٨	رجل من بني سعد	،	حاليه
٦٩٥	أبو الطمحنان	،	كواكب
٦٠٤	أبو منازل	،	طالبه
٥٣٤	ابن مياده	،	قاضيه
١٠٣	أبو النشناس	،	أقاربه
٢٨٧	نهشل بن حري	،	أطاييه
٧٣٢	—	،	نوابه
٣٩٤	امراة من طبي	،	لأياها
٥٣١	—	،	تراها
٥٥٩	(نصيب)	،	حييها
١٩٠	عبد الله بن عنمة	بسيط	ومرهوب
٧١١	ليلي الأخيلية	وافر	تاب
٩٩	—	،	الكنوب
٤٨٦	—	،	الحدوب
٧٣٥	حزاز بن عمرو	مقارب	ذاهب

٤٨٥	إياس بن الأرت	طويل	الشرب
٨٤٢	(سحيم الفقعسى)	»	قلبي
٤٧٢	(قيس بن ذريح)	»	الخطب
٥٨٠	ونجيه بنت أوس	»	قلبي
٣١٦	—	»	والشرب
١٣٠	البعيث بن حريث	»	المذبذب
١٠٠	(جنبدل بن عمرو)	»	ومنكبي
٤٣٧	(حجيه بن الضرب)	»	والتنقب
١٢١	(خالد بن فضلة)	»	مركب
٧٠٦	العجير السلولى	»	فالمحصب
٧٨٨	كثير	»	يثر ب
٢٣٦	—	»	المشدب
٦٤٢	إسماعيل بن عمار	»	غالب
٦٧٢	امراة	»	الذوائب
١١٠	بعض بنى عيس	»	وراسب
٤٢٧	حاتم الطائى	»	الركائب
٣١٢	أبو الحجناء	»	العواقب
٦٠١	عمارة بن عقيل	»	جانب
٢٧٠	محمد بن بشير	»	سائب
٥٨١	مرداس بن هماس	»	صاحب
٥٢٦	—	»	صاحب
٥٢٢	—	»	هبوبى
٨٢٣	—	»	الركائب
٨٤٦	—	»	الخبائب

٢٢٦	حريث بن عتاب	بسيط	عتاب
٢٣٨	رجل من نمير	وافر	جناب
٨١٠	عبد الله بن الزبير	كامل	ذيب
١٢٣	موسى بن جابر	»	الحاجب
٢٧٥	رجل من بني نصر	»	كلاب
١٤٨	مساور بن هند	»	سباب
٣٩٠	أخت المقصص	»	بحجاب
٣٠٦	حفص بن الأحنف	»	بذنوب
٢٣	الحارث بن همام	سريع	الغازب
٢٣	ابن زبابة	»	فالايب

(ت)

٨٥٢	—	طويل	يموت
٨١٧	(البعيث الحنفى)	»	واشتويتها
٣٢	رويشد بن كثير	بسيط	الصوت
١٩٢	سنان بن الفحل	وافر	انتشيت
٣٣١	سليمان بن قتة	طويل	حلت
٣٠	سيار بن قصير	»	أرنت
٨٦٣	أبو الطمحان الأسدى	»	برت
٦٣٥	عبد الرحمن بن الحكم	»	وولت
٢٩	عمرو بن معديكرب	»	فاسبطرت
٦٨٩	(محمد بن سعد)	»	جلت
٨٦٩	—	»	وملت

٣٥١	قراذ بن غوية	طويل	هامتي
٢٥٢	امراة من بنى عامر	»	الدبرات
١٢٢	البرج بن مشهر	وافر	هتات
١٧٨	سلمى بن ربيعة	كامل	فالخلة
٩٧	—	»	وأجت
			١٧٢
			١٥٢
			١٥١
٤٣٣	عبد الله بن الزبير	بسيط	الودجا
٤٣٦	محمد بن بشير	»	اللججا
٧٨٤	الشماخ	طويل	منضج
٣١٧	جارية	وافر	حاجي
			٢٢٦
			٢٨٥
			٨٢٥
			(ح)
٦٥١	—	وافر	اصحاحا
			٨٨٥
٢٨٠	الأشجع السلمي	طويل	مناوح
٥١٣	(توبة بن الحمير)	»	وصفائح
٣٣٦	شبيب بن عوانة	»	النوائح
٦٧٥	عتبة بن بجير	»	جانح
٥١٥	نصيب	وافر	يراح
٨٠٢	ابن عبدل الأسدي	كامل	الذبح
١٦٧	سعد بن مالك	مجزو الكامل	فاستراحوا

١٥٦	عروة بن الورد	طويل	رزج
٤٧٨	أبو الطمحن القيني	"	الجوانح
٣٣٠	قسام بن رواحة	"	النواضح
٥٠٦	كثير	"	الأباطح
٤٩٨	(كثير)	"	صحيح
٢٧٩	مطيع بن إياس	مخلع البسيط	سحوح
٢٥٩	رجل من يشكر	وافر	النطاح
١٠٩	أبو صخر الهذلي	"	بالرماخ
٣٠٨	فاطمة بنت الأحجم	كامل	الجراح
٢٧٨	مطيع بن إياس	منسرح	السفح

(د)

٣٩٦	عاتكة بنت زيد	رمل	السهد
٥٨٣	رجل من بني الحارث	طويل	زغدا
٤٣٨	المقنع الكندي	"	حدا
٥٣٩	ورد الجعدي	"	قصدا
٥٨٨	—	"	رمدا
٧٧٣	حطائط بن يعفر	"	مقعدا
٥٧٧	كلثوم بن صعب	"	غدا
٧٧٠	يزيد بن الجهم	"	أحمدا
٣٦٥	—	"	أمردا
٦٥٥	—	"	فصرخدا
٦٦	(الحكم بن زهرة)	بسيط	ولدا
٨٥٤	—	"	مقعدا

٨١٢	زياد الأعجم	بسيط	عادا
٨٠٤	—	»	كادا
٣٢٢	عبد الله بن الزبير	وافر	سمودا
٣٤	عمرو بن معديكرب	محزو	بردا
٥٣٣	(عبد الله بن الدمينه)	طويل	برد
٤١٦	—	»	يتعمد
٤١٧	—	»	أسعد
٣٣٩	امراة من بنى أسد	»	الرواعد
٣٧٧	ابن أهبان	»	الفواقد
١٨٠	زيد الفوارس	»	مفائد
١٥٠	العباس بن مرداس	»	نكايد
٥١٢	» » »	»	بارد
٧٢٥	عروة بن الورد	»	واحد
٤٤٧	محمد بن أبى شحاذ	»	حامد
٥٨٢	بعض بنى أسد	»	قوود
٢٩٧	عبد الله بن ثعلبة	»	تزيد
٢٦٦	أبو عطاء السندى	»	لحمود
٤١٥	(المعلوط السعدى)	»	وجليلد
٨٠٠	نصيب	»	أجود
٦٩٣	—	»	مزيد
٨٥٥	—	»	فيعود
١٤٢	أبى بن حمام	»	حاسده
٧٤١	إياس بن الأوت	»	واجدده
٧٤٨	مضر بن زبعى	»	وجامده

٣٩٨	جرب	طويل	بعادها
٤٦٠	الحسين بن مطير	»	نخودها
٥٥٦	» » »	»	أذودها
٦٣٨	خنفر بن أفرم	»	قتودها
٦٣٩	الراعى	»	شهودها
٥٨٤	(العوام بن عقبة)	»	أعودها
٥٩٦	قراد بن حنش	»	تسودها
٦٥٢	مدرك	»	شرودها
٥٥٧	—	»	وليدها
٧٢٠	—	»	وقودها
٣٠٩	فاطمة بنت الأحجم	مديد	بعدوا
١٣٨	—	بسيط	حسدوا
٢٩٨	—	»	الأبد
٨٦٠	رجل من آل حرب	»	تعويد
٢٢٥	عمرو القنا	»	عودوا
٢٨٨	أسود بن زمعة	وافر	السهود
٨٧	حيان بن ربيعة	»	الحديد
٢٢٨	شبل الفزارى	»	الشديد
١٣٦	عقيل بن علفة	»	النجد
١٤٦	عنرة بن شداد	»	تعود
٣٧٦	كبد الحصاة العجلى	»	التلبد
٣٥٢	مسعاج بن سباع	»	أبيد
٦٩٧	—	»	والنجد
٨٤٥	—	»	سعيد
٣٠٢	—	مجزو الوافر	صعده

٧١٦	حبيلة بنت عبد العزى	كامل	الأسود
٧٢	عوييف	»	العواد
٣٦٣	الضبي	»	بعيد
١٩٥	الأخرم السنبسى	متمقارب	أكيد
٧٣٣	(حاتم الطائى)	طويل	الورد
١٧٢	حسان بن علبه	»	سعد
٤١٠	شبيب بن البرساء	»	بيدى
٦١٦	عارق الطائى	»	البعيد
٥٠٣	عبد الله بن الدمينه	»	وجد
٧١٣	(عبد الله سالم)	»	يعدى
٢٤٩	العديل بن الفرخ	»	الجمعد
٥٨٩	ابن هرم الطائى	»	عندى
٤٨١	—	»	وحدى
٥٦١	—	»	وحدى
٥٤٣	(أبو الأسود الدؤلى)	»	يفند
٢٧١	دريد بن الصمه	»	شهدى
٧٨٦	» » »	»	المقدد
٣٨٢	رجل من كاب	»	معبد
٤٤٨	محمد بن أبى شحاذ	»	الندى
٣٠١	—	»	أوقد
١٦٦	بعض بنى فقعس	»	السواعد
٥٥٤	—	»	الصوارد
٢٢٦	الفرزدق	»	بيعاد
٤٦	أعرابى	بسيط	ولم ترد

٨٣٢	(أبو الخندق الأسدي)	بسيط	بالمسد
٢٦٧	—	»	الأبد
٦٧٨	—	»	الأبد
٣٧٣	أم قيس الضبية	»	القود
٦٨٦	—	»	والجود
٧٩٤	—	»	مجهودي
٣٤١	—	وافر	نجد
٧٧٧	عبد الله بن الحشر	»	للسداد
٦٧٣	—	»	زياد
٧٠٣	—	»	زياد
٣٧	الحارث بن هشام	كامل	مزبد
٢٦٨	رجل من خثعم	»	الأسود
٣٨	الفرار السلمي	»	يدى
٥٥٣	محمد بن بشير	»	مبرد
٤٤١	مضر بن ربيعي	»	الأصيد
٧٨٥	يزيد الحارثي	»	يولد
٦٩٠	(فدكي بن أعبد)	»	واحد
٢٢٤	زاهر أبو كرام	»	جلاد
٥٧	(مرداس بن حشيش)	»	الإفناد
٣٨٧	—	»	الأشهاد
٣٢١	أشجع بن عمرو	سريع	بموجود

(ر)

٦٨٨	ابن عنقاء الفزاري	طويل	جهر
-----	-------------------	------	-----

المذخر	مقارب	أبي بن أبي ربيعة	١٧٩
فخرا	طويل	زيادة الحارثي	٦٣
وقرا	"	سالم بن وابصة	٤١١
عمرا	"	كنزة أم شملة	٢٤١
شزرا	"	—	٤٦٨
نصرا	"	—	٦٤٨
شمرا	"	(جميل)	١٠٢
منبرا	"	جواس الكلابي	٦٣٢
وحيرا	"	حسان بن نشبة	١١٣
يتدعرا	"	خارجة بن ضرار	٦٠٠
وحيرا	"	زفر بن الحارث	٤٢٨
أغبرا	"	عاتكة بنت زيد	٣٩٣
تتصبرا	"	عمرة بنت مرداس	٣٩١
فأدبرا	"	—	٣٤٣
أغبرا	"	—	٦٤٤
الأزرا	بسيط	رجل من بني أسد	٦٤٠
وأبصارا	"	—	٢٨٥
قصارا	وافر	شمعلة بن الأخضر	١٧٣
خبرا	"	(جثامة بن قيس)	٧١٤
فالأصغرا	كامل	جابر بن حريش	١٩٣
مذكورا	"	(ليلى الأخيلية)	٧٠١
ظهورا	"	—	٤٩٠
سرا	رمل	(عمر بن أبي ربيعة)	٨٣٤
الظهر	طويل	الأبرد البربوعي	٣٨٤

٨٢٥	حكيم بن قبيصة	طويل	فقر
٣٨٥	سلمة الجعفي	»	والصبر
٤٦١	أبو صخر الهذلي	»	الأمر
٧	أبو عطاء السندي	»	السمر
٣٣٣	النايفة الجعدي	»	الفقر
٣٠٣	—	»	الصبر
٤٧٩	—	»	الجمر
٨٥٧	أعرابي	»	يحذر
١١	تأبط شراً	»	مدبر
٥٩٤	الحارثي	»	وتخصر
٢٠٧	حريث بن عتاب	»	تخطر
٥٦٣	(أبو حية)	»	أنظر
٣٦٦	ليبد	»	جعفر
٧٢١	—	»	أصور
٨١٤	امراة	»	وافر
٣٦١	امراة (١)	»	المفاخر
١٩٤	إياس بن مالك	»	والمهاجر
٣٩٢	ريطة بنت عاصم	»	الجواسر
٦٠	سبرة بن عمرو	»	قراقر
٨٠٨	طريح بن إسماعيل	»	لشاكر
٢٤٦	عامر بن الطفيل	»	يحاذر
١٦٢	عبد الله بن سبرة	»	معار
٦٠٨	منصور بن مسجاح	»	ثائر

١٢٦	موسى بن جابر	طويل	أفاخر
٤١٨	—	»	المصادر
٤٦٥	—	»	المناطر
٤٦٧	—	»	خائر
٦٢٧	—	»	وحوافر
٢٢٢	سعد بن ناشب	»	أحرار
٥٣١	أبو دهبيل الحمحي	»	لصبور
٥٠٨	(عبد الله بن الدمينه)	»	لفقير
٧٩٨	أعشى ربيعة	»	زأره
٢١٨	أوس بن حبناء	»	أواصره
٦٤١	—	»	محافره
٦٢٤	شعيب بن عبد الله	»	كبارها
٥٣٩	توبة بن المضرس	»	يخصرها
٥	جعفر بن علبة	»	يزورها
٤٠٣	شبيب بن البرصاء	»	أشتيرها
٧٥٣	شريح بن الأخوص	»	وكسورها
٢٣٥	أوس بن ثعلبة	بسيط	تغتكرو
٥٤٨	أبو دهبيل	»	السهر
٣٢٦	صفية الباهلية	»	الشجر
٣٦٤	عكرشة الضبي	»	مضر
٨٦٧	—	»	عجر
٨٦٨	—	»	والقمر
٩٢	أبو حنبل الطائي	»	سيار
٩٣	يزيد بن حمان	»	النار
٦٤٣	امراة ابن مية	وافر	قصار

٨٠٦	صفية بنت عبد المطلب	وافر	والإمار
٦٦٣	—	د	لأزار
٥٥٠	ابن أبي دباكل	د	قصير
٤١٩	العباس بن مرداس	د	مزير
٥٥١	عبيد الله بن عبد الله	د	القطور
٥٣	عنرة بن الأخرس	د	قصير
٧١٧	مالك بن جعدة	د	سفور
٤٨٣	نقر بن قيس	د	الدهور
١١٤	هلال بن رزين	د	النذور
٣٦٩	متقذ الهلالي	كامل	الدهور
١٥٥	المساور بن هند	د	المغير
٢٣٣	سوار بن المضرب	د	الأشرار
٣٢٧	مسلم بن الوليد	د	الأخطار
٣٢٧	التيمي	د	محير
٣٩٥	العوراء بنت سبيع	عجزو الكامل	فاره
٣٥	عمرو بن معديكرب	رمل	لفرور
٣٧٢	رجلي من بني أسد	منسرح	القلند
٧٢٩	أرطاة بن سهية	طويل	البحر
٨٠٣	حاتم طي	د	صفر
٢٧٢	دريد بن الصمة	د	الصبر
٢٢١	سعد بن ناشب	د	وما تدرى
١٤١	طرفة الجذمي	د	الصدر
٣٨٠	(العتبي)	د	شطري
٣٧١	عكرشة الضبي	د	القطر

٥٧٩	عمر بن ضبيعة	طويل	والصبر
٦٥٤	عوف القوافي	»	زاهر
١٩٩	قيصة بن النصراني	»	ظهر
١٠٨	يحيى بن منصور	»	والفرز
٢٩٥	—	»	السمر
٤٢٠	—	»	عمرى
٤٣٢	—	»	أزرى
٤٥٨	—	»	قبرى
٥٢٨	—	»	يسرى
٥٢٩	—	»	بالهجر
٨٦٤	—	»	القدر
٨٦٥	—	»	القطر
٨٧٤	—	»	بحر
٧٣٨	زيد بن حصين	»	فاسهرى
١٤٠	شريح بن قرواش	»	معكر
١٤٥	عروة بن الورد	»	مجزر
٦٨١	()	»	ومجزرى
٧٦٤	المرار الفقعى	»	متنور
٣٤٦	مسافع العيسى	»	مدبر
٨٦٢	أم النحيف	»	فاصبر
٦٦٦	زياد الأعجم	»	الأعاصر
٤٨١	شبرمة بن الطفيل	»	المزاهر
٦١١	شمعة بن الأخضر	»	هاجر
١٦٤	الشنفرى	»	عامر
٢٩٠	عبد الملك بن عبد الرحيم	»	المقابر

٧٥١	النابعة الذبباني	طويل	العراعر
٦٦٢	ربعان	»	حمار
٨٥٨	—	بسيط	سفر
٨٦٨	—	»	والقمر
٦٤٧	بعض آل المهلب	»	والدار
٦٩٢	العرندس	»	أيسار
٦٢٥	(عقال بن هاشم)	»	بأشراو
٦٥٠	مالك بن أسماء	»	الدار
٦٦٠	—	»	والعار
٧٤٢	—	»	والجار
٧٤٣	—	»	قار
٨٨١	—	»	الدار
٤٦٦	الصمة بن عبد الله	وافر	فالضمار
٣٥٣	حران بن عمرو	كامل	بكر
٦٦٩	أبو العتاهية	»	ظهري
٢٣٥	أبو الأسد	»	أخزر
١٩	(بعض بني تيم الله)	»	المتمطر
٧٩١	ابن المولى	»	المشتري
٦٧٠	الحكم بن عبدل	»	المسمار
٣٤٧	الربيع بن زياد	»	الساري
٨٣٣	(بعض العقيليين)	»	مقرور
١٧٤	المنخل اليشكري	محز والكامل	ولانحوري
٨٧٣	—	خفيف	المنزار

(س)

١٨٤	حسيل بن نجيح	طويل	الأحامس
١٥١	العباس بن مرداس	»	فوارسا
٢٢٠	المتلمس	»	يرمس
١٣٥	أرطاة بن سهية	»	وقنافس
٣٥٩	أبو صعرة البولاني	»	هاجس
٤٨٧	—	»	دامس
٢٣٩	الهللول بن كعب	»	المتقاعس
٨٢٩	(حبيب بن أوس)	وافر	المراس
٣١٥	مهلهل	كامل	المجلس
٧٣٦	منصور بن مسجاح	طويل	تقسي
٧٦٦	يزيد بن الطثرية	»	الممارس
٨٢٢	(رجل من بكر)	كامل	بالخمس
٢٥	الأشتر النخعي	»	عبوس

(ش)

٨٨٠	أبو الغطمش	مقارب	كندش
-----	------------	-------	------

(ص)

٣٧٠	ابنة ضرار	كامل	قيصا
-----	-----------	------	------

(ص)

٢٠١	برج بن مسهر	طويل	غائض
٢١١	قول الطائي	»	الفرائض
٤٢٦	(الحكم بن عبدل)	»	قرضي
٢٦٢	أبو خراش الهذلي	»	بعض
٨١٩	ملحة الجرمي	»	أرش
٨٧٦	—	»	بعض
٨٦	خطاب بن المعلى	سريع	خفص

(ع)

٢٨٢	ابن المقفع	طويل	وقع
١٦٥	تأبط شراً	»	مجمعا
٣١٩	الحسين بن مطير	»	مربعا
٤٨٩	(رجل من بني سعد)	»	تقطعا
٤٥٤	الصمة بن عبد الله	»	معاً
٤٧٤	عمر بن أبي ربيعة	»	تتقعا
١٣١	المثلث بن رياح	»	أو دعا
٧٧٩	مزعفر	»	فأشفعا
١٢٨	(موسى بن جابر)	»	موضعا
٢٨١	يحيى بن زياد	»	مروعا
١٠٥	—	»	أفرعا
٤٩٢	—	»	مطلعا

٥٤٢	—	طويل	مقنعا
٧٥٨	—	»	معا
٨٠٥	أخت النضر بن الحارث	بسيط	اصطنعا
٣٣٨	امراة من كندة	»	امتنعا
٤٩٩	عروة بن أذينة	»	ما اجتماعا
٦٩١	أبو زياد الأعرابي	وافر	القنعا
٤٤٢	المتوكل الليثي	منسرح	قطعا
٥١٨	(أعرابي من هذيل)	طويل	وأوسع
١١٧	الأعرج المعنى	»	توجع
٢٧٧	البراء بن ربيع	»	أجزع
٤٥٩	جران العود	»	تصدع
٧٩	طفيل الغنوى	»	مفجع
٧٦١	عتبة بن بحير	»	مقنع
٢٤٧	مجمع بن هلال	»	ينفع
٢٦٤	هشام أخو ذى الرمة	»	مترع
٥٣٨	—	»	تدمع
٢١٤	عمرو بن مخلدة	»	وواقع
٦٣٠	السكروس بن زيد	»	صانع
١٣٧	محمد بن عبد الله الأزدي	»	الجنادع
٧٤٧	(المخضع القيسي)	»	قاطع
٢٨٤	—	»	المسامع
٥٩٠	عمرو بن حكيم	»	و صدوع
١٧٠	حجر بن خالد	»	مطالعه
٣٩٩	مسكين الدارمي	»	جماعها

٤٥٥	(الصمة بن عبد الله)	طويل	شفيحها
٤٢٩	—	»	جوعها
٢١٣	(وضاح بن إسماعيل)	بسيط	والربع
٤٨	(عبدة بن ربيعة)	والفر	ولاتباع
١٥٨	قيس بن زهير	»	يضيع
٧٢٧	المثلث بن رباح	كامل	تصنع
٣٠٥	مويلك المزوموم	»	تسمع
٣٢٨	نهار بن توسعة	»	تضعضع
٢٥٠	عاتكة بنت عبد المطلب	مجزو الكامل	سماعة
٢٠٥	خفاف بن ندبة	مقاروب	أربع
٦١٩	رويشد	»	موقع
٣٠٠	أرطاة بن سهية	طويل	متعي
٤٥٦	(عبد الله بن الدمينه)	»	ومربع
٧١	—	»	أنشع
٥٧٦	—	»	ومربعي
٥٨	يزيد بن الحكم	»	الأصابع
٤٧	إيأس بن قبيصة	»	لاتباعها
٦٤٦	عبد الله بن أوفى	مقاروب	تنفع

(ف)

٥٨٥	—	بسيط	التألفا
٤٤٩	حرقة بنت النعمان	طويل	تتنصف
٧٦٥	عروة بن الورد	»	أخوف

٥٧٥	—	طويل	صوادف
٢٤٢	شبرمة بن الطفيل	»	مشوف
٦٠٦	(مساور بن هند)	وافر	إلاف
٨١٨	عنرة بن الأخرس	طويل	منطف
٥٠٧	—	»	الحواطف
٣٥٨	قيصة بن النصراني	وافر	كاف

(ق)

٤١٣	عقيل بن علفة	طويل	وأخلقا
٨	(بلعاء بن قيس)	بسيط	صدقا
٢٥٧	—	منسرح	الحلقا
٦	جعفر بن علبة	طويل	موشق
٦٢٣	حريث بن عناب	»	منطق
٥٧٢	جميل	»	وامق
٥٤٦	—	»	فريق
٧٢٤	عمرو بن الأهم	»	سروق
٥٢٣	—	»	فيشوق
٨٤٨	—	»	فسويق
٨٤٩	—	»	سويق
٩٨	الراعى	»	معانقه
٧٨٠	عارق الطائي	»	وشائقه
٤٧٧	عبد الله بن الدمينه	»	عوانقه
٧٧٥	جؤية بن النضر	بسيط	خرق

٢٤٤	سالم بن وابصة	بسيط	الخلق
٣٣٢	قتيلة بنت النضر	كامل	موفق
٨٧٨	—	•	يتدفق
٣٨٨	الشماخ	طويل	الممزق
١٢٤	(معقل بن جوشن الأسدي)	•	مشفق
٢٠٢	قيصة بن النضراني	•	البوارق
٥٠٢	—	•	تلاق
٧٣٤	—	•	غبوق
٨٤٧	—	•	بلدقيق
٤٣٥	محمد بن بشير	بسيط	بالعلق
٤٧٠	(ابن هرمة)	•	تستبق
٨٨٢	—	•	تشويق
٥٤٠	ورد الجعدي	وافر	المذاق
١٣٢	(ابن دارة)	كامل	تسبق
٦٧١	أم عمرو بنت وقدان	•	بلا برق
٨٦٦	—	محزو الكامل	الوثاق
٧٠٨	أبو دهبيل	منسرح	غلق
٨٧٥	—	خفيف	مزقوق

(ك)

٣١٠	(أم السليك)	رمل	فلك
٦٦٥	رجل من جرم	وافر	فاكا

١٣	تأبط شرا	طويل	مالك
٥١٠	(عبد الله بن الدميثة)	»	دارك
٢٦٥	متمم بن نويرة	»	السوافك
٥٦٧	خليد مولى العباس بن محمد	وافر	الأراك
٣٢٠	—	كامل	وباك
٨١	—	متقارب	سفوك

(ل)

٧٦٨	امراة سالم بن قحقان	طويل	والجبل
٣٥٤	زويفر بن الحارث	»	قتل
٣٩٧	امراة من بنى الحارث	رمل	وكل
٨١٥	الخنساء	سريع	دليل
٦٧	—	متقارب	اتصل
٦١٨	رجل من طي	طويل	عقلا
٦٨٥	سالم بن قحقان	»	حبلا
٧٦٧	» » »	»	مهلا
٢٤٠	كنزة أم شملة	»	أزلا
٩٥	جابر بن ثعلب	»	مرحلا
٥٦٤	(ذوالرمة)	»	يتبلا
٧٨٧	—	»	نمولا
٧١٩	حجر بن خالد	»	ونائلا
٨١١	الكميت	»	فقالها
٣٢٩	يزيد بن عمرو	»	فأطالها

١٩٨	ابن راذان السنبسى	بسيط	بجلا
٦٩٦	(محمد بن بشير)	"	السبلا
١٨٩	عبد الله بن عنمة	"	الحالا
١٠١	جميل	وافر	حلا
٢١٢	وضاح بن إسماعيل	"	أثيلا
٦٥	بعض بنى جرم	"	هالا
٤٥١	—	كامل	أولا
١١٨	حجر بن خالد	"	أهولا
٤٦٣	(عروة بن أذينة)	"	هوى لها
٥٧٤	(عروة بن الأيهم)	"	جمها
٢٢	ابن زياطة	سريع	أخواله
٢٥١	عبد القيس بن خفاف	مشتارب	طويلا
١٩٧	عبيد بن ماوية	"	وأجبالها
٥١٩	الحكم الحضرى	طويل	عبل
٧٩٥	خلف بن خليفة	"	شغل
٦٧٧	—	"	جزل
٨٣٥	—	"	أهل
٧٠	إبراهيم بن كنيف	"	معول
٢٥٤	أمية بن أبى الصلت	"	وتنهل
٦٨٠	بعض بنى أسد	"	أزمل
٢١٥	زفر بن الحارث	"	فيقتل
٤٣١	عروة بن الورد	"	محمل
٦١٤	معدان بن عبيد	"	وتقبلوا
٤٠٤	معن بن أوس	"	أول

٤	جعفر بن علبة	طويل	المباسل
٦٣٣	جواس الكلبي	»	آ كل
٥٩٩	زميل	»	الأنامل
٢٦	معدان بن جواس	»	<u>الأنامل</u>
٥٢٥	معدان بن المضرب	»	الأنامل
١٥٧	أبو الأبيض العبسي	»	قفول
٤٣٩	رجل من فزارة	»	وصول
١٥٠	السموئل	»	جميل
٥٤١	ابن الطثرية	»	فبتيل
٦٠٢	طرفة بن العبد	»	وتقول
٢٩٣	عتى بنى مالك	»	ذميل
٥٠٠	عروة بن أذينة	»	بدل
٦٧٩	(مشمت بن عبدة ^(١))	»	لجهول
٣٧٩	أبو وهب العبسي	»	جميل
٥٠١	—	»	بخيل
٧٢٦	—	»	جليل
٤٧٥	أبو الرئيس الثعلبي	»	أقاتله
٣٦٧	زينب بنت الطثرية	»	غرائله
٧٧٢	سودة اليربوعي	»	عائله
٤٢١	(عبيد بن أيوب)	»	قابله
٣١١	العجير السلولى	»	يمجاده
٣٦٢	(القلاخ)	»	وابله
٧٥٠	النرى	»	وتقاتله

(١) هذا، هي نسبة ابن جنى فى التنبيه .

٥٣٦	الغمرى	طويل	وسائله
٥٠٩	(أحد الأعراب)	»	قلاها
٢٠٩، ٣٣	أنيف النبهاني	»	نكاهها
٧٥٥	(العكلى)	»	شماها
٤٧٦	عبد الله بن عجلان	»	شموها
٤٦٤	—	»	ذميلها
٥٩١	—	»	مقبلها
٢٧٣	تأبط شرأ	مديد	يطل
٨٢٧	حنديج بن حنديج	بسيط	موصول
٤٥٨	—	»	مشغول
٧٨٩	يزيد بن الجهم	وافر	مال
٦١	(عمرو بن مسعود)	»	فصيل
٣٥٥	ابن عنمة	»	السبيل
٤٨٨	الحارث بن خالد	كامل	العقل
٨٠٧	المتوكل الليثي	»	نتكل
٥٩٥	موسى بن جابر	»	تنكل
٧٧٤	المقنع الكندي	»	رحيل
١٣٤	بشامة بن الغدير	»	خذهاها
٤٠	الشداخ بن يعمر	منسرح	فشل
١٦١	المثلث بن عمرو	»	جبل
٦٢٠	جابر	متقارب	جرو ل
٩٤	(بكير بن الأخنس)	طويل	محلى
٧٥٦	جابر بن حباب	»	فعلى
٢٧٦	الحريث بن زيد الخيل	»	المحل

٤٧٣	الحسين بن مطير	طويل	قبلى
١٦٠	عمرو بن عبد العزيز	»	القتل
٦٦٧	عمر بن الهذيل	»	تحلى
١٢٥	موسى بن جابر	»	قتلى
٢٨٦	نهشل بن حرى	»	عقلى
٤٩٧	—	»	أهل
٥٢٠	—	»	والوصل
٧٢٣	—	»	أهلى
٧٩٣	—	»	أكل
٨٢٠	حطيم	»	يكسل
١٤٩	العباس بن مرداس	»	بعسجل
٦٤	مسور بن زيادة	»	وجندل
٣٥٦	الهذلول بن هبيرة	»	جندل
٧٤٩	حماس بن ثامل	»	مقابل
٣١٤	أبو الشغب	»	السلاسل
٥٦	الطرماح	»	طائل
٢١٠	الكروس بن زيد	»	آمل
٥٥٢	ابن ميادة	»	المكاحل
١٨٢	الوقاد بن المنذر	»	القبائل
٥٨٧	—	»	بناهل
٨٠٩	حبیب بن عوف	»	خليل
٣٧٥	رجل من هلال	»	مسيل
٦١٣	سويد بن مشنوء	»	لسبيل
٢٩٢	عتى بن مالك	»	لنزول
٣٤٥	عقيل بن علفه	»	عقيل

٧٤٤	حسان بن ثابت	بسيط	البالي
٣٠٤	النابعة	»	مال
٧١٠	—	»	للطال
٧٧١	—	»	مال
٨٧٢	—	»	بالطول
١٧١	حجر بن خالد	وافر	الفعال
٤٢	رجل من بني عقيل	»	صقال
٧٧٦	زرعة بن عمرو	»	الهزال
٤٤٠	عبد الله بن معاوية	»	مالى
٣٥٠	غوية بن ساهي	»	أبالي
٢٤٣	قبيصة بن جابر	»	احتياى
٧٥٤	مسكين الدارمي	»	الجلال
٥٠٤	—	»	الليالى
٦٤٩	—	»	المقال
٧٢٢	—	»	الفصيل
٢٣٧	بغثر بن لثيظ	كامل	المنصل
٩	ربيعة بن مقروم	»	هيكل
١٢	أبو كبير	»	مثقل
٦٧٤	أبو محمد اليزيدى	»	تبذلى
٧١٥	عمرو بن الإطنابة	»	النائل
٧٤٠	حسان بن حنظلة	»	الأموال
١٧٥	باعث بن صريم	»	لبهاها
١٧٦	الفند الزمانى	هزج	بال
٩٦	بعض بنى طيئ	سريع	الباطل
٢٣٢	وداك بن نميل	»	أبطال

٤٤٦	منقذ اهلالي	خفيف	رحيل
(م)			
٧٣٧	عامر بن حوط	طويل	عدَم
٨٤	عمرو بن شأس	»	ظلم
٢٦٠	جربية بن الأشيم	مقارب	وعم
٣٥٧	إياس بن الأرت	طويل	تكلّمَا
١١٢	حسان بن نشبة	»	المقوما
٤١	الحصين بن الحمام	»	أنقدما
١٣٣	» » »	»	مقدما
٣٤٢	رقيبة الجرّمى	»	وسما
٦٩٨	شقران مولى سلامان	»	درهما
٣١٨	أم الصريح	»	تصرما
٣٧	عامر بن الطفيل	»	وخشما
٢٦٣	عبدة بن الطيب	»	يترحا
٣٣٥	النابعة بن الجعدى	»	وسلما
٤٢٥	نافع بن سعد	»	أنكرما
١٨١	الوقاد بن المنذر	»	مغنا
٥١	—	»	مفعما
١٠٤	—	»	أهضما
٣١٣	—	»	أدهما
٢٨٩	الأسدى	»	كرا كما
١٥٤	علاق بن مروان	»	المحارما
٣٨٦	عمرة الخثعمية	»	وابأباهما
٤٩٤	كثير	»	سواهما

٦١٢	قرواش بن حوط	كامل	الأعلام
٧٠٠	ليلي الأخيلىة	"	بريما
٣٤٩	كعب بن زهير	مجزو الكامل	حمامه
٤٠٥	عمرو بن قبيشة	منسرح	أما
٨٧٩	(بعض المدنيين)	خفيف	أماما
١٦٣	الربيع بن زياد	مقارب	أجدما
٦٩٤	الحسين بن مطير	طويل	أنعم
٢٥٦	ابن السلماني	"	التلوم
٤٣٤	مالك بن حزيم	"	تعلم
٧٩٩	المتوكل الليثي	"	يتوسم
٤١٢	(المؤمل بن أميل)	"	وعلقم
٦٨٤	(ابن هرمة)	"	معصم
٥٤٤	عبد الله بن الدمينه	"	نادم
٤٩٣	كثير	"	عالم
٤٩٠	نصيب	"	لنأثم
٦١٥	يزيد بن قنافة	"	حاتم
٦١٧	—	"	حاتم
٨٧٧	—	"	قائم
٧٧	—	"	كرام
٥١٧	(أحد الأعراب)	"	لعظيم
٥٧٠	أمامة	"	يلوم
٦٠٩	جواس الضبي	"	حكيم
٥١٦	أبو حية الغمري	"	ريم
٥٦٩	ابن الدمينه	"	جشوم
٧٤٥	عبد العزيز بن زراره	"	كاوم

٩٥٧	عمارة بن عقيل	طويل	كريم
٨٢٦	واقد بن الخطريف	»	وخيم
٢٤٥	—	»	الجسيم
٦٨٢	—	»	ومنيح
٧٥٩	—	»	رميم
٢٠٨	أبان بن عبدة	»	نصادمه
٧٥٧	حاتم	»	أضيها
٧٥٢	الفرزدق	»	وغيوها
٩٦٧	الأقرع بن معاذ	بسيط	كرم
٥٧٨	زياد بن حل	»	نقم
٧٠٩	الفرزدق	»	الكرم
١٨٥	محرز بن العكبر	»	الجدم
١٨٨	أبو تمامة بن عارم	وافر	الزحام
٤٨٤	برج بن مسهر	»	النجوم
١٤٧	قيس بن زهير	»	لا يريم
٦٥٦	—	»	يريم
٦٩٩	أبو دهل الحمحي	كامل	ضخم
٤٩١	بكر بن النطاح	»	أسحم
٥٦٥	أبو الشيص	»	متقدم
٥٧٣	(ابن المدينة)	»	سليم
٢٥٨	قتادة بن مسلمة	»	وتلوم
٥٦٨	أبو القمقام الأسدي	»	ذميم
٦٨٣	ابن هرمة	»	فأقيم
٤٤٥	يزيد بن الحكم	مجزو الكامل	الحكيم

٤٠٩	(عبد الله بن مھام)	طويل	علم
٤٠١	المرار بن سعيد	"	والشتم
٤٩	امراة من طي	"	يكلم
٦٨	بعض بنى أسد	"	عزم
٥٦٢	أبو حية	"	ماتم
٧٠٥	المعجيز السلولى	"	بالدم
٧٦٣	عمرو بن أحر	"	نظم
٤٣	القتال الكلابى	"	وهيم
٥٢	كيشة أخت عمرو	"	دمى
٢٥٣	معبد بن علقمة	"	بالدم
٧٨٢	ملحة الجرمى	"	دم
٥٦٦	—	"	دمى
٨٤٣	—	"	يلطم
٦٩	حريث بن عتاب	"	حاتم
٦٢٩	الطرماع	"	المكارم
٨٣	(عبد العزيز بن زرارعة)	"	كريم
٨٥	(إسحاق بن خلف)	بسيط	الظلم
٢٣٤	أبو حزابة	"	القحم
٧٠٧	أبو دھبل	"	كرم
٤٢٣	سالم بن وابصة	"	قزم
٧٠٢	(الشمر دل بن شريك)	"	والألم
٤٠٢	عصام بن عبيد الله	"	أقوام
٢٦١	(شقيق بن بظليك)	مؤخر	جسمى
٢١	الحريش	"	المخوامى

٦٥٧	—	وافر	غلام
٢٩١	(بنت فروة بن مسعود)	"	بالكريم
٣٩	(معقل بن عامر)	"	الكريم
٦٦٤	—	"	كريم
٤٥	الحارث بن وعلة	كامل	سهمي
٤٦٢	أبو صخر الهذلي	"	الهم
٢٨٣	بعض بني أسد	"	برام
٢٠	القطري بن الفجاءة	"	لحمام
٢٦٩	محمد بن بشير	"	الأيام
٥٥٤	(المجنون)	"	سقيم
٨١٣	امراة من بني مخزوم	سريع	ومخزوم
٣١	بعض بني بولان	منسرح	الضرم
١١١	بعض شعراء حمير	"	بله

(ن)

٦٢١	إياس بن الأرت	سريع	عقربان
٥٩	جابر بن رآلان	طويل	ومسينا
٥٥٨	سوار بن المضر	بسيط	نسيانا
١	(قريط بن أنيف)	"	شيبانا
١٤	بشامة بن جزء	"	فاسقيننا
٥٥	الفضل بن العباس	"	مدفونا
٥٩٢	—	"	تعودينا
٦٥٩	—	"	تظنوننا

١٥٢	عبد الشارق بن العزى	وافر	علينا
١١٦	القطامي	»	رانا
٤٩٦	الشمايط الغطفاني	»	تشوقينا
١٨٦	عامر بن شقيق	»	بالقنينا
٤٥٢	الفرزدق	»	بآخرينا
٦٠٥	عارق الطائي	كامل	وهوانا
٥٧١	المعلوط الأسدي	»	عيونا
٢٩٦	خلف بن خليفة	طويل	حزين
٥١١	—	»	تبين
٥٤٧	—	»	تكون
٦٢٢	أدهم بن أبي الزعراء	»	شوونها
٧٨١	برج بن مسهر	»	شجونها
١٧٣	يعض بنى جهينة	»	عيونها
١٢٧	موسى بن جابر الحنفي	»	دونها
٦٠٧	(قعب بن أم صاحب)	بسيط	دفنوا
٧٤٦	—	»	اللبن
٣٧٨	ابن عمار الأسدي	وافر	يامعين
٢٠٤	(قيصة بن النصراني)	»	متين
٦٨٧	قيس بن عاسم	كامل	أفن
٢	شهل بن شيبان	هزج	أخوان
٧٩٧	أعشى ربيعة	طويل	قرنى
٤٢٨	—	»	الصفائن
٢٣١	الأرقط بن دعلب	»	لوئسيان
٦٠٣	إدشير بن أبي جذيمة	»	للخطر ان

٧١٢	العریان	طویل	بستان
٧٣١	المساور بن هند	»	والأبوان
٣٢٣	مسلم بن الولید	»	مختلفان
١٧	وداك بن تمیل	»	سفوان
٧٠٤	—	»	دوان
٨٧٠	—	»	أتان
٤٨٢	جابر بن ثعلب	»	یقبن
١٠٧	جمیل	»	لقونی
٢٩٤	أبو الحجناء	بسیط	ثمن
٧٨	(مورج)	»	وجیرانی
٨٢	—	»	وأوظان
٢١٦	حسان بن الجعد	»	بینی
٧٦١	أبو كدراء العجلی	»	یوئذینی
٦٥٣	—	»	وستین
٤٠٨	سلم بن ربیعة	مخلع البسیط	الأمون
٥٤١	الأحوص	كامل	والشنان
٤٠٧	ربیعة بن مقروم	وافر	اللسان
١٨	سوار بن المضرب	»	زمانی
٤٤	قیس بن زهیر	»	شفانی
١٥٩	هدبة بن خشرم	»	أمان
٩٠	رجل من کلیب	»	تشوقینی
٢٠٦	(شبيب بن عمرو)	»	دونی
٣	أبو الغول الطهوی	»	ظنونی

(٥)

٨١٦ امرأة من إیاد بسیط یحمیها

٧٤	بعض بني فقمس	بسيط	قوافيها
٧٣٠	حجر بن حبة	"	أثافيها
١٤٩	(طرفة)	"	جانها
٣٤٤	—	"	سوافيها
٣٤٠	كعب بن زهير	وافر	أخوها
٦٣٤	جواس الكلبى	كامل	دنيها

(ى)

٤٥٣	الصمطان العبدى	مقارب	العشى
١٤٣	أبى بن حمام	طويل	مواليا
٣٨٣	أعرابى	"	التقاضيا
٤٠٦	إياس بن القائف	"	المراميا
٦٢	جزء بن كليب	"	لياليا
١٢٠	جعفر بن عتبة	"	حاميا
١٢٩	حريش بن جابر	"	هوى ليا
٥٣٧	حفص بن عليم	"	القوايا
٣٦٨	أبو حكيم الخمرى	"	ارتدانيا
٨٠	الراعى	"	بجاليا
١٠٦	شبيب بن عوافة	"	تنائيا
٣٣٧	" " "	"	ثاويا
١٦	الشمينر	"	القوافيا
٣٨٩	صخر بن عمرو	"	ماليا
٥٢٤	عبد الرحمن الزهرى	"	حاليا
٨٩	(عدى بنى عدى النيهائى)	"	مداويا
٤٤٣	(قتادة بن مخرجة)	"	قلما ليا

٦٦٨	كنزة	طويل	هيا
٧٩٢	المعدل	١	جازيا
٤٢٢	منظور بن سحيم	١	البواكيا
٣٣٤	النابعة الجعدى	١	الأعادي
٣٧٤	١ ١	١	ولا ليا
٣٠٧	—	١	تنائيا
٤٧١	—	١	علانيا
٥١٤	—	١	والقوافيا
٥٣٥	—	١	ليا
٥٤٥	—	١	تقاليا
٦٤٥	(امرأة قتادة بن معرب)	١	حافية
٤٦٩	بعض القرشين	خفيف	هويا
٨٣٠	امراة	مقارب	أقواله
٣٤٨	كعب بن زهير	وافر	فالمسلى
٨٢١	—	١	الفسى

(الألف اللينة)

٦٣٧	(الراعى)	طويل	والرحى
٢٧٤	سويد المرائد	١	هوى
٦٣١	رضاح بن إسماعيل	١	اللسلا
٣٢٥	حفش	كامل	البرى

ب - الشواهد

(١)

١٤٧٩	-	محزو الرمل	كساء
٣٠،٢٣	محرز المكبر	طويل	سواء
٩٦٠	-	"	رجاء
[٢٩٢٢]	نصيب	"	غناؤها
٥٦٧	(بشر بن أبي خازم)	واتر	الآلاء
٤٠٥	الخطيئة	"	شقاء
٩١	(زهير)	"	الرشاء
٣٠٢	"	"	النماء
٤٤٢	"	"	والذكاء
١٧٨٩	"	"	ألواء
١٥٧٠	النايعة	"	وماء
٧٢	-	"	اتقاء
٤٦٣،٢٥٩	-	كامل	والإمساء
١١٣٣،٨٩٢	-	"	داء
١٧٩٠	-	"	الأبناء

(*) ما وضع بين قوسين () من القوافي أو الأرقام فهو ما ورد صدره وأمكن

معرفة عجزه .

وما وضع قبله نجم من القوافي أو الأرقام فهو ما ورد عجزه فقط .

وما وضع بين ممقيين [] من الأرقام فهو ما ورد في حواشي التحقيق .

وما وضع بين قوسين () من أسماء الشعراء فهو ما لم يذكره المرزوق واحتدث إليه

في التحقيق .

٣٧	(الحارث بن حازة)	خفيف	الماء
٨٣٦	(» » »)	»	الأنساء
١٤٥٢	(» » »)	»	الولاء
١٤٧	(أبوزيد)	»	* الجوزاء
١٣٠٨	—	»	غناء
٦٢٢	الهللى	وافر	* بلائى
٣٥٤، ٢٣٠	—	»	سلائي
٤٠٢	—	كامل	خبائه
١٢٦٠	(ابن قيس الرقيات)	»	غاوايها
١١٤٨	(أبوزيد)	خفيف	السوآم
٨٣١	ابن قيس الرقيات	»	الظلماء
١٢١٨	—	»	قرنائى

(ب)

٧١٢	—	محزو الكامل	النوائب
[٢٢٤]	الأخضر اللهبى	رمل	العرب
[٣٦٠]	—	سريع	عذاب
(٩٢٤)، ٢٥	أبو ثمامة بن أعارم	مقارب	أقرب
[٥٤٣]	الأعشى	طويل	تنسبا
١١٠٦	(»)	»	* ليذهبا
٤٣	(ابن مفرغ)	»	* فتنكبا
[٤٩٢]	—	»	معذب

١٠٨٥	(سعد بن ناشب)	طويل	* صاحب
٥٣٩.٤٥٠٤	(الخطيئة)	بسيط	الذنب
١٤٦٠	()	"	* غلبا
٥٨٩	(مرة بن محكان)	"	والقربا
١٨٤١	جرير	وافر	* الملأبا
١٩٨	(الحارث بن ظالم)	"	* الرقابا
٩٢٥	(ربيعة بن مقروم)	"	اقترابا
٣٤٨	(معاوية بن مالك)	"	كعابا
١٤٣٢	"	"	غضابا
٥٣٣	—	"	قربا
١٥٢٤	على بن ثابت	مجزو الكامل	والبه
١٨٥٨	(الحكم بن عبدل)	منسرح	ضربا
١٨٣٩	زياد الأعجم	طويل	يفرب
١٨٢٦.٦٩٢	الكيت	"	وتحسب
١١٥٩	"	"	وألأب
[١٣٢٣]	معدان بن مضرب	"	المضرب
[١٢٠٤]	محيى بن نوفل	"	وتحجب
١١٠٤	—	"	* منصب
[١٠٩]	الأخنس بن شهاب	"	نضارب
[١٠٩]	قيس بن الخطيم	"	فنضارب
٥٢٩	—	"	حساب
١٧٧٣.٩٣٦	(ضابي بن الحارث)	"	* لغريب
٩٠٤	(عروة بن حزام)	"	أجيب
٧٢٦.٣٠٨	(علقمة الفحل)	"	* وركوب

٦٤٣	علقمة بن عبدة	طويل	طبيب
٩٠٦	() () ()	»	* ذنوب
١٤٨٤	() () ()	»	* فركوب
٢٨٦	(كعب بن سعد)	»	ذنوب
٦٢٥	() () ()	»	كسوب
٩٣٣	() () ()	»	يؤوب
١٥٦٠	() () ()	»	مجبب
١٣٣٠، ١٣٢٩	(المخبل السعدى)	»	* تطيب
٤٦٦	أبو تمام	»	عواقبه
١٨٥٩	ذو الرمة	»	خباغبه
[١٣٠٨]	الفرزدق	»	يقارببه
٢٧١	(فرعان بن الأعراف)	»	* غاربه
١٠٤	(لقيط بن زرارة)	»	صاحبه
٨١٥	المثلثس	»	عواقبه
٦٦٦	المرار	»	صاحبه
٥٨٢	—	»	وأطايه
١٢٦٢	—	»	مناكب
١٥٢٥، ٣٧٦	(أبو ذؤيب الهذلى)	»	كلاها
١٦١٥	() () ()	»	(غراها)
١٩٢	—	»	بابها
٨٥٩	—	»	كلاها
١٢٥٣	—	»	ذاتها
٤١٤	(بشر بن أبى خازم)	»	تذنيها
١٢٥٧	ذو الرمة	بسيط	* ثقب
١٢٥٧	»	»	(سرب)

٧٧٨	—	بسيط	العطب
١١٢٧	—	»	مصطحب
٧٨	(امرو القيس)	وافر	* الوطاب
١٢٤	(أبو ذؤيب)	»	* ولوب
١٨٨٤	—	»	طلوب
١٧١١	أبو العيال الهذلي	محزو الوافر	أب
٤١٩	ساعدة الهذلي	كامل	صلب
١٢٣٩	أبو تمام	»	تغرب
[١٣٥٩، ١٣٥٣]	ابن أبي دباكل	»	يذهب
٥٦٤	—	هزج	كلب
[٦٨٠]	مطيع بن إياس	خفيف	الأديب
٨٢٤	—	طويل	* الترب
٣٠٦	الأشجعي	»	* يثوب
١٥٤٩، ٢٠٦	(امرو القيس)	»	* مغلب
٨٣٨	»	»	مشرعب
٨٣٨	(»)	»	(محجب)
[١٣٠٦]	الشماخ	»	بيثوب
[١٠٨٣]	القلاخ بن يزيد	»	محرب
٥٧٩	هدبة بن خشرم	»	أركب
٩٨	—	»	موقب
٣٧٤	—	»	* معقب
٦٧١	—	»	يغضب
١٢٥٨	—	»	تؤدب
١١٩٩	أبو تمام	»	جانب

١٦٠١	(قيس بن الخطيم)	طويل	* لاعب
٣٧	النابعة	»	* الضوارب
٩٧٠، ٢٨٥، ١٢٢	»	»	الكتائب
(٤١٣)، ٣٢٦	»	»	حارب
٤٣٢	»	»	(السياسب)
٩٤٣	»	»	وجالب
١١٠٣	»	»	* بآيب
٣٣٦	نصيب	»	الحواجب
٤٥	—	»	الأقارب
٧٣	—	»	* العواقب
١٢٩، ١٠٩	—	»	للتضارب
١٣٣	—	»	المراكب
٤٤٤	—	»	* حبايب
١٥١٤	—	»	* محارب
١٥٧٩	—	»	* بحاسب
١٦٥٦	(أعشى طرود)	بسيط	* نشب
٩٩٢	أبو تمام	»	العرب
[٩٨٣]	الكيت	»	نوب
١٧٩٦	»	»	بالعقب
٢٥٣	—	»	* عجب
١٧٠٤، ١٦٥١	الراعى	»	جلباب
٤٦٤	—	»	بأصمحاني
٤٢٢	(الجميع الأسدى)	»	* تجنيب
٥٢١	() () ()	»	* للشيب
٦٩	(سلامة بن جندل)	»	محلوب

١٣٠	(سلامة بن جندل)	بسيط	الظنايب
٧٢٦، ٣٠٤	() () ()	"	مربوب
٦٨٥	() () ()	"	تذيب
١٠٩٩	() () ()	"	* الأطنيب
٣٢٠	عنرة	وافر	بالأريب
[١٠٥]	القتال الكلابي	"	كلاب
[١٤٠]، ١٠٥	"	"	للسباب
١٣٨	(البحري)	كامل	* مجرب
١٥٧٩	أبوتام	"	قبا
[٢٢٠]	حضرى بن عامر	"	الأذراب
١٥٨٣	ضمرة بن ضمرة	"	[أنواب]
١٦٤	عنرة	"	هيا
١٨٥	"	"	الأثواب
١١١٢	(حفص بن الأحنف)	"	العرقوب
٧٦٤	(عقبة بن سابق)	هزج	الركب
١٧٨٦	() () ()	"	التسب
١٠٦٩	—	سريع	الراكب
[١٤٢]	ابن زيا	منسرح	فالآب
١٥٢٦، ٤٢٠، ١٥٠	—	"	طنبه
١٥٦	—	"	غربية
٢٨٢	المأمون	خفيف	نصبي
٤١٨	(النابغة الجعدي)	متقارب	تضرب
١٨٨٤	—	"	* اضرب

(ت)

١٨٨	(أبو العتاهية)	كامل	خفُتْ
١٠٨	—	»	للقى
٣٧٦	—	»	أنى
١٢٨٠	—	وافر	أثيتُ
١٢٢	(سليمان بن قتة)	طويل	سَلَّتْ
١٣٥٨، ٣٤٤*	(الشنفرى)	طويل	تيلت
٤٧٥	()	»	وعنى
٦٤٠	()	»	بمنبى
٦٦٥	()	»	مسرتى
٦٦٥	()	»	اقشعرت
٧٥٧	()	»	وأقلت
١٢٤٦	()	»	جنت
١١٤٠	عبد الله بن الصمة	»	وذلت
١٧٦٧، ٦٣	عمرو بن معديكرب	»	كرت
٦١٣	()	»	أجبرت
١١١٠	كثير	»	حلت
١١١١	—	»	حلت
١١٦٢	—	»	وعلت
١٢٨٦	(عبد الله بن نمير)	»	خفرات

١٨٤٣	—	وافر	حباريات
[١٤٣٠]	قراد بن حنش	كامل	أضلت

(ث)

١٢٥٨	أبو تمام	كامل	* ثلاثا
------	----------	------	---------

(ج)

[٨٤١]	أبو جندب المنلى	طويل	الدجى
١٢٠٦	(محمد بن بشير)	بسيط	اللججا
٥٨٢	—	طويل	ملهوج
١٠٨٣	(ذو الرمة)	بسيط	الفراريج
٥٣	(الحارث بن حلزة)	كامل	يتخرج
[١٧٣٨]	زياد الأعجم	"	الحشرج
٤٨٦	جوير	"	ناج

(ح)

٢٨	الأعشى	رمل	* كَلَحْ
٩٥٩	"	"	* مضح
٥٨٠	حجل بن فضلة	سريع	رماح
١٢٩٥، ٨٢١	أبو نواس	بسيط	صحا
١٣٠٩	بشار	كامل	جرحا
١٤٤٨، ١١٤٧	(عبد الله بن الزبيرى)	مجزو الكامل	ورمحا

١١٤١	طرفة	سريع	واضحة
٧٣٧	(ابن هرمة)	مقارب	شحاها
٨٠٣	()	"	جناحا
١٠٦	أبو ذؤيب	"	الأنوحا
٧١٦	()	"	مشيحا
[١٢٢٧]	جران العود	طويل	يصلح
١١٥١	-	"	نروح
٩٣٥	(أشجع السلمي)	"	النوائح
٥٨٤	كثير عزة، يزيد بن الطرية	"	* الأباطح
٥٦٤، ٩٧	(أبو ذؤيب) الهنلي	"	شيخ
١٠٤٦، ١٠٢٢، ٩٨٣	النابعة	"	جنوح
١٨٠٨	(أبو ذؤيب) الهنلي	بسيط	أرماح
١٦٩٥، ٩٥٨، ٧٢١	"	"	نضاح
١٨٠٨	() الهنلي	"	ضحضاح
١٤٧٢، ٢٤٨	()	"	* الأماديع
١٥٦٧	"	"	مرازيخ
٧٦١	ابن قيس الرقيات	"	المصاييح
[٩٥٢]	نهار بن توسعة	"	مفتوح
١٨٥٢	(أبو ذؤيب) الهنلي	وافر	* صحيح
١٠٨٤	(سعد بن مالك)	مجزو الكامل	فاسترأحا
٩٩٨	(الطرماح)	طويل	فالمنصيح
١٢٨٦	()	"	المرشح
٩٩٦	(هريرة بن الورد)	"	رزح
٩١٤	(أوس بن حجر)	بسيط	بقرواح
٨٦٠	(مطيع بن إلياس)	منسرح	للمدح

(د)

٤٠٦	عمر بن أبي ربيعة	رمل	* الحسنة
٧٣٦	—	طويل	* رمدا
[١١٧]	الأعشى	"	الممهدا
[٣٩٥]	"	"	محمد
١١٣	(الحصين بن القعقاع)	"	* يقردا
٣٧٧	—	"	* طاردا
٥٤٧	ابن أحر	بسيط	* القردا
٣٨٤، ٣٧	(عبد مناف) الهذلي	"	(العضدا)
١٥٣١	أبو وجزة	"	الحددا
١٧٧٥	—	"	حسادا
[١١٣٩]	عبد الله بن همام	وافر	الخلودا
٤٠٦	—	كامل	وحسودا
٧٢٠	(عدى بن الرقاع)	"	أبلادها
١١٠	عمرو بن معديكرب	مجز و الكامل	ردا
[٩٢٠]	—	مقارب	البارده
٥٠٤	(حسان بن ثابت)	طويل	* المفرد
٢٢٢	(الخطيئة)	"	* والبعد
٥٥٧	()	"	* ورد
١٢١	عروة بن الورد	"	سيد
٨٦	—	"	المشهد
١٦٩٣	—	"	أقود
٣٩٧	ذوالرمة	"	الرواعد

٧٤	العباس بن مرداس	طويل	لا يحارد
٣١٣	—	»	الأبعاد
١٦٥٤	—	»	جاهد
١٦٨٧	—	»	معاد
٨٩٣	(عبد الله بن ثعلبة)	»	* تزيد
٩٤٣	() () () ()	»	فبعيد
١٤٢٠	—	»	* أريد
١٧٠٤	(الراعى)	»	* جيدها
٨٢	أبو تمام	بسيط	(يالبد)
٤١٤	—	»	حسدوا
٣٧٠	(امرأة من بني حنيفة)	وافر	هجود
١٧٣٧	(مسجاح بن سباع)	»	أبيد
٢٧٧	—	»	* النجيد
١٦٨	—	مجزو الوافر	أجله
٥٨٠	سبرة بن عمرو	كامل	اليد
٩٦٢	محمد بن وهيب	»	نضيد
٧١٤	(لبيد)	»	خلود
١٧٧٥	—	»	حسادها
[٧٦٤]	صخر الغي	منسرح	ربد
٦٨١	—	خفيف	الحديد
١١٠٧	—	»	* عيد
١٨٥٩	الطرماح	خفيف	ملتحدة
١٧٤	حاتم الطائي	طويل	الورد
١٨٥٣	() ()	»	وحدى

١٤٤٨	عارق الطائي	طويل	البعده
١٣٦٨	(النمر بن تولب)	"	بعدي
١٣٧٣	(ابن هرم الكلابي)	"	* عهدي
[١٤٩٠]	وضاح بن إسماعيل	"	حمد
٥٦٠	—	"	والخرد
٥٣	(الحطيثة)	"	يهندي
٨٣١	(دريد بن الصمة)	"	المتعدد
٦٧١، ٤٣٩	(عدي بن زيد)	"	ويضهد
٩٧٦	" " "	"	فابعده
١١٣٠	" (١) "	"	(موعد)
١٠٨	طرفة	"	أتبلة
٨٢٤، ٣٤٥، ١١٦	"	"	المتشدد
٩٤٧، (٨٩٣)، ٨٨٢	"	"	"
٩٦٨، ٤٩٤	(")	"	مخلدي
٧٠٦	(")	"	* باليد
١٢٧٥—١٢٧٤	"	"	محرد
٣٢١	—	"	* بأوحد
٩٠٨	—	"	(قدى)
٣٤	(الأشهب بن زميلة)	"	خالده
٧٩٢	(أبو ذؤيب الهذلي)	"	واحد
١٦٤	—	"	واقده
٥٢٠	—	"	الأباعده
١٠٦٦، ٧٢١	مسلم بن الوليد	"	نجد
٧٧٨	(أبو دلامة)	بسيط	أسد

٨٠٤	أخت عمرو بن ود	بسيط	جسدى
١٤٩	النابعة	»	* يدى
(٦٧٧)، ٦٣٠	»	»	والعمد
٩٦٧	»	»	فى البلد
١٨٤٨، ١٠٣٢	»	»	* بالرفد
١٩٩	القطامى	»	إبلاد
[١٢٤٧]	ابن هرمة	»	ميلادى
[١٥٩، ٦٣]	حسان	وافر	ر ماد
٢٠٢	(عمرو بن معديكرب)	»	* ودادى
١٨٥٢، (١٧٧١)، ١٤٨١	(قيس بن زهير)	»	زياد
٦٩	أبو تمام	»	القيود
٥٥٨	(عامر بن الطفيل)	كامل	يقصد
٦٤٥	المتلمس	»	بالفرقد
١٥٧٨، ٩٦٤	—	»	المسترفد
[١١١٢]	—	»	أو غد
١٤٢٠	—	»	* للأجرد
١٧٥٦	—	»	الغد
[٤٤٧]	ابن ميادة	»	ومعاهد
٨٤٣	الأسود بن يعفر	»	تاد
٢٩٩	(الأعشى)	»	(والأبراد)
٦٤٦	أبو تمام	»	بالأجساد
٤٠٦	»	»	حسود
٤٠	(عمر بن أبى ربيعة)	سريع	(الأبعد)
١٦٢٤	جرير	مقارب	يرتدى
[٢٤٣]	الضرزدق	»	تواد

(د)

١٥٩٠	ابن عتقاء الفزاري	طويل	جهز
[٨٩٤]	ليبد	"	اعتذر
١٥٢٤	أبو العتاهية	كامل	قيصر
١٥٢٤	أبو نواس	"	أشقر
٢٠٥	طرفة	رمل	الموتبر
٥٢٩، (٢٢٨)	"	"	المسبكر
٥١٤	()	"	* الجزر
١٠٧٨	()	"	المه كمر
١٥٨٥	"	"	(فقر)
١٦٠	(المرار بن سقند)	"	يزبر
٧٧	ابن أحر	سريع	محد
٥٩٩، ٢٤٠، ١٢٠	() ()	"	* ينمحر
١٥٧٤، ١٠٧٣			
١٤٦٩	(الأشعر الرقبان)	مقارب	مضر
٨٠	(امرؤ القيس)	"	الهمر
١٦٤	" "	"	* مقشعر
١٨٦٩، ٥٤٧	" "	"	أخر
٧٠٥	" "	"	(الشطر)
١٣٥٧، ٧٣٦	" "	"	* المنحد
١٠٧٧	() ()	"	* يامر
٥٤٢	أولاس بن حجر	"	تمر
١٨٣٥، ١٠٣*	—	"	انحصر
[١١٩٢]	—	"	الكنر

٦٩	—	طويل	شهر
٣٧٨	امروء القيس	»	مصورا
٤٣٤	» »	»	أوعرا
١٤١٨	(» »)	»	ثيمرا
١٨١٤	(» »)	»	منظرا
٧٣٣	(زفر بن الحارث)	»	تكسرا
١٤٩٦، ٦٥٠	عبد الرحمن بن الحكم	»	فتزبرا
٨١١	(المخبل السعدى)	»	المازغفرا
[٧٥٠]	معبد بن علقمة	»	أخضرا
١٥٨	—	»	* أفتقرا
٢٦٩	—	»	تعقرا
[٧٤١]	البراض	»	فخارا
١٣٤٠	(أبو ذؤيب الهذلى)	بسيط	المطرا
٣٢٣	(الأعشى)	مجزوء الكامل	الجزاره
١٣٥٨، ١٢٤١	»	» »	كالغفاره
١٣٠٩	—	سريع	اليسرى
٩٧٨	—	»	العذره
٨٠٣، ١٦٨، ٣٦	عدي بن زيد	خفيف	والفقيرا
١٢٦٣، ٤٦٥، ٣٣٤	الأعشى	متمقارب	* جارا
٧٠٩	»	»	عارا
١٥٧٤	»	»	* إزارا
٨٣١	»	»	العبيرا
١٠٦٤	(»)	»	* غبورا

غامره	مقارب	نصيب	[١٢٨٩]
الجزر	طويل	(الأبيرد اليربوعى)	١٦٩٤
البحر	"	أبو تمام	٨٥٦
البلر	"	"	[٩٤٩]
العند	"	حاتم	١٦٧
الدهر	"	"	٦٥٣
الحشر	"	(سلمة الجعفى)	١١ ٩
الأمر	"	أبو صخر الهذلى	٧٣٠
عمر	"	—	١١٥
خنز	"	—	٩٨٣
جعفر	"	بشر بن أبى خازم	٢٦٢
ومنور	"	"	٣٦٧
المذكر	"	ذو الرمة	٨٤٥
ومعصر	"	(عمرو بن أبى ربيعة)	١٦٧
تغمر	"	(عمر بن أبى ربيعة) ١٣٤٣، (١٣٧٠)، ١٦٣٥٠	
تنظر	"	() () () ()	١٨٥٣
الحجر	"	—	[٥٢٣]
أبصر	"	—	١٥٨١
قاصر	"	حميد بن ثور	١٣٠
عافر	"	(دريد ، أو معقر)	١٠٠٨
الزوافر	"	(ذو الرمة)	١٣٢٤
حرار	"	(مسرة بن عمرو)	١٧٨
وتقامر	"	() () ()	١٦٧٣
واتر	"	محمد بن بشير	[١٠٣٦]

٤٠٣	—	طويل	حادر
١٢٧٨	—	"	قادر
١٤٠٧	—	"	الأباعر
١٠	حسان	"	مضمار
٦٩	سعد بن ناشب	"	الدار
٨١٧	(أبو ذؤيب)	"	* كبير
١٨٢٨	(ابن الدمينه)	"	لفقير
٧٦٩	القطاي	"	* سوافره
١١٢٥	"	"	دوايره
٥٥٧	—	"	* حافزه
[٢٥٥]	حريث بن عتاب ^(١)	"	كبارها
٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	"	عارها
٤٣٢	(" ")	"	إزارها
١٧٨٩	" " "	"	* ونارها
[١٠٤١]	" " "	"	بضيرها
[١٤١٤]	العوام بن عقبه	"	مطيرها
١٧٩٦	(عوف بن الأحوص)	"	يستعيرها
١٦٤٣، ١٠٩٢	—	"	* شكيرها
[٩٣]	الأخطل	بسيط	قدروا
٤٠٢	(أعشى باهلة)	"	العمر
١٠٦٠	(" ")	"	(سخر)
١٢٤٥	أوس بن حجر	"	عور
٢٨٧	الحطيئة	"	شجر
١١٤٤	الموئل بن أميل	"	بصر

٥٢١، ٧٨	—	بسيط	القدر
١٤١١	(الحنساء)	»	عار
٨١٠	(يزيد بن حمان)	»	مخار
٧٨٣	—	»	أحرار
٤٣	أوس بن حجر	»	بيازير
٤٠٨، ٢٥٢	(أبو تمام)	مخلع البسيط	* مطير
٥٥٣	—	وافر	* سمار
١٩٥٠	(عنتر)	كامل	عتر
٤٠٣	(مسكين)	»	الأمر
١٠٦١	—	»	أزور
٩٤٧	(مسلم بن الوليد)	»	(والأوعار)
٩٣٦	(عبد الله بن أيوب)	»	كبير
١١٨	(الأعشى)	عجزو الكامل	بالحجاره
(٢٣٩)، ١١١	عدى بن زيد	خفيف	الموفور
١٢٥٧	الراعى	متقارب	أوفر
٨٣٦، ٤١٣	(الأخطل)	طويل	الظهر
١١٦	دريد بن الصمة	»	القدر
٨٣٧	() () ()	»	قبر
٩٨٧	() () ()	»	تكر
٨٨٢	(العنبي)	»	(شطرى)
٩٦٩، ٦٦٦	المتنخل الهنلى	»	الفقر
٣٩١	نهمش بن حرى	»	بهر
(٤٣٩)، ١٠٩*	(يحيى بن منصور)	»	الدهر
٧٤٦، ٤٧٥*			

الأثر	طويل	—	[٧٣]
تكرى	»	—	١٦٥١
مئزرى	»	(أبو جندب الهذلى)	٦٨٨، ٢٩
التدبر	»	حميد بن ثور	١١٢٥
بمغمص	»	(زهير بن مسعود)	٤٢٦، ٣٥٣*
المقطر	»	(شريح بن قرواش)	٦١٠
* مسهر	»	(عامر بن الطفيل)	٢٥٩
* بجيدر	»	—	١٦٩٩
عامر	»	الأخطل	٤٨٩
وخازر	»	(سلمة بن الخرشب)	٧٨
الأواصر	»	» » »	٧٢٥
وساجر	»	» » »	٧٢٦
الخامر	»	(عبد الملك بن عبد الرحيم)	٨٩٥، ٨٧٠
* النواظر	»	—	٣٣٤، ٢٤٤
* الحوافر	»	—	٥٩٦
* قادر	»	—	٦٧٨
* الخناجر	»	—	١٥٧٩
أثره	مديد	(على بن جبلة)	١٦٦٣
عفر	بسيط	أبو تمام	٩٦٢
الذكر	»	جرير	٩٩٩
* بالسور	»	(الراعى، أو القتال)	٥٠٠، ٣٨٣
			١٢٤٤، ٨٣٠، ٦٠٦
بأطهار	»	الأخطل	٩٩٢، ٢٧٠
الغار	»	(»)	١٨٥٧
بأشرا	»	عقال بن هاشم	[١٤٨٩]

١٤٦٢، ٨٣٠، ٣١٥	(النابعة)	بسيط	عمار
[١٨٦٢]	—	»	ناو
٦٢٣، ٤٥٢	—	»	مكفور
٥٨٠	—	وافر	عمر
١٨٥	مهلهل	»	بالذكور
٣٩٩	()	»	جرو
[٤٤٠]	»	»	مدبر
٦٣، ٦٢	(زهير)	كامل	الذعر
٣٨٩، ٣٦٢	»	»	* دهر
١٨٧٩	()	»	يفرى
١٥٣٢	عوييف	»	والقدر
٣٩٨	—	»	الغمر
١٤٤٠، ٤٣٢	أوس بن حجر	»	عبر
٨٥٨	البحترى	»	أقبر
٧٥٤	الأخطل	»	* الأثمار
٩٢٢	(الربيع بن زياد)	»	الأطهار
٣٩	الفرزدق	»	الأبصار
٥٦٣	()	»	عشارى
٣٤٢	النابعة	»	بقلنار
١٤٥١	(على بن زيد)	رمل	(مشار)
٩٢	(الأعشى)	مربع	ضارى
١٧٣٧، ١٧٠٢	»	»	كار
١١١٠	أبو نواس	منسرح	التمر
[٦٦٩]	—	متقارب	الكوثر
١٨١٨*، ١٢٤٧	—	»	مسور

٧٧٤	خداش بن زهير	مقارب	صاادر
١٨١٨	—	»	* مسور

(ز)

٨٠	—	طويل	عنز
٢٧٢	الشاخ	»	* حامز

(س)

٧٩٢	امرو القيس	طويل	أنفسا
٦٣	حسيل بن سجيح	»	يمارسا
١٧٠٠	(العباس بن مرداس)	»	* القوانسا
٤٩٥	عبيد بن أيوب	»	أنس
١٢٢٤	—	»	وهجرس
٦١	(ربيعة بن الجحدر) المثلث	»	قالس
٧٨٣	أبو نواس	»	ودارس
١٠٨٧	—	»	* عانس
٩٨٣	(أبو زبند الطائي)	وافر	السريس
٧٢٧	—	»	جليس
٨٦٩	—	كامل	الأروس
[٣٣٥]	جرير	طويل	أناس
١٨٨٤، ٣٠٨	()	بسيط	بالنواقيس
٨٧٠، ٨٤٩	الخنساء	وافر	نفسى

٦٩٠	—	وافر	بهجسى
١١١١	أبو نواس	سريع	الناس

(ض)

١٦٦	(زيد الخيل)	طويل	* رضى
٢٥٠	—	سريع	عضا
٦١٦	—	طويل	غائض
٦٨	(ابن أحرر)	"	بيوضها
٧٠	—	بسيط	* متفاض
١٠٧٥	(أبو خراش الهذلى)	طويل	يمضى
١١٦٥	(طرفة)	"	* الدحض
٢٠٦	ذو الإصبع	هزج	يتضى

(ط)

٨٧٨	—	رمل	القطا
١٢٨	(المتنخل الهذلى)	وافر	زياط
[٥٤٤]	()	"	والرياط
٩٩٣	"	"	المعباط
١٣٧	—	سريع	* والحائط

(ظ)

١٠	خلف	طويل	المتحفظ
----	-----	------	---------

(ع)

٩٠٨	(عبد الله بن المقفع)	طويل	* الجزع
٢٢٣	(سويد بن أبي كاهل)	رمل	* بالقلم
٣٤٧	(" " ")	"	قطع
١٧٣١	(" " ")	"	وصاع
٧٣٦	(ابن جندل الطعان)	طويل	مرقعا
١٢٢١	(جرير)	"	المقنعا
٥٥٩	(حريث بن عئاب)	"	أجمعا
٩٥٢	(الحسين بن مطير)	"	تصدعا
[٣٨٢]	سنان بن أبي حارثة	"	أجمعا
٣٧٦	(الكلعبة العريني)	"	* لنفزعا
٥٥٤	" "	"	إصبععا
١١٦	متمم بن نويرة	"	* ترفعا
[٣٢١]	" " "	"	أفرعا
١٦٢٦* ، [٧٨٤]	" " "	"	أروعا
١٠٧٤	(" " ")	"	ومصرعا
١٥٥٧	" " "	"	تكععا
١٧٤١	" " "	"	* ووععا
٢٧٢	—	"	جوععا
٩٣١، ٥٤٠، ٥١٣، ١٢١	الأعشى	بسيط	* توععا
١١٥٩	"	"	والشرعا
[١٦١٨]	أبو دهميل	"	نزعا

[٦٧٥]	لقيط بن يعمر	بسيط	معا
٦٨٥	» » »	»	طمعا
[٧٦٥]	الحارث بن ظالم	»	طلاعا
١٥٧٤	(أبو زياد الأعرابي)	وافر	* القنعا
١٣٥	القطاي	»	اتبعا
١٣٥	()	»	انصدعا
٩٩٨	»	»	* الرنعا
١٦٢٧	»	»	* السياعا
١٧١٠	»	»	الصدعا
٧٦٩	أبو القيس بن أبي الأسلت	»	انزعا
[١٠٠٧]	—	»	مضاعا
١٩٦٦	أوس بن حجر	منسرح	وقعا
١١٥١	(الأضبط بن قريع)	»	رفعه
٨٢٢	(إسحاق بن حسان)	طويل	أوسع
١٦٤٤	الأعشى	»	وأشبع
٩٥٣	البراء بن ربيع	»	وأمنع
١٢٨٥	بكر بن النطاح	»	تسمع
٧٧١	أبو تمام	»	أنزع
١٠٥٣	الخرمى	»	لوجع
١٩٦	(أبو الريبس الثعلبي)	»	(أنزع)
١٥٧٧، ١٥٧٧، ١٠٩٨	(عتبة بن مجير)	»	يجمع
٧٨٧	(معوذ أخو ذى الرمة)	»	وجع
٨٠١	—	»	المتضعع
١٠٦٩	—	»	أنشمع

١٣٣٨	-	طويل	فأنع
١٦٩٣	-	"	يومع
[٩٥٠]	التميم	"	صانع
١٤٢١	(أبو ذؤيب) الهذلي	"	ضائع
١٥٣٢ ، ٥٣٨	(الصلتان العبدى)	"	نواضع
٣٩٠ ، ١٤١	(قيس بن عمار) الهذلي	"	ضائع
٩٨٨ ، ٩٨٦			
١٤٤	(ليبد)	"	الودائع
١٧١٢	(الخضع القيسي)	"	الرواجع
٣٨٥	النايفة	"	واسع
٦٤٩	-	"	وجادع
٣٤٧	(حجر بن خالد)	"	بالبافعة
[١١١٧]	-	"	دائمة
٧٨٢ ، [٦٢٧]	عباس بن مرداس	بسيط	الضبح
٦٦١	()	"	فبصدع
٢٩٢	-	"	الذرع
١٥٧٧	(ربيعه بن مقروم)	وافر	البقاع
١٤٦٨	(عبدة بن ربيعة)	"	يستطاع
٥٨٢ ، ٢٤٦	(عمرو بن معد يكرب)	"	وجع
١٧٦٥ ، ١٤٨١ ، ١٣٨٧ ، ٦٤١			
٨٦٨ ، ٥٢	(أبو ذؤيب)	كامل	مصرع
٤٥٥	()	"	أربع
٤٥٣	() الهذلي	"	بشائع
[٩٥٥ ، ٨٦٧]	()	"	مستع
٨٩٤	()	"	يجزع
(٧٦ - حاسة رابع)			

١٥٩٤	أبو ذؤيب	كامل	ويصعد
١٧٨٤	" "	"	سلفع
[٧٥٩]	سعدى الجهنية	"	مسلفع
٩٤٣	(مويك المزموم)	"	البلقع
٢٣٦	—	"	المطلع
[١٣٢٥]	—	خفيف	واجتماع
١٢٢	طفيل	طويل	(مقطع)
٥١٢	—	"	ممنوع
١٣٨٣	ذو الرمة	"	بالأصابع
٩٠٠	(يزيد بن الحكم)	"	واضع
٢٩٨	—	"	بشافع
١٧٧١	—	بسيط	* يدع
٦٥٧	(نهشلى)	وافر	صناع
٤٥٣	الشماع	"	* بديع
[١٢٠٥]	—	"	القنوع
٨٦٧	البحترى	كامل	الأضلع
١١٨٥، ١١٠١، ٤٧٦، ٦٩	(الحادرة)	"	للأمرع
٢٩	(عمر بن معد يكرب)	"	سافع
١١٥٤	(المسيب بن علس)	"	هلواع
١٥٢١	—	مربع	أربع
٩٦٧، ٧٥*	(أنس بن العباس ^(١))	"	الوراقع
٧٧١، ١٦٠	(أبو قيس بن الأسلت)	"	تهجاع
١٤١	(" ")	"	(مجزاع)

بجمعاج	سريع	(أبو قيس بن الأسلت) ٨٣٦
* جماع	"	(" " ") ١٠٨٦

(ف)

منصرفا	بسيط	بكر بن النطاح	[١٢٨٥]
(الغطريفا)	كامل	أبو تمام	١٣٨
ويخلع	طويل	حاتم	١٢١
أحرف	"	الفرزدق	٥٣٥
أدنف	"	"	١٦٦٠
باللف	"	—	١٢٣٩
مساجف	"	(أوس بن حجر)	١٣٤٨
* المصاحف	"	(كعب بن جعيل)	٧٧٦
وزائف	"	(مزود)	٣٦٤
قائف	"	—	[١١٣٣]
المطائف	"	—	١٥٢٧
الأنف	بسيط	الأحوص	٨٧٦
يعرف	كامل	حريبة بن الأشيم	[٧٧٣]
* للزعانف	طويل	المرقش	١٥٧٨
بالمصايف	"	(")	١٥٩٤
طريف	"	(الفارعة فاطمة)	١٠٩٢، ٢٠٤٤
* الصياريف	بسيط	(الفرزدق)	١٨٨٤، ١٤٤٧
(شاف)	وافر	بشر بن أبي مخازم	١٠٣٢، ٩٧٠، ٢٩٤
الضجاف	"	(أبو خالدة القناني)	٢٨٤

٢٤٤	—	واقر	(خلاف)
٣٠٣	(أبو كبير) الهذلي	»	كالخوصف
٥٤١	(» »)	»	معروف

(ق)

٣٥٢	—	رمل	علق
[١٨٥٦]	بلال بن جرير	طويل	علقا
١٦٧٥، ١٥٨٣، ٣٤٥	زمير	بسيط	ورقا
٤٤٩	»	»	احضا
[١٨٩٩]	»	»	طرقا
٦٢٧، ٤٩٥	—	»	» وحقا
١٨٦٠	—	»	» طوقا
١٨٥٩	(أبو دواد الإيادي)	»	ساقا
٨٢٨	—	مخلع البسيط	بضبة
[١٢٠٣]	—	منسرح	حرقه
١٨٤	الأعشى	طويل	يتنطق
١٦٩٦	»	»	والمحق
١٨٢٠	ذو الرمة	»	يرضى
١٦٠٧	عبد الله بن أبي بكر	»	تطلق
[٦٢٠]	الأعرج المعنى	»	متصايق
١٢١٧	(المجنون)	»	البنائق
١٣٨٩	—	»	النفرات
٢٥٤	بشار	»	عليق

١٣٧٨	حميد بن ثور	طويل	ثدوق
١٤١٩	—	»	طروق
١٠٣٩	عارق الطائي	»	* سابقه
١٤٤٧، [١٤٤٦]	» »	»	عارقة
١٤٤٧	» »	»	وشاققه
٢٩٨	(مسلم بن الوليد)	»	توافقه
١٥٨٠	—	بسيط	* تسبق
٥٤	(زغبة الباهلي)	وافر	(حلقين)
١٤٧٢	—	منسرح	تحترق
١١٤	أبو تمام	متقارب	أعمرافها
[٣٤٣]	جزء بن ضرار	طويل	الممزق
٣٧٢، (٣٦٨) ^(١)	(معقل بن جـ)	»	مشقق
١٠٤٥	(الشماخ)	»	بأسدوق
١٠٦	—	»	المفارق
١٩٧	(تأبط شرا)	بسيط	وإشفاق
٣٧٦	» »	»	(براق)
[٧٢٢]	» »	»	غيداق
٨١٩	(» »)	»	غساق
١٦١٥	» »	»	(أرفاق)
١٧٠٨	» »	»	تحراق
١٨٠٩	» »	»	* أرولقى
١١٤٣	—	وافر	(ساق)
٧٢٨، ١٣٠	(كعب بن مالك)	كامل	(تلفق)

٤٥٣	—	كامل	الإحراق
[٧٥]	أبو عامر	سريع	الرائق

(ك)

[١٦٣٠]	أبو تمام	مشرح	صلتك
٩٤٢	عريان بن الهيثم	طويل	حالك
[٨٢]	—	"	شمالكا
٣٣١	دلى بن أبى طالب	هزج	لاقيكا

[٦٨٩]	ابن أبى عينة	طويل	ضنك
٦٣١	(تأبط شرا)	"	والمسالك
٦٩١	"	"	الضواحك
٨٣٣	(")	"	المهالك
١٤١٥	ابن اللمينة	"	بدا لك
٦٤	طرفة	"	السنابك
٩٧١	"	"	جمالك
٨٩٠	(متم بن نوية)	"	مالك
١٢٨٢	(بشار بن برد)	بسيط	المساويك
٤٩	—	مقارب	الملوك

(ل)

١٥٨٢	امراة سالم بن قحطان	طويل	والجبل
١٤٨	لبيد	رميل	بالأمل

٢٠٤	البيد	رمل	* جمل
٦٠٨، ٢٩١	"	"	* بجل
١٨٢١، ٣٢٢	"	"	الأول
٣٧	"	"	الجمل
٤٩٦	"	"	عقل
٥١١	"	"	* الأجل
٩٧٧، ٧٣٨	"	"	وبجل
٩٧٧، ٧٣٨	"	"	* بالمتنعل
١٤٧١	"	"	المتنعل
١٦١٤	"	"	الأول
٨٠٧	النايعة الجعدى	"	وأكل
٨٠٨	—	"	فل
١٩٧	—	متقارب	الأجل
١١١٩	—	"	فمخل
* ٩٨	(أوس بن حجر)	طويل	تأكلا
٢٩٦	" " "	"	(مخولا)
٢٩٦	" " "	"	(جحفلا)
١١٣٠	" " "	"	مزبلا
١٦٤٠	" " "	"	توصلا
٢١٥١	(جابر بن شعلبة)	"	تمولا
١٦٤٥	(ضابى البرحمى)	"	أخولا
١٠٦	(النايعة الجعدى)	"	غلا
٥٧٢	—	"	* منبلا
[٥١٣]	حجر بن خالد	"	ونافلا

٤١٤	ليبد	طويل	(المقاصلا
٩٦٥، ٣٧٢، ١٤١	(الراعى)	"	ابتدأها
٧٤٨	كثير	"	وأذاها
١٦٥٣	حاتم	بسيط	سبلا
٣٤٣	(ذو الرمة)	وافر	(ملا)
٧١٥	"	"	فدالا
١٣١٣	-	"	الخيلا
٧٤٠، ٧٩	(الأخطل)	كامل	الأغلا
١٢٢٠	جرب	"	ومجالا
٧٥١	الراعى	"	مقتولا
١٢٥٧	"	"	ذلولاً
١٨٦٤	()	"	قيلا
٧٤٨	قيس بن مغلب كرب	"	بهاها
١٦٠٨	(ابن زبابة)	سريع	أحواله
٢١١	(الأعشى)	منسرح	* نجلا
٩٨٩	"	"	هلا
١٨٩	مهلهل	خفيف	نملا
٤٩٩	(النابغة)	"	* وفحولاً
٤٢٥	(الخنساء)	مقاروب	قلما
١٩٨، ١٤٠	()	"	أوق لها
٦٦٢	()	"	أهظاها
١٨٣	زهير	طويل	* ويستعلوا
١٥٤٤	"	"	* يخلو
٨٣٩	(عبد الرحمن بن دارة)	"	الفسل

[١٤٦٩]	عبد الله بن مام	طويل	ثعل
١٢٥٠	—	•	القتل
١٤٥٠	—	•	البقل
٩٥٣، ٢٢٨	أوس بن حجر	•	• تأمل
٨٢٩، ٧٤٥	أبو تمام	•	(أطول)
١٢١	(رفر بن الحارث)	•	• عجل
٧٢٤، ٤٩٠	الشنفرى	•	• أول
٧٢٨	•	•	• مشهل
١٢٥	(كعب بن زهير)	•	(جروول)
٦٧٤	(معن بن أوس)	•	• مزحل
٧٦	—	•	• أعزل
١٣١٨	—	•	• وجندل
٩٦١٠	—	•	• وأخيل
١٢٤٩	أبو تمام	•	• جائل
٥٠	جغفر بن غلبة	•	(الأنامل)
١٣١٤	(أبو خراش) الهذلى	•	• السلاس
٢٧٠	(المزرد بن ضرار ^(١))	•	• خامل
٧٤	ابن هرمة	•	• يحاول
١٣٠٣	—	•	• باطل
٨٥١	(أبو الأبيض العبسى)	•	• وصول
٧١٢	(أحد الفزارين)	•	• طويل
٥٥٢	(السموأل)	•	(مبييل)
٨٢٤	()	•	(قبييل)
٦٥٤	(طرفة ، كعب بن سعد)	•	• ذليل

١٥٤٠	(طرفة)	طويل	بلبل
١٠٠٢	—	»	تقول
١٠٠١	جرير	»	تواصله
١٤٢٥	»	»	عواطله
٥٧٦	زهير	»	معاقله
٦٣٧	»	»	زلازله
٩٥٤	»	»	تصاوله
١٧٢٢	(زينب بنت الطرية)	»	(وصامله)
٦٦٦	الشمردل	»	مسائله
[١٥١٤]	المخبل	»	قائله
١٧١٩	(الخمري)	»	* أسائله
١٥٧٣، ٨٨	—	»	(نوافله)
٥٣٣	—	»	* وواهاه
١٣٨٣	—	»	مقلتله
٦٦٩	(عميرة بن جعل)	»	يستقيلهما
١٣٧٥	ابن هرمة	»	هطولها
٧٥	—	»	* نخولها
٨٥١، ٤٦٩	—	»	خليلها
١٠٦٨	—	»	غولها
٦٢	الأعشى	بسيط	نزل
١٣٧	»	()	* قبل
١٠٨١	()	()	والقتل
١٢٤٩	»	()	(الرجل)
١٢٦١	»	()	(بنخزل)
١٨١١	»	»	* الوجل

٣٧٨	أبو تمام	بسيط	تنهمل
٧١٤	"	"	والجبل
١٣٥٠	"	"	الطلل
[١٨٩]	الراعى	"	الأم
٤٥٩	(نصيب)	"	(الغزل)
٢٥٣	—	"	* بخل
٣٨٦	—	"	(والعمل)
٤٤٤	—	"	قتلوا
[١٦٧١]	حسان	"	المال
١٦٩٠	الراعى	"	مدخول
٣٩	(كعب بن زهير)	"	* الغول
١٧٠	امروء القيس	مخلع البسيط	الغزال
٥٤٢	"	"	الغزال
٢٥٢	(الأعمى الهذلى)	وافر	طويل
٩٢٠	(أبو خراش)	"	الجميل
٦١٨	(ساعدة) الهذلى	"	* والكلول
٤٠	عتيبة بن الحارث	"	* قليل
٣٣٧	(عمرو بن مسعود)	"	يصول
٧٤٥	كثير	"	وطول
(١٦٦٤ ، ١٧٦٠ ، ١٨٢٥)	()	مجزو الوافر	الخلل
١٣٥٩ ، [١٣٥٣]	الأحوص	كامل	مؤكل
١٦٥١	(المقنع الكندى)	"	قليل
(٤٢٧ ، ٢٧٧)	بشامة بن الغدير	"	وقتاها
٧٢٦ ، ٥٣٩			
٥١٥	—	مجزون الكامل	لا ينفلو

٩٢٤	(عثمة بنت مطرود)	هزج	ما الدخل
٨٢٠	(تأبط شرا)	خفيف	مدل
١٢٣٧	—	"	القليل
١٣٤٩	—	"	القليل
٨٠٩	(بكير بن الأنخس)	طويل	أهل
٢٢ ٤	(جميل)	"	مهل
١٣٣١	(الحسين بن مطير)	"	أهل
٤٧٨	أبو ذؤيب	"	(المجل)
١٠٦٣	زيد الخليل	"	عجل
[٨٦٩]	سعيد بن أنيس	"	(أهل)
١٠٩ ، [٧٨٤]	عمر بن كلثوم	"	القتل
١٦٧٤	—	"	شكلى
[١٢٥٠]	—	"	نصل
١٦٩٣	—	"	عل *
٦٧	(امرؤ القيس)	"	عقتل
١٥٩ ، (٣٤٠)	" "	"	تنقل *
٢٢٣	(")	"	(محول)
٣١٩	(")	"	بالتنمره *
٤٦١	" "	"	المقتل *
٥٢٨	" "	"	مجدل
٧١٠	" "	"	(المضلل)
٧١٥	" "	"	مقتل *
٧٧٦	" "	"	فحول *
١٥٩٤ ، ١٢٤١	" "	"	

١٣٦١	امروء القيس	طويل	معيول
١٣٦٩	» »	»	* تفضل
١٧٧٠	» »	»	(بأمثل)
١٨٢٨	» »	»	* بمأسل
١٨٣١	» »	»	جندل
١٨٧٤	» »	»	* قنسل
١٤٧١]	ذوالرمة	»	المعسل
[١٧٠٤]	زياد الأعجم	»	بفصل
٣٥٩	(العباس بن مرداس)	»	(بالمثل)
٦٨	(عبد قيس بن خفاف)	»	* فمحول
١٧٢٧، ٣٥٢	الملتس	»	* مضال
٦٥١	المزرد	»	ترحل
١٤٦٤	—	»	مفضل
٩٧٥	(أبو الشغب)	»	لقبائل
[١٨١٧]، ٥٧٠	(النابعة)	»	* قائل
٩٩٤	»	»	المرجل L
١٠٢٠، ٢٧٠ *	امروء القيس	»	استلج
١٣٥٩، ٤٢٣، ٣١٠	» »	»	عالم
٥٣٤	() ()	»	(أو أوصالي)
١٣٢١	» »	»	ولا قال
١٨٤٤، ١٦٢٤	() ()	»	* إقلال
١٦٢٤	» »	»	الطال
١٨٧٥	» »	»	مجال
[٩٥٥]	الأجدع الممغاني	»	مخدول
١٠	(أبو البيداء الرياحي)	»	ومعيا

سبيل	طويل	كثير	١٢٣٧، (١٤٣٥)
بتقليل	"	"	١٣٢٤
الإبل	بسيط	مهلهل	٥٩١
جمل	"	—	٨٨٤
قبلى	وافر	الحريث بن زيد الخليل	[٨٤٦]
طوال	"	(الأعلم الهذلي)	٩١
النقل	"	(قيصة بن النضراني)	٣٩٥
أهلال	"	ليبد	١٠١
(البخال)	"	"	٥٧٢
شمالي	"	"	٩٠٤
مثال	"	—	١١٧
الرجال	"	—	٣٣٢
الفعال	"	—	٣٧٣
والجبال	"	—	١٦٥١
الرجل	"	—	١٧٩٤
* الرجل	كامل	(امرئ القيس)	١١٦٧
يتحول	"	البحترى	١٧٨٤، ١٥٣١
تسهل	"	أبو تمام	١٤٠٩
الأخطل	"	جرير	٦٦
* الأول	"	حسان بن ثابت	١٦٢٣
يرحل	"	(عبد قيس بن خفاف) ٦٩، (١٣١)	(١٣١)
بالمئصل	"	عنتره	١٥٢٨، ١٦٩
المأكول	"	()	١١٦٢
مجفل	"	(أبو كبير) الهذلي	٢٥٤
الموكل	"	()	١٥٣٥

٢٣٣	—	كامل	غزل
[٧٩١]	—	"	الآهل
١٦٩٠	أبو تمام	"	العالى
(٢٥٢)	(عمرو بن معدىكرت)	"	جهول
٤٠٨٠٣٦٨	—	"	بالمطول
٩٧٨٠٨٢٧	—	"	بشمالها
٣٢٨	—	"	نصلى
٦١	(الفند الزمانى)	هزج	تستغلى
٥٤٢	() ()	"	إجفال
١٨٤٧	() ()	"	* الأسول
١٧١٠	(المنخل الهذلى)	سريع	* الباسل
٦٠٠٤١	امرو القيس	"	شاغل
٨٣٩٠٦١٢	"	"	واغل
١١٦٧	() ()	"	أبطال
٣٠	وداك بن ثميل	"	جله
[٥٤٤]	—	منسرح	الخيال
١٣٢٦	أبو تمام	خفيف	الذيول
١١٧	(عمر بن أبى ربيعة)	"	بجمله
١٧٨٤	—	"	اندمال
٣٧٧	(أمية بن أبى عائذ)	مقارب	

(م)

٧٤٧	(راشد بن شهاب)	طويل	* والمقدم
١١٩٤٠٨٩٨	() () ()	"	* زعم

١١٩٤، ٨٩٨	(راشد بن شهاب)	طويل	* قديم
٣٦٤	—	"	القديم
٨٧٦	—	كامل	علم
٤٥٨	(الرقش الأكبر)	مصرع	علم
١٨٥٣	—	مجزو الخفيف	المقسم
٤٢٥	الأعشى	مقارب	المرجم
٨٢٩، ٩١٢	"	"	يقم
١٥١٥، ١٣٤٠	"	"	الرحم
١٧٢٩	"	"	* محتمل
٥٨٠	—	"	علم
٦٦٨	(أيمن بن خريم)	طويل	قضا
٤٥٠	(الحصين بن الحمام)	"	المقوما
٤٥١	() ()	"	مقدما
٨٦٦	() ()	"	وأكرما
١١٣٣	(حميد بن ثعلب)	"	* وتنظما
١٥٢٠	() ()	"	وأغما
٥٨٦	(شقران مولى سلامان)	"	تنظما
٨٨٠	عبد بن الطيب	"	* سلاما
٣٩٥، ٦٦٦	التمس	"	موسما
٦٦٧	()	"	لصنما
١١٣	—	"	ليعضما
١٢٠	—	"	ميرما
٤٩١	—	"	توهمما
٨٦٤	حضيف بن المنذر	"	* قادمما

١٧١٤٠١٣٦٦	المرقش	طويل	طاعما
٤٤	—	»	* وابأباهما
١٤٣	—	»	سالما
[١٤٥٣]	امراة من عائدة	»	حكيمها
١٢٢٧	أبو تمام	بسيط	الصمما
١٧٦٠	» »	»	نعا
١١٠٨	—	»	* والرخما
[٤٣٩]	الأعرج المعنى	وافر	قاما
[٣٢٩]	—	»	* أماما
٦٠٨	(أبو تمام)	كامل	نعا
٥٨٥	(الربيع بن زياد)	متقارب	فاستقدما
٢٨	—	»	* الفما
١٦٦٦	(بيعة بن مقروم)	»	كرما
١٢١٠	(مالك بن حريم)	طويل	مذمم
٦٦	الأعشى	»	* واسم
١٥٧٠	(كثير عزة)	»	عالم
٨٢٤	(عبد الصمد بن المعدل)	»	تنام
[١٠٥١]	أبو حكيم المرى	»	حكيم
٢٥٧	(ساعدة) الهذلى	»	* لحيم
٣٢٢	(عمر بن أبى ربيعة)	»	يدوم
١٣٠٥	(وافر بن الغطريف)	»	لسقيم
٩٦١	—	»	ألوم
١٦٢٥	—	»	(ونعيم)
٦٣٨	(أبان بن عبدة)	»	قادمه

٤٠٩	ليبد	طويل	(نيامها)
[١٤٧٩]	البعيث	»	قديمها
١٥١٠	(الفرزدق)	»	(هشيمها)
٨٨٣	—	»	قسيمها
٨٨٦	(طرفة)	مديد	قدمه
١٢٥٧	»	»	* أرمه
[٧٤١]	خداس بن زهير	بسيط	والحرم
[٧٧٧]	» » »	»	شيم
٨١٩	(زياد بن منقذ)	»	* هضم
١٠٥٥*، ١٠١	—	»	تضطرم
٨٠٥	(الأجوص)	وافر	* السلام
١٨١٧	(البراء بن عازب)	»	* تضاموا
٤٤٣، ٧٩	بشر بن أبي خازم	»	فدام
١٧٧٠*، ٧٣٧، ٦١٧	جرير	»	الحيام
١٦٤٣	النابعة	»	الحرام
١١٣	—	»	لا يرام
٣٣٣	—	»	فخاموا
٥٧٩	—	»	الخصيم
١٢٦٠	(الخبل السعدى)	كامل	عظم
[١٦٨٨]	—	»	جهم
١١٢١	أبو تمام	»	* الدم
١١٢١	»	»	يرحم
١٤٨٤، ٧٢٥، ٣٠٨	»	»	* والإلحام
٥٤٥	»	»	والأوذام
[٥٤٥]	»	»	الإلام

١٠٩٧	أبو تمام	كامل	مقام
١٢٩٠	»	»	استغرام
١٦٢٠	»	»	أيتام
٩٨٨	أبو نواس	كامل	قيام
٤٨٨، ٨٠*	الأخطل	»	محروم
٥٣٥	(أبو الأسود)	»	عظيم
٢٩٨	لبيد	»	صرامها
٧٧٢	»	»	* حمامها
١١٣٠	»	»	قوامها
١٤٠٣	»	»	* لحامها
١٧١٣	»	»	(لثامها)
٣٦٠	(الجميح الأسدي)	منسرح	دسموا
١٤٠٤	(» »)	»	اللمم
١٧٠٨	—	»	والأثم
٥٠٩	(فقيذ ثقيف)	مجزو الخفيف	حو
١٠٠٧، ٦٠٢	(أوس بن حجر)	طويل	مقorm
١١٨	(» » »)	»	مسم
١٦١١	(الأعشى)	»	يعم
١٨٨٣	(»)	»	* الدم
٥١٢، ٣٨	زهير	»	لهزم
١٦٤٢، (٤٥٧)	»	»	فتنم
٥٢١	»	»	يظلم
١٣٢٤	»	»	* توهم
[٩١٩]	العجير السلولي	»	بالدم

١٢٩٠	عدى بن الرقاق	طويل	التندم
٢٤	كبشة أخت عمرو	»	دى
٢٤	» » »	»	لمطم
(٩٥٨)٠٨٤٨	» » »	»	مظلم
١٥٤٧٠٩٣٨*	» » »	»	المصام
١٢٦	—	»	* بالتكلم
١٥١١	—	»	أنجم
[١٥٦٢]	الأبورد الرياحى	»	حاتم
٤٢٧	أبو تمام	»	والحماجم
٢٥٦	جرير	»	الأكارم
٨٨٩	الفرزدق	»	الدراهم
١٤٤٠	»	»	سالم
١١٨	—	»	المواسم
٥٣٩	(عمرو بن قبيشة)	»	برام
١٨٢٥	—	»	وهيام
[٢٢]	قطرى	»	تميم
١٦٠٦	(الشمر دل)	بسيط	* والسكرم
[٨١٦]	الأسود بن يعفر	»	سلام
١٧٨٧٠١٤٨٣*	النابعة	»	لأقوام
٥٤٦	(همام الرقاشى)	»	بأقوام
٦٩٥	(الحريش بن هلال)	وافر	للطام
١٣٦٧	ذو الرمة	»	اللتام
٥٣٦	عنتر	»	الزمام
٣٨٦	—	»	كالصميم
٧٠٥	—	»	تميم

٧٨٥	—	وافر	* بالصميم
١٠٨٦	—	»	النجوم
٧٦٦	(الأعشى)	كامل	العظم
١٧٦٥*، ٤٠٠	بشر بن أبي خالزم	»	بالصيلم
٤٨٧، ٢٨	عنبرة	»	* الفم
١١٦	»	»	* بمحرم
٥٦١، ٤٢٠*، ١٤٤	»	»	المغرم
١٥٥	»	»	وتحمم
١٥٨	»	»	مقدمى
١٢٥٣، ١٢١٩	»	»	بمزمع
١٨٨	»	»	يكلم
٥٤٧	ابن هرمة	»	الخمخ
١١٦٢	—	»	المطعم
٤٨ ٦	امروء القيس	»	حزائى
١٥٤٦	»	»	النوام
٣٧١	أبو تمام	»	بالأجسام
[١٨٨]	حسان	»	هشام
١٠٢٥	(مهلهل)	»	القدام
٢٢١	—	»	* الأقدام
٤٢٧	(أحد بنى بولان)	منسرح	* كرم
١١٨	(مهلهل)	»	بدم
١٢٨٩	—	»	انقدم
١٠٧	—	خفيف	للأوغام
١٤٠١	—	»	السكرم

(ن)

١٨٧٨، ١٤٠٧، ٣٨٧	(عوف بن محلم)	سريع	ترجمان
١٣٩	الأعشى	مقارب	* امتهن
٥٣٧	»	»	يفن
٥٨٢	(»)	»	* أوعدن
١٣٢	—	طويل	جنتى
٣١٠	—	»	يخنزونا
٢٤	(قريط بن أنيف)	بسط	إحسانا
٢٤	(» » »)	»	وركبالا
٢٤	(» » »)	»	نيرانا
١٣٠	(» » »)	»	برهانا
٤٥٦	(» » »)	»	* ووحدانا
١٢٢١	(» » »)	»	* لانا
٧٢٣	—	»	* خلصانا
٤٧٧	(بشامة بن حزن)	»	* أيدينا
٧٢٨	(» » »)	»	بأيدينا
[٤٤٠]	(الفضل بن العباس)	»	وتؤذونا
٥٨٥، ٣٥٣	ابن أحر	وافر	ثكونا
١٢٧٧، ١٨٨	عمرو بن كلثوم	»	سرخينا
١٠٦١، ٤٦٣	» » »	»	والحيننا
٥٤٣	» » »	»	القرينا
١٠٨	الفرزدق	»	عيننا
٣٩٦	—	»	روينا

٨٧٠	—	وافر	الظنونا
٣٣٨	(المتنبى)	كامل	أمكننا
١٦٠	(عمر بن أبى ربيعة)	»	* تجمعننا
١٢٧١	جرير	»	ضنيننا
٤١١	(عمرو بن معديكرب)	سريع	* أنا
١٦٥٤	—	خفيف	سخينا
٨٩٥	(خلف بن خليفة)	طويل	(سكون)
١٢١١، ٨٣٩	(قيس بن الخطيم)	»	قمين
١٣٦٧	—	»	* شجونها
٧٦٢	(قعب بن أم صاحب)	بسيط	والجن
٧٦٢	—	»	(اللبن)
٣٠٩	(شهل بن شيبان)	هزج	* دانو
٩٣٦	(ابن أحر)	طويل	رمانى
٦٠٥، ٣٠٠	(الأحول الكندى)	»	الطهيان
١١٦٢، ٣٤٤	(رجل من بنى كلاب)	»	* لقضانى
٦٨٥	عبد الرحمن بن حسان	»	الحدثان
٩٤٤	(عروة بن حزام)	»	الحفنان
٣٠	وداك بن ثميل	»	مكان
٤١٨	(أننون التغلبى)	بسيط	بالبن
[١٠٤١]	—	»	مثلان
٣٣٠	(ذو الأصبع)	»	لىنى
١٥٢٩	(»)	»	* أبين
١٦٩٤	(»)	»	حين

٤٧٥	(عبدالله بن الحارث السهمي)	بسيط	فيطغوني
٢٩٤	(عمرو بن معد يكرب)	وافر	فليني
٨١٤*٤٧٤	النايعة	»	مني
١٠٨٣، ٨٤٣	(سوار بن المضرب)	»	جان
[١٤٩٩]	(عبد الرحمن بن الحكم)	»	المهجان
[١٤٧٩]	الفرزدق	»	العجان
٧٣٤	(قيس بن زهير)	»	بناني
٥٠١	(أبو حية النخري)	»	* تخوفيني
٢٢٦	رجل من كليب	»	* تشوقيني
٢٧٦	» » »	»	قروني
١٥١٩*٢٨	سحيم بن وثيل	»	* الشئون
١٠٦١	» » »	»	القرين
١٥٢٨	» » »	»	* الأربعين
٢٣٥٦	(الشماخ)	»	عين
١٨٢٠	»	»	اللجين
١٣٩	أبو الغول	»	حين
١٥٨٧، ٥٩٠	(المثقب العبدى)	»	يليني
١٥٨٧	(» »)	»	يبغتني
٥٥	—	»	الشئون
١٢٤٢	أبو تمام	كامل	الثاني
٩٧	(بدر بن عامر الهنلي)	»	* قروني
٥٩٣	(رجل من سلول)	»	يعنني
[١٤٩٠]	وضاح بن إسماعيل	خفيف	اللعن
٦٤٤	(عمر بن أبي ربيعة)	»	يلتقيان
٤٩٦٠	محمد بن غالب	متقارب	والناظران

(٥)

غناه	مقارب	المتنخل المثلث ١٠٧٩، ٩٦٩، ٥٥٢، ١٥٩٠، ١٠٨٦
أجازيها	بسيط	(بعض بنى فعقس) ٣٠٧
سواها	وافر	العباس بن مرداس [٣١] ١٥٨،
رضاهل	"	(القحيف العجلى) ١٤٦٢
عيناها	رجز	— ١١٤٧
الوجوه	مجزو الرمل	— ١٧٩٨
أوجهها	منسرح	أبو حنش [٩٤٦]

(٥)

خاليا	طويل	ابن أحر ١٢٥٩، ١٠٨٤
سمائيا	"	أمية بن أبى الصلت [٧٨٤]
وزاريا	"	(جزء بن كليب) ١٤٧٧
الغوانيا	"	جميل ٤٥٩
ورائيا	"	زفر بن الحارث [١٥٦]
فؤاديا	"	سوار بن المضرب [١٣٠]
* بنانيا	"	(عبد يغوث بن وقاص) ١٤٤
لسانيا	"	(" " " ") ٢٦٦، ١٦٣
القوافيا	"	عويذ القوافى [٢٦٢]
تنائيا	"	الكروس بن زيد [٦٣٩]

٣٦٢	(مالك بن الريب)	طويل	* بواكيا
٨٩٢	(» » »)	»	مكانيا
١٠٧	—	»	التأسيما
٢٢٨	—	»	* شماليا
[٢٤٧]	—	»	جائيا
٢٨٧	—	»	تمانيا
٤١٦	—	»	ورائيا
٢١٧	—	»	تلاقيا
١٧٧٨	—	»	خاليا
٨٨١	(أبو العتاهية)	وافر	حيا
٢١٠، ٢١٠٠	(زهير بن جناب)	مجزو الكامل	التحية
٦٥٥	—	—	—
١٤٧٩	—	» الرمل	شكيه
٩٣٣	(عمرو بن ملقط)	سريع	* الهاويه
١٦٥٣	—	»	للعافيه
٩٣٢	أبو ذؤيب	مقارب	رذئ
٨٦٧	أبو تمام	وافر	سخي
٤١٦	(الخطيئة)	»	بسي
(الألف اللينة)			
١٠٠٠	—	رمل	[بلى]
١٣٤٠	—	كامل	[وأى]

(أجزاء الأبيات)

- ٢٤١ أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم
- ١٠٧ أقلت مسامة الرجال عديدا
- ١٦٥٥ ألا بكرت عرسي بليل تلومني
- ٤٦ الواطئين على صدور نعالهم
- ٨٦٦ إليك ابن ماء المزن وابن محرق
- ٢٩٧ إني إذا الشاعر المغرور حربني
- ٥٣ أنى ومن أين عادك الطرب
- ٣١ شددنا شدة فقتلت منهم
- ٤٧١ شرى ودى وشكرى من بعيد
- ٣٣٦ صبحنهم فغدوا شامة
- ١٧٤ عاود هراة وإن معمورها خربا
- ٣٧٤ عليهن فتیان كجنة عبقر
- ١٥٨٧ فأنت الندى فيما ينوبك والسدى (١)
- ١٨١٩ فعض بإبهام اليمين نداهة
- ٣٥٨ قتلت قتيلا لم ير الناس مثله
- ١١٥٠٥ قرشية يهتز موكبها
- ٦٠٨ قرى الهم إذ ضاف الرماح
- ٥٤٩ قليل ادخار المال لإتعة
- [٢١٥] لمية موحشاً طلل قديم
- ٦٢٢ وأنباته أن الفرار خزاية

- ٣٨٩ ورزق كستها ريشها مضر حية
 ٤١٩ وعراضة السيتين توبع بريها
 ١٦٨٨ يادار هند عفت إلا أئافها
 ٧٥ يدعون حمساً ولم يرتع لهم فزع
 ١٦٩٧ يظل على البرز اليفاع كأنه
 ٤٧ ينوء بصدرة والرمح فيه

٢ - فهرس الأرجاز

٢ - فهرس الأرجاز

١ - الحماسيات

٨٣٦	—	الخلّاق	أدهم بن أبي الزعرارة (١) ٢٠٠	لجب
٨٥١	—	منخرق	عبد الرحمن المعنى ١٩٦	صلبا
٨٦٠	—	دقيق	حيدر ١٦٨	كنتى
٨٨	الأعرج المعنى	الوهل	٨٢٤	داراتها
٢٢٧	—	الوهل	٨٤٠	فاضحه
٨٣٨	—	تدللا	قبيصة بن النصرانى ٢٠٣	سعد
٨٥٣	—	فعد لها	٨٦١	فعاده
٨٣٧	أعرابى	التدلل	٨٥٦	زندها
١١٩	ابن رميض	ينم	٨٢٨	الطور
٧٩٠	أعرابى	بهمة	٨٥٩	يفضيرة
٨٣١	—	الحجلىين	٨٤٤	بخير
٢١٩	(سحيم بن وثيل)	أنجيّة	٢٣٠	كهمس
٧٨٣	—	الفتى	٨٤١	الفيش
			٦٦١	عروف

ب - الشواهد

١٤٧٤	-	دحرجا	١١٥٤ ^(١)	-	نصب
١٢٧١	-	وبهرج	٣١٩	-	وإجاب
٧٠٤	-	الديباج	١٦١٤	(سبد الرحمن المعنى)	الشطبا
[٥٤٤]	-	مكسوحا	١٢٨١	-	جنبنا
[١٨٤٩]	-	فاجمحي	٥٧٩	-	تعرقبا
٥٠٦	(العجاج)	مستصرخ	[٣٤٧]	القطامي	فجانبنا
٨٠٤	-	أحد	[٧٩٠]	-	ثعلبه
٧٢٠	-	بلدا	٩٠٦	-	ذئوب
٧٧٨	-	واحدنا	١٦٣٢	-	شريب
١١٤٨	-	باردا	١٨١٩	-	الأريب
٣١١	-	عودا	١٥٤٧	-	القلب
٧٢٢	-	استعدى	١٤٨٢	-	الصياب
		قلدى (حميد الأرقط) ٦٠٩	[١٢٩٠]	شماطيط	حدث به
١٠٧٦، ٨٩٦			١٣٠٠	(روبة)	سايث
[٠٩٥	هلال	المشهد	١٧٠٩	(أبو محمد الفقعمسى)	أعطيت
٥٥	-	اليد	١٦٥٧	(العجاج)	مدت
١٦٣٧	-	بالمجد	٣٥٣	-	كنى
١٠٦٤	(ذو الرمة)	حريد	٣٠٦	-	الساج
٣٩٩	فينكسر ^(٣) أبان اللاحقى		١٠٥٩، ٧٤٩	العجاج	الأضجيجا
			٧٩٧	()	تعرجا
			١٨٣١	()	رجا

(٢) انظر قافية (عينها) فى فهرس
الاشعار (الشواهد).

(٣) من المرجز المزودج .

(١) الرقم فى هذا القسم رقم الصفحات .

العبر	العجاج	٩٤٤	ضرس ^١ دكين	[٥١٧]
الشجر	—	٧٢٦	أمرس	١٧٢٥
الدار	—	٦٥٥	فارض	٢٢٠
أصفرا	(عائكة بنت زيد)	١١٠٢	قطه (العجاج)	٢١٤
الهدره	(الحصين بن بكير)	٦٦	جذع (دريد بن الصمة)	[٨١٢]
حيدرة	على بن أبي أطالب	١١٥	الخيصمه (ليد)	٣٦
	٢٩٧، ٤٠٧، ٦١١		سميع	١٤٥٠
	٦٤٢، ٨٦٩، ١٠٧٨		نضيع (أبو النجم)	١٨٤٦
عنتره	عنترة	١٥٢٨	برزغا روبة	٣٨٩
داره	زميل بن أبير	[٣٨٥]	إسكاف (الشماخ)	١٦٣٩
نافره	—	١٦١٥	واف	٤١
إعصارها	—	١٤٥٢	الصيق روبة	٣٣١
شعري	أبو النجم	١٠٢، ٢٩	البوق	١٢٦٣
بشر	—	١٠٩١	كالمتق	١٦٤١
الريز	—	١٦٢٦	الحلق (د)	٣١٦
تحذري	(طارقة بن العبد)	٢٢٦	القرق	— ٢٩٤، ٩٧٠، ١٠٣٢
الأشرار ^(١)	أبان اللاحق	٣٩٩		[١٦٨٨]
ضمير	(العجاج)	٢١٢	الحقق	[١٦٨٨]
ذرورها	—	١٦٢٨	ولا تملق (روبة)	١٨٥٢، ١٧٧١
نعمس	—	١٦٢٨	أيانق (عمارة بن طارق ^(٢))	١٨٤٢
الشمسا	—	٣٩٦	العراق	١٥٤١
جھسا	—	٥٢٥	دونكا (روبة)	٥٣٢
لبوسا	بيھس	٦٥٩		

(١) من الرجز المزدوج .

(٢) وقيل لقبه الميحيى .

١٨٣٤	اللحم (روبة)	الحليل	الحريث بن زيد الحليل [٨٤٦]
١٣٨٠	القسم -	الكسل	(الشماخ) ٩٨٢ ، ٦٥٥
٢١٩	بالدم (أبوأخزم الطائي)	الذال	(العجاج) ٧٩٦
١٦٢٦	المؤدم -	جلا	القلاخ [١٠٣٧]
٢١	والأدهام (العديل بن الفرخ)	وحنظلا -	٣٠٥
٤٠	والمناسم -	الثله	(صخر بن عمير) ٤٣٥
١٢٧٢	وسوى (عبد الله ذوالبجادين)	منتخله	(يزيد بن عمرو) [٥٩٧]
[١٠٦٣]	شكيمه المكسر	مروطله -	١٦٧٧
١٢٩١	ما أنقين (النضر بن سلمة)	تهاله -	٤٢٠ ، ١٦٢
١٥٠٥		عمامه	أبو النجم ١٤٤
[٨٢٧]	براخان أخت تأبط شرا	نرسله »	١٧٣٤
١٣٩٥	ربعيون (أ كثم بن صيفي)	الطول	(منظور بن مرثد) ١٨٥٨
٥٩٥	الداريون -	الخل	- ١٨٢٧
١٣٤	بنينا -	الموئلي	(العجاج) ٧٣٤ ، ٥٣٩
[١٩٦]	شجيننا -	تبدل	أبو النجم ٥٨٢
١٠	قران روبة	البطل	- ٧٦٩
١٤٦٢ ، ٣١٥ *	عننى (الفرزدق)	تبلى -	٧١
١١١١	المسكان (ابن مباداة)	قدم	جربية بن الأشيم [٧٧٣]
١٣٧٢	الشنين -	النهم	- ١٤٩٩
١٨٥٥	بيسه -	دأما	(روبة) ٨٣
١٨١٨	قدسرى روبة (١)	القياما	مروان بن سراقه [١٥٤]
١١٠١	يجرى (العجاج)	توأم -	٥٦٢
٧٦١	دوارى (»)	أضممه	(العجاج) ٦٣٥
		أمبرمه	(») ١١٥١
		قتمه -	[٥٤٤]

() الصحيح أنه للعجاج .

obseikandi.com

٣ - فهرس اللغة

٣ - فهرس اللغة

(أ)

١٥٤٤ : آ

أبد : الأبد ٧٦٦ أبدأ ١٠٤ ،

٣٤٠ ، ١٦٣٦ ، ١٨٠٠ آبدة

١٤٣٠ المؤبد ١٧٦٩

أبر : يأبر ٢٠٥ الأبرار ٧٥٧

أبس : نوَّبس ٦٦٣

أبض : الأَبض ، المأْبُض ٤٣١

أبق : الإباق ١٧٦٩

أبل : الآبل ١٦٣٤ إبلان ١٦٦٤

الآبلة (فى . وبل)

أبو : أبو الأضياف ٩١٩ أبو ضيف

١٥٦١ أبو المثنوى ، ٩١٩ ، ١٥٦١

١٠٩٨ ، ١٧١١ أبو اليتامى

بأيينا ١٤١٦ لا أبا لك ٣٥٢ ،

١٦٣٧ ، ١٤٢٩ ، ٥٠٠

أبى : أبيات اللعن ١٠٠ ، ٢١٠ ،

٦٠٥ أبى ٢١٦ ، ٨٣٠ آبى ٦٦٣

أتب : الإتب ١٥٤٧ ، ١٨٦٣

أتم : المأتم ٥٣٨ ، ٥٦٣ ، ٨٠٠ ،

١٣٦٩ ، ٩٥٢

أث : أثيث ٦٣٦

أثر : آثر و ١٧٧٢ الأثر ٦٣٦ ، ٦٦٧

مأثرة ٦٠١ المآثر ٨٨١ ، ١٦٣٨

أثل : الأثل ٤٧٦ ، ١٠٤٦ أثلثنا ٢٢٥

أجم : أجم ١٧٩٤ أجمت (فى . وجم)

أجن : آجن ١٨١٩

أحج : أحاج ٤٥٠

أحد : أحد (فى . وحد)

أخر : استأخِر ٧٥٣ المستأخرون

٦٧٩ آخر الدهر ٨٢٥ آخر الليل

١٣٠٠

أخو : إخوتى ٩١١ من أخويهم ٩٥٨

أخسى ١١٠٠ أخو الدنيا ١١٥٦

أخو سقطه ١٣١١ لأخاله ١٠٨٣

لأخا ليا ١٠٩٥

أدب : المآدب ١٥٣٢

أدد : إد ٥١٨

أدم: الأدم ٢٨١ لأديم ٤١٦، ٤٣٤

الأدم ١٠٩٧

أدو : أدوى ١٨٢٧

أدى : آداه ٨٤٣

أذن : إذِنوا ١٤٥١ ائذِنوا ٦٧٦

بإذن الله ٤٥٢ أَذَانِي ١٨٢٤

أرب : الأرب ٧٥٨

أرج الأريجة ١٣٣٢

أرض : أرضك ١٧٨٣

أرق : أرقَت ١٨٠٧، ٩٩١ يؤرَقِي

١٠٦٧ أَرَق ١٨٤٧

أرك : الأراك ٤٧٦ الأوارك ٩٤

أرم : الأرم ٥٧٦ أرومة ١٥٩٨

أرن : أرن ١٨٨٠

أرى : الأرى ٨٣٢

أزر : الأزر ١١٨٠ مؤزَّر ١٤٩٣

أزق : المأزق ١٢٩ ، ٦٢١

أزل : الأزل ٧٠٢ ، ١٧٧٣

أزم : أزم ٣٠٦-٣٠٧ ائزم ٧٧٥

الأزم ٥٧٦ الأزوم ٧٧٠ الأزوم

١١٩٨ الأزم ٣٩١

أسل : الأسل ٢٥٢، ٧١٦، ١٠٥٧

أسو : آسى ٨١٨، ٩٨٩ آسو ٩٥٦

نأسو ١٠٧ أواسيه ٤٠٤ الأسى

٨٤٨، ٨٧٠ التأساء ٢٠٧ الأواسى

١٨٥ ، ١٠٨٧ أساة ١٦٥٩

موثسيان ٦٨٤

أشب : يوثشب ٦١٥ الأشب ١٤٢٤

أشِب ٣٣١ أشائب ٧٢٨

أشر : الأشر ١٨٨٠

أشى : الأشاءة ١٤٠١

أصر : الأواصر ٦٥٥

أصل : الأصيل ١٠٢٢ الأصائل ١٤١٧

أصلا ٥٣٥

أضم : الأضمان ٤٤٣

أطر : انأطر ٥٩٩

أطل : الآطال ١٦٤ ، ١١٠٨

أطم : الأطم ١٤٠٠

أفف : أف ٨٢١ ، ١٢٠٤

أفق : الآفاق ١٠٠

أفك : الإفك ١٥٢٢

أفل : إفال ٢١٧، ١٥٨٢، ١٧٠٩

أفن : الأفن ١٥٨٤

أقط : المأقط ٢٥٧

أكل : أكلت دماً ١٨٦٧ الأكل

أمنس : أمنس ٣٢٤

أمل : أمل ٦٣٩ تأميلي ١٧٣٦

أمم : أمم ٢٨١ الام ١٧٦١ الأمم

١٦١١

أمن : أمنًا ٨٦٤ ائتمنتك ١١٣٩

الأمون ١١٣٧

أمو : أم الأرض ١٠٢١ الطعام ٧٥٧

العيال ٧٥٧ المئوى ٩١٩ ، ١٥٦١

١٥٦٨ النجوم ٩٩ ، ٧٥٧ لأمه

العبر ١٤٠٥

أنس : أنست ١٤٣٤ أنسة ١٧٦٦

الأنس ٩٩ ، ٢٥٧ أناس ٨١١

آنسة ١٣٥٦ أوانس ٩٥١ أنسات

١٨٥٣

أنف أنف ١٦٤٥ أنف ٥٨٦ أنفا

٧٣١

أنق : أنيق ١٣٢٣ مونق ١٤٧٤

أنى : أنى ١٠٠٩ الاستبناء ١٣٢٠

الأناة ٦٤٧

أهب : الإهاب ١٨٨٠

أهل : أهلاً ٣٧٧ تأهيل ٣٧٧ أهلاًنا

١٣٤٧

أوب : أبت ٨٣ أبنا ٦٢٢ أبك ١٠٠٢

١٧٧٣ الأكل ٨٨٨ ، ١٤٦٠

الأكيل ١٦٦٩

أكم : الأكّم ١٤٠٤ الأكّم ٥٩٦

ألقي : المتألق ٣٦٦

ألك : ألكنى ١٠٢٧

ألل : الألة ٥٩٢ ، ٧١٩ الإل ٦٢٧

مؤلة ٦٧٤

أله : لله ١٥٠٤ لله تيم ٦٨٢ لله دره

٦٧٢ ، ١٠٤٤ لله درى ١٤١٨

لله درك ١٦٢٧ لله ريب الحداثات

٨٦٣ لله عين ١١٠٣ لله قوم ٧٢٨

الإله ٧٨٤ ، ١٦٧٤ الله أبصر ٣١٧

بيت الله ونحوه ٨٦٣ ستر الله

١٣١٤ ضمان الله ١٣١٦ كتاب الله

١٨٤٥

ألو : تألى ، ائتلى ، آلى ٥٥٨ ، ٥٥٨

آليت ١٤٥ ، ١٠٧٦ ، ١٧٢٢

أولى ١٦٣٦ لم آلى ٨٤ الألية

٩٧٩ الآلى ٥٤٠ مؤتلى ٢٤٦ آليا

١٥٤٤ الآلاء ٥٦٧ ، ١٠٢٦

ألى : الآلاء ٩٢٦

أمر : أمر ١٦٥٦ ائتمرت نفسها ١٠٧٧

الأمر ٨١٥

تأوب عني ١١٠٣ يأتاب ٦٤٤ ،
١٤٠٢

أود : توؤد ٩٨٤ توؤدها ١٢٨٣
أور : أوار ٥٢٤
أوق : الأوق ٦٩٩
أول : آل ٤٥٢ ، ٦٢٣ ، ٩٦١ آلة
٦٠٠

أوى : يأوى ١٢٧٧

أيد : المؤيد ١٧٦٩

أيس : يتأيس ٦٦١

أيض : آض ٥٦٨ ، ٧٥٧ ، ١٤٤٦

أيم : آمت ٥٠٩ تيم ١١٩٦ التائم

٤٩٢ الأيم ١٢٨٤ الأيم ١٨٧٢

الأيامى ٣٦٢

أين : الأين ١٢٨٤

أيه : إيه ١٤٧٢

أى : آيات ١٤١٠

(ب)

بأدل : البادل ٩٢٠

بأر : البئر ٥٩١

بأس : بثس ٣١٨ بثيس ٢٥٤ بوسى

٢٥٩

بأو : البأو ٦١٨

بقت : البتات ١٨٢٣

بتك : باتك ٩٨

بتل : بتيل ١٣٤١

بثث : مبثوثة ٢٠٩ البث ٨٨٠

بجل : بجل ٢٩١ ، ٦٠٨ أباجله

٩٢٠ ، ١٠٤٧

بدأ : يبدؤه ٤٠٧ البدء ٥١٣

بدد : تبددت ٨١٧ البدد ١٧٨ لا بدد

٤٩٦ ، ٨٦٢ لم يكن من بد ٧٣١

البادآن ٩٧٤ البدد ١٨٨٣

بلر : ابتدرنا ٤٨ تبتدر ١٠٣ يبتدرونه

٣٣٨ البوادر ٣٢٢ ، ٨٨٠

بدل : استبدلى ٣٥٣

بدن : اللبدن ١٠٢٣ الأبدان ١٧٦

بادن ٣٢١ مبدن ١٧٩٢

بده : بداهة ٣٢٣

بدو : بداء ١٠٠٣ البداء ١٠٠٣ الباداة

١٦٦ ، ٩١٣ ، ١٠٨٣

بدخ : باذخات ٦٨٦

بدعر : ابذعرت ١٦١

بذل : ابتذلت ١٤٢٤

برج : مابرج ٣٣٤ ، ١٣٨٦ البارح

برو : البرى ٦٧ ، ١٢٥٨
 برى : تبارى ١٨٠٩
 بزى : بزنى ٨٣٠ البز ١٤١ ، ٣٩٠ ،
 ١٤٢١ ، ١٠٩٤ ، ١٩٨٨ ، ٩٨٠
 البزبر ٣٦٧
 بزل : البزول ٦٧٧ ، ١٦٦٧ البازل
 ١٧٠٠ ، ١١٣٧
 بزو : أزك ١١٢٧ أزى ٢١٤
 بستن : بستان ١٦٢٧
 بسس : البساس ٥٩٤ المبسس ١١٦٩
 بسط : بساط ١٨٣١ البسطة ١٤٢٤
 البسيطة ١٠٢٥
 بسق : باسق ٧٩٤
 بسل : البسالة ٤١ المباسل ٤٥ مبسل
 ٤٩١ باسلة ٦٩ بواسل ٥٣٦ باسلون
 ٧٦٧ مستبسل ٥٨٨
 بسم : التبسم ٨٨٩ بسم ١٧٩٧
 بشر : باشرتها ١٢٥٨ بشرهم ٦٥٥
 أبشرى ٤٨٩ بشر ١٨٧٠ بشير
 ١٣٠٦
 بشم : يبشمه ٦٤١ ٨٣٦ البشم ٧٧٧
 بصر : قصرت ١٤٢٤ أبصر ٧٥٨
 الله أبصر ٣١٧ مبصر ١٦٧٩

٨٧٧ ، ٢٧٧ ٨١٧ نست بارحا
 مبرح ٤٦٥ لا براح ٥٠٦ تبريح
 ٢٦٣
 برد : البرد ١٧٤ عارض برد ٤٤٥
 البرد ١٤١٤ برد الأنيا ١٣٠٥
 بارد ١٣١٠
 برذن : براذين ١٥٠٨
 بور : بورت ١٨٦٤ بربر ٥٩٥ البربرة
 ٣٦٧
 برز : أبرزت ١٦٩٧ أبرزن ٩٩٦
 برزت ٥٥٤ البرز ٩١٠
 مرض : تبرضا ٨٦٩
 برق : برقت ٩٢ أبرقت ٧٣٠ البارق
 ١٨٠٧ البوارق ٦٢١ الأبرق ٧٨٤ ،
 ١٥٤٧ الأبارق ١٧٤٦ الأباريق
 ١٢٧٠ البرق ٥٥٥
 بك : بارك ١٦٩٠ باركت ١٠٩٠
 بورك ١٧٩٨ بركت ١٥٦٦
 البرك ١٦٩٨ ، ٥١٠ حلك بركه
 ٢٩٣ البركة ١٤٦
 برم : الإبرام ١٢٤٩ البرم ٣٥٣ ،
 ١٣٩٣ البريم ١٢٦٢ ، ١٦٠٨ ،
 ١٧٠٤

بغر : بَغِرَ ٧٧٧
 بغض : أَبْغَضَ ٦٢٨
 بغى : بَغَى ٤٢٩ بَغَى ٢٤١ بغاني داء
 ١٨٢٨ البَغَى ١١٩٣
 بقع : البقعة ٢٠٨
 بقل : بَقَلَ ٩٨٢ بَقَلَ ٩٨٢ البقل
 ١٥٣٥ مَبْقِل ١٤٧٤ مبقلة ١٥٣٦
 بقى : بَقِيَ (طائفة) ١٣٨٩ البقية
 ١٦٩ ، ١٠٧٥ بَقِيْنَا ٨٩٣ البقيا
 ٢٤٦ ، ١٤٥١ باقيا ٩٧٠
 بكأ : أَبْكَأ ١٧٤٠
 بكر : بَكَرَ ٧٦٥ ، ٨٤٧ ، ١٦٥٥
 باكرها ١٢٣٦ البِكْرَ ٧٠٧ ،
 ١٠٩٢ الأَبْكَر ٢٧١
 بكى : بَكَى ٩٠٩ بَكَى ١٧٠٧ بَكُوا
 ٨٥٣
 بلد : أَتَبَّأَدَ ١١٥٠ البَلَدَ ٧٦٣ ، ٩٠٣
 البلاد ٧٢٠
 بلعم : البلاءم ١٨٨٥
 بلق : البَلَقَ ٦٣٦
 بلقع : بَلَقَ ٨٨٦ بلقعة ٩٨٦
 بلل : أَبْلَ ٨٧٨ بلال ١٦١٤ بليل
 ١٧٠٨ الأَبْلَ ٨٣٢ البلبال ٥٣١

البصائر ١٣٤
 يضع : البَضَعَ ٥١٥ البَضَعَ ١٥٢٩
 مستبضع ١٤٣٩
 بطح : الأَبْطَحَ ، البطحاء ٤٩ ، ١٦٢١
 بطر : أَبْطَرَ ١١٦٤
 بطل : البَطُلَ ٢٣٤ الباطل ٣٠٦ البَطُلَ
 ٧٦٩
 بطن : مَبْطُن ١٥٣٥ مَبْطُنَ ٨٩ البطين
 ٦٣٠ ، ١١٣٧ بَطَان ٧٣٨ مِيطَان
 ١٦٤٤ مستبطن ١٥٦٦ بطائن
 ١٠١٧
 بعث : يَبْعَثُ ٧٩٨ أَبْعَثَ ١٢٢٧ تبعثوها
 ٣١٣ البعوث ٧٧٩
 يعد : باعدت ١٢١٦ لا تبعد ١٩٢ ،
 ٩٤٦ ، ١٠٤١ لا تبعدوا ٩١٣
 لا تبعدنَّ ٩٠٥ ، ١٠٠٧ ابعَدْ
 ٦٩١ ، ٨٢١ بَعِيدَ ٦٨١ ، ١٣٤٣ ،
 ١٦١٧ بَعِيدَ ٨٩٠
 يعر : الأَبَاعِر ٣٦٩
 يعط : أَبْعَطَ ١٠٥٧
 بيع : البِيعَ ١٠٣٨
 يعل : البِعلَ ٦٩٧ ، ٧٦٥
 يغث : البِغَاثَ ١١٥٥

البلا بل ١٦٩٨

بله : بلهاء ١٨٤٦

بلو : بلوناك ١٧٩٥ تبلى ٤٢ البلاء

٦٩٧

بلى : تبلى ٤١ لا أبالى ٥٣٦ ، ١٦٠٣

لا يبالى ٧١ ، ٢٠٧ ما أباليه ٨٥٧ ؛

١٥٤٥ لم تُبَلَّ ١٤٢١ أبلى وأجدد

١٤٧١

بنن : البنان ٢٠٣

بنو : ابن أحلام النيام ١٤٣٧ جد

١٤٨٧ حُرَّة ١٣٢٧ ، ٥٠ الفلاة

١٨٥٩ بُنِيَ ١١٩٢ الأبناء ١٣٤

أبينوها ٥٤٨ بلعبر ونحوه ٢٢

بنات الدهر ٣٨٤ الشوق ١٢١٧

الفلا ٣٨٤ نعش ٦٤٤ ، ١٥٣٨

بُنَيَات ٢٨٧

بنى : بُنِنَت ١٦٦ البنية ٨٤٥ البناية

١١٩١ بُنَاة ١٦٥٩

بهث : البهثة ٥٦١

بهر : البهر ٥٢٩

بهرج : البهرج ١٢١٧

بهرز : البهازر ١٦٤٩

بهظ : يبهظها ١٣٩٧

٣٢ : أبهم قفله ١٠٥٤ مبهم ٣٩٠

٣٢١٦ البههم ٦٧٩ البهمة

١١٠٥ البههم ٦٧٩ ، ١٣٩٢

بوا : بواته ١٧٩ بوعوك ٤٣٤ بواء ٢١٣

بوج : بوايج ١٠٩١

بوح : لم تستبح ٢٥ باحة ٦٠١ ، ٩٣٢

البُوح ٩٣٢

بوخ : باخ ١٣٤٨ تبوخ ١١٨٥

بوع : يبيع ١٦٤٧ الباع ١٠٦٤ ،

١٧٩٥

بوق : بوايق ١٢٦٣

بول : البال ٣٢١ ، ٦٠٥ بالة ٧١ ،

٣٥٦ ، ٨٥٧ ، ١٤٣٢ البوال ،

بولان ١٦٥

بود : البو ٣١١ ، ٨١٧

بيت : باتت ١٧١٦ باتوا ٣٥٤ بيتوا

٨٨٤ بيت الحق ١٦٦٧ بيتوت

١٢٥٦

بيث : أبيث ٦٦٢

بيد : بيداء ٨٨٦ ، ١٥٣٥

بيض : ابتاضوهم ١٠٢٠ أبيض ٤١٩ ،

٧٣٠ ، ١٠٤٨ ، ١١٠٥ ، ١٦٥٦ ،

بيضاء ٥٦٩ ، ٧٦٣ ، ١٨٤٦

تجر : التجار ١١٣٢
 ترب : تربت يداك ٥٤٩ أترَب
 ٩٩٨ تراب ١٣١٨ أترابى ٤٥٨
 الترائب ١٨٧٠
 ترر : لم أترتر ١٦٧٨ لا ترتر ٣٦٦
 ترع : مترع ٧٩٤
 ترك : تراك ١١٢٤
 تعس : تعست ٧١٨
 تغلب : التغلبى ١٥٦
 تلد : التلاد ، فى (ولد)
 قلع : التلعة ٦١٦ التلاع ٣٥٧
 قلل : التلاتل ١١٩٧
 تلو : استلئ ١٢٠١ متلبة ١٥٦٧
 تواليه ١٨٣٢
 تمك : تامل ١٣٩٦
 تنبل : تنابلة ٦٧٥
 تنف : تنوفة ١٤١٩ تنائف ١٧٣٦
 تم : التهم ١٤٩٩
 تيح : تتاح ١٧٠ ، ٦٣٨ تيجان
 ١١٣٥ ، ١٣٢
 تيع : متتابع ١٣٦٩
 تيم : المتيم ١٣٨٦
 تيه : يستيه ١٥٥٨

الببيض ١٧٦٩ العظام البيض
 ١٧١٥ الببيض ١٥٠ ، ٢٥٧ ،
 ١١٠٥ ، ١١٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٣٥
 ١٧٥٦ بيضة الأرض ٨٠٤ الإسلام
 ٨٠٤ البلد ٥٨٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
 ١٠٢٠ البيت ١٠٢٠ الحدر ٥٠٥ ،
 ١٠٢٠ ، ٨٠٤

بيع : مبيع ٣٩٢

بين : استبنت ١١٤١ بين ٦١٢ ،
 ٧٩٨ ، ١٠٩٥ ، ١١٥١ ، ١٢٤١ ،
 ١٢٩٤ ، ١٥٠١ بينا ١٢٠٣ ،
 ١٢٤٦ ، ١٧٨٤ البين ١٢٩٤ بائن
 ٦٠١ البائن والمستعلى ١٠٥٠ ،
 ١١٧٧ ، ١٧٢٢ بيئات ١٢٥٣

(ت)

تأد : انظر (وأد)

تأق : تثق ٧٦٥

تأم : تؤام ، فى (وأم)

تبع : يتابع ٤١٩ تباع ٧١٥ تباعات
 ٦٧٦

تبل : التبل ٦١٣ ، ١١٩٣ ، ١٧٧٤
 المتبول ١٤٥٦

ثلج : مثلوج ٧٨٨، ١٥٥٠، ١٥٥١

ثلل : ثلاث ٨٤٥ الشَّلَّة ١٨٨٢

ثلم : تذلّم ٢٩٦

ثمد : يثمد ١٣٩٤

ثمر : إثمار ١٨٨٤

ثمل : ثملوا ٨٣٥ المثلة ٤٣٥ المثيلة

٣٣٩ المثلّ ٤٣٤

تنن : التّن ٦٨٩

ثنى : انثنى ١٢١٩ الثّنى ٦٨٨، ٦٩٩

الثنّى ١٨٨٦ ثنانا ٥١٣ ثنّية ٣٢٥،

٦٢٨ ثنايا ٢٣٦، ١٤٠٠، ١٤٠٩،

١٦١٤ الاثنان ١٢١١ ثنتان

٤٥ الأثناء ١٤٥٢ الثناية ١١٩١

مثنّى ١٧٣٠ الثناء ١٥٩٦

ثوب : ثوب ١٠٨٢ يُثيب ١٣٦٤

ثائب ١١٨٤ الثياب ١٤١، ٩٨٠

الأثواب ٩٧٣، ١١٤٥

ثور : أثارت ١٤٧٣ أستثيرها ١١٢٤

ثوى : ثوت ٧٣٠ أثويناك ١٦٤٤

ثاوٍ ٣٥٨، ١٦٧٠ أبوالمثوى

وأم المثوى ١٥٦١، ١٥٦٨،

١٧١١

(ث)

ثأر : الأتار ١٥٤٨ الآثار ٣٤٠،

٣٥٦ ثائر ١٤٥١

ثأى : أثنأى ١٥١٨ ثأى ٦٧١ الثأى

٥٥١

ثبو : أثابى ٨٣٣

ثدن : مثدّن ١٧٩٢

ثرب : يثرب ١٧٥٨

ثرد : الثرد ١١٧٩

ثرر : الثرة ١٢٠٥ الثثرة ٣٦٧

ثرم : ثرم ١٤٠٠

ثرو : أثرى ٧٣٨، ٧٣٩

ثرى : الثرى ١١٤، ٧٣٩، ١١٢٤

ثعل : الثعل ١٤٧٠

ثغر : الثغر ٦١٥

ثفل : الثفل ١٧٦٦

ثنى : أنفيتان ١٨٤٨ الأثافي ١٠٣٢

ثقب : أثقت ١٦٩٧ تثقب ١٥٠٩

ثاقبه ١٥٩٩

ثقل : مثقل ٨٥ الثقلان ٥٩٧ ثقال

الحفان ١٦٠٣

ثكل : الشكل ٧٤٩ مثاكيل ١٧٠٩

(ج)

جأش : الجأش ٩٢٥ ، ١٠٨٥

جأو : الجأواء ٦٠

جبر : الجبرار ١٤٠١ الجبائر ١٤٨٥

جبس : الجبس ١٤٨٩

جبل : أجبيل ٣٠٨ الجبيلة ١٨٨١

مِجبال ١٨٧٥

جبن : جبان الكلب ١٦٥٠

جبه : الجبهة ٧٥٥

جبي : جبى ١٨٤٩

جتل : بتلة ١٨٨٣

جثم : أجثم ١٥٥٩ لم يجثما ١٠٨٦

الجهان ٥٢، ١٥٥٩ جثوم ١٣٨٠

جثو : أجثو ٥٧٨ جثو ٨٢٣ جثوة

١٨٦٣

جحر : أجحرت ١٤٧٠

جحش : الجحش ٩٦ الجحاش ٣٤٨

ححم : الححمة ١٦٥ الجاحم ٥٠٢

١٨٦٣

جذب : الجدوب ١٧٢٩ جادب ١٦٧٣

جذث : الجذث ٨٢٢ الأجداث ١٠٥٥

جدد : جد ١٨٣٩ جد جد ٧٥٥

١٣٣٤ أجد ١١٤٥ الجدد ١٦٩٧

ابن جد ١٤٨٧ ذوو جد ٢٨٨

أجدك ١٠٢٣ أجد كما ٨٧٦

١٨٥٩ أجدى ١٤١٣ وجدك

١٠٣٢ جديدة ١٢٥٩ جداء ٧٠٧

جدر : جدير ١٨٢، ٢٧٥، ٣٥٤

١١٥٠ جديرون ١٦١٥ المجدار

١٧٧٥

جدع : المجدع ١٣٧١ الأجدع ٩٣٨

المجداع ٥١٥

جدف : المجدف ٨٢٢ الأجداف

١٠٥٥

جدل : الأجل ٩١ الجداول ١٨٥

منجدل ٦١٠ مجدل ٧٤٣ الجديل

١٢٦١ الجديدة ١٦٥

جدو : الجدا ١٧٥٨

جدى : الجادى ٦٧٤، ١٠٦٦

جذب : اجتذبنا ١٤٦٧ اجتذبه ١٣١٤

الجداب ٥٤٣

جذذ : تجذ ٥٨٩

جذع : الجذع ١٣٨ الجذع ١٤٥٢

جدل : الجدل ١٨٥٩

جذم : أجزم ٤٨٥ الجذم ١٥٥

جسد : مُجَسَّد ٤٣٥ المجاسد ١٥٤٧

جسس : مُجَسِّس ١٧٧٩

جسق : الجواسيق ١٨٨٤

جشم : جشموا ٥٧٣ يَجْشِمُها ١١٣٧

جئن : جواشن ٣٠٥

جعب : الجعْبة ٣١٢

جمع : الجمع ٨٣٥

جعل : جعل ١٧٨٠ ، ١٨٦٠ جعلت

٢٧٣ ، ٣١١ ، ٥٦٨ ، ١١٢٣ ،

١١٢٩ ، ١٢٤٥ أجعل ١٧٤١ ، ٦٩

الجمالة ٧٨٠

جفر : الجفر ٤٢٨ الجفير ٣١٢ ، ٤٢٨ ،

٧٦٤

جفل : إجفال ٥٤١ الجافل ١٠٤٩ ،

١٢٥٨

جفن : الجفن ٩٧٤ الحقون ١٢٤٨

جفو : جُفَاء ٢٧٠

جلب : الأجلاب ٨٤٤ جلبية ١٨٠٦

جلد : الجِلْد ٨٥ ، ١٢٢٩ الجِلْد ٨١٧

الجليد ٦٥٣ ، ١٢٩٩ جِلاد ٦٧٢

الأجلاد ٧٠٩

جلس : الجِلْس ١٥٦٧

جلف : الجلائف ١٦٧١

جلق : الجوائق ١٣٧٦

٤٧٦ ، ١٥٦١ الجذم ٥٧٢ ، ٧٧٥

جذَّام ٦٩٠

جرب : أجرب ٥١٠ جَرَبِي ٦٠٤

جرد : تجرَّد ١٦٦٧ أجرد ٤٦٨ ،

٩١٠ ، ١٤٢٠ ، ١٥٤٧ جرداء

١٤٠٣ جرد ١٥٦ ، ١٤٠٤ ،

١٧٩٧ ، ١٤٢٠

جرر : جَرَّ ١٣٩٠ أجَرَّت ١٦٢ يَجْرُ

٤٢٠ الإجراء ٥٦٢ الجرة ١٤٧٨

الجرير ١١٥٥ ، ١٤١٠ الجرائر

٤٩١

جرشع : جَرَشَع ١٨٠٤

جوع : الأجرع ١٣٠٨

جرم : جرموا ١٣٩١ الجُرم ١٤٨٦

جری : أجروا ٤٥٤ الجيراء ٥٥٤

جزأ : يَجْزِئُها ١٦٣٩

جزر : الجزر ٧٥٠ الجازران ١٠٥٠

جزز : أجزَّ ٥٦٣

جزع : الجِزَع ١٣٨٥ ، ١٤٠٠ ،

١٤٧١ الأجزاء ٢٦٨ الجِزَع

١٥٩٩ جزعا ٨٦٦

جزل الجزل ١٧٦٩

جزى : جزت رحم ١٤٤٥

جنب : جنب تحنيبا ٤٢٢ جنبنا ١٣٠٠

الجناب ١٦٥٨، ٣٤٨، ٥٨ جنب

١٢٠١، ٥٢ جنوب ١٤٠٨ أجنب

٦٧٠ جنابة ١٢٥٠ مجنبات ٩٩٤

جنع : جنح ١٠٢٢ جانحات ٣١٢

الجوانح ١٢٦٦، ٩٦٠، ٨٥٨

١٤٠٥ الجناح ٩١٠ جناح نعامه

١٠٩١ الجُنْح ١٢٨٩

جندع : الجنادع ٤٠٤

جنس : التجنيس ١٣٣٨ ، ١٣٤٩ ،

١٤٠٧

جنف : الجنف ١٢٥٦

جقق : نُجْنَق ١٨٧٩

جنن : جُنَّ جنونه ٧٥ جُنَّ ذبابه ٦٦٢

جن ليله ٢٤١ جنتي ١٧٢٢ جنتي

الليل ٥٧١ أجنّت ١٠٢٢ لم يجن

٤٦٧ الجن ٣٧٤ غبار مجنون ٧٢٣

جنى : أجنسي ٧٥٤ يجنه ١١٣٦ جنيّة

٤٨٥

جهجه : المجهجه ١٦٣٤

جهد : جهد ٥٣٨ جهد بلاء ١٨٤٧

جهز : أجهزات ١٨٢٥

جهل : تجهل ٧٦٢ جهول ١٥٧٢ جهّال

جلل : تجلّل ١٥١٥ تجلّت ٦٣٠ ،

١٢٠١ أجلها ١٢٣٦ الأجل ٨٣٩

الجلّتي ١٠١ جلّ ١١٨١، ٤٠٨

الجلّك ٢٠٤ الجليل ٢٥٢ الجلال

١٣٨٥ أجلّ جلالة ١٦٠١ جلالة

١٨٢٠ الحالة ٧٤٩، ٥٥١ الأجلة

١٥٠٦ مجلّل ١٠٢٨

جله : الجلهتين ١٣٨٠

جلو : تجلّت ١١٦٤ تنجلي ٣٦٦

جمع : جماح ١٢٩٢

جلد : جود ٧٩٩ جادى ١٥٦٣ ،

١٧٧٩

جمر : جمره ١٥١٦

جمر : جمرى ٥٥٤ ، ١١٤٧

جمع : أجمع رجلي ١٨٢ الجميع ١٠٨٥

جميعاً ٣٠٢ بمجمهم ٣٩٥ مجمع

١٠٨٨ أمجامع ٣٦٠ المجمع ٦١٤

جمع كف ١٧٨٦ الجماع ١١١٥

جل : الحامل ١٠٩٧، ٥٦٥، ٢٥٤

الحماثل ١١٨٥ مجمل ١٧٥٨

جم : جمّت ٣٠٨ الجم ٢٢ جم الرماذ

١٣٩٣ الحمة ١٧٠٩ ، ١٨٨٤

الجموم ١٩٤ ، ٥٥٤

جـيـض : جاض ٤٨

(ح)

حبب : حبب ١٣٣١ حببنا ١٣٩٠ ،

١٤٠٩ ، ١٥٤٢

حبس : حابس ٣٨٧ محبسات ١٢٧٦

محبسة ١٧٢٨

حبك : حبك النطاق ٨٦ محبوبك

١٧٩٧

حبيل : الحابل ٢٢٨ حبيل الهوى ٦٩٠

قلند حبله ٧٢٣

حبو : لم يحبه ٦٧٠ تحبو ٩٠٧ الحبي

١٨١٠

حتت : يحت ٤٢٢

حتف : حتف أنفه ١١٧

حتك : حوتسكى ١٤٣٩

حتث : حثوا ٠٨٩

حثو : حثو ٨٢٣

حتى : تحى ١٠٦٩ الحائياء ١٠٦٩

حجج : حج ١٢٩٧ حجج ١٣٢٩

حجر : الحجر ٧٩ الحجر ١٠٤٨

الحجرات ٦٣٦ ، ١٥١٠ ، ١٧٠٥

الحجر ١٤٩٨ المحاجر ١٢٤٤

٦٠٦ مجهولة ١٤٩٧ مجاهل ١١٨٣

المتجاهل ٢٢٨

جهم تجهمني ٦٩٠

جوب : انجاب ٨٣٤ استجاب ١٥٦٠

لم أجب ٢٨٣ أجابها ١٣٣٠

المنجاب ٨٤٤ مجتاب ١٨٠٧ جواب

١٥٣٥ الجابة ٩٢٨

جوح : جائحات ٣١٢

جود : أجاد ٣٨٩ أجادت ٣٤٢ جيد

١٤٧١ تجودت ٦٠٧ الجياد ١٢٨

جور : مستجير ٥١٧

جوز : الحوزاء ٤٨٣ أجازوا ١٧٠٥

جوع : متجاوز ٧٨٩

جوف : التجويف ١٢٢ جوفاء ١٦٥٤

جول : جالت ٤٤٧ جالنا ٤٤٦

جون : العيون ٨٧٢ ، ١٤٨٥ ، ١٨١

جونة ١٦٥٠ الجون ١٣٨٠

جوو : الجو ٥٩٤

جوى : اجتو بنا ٤٤٣ ولا يجتويه ٧٢٣

الجوى ١٢٣٢

جياً : يجاء ٢٢٠

جيش : جاش ٧٧ جاشت ١٥٨

الجاش ٦٧٤

حجز : الحجز ١٤٩٩ عفيف

الحجزة ٤٣٢

حجل : حجلوا ٤٤٨ تحجل ٨٢٣

الحجل ١٤٧٦ محجل ٤٨٠

الحجلين ١٨٤١ الحجول ١٢١

حجم : أحجم ١٥٤٩ يحجم ٦٨٨

الإحجام ١٣٦

حذب : الحذب ٦١٤ أحذب

١٠٩٤

حدث : حدثت ٣٤٤ أحدث

٦٢٢ تحدث ٢٠٠ الحدثان

١٢٩ ، ١٧٥ ، ٨٩٢ ، ١٦٦٧

الحوادث ٦٣١ حديثاً ٣٢١

حديثكم ١٤٧٨

حدد : حد منكب ٣٨١ حد السيف

٧١٠ الحديد ٧٧١ حديدها

١٥١٠

حدج : الحدوج ٥٩٥ ، ١٢٢٧

حدق : الحدق ٩٣٩

حدم : يحندم ١٧٢٩

حلو : احتدقنا ١٤٦٧

حذذ : حذذ ١٤١٩

حذف : محذفة ٤٧٦

خلو : محذيات ١٣٥٨

حرب : أحرب ٢٩٧ حرب ١٦٣٨

الحرباء ١٨٥٩

حرج : أخرج ١٤٦٥

حرز : الحرز ٢٥٧

حرف : الحرف ٦٣٨ ، ١٧٠

حرف : حرفي حجر ١٨٣٥

حرق : حرق ٤٨٥ تحرق ٥٧٦

نحرقون ٢٣٦

حرم ، حريمة ٥٧٠ حريم ١١٠١

الإحرام ٨٦٩ محرم ٧٥١ محرم

١٥٢٠ محارم ١١٠١ المحرم

١١٧٢ ، ١٧٧٩ حرم ١٣٩٨

حزب : حزباء ١٥٠٩

حزر : حازر ١٤٥٩

حزز : حززنا ٧٧٥ حزازة ٢٤٢ ،

٢٧١ ، ١٣٨٠ ، ١٤٠٥

حزم : الحزم ٧٦ ، ١٣٨٢ الحزامة

٢٥٢ ، ٦٩٩ أحزم ٣٩٢ الحزيم

١٦٠٨ حيازيم ٣٣١ محزم ١٤٠١

حزن : الحزن ١٧٠ ، ٦٣٧ الحزن

١٢٨١

حسب : حسبتني ١٠٩٠ الحسب

٦٢٧ ، ١٠٦٤ الأحساب ١٣١

محسوب ٥٨٧ حسبك ٤٠٥ ،

٨٥٨ ، ١٥٢٥ بحسبك ١٤٦٨

حسب ١٤٢٤

(٢٩ - حاة - رابع)

حصى : لم أحصهم ٦٠٢ الحصاة

٨٩

حضا : حضأت ١٥٦٩ ، ١٠٤٦

حضر : الحُضُر ٥٥٤ محضَر ٣٨١

المحتضَر ١٨٣٣ محضرة ١٧٠٤

الحضارة ٣٤٦

حضرم : حضرية ١٨٠٣ الحضرميات

١٨٠٩

حضيض : الحضيض ١٦٦

حطب : المخطب ٤٢٠

حطط : مخطوطة ١٨٠٣

حطيم : الحطيم ١٨٧٨ حطيم ٣٥٥

الحطيم ١٦٢٢

حفظ : الحظ ١٠٥٣ أحاط ١١٤٨

حظو : يحظى ١١٧٥

حفر : المحفار ١٧٧٩

حفظ : الحفيظة ٢٧ ، ٢١٢ ،

١١٦٧ ، الحفاظ ١١٠ ، ١٠٣٩ ،

١٠٦٠ ، الاحتفاظ ١٦١٧

حفف : الحفيف ٧٠٤

حفل : حفلت ٧٢٨ احتفل ١٠٣١

حافل ١٤٣٧

حفو : الحفى ١٧٢ ، ٥٢٠ ،

١٤٠٧

حنى : الحوائى ١٠٦٤

حسد : محسَد ٢٢٢

حسر : تحسّر ١٠٩٩ تحسران

١٣٧١ حاسر ٣٥١ ، ٥٩٨ حواسر

٩٩٢ ، ٩٩٥ الحاسر ١٣٧٢

المتحسّر ١٧٢٢

حسس : أحسّها ١٨٤٦ محسس

١٧٧٩ المحسحة ١٩٤

حسم : الحسام ١٤٢

حسن : الحسن ١٢٨١ الحسنى

١٤٩٣ المحاسن ٦٤٤

حسو : تحسّى ٥٤٥ أحسى ١١٨٥

حشب : حشب ، أحشبنى ٣١٤

حشد : الحاشدين ١٦٣٣

حشر : الحشّر ١٢٣٢

حشش : حُشّت ناره ١١٠٦

محشّ ٦٧٢ حشاشة ١٢٩٨ ،

١٦٥٠

حشف : الحشف ٨٤٨

حشم : الحشم ١٤٠٢

حشو : الحواشى ٩٥٨

حصد : أحصد ٥٦٣ الحصداء

٥٠٣ مستحصد ١٦١٥

حصن : الحصن ٢٠٨ الحصان

١٠٦٣ المحصنات ١٠٦٣

حلو : أمر وأحلى ٩٩٨ تمر وتحلى

١٥٤١ محلول ٩٩٨

حمت : الحميت ١٥٣٥

حمد : حمدت ٣٠١ ، ٧٨٤ حميد

٤٢٤ حميدون ١٠٠٤ محمد

١٦٤٤

حمر : احمر القنا ٦٨٧ أحمر ١١٠٣

أحمرى ٨١٨ الأحمر ١٣٠٧

حمس : حمس ، أحمس ، حمس

الحماسة ٢١

حمش : أحشت ١٧٩٥ حمشة ١٨٨٣

حمض : حامض ٦٤١ حموضة ١٨٨٤

الحمضيات ١٨٢٤

حمق : أحق ١١٤٥ حمقى ١١٤٦

الحمق ١١٩٥

حمل : احتملت ١٤٣٧ الحامل ٥٦٥

الحمل ٩١ طويل الحمل ١٠٤٨

حوالة ٣٠٠، ٦٠٨ الحائل ١٦٩٩

الحمول ١٢٦٢

حم : حم ١٧٦٣ ، ١٧٦٤ الأحم

٥٥٣ الحم ٨٣٠ الحام ٥٦١

حمام ٥٦١ حمام ٤٦٥ الاحتمام

٩٥٥ الحميم ١٩٤، ١٢٧٦ الحم

٧٧٤

حمى : الحمى ٤٢ ، ٨٣٠ ، ١١٠

حقب : استحقبتها ١٤٦٦ الاحتقاب ،

الاستحقاب ١٠٢٣ مستحقين

١٤٨٢ محقبة ٥٨٦ حقبه ٩٠٨

الحقبة ١٥٦٨ الحقبية ١١٦٧

الحقائب ١٤٠٩

حقد : الحقد ١١٦١

حقق : الحق ٣٠٦ ، ٣٨٣ ،

١٧٧٦ أحققاً ٩٨٣ ، ١٣٦٤

بيت الحق ١٦٧٧ الحققة ١٥٢٩

الحقيقة ٣٧١ ، ٧٥١ الحقائق

٦٢٢

حقو : الأحقبي ١٨٢٨

حكك : حكّت ١٤٠

حكم : الحكم ١٠٢٥

حلب : أحلب ٤٤ يحلب ٥١٦

الحلب ١٢٠٥ أحلاب ٧٢٥ ،

٧٢٦

حلس : حلساه ١٧٤١ أحلاس

٢٧٩ ، ٥٢٥ ، ٩٤٥

حلك : حالك ٨١٨

حلل : تحل ١٦٣٨ الحل ١١٩٨ ،

١٧٣٦ الحلة ١٧٤ الحليل ١٥٣ ،

٧١٨ الحيلة ١٨٠٩ الحلائل

١٣٩٣ حلول ٣٤٩

حلم : احتملت ١٤٣٨ ذو الحلم ١٢٣٣

١٢١٧ الحامى ٣٨١ الحاميان

٦٠٢ الحوامى ١٣٩ حُماة ٧٢٧

الحامون ١٠٧ حمة ٩١٠ محمية

١٠٤٢ حياها ٧٠٠ ، ١٢٨٥

أحمى ١١٠٣

حنأ : الحناء ١٨٥٨

حنّج : حنّج ٢٦٩

حنّس : حنّس الظلم ٢٨٣

حنق : الحنق ٦٤ حنق ١٨٤٣ ،

١٨٨١

حنن : حنن ١٢١٥ حنّانة ٨٥٤

الحنون ١١٣٨

حنى : الحنى ٥٩٧ حنى ١١٦٦

حوث : حوث ١٤٠٠

حوذ الحاذ ٧٨٠ ، ٩٨١

حور لا تحورى ٥٢٤

حوش : حوش وحوشى ٨٨

حول : حالت ٢١٧ حالوا ١٣٩٢

حوالا ١٥١١ يتحول ١٧٩٩ لم

يحتل ٧٤ الحال ٥٨٣ الحول

١١٩٤ الحول ٧٧ الحائل ١٦٤٢

لا محالة ١٤٨٣

حوم : حومة ١١٠١ الحومات ٦٧٥

حائمة ١٧٢٩ الحوام ٦٤٨

الحائمات ١٢٩٧

حوو : الحو ٧٣٠

حوى : احتوينا ٤٤٣

حيد : حاد ٥١٨ ، ١٧٨٧ حياء

٦٨٢ حياء ١٠٨٩ الحيود

١٥١١

حير : حائر ١٢٤٣ مستحير ١٣٩٤

مستحيرة ١٥١١

حيض : الحيضة ٨٦ حائض ٧٤٨

حين : حان ١٠٢٩ حانت ٣٤١

حيو : حيت ٤٤٣ حى ذبابه ٦٦٢

يحييك ١٤٨١ نحاني ٢٣٩ التحية

٥٣ ، ٦٠٥ ، ٧٩١ ، ١٠٩٤ الحياة

٥٣ المحيا ٥٣ ، ١٧٢٢ حيوك

١٠٠ الحى ٩١٤ حى وزياتها

فى الكلام ٤٥٢ ، ٦٢٣ الحيا

١٥٠٦ حياتى ١٠٠٣

(خ)

خبب : خب ١٧٤٣ ، ١٧٤٦ الخب

١٢١١ الخب ١١٣٧

خبب : الخب ٣٠٨

خبث : خبث ، خابث ١٨٦٣

خبز : خبّرت ٤١٤ بخبزك ١٤٣٧

خبّروها ١٨٤٤ الخبّر ١٥٢٢

الأخبار ١٣٠٦ ثبت الخبر ٤٦٩

الخبير ١٦٣١

أخرق ٥٥ خرقاء ١٣٧٢ مخراق

١٦٠١ منخرق ٩٦ ، ٩٧٢

خرم : المخارم ٩١ ، ١١٨٧ أخرم

٣٨٨

خزر : تخازر ٢٢٨ أخزر ١٥٠١

خُزر ٥٥٦ ، ١٦٣٤ الخزير

١٥٤٧ الخزيرة ١٨٥٤ خيزان

١٦٢٢

خزع : خزاعة ١٩٦

خزم : الخزَم ٣٣٦

خزو : يمزوك ٥١١

خزى : أخزى ٢٣٤ أخزىها ١٦٦٢

خزيان ٨٣ ، ٧٠٠

خسف : الخسف ٥٨٦

خشب : خشب ٤١٨

خشع : تخشعت ٥٤

خشن : الخشن ٢٧

خشى : الخشية ٣١

خصر : أخصره ١٢٨٤ مخصرة

١٢٣٠

خصص : الخصاصة ١١٧٧

خصل : خصل ٧٦٣ ، ١١٠٨

خصم : الخصم ٩١٩ ، ١١٠٠

خصوم وخصيم ١٤٣٤

خبط : مخطب ١٦٧٥

خبل : مخطب ١٢٢٧

ختل : لم أختل ١١٠٠

ختن : الختن ٣٥٣

خشعم : الخنعة ١٥٤

خطب : خطب ٩٧٤

خدش : تخدش ١٨٨٢

خدع : أخادع ١٢٢٤ الأخدع

٩٥٣ ، ١٢١٨ الأخدعان

١٤٣٦

خدليج : خدليج ٣٥٥

خدم : الخدم ١٣٩٦ مخدَمون

١٤٠٢

خدتى : خدت ٣١٩ تخدى ١٥٠٩

خدم : التخدم ١٦٠٤ خدم ١٦٧٤

خرج : خرجت خوارجه ٧٥ ،

١٣٣٤ خارجى ٣٨٩

خرد : الخراة ٦٤٤

خمر : خمر ٥٦٧ ، ١٠٢٦ ، ٦٩١

١٧٠١ خمرت ١٨٦٤ ، ١٨٨٠

خوش : خراش ، خراشة ٧٨٢

خرف : أخرفه ١٧١٩

خرق : تخرق ١٠٧٩ تخرق ٥٧٥

الخرق ٩٠٧ الخرق ١٧٣٥ ،

١٨٤٧ الحريق ٨٣٦ ، ١٢٧٣

خلد : يخلد ١٧٣٢ مخلد ١٧٣٣
 جلس : الجلسة ٦٠ ، ٨٤١ مجلس
 ٦٠ الخلاسى ٨٤٢
 خلص : أخلصها ٣٩٠ خلصانى
 ٧٢٣
 خلط : خلط ٨٢
 خلع : الخلع ٧٢٤ المخالغ ١٠١٨
 خلف : يخلف ١٥٤٣ لا يخلفونه
 ٧٩٤ أخلاف ٦٩٩ الخلائف
 ٥٠٥ خلوف ٧٠٥
 خلق : أخلق ٩٨ ، ١١٤٥ أخلق
 ١١٧٥ خلق ربنا المخلوق ١٨٧٩
 الخلاق ٣٨٠ الخليفة ٩٠٢ مختلق
 ١٢٧٣ مخلوق ٧٦٤
 خلل : الخلل ٨٣٩ ، ١٦١٨ خلّ النقا
 ١٤٠٠ الخلة ٥٤٨ ، ١٨٦٤ الخلة
 ١١٧٠ ، ١٣٤٢ الخلل ٦٠٩
 الخليل ٦٨٠ الأكلة ١٥٠٥ مختل
 ٦٤١ الخليل ٤٦٩ ، ٦١٦ ، ٨٥١
 الخليلين ٩٠٢ أخلاى ٨٩٤ ،
 ١٠٣٦
 خلو : خلّى مكانه ٨١٨ ، ١٠٧١
 أخلت ١٥٠٩ خلّوا ١٠١٨ أخاهم
 ١٧٨٧ الخلا ١٥٠٥ خلّى ١٦٧٩

خضب : تختضب ٦١٥ الخضبة
 ٥٣٨
 خضع : تخضع ٣٧٤ تخضيع ٣٦
 الأضضع ١٠٤٠
 خضم : الخضة ٥٣٨ متخضم ١٤٦٠
 خطب : الخطب ٧٦ الخطوب ٢٢٣
 الخطيب ١٤٧٨
 خطر : خطرت ١٢٤٦ تخطر ٥٧ ،
 ٦٣١ ، ١٤٤٣ تخاطرت ١٧٧٢
 الخطر ٩٤٤ خطارة ١٧٨٤
 حطط : خطّ مئزرى ١٨٧ الخطى
 ٥٦ ، ٢٠٩ ، ٤٦٨ ، ٧٣٣ ،
 ١٧٨٦ الخطّة ٧٩ الخطيطة
 ٥٧
 خطف : الخواطف ١٣٠٤
 خفر : خفارة ١٥٣٦
 خفض : يخفض ٩٢٥ الخفض
 ٢٨٥ ، ٧٨٨ ، ١١٣٨ الخافض
 ١١٥٦ ، ١٢٠٦ مخفوض
 ١٣١٠
 خفف : خيفاف ٦٣٥
 حقق : أحقق ٣١٩ تحقق ٩٦٥
 الخفقان ٩٤٤ خفّاق ٣٥٥
 خفى : الخافى ١٠٣٢ الخوافى ٦٣٦ ،
 ١٨٨٣
 خلب : الخلب ٧١٧

خمد : خاملة ٣٠١

خمر : خامر ١٠٣٣ الخامر ٨٨٠

الخمر ٥٥٦ ، ١٤٦٠ الخمار

٥٦٧

خمس : الخمس ١٨١٩ الخمس

٢٨١ خميس ١٧٤٥ خوامس

٥٦٩

خمش : الخמוש ٧١٩

خصص : مخامص ٧٨٩ خميص ٨٢٠ ،

١٢٦٢

خط : متخبط ٢٢٣ ، ٥٩٥

خل : مخملة ١٢٦١

خندف : خندف ٣٩٣

خند : خناذيد ٤٩٨ ، ٤٩٩

خنز : خنزوانة ٢٤٤

خنس : خنس ٦٨٣

خنو : الخنا ١٠٩٣ ، ١٦٣٣ ،

١٧٩٣

خني : أخني ٩٤٩

خوت : خات ١٨٣٤

خود : خود رأها ٣٦٥ الخود

١٧٩٦

خور : خوار ١٣٤٨

خوص : خوص ٥٩٧

خوط : خوط ١٣٦٩

خوف : خفت ١١١٧

خول : خل ٢٥٣ مخول ٣٠٥

خوى : اختوينا ٤٤٣ الخوى

١٧١٥

خير : اخترت الرجال زيدا ٣١٥

يخير ١٦٧٦ الخير ١٧٤٤

الخيرات ١٧٠٨ الخير ٥٢٤ ،

١١٦١ خائرة ١٧٤٤

خيس : التخييس ٦٣٠ مخيسة ٦٧٧

مخيسات ١٢٧٦

خيظ : خاط ٩٧

خيل خالهم ١٠٨ تخاليل ٦٧٧ إخال

٢٤٨ ، ٤٠١ خل ٢٥٣ الخيل

٥٣٩ ، ٦١٠ ، ٦٨٦ ، ٨١٦ ،

٨١٧ ، ١٧٩٩ الاختيال ١٠٠٦

خيال ٣٧٧ خيالها ٣١٠ التخييل

٥٠٢ الأخييل ٨٩ الأخاييل ١٦٠

مخاييله ١٨٣٠

خيم : خام ٧٠٠ تخيم ٣٣٣ ، ٦٨٨ ،

١١٩٧ تخيم ، الخيمة ٣٣٣ الخيم

٦٥٣ ، ١٦١٨ ، ١٧١٢

(د)

دأب : دائبين ١٧٤٦

دأل : دعول ١٠٢٣

دبب : تدب عقاربه ٣١٨

دبر : أدبرت ٤٦٢ مدبر ٧٥ ،

٦٤٩ اللوابر ٥٢٥ ، ١٤٠٤

الدبرات ٧٤٩

دبي : الدبا ٢٠٩

دثر : الدثر ٢٥٤

دجج : المذجج ٧٤٧ ، ١٧٥٣

دجن : الدجنة ٨٧١ مُدجنة ٣٤٢

دحض : الدحض ١١٦٥

دخل : أدخلت ، أن يندخلوا

الأبواب ١١٢١ داخل ٦٢٧

دخيل ٨٨٠ المداخل ١١٥٢

درا : الدرا ٤٣ الدرثة ١٣٦ الدرية

١٦١ التدرأ ١٠٣٩

درب : المرب ٥١١

درر : درت ٢٤٢ درور ٣٤٢ ،

١٦٧٨ لله دره ٦٧٢ ، ١٠٤٤

لله درك ١٦٢٧ لله درى

١٤١٨

درس : دريس ١٠٤٨

درك : أدرك ٥٦٣ ادركناهم ٥٩٦

المتدارك ٩٦ ، ٧٤

دون : اللرين ١١٨٥

درو : ملدرو ٤٧٣

دروم : دراوم ٨١٩

دسس : دسوا ٤٤٥ الدسيس

١٤٦١

دعر : يتدعر ١٤٣٨

دعس : الدعس ٧٧٠ الدواعس

٤٤٢ المداعس ٧٠٠

دعص : دِعص ١٣٤١ ، ١٨٦٣

دعلج : الدعلج ١٥٤

دعو : دعوا نزال ٦٢ دعت ويلها

١٤٤٠ دُعِي ٥٤٣ ندعو

١٠٢٢ يُدْعون ٤٥٧ ندعِي

١٠٢ ادْعِي لها ٤١٥ داعِ

١٦٩٦ ، ١٧٠٣ داعي الليل

١٦٤٨ داعية الصباح ١١٨٤

الدواعي ٩٥٩ ، ١١٤٢ الأدياء

١٥٢٤

دفر : الدفر ١٨٤١

دفع : تدافعت ٥٢٨ مدافع ٨٠٨

دفف : الدف ١٢٥٦

دقق : يتدقق ١٨٨٠ مدققة

١١٧٩

دفن : أدفن ٩٥٦

دفنس الدفنس ٥٤١

دقق : أدقّه ١٤٨٥ أدقّها ١٢٣٦

الدقيق ٢٥٢ دِقاق ١٧٤٨ مدققة

١١٧٩

دلج : الدُّلَج ١١٧٤ الدُّلَج ١٣٧٩

دلج : دَلُوح ٨٥٤

دلص : الدَّلَّاص ٧٧١

دلك : الدِّلَك ١٨٤٢

دلل : دليل ٧٦٢ الدِّلِيلِي ٧٨٣ مُدِّل

٨٣١ التَّدْلِيل ١٨٥٨

دلو : دَلَاة ٥٧٣ دُلَّيت ١٠٠٦

أَدْلُوها ١١٢٣ المَدْلُون ١٦١٥

دمث : دَمِث ٢٧٢

دمس : دَامِس ١٠٣٣ ، ١٢٨٢

دمع : مَدَامِع ١٢٤٨ ، ١٢٦١

دمل : دَمَامِيل ١٤٧٧

دملج : الدَّمَالِج ٧٢٩

دمم : دَمِيم ١٤٥٤ مَدَمِم ١٠٣٠

دِيمومة ١٨١٩

دمن : دَمَنَّتْهَا ١٣٢٩ الدَّمَن ١٣٨٥

دمي : الدَّمِي ١١٣٨ ، ١٤٠١

بلا دم ١٣٠٤ أَكَلَت دَمَا

١٨٦٧

دنس : يَدْنَس ١١٠ دَنَس ٨٦١

دنف : دَنَف ١٤٢٣

دنن : الدَّنَن ١٦٩٠

دنو : تَدَانُوا ١٧٢ دنيا ١٦٥٧ المَدَانِي

١٢٦ المَدَانِي ١٨١٠

دهر : الدَّهْر ٤٢٩ ، ٧٦٦ مَادَهْرِي

به ١٢٧٩ دَهْرًا ٣٢٠ ، ٧٢٣

دهق : نَدَهْدُق ٥١٥

دهم : دَهْمَنِي ٢٦١ دَهْمَاء ١٧٠٣

الدَّهْم ٢٩٩ ، ١٦٤٤ ، ١٧٢٠

دهو : دَهَاك ٢٦٣ مَا أَدْهَى ٩٧٤

داهية دَهِيَاء ٥٨٤

دوا : دَاءُ الْبَطْن ١١٨٨ أَدْوَاء ٢٩٣

دور : اسْتَدَار ٥٦٧ التَّدِير ٥٩٥

الدارات ١٨٢٢ دَوَارِي ٧٦١ ،

٨١٨ ، ١٨١٨

دول : أَدْلَنِي ١٢٣٨ أُدِيل ٨٥٣

دوم : أَدْوَم ١٦٦٢ الدَّيْمَة ١١٣٦

الدَّيْم ١٣٩٧ مَدَامَة ٧١٠

دون : دُون ١٨٤ ، ٣٧١ دَوَيْن

٨٩٠ الدَّوْن ٦٣٦

ديف : دِيَاْفِيَة ١٤٧٨

دين : دَان لَهُ ١٦٢٤ دَنَاهِم ٣٥

الدَّيْن ٤٠٩ الدَّيْن ٦٣٤ دَائِن

١٨٤٧

(ذ)

ذأب : ذَوَابَة ٨٥٠ ، ١٠٦٠ ذَوَائِب

١٥٤٨

ذلق : ذُلُق ٦٧٤
 ذلل : الذلول ٣٤٦
 ذمر : الذمار ٤٦٩ ، ٧١١ أذمار
 ١٥٩٥
 ذمل : ذمول ١٠٢٣ ذميل ٨٨٦
 ذم : الذمام ١٣٢٠ ذمامة ١٧٤١
 مذمات ١٦٧٠
 ذنب : الأذنب ٥٠٤ ، ٥٣٩
 الذنبات ٥٠٤ الذنوب ٥٤٥ ،
 ٩٠٦ المذانب ٥٩٤
 ذهب : أذهب ٢٥٣ أذهب (تفضيل)
 ١٢٢٨ ، ١٢٥٢ الذاهبين ٢٨٠
 ذهل : أذهل ٦٨
 ذود : ذاد ٥٦٠ ذدت ٥٦٩
 ذيد ١٤١٧ أذود ٤٠١ ،
 ١٣٦٠ ذباد ١٤١٠ أذواد
 ٤٧٦
 ذوق : ذاق ٥٢٤
 ذيم : الذام ١١٢٣

(ر)

رأب : رأبت ٥٥١ ترأب ٦٧١
 رأس : رأسه ١٩٣ الرأس ٦٣٥
 الرعوس ٥٣٩ الرؤس ١٨٧٠
 رؤاسى ١٨٢٤

ذأل : تذأل ١٤٧٣
 ذب : تذب ٥٣٦ يذب ٤١٨
 التذيب ٦٨٥ المذبذب ٣٧٧
 ذبح : الذَّبَح ١٧٨٤
 ذبل : ذَبَل ١٨١٥
 ذحل : الذحل ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ١٧٧٤
 ذخر : ادخرت ١١٥٩ المدخر
 ٥٤٤
 ذرب : مندوبة ٣٦٣ الذربين ٥٧٥
 ذرر : ذَرَّ ١٦١ ذرت ١٣٥٤
 نذر ٩٧٦
 ذرع : الذريعة ١٦٢ الذرُع ١٦٢
 ذراع ٣٦٩ أذرع ٩٥٢
 ذرف : تذراف ٧٩٩
 ذرو : تذى ٧٣٣ يذرين ١٣٥٥
 الذرى ١٧٥١ الذرى ٩٠٢
 ذعف : الذعاف ٦٨٢
 ذعلب : ذعلبة ١٦٢٠
 ذفر : الذفر ١٨٤١ حرة الذفرى
 ٧٧٠
 ذكر : ذكرتك ٥٧ الذكروالذكر
 ٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ١٠٥٧
 مذكرة ١٥٦٧
 ذكو : ذكت ٨٣٠ ذاك ١٦٤٤
 المذاكى ٤٤١

رأل : الرأل ٣٦٥

رأم : الرثم ٧٠٣ ، ١٣٥٨ ،

١٤١٢ الرثمان ٩٣٢ راثم ١٣٤٥

مرعوم ١٦٠٨

رأى : يرى ٦٥٤ يرون ٣٦٧ لم

يروا ١٢٥٢ ألم تر ٦٥٨ ،

١٠١٩ ، ١١٢٥ ، ١٢١١

ترين ١٥٦٥ أریت ١٣٧٧ لا

أرينك ٥٢١ ، ٥٨٨ ، ٧٣٨ ،

٧٤٢ ، ١٣٧٠ أرني برأيك

٩٥٤ أرني ١٧٣٤ الرواء

١٤٥٤

ربأ : ربىء ٤٤٤ ربينة ٩٨ مربأ

١٤٠٤

ربت : ربّت ٢٨١ الربّ ١٦٣٦

ربّ عليه ٣٥٤ ، ٩٧٧ يارب

١٢٢٥ الأرباب ١٨٢٨ ربيب

١٣٢٨ مرببة ١٠٢٣ ررب

٣٧٨

ربح : الربّاح ٧٠٠ ، ٧٠١

ربط الرباط ٤٥١ رباط الخيل

١٠٦٩

ربع : الربع ١٣٧٢ الربع ٦٤٦

أربعة ٩٠٩ الرباع ١٧٤٣ رباعة

٦٣٤ ربع ١٤٢١ مربع ٩٣٥ ،

١٢٤٢ مرباع ١٠٢٤ ، ١٣٩٥

مربع ١٧٣

ربق : الربقة ٤٣٠

ربل : الربل ١٤٣٧ الربلة ٧٨٨

الريال ٧٨٨

ربو : ربّيته ٧٥٦ تربّيته ١٤٤٦

الراية ٧٣٦ الرّبي ١٥٨٩

رتب : رتوب ٩٠

رتج : ارتج ١١٧٥ الرّجاج ٩٣٢ ،

١٥٢١

رتق : يرتق ٦٠٩

رثأ : الرثينة ١٤٥٩

رث : رث ١١٣٠

رثى : رثية ١٤٥٦

رجج : رجاجة ٦١٤

رجع : يرجع ٣٣ ترجع ١٣٨٧

ترجعه ١٦٩٤ الرجع ٨٨١ ،

١٣٤٤

رجل : ترجّل ٦٥١ الرّجلة ١٧٠ ،

٦٣٨ المراجّل ١٠٦ ، ١٠٤٨ ،

الترجيل ٧٥٨

رجم : الرّجم ٦٠٢ مِرجم ٣٢١

مِرجم ١٠٩٦ مِرجم ١١٠٤

رجو : رجيت ٥٧٦ ، ١١٠٤ أرجيته

٦٤ أرّجيه ٢٢٠ الأرجاء ٣١٩

رجاؤك ٢٧٦

رزثنا ٣٦٠ الرزء ١٠٨٦ ،
 ١٦٥٣ مرزأ ٦٦٦
 رزح : رزح ٤٦٤
 رزز : الرز ١٤٣٢
 رزغ : مرزغ ١٤٤٢
 رزم : أرزم ٧٧٥ أرزمت ١٥٠٩
 رزن : رزين ٦٢٦
 رسس : الرس ١٤٨٤ الرئيس
 ١٤٦١
 رسف : الرسفان ٥٥
 رسل : الرسل ١٠٧٩ ، ١٦٩٣
 الرسول ٤٣٣ ، ٧٧٢
 رسم : يترسم ١٧٧٩
 رسن : أرسان ٨١٩
 رسو : رسا ١١٤ أرسوا ٥٠٠
 رشح : رشحوا بي ٨٢
 رشد : ترشد ٨١٥ لا ترشدن ٤٣٨
 إرشاد ٩٩٨ رشدة ١٠٣٤
 رصد : مرصد ١٩٠ رُصد ٩١٧
 رصيد ٩١٦
 رضح : المرضاح ١٤٠٤
 رضو : رضيت على ١٤٦٢
 رعب : المترعب ٩٢٥
 رعث : رعثات ١٨٨٣

رحب : رُحاب ١٦٥٠ مرحبا
 ٣٧٧ ، ١١١٧ ، ١٦٩٨
 رحل : رحلتها ٢٦٠ ترحل مرحلا
 ٣٠٤ يرتحل ٥١٣ الرّحل ١٢٠٧
 ١٦٣٩ الرحال ١٢٦٦
 رحم : يرحمك الله ١٠٥٨ فووالرحم
 ٢٨٣ رحيم ١٣٣٤
 رخص : نرخص ١٠٥
 رخو : رخوة ٥٧٩ ، ١٤٣٤
 رخی : المرخی ٣٢٣
 ردد : رددن ٢٨٨ يردّ ٧٥٩ أردّ
 من كذا ١٨٠
 ردع : لم تردع ٧٢ رادع
 ١٤٤٩
 رُدّع ١٣٥٨ يركب ردعه ٦٩٨
 ردف : أردفه ٢٩٩
 ردن : الردينيات ٣٨٣
 رده : الردهة ٤٥٣
 ردی : ردینا ٤٤٨ ردوا ٧٣٤
 رُدّیت ١٧٤ يردی ١٦٩ ، ٦٢٤
 الرّدی ١٣٢١ الرداء ٨٣٤
 مِردی ٤١٨ ، ٩١٩
 رزم : الرزم ١٣٩٤
 رزأ : رزئت ٧٦٦ رزيتك ٩٥٢

رعد : الرواعد ٩٧٦ رعايد ٦٧٥
 رعش : رُعش ٦٧٥ المرعش
 ١٨٨٣
 روع : الرعاع ٧٤٣
 رعل : الرعال ١٧٠ ، ٦٣٨ رعل
 ٥٣٧
 رعن : أرعن ١٠٢٣ رعان ١٤٦٧
 رعو : ارعوى ٤٤٦ ارعويت
 ١٧٣٤
 رعى : رعيته ٦٢٠ الرعاية ١١٩١
 رغب : رغبة ٢٨٣ ، ١١٢٤ رغبة
 ٤٦٥ المتراب ٩٢٥
 رغد : رغد ٤١٣
 رغم : الرغم ٢٠٤ رغم العلو
 ١٢٥٠ مرغماً ٣٣٩ مراغم
 ٧٦٢
 رغو : يرغى ٢٤٠
 رفث : الرفث ١٢٣٤
 رفد : رفدتها ٥٥٢ الرفد ٢٦٤
 رفض : رفض ١٨٠٩
 رفع : رفعت برأسه ١٢٧٢ الأرفع
 ٦٢٧
 رفل : ترفل ٥٢٧ يرفلن ١١٣٨
 رفه : رفهت ١٤٠٥ رفه ١٨١٥
 رقب : المراقبة ٨٩٧ المراقب ١٥٩٩

رقد : الرقاد ٢٦٣
 رقص : الرافصات ١٣٧٦
 رقط : رقطاء ١٨٧٤
 رقت : ترقق ١٣٥٧ الرق ٧٢١
 رقارق ١٤١٨
 رقم : أرقام ١٨٠٥
 ركب : ركب الطريق ٦٣٢ أركب
 ٥٦٣ الركب ١٨٨٢ الركاب
 ٩٨٥ الركائب ٣١٩ ، ٩٦٥ ،
 ١١٦٧ ، ١٨٨٦ الركاب ١٦٧
 الراكبان ٢٦٧ يا راكباً ٩٦٤
 الركوب ٣٤٦
 ركذ : الرُكود ١٥٠٩ راكدة
 ١٦٧٩ رُكِّد ١٨٣١
 ركض : الركض ٥٥٧
 ركن : مركن ١٨٨١
 ركو : ركية ٥٨٩ الركي ١٨١٨ ،
 ١٨١٩
 رمح : راحة ١٨٤٩
 رمد : رُمد ١٤١٧
 رمس : يرمس ٦٥٩ الرمس
 ٢٤٦
 رمض : رميضة ١٤٩١
 رمل : ارتملت ٢١٩ الرمل ٦٣٧

الراح ٧٧٣ ، ٩١١ الريح ١٥٤٠
 الروحات ١١٧٤ المُرَّاح ٥٠٥
 مستراح ٤٦٥
 رود : يرودها ١٦٤٤ رائدات
 ٧٢٤ - ٧٢٥ مرتاد ١٤١١
 المروء ١٨٥٨ رادة ١٣١٧ ،
 ١٦٢٥ رويداً ١٢٧ ، ٢٢٥
 روض : راضها ٦١٩
 روع : روعت ٢٧٤ ربع روعه
 ٧٥ ، ١٣٣٤ ريعت ٥٤١
 بروعك ١٥٢٢ بروعهما ١٢٣١
 لم أروعك ١٨٦٧ الرّوع ٥٦٤ ،
 ٥٨٩ ، ٦٠٣ أروّع ٤٩٢ ،
 ١٦٢٣ مواتع ١٣٩٦
 روق : الأرواق ١٨٠٩ الرواق
 ١٣١٠
 رول : الرواويل ١٨٧٥
 روى : ريباً ٢١٥ ، ١٢٤٢ رية
 ١٢٧٨ الأروية ٦٥٧
 ريب : لم أربه ٧٧٨ - ٧٧٩
 ريبته ٤٠٣ ريب البلى ٨٦١
 الزمان ١٥٨ ، ٩٤٩ المنون
 ١١٩٥
 ريث : راث ١١٠٤ الريثة ١١٢٨
 ريح : أريحي ٧٦٤

مرمل ٦٩٣ ، ١٥٦٦ ، ١٦٨١
 الأرامل ٩٩٧ ، ١٣٩٤
 رم : رمى ١٥٩١ رميم ١٧١٥
 رمى : رماه الله بالخير ١٥٧٧ أراى
 ١٤١ الرمى ١٢٩٦ رمى الصيد
 ١٣٣ المرامى ١١٣٤
 رنب : الأرنب ٥٥٦
 رنج : ترنّج ١٢٧٥
 رند : الرند ١٢٩٩
 رنق : رنقت ٣٢٨ ، ٣٤٦ الرنق
 ١١٧٣ ، ١١٨٥
 رنن : أرنت ١٦٣ الرنة ٩٥٢
 رهب : التهرب ١٠٣٥
 رهج : الرهج ٦٧٤ ، ٧٧٠
 رهط : رهط ٣٥٨ أراهط ٥٠١
 رهف : مرهفة ٧٣٣ مرهفات
 ٦٣٥ ، ٨٧٣ ، ١٤٦٩
 رهق : أرهقه ١٧٧٣
 رهل : رهل ٩٢٠ ، ١٠٤٧
 رهن : رهن المنيّة ١٤٢٣ رهينة
 ٢٤٦
 روح : تروحت ١٠٨٩ تروحو ٤٦٥
 روحت ١٦٧٣ لم يرح سواما ٣٢٧
 أراح ١٥٨٣ لم أرح ١٨٦٩

زوع : الزرع ٨٨٠ الزرّاعة
١٣٩٤

زرف : زرفات ٢٩

زرق : الأزرق ٦٦٢ أزرق العين

١٠٩٢ زرق ٦٣٦ ، ١٤١٧ ،

١١٠٩ زُرق الخطّ ٣٣٤

زرى : تزديه ١١٥٣ لم يزرها

١٤٢٤ زار ١٢٤٢ مزرباً عليك

٢٤٢

زعر : زعارة ١٤٣٩

زوع : زوعزا ٧٤٠

زعم : زعمت ٥٤٧ زعتم ٢٠٥

زعموا ١٠٨٢ الزعم ١٢٦

لا وزعماتك ١٧٤٥

زغب : زغب القطا ٢٨٧

زفت : الزفت ١٧٠٧

زفر : زفرة ٨٦٧

زفف : زف ١٨٣٤ زَفوف ١٧٢٠

زقق : دم الزق ١٢٦٩ مزقوق

١٧٨٧

زليج : زليج ١٠٤٢ ، ١١٧٥ مزليج

١٧٥٢ ، ٨٨٨

زلى : زلت ٤٥٤ ، ٨٩٨ ،

١٥٩٠ ، ١٦٧٨ يزّل ٣٣٢

الأزل ٨٣٢ ، ١١٥٤ ، ١٦٧٨

زلم : الزلم ٣٥٥

رير : أرار ١٢٩١ رارة ١٦٢٦

ريط : الريط ١١٣٢

ريع : الربعان ٥٥٣

ريف : يريف ١٥٣٥

ري : الرايات ٦٤٨

(ز)

زأد : مزعود ١٠٦٠ مزودة ٨٧

زأر : زاعر ٦٠٢ يزير ١١٥٣

زبأر : ازبأرت ١٦٠

زيب : أزب ٥١٩

زبد : الإزباد ٦٧٤

زبر : تبرت ١٤٩٩

زين : الزبون ٤٠ زبونات ١٣٢

زجج : الزجاج ٢٩٩

زجى : أزجيته ٦٥ يزجى ١٧٤٨ لم

نزج ٨٨٦ المزجى ١٦٧ المزجى

٩٧٧

زجح : متزجح ١٤٨٩

زخر : زاهر ١٦٦١

زخرف : زُخرف ١٨٠٥

زرب : زرابى ٣٩٧ الزرائب

٧٢٥

زور : زُور ١٧٤٩

زمع : الزَّمَاع ٦٥٣

زمل : الأزمل ١٥٧٤ انزُمَّل ٩٠ ،

٢٩٠ الزَّمِيل ١١٠٨

زنبير : الزنابير ٦٦٢

زند : الزند ١٨٠ مزندون ٣٦٣

زهـد : الزهيد ١٥٢٧

زهر : ترهر ١٦٤٧ زهراء ١٥٢٩

ميزهر ١١٣٨ مزاهر ١٢٠٩

زهق : ترهق ٥٤ زهزق ١٨٦١

زهو : زها ١٠٨٩ ، ١٢٥٥ زهته

٧٤٧ يزدهيه ٥٥ تردهينا

٢٤٥

زود : الأزواد ١٠٨٨

زور : ازور ٢٦٥ زوراء ٤٦٣ ،

١٠٠٦ ، ١٠٦٨ الزور ١٣٩٦

الزور ١٥٧ ، ٥٦٦ ، ١١٠٠

مزارك ١٢١٦

زول : مازال ٣٩٦ ماتزال ٣٤٩

زُول ١٤٧٥ تزواله ١٤٤

زيب : زيَّب ١٤٢

زيح : زاحت ١٧٢٨ مزاح ٦٦٨ ،

٦٧٦

زيد : زاد ١١٤٤ زادنى ٢٢٧ زائدة

الظلم ١٥٣٨

زيغ : زيغ ٩٥٦

زيغ : زيافة ١٥٦٧

زيل : زيَل ١٢٠٨ يَزِيل ٤٣٥]

زايلنى ٧٤٥ الزيال ١٣٠٩

زيم : زيم ١٤٠٠

زين : ازيغت ١٨٨٢

(س)

سار : سائر ١١٥٣ سائرى ٤٩٠

سأل : سأله ١٤١٢ سَـلَى ١٣٠٨

سولك ١١٥٢ سوله ١٧١٥

سأم : يسأم ١٧٨٠

سبب : استبَّ ٩٣٠ السبة ١١٥ ،

١٨٦ ، ٣٩٣ الأسباب ٥٨٩

سبائب ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٨١١

سبح : سبحة ١٤٠٣ سباح ١٧٦٤

سبوح ٥٥٥

سبد : السبد ١١٠٧

سبر المسبار ١٨٧٦

سيط : سَبَط ٦٧١

سيطر : اسبطر ١٥٧ مسبطرة

٢٠٩

سينغ : ساينغ ١٧٥٦ ساينغة ١٧٥ ،

٧٤٧

سجن : سجنه ٧٢٢ ، ٨٦٢ سجن

١٢٧٧ ، ١٨٨

سدد : السدد ٧٤٠

سدر : السدر ٤٣٣ سادر ١٨٣ ،

٩٥٣

سدس : ستين ١٥٢٨

سدف : السديف ٥١٦ ، ١٦٩٥

سدم : السدم ١٦٠٧ السدم

٢١٢

سدى : أسديت ١٥٨٧ ، ١٦٢٠

أسدى ١٧٤٠ أسديه ١١٦١

السدى ١٧٩٥

سرب : سارب ٧٢٩

سرج : السرجى ٦٦٧

سرح : يسرح سواما ٣١٧ تسرح

١٦٧٥ سرحه ١٣٧٥ السرح

١٢٩٣ سُرح ١٧٨٥

سرد : المسرد ٨١٣

سرر : استسرره ٩٤٤ السر ١١٩ سر

١٣٦٩ سر المهارى ١٨٠٣ السرار

١٢٤٢ السرور ٨٥٣ أستر

٣٣٦ أسرة وجهه ٩٢

سرع : السرع ٦٤٨

سرق : استراق ٩٥٨

سرمد : سرمد ١٩٠

سبكر : اسبكرت ١٨٦٤

سبل : السبل ٧١٦ ، ٧٦٧ ،

١٠٥٥ الأسبال ٥٣٢

سبنت : السبنتى ١٠٩٢

ستر : ستر ١٨٤٤ ستر الله

١٣١٤

سجد : ساجدة ٥٩٦

سجس : سجيس الليالى ٤٩٠

سجف : السجف ١٧٠٥

سجم : سجم ١٦١٩

سجو : ساجى الطرف ٣٠٦

سجبل : السجبل ٤٩

سحج : مسحجة ١٤٠٤

سحج : تسح سحوح ٨٥٤

سحر : السحر ١٣٥٩ السحر

٥٨ ، ١٣٧٠ السحارة ،

المسحورة ٥٨

سحق : السحق ٨٤٤ سحق جراب

٨٤٨ سحق اليماني ١٣٤٥

السحق ٦٩١ سحق ١٨٣٢

سحل : المسجل ١٥٥١

سحم : أسحم ١٢٨٦

سخط : السخط ١١٢٨

سسخم : سخام وسخاى ٨٨ ،

٧٦٢

السفور ١٦٣٨ السفار ٩٠٦

سوافر ٦٧٩

سفع : سافع ٢٩ مسفع ٤٩٣ سفع
٥٣٦

سفف : السفساف ٤٧٣

سفك : سفوك ٢٨٦ السوافك
٧٩٨

سفه : سفهت ١٤٣٨ تسفه ١٧٢٩

سفهأ ١٠١٧ السفاه ٦٦٥ ١٦٥٦

السفاهة ٤٣١ السفاهة كاسمها ٣٤١

زمام سفيه ٧٢٣

سفو : سفاة ١٨٦٣ أسفى ٧٢٣

سنى : يسفى ١٠٠٦ السوانى ٩٨٦

سقب : السقب ٨١٧ ، ١٤٨٦

سقط : سقاطى ١٧٣١ أخو سقطة

١٣١١ مساقط الرأس ١٦٤٥

سقم : سقيم ١٣٠٥ ، ١٧٢٨

سقى : سقى ١٠٠ ، ١٨٦٨ سقته

٩٧٦ ساقته ٦٧٣ أساقى ٨٣١

سقىأ ١٣٧٧ سقية ١٢٦٠ التساقى

٨٦٢

سكب : سكاب ٢١٠ السواكب

٨٥٢

سكك : استكت ٨٦٨

سكن : سكنى ٨٧٩

سلب : السلب ١٥٦٨ قنأ سلباً ٣٤٨

سرو : تستريه ٥١٦ سرة الضحى

١٤٨٧ سرة الناس ١٠٢ ، ١٣١ ،

١٩٩ ، ٤٦٨ ، ٦٩٥ ، ٧٦٧ ،

٧٧٢ ، ٨١٣ السروات ١٥٤٨ ،

١٨٢٧ السرى ١٢١٠

سرى : أسرى ١٦٤٧ أسروا ٨٣٤

سريت ٨٤ السرى ١٣٧٩ ،

١٧٥١ المسرى ٥٣ السارية ١٨٢٧

سطو : سطوت ٢٠٤ يسطو ٨٣٢

سطوة ١٨٧٧

سعد : أسعدنى ٨٧٠ طال سعدك

١٤٠٧ سجديك ١٠٨٦ ، ١٢٤٧

سعيد ١٨٥٢

سعر : استعر ٢٨٩ يساعر ١٨٠٦

ميسعر ٩٠٦ ، ١٧٩٩ مساعر

٩٩٥ مسعرة ٧٥٩

سفع : تسعسع ٤٩٥

سعف : يساعفنا ١٣٨٣

سغل : السغالى ١٥٠

سجى : المساعى ١٧٣٩ سعاة ١٧٧٤

سغب : ساغب ٦٥٣

سفع : السفع ١٧١ السفع ٨٥٢

سافج ١٦١٩ مسافجة ١٨٥٠

سفيح ٤٢٣ مسفوحة ٩٦٥

سفر : أسفرت ١١٦٤ ، ١٢٥٤

سمك : سمك ٥٣٣ السمك ١٦٦٠
السمك ٦٤٥

سمل : الساملين ١٦٧٧

سملع : سملع ١٧٤٩

سم : السموم ١٨٠٣

سمو : تسامت ١٠٠٧ تسامى ١١٢،

٧٣٣ يساميا ١٨٠٠ أسمى ٨٥٥

السمى ١٠٧٤ السماء ١٤٣١

الساميات ١٨٢٤

سنبك : السنايك ١٤٠٠

سنح : سنحت ٥٥٦ سنحت لها

١٣٦٢

سند : سناد ١٦٣٨ مسند ١٩٢

مساندة ١٨٠٣

سنر : السنور ٤٧٢ ، ٩٩٠

سنم : سنم ١٣٩٦

سهن : يستن ١٣٩٤ السنن ١٨٨٠

سنة البدر ١٢٨٦ سناسن

١٥٦٨

سنو : سناء ٢٧٣ السننا ٥٤٠ ،

٨٣٤ ، ١٠٨٥ ، ١٧٢٢ السنن

١٦٧٣ ، ٥٧٥

سهد : الشهد ٨٩ الشهد ١١٠٧

السهود ٨٧٤

سهر : ساهرا ٨٥٤

ساجم : سلاجم ٥٧٠ ، ١٤٦٩
سلط : السلطنة ١٧٩١ السلطان

١٧٩١

سلع : السلّع ٨٢٧

سلف : نسلف ١٧٢٩ السلفان ١٠١٨

السلفة ١١٨٤ سلفة ١٦٣٠

سلل : سلّ ٧٧٨ سلّت ١٤٦٩

يسلّ ٢٩٣ السلّة ١٢٥ سليلة

٢١١ السلاسل ١٣١٤

سلم : يستلم ١٦٢٢ سلام عليك

٨٠٣ السّلامى ١٢٩١ السّلام

١٦٢٢ سليم ١٣٨٤ مُسلم ٢٣٧

مستسلم ١٤٩٣

سلو : سلوت ، تسلّيت ١٢٢٦ تسلّوا

٨٨٧ نسّلى ١٣٠٠ السّلا ١٤٩١

سمت : يسمت ٣٩٩

سمح : سمحت ١١١٨ سمّاحة

١٧٨١

سمد : سمود ٩٤١

سمر : السّمّر ١٦١٣

سمع : سمع ٥٢٤ أسمع ٨٦٠ السّمع

٨٦٩ ، ١٦٤٥ السّمع ٨٣٢

المسامع ٨٦٨ مسمعات ١٧٦

مستسمع ١٥٨١

سمق : سمقا ٩٤٨

٢٦٩ ، ١٤٥٧ ، ١٥٢٦ سواء

الرأس ٦٠ سِرَى ٣٨١ ، ١٠٦٦ ،

١٢٩٦ سَوَى ٣٢٦ سِيَّان ٤١٧ ،

١٦٠٦ ، ١٧٦٧ السوى ١٨١٧

السوية ٥٨١

سب : تسب ١٢٨٤ السب

١١٦٥

سير : سِرَّ ٣١٦ ، ١٣٣٧ سِيرَى

٥٣٠ سيرة ١٧١٠

سيف : السَّيف ١٧٢ السَّيف ٦٨٦ ،

١٥٣٦ السائف ١٤٠٤

سيل : السَّيَال ١٧١ مُسِيل ١٤٤٢

سي : السَّيَات ١٨٤٢

(ش)

شأم : شَام ٤٥٦ مشئومة ١٨٤٧

الأشام ٤٥٧ الشامية ١٣٩١

شأن : الشئون ٦٣١ ، ١٢٤٧

شب : شب الحرب ٥٦٣ تشب ١٥٩٢

شباب ١١٢ مشبوب ١٥٢٣

مشبوبة ١٦٩٦

شبر : الشبر ٩٥٢

شع : الشيع ٢٦٥

شبك : الشوابك ٩٩

سهل : أسهل ١٥٣٢ سهلاً ٣٧٧ ،

١٦٩٨ سهيل ٦٤٤

سهم : تساهم ١٣١٧ ساهمة ٧٧٠

مسهم ١٧٩٧ سهام الرزق

١١٧٤

سهو : سهوا ، سهوان ١٦١٦

سوأ : سوؤنى ١١٢٨ سوء ١١١٥ ،

١٧٤٤ سوءة ١١٤٧ سوءات

٤١٥ السي * ٩٩٢ السيء ٤١

مساعى ١١٢٨

سوح : الساحة ٢١٧

سود : يستاد ٢٤٢ سوداء ١٥٧٤ ،

١٧٠٢ سوداء القلوب ٤١٤

أسودى ٨١٨

سور : السورة ١٤٧٥

سوط : سوطه ١٨٥٤

سوف : مسافة ١١٣٧

سوق : سوقة ١٢٠٣ السيقة ١٦٢

كشفت عن ساقها ٥٠٤

سوم : سُمْتنى ٣٧٥ نُسَام ١٠٥

يسم ١١٩٥ تسويم ٧٧١ السَّوَام

٣١٧ ، ١٧٢٥ مسوم ٣٨٩

مسومات ١٣٩ سماء ١٣٩ سيمياء

١٥٨٨

سوى : تستوى ١٥٤١ سواء ١٣٢ ،

٦٤٦ الشَّدَّ ٩٦ ، ١٧٧ الشَّدَّة

٥٦٣

شَدَق : الأشْدَاق ١٨٧٠

شَذَب : شَذَبَهُ ٧٥٧ المَشْدَب ٦٩١

شَرَب : الشَّرْب ٩٣١

شَرَج : شَرَّجَ دَم ١٤٤٠

شَرَجَب : الشَّرَجَب ١٦١٧

شَرَر : الشَّرَّة ١٤٣٦ مُشَرَّر ٧٧٦

شَرَس : الشَّرَاسَة ٦٦٤

شَرَسَف : الشَّرَسُوف ٤٩٤ شَرَّاسِيف

٧٧٥

شَرَعَ : أَشْرَعَتْ ٤٦ الشَّرْع

١١٣٨

شَرَف : يَسْتَشْرِفُونَنِي ١٢٥١ الشَّرَف

٨٩٨ شَرَفَ الهَجْرَان ١١٢٩

الشَّارَف ١٢٧٤ المَشْرِف ٦٤١ ،

١٠٤٨ المَشْرِفِيَّة ٣٩٦

شَرَق : شَرَقَة ١٨٤٣

شَرَك : مَشْرَكَ الِيسَر ٦٦٦

شَرَى : شَرَى ٤٧١ يَشْرَى ١٠٣

الشَّرَى ٨٣٢ شَرَاة الْإِبِل ١٠٢ ،

١٣١ الشَّرَوَى ٤٧١

شَرَب : الشَّرَب ١٥٠ شَوَازِب

٧٢٦

شَزَرَ : نَظَرَ شَزْرًا ١٢٤٥

شَبَل : أَشْبَال ٥٣٦

شَبَم : الشَّبَم ١٣٩٣

شَبَه : تَشَبَهَ ١٥٢٧ يَشَبَّهُونَ ١٦١١

أَشَبَّهَهَا ١٧٠٧

شَبَو : الشَّبَا ٨٣٥ الشَّبَاة ١٠٨

شَتَّت : أَشْتَات ٤٣ الشَّتَات ٣٦١

شَتَّى ١١١٦

شَتَم : المَتَشَم ٧٥٢

شَتَو : شَتَوْنَا ٢٤٢ أَشْتَيْنَا ١٣٥٦

شَتَوَة ٣٦٩ شَانِيَا ٣٠٣

شَجَب : شَجِبَ ٤٢٠

شَجَر : تَشَجَّرَ ٣٢٧ الشَّجِير ٥٢٧

مَتَشَاجِر ١١٠١

شَجَعَ : تَشَجَّعَ ٢٤١ الشَّجَاع ٢١٥

شَجَعَاء ١٨٠٤

شَجَن : الشَّجَن ٩١١ ، ١٣٦٧

الشَّجُون ١٧٤٧ الْأَشْجَان

٨٩٠

شَجَو : شَجَانِي ١٢٤٣ الشَّجَاء ٧٩٨

شَحَذ : تَشَحَّذَ ٤٣٧

شَحَط : شَحَطَ ٧٩١ الشَّحَط

١٨٣١

شَخَس : مَتَشَاحَس ٣٩٨

شَدَد : شَدَّ الطَّرَف ١٠٧٠ شَدَّ نَفْسِي

١١٢٤ لَشَدَّ مَا ١٣١٨ يَشْتَدُّ ١٤٦ ،

شطب : الشطب ١٧٥ ، ٦٠٣
 شطر : الشطر ١٠٧٢ شطران ٨٢٦
 شطرة ١٠٧٢
 شطم : شيطم ١٤٤٦
 شظو : الشظية ، الشظا ١٠٦١
 شعب : تشعبوا ٦٤١ الشعب ٨٢٧
 شعب ١١٦ اشاع ٣٩٨ شعوب
 ١٥٧٢
 شعث : شعثت ٥٠٩ أشعث ١٠٤٩ ،
 ١٧٥٢ شعث ٢٦٨ ، ١٢٢٧ ،
 ١٣٩٦
 شعر : شعّرنا ١٢٤٢ يشاعر ١٨٠٦
 أشعر ٧٢٢ مُشعر ١٧٤٦ شعر
 شاعر ٥٨٤ ، ٨٥٤ ليث شعري
 ٩١٥ ، ١٠٠٥ ، ١٣٢٥ ،
 ١٤٠٠ الشعري ٨٣٠ ، ١٢٧١ ،
 ١٥٨٨
 شعع : الشعاع ١٣٦٦ ، ١٨٣ الشعاع
 ١١٨٤ ، ٨٧٣ ، ١٥١
 شعف : شعف ١٢٢٣ الأشعاف
 ٢٦٨
 شعل : إشعلنا ٣٩٦ الشاعل ١٦٣٥
 مُشعل ١٨٣٣
 شغب : شغب ١٢٧٩
 شفر : الشفرة ١١٣١ الشفار ٦٧٤

شفع : أشفع ١٧٤٠
 شفف : شفّ ٥٣٠ ، ١١٠٧ ،
 ١٤٥٨ يشفهم ٤٩٨ الشفيف
 ١٥٣٦
 شفق : أشفق ١٣٣٣ مَشفق ٣٦٦
 شققا ٢٨٤
 شفو : شفّأ ٤٠٣ ، ٨٦٨
 شقر : شقراء ١١٤٣
 شقى : الشقيق ٨٠٩ الشقيقة ٥٦٦
 الشقائق ١٢٦٥ ، ١٧٤٦ الشقة
 ١٣٤٢ الشقاق ٦٦٩
 شقى : الشقاوة ١١٩١ الشقى ٢٢٨
 شكر : الشكر ٧٨٤ شكارى ١٥١٠
 شكاك : شككنا ٥٦٦ الشكة ٥٤١
 شكل : مشكول ١٨٣١
 شكم : شكيمة ٢٨١
 شكو : أشكاني ٨٠٥
 شلل : شلّ ١٥٢ شلّت ١٦٦٤
 شمت : يشمت ٣٩٩
 شمر ، شمرّ ٣١٥ شمّرت ١٥١٣
 شمرخ : الشدراخ ١٤٨٥ الشماريخ
 ١٨٠٨
 شمردل : شمردل ١٦٦٧ شمردلى
 ١٨١٨

شمس : تشمس ١١٢٠ متشمس

١٨٤٣ شامس ٨٣٠ شمس ٦٧٥

شمس ٦٦٣

شمعل : اشعلوا ٨٣٤ مشمعة

٣٥١

شمل : أشملنا ١٣٥٦ الشمال

١٤٠٨ الشمال ٥٦٠ ، ١٠٩٣

ركب الشمال ١٨٢١ سق الشمال

٣٣٦ الشملة ٧٢٣ الشمول

١٢٥٩ ، ١٢٧٠ الشائل ٢٢٧ ،

٩٠٤ ، ٩٩٦ ، ١٦٩٧

شم : شمت ٥٢٤ الشميم ١٢٤١

الشم ١٦٢٣ أشم ٩٥٢ ، ١٦٦٧ ،

١٨١٨ الشم ١٤٦٠ شم المناخر

١٢٧٠

شأ : الشنة ٥٦٠ الشناعة ٢٢٠

الشان ٢٢٢

شنع : الشناع ٧٤٢

شنن : أشن ١٤٩ شنة ١٣٧٢

شهب : شهباء ٦١٨

شهد : شهدت ٦٢ شهدناكم ٥١٩

مشهد ٨٧٢ المشاهد ١٠٦٦

الأشهاد ١٠٨٨

شبق : شاهقة ٣٠٢

شهم : شهموا ١٥٩٥ مشهورم

١٧٩٧ الشهم ٨٣١

شوب : الشوب ١٦٩٢

شور : شارة ١٤٥٢

شوس : أشوس ٩٥٢ ، ١٣٢ شوس

١٦٤٢

شوف : مشوف ٧٠٤

شوك : الشوكة ١١٨٤

شول : شلن ١٣٤ شاول ١٥٠٠

الشول ١٠٩٤ ، ١٤٧٥ ،

١٦١٤

شوى : اشتويتها ١٨٠٣ يشوى

١٩٤ يشوى ١٠٥٢ الشوى

٦٨٨

شيب : شيبة ١٣٠١

شبح : شبحان ٩٧ مشيعة ٥٦٤

شيز : الشيزى ١٣٩٦ ، ١٧٥٣

شيع : مشيع ٤٩٧ ، ٤٩٨ الأشيع

١٣٤٢ المشايح ٦٤٩

شيم : شيمة ١١٠٨ ، ١٤٦٧ الشيم

٢٨٢

صدر : صدرته ١٩٣ الصدر ٤٠٧

الصدور ٥٠ ، ٤٠٢ ، ٥٣٩ ،

١٦٣٢ الصادر ١٨٤٧ المصادر

١١٥٢

صدق : الصديق ١٥٢ ، ٢٢٠ ،

٧٢٤ ، ٧٤٦ ، ٨٠٩ ، ١١٣٥ ،

١٣٤٨ ، ١٦٧٢ صادق ٧٠٣ ،

٧٥٠ صادق الوقع ١٨٣٥ آباء

صدق ٣١٦ امرؤ الصدق

١٦٢٨ ابن عم الصدق ٩٣ فتیان

صدق ١١١٥ ليلة صدق ١٧٠٦

صدقة ٤٦٣ المصدق ١٦٧٦

صدم : نصادمه ٦٣٥

صدو : صدا له ١٠٠٠

صدى : يتصدى ٩٢٤ نصاديها

١٧٢٠ الصدى ٨٧٧ ، ١٣١١ ،

١٥٨٧ الصدى ١٤١١

الصادى ١٤١٥ صواى ٦٧٧ ،

٩٣١ المصاداة ٨١

صرح : صرح ٣٤ الصراح ٥٠٥ ،

١٥٢٥

صرخ : الصرخ ١٦١٠ صارخ ٣٨٨

صريح ١٠١٩

صرد : تصريد ١٧١٧ الصرود ١٢٧٦

مصرّد ٨٠٦ الصوارد ١٣٥٩

(ص)

صأب : صئبان ١٨٣١

صبب : تصبب ١٠٨٨ الصبابة

٥٦ ، ٩٠٧ الصبابة ١٦٤٤

صبغ : أصبحت ٧٤٥ صبغت

٦١٤ اصطبحوا ١٤٦٣ تصبّح

٢٧٦ يصبجن ٧٢٥ الصابح

١٤٧ الصبوح ١٦٧١ مُصبّح

١٠٠٤ مصبّح ٤٤٠

صبر : صبرنا ٣٩١ الصبر ١٢٩ ،

٢٥٨ أصبر ١٥٩٩ صبور ١٣١٩

صبير ١٨٠٨ الصبّار ٥٠٢ الأصبار

٥٣٢ اصطبارى ١٥١٨

صبغ : اصطبغ ١٨٥٣

صبو : صبا ٦٤٣ ، ٨٢١ تصبي

١٢٧٨ الصبّا ٩١٩ ، ١٢٩٨ ،

١٤٤٢

صحب : أصحبت ٢٩٥ الصاحب ٧١ ،

٨٤٠ الصحابة ٧٢٣ ، ٩٨١

صحح : الصحاصح ٨٥٨

صحور : الصحراء ١٢٤

صلدح : الصلدح ١٢٦٦ صداح ١٤٠٨

صدد : صدّ ٥٠٦ صدّدت ١٩٠

الصدّ ٣٠٧

الصَّرَاد ١٣٨١

صرد : صَرَصَر ١٦٤٥

صرع : صرعة ٨٦٢ مصرع ٤٩٢

صرف : تُصَرَف ١٠٧١ الصروف ٥٤٠ صوارف ١٣٨٧

صرم : صارم ١٧٨٦ صوارم ٢٥٧ صِرْمَة ١٧٢٨ ، ١٧٣٣ صِرَم

١٣٩١ صريم ١٢٧٦ صريمة ١٤٥٦ صرائم ١٦١١

صرى : الصرى ١٥٠٣

ضعب : مُضْعَب ١٧٠٠

صعد : تَصْعَدُ بى ١٠٧٠ مُصْعِد

٥٢ الصعيد ٥٢ ، ٤٥٠ الصَّعْدَة

٥٢ ، ٨٣٧ الصَّعْد من صُعد

٧٣٣ الصَّعَاد ١٦١٣

صعلك : الصعلوك ٣٠٦ ، ٤٢١ ،

١١٤٩

صغر : صاغرة ١٥٦٣

صغو : أَصْغَتْ ٤٣٨ الصَّغَا ٦٦٦ مُصْغَى ٥٢١

صفح : صفحت ٥٥٢ صفحنا ٣٢

صافحت ٤٩٧ نصافح ١٥٦٠

صفيح ٦٦١ صفيحة

الوجه ٤٢٣ صفائح ٣٩٠ ،

٨٥٧ الصَّفاح ١٢٧٧ مصافحة

١٨٥٠

صفر : صفرت وطاني ٧٨ تصفر

٨٤ صِفْر ١٧٨٦ صفراء ١٦٤٤

صفيرات ٧٥٠

صفق : يصفقه ١٦٤٥

صفو : تصطفي ١٦٤٨ الصفى

١٢٠٥ الصفايا ١٠٢٤ ،

١٤٥١

صقع : مصاقع ١٥٨٥

صقل : الصقال ٢٠٠ ، ٥١٩ الصقيل

٧٤٦

صكك : تصك ١٨٤٣ اصطكاك

١٢٦٩ صكاء ١١٥٤

صلب : الصالب ٧٢٢ الصليب ١١٩٧

صلت : انصلت ١٨٣٤ انصلت

١٨٢٤

صلد : صلد ٧٣٦ ، ٨٩٩ صلود

١٤١١

صلع : يصلع ٣٢٢

صلل : صل ٨٢٩

صلم : المصلم ٢١٨

صلو : صلتى ٩٠٣ ، ١٠٨٨

صلى : صليت ٨٣٧ صلوا ٤١ تصلى

صوت : صَوَّت ١٧٩٧ الصوت ،
الصيت ١٦٧ رجل صات ١١٩٤
صور : الصوار ١٢٧٦ ، ٥٩٥ أَصَوَّر
١٦٤٥

صول : الصولة ١٠٠٦
صوم : صيام ١٦٦١ طويل صيامها
١٦٧٩

صوو : الصوى ٣١٩ ، ١٥٠٣
صيب : صِيَّاب ١٤٨٢
صيح : المصيَّح ١٠٠٥
صيد : الصيِّد ١٣٠٤ الصاد ٢٤٤
الأصيد ١١٨٤ الصيِّد ١٤٩٧
صيص : الصياصي ٨١٦
صيف : الصيف ١٢٢٤
صيق : الصيق ٣٣٠ ، ٣٣١

(ض)

ضال : تضاءلت ١٤٩٦ تضاءلتم
١٤٨٥ الضاليل ١٨٧٦ متضائل
٩٢٠ ، ١٠٤٧

ضيب : ضيابة ١٦٤٤
ضبث : ضبثت ١٣٣٣ الضبث
٩٢٥
ضبرم : الضبارمة ٤٠٠

١٨٢٦ الصالون ١٦٤٧ المصلون
١٠٣

صمأل : مصمئل ٨٢٩
صمخ : الصماخ ١٥١٨ الصماخان
٥٦٦

صمد : صمَّد ١٦٩٦
صمع : أسمع ١٢٥٨
صمل : الصامل ١٠٥٠
صمم : صمَّ ١١٠٥ صمَّ ٦٦٧
تصامتته ٣٤٣ الأصم ١٦٥٧ الصمَّ
٧٩٥ ، ١٤٠٤ ، ١٤٥٠ مصمم
٧٥٢ مصمات ١٨٢٣ الصميم
٦١٥ ، ٧٦٧ ، ١٢٧٣ ، ١٥٣٨
الصمان ٥٧٣

صنع : اصطنع ١٨٥٣ صنيع ٤٧١
صنيعة ٥٠٥ ، ١٧٦٢ الصنائع
٩٥١

صنن : الصنَّان ١٨٤١
صنو : صنوى ٢٥١
صهب : الصُّهب ١٤٥٢
صهر : الصَّهر ١٤٣٧
صهو : صهوة ١٧٤٦
صوب : أصاب ٦٠ يَصُوب ١٤٢١
صائب ١٦٧٤ مصائب ١٨٧٧
الصاب ٣٣٧ ، ١١٤٤

ضعب : تضعب ٦٠١
 ضجج : الضججاج ١٠٥٩
 ضجع : ضاجع ١٠٨٦ ، ١٥٣٨
 ضاجعة ٣٢٠ ضجعي ٧٧٩ ،
 ٧٨٠ ، ١٠٨٦ ، ١٥٣٨ ضجعة
 ٨٨٩ ، ٧٨٠ المضاجع ٢٣٣
 ضحك : تضحك الضحك ٨٣٧
 الضحك ٨٨٩
 ضحل : الضحل ١٦٦١
 ضحو : أضحي ٩٨٦ ، ٣٦١ تضحى
 ١٤٢٥ الضاحى ٩١٠ ، ١٨٠٥
 الضواحي ٥٢٣ ، ١١٠٥
 ضرب : مضاربة ٢٦٦ الضرائب
 ٦٥٣ الضربان ١٨٧٧ مضطرب
 ٢٨٧
 ضرج : ضرج ٧٥١ ضرج ١٨٤٣
 ضرح : يضرحن ١٤٠٤ الضريح
 ٨٥٥ ، ٩٤٤ مضرحة ٦٣٦
 ضرر : أضر ١٠٢٢
 ضررس : الضررس ٥١٧ الضرراس
 ١١٩٧ مضررس ١٤١٠
 ضرع : تضرع ١٣٤٤ أضرع ٧١٨
 ضررم : الضررم ١٦٥
 ضررى : ضار ١٨٣٣

ضعب : تضعب ٩٥٢ تضعبوا ٧٩٥
 ضعف : الضعف والضعف ٥١٤
 مضاعفة ٧٣٣ ضعائف ١٣٠٤
 ضغم : ضيغم ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
 ضغن : الضغين ٩٢٤ الضغينة ١١٢٤ ،
 ١١٦٨
 ضفف : الضفف ٧٦٨
 ضلع : تضلعت ١٧٢ مضاعة ٥٤٩
 ضلل : أضل ١٣١٩ ضلل ١٧٧٥
 ضلّة ٧٦٠ ، ٩١٥
 ضممر : تضممر ١٠٢٤ الضمار ١٢٤٠ ،
 ١٥١٥ ضوامر ٥٩٧ ضممر ١٠٥٩
 مضممرات ٥٢٦
 ضمم : ضُمّت ٤٩
 ضمن : ضمنا ١٥٦٠ الضمين ١٦٠٦
 ضمان الله ١٣١٦
 ضمير : تضير ٢٢٠ يضير ١٣٥٣
 يضيرها ١٣٥٢
 ضبيع : أضاع ٧٥ ضاعت له ٢٨١
 أضيّع ١٣٧٣
 ضيف : الضيف ١٤٢
 ضيق : ضاق عليه ٦٤٩
 ضيم : أن تضاموا ٥٨١ الضيم ١١١ ،
 ١٢٥ ، ٦٥٨ المضيم ١١٩٥

(ط)

طأطأ : طأطأته ١٣١٠

طبب : طبها ٣١١ مطبوب ١٢٦٨

طبخ : طبخا ١٦٨٩

طبع : طبعتهما ١٧٥٠ الطباع ٦٥٣

طرب : الطرب ١٢٥٦ طرباً ٢٩٥

طرح : طرحت به ١٥٥٨ طروح

١٨٣٥

طرد : الطراد ٦٢ الطريدة ١٦٢

مطرّد ٣٩٠ ، ٥٦٩

طور : طرّ ٩٨٢ طرّ ١٨٧٥ الطرير

١١٥٤ الطرر ١٧٣٢

طرطب : الطرطب ١٨٦١

طرف : أطرف ٥٧١ الطرف ١١٤ ،

٢٢٨ ، ١٠٧٠ الطرفاء ٥٦١ ،

١٤٠٦ طريقة ١٦٨٢

طرق : طرق ١٨٤٧ طرق ١٨٥١ ،

الطارق ١٢١ ، ١٥٧٥ مطرق

٧٢٩ ، ١٠٩٢

طرى : المطرى ٢٥٤

طعم : المطاعم ٣٣٧

طفق : طفقت ٩٠٥

طفل : أضافل حبا ١٢١٨

طلح : الطلح ١٧١ الطلاحيات ١٨٢٤

طلع : لم نطلع لها ٢٣٦ تطلع ٦٢٨

الاطلاع ١١١٦ طلاع ١٤٠٤ ،

١٦١٥

طلق : الطلق ٦١٩ ، ٩٠٦ طالق

٨٤٨ ، ١٧٣١

طلل : طلل ١٣٢٢ طلل ١١٧ مطلول

٩٨٧ مطلق ١٤٢٣ الأطلال ١٢٢٤

طدان : اطمنى ٣٧٢

طمر : الطمور ٨٩ طمرة ١٧٦٤

طمع : لا تطمعوا ٢٢٤ الطمع ١١٦٣

طمم : أطم ٧٧٦

طنب : الطنب ١٥٠٧ ، ١٥٦٤ ،

١٥٧٩ الأطناب ١٠٩٨

طنز : التطنز ٣٠٩

طوح : تطويح ٧٧٩ الطوائح ١٥٥٨

طور : طوراً ١١٧٤ ، ٣٧٢ طورين

١٤٦٨ أطوار ٦٦٨

طوع : استطاع يستطيع ٨٦٢ ، ١٠٨٤

تستطيع ١٢٥٥ لا يستطيعها ١١٩٧

لم نستطع ٨٦١ طوعاً ٦٧١ ، ٩٠١

الطاعة ١٣٠٦ ، ١٧١٧

ظعن : أظنعت ٨٢٦ الظعائن

١٣٨٢

ظفر : ظفرونا عليهم ١٥٤٨ ذو ظفر

١٠٧٣

ظلل : ظلّ ١٨٦٤ ظللت ١٦١ ،

٧٣١ ، ١٠٦٧ أظلّه ١١٦٢ الظلّ

١٣٧٧ ظلّ ظليل ٥٨٤ الأظلّ

٨٣٦

ظلم : ظلم ٢٨٠ أظلم ١٤٦١ الظلم

٣١ ، ١٢٦ ، ١١٩٣ الظلام

٧٥٢ مظلمة ١١٠٦ المظلومة

والظلم ١٢٦ الأظلم ٩٧٢

ظنب : عارى الظنابيب ٨١٩

ظنن : أظنّ ١١٣٤ تظنون ١٥٣٣

الظنة ١١٣١ مظنة ٩٦٤

ظهر : تظاهّر ٢٦٣ ظاهر ٢٣٨

ظاهرة ٥٧٣ ظهر الغيب ٤٤٦ ،

١٤٣٦ على ظهر ٦١١ ، ١٠٥٦

شمس الظهيرة ١٠٩٦ مظهرات

١٨٧٥

(ع)

عبأ : عبأت ٧١٩ العباء ٧٢٨

عب : العيوب ٢٢٣

عبد : تعبدنى ٣١٨ عبد المقد ١٤٨٢

طوف : طوّف ١٠٠٩ نطوّف

١٢١٧

طول : طالما ٨٧٥ ، ٩١٨ طالما

١٧٩٥ طائل ٢٢٧ ، ٤٣٤ ،

٥٦٤ متطوّل ٢٤٧ طويل ٧٤٤

طويل العذار ٩٨٨ طويلًا ١٠٠٦

طوّال ٨٧٧ طوّال ٦٤٩ ،

١٧٩٧ طوّال ٤٩٩

طوى : تنطوى ٢٧٤ طاوى الكشح

٣٢٠ ، ١١٠٦ طوى البطن ١٦١٧

طاية ١٥٣٦ طيّان ١١٠٦

طيب : طيّب ١٦٨٨

طبيح : تطايح ١٤٠٤

طير : طرّ بها ١٨٠٤ طاروا بها

١٤٥٠ طرّم ٤٥٦ طير ١٤٧٨

مطاردة ١٢٥٦

طيش : طائش ٨١٨ طائشات

١٣٠٤

طيف : الطيف ٦٤٤

طين : يطان ٦٦١

(ظ)

ظبي : لحم ظبي ٥٨١ الطببات ١٠٨ ،

١١٨

ظُرر : أظرى ١٨٣٢

عجل : تعجلتها عَجَل ٨٠٧ مستعجل
١٥١٢ مستعجلين ١٨١٩ الميجول
١٠٧٤

عجلز : عجلزة ١٩٤ ، ٥٥٣
عجم : عاجت ٧٠٧ العجم ١٤٠٤
الأعجم ٣٨٨
عجن ، العيجان ١٤٧٥
عدد : أعدّ ١٨١ ، ٢١٥ أعددت
١٧٥ استعدّ ١٧٧ عدوا ٤١٦
مُعدّ ٧٥٥
عدميل : عداميل ١٠٥٠

عدن ، العدان ٧٦٥ المعادن ٧١٥ ،
١٦٠٥ عِيدان ١٦٢٧

عدو : عدا ٩٤٧ عدوا ٩٤٧ تعاودا
٥٦١ نعدّين ٢٠٠ لم تعد ١٠٥١
عدوة ٤٥٥ العدوان ٣٥ ، ١٧٥
العداء ١٧٥ عاديات ٩٢٣ العدو
١٩٠ ، ٤٣٧ العدى ٩٨ ،
٣٥٩ ، ٨١١ ، ١٢٣٥ الأعادي
١٥٣

عذر : العذّر ١٨٣٢ المعاذر ١٥٣٧
العذارى ٥٥٠ ، ١٧٠٤ عذّور
١٤٠٧

عذف : عذو ٩٩٤

عبدينا ١١٧٧ العُبدان ٦١٤ ،
١٤٦٣

عبر : العبرات ١٤٠٥ الشعري العبور
١٢٧١ ، ١٥٨٨

عبس : تعبس ٨٤١ عبّوس ١٤٩

عبق : عبق ١٦٣٣

عبل : عبّل ١٣١٧ المعابل ١٤٦٩

عتب : أعتبه ٤٠٠ معتب ١٠٣٦

عتبي ٦٧٩

عتيد : عتيد ٥٨١ ، ٨٢٠ عتيد ٦٧٩

عتق : عتيق ١٧١١ عتاق ٣٠٣ ،

٧٣٨

عتل : يعتلونه ٢١٢

عثر : العاثور ١٣٢٦

عثن : عثنان ١٨٧٩ ضخم العثنانين

١٠٤٧

عجب : العجّب ٨٥٨ عجباً ٩٥٢ ،

١٥٥٠

عجج : العجاجة ٧٧٤

عجر : العُجّر ١٨٧٠ معنجر

١٦١٩

عجرف : تعجرف ١٤١٠ عجارف

١٧٢١

عجز : ابن عجرة ١٢١٠ عجوزة ١٤٧٥

الأعجاز ٥٣٩ حبل عاجز ٥٦٢

عذفر : عذافرة ١٠٢٣

عذلى : العاذلات ٣٠٤ العواذل ٣٠٨،

١٦٥٥

عرب : تعرب ١٤٨٣ العارية

١٥٢٤ العرباء ، المستعربة

١٥٢٥

عرج : تعارج ٢٢٨ معرج ١٤٢٢

عرد : عرد ٦٢١ معرد ٦٧٢ العرد

١٨٤٠ عردة ١٤٥٢

عزر : عزة ١٥٧ المعتر ١٥٧٥ العزار

١٢٤١ العراعر ١٣٨٦ ، ١٧٠٢

عرس : يعرس ٦٦٤ معرس ١٠٦٣

عرسه ٣٠٩

عرش : عرشي ٢٩٦ العرشان ١٠٨٧

العروش ٨٤٥

عرض : عرصات ١٨٥٢

عرض : أعرض ١٢١٧ ، ١٥٦٦

أعرضت ٤٦٢ ، ١٢٤٣ ، ١٥١٧

تعرضت النجوم ١٢٧٢ لاتعرض

عرضه ١٤٦٢ العرض ١٨٢٩

عن عرض ١٢٩٥ العريض

٧٤٦ أعراضنا ١٥٦١ أعراضها

٣٩٤ عارض ٩٢ ، ٣٦٦ ،

٤٤٥ ، ٧٣٠ عراض ٤١٧

عريض ٧٤٤

عرق : عارق ١٧٤٧ معرق ٩٦٧

معركة ١٢٨٣

عرقب : تعرقبت ٥٧٨ العرقوب

١٢٧٣ ، ١٥٠٤

عرك : تعرك ١٢٠٠ يعرك ١٢٥٦

عريكة ١٥٠٣

عرم : اعترمت ٥٥٥ عرمرم

٥٢٤

عرن : العرين ٣٣٢ العرين ٩٣٨،

١٦٢٣ شم العرائين ٦٨٩

عرنديس : العرنديس ١٥٩٣

عرو : عراقى ٥٧ عرتنى ٥٦ اعتراه ٥٧

عروى : أعراه ١١٤٢ يعروى ٩٦

معراها ١٨٤٣ المامارى ١٣٧٢

عرية ١٤٤٢

عزب : تعزبه ١٥٢١ العازب

١٤٦ العازبة ١٣٤٦ عزابكم

١٧٤٥

عزز : عزنى ٦٢١ عزها ١٣١٣

العزير ١١٣ عز عزيز ٥٨٣ أعزة

٩٣٤ أعزهم ٨٤٦

عزل : عزلت ١٧٤٨ المعزال

٣٥٣

عزم : اعترمت ٥٥٥ العزم ٧٣ العزيمة

عصو : عصا الدين ٦٦٧
 عصي : عصينا ١٧٣ نعصى ٧٥٢
 غضب : غضبه ٦٠ الغضب ٦٠ ،
 ١٤٢ ، ٥١٢ ، ٥٦٩ ، ٧٤٦ ،
 ١٥٣٠ ، ٧٦٤
 عضد : العاضد ٩٥٥ المعاضد
 ١٧٦٩
 عضض : أعضه ١٦٤٩ يعضض ١٨١٩
 عض الزمان ٢٤٢ العِض ٦٧٠
 عضل : داء معضل ٨٧ معضلة ٥٤٩
 العضِّل ١٠٣٩
 عضه : العضه ١١٨٦ العِضاء
 ١٠٩٢
 عضو : العضو ١٨٤٣
 عطب : العطب ١٥٦٧
 عطش : المُعطِش ١٨٨٢
 عطف : العِطف ٦٢٥ ، ٩٤ العِطاف
 ٨٣٤
 عطل : العاطل ١٢٥٨
 عطو : لم تعط ٣٨٣ العطاء ٩٩٨
 عفج : الأعناج ١٤٩٥
 عفر : تعفر ٣٣٩ للتعفر ٤٢٢
 منعفر ١٩٢ ليث عفرين ٢٦٩
 عفف : عف الشائل ٩٩٦

٦٩٤ العزمات ٧١
 عزى : عَى ٨٢٤ أعزى ٩١٧
 يعتزون ٢٣٤ تمزّ ٢٥٨ عزاء
 ١٩٣ الاء ١٧٢
 عسر : عسرت ٦٢١ عسير ٣٤١
 المعسور ١١٦٤
 عسس : تعسس ٦٥٣ العُسس ٣٩٨
 عسف : الاعتساف ١٥٨٠ العسيف
 ٦٤٦ معتسفا ١٣٩٩
 عسكر : العساكر ١٠٧٨
 عسل : عسول ٧٤٧
 عشب : اعشوشب ٩٩٨ معشاب
 ١٠٩٨
 عشر : العِشار ٥٥١ المعشر ٢٧ ،
 ٥٨٦
 عشو : عشية ٨٠٠
 عصب : عاصب ٣٣٠ عَصَبَة
 ٨٤٨ عَصَب ١٥٦٧ عَصَابَة
 ١٤٣٠ ، ١٤٣١ العصائب ٧٢٨ ،
 ١٨٢٢
 عصر : الأعاصر ١٥٤٠ معاصر
 ١٤٥٢
 عصل : أعصل ١٢٧٩
 عصم : العِصم ١٣٠٢ عِصِم ١٥٨٠ ،
 ١٨٦٣ عِصَم ١٣٧٠

عقم: عقيم ١٦٠٥ عقيم الرياح ١٧٠٣
عكر: أعكر ٣٨٥ تعكر ٦٩٠ معكر
٤١٠

عكد: العلندي ١٧٥

علف: العلائف ١٠٩٧

علق: علق ٣٥٢ علقت العلوق ١٠٤٧
يعلق ١٨١٥ العلق ١٣٨٤
١٦٣٨ ، ١٨٤٦ العلق ١١٧٢
العلق ٢٠٩ ، ٢٧٤ العلوق ٤١٧
معلق ١٧٤٥ علائق ٦٢٧

علقم: العلقم ٣٣٧ ، ١١٤٤

علك: تعلق ٦٨٨

علل: عل ٨٠٦ عللت ١٧٢ أعل ١٧٤٠
العل ٣٩٦ ، ٨٣٧ علالة ٢٢٣
تعللة ١٩٥ ، ٤٩٤ ، ٥٤٩ علالت
الزمان ٧١١ المعلل ١٩٥

علم: علم ٢٨٨ علمت ٢٢٢ ، ٨٧٧

الله يعلم ١٨٨ ، ٨٧٦ أعلم ١٤٤٢

تعلم ٩٨٠ ، ١٤٣٣ تعلم ٤٢٨

تعلمي ١٢٣٥ العلم والعرفان ١٢٢٣

العلم ١٣٣٣ ، المعلم ٧٧٤ علم ١٧٢٠

علو: علوا ٣٥٨ تعالوا ٢٥٦ عليك

عفو: عفوت ٢٠٤ تعفو ٧٨٧ عفوا

١٧٥٨ العافي ٨١١ ، ١٦٥٣ عافى

الطير ٦٥٩ العوافى ٤١٠ ، ١٦٥٧

العفافة ٥٥١ عافى ١٦٨٥ معتفيلك

١٧٦٢ عوائف ٦٤٨ العافية ٨٠٤

١٦٥٣ ، ١٥٤٥ ، ٨١١

عقب: تعقبت ٥٧٨ عوقبت ٥٥٤

يعقب ١١٢٩ العقب ١٤٢٤

العقبية ٦٤٦ ، ١٧٠٦ ، ١٧٩٥

العقاب ٧٦٤ ، ١٤٠٠ بعاقبة

١٨٥٣ عواقب ٩٩٣ الأعقاب

٢١٩ ، ٧٦٠ ، ٨٢٠ ، ١١٢٥

عقد: العقد ٧٣٠

عقر: تعقر ١١١١ العقير ٥٢٨ العقور

١٧٠٦

عقرب: عقربان ١٤٧٤ عقربة ١٤٧٥

تدب عقاربه ٣١٨

عقل: أعقل ١١٢٨ لا تعقلوا ٢١٧

العقل ٧٠٢ ، ٢١٥ المعقول ١١٦٤

معقول ١٢٢٧ معقولة ٢٩٩ المعاقل

٢١٥ عقيلة ٣٧٨ ، ٥٣٦ عقائل

١٤٠١

عندم : العدم ٣٣٦
 عنس : عنست ١٠٨٧ اعتس ١٨٢٠
 عنف : عنفوان ٥٣٦
 عنق : العنوق ١٨٦١
 عنن : العنن ٦٢٤، ١٧٨٦ العنوان
 ١٣٦٢
 عنو : عنوة ٤٣٠ عان ١٠٤٣، ١٦٢٠
 العناة ٩٣٩ العنوان ٧٢١، ١٣٦٢
 عنى : عنيت ١٨٨٦ العنيان ٧٢١
 عهد : تعهدت ٥٧٩ تعهدك ٩٤٧
 العهد ١٢٢٩ متعهد ٨٠١
 عنهر : العنهار ٢٧٠، ١٤٥٣
 عهم : عيهم ٧٦٢
 عوج : لم تعج ١٠٨٩ عوجا ٩٧٦،
 ١٣٣٩ العوجاء ٥٦٣
 عود : عادها ١١٠٧ العود ١٣٥٩
 عادة ١٧١٧ معاد ١٧٢٨ معودة
 ١٢٣ العادي ١٦٦٠
 عوذ : معاذ ٣٧٨، ٤٧٤، ١٤٣٥،
 ١٨٥٩
 عور : العوراء ١٧٩٣ معور ٧٩
 عوز : أعوزتها ٧٢٥ أعوزهن ٣٤٨
 معوز ١٥٠٢
 عوض : عوض ٥٣٨

٧١٠ علام ٦٣، ١٥٩، ٣٤٩،
 ١٦٧٧ على الظلام ٨٤ من عل
 ٦٧ على النجم ١٢٣٣ علوى الرياح
 ١٣٣٢ العوالى ٥١٩، ٦١٥ العللى
 ١٦٥٩ الأعلى ٥٣٨، ٨٢٢ العللى
 ١٣٠٥ العلوان ٧٢١
 عمد : عمدا ٧٣٠ عامد ١٤٢١ عميد
 ١٠٢٠
 عمر : عمرت ٧١٤ عمرتم ٩٢٨ العمر
 ١١٥٧، ٤٨ العمر ٢٣٤، ٣٧٥،
 ٤٦٩، ٩٩٧، ٧٥٩، ١١٢٦،
 ١٨٨٦ لعمرى ٣٥٨، ٦٢٥،
 ٧٠٣، ٧٣١، ٨٨٨، ٩٧٤،
 ١٠٤٦، ١٠٥٦، ١٤٦٤، ١٤٦٨،
 ١٣٤٠ لعمر أباك ٧٠٠، ٧٤٤
 لعمر أبى لىلى ١٣٣١
 عمس : المعامس ٦٩٩
 عمل : اليعملات ٨٨٤
 عملس : عملس ١٧٤٩
 عسم : العسم ٢٨٢ ياعم ٢٦٦
 عسمى : تعامى ٢٢٨ العماء ١٦٥٩ عماية
 ٣٦٦ فتنة عمياء ٤٦١
 عنبر : العنبر ٢٢ - ٢٣
 عنج : عناجينج ٩٨٥

عول : عولتك ٨٥٤ عالننى ٢٨٥ عيل
 صبرى ١٨٧٨ عولة ٨٧٨ إعوال
 ٥٣٨ معول ٢٥٨ المعولات ٩٧٣
 العيال ٦٣٨، ٢٧٣، ١٧١
 عوم : تعوم ٧٦٧
 عون : العوان ٣٦٨، ٣٩٥، ٤٧٣،
 ١٤٣٧، ٨٤٢
 عوى : ١٥٨٠
 عيب : عيبة ٧٧٤ معاب ١٤٢٤
 غير : غيرتنا ٢٣٩ تعيرنا ١١١ عائر
 ١٤٨٥ العير ٤٢٦، ١٤٥١،
 ١٤٥٢، أعيار ٢٥٥ العير ٧٧٧
 عيس : العيس ٦٧٧، ١٢٤٠، ١٢٤٦
 عيش : العيش ٩٥٤
 عيص : عيص ٦٠٢
 عين : العين ١٠٣٨، ١٢٢٠، ١٥١٥
 عين الجواد ١٦٩٢ معين ٥٩٥
 عى : تعيياً ١٦٣٩ لم أعى الجواب ١٧٣٣
 (ع)
 غبب : يغب ٥١٩ الغب ٣١٣،
 ١٢٤٢ مغبة ١١٢٠ المتغيب ٣١٣
 غير : الغبر ١١٨٦ غير الحيصه ٨٦
 الغبراء ٨٤٧ المغبر ٤٥٨ المتغير ١٣٤

غبط : أغبط ١٣١١ تغبط ١١٣٢
 غبق : اغتبقن ٧٣٠ يغبقن ٧٣٠
 الغبوق ١٦٧١
 غبو : الغباوة ١١٩١
 غثت : الغث ١٧٣٦
 غشو : غشاء ١٤٥٨
 غدر : غادرت ١٠٩١ الغدر ٧٠، ٥٥٤
 غدف : غُذاف ١٨٦٤
 غدق : غيداق ١٦٢٧
 غدو : غدوا ١١٠١ اغتدت ١٠٨٩
 الغدو ٨١٥ غداتئذ ٨٩٤ لدن غدوة
 ١٢٧٠ الغواذى ٩٠٦، ٩٤٥
 غذم : غذمنم ١٦٠٤
 غدو : غذا ٣٧١، ٢٤٣ غدوتك ٧٥٤
 غرب الغرب ٤٣٦ الغارب ١٤٤٦
 الغوارب ١٦٦٧
 غرر : أغرّك ٥١٠ غرّ ١٠٠٠ اغترّوا
 ١٤٥٩ يتغرغر ١٦٥٠ على غرة
 ٤٩٥ الغيرات ١٧١، ٦٣٨ غرار
 النوم ٤٩٢ الغرار ٧٦٣ الغيرات
 ١٧١، ٦٣٨ أغر ٨٧١، ١٧٩٢
 غرّان ١٥٠ مغرة ١٢٨٦
 غرز : الغرز ١٢٥٧ غارز ١٤٣
 غرض : غرض الدابة ١١٦٥ غرض
 الردى ٧٩١ غرض ٦٥٢

غلو : أغلين ١٠٥ المُغالي ١٧٦٤
 نحمد . تغمّد ١٤٤٦ تغمّد ١٢٣
 نمر : نمر ٤٠٢٥ نمر ٣٤٦ عمر الرداء
 ٤٣٢ نمر الندى ١٣٩٤ نمرات
 ٥٩ ، ٧١ غمار ٥٩
 نمر : نمر ٢٤٠
 نمر : نمر ٥٩ المغامس ٦٩٩، ٥٩
 نمر : نمر ٩٩١ غامض ٦١٧
 نمر : الغمة ٦٥٢ الغمسي ١٣٤٨ ،
 ١٤٩٨ الغمّا ٥٠
 نمر : الغماء ١٠٨٧
 نمر : أغن ٧٠٣ غناء ١٣٠٨
 نمر : الغاية ٥٣٥ ، ١٣٥٨ الغواني
 ١٢٨٣، ٤٩٥ المغني ١٣٣٧
 غوث : غياث ٩٦٢ غيث ٢٣٦
 غور : الغار ٥٩٧، ٦١٤ غارة ١٥٠ ،
 ٦١٤ الغوري ١٣٣٧
 غوط : الغائط ١١٣٧
 غول : غالت ١٠٤٧ غالني ٢٨٥
 تغولت ١٠٧٨ اغتالها ١٤٧٣
 الغول ١٠٦٨، ٢٨ المغول ١٤٧٣
 غوى : الغواية ١٢٧٨ غية ١٠٣٤
 غيب : الغابة ١٠٣٩
 غيد : أغيد ١٢٥٨

غرم : الغريم ١١٩٣ مغرم ١٢٦٨
 غرنق : الغرائق ١٣٨٥ غرائق ١٣٨٩
 غرو : يغري ٤٩٦ لا غرو ١٣٧٥
 غسس : الغسس ٣٥٣
 غشم : غشوم ٨٣٠ غشمشم ٢١٣
 مغمشم ٨٤
 غشي : غشيته ٦٠ الغواشي ٥٠
 غصص : غصة ١٤٠٥
 غضب : إن تغضبوا ٣١٦ مغضبة
 ٥٧٧ غضبان ١٨٩٩ غضوب ١٧٠٤
 غضض : أغض ٩١١ غضة ١٤٤٨
 غضف : المتغصف ١٨٠٦
 غضن : العضون ١٨٤٠
 غضى : يُغضى ١٦٢٣
 غطرس : متغطرس ٥٣٦
 غطى : غطاء الرأس ١٢٩٣
 غفر : مغفر ٤٦٨
 غفل : أغفلها ٣٩٤
 غلب : أغلب ٢٥٤
 غلف : غلف ١٤٧٨
 غلق : الغلق ٩٣٢ غلق ١٦٢٩ مغالقي
 ٥٥١ مغالقي ١٧٤٥
 غلل : تغلل ١٣٥٤ الغلل ٧١٧ الغلّة
 ١٢٩٧ الغليل ٩٥٥ مغللة ١١٢٠

فجج : الفجاج ٩١ ، ٧٦١ ، ١٤٨٧
 فحص : يفحصن ١٧٧
 فحل : الفُحَال ٧٥٧
 فحم : الفاحم ٧٣٠
 فخم : فخمه ١٧٠٢
 فذح : فادح ١٣٤٤
 فدن : أفدان ١٦٢٧
 فدى : فدية ٢١٦ الفداء ١٢٠٧ مفدآة
 ٢١٠

فذذ : فذذ ١٨٤٣

فروج : تفُرج عنه ٤٨٥ يفرج ١١٠
 تفريج ١٢٢٣ فارج ٧٦٣ فروج
 ٧٦٢ ، ١٤٩٦ مفرجة ١٨٠٣
 فرح : الفرح ٨٥٣ مفراح ٩٢٦
 فرد : أفردوني ٢٩٦ الفرد ١٨١ ، ٧٣٠
 فرداً ١٨١ الفريد ١٤١٢
 قرر : تقرر ١٨٧٨

فرس : تفرس ٦٨١ فارس ١٢٨٢
 فوارس ٣٩ ، ٦٩٧ ، ٧٦٦ ،
 ١٣٩٢ الفارسي ٨١٣

فرض : الفرائض ٦٤١
 فرط : فرط الحزن ١٠٧٨ فِرَاطة ١٧٠٢
 فرع : فروع ١٢٦١ فوارع ١٤٦٠
 أفرع ٣٢١

غير : غير ٣١٤ ، ٤٣١ ، ٧٠٩ ، ٩٦٩ ،
 ١٠٦٢ ، ١٧٥٩ غيرى ١٦٧٩
 غيض : غيَضَ ١٣٨٣ تغيض ٨٥٨
 غائض ٦١٦
 غيظ : غيظة ٧٧٨
 غيل : الغيل ٦٤٤ الغيول ١٢٦٠
 غين : الغين ١٣٠٨ الغيناء ١٣٠٨
 غي : الغاية ١٠٣ غاية ٣٦٦ المغياة
 ١٣٢٦

(ف)

فأد : مفائد ٥٥٨
 فأر : الفأر ١٦٣٧
 فت : فُتت ٨٩٩
 فتر : فتر ١٨٤٥
 فتق : تفتق ١٠٩١
 فتك : فاتك ٩٧
 فتكر : الفتكرين ٥٧٥
 فتل : فتيل ٤٩٢ فتلاء ٧٦٢ فُتِل
 ١٢٧٦ انفثال ١٧٩٣
 فتو : تفتيت ٥٤١ الفتى ٩٨٥ ، ١٠٦٥
 فتو ٨٣٤ فتية ٤٤٨ الفتى ١٢١٠
 الفتىانية ١٢٦٨
 فتى : الفتوى ٤٧١
 فتأ : نفثاً ١١٨٥

فعل : افتعال ١٧٩٤
 فعم : مُفعم ٢١٦ ، ١٥٣٥
 فعز : أفعى ٨٢٩
 فغم : تفغمنى ١٥٢٣
 فغو : فغو ١٦٣٠
 فقدت : تفقدت ٥٧٩ تفاقدتم ٣٨٦
 تفاقدوا ٢١٤ تفتقده ٨٩٩ الفواقد
 ١٠٦٥
 فقر : يفتقر ٣٠٥ فقير ١٣٠٥ أفقر
 ١١١٨ ، ١٣٠٥ المفاقر ١٧٢٤
 الفُقور ١١٧٧
 فقح : فقح ١٢٧٥ فقح بترقر ٥٨٢ ،
 ١٥٣٦
 فكك : ما انفك ١٠٥٧ لا تنفك
 ١١٠٣ لا ينفك ٦٢٥
 فكه : الفكاهة ١٥٦١ الفكاه
 ١٠٩٨
 فليج : فليج ١١٧٤
 فلذ : فلذة ٢٨٨
 فلس : المفالس ١٧٢٥
 فلق : تفلّق ٣٩١
 فلل : فللوا ١٣٩١ نفل ١١٨٤ الفل
 ٣٣٤ الأفل ٨٣٣

فرق : أفرق ٥٤ فرقة ١١٣٤ فَرَوقة
 ٩٠٣ مفارق ٦٩١
 فرقّد : الفرقّد ٦٤٥
 فره : مفرهة ١٦٣٨
 فرى : تفرّى ٧٠٩ تفرّى ١٢٧٨
 ففز : أفز ١١٠٥
 فزع : فزعت ٣٧٦ أفزع ٣٤٣
 أفزع ٩٥٤ نفزع ٣٧٦
 فسد : حرب الفساد ٦٣٤
 فسل : الفسل ١٤٨٨
 فشل : الفشل ١٤٨٨
 فصد : الفصد ١٤٦٧
 فصعل : الفصعل ١٨٧٦
 فصل : المِفصل ٤٠١ فيصل ٢٥٦
 فصم : يفصم ٧٦٣
 فضح : الفِضاح ٥٠٤
 فضض : فض ١٥٩
 فضل : فضلتهم ١٧٩٥ فضول ١٠٢٦
 فواضل ٨٥٦ ، ٩٥١
 فضو : فضّا ١٧٦٥ فضى النصح ٧٣٧
 فطر : الفطور ١٣٥٤
 فطن : فطن ١٥٨٥
 فظظ : فظاظه ٨٢٨٤ الفظ ٣٣٩

(ق)

قُب : قُبَّ ٧٢٦

قبر : لا تقبروني ٤٨٨

قبس : يقبس ١٥٢١ القبس ٤١٩ ،

٧١٩ القابس ٤٢٣

قبص : القبص ٥٨٧ ، ١٤٣

قبض : قبضت عليه ١٠٤٠ القبض

١٤٣

قبطر : القبطرية ١٧٤٨

قبل : القَبْل ٨٤١ القابل ١٠٥٠ ،

١٧٢٢ القوابل ٦٤٠ قبيل ٨٩٠ ،

٩٨٩ مقتبل ٢٩٠

قُتب : القُتب ٥٧٧ ، ١٢٠٧

قُتد : القُتود ١٥٠٧ ، ١٦٥٦

قُتر : يُقْتَر ١١٩٩٤ الإقتار ١٧٥٧ القُتر

١٥٣٧ ، ١٨٠٨ القُتر ٥٢٥ المقتَر

١٧٢٢ المقترون ١١٣٤

قتل : قتله عنى ٣١٥ ، ١٤٦٢ ققتال

٦٨٦ الأقتال ١٤٦٥

قتم : القَتَم ٣٣٢

قُحب : القُحبة ١٨٥٠

قُحم : اقتحمها ١٥١٧ القُحْم ٦٨٨ ،

فلو : افتلينا ١٠٤

فلى : تستفلى ٥٤٢

فند : فندنى ٦٦٤ يفنده ١٥٨٤ يفند

١٣٤٥ الفِند ٣٢ الأفناد ٢٢٩

الإفناد ٢٢٩

فندق : الفندق ٢١٢

فنن : فنن ٩١١ ، ١٢٨٩ أفنان ١٨٣٥

فنون ١١٣٨ فبنانة ١٤١٧

فنى : الفناء ٨٠٠

فوت : أفاته ١٠٢٦ الفوت ١٦٨

فوض : تفاوضنا ١٢٥٤ فَوْضَى ١٧٦٥

فوف : الفوف ١٨٠

فوق : فُوق ٨٩٠

فياً : أفأت ١٠٩٧ أفاءها ١٨٦ النىء

١٣٧٧ فيئاهما ٩٤٨

فيد : أفاد ١٧٥٨ أفدت ١٦٣٠ أفيد

١١٦٩ تفيده ٦٤ مفيد ٦٢٥

فیش : فيشة وفیش ١٨٤٩

فیض : أفيضوا ١٨٤٥ الفيض ١٣٣٣

فياض ٨٠٦ ، ١٧٣١ المفاضة

١٠٤٨

فين : فينة ١٥٧٢ ، ١٧٤٢

قَرِح ٨٥٢ قَرِيح ١٦٢٥ قَرَّاح
١٦٥٤ قَارَح ١٣٨ ، ٣٢٣ أَقْرَج
١٨٣٠ قَرَحَى ٢٢٩

قرد : قَرَادا الزور ١٧٤٩
قرر : يقرر بعيني ١٣٠٧ تقر ٨٦٢ القُرَّ
٨٣٠ قَرَّة ١٤٤٢ ، ١٥٠٢
القرتان ٧٢٥ ، ١٠٢٤ القرات

١٥٧٤ قَرَقَر ١٥٣٦ قَرَا قِر ١٦٦١
قرس : قَارَس ١٢٨٢

قرض : يَقَارِض ١٦٩ القَرَض ١٨٧٩
قرع : قَارَعَت ٦٠٣ ، ٧٧٩ قَارَعَنَا
١٥٥ القِرَاع ٤٧٥ أَقْرَع ١٧١٤

قريع الدهر ٧٦

قرف : قَرَفَت ١٣٨٠ أَقْرَف ١٥٦٩
يقرف ١٣٨٦ يَقْرَف ١٦٩٤
تُقَرَّف ١٨٠٦ المقرفون ١٦٩ ،
٦٣٧

قرم : القَرَم ١٠٣١ القروم ٧٣٣ ،
١٠٠٧

قرن : القَرَن ١٨٤٣ قرن الشمس ٦٥١
قروني ٢٩٥ القَرَن ٣١٢ القِرَن
٩٦٨ الأقران ١٠٩٥ ، ١٤٤٨

١٣٩٥ مقاحيم ٦٧٠

قَدَح : أَقْدَحُ ١٦٥١ أَقْدَحُ ٩٠٢
القديح ١٧٠٢

قَدَد : قُدَّ ٩٢٠ ، ١٠٤٧ يَقْدُ ١٧٦ ،
٥٦٩ القِيد ١٧٦ مَقْدَد ٨١٧
قَلَر : القَدَر ٨٢٤ ، ١٤٠٦ ليلة القدر
١٨٦٧ قَادَرَه ٦٥٥ مقدار ٩٤١ ،
١٢٦٤ قَوَادِر ١٧٣

قَدَم : قَدَمَ ٩٨٢ ، ١٥٤٦ استقدم
٤٨٦ أَقْدَمَ ٦٠٦ مَقْدَم ٤٨٧ مَقْدَم
٧٢ مَقْدَم ٣٨٦ قَدَمَ ٢٧٥ ، ٦٨٨
قَدِيمَا ٢٥١ قَوَادِم ٦٣٦ مَقَادِم
القُدُم ١٤٠٣

قَدَى : قَدَى الزَاد ٨٧١

قَذَ : القَذَاذ ١٨٥٤ المَقْذَ ١٤٨٢ ،
١٧٢٢

قَذَع : أَقَاذَعَهَا ٢٦٨ القَذَع ١١٨٦
قَذَى : قَذَى الزَاد ٨٧١

قَرَب : قَرَّبَت ٣٨٠ قَارَبُوا ٧٢٩
قَارَبَ ٦٥٦ تَقَرَّبَن ٦٨٢ قُرْبَاهِم
٤٣٥ قَرَاب ٥٤٥ مقروب ٥٨٦
القُرْبُ ١٥٦٣ الأقرب ٨٤٢

قَرَح : القَرَح ٧٩٥ القروح ١٨٧٦

الإقرا ٣٦ القرينة ٧٢٣ القرائن

٦١٢

قرو : القَرَى ١٦٩٩ ، ١٧٩٧ قرواء

١٨٠٤

قري : قريت ٥٩٢ أقرى ٦٩٩

القرى ٩٨٧ ، ١٥٣١ قراها ٦٠٧

القرى ٥٩٤ قرى نل ١٨٢٧

المقارى ١٤٨٠

قزح : قزَح ١٧٨٥

قزع : القَزَع ١٨٠٩ قوس قزيع

١٧٨٥

قزم : القَزَم ١٣٩٢ ، ١٤٦٣

قشب : القَشَب ١٧٨٦

قسر : القسر ٦٦٥ ، ٧٤٣

قسم : أقسمت ٨٩٦ قسّمت ١٦٥١

القِسمة ٥٠ القسامة ١٠٠٧ القسّيات

١٤٥٨ ، ١٧٦٥ القسيم ٨٨٣

قسو : يقاسيها ٣٥٤

قشَب : المقشَب ٦٨٢

قشعر : اقشعرت ١٦٤ مقشعر ١٥٤٩

قشمش : القشمش ١٨٨٢

قصب : القصب ، المقصب ١٠٩٧

قصد : القصد ٦٥ ، ٧١٠ ، ٧٣٧

القصيد ٦٠٧

قصر : قصرت ١٩٤ أقصر ١٣٣٦

تقاصر ٢٦٤ ، ٩٤٥ تقاصرت

الجلود ٨٧٤ أقصرى ١٠٣٧

مَقْصَر ١٧٦٣ المقصور ١٤٧٦

قصص : القِصاص ٧٠٢ قصص الخزال

١٧٣٦

قصع : قواصع جرة ١٤٧٨

قصعل : القصعل ١٨٧٦

قصم : قاصمة ١٨٧٧

قصو : قصّى ١١٠٧٢ الأقصى ٣٧٩

١٤٤٢

قضب : تقضّب ٣١٣ يقضب ١٣٣٤

قُضِب ٦٠٢

قضض : انقضض ١٨٣٤

قضى : قضى ٧١٢ ، ١٤٠٦ قضيت

١٨٧ ، ١٠٩١ تقاضى ١٠٧٧

القضاء ٦٧

قطب : القطب ١٢٤ قطاب ٤٧٨

قطبيان ١٤٥٩

قطر : تقطّر ١٩٨ ، ٣٣٨ لا يقطرك

٥٨٠ القطار ١٢٤٢ المقطّر ٤١١

قُطِرانه ١٨٠٨

قلع : ٥٢٢ القلّح ٦٤٧
 قلف : القليف ١٥٣٥
 قلل : قل ١٢٠١ قلّما ٣٢٢ استقلت
 ١٦٥٩ تستقلّ ١٠٤٨ القُلّ
 ١١٣٨ ، ١٢٠٣ القِلال ١٣٠٧
 قليل ٩٥ ، ١١٢ ، ٤٩٢ ، ٨١٩
 قليلا ٤٤٨ ، ٦٣٠
 قلى : نقليك ٢٢٦ لم أقلها ١٤٠٠ تنقل
 ١٠٠٢
 قمر : قمرية ٩١١
 قمش : قمشت ٣٦٤
 قمص : يقمصه ٥٥٧
 قمع : القمّع ٥٥١
 قنب : مقنب ٦٦٤
 قنذع : قناذع ١٤٧٥
 قنس : القوانس ٤٤١ ، ٥٦٩
 قنسر : قنسرى ١٨١٨
 قنع : قنعت ٥٥٠ قنّع ١٢٥٤
 قن : قنّة ٧٣٠
 قنو : اقنى حياءك ٣٥٢ أقنّى ١٨٣٤
 قنواء ١٨٧٤ قنّاة ٢٥٩ ، ١٠٧١
 قنا ٢٣٥ ، ٣٤٨ ، ٧٣٢ ، ٩٩٠
 القنّين ٥٧٥

قطط : القَطّ ١٧٦ القطقط ٣٤٢
 قطع : قطعوا ٤٥٤ قطع الطرف ٢٢٨
 القطع العروضى ٩٩٣ القطيع ١١٧٢
 مقطع الأمر ٧١ منقطع ٥٦١
 قطف : تقطف ٢٦٧
 قطم : قطم ٥٩٥
 قطمر : القطمير ١٨٠ ، ٤٩٢
 قعد : القِعَاد ١٥٢١ القعود ١٥٠٩
 القِعَدان ١٤٤٤ مقعد ١٧٣٣
 قعس : يقعس ٤٦١ المتقاعس ٦٩٦
 قمع : تقمعت ١٤٢٦ يقمّع ٨٤٢
 القمعاق ٨٨٧ قعاقع ٦٧٣
 قفر : اقتفروه ٤٩٨ مُقفر ٥٩٤ متقفر
 ٤٥٨
 قفل : قفول ٤٦٧
 قفو : القافية ٦٠٧ القوافى ١٢٤ ،
 ١٣١٢ اقتفاؤهم ٣٠٤
 قلت : القلات ١٣٧٩ مقلات ١١٥٥
 قلند : مقلّد ١٦٣٦
 قلنس : قالس ٥٧٠
 قلص : قلصت ٥٩٦ ، ٧٦٢ القلوص
 ٣١١ ، ٣٥٨ ، ١٥٠٨ ، ١٦٣٩
 قلائص ١٨١٥

قيظ : تقيِّظ ١٣٤١

قيل : تقيّلوا ١٤٦٣ يتقيّل ١٥٦٩

لا أقيلها ١٢٣٨ مقيّل ٦٩٤ ،

٩٤٣ ، ١٠٦٣ ، ١٠٨٩ القيل

(في قول)

قين : القين ١٦٣٩

(ك)

كأب : اكتباب ١١٠٤

كأد : تسكأدني ٦٩٠

كبب : كب وكبكب ٣٧٧ تكببهم

٣٤٢ الكببة ١١٩٨

كبد : أكابده ١٦٨٧ يا كيدا ١٢٢٨

كبر : كابروا ١٥١٢

كبش : الكبش ١٧٨ ، ٥٦٦ ،

٧٢٧ ، ٧٤٢ ، ١٦٣٤

كبل : مكبّل ١٠٢٨

كبوا : كبون ٤٥١ كاب ٢٠٠

كتب : كتاب الله ١٨٤٥ جاءته

كتابي ١٦٧ كتيبة ١٩١ كتائب

٩ ١٦

كتر : الكيثر ١٦٥٠

كتم : تكاتم ١٨٤٤

قنى : مقنّ ١٥٨٢ ، ١٧٢٧

قوت : يقنات ١١٦٠

قود : قادني ٢٧٥ تقيده ١٠٤٠ لم يقد

١٣٠٤ قود ٣٥٧ القود ٢٥٠ قائد

أعمى ٦٣٢ قوود ١٤١٠ القود

١٠٦٠

قور : الأقورين ٥٧٥

قوس : قوس قزح ، قزيع ١٧٨٥

قيس ١٤٠٣ قياس ١٤٠٣

قوع : القاع ٦١٠ ، ٧٤٣

قول : قالت ١٣٧٠ قلنا لها ١٣٧٠

أقول ١٣٤٣ تقول ١٦٠ لم تقل

١٦٣٥ يقتال ١٠٣٥ انقيّل ٣٣٦

— ٣٣٨ مقل ٣٣٦ مقال ٤٣٦

قوم : قام النائحات ٨٠٠ قام بالأمر

٢٦ قام ميلكم ٢٥٧ أقيموا ٧٠٥

قيّم ٥٣٦ مقيان ١٧٨١ المقام

١٠٦٨ المقامة ٩٥٣ مقامة ٧٢٠

المقوم ٣٣٥ ، ٥٦١

قوو : القوى ٤٣٩ ، ٥٨٩ ، ٩٩٤

قوى : الإقواء ٨١٨ ، ٨٢٠

قيد : قيد الرمح ١٢٦٧ الأقياد ٢٦٣

قير : القار ٢٩٩

كرى : الكرى ٩٦ ، ١٨١٥
 كساء : أ كساء ٤٧٩
 كسر : الكسير ٥٢٧ ، ١٤٨٥ -
 ١٤٨٦ الكسور ١٧٠٥
 كشح : الكشح ١٧١٣ كشاحة
 ٤١٢ كاشح ٧٤٦ كاشحون
 ١٢٤٤
 كشر : مكاشرتى ١٧٣٨
 كشط : يستكشط ١٥٨٠
 كظم : كظيم ١٣٨٠
 كعب : الكاعب ٥٢٧ الكواعب
 ١٨٥٣ الكعوب ١٧٨٦
 كفاً : تكافأ ٧٦٧ ، ١٦٧٢
 كفف : كفاف ١٦٥١ الكفة ٢٢٨
 كفل : الكفلاء ١٤٥٧
 كفهر : مكفهر ١٠٢٤ ، ١٥٤٩
 كفى : كفاك ٥٧٦ كاف ٢٩٤ ، ٩٧٠
 كلا : كلاؤه ٣٠٩ كالى ٩٧ مكلى
 ١٠٩٨
 كلب : الكلب ٨٤٥ - ٨٤٦ ،
 ١٦٥٩
 كلح : كلحت ١٣٩١
 كلس : يكلس ٦٦١

كشب : الكوائب
 كثر : تكوثر ٣٣٨ كاثر ١٥٢٢
 أكثرى ٣٨٩ الكثر ١١٣٨ ،
 ١٢٠٣ المكثرين ١٥٦٢
 كحل : أ كحل ٣٠٦ كحيل ١٣٢٨
 كدح : كدح ١٨٥١ يكدح ٨٢
 كدر : نكدر ١١٩ أ كدر ١٥١٦
 كدرى ١٨٠٧ المنكدر ١٨٣٤
 كدس : تكدس ٦٦٢
 كدى : لم أ كده ٣٠٦ الكدى
 ١٤١١
 كذب : كاذبتها ١١٠٤ تسكذب
 ١٦٧٨
 كرب : الكرب ١٥٧ ، ٦٠٣
 الكرب ٧٥٧ كربة ١٦٦٧
 الكرائب ٧٣ مكروب ١٠٤٢
 كرر : أ كرر ١١٠٣
 كرع : الكراع ٢١١
 كرم : أ كرم ٣٨٩ كريمة ١٠٩٣
 كرائم ٢٦٤ كرام ١١١ كرمى
 فضة وفريد ١٤١٢
 كره : كرهاً ٨٨ الكره ١٩٩ مكروهة
 ٥٩ الكرهية ١٥١ ، ١٠٣٩

كلف : كلفت ١٢٣٥

كلل : كل بيوته ١٦٠٥ كل الجواد

والشجاع ٢٧٨ كل الفتى ٩٧٦

كلتهم ٢٦٥ الكليل ١١٤ الكلول

١٦٧٣ الكلالة ٩٣٠، ١١٩٥

مكلل ٥٠٣ مكللة ١١٣٩٦ الإكليل

١٤٧٥ كلكل الحرب ٢٤٨

الكلاكل ٤٤٧

كلم : يكلم ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ١٣٨١

الكلم ١٦٥٩ الكلوم ٧٨٧

الكلم ٢٨٤ الكلمى ٤٥٠

كماً : الكمأة ١١٥٣

كمت : كمت ١٢٧٥

كمد : الكمد ٨٠٥

كمش : كمش ٨١٨

كهم : أكمأها ١٠٩١

كمى : الكى ٤٩٣ الكمأة ١٠٧ ،

٧٢٧

كنس : مكأنس ٤٩٦

كنف : الكنف ٧٣٩ الأكفاف

٢٥٧ الكنيف ٨٠٦

كنن : الكنة ٥٠٩ الكناة ١٣٣

كنانتى ٣١٢ كنين ١٣٥٠

مكنون ١٣٩٣

كهل : الكهول ١١٢

كهى : كهأه ١٢٧٤

كور : الكور ٥٧٧

كوس : كاست ١٢٧٣

كوم : يكومها ١٤٧٤ مستكام ١٨٨١

كوماء ١٥٠٣ ، ١٦٤٦ كؤم

١٢٧٦ ، ١٤٦٦

كون : (كان) زيادتها ١٩٢ بمعنى

صار ٦٨ حذف نون يكون ٧٠١ ،

٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٨٨ ، ٧٥٠ ،

٨٥٤ ، ٩١٧ ، ١١٥٦ ، ١٢٢٥ ،

١٥٩٢ مكانك ٣٦٥

كيد : كاد ٩٦٠

كيل : الكيل ١٦٠٤ التكايل

٢١٣

(ل)

لأم : ليم ١٣٥٤ لاعم ١٠٥٢

اشتألأوا ٥٢٥ اللؤم ١١٠ ،

٢٥٠ ، ١٦٩٣ اللثم ١١٤٤

لأى : اللأى ٧٣٨

لبب : تلببوا ٥٢٥ لببىك ١٠٨٤ ،

لحن : اللحن ٦٣٣
لحو : لحا الله ١٦١ ، ٩٨٥ ، ٤٢١ ،
٩٨٦ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٥٠٠
تلحاني ١٧١٦ اللحاء ٧٤٥
لدد : الألد ٦٤ ، ٦٢ ، ٧٠٠ ،
١٤٣٤
لذن : كذُن ٥٦١ ، ٥٦٩
لذب : الذربة ١٣٩١
لزز : لزاز ٦٢٦
لسن : اللسان ١٠٦٠ لُسُن ١٥٨٥
لصب : اللصاب ١٢٨٢
لطف : أَلُطِفَت ١٥٠٣ لطف الجيران
٢٧٥
لطم : لطمن ٤٥٣
لعب : التلعب ١٦١٨
لعق : تعلق ١٥١٢
لعن : اللعن ٢١٠
لغب : اللغوب ٣١١
لغط : لغَطَ ١٧٢١
لفت : الالتفات البلاغي ٧٣٥ ، ١٣٨٥
لفف : لَفَفْنَا ٣٨٤ لَفَّهَا ٣٥٥ تلفَّهْم
١٠٦١ لفَّوا ١٣١٧
لفو : أَلْفَيْتَنِي ٥٢٧ لم تلف ١٨٧

١٢٤٦ ، ١٥٨٩ لَبَّيْهِ ١٨١٧ اللب
١٤٦٥ الأبواب ٤٣١ ، ٦١٥
اللبات ٦١٥ ، ٩٢٠
لبد : لَبَّدَهُ ١٨٦٣ يَلْبِدُهَا ١٨٢٧ لَبْدُهُ
مال ٥٨٤
ليس : لَبِسْتُهَا ١٢٥٩ اللَّبِيسَةُ ١١٤٥
لايس الليل ٤٩٢
لبق : اللباقة ١٢٣٦
لبن : اللَّبَن ٢١٦ اللَّبَان ١٦٣ ، ٥٦٨ ،
١٤١٢ اللبون ٢٩٦ ، ١٦٢٧
لث : ملث ١٠٣٨
لثم : لَثَمْتُهَا ٥٢٨ يَلْثِم ١٧٤٩
لثى : اللثا ٧٣٠
لجب : اللجب ٦١٤ ذولجب ٥١٩
لجج : اللجج ١٦٦١ لجوج ١٧٢٠
لحب : ملحَبَّ ٦٩١
لحج : ملحاح ١٨٣٤
لحد : اللحد ١٠٦٨ الاحد ١١٢٠
لحق : لاحقة الآطال ١٦٤ ، ١١٠٨
لحم : تلاهت ١٦٦٧ المتلاحم ٢٥٧
مُلْحَم ١١٠٨ اللحم بمعنى اللبن
٧٢٦ لحم السيف ٨٢٥ لحم موضع ،
على وضم ٥٨٢

لوث : اللوثة ٢٧ لوثنا ١٨٢٢ الملائك

١٣٤٠ ملاويث ١٣٤١

لوح : لوحته ٧٨٩

لوذ : لاذت ٢٦٨ لذتم ٣٧٣ ألوذ ٩٠٩

لوذة ٦٨٤ لا ئذين ١٨١٦

لوق : ألاقه ١٤٣٩

لوك : يلوك ١٥٥١

لوم تلوم ٣٥٠ الملامة ١٧٢٦ لوام

١١٦٣ المليم ١٩٥ ، ١٤٣٣ التلوم

٧٥٩

لون : لون ٩٨٢ تلون ١٣١

ذولونين ٥١٨

لوى : لوى يده ١٤٤٦ يلوى ١١٩٣

تلوى ١٦٣ اللوى ١٧٠ ، ٦٣٨ ،

٧٩٨ ، ٨١٥ ، ١١٨٧ ، ١٧٤٧

الملوى ١٦٠٧ الملوية ١٥٣١

ليت : الليت ١٢١٨

ليث : الليث ٣٦ ، ٣٣٩ ليث عفرين

٢٦٩ ليوث ٣٦٤

لين : الليان ١٣٠٩ لينون ١٥٩٤

(م)

مأق : مأق ١٨٣٥ ، ١٨٦٩

لقب : ألقبه ، اللقبى ١١٤٧

لقح : اللقاح ٥٠٥ لقحة ٣٥٠ ،

٦٢٣ ، ١٥٠٩ ، ١٧٠٣ لقاح

١٨٢٦ لاقح ١٣٠٦ لواقح ١٥٥٩

اللقوق ٥٣٤

لقط : اللقطة ٢٥

لقم : تلقم ١٧٠٢

لقى : ألقى عزمه ٧٣

لكأ : تلكأ ١٦٣٦

لمح : لمحو ٧٤٣١ اللمح ١٢٦٥

لمس : التمسوا ١٦٨ ألمسه ٨٩٩ المتلمس

٦٦٢

لمع : لماعة ٦٣٢ ، ٦٣١ يلمع ٧٤٣

لم : ألمات ٥٣ ، ٣١٠ ، ٨٣٩ تلم ٢٦٦

ألم ١٣٨٥ ، ١٨٧٠ اللحم ١١٣٢

ملمة ٢٦١ ، ٩٥٤ ، ١١٦٩ ملممة

٦٥٥

لهف : لهفى ٧٠٢ ، ٩٥٠ ، ١٠٣١ ،

١١٠٥ ألهفا ٤٤ ، ٧٦٠ يلهف

١٤٧

لهم : لهمة ١٧٢٠ اللهمم ١٧٩٧

لهو : يلهى ١٤٥٦ ألهى ٨٨١ ملهى

١٣٠٤

مأى : أمأيتها فأمأت ١٥٠٥ مئون

٦٨٩ ، ١٥٦٢

منح : الماتح ٩٦٥ ، ٩٧٤ ، ١٠٥٠

متع : تمتعن ١٥٠٣ المتنع ٦٢٢ المتوع

٦٥١ التمتع ٧١٦ تمتع ١٢١٨

متن : المتن ٧٥٧ متون ١٥٥٨ متين

٦٢٥

مثل : مثل وأمثال ٤٤٨ ، ٩٢٣ ،

١٠٦٥ مثلان ١٦٩٥ الأمثل

١٨٧٤

مجبج : يمجج ٧٣٤

مججد : المجد ١٧٥ ماجد ٧٨٨ المواجد

٥٠٠

محض : يمحضن ١٧٧

محض : المحض ٧٨٨ ، ١٨٠٩

محق : الأحق ١٥٤٧

محل : المحل ٣٠٣ ، ٨٤٧ ذو محلة

٧٧ المحال ١٥١٠ ، ١٧٠٤

مغخ : أمخّت ١٧٤٣

مغض : مغضت ٥٤٥ الماخض ٦١٨

المخاض ١٣٤ ، ٤٩٧ ، ١٥٦٧

مدد : المدد ١٦٩٢

مدى : مدّى ١٧٣١

مدق : المندق ١٧٩٦

مدل : مدّل ٦٧٣

مدى : ماذيته ١٨٥٠

مرأ : تمرأ ٢٤١ المرء ٦٤١ المرأة

١١٥٣ امرؤ ١١١٦

مرت : المروت ١٧٤٧

مرح : الميراح ٥٠٢ سروح ١٤٠٠

مرد : أمرد ١٠٤٥

مرد : أمرؤ أحلى ٩٩٨ تمرؤ تحلى ١٥٤١

مُسْمِر ٩٩٨ مِرة ٦٠٥ ، ٧٨٩

مربير ١١٢٤ مِرة ٩٥٥ أول مرة

ذات مرة ١٥٨

مرس : تمرس ٦٠٣ أمارس ١٧١٥

الميراس ١٨٣٩ المارس ١٧٢٥

مرط : المريطاء ١٠٧٠ المروط ١١٢

مرى : مرى ٥٢٧ مراها ١٥١٠

امترى ١٣٩٣ يترى ٤١٠ أترى

٦٩٩

مزح : المزاح ٧٣٢

مزر : مزير ١١٥٣

مزن : يتمزن ٢٥ المزن ٨٣٢ ،

١٢٨١ ، ١٨٠٩ المازن ٢٥

مسح : مسحة ١٥٤٣ التمساح ١٨٧٧

ملا: ملأت عليه الأرض ٢٢٨ ملأت
 ٢٠٨ تما لوا ٥٩٢ يملأ العين ٧٦٥
 ملء ٧٦٤ ، ١٣٦٣ الملاء ٤٤٦
 ملح : المالحاء ٢٨٨ الملاحات ١٤٩٤
 ملك : ملكت ١٨٤ الملك ١١٤٦
 ملل : ملت ٥٥٠ يملون ٤٠ أتمل
 ٧٥٤ التملل ١٨٣٠ الليلة ١٩٥١
 ملو : تملأها ١٥٢٩ تملتهم ٩١٣ أملاك
 ٩٠٨ يملأى ١١٩٥ الملاء ١٧٤٦
 منح : المنى ٤٢٣ المنائح ١٥٦٢
 منع : المنع ، المنعة ٢١١
 من : لم تمن ١٥٨٩ المنون ٤٣ ،
 ١١٩٦ ممنون ١٧١٨
 منى : منى لها ٩٥٦ تمنى ٤١٤ تُمنى
 ١٨٠٥ المنى ١٤١٣ المنايا ٤٣ ،
 ١١٩٦
 مهج : المهجة ٦٧٣ ، ١٢٩٨
 مهد : مهدت ١٠٠٨
 مهر : المهارى ١٨٠٣
 مهل : مهلا ٢٢٤ ، ٢٦٦ ، ٧٥٨ ،
 ١٧٢٦ ، ١٠٦٧
 مهه : المهمة ٩٠٧
 مهو : لها ١٨٠٣

مسد : المسد ١٨٤٢
 مسس : مسسا ٢٣٢ ، ٩٠٠
 مسك : يمسكن ٧٥٠ المسك ٨١٧
 مسى : أمسى ٣٤ ، ٣٦١ ، ١٤٢١
 تمسى ٩٩٢ المسى ١٠٠٤
 مشش : مشوا ٢١٨ المشاش ٤٢١
 مشظ : مشظت ١٠٦١
 مشق : ممشوق ١٦١٧
 مشى : يمشى ٤٠٤ مشوا ٢١٨ مشية
 ٣٦
 مصح : ماصح ٩٥٩
 مصد : مُصدان ١٦٣٠
 مصع : يماصعه ٤٩٣ مصع ٨٢٨
 مضى : يعضى جماعتهم ٤٢٥ ماضٍ
 ٨٣٤
 مطر : المنمطر ١٣٣
 مطق : يتمطق ١٤٧٨
 مطو : أمطيت ١٥٦٧ تمطى ١٨٥٥
 المَطَا ٥٥٠ المطية ١٦٦
 معز : المعزاء ١٧٧
 معن : معن ١٨٧٤
 مقأ : ماقى ومواقى ١٨٦٩
 مكث : ماكث ١٧٧

١٧٠٥ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٣ ، ١٥٦٩

نبذ : نبذت ٨٩

نبر : منابرهن ٢٧٧

نبس : لم ينبسوا ٩٣٠

نبش : لا تنبشوا ٢٢٤

نبط : أنبط ٨٤١

نيع : النبع ١٥٦ النبعة ٦٨٤ ، ٧٦٣

نبل : النبيل ١٦٦ ، ٣١٢ ، ٥٣٩

نايلة ١٨٤٩ نباله ٦٢٦ نبيلة ١٥٧٤

نبه : نبه ٦٠٦ ، ٩٨٢ ، ١٥٤٦

١٦٥١

نبو : نبوة ٢٦٦ نابية ٤١٣

نتج : نتجوك ١٤٨٦

نتق : النائق ١٧١ ، ٦٣٨

نثر : النثرة ١٤٥ ، ٥٠٣ ، ٥٦٩

نثو : النثا ٦٦٦ ، ١٠٩٢ ، ٦٥٩٦

نجب : نجيب ٣٤٦

نجم : منجم ٤٢٥

نجد : استنجدوا ١٣٠ النجدة ١٠٠٧

النجادات ٥٠٢ النجيد ٤٠٠ الأنجاد

٦٧٣ طلاع أنجد ٨١٩ ، ١٢٠٣

الأنجدة ١٤٠٤ طويل النجاد

٩٨٨ ، ١٠٦٦

موت : المات ٣٦٢

مور : يمور ١٦٣٨

مول : المال ٦٠٩ ، ٦٤٢ ، ١١٢٨

رجل مال ١١٩٤ ، ١٦٢٦

موم : مومة ٩٥

موه : ماء الحديد ٤٦٨ ماوها ١٥١٠

أمواه ٥٧٧

ميث : تميثت ١٥٩٢

ميج : مائج ٥٣٢ ، ٩٦٥ ، ٩٧٣

ميّاح ١٤٨٤

مير : الميسر ٧٧٧

ميع : الميعة ١١٠٨ ، ١٨٣٢

ميل : مال سرجك ٤٨٦ ميل ١٣٩٢ ،

١٦٣٥

مين : المين ٢٣٤

(ن)

نأى : ينأى ٦٠٠ النأى ١٣٤٦ الثنائى

١٢٩٨

نبا : نبئت ١٤٢ ، ١٢٢٠ أنبيت

١١٧١

نبت : النبات ١٦٠٤

نبيح : النباح ١٥٢٥ مستنبح ١٥٥٧

ندى : اندى ١٦٢٤ تبادوا ١٣٧١

تندى ٥٩٥ التندية ٧٢٦ الندى

٩٩٠ أندية ١٥٦٣ ندى الكفسين

٨٣١

نذر : نناذروا ١٥٣٠ نذير ٦٦٣

نرب : نيرب ١٦٦٩

نزع : نازح ٧٤٦ نازحة ١٢٢٣

نزر : نزر ١٦٠٦، ٢٤٥ نزور ١١٥٥

منزور ١٦١٨

نزع : نواع ٢٧٧ النازع ١٣٥٠

نُزَع ١٢١٨ نُزَاع ٩٤٥ نُزُوع

٢٧٧ مِزَع ٥٥٦

نزف : أنزف ١٢٨٦ تنزف ٩٤٣

نزق : نورقت ٥٥٤ النزق ٧٦٤

النزق ٧٤٥

نزل : نازلناهم ٧٣٤ نزال ٧٧٦، ٦٢

المُنزِلين ١٥١٠ المُنزِل ١٣٧٢

النزِيل ١٢١

نزة : نزه ١٥٤٥

نسأ : النسأ ١٨٢٧

نسب : منسوبة ٥٧٠

نسلى : نسل ١٨٠٦ نسلال ٩٨١

نسو : النسوان ١٣١٧

نجد : نجدته الأمور ٢٨ منجدة ١٥١٩

الناجد ٢٧

نجر : النجار ١٦٠٥، ٤١٦

نجز : أناجزها ٥٠٩

نجع : النجع ١٢٦٥، ٧٣٤، ١٦٣٦

نجل : تناجلا ٢١١ نجلاء ٦٧٤

نُجِّل ١٤٧٦

نجم : النجم ١٤٧٩، ٤٨٣ النجوم ١٩٥

نجو : نجوة ٩١٤، ٩٨٨، ١٣٩١

النجوى ٤٣٩، ١١١٦، ١٢١١،

١٧٧٨ أنجية ٦٥٧، ٦٥٨ النجاء

٧٢٢ ناجية ١٦٥٦

نحس : النحس ١٢٠٧

نحف : النحف ١١٥٣

نحل : انتحال ٧٠٩ نواحل ١٣٩٦

نحو : انتحى ١٦١٩ ينتحى ٩٦

نخب : نخيب ٣٥١

نخر : المنخر ٧٧

نخل : نخل النصيحة ٣٦٣ ناخل

الصدر ٤١٢

ندب : يندبهم ٢٩

ندر : النوادر ٥٩٦

ندم : الندامة ١٦٢٩ ندمان ١٢٧٢

نصل : النصل ٨٧٩ نصال ٧٦٤
المنصل ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، ١٠٨٥ ،
١٥٠٤

نصو : الناصاة ٩١٣ ، ١٠٨٣ نواصي
الناس ١٠٦٠

نضب : تنضبة ١٨٦٠
نضج : نضحت ١٥٩٢ تنضج ٦٧٤
ناضج ٤٣٦ نواضج ٩٥٨ نضّاح
١٦٩٥

نضر : استنضر ٩٢٨ نضار ١٨٥٥
نضل : انتضل ٩٧٧
نضو : نضوتها ٧١٥ تنضي ١٤٦٦
نضو ١٢٢٧ أنضاء ٨٨٦ ، ١٠٨٩ ،
١٨١٥ أنضية ١٦١١ المنتضون
٩٨٠

نطح : النطّاح ٥٠٣
نطف : منطف ١٨٠٥
نطق : النطاق ٨٦ ، ٨٨
نظر : استنظر ٩٤٨ ينظر ٨٣ تنتظر
١٤٢٦ انظرى ٥٢٤ الناظران
٣٥٠

نظم : نظم ١٥٩٩ نظام ٩٢٣
نعس : ناعس ٧٠١

نشأ : أنشأ ٧٥٧ الناشئ ١١٤٩ ،
١٦٠١

نشب : نشب ٧١٧
نشد : نشدت ٢٠١
نشر : النشر ٩٥١ النواشر ١٤٥٨
منشّر ٥٣٥

نشر : نشر : ٤٩٤ أنشزن ١٣٤٩
نشش : ينشش ١٥٦٨
نشص : النشاص ١٢٩٥ ناشص ١٤٧٦
نشط : ينشط ١٧٠١ المشطة ١٠٢٥
ضروب النشاط ١٨٨٠
نشو : انتشيت ٥٩٠ تنشئ ١٢٧٣
نشوة ١١٣٧ ، ١٨١٥ نشاوى
١٨٠٧

نصب : ناصبتي ١٥٢٤ النصب ١١٠٤
ناصب ١٣٥٦
نصح : نصحت له ٨١٢ انتصحني
١٢٧٠ ناصح ، النصاحة ١٠٢٩
نصع : نصع ١٢٧٥
نصف : أنصفتي ٣٧٥ تنتصف ١٢٠٣
تنصفونا ٦٧٦ الم:صفات ٤٤٠ ،
٤٤٩

نعش : النعش ١٠٥١ بنات نعش

١٥٣٨ ، ٦٤٤

نعع : النعانع ١١٨٥

نعف : النعف ١١٨٧، ١٠٦٢، ٢٤٦

النعاف ١٤٦٠

نعل : نعل السيف ١٦٩٩

نعم : نعم ٨٠٩، ١٠٨٨، ١٠٩٤،

١٧٧٣ أنعم ٦٠٥ انعموا

عينا ٤٤٤ نَعَمَى ٢٥٩ نعيم البال

١٦٧٨ النعم ١٤٦، ٥٠٥، ١٣٩٦،

١٦٧٧

نعى : نَعَى ٨٦٠ نَعُوا ٧٩٤ نعى

٢٩٢ نعاء

نعى : يناغى ٣٠٦

نفث : أنفث ٤٢٦ ينفث ٨٢٩

نفج : ينفج ١٨٥٦ تنفججه ١٨٥٦

نفج الحقيبة ١٥٠٩ منفوجة

١٨٠٣، ١٢٤٢

نفح : نفحت ١٤٩٥ نفحات ١٢٤٢

نفخ : نوافخ ١٢٥٨

نفد : ينفد ١٨٥١

نفذ : لما نفذ ١٨٤

نفر : النفر ١٦١٥

نفس : نفوسهم ٣٠٢

نفض : نفضت ١٩١ النفض والنفض

١٠٦٤ ، ١٨٤٢ منفض ١٤٤٧

نفف : نففت ٩٧٧ ، ١٨٨٢

نفل : نافلة ٦٢٦

نقه : منقّهات ١٨١٨

نقى : أنقك ٣١٤ النقيان ٧٤٩

نقب : ينقب ٨٣٦ النقب ١٤٠٧

النقب ١٨٢٠ النقب ١٥٤٧

المناقب ١٧٥ ، ١٧٨٩

نقذ : أسنقذ ١١٦٥

نقر : الناقرات ١٣٠٤ النقيز ١٨٠،

٤٩٢

نقض : أنقض ١٦١١ النقض ٧١٧،

٨٢٨ ، ١٢٤٩ النقض ٧١٧،

٨٢٨ ، ١٨١٠

نقع : النقع ٣٣٨، ٦٤٥، ٧٧٠ ناقع

٩٥٩ منقّع ٦٤١ ، ١٤٤٣ المناقع

١٥١٥ النقيعة ١٠٢٥

نقل : النقال ٧٠٨

نقم : نقت منه ١١٣٥

نقو : أنقمتها ١٥٠٥ النقاء ١٤٠٠

نكأ : النكء ٧٩٥

نہس : تنہسہ ٧٤٣ ينہسونك ٩٤٧
 نہش : تنہشہ ٧٤٣
 نہض : التہض ٧٨٩
 نہق : نواہقہ ١٧٤٤
 نہك : نہكت ٥٧ نہكنا ١٥٦١ نہكۃ
 ١٠٧١ ، ٧٦٦
 نہل : نہل ٨٠٦ نہلت ٥٧ يُنہل
 ٨٣٧ نہل ١٤١٥ ، ١٤١٧ لہالہا
 ٣٩٦ نہال ١٧٢ المہل ١١٧٣
 نہنہ : نہنت ٥٦٩
 نہو : النہی ١٥٥١
 نہی : تناہی ١٣١٠ تناہیت ١٣٠٢
 نوأ : تنوء ١٧٣٦ النوء ٤٧ مناواة
 ٤٠٥
 نوب : ينوبہا ١٣٩٦ ينتاب ٦٤٤
 ينتابہن ١٤٠٢ النائبات ٧٤٦
 النؤب ٩٣٩ ، ٩٨٨
 نوح : تناوحت ٥٢٦ النؤوح ١٠٦٥
 النأائح ٨٠٠
 نوخ : أناخ ١٥٣١ أنختم ٢٤٨ أنخنا
 ٣٢٧ الإناخۃ ١٨١٦ منأخ ٥٤٩ ،
 ١٦٤٦ مناخنا ٣٠٨
 نور : يتسور ١٨٥٩ المتسور ٤٢٣ ،

نكب : نكب ٤٣ ، ٧٣ ، ٦٠٦
 نكتبم ٦٩٣ تنكب ٥٨٠ أنكب
 ٢١٤ ، ١٧٩٢ نكبأ ٨٠٦ ،
 ١٠٩٨ ، ١٥٤٥ نكب ١٥٨
 منكب ٣٨١ منكب ١٥٠٤
 نكج : لا تنكجن ١٨٧٢
 نكد : النكد ٤٥١
 نكر : نكرتم ١٥٠٨ تناكرت ١٧٧٢
 لا تنكريني ٣٢٢ يناكر ٥٩٨
 نكيرة ٨٢٥ المستنكر ٢٧٥
 نكس : نكس ٢٩٧ ، ١١٠٧
 أنكاس ١٦٣٥
 نكل : تنكل ١٤٢٩ نكال ٢٤٩ ،
 ٦٣٧
 نمر : تنمروا ١٨٦
 نيم : أتمها ١٨٥٠
 نمو : انتمينا ١٧١ تنمو ١٠٣٧
 نمتي : تنمي ١٠٣٧
 نہب : نہاب ١٥٠ المنأهب ١١٩٨
 المنتهب ٦١٤
 نہد : نہد ١٧٥ ، ١١٠٨ ، ١١٧٩
 نہر : أنهرت ١٨٤ المنهرة ١٨٥
 نہز : النأهر ١٤٨٨

هتف : هتفت ١٢٨٩ أمتف ٨٧٩
 هم : الهم ١٥٣٨
 هجد : هاجد ١٦٤٩
 هجر : هَجَرُوا ٨٣٤ الهَجَر ١٣٤٦
 الهُجَر ١٠٩٣ ، ١١٤٣ هاجرة
 ١٨٠٣ المهاجر ٥٩٦
 هجس : هواجس ٦٩٠
 هجل : الهوجل ٨٩
 هجم : هجمة ١٤٥١ ، ١٧٠٩ ، ١٧٣٣
 هجن : الهجان ٩٤ ، ١١٣٦ ، ١٥٠٣
 ١٦٧٢ ، ١٦٩٩ ، ١٧٠٠
 هدم : إن تهدموا ٧٠
 هدن : الهدنة ١٤٦٠ الهدون ٤٣
 هدى : هداك الله ٦١٩ أهديه ١٥١٧
 يُهدى ١٣٠ الهدى ١٦٣٦ ،
 ١٧٤٦ الهدى ١٥٩١ التهادى
 ١٢٧٣ الهادى ٤٦٩ مُهدٍ ٩٢
 هنر : هنريان ١٦٩٢
 هرب : هرباً ١٨٧٤
 هرجب : هرجاب ٧٢٩
 هور : هورت ٣٧٥ ، ١٨٧٣ هروا
 ٤٦١ الهير ١٨٢
 هرش : هارشت ١٦١
 هرق المُهراق ٩٥٩ مَهراق ١٧٤٥
 هرم : هرمت ١٢١٠ الهرم ٢٠٦
 ابن هرمة ١٢١٠

١٧٢٢ النار ١٧٨٩
 نوس : نائس ٦٩٩
 نفوش : تنوشه ٨١٧ ، ٩٦٦ تنناش
 ١٣٠١
 نوط : التنواط ٥٠٣ النياط ١٤٩٨
 نفوف المنيفة ١٢٤٠
 نفوق : نيفة ٦٠٣ ، ١٤٢٤ المنوفة
 ١٤٢٠
 نوك : النوك ١٥٥١
 نول : نال ٦٠٥ نُلسته ٦٠٥ تنيل
 ١٦٣٩ ينيلك ١٧٩٨ النائل ١٠٤١ ،
 ١٦٣٣
 نوم : نائم الترب ١٦٣٧ نؤوم الضحى
 ١٣٦٩
 نوى : انتوى ٢٧٣ النوى ١١٠٩ ،
 ١١٣٤ النى ١٥٠٣ ، ١٧٠٠
 ناوية ١٢٧٣
 نهب : الثاب ٦٠٢ ، ١٦٢٥ ذوناب
 ١٠٧٣
 نيل : النيل ١٢٩٧
 (ه)
 هب : هب ٩٠ المهب ١٥٨١
 هبج : مهبج ٧٨٨
 هبر : الهبر ١٧٨٦
 هبص : الهبص ١٨٨٠
 هيل : مهيل ٨٦ ، ١٥٥٠

المهندسة ٣٤٢

هنف : متائف ١٣٧٥

هنن : هننا ١٨١٦

هنو : الهنات ١٨٠٠، ١٤٥٢، ٣٦٠

هوج : هوجاء ١٧٢٠، ٧٢٢

هود : الهوادة ٨٤٤

هول : هوال ١٦١٣ الهالة ٢٣٩ تهاويل

١٨٠٥

هوم : الهامة ١٠٠٥، ٧٣٨، ٦٩٤

١٢٢٥ مهوم ١٨٢١

هون : لم أهنك ٨٤٤ الهوان ٢٨٠

الهوينى ١٣٩٧، ٤٤ هينون ١٥٩٤

هوو : هوّة ١٤١٥

هوى : هوى ٣٣٨، ٦٧٤، ٨٩٨

٨٩٩ ، ٩٤٩ هوت أنهم ٩٣٣

هوين ٢٣٥ تهوى ١٦٤٥ ،

١٧٨٤ هوى غواربها ٩١ الهوى

والهوى ١٢٤٦، ٩١ الهاوية ٩٣٣

هيب : الهائب ٧٢ ، ٧٧٥ مهيب

١٠٧٤

هيج : هيجت ١٢٩٩ هيجنى أم عمار

٣١٥ ، ١٤٦٢ الهياج ١١٠٣

الهيجاء ١٤١٦

هيل : هيل ١٠٦٩ هيلان ٩٣١

هيم : هائم ١٢٦٨ هيم ٦٨٣، ٥٦٩

٦٨٦

هز : هز ١٠١٨ هز ١٥٠٥

هزم : هواز ٧٦٩ هزيم ٧٦٩ مهزيم

١٧٢١

هشش : هشن اليدين ٥٢٧

هشتم : هشيم ١١٩٦ ، ١٨٠٥ الهشيمة

١٥٠٩

هضب : الهضاب ٥٩٦ ، ١٠٩٧

هضم : هضمه ٦٧٠ الهضم ١٤٠٤

أهضم ٣٢٠، ٧٠٧ هضوم ١٢٧٣

هضم ١٧١٣ هضيمة ٦٦٩ هضم

١٣٩١

هفف : مهففة ١٨٦٣

هفو : هفو ٨٣٨ الهافى ١٤٦٥

هكل : هيكل ٦٢

هكم : هيكم ١٧٤٩

هلع : هلع ١٧٩ ، ٥٩٢

هلك : مهلك الهلاك ١٣٩٤

هل : أهل ٦٤٠ ، ١٣٩٨ ، ١٤٩٣

يستهل ٨٣٧ استهلى ٨٥٥ هلال

١٧٣٦ هلالان ٣٦٩ المتهلل ٦٢

همد : الهامدات ١٨٠ الهمد ١٠٤٥

همل : انهمال ١١٠٩

ههم : هم ٧١ أهم ١٨٠٠ المهم ٣٢٠

٤٧٨ ، ٥٠٥ ، ٧٣٢ كهتم الفى

١٨٦٣ المهم ٩٤

هند : هندوانية ٦٠٢ مهند ١٥٣٠

(و)

وأذ : مثله ٢٦٨ وثيها ١٤٣١

وأل : أول ١٢٠٧ أول مرة ١٥٨

الأولية ١٦٢٢ الأولين ١٠٠١

أولى القوم ٥٦٩

وأم : تؤام ٥٦٢ ، ١٠٢٩ ، ١٨٤٣

وبر : الوبر ٢٥٠

وبل : الوايل ٨٥٤ ، ١٠٣٨ ، ١٣٩٤

١٦٣٤ الأبله ١٣٦٨

وتر : الوتر ٦١١ ، ٦١٢ ، ١٠٥٢

الأوتار ٦٩٣ الترات ٢١٣ الواتر

٨٢٥

وتق . وثق ٣٥٢

وجب : الوجهة ٦٩١ ، ١٦٩٨

وبند : وجدنا ٥١٢ تجد ٣٨٦ الجدة

١١٧٣

وجل : أوجل ١١٢٦

وجم : أجمت ١٦٨

وجن : الوجناء ١١١١ ، ١٢٧٣

وجه : وجهه ٦ ، ٦ ، ٩٨٢ ، ١٦٥١

وجهته ١٩٣ أوجهني ٤٥٩ وجهه

نهار ٩٩٥ وجهه ٣٠٧ وجهه ١٦٨٢

وجى : أوجيته ٦٤ الوجى ٨٨٤ ،

١٠٨٧ ، ١٧٤٨

وحد : أحد ١٣٦٨ وحده ١٦٩٨

وحدي ١٥٢ ، ١٣٦٧ ، ١٦٦٩

واحد ١٨٩ أوجد ٩٧٢ موجد

١٧٣٠ وحدان ٢٩

وحش : وحشوا ١٥٤٦ ، ١٥٤٧

وحش ١٤٢٢

وحف : وحف ١٢٨٦

وحى : أوحيته ٦٥ الوحي ١٤٠٧

وخز : وخز ١٤٧٥

وخم : وخم ٤٢٩

ودج : الودج ١١٧١

ودد : الودادة ١٢٨٧

ودع : ودعت ١١٣٨ ادعني ١١٦٩

مستودع ١٤٥ مودعة ١٣٩٥

ذو الودعات ٤٠٣

ودى : أودى ٤٥٨ ، ٦٣٤ ، ١٠٦٤

اتدّيم ٢١٨ يودى ١٢٤٨ يدونى

٣٢٥

وذر : ذرى ١٤٦١ ذريني ١٧٣٢

ورث : ورثاه ١٠٤٨ توارثها ١٢٨٠

تراث ٧٠

ورد : الورد ٥٦٩

ورس : وارس ٥٦٨

ورق : الورق ٥٨٣ له ورق ٣٤٥

ورك : يورك ٦٢١

وصل : الأوصال ١٠٨٠ ، ١٠٨١
وضح : وضَح النهار ١٢٣٣ واضح
٢٨٢ واضحة ١١٤١ الوضاح ١١٠٥
وضع : وضعوا ٣٦٨ يضع منه ١٠٧٩
الانَضاع ١١١٦ غير واضح ٢٣٣
موضَع ٣٧٣
وَضَم : الوَضَم ٢٨٣ ، ٣٥٦
وطأ : وطأه ٩٢٨ الطَّاء ٩٨٣
وطب : وطباء ١٨٧٠
وطن : وطنتها ١٦٣ أوطنت ٦٧٧
يوطنون ٤١٧
وعث : الموَعِث ١٨١٠
وعد : الوعد ، الوعيد ٥٥ ميعاد ١٣٣٢ ،
١٤٨٤
وَعَر : توَعَّرت ١٧٦٢ الوعر ٧٠٣
وعس : يواعس ٥٧٣
وعل : الوعلة ٢٠٣
وغد : الوغد ٤٢٣ ، ٦٨٨ ، ١٥٥١
وغل : الإِبغال ٥٧٢
وغم : الوغم ٧٧٩
وغى : الوغى ١٢٨ ، ٧٧٠ ، ٨٨٨ ،
١١٥٨ ، ١٦٣٤

وره : الورهاء ٥٤١ ، ١٨٦٢
ورى : توارى ١٥٩٨ وراءك ١٧٣١
وراء ١٨٤ ، ٣٢٤ ، ٤١٦ ، ٨٢٨ ،
١٤٧٠ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨٢
وزع : وزعتها ٧١٦ لاتزعى ١٣٣٦
وازعينا ٤٤٥
وزن : تزن ١٦٨٥
وسد : لم يوسد ١٠٢٦
وسس : وساوس ١٢٣٧
وسط : وسط العم ٣٠٥
وسع : الواسعون ١٣٩١ وراءك أوسع
لك ١٧٣٠
وسق : وسيقة ٨٠٧
وسل : الوسائل ١٧٣
وسم : وسم ٩٨٢ أسِم ٣٩٤ يُتوسَم
١٧٧٩ موسومة ١٣٥٧ الوسمى
١٢٢٩
وسن : سِنَة ١٤٢
وشج : الوشيج ٣٣٥
وشك : أوشكت ٩٧٥ وشك الفراق
١٣٣٤
وشل : الوشل ١٣٧٧
وشى : الوشاة ١٣٨١
وصد : الموصلد ٨٠٦

وفد: الوفود ٨٠٠ الموفدون ١٧٠٧

وفر: فر ١٠٢٧ الوفير ١٤٩، ٢٨٥

موقرة ١٨٧٧

وفض: أوفضن ١٦٤٩

وفى: وافى ١٤٨٠ لا توفي ٣٢٥

لا يوفى ١٠٢٦

وقت: ميقات ٧٠٥

وقح: الوقاح ٥٠٢

وقد: نستوقد ١١٦ الموقدان ١٧٢٢

وقذ: وقيد ٩٥٤

وقر: وقّر ٩٨٠، ٩٨٨ الوقر ١١٤٢

وقرة ١٤٢١

وقص: نقص ١٩٢ وقصاء ١٨٧٠

وقع: تقع البراح ٤١٩ الوقع ٧٤٦

الموقع ١٢٠٦، ١٨٥٨

وقف: تواقفنا ٤٤٧ وقاف ٨١٨

نص على الوقف ٩٣٧

وقى: تنقى ٧٦٧ يتقى ١١٥٠

وكر: البكري ١١٤٨

وكل: الوكل ٢٩٠، ١١٠٨

ولج: الوجات ٥٥٦ المتولّج ١٧٥٣

ولد: التلاد ٧٠، ٥٦٥، ١٣٠٤،

١٧٣٨ التليد ٦٠١، ١٠٦٤ متلد

١٥٩٦ الولائد ١٧٢٠

وله: مثله ١٢٢٦

ولى: ولت ١٥٠٠ أولاك ٦٥٥ تولّى

١٣٢٥ توليه ٩٥١ تولّى ١٢٢٩

الولاء ٦٠٠ الولية ١٦٢٥ الولايا

٤٥ المولى ٣٨٧، ٤١٥، ٥٨٤،

١٠٨٦، ١١٦٨، ١٧٧٦ مولياهما ١٠٨٦

موالى ٢١٣، ٩٨٨ الولاة ١٤٩٨

ومض: أومضت ٦٩٢ الومض ١٨٠٧

الومضان ١٥١

ونى: ونى ٣٩٤ أناة ١٣٦٨ توان

٦٨٥

وهب: اتّهب ٢١٨ لم أهبك ٨٤٤

هبونى ١٣١٩ وهوب ٩٠٦

وهد: وهاد ٦٧٩

وهل: الوهلى ٦٧٩

وهم: الهم ٩٨٩

وهن: وهنأ ١٢٤٦، ١٢٨٩، ١٦١٦

وهى: وهى ١٢٧٣ الوهى ١٤٣٤

ويح: ويحك ١٢٥٥ ويح نفسى

١٠٥١

ويل: ويل ١٠٢١ ويلة ١٦٣٨ ويلّم

١٢٠٢، ١٤٣١ ويلّمه ١٧٩٩

ويه: واهأ ١٤٧٢ وها ١٤٧١

(ى)

١٧٢٥ الميسور ١١٦٤

يفع : يافع ٥٩٨

يفن : يفَن ٥٣٧

يقظ : يقْظان التراب ٦٣٦

يقن : اليقين ٣٤٣

يمن : اليمنة ٨٤٤ ايمانون ٥٢ الأيمان

١٧٩٣

ينع : أينعت ١٨٦٤

يوم : اليوم ٧٢٤ ، ٨٠٧ يومنا ٣٣٠

الأيام ١٤٣٣

يبس : أيبس ١٥٠٤ يابس الجنين

٨٣١

يتم : يتمت ٥٠٨ اليتم ٢٨١

يدى : يديت ١٩٣ اليد ١١٧٠

يرق : اليارقان ٧٠٣

يسر : ياسرتها ١٢٥٨ تياسرن ٧٢٤

يسارة ١٧٨٠ ميسير ١٧٢٣ أيسار

١٥٩٤ ميسر ٤٢٢، ٣٥١ الموسرين

كلمات ليست فى المعاجم المتداولة

ضرَج : الضَّرَج ، الضَّرَج ٧٥١

طنز : التطنُّز ٣٠٩

قد : قد لا ٥٧

قزم : القُزْمان ١٤٦٣

كنس : ظبي كنس ٤٩٦

كلمات أجمية

خركاها ١٧٠٧

زمردة ١١٨٢

سوذنيق ٥٥٦

شواذكين ٣٩٧

منجنيق ١٨٧٩

بسط : الناقة البسيطة ١٠٢٥

جرى : جراه كذا ٣

حصل يُحْصِلُهُمْ ، يُحْصِلُهُمْ

٦٨٥

حندس : حندس فهو مُحندس

٢٨٣

خرق : أُخْرِقَ ١٧١٩

دسس : الداسوس ٤٤٥

رزج : قوم رزاح ٤٦٥

سَحَح : أرض سَحاح ٨٥٥

سمن : السُّمنة ١٢٦٢ ، ١٤٣٦

٤ - فهرس الكلمات النحوية

أنْ المخففة ٢٦٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ،

٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٦١٦ ،

٧٣٤ ، ٩٥٧ ، ٩٨٣ ، ٩٨٧ ،

١٠٩٤ ، ١٢١٦ ، ١٢٥٤ ، ١٢٦٤ ،

١٢٩٧ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٧ ، ١٤٥٦ ،

١٤٧٧ ، ١٥٤٥ ، ١٨٢١ زيادتها

٧١٩

إنْ : زيادتها ٩٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٥

الجازمة ١٢٢١

إنَّما : ٢٨٨

أنتى : ٥٣ ، ٩٠٣

أوْ : ١٣٧ ، ٤٦٨ ، ٦٥٨ ، ١١٤٠ ،

١٧٦٢

الأولوى : ٢١٣ ، ٧٣١ ، ١٥٤٠ أولاك

١٠١٨ الأولاء ١٧٦٩

أى : ٢٠٢ ، ٣٤٧ ، ٩٧١ ، ١٠٠٢

أيما ١٥٠٤ آيهذا ٥٨٨

إيَّاك : ١١٥٢

الباء : زيادتها ٢٥١ ، ٣٨٣ ، ٤٩٩ ،

٦٠٦ ، ٦١٩ ، ٧٧٢ ، ٨٣٠ ،

الآن : ٨٩٧

أجبلْ : ٨٤٠

إذا : ١١٠ ، ٢٧١ ، ١٢٠٤ ، ١٢٩٢ ،

١٧٨٤

إذن : ٥٨٧ ، ١٣١٨ ، ١٤٤٩ ، ١٥٧٢ ،

١٧٥٢

أفعل التفضيل : عمله فى المعرفة ٤٤١

أل : دخواها ونزعها من الأعلام ١٠٢٧

ألا : ٤٤٣ ، ٧٩٩ ، ١٠٦٤ ، ١٢٤٢ ،

١٧٤٢ ، ١٤٠٥

إلاَّ : ٥٠٢

الألف : قلب ألف الاستفهام هاء ٧٠٦

ألف التسوية ٥٧ . وانظر (همزة)

إلى : بمعنى مع ٢٨٧ ، ٦١٥ ، ١١٨٩ ،

١٧٦٨ إليك ١١٧٦

أمْ : ٢٦٤ ، ٤٦٧ ، ٨٤٩ ، ١١٥١ ،

١٧٨٢

أما : ١٢٣٧

أماَّ : ٦٥٠ ، ٦٩٤

إمَّا : ٣٢١ ، ١١٤٠ ، ١١٥٨

الطائية ٩٥١ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ،

١١٥٩ ، ١٧٤٧ ، ١٨١٠ .

رُبَّ: ٥٥٥ ، ٩٥٧ ، ١٢٢٦ ، ١٢٥٩ ،

١٣٣٠ رُبَّمَا ٢٨٦ ، ٩٦٧ ،

عَسَى: ٦٧٨ ، ٦٩٠ ،

العطف: العطف على معمولي عاملين

٦١٥

عَنْ: بمعنى بعد ٧٩١ ، ١٧٠٢ ،

١٧٣٧

الفاء: زيادتها ١٥٩ ، ١٨٧٤ وقوعها

موقع رُبَّ ٣١٩ ، ٥٤٤

الفعل: ترك لإعراب المعتل ٢٩٤ بمعنى

على ١٦٨٧ أفى الله ٦٥٠ [١١]

في: بمعنى السبب ٣٢٤ بمعنى على

١٦٨٧ أفى الله ٦٥٠

قد: قدى ٨٩٦ ، ١٠٧٦

قُطُّ: ٣٣٩ [١١]

الكاف: زيادتها ١٦٤١ وقوعها اسما

١٠٨١ كاف الخطاب ٥٨٩

كأن: ٧١٩ ، ٨٥٩ ، ١٣٤٧

كائن: ٧١٩ ، ١١٤٩ ، ١٤٧٦

كَلَّا: ٨٣٣ ، ١٦٠٥ كَلَّا أخويناه

٢٥٤ كَلَّا ٧٣٢ كليهما ٩٩١

كَلَّا: ٥٩٠ : ١٣٤١

١٢٤٤ ، ١٣٠٧ ، ١٤٦٨ ، ١٦٣٩ ،

١٨٢٤ بمعنى البدل ٢٧٨ ، ٦٠٤ ،

٨٠٢ ، ٨٣٥ ، ٨٤٨ ، ١٣٠١ ، بمعنى

مع ١٨٧٠ بك (قَسَمَ) ١٠٠١

بَلَّ: للإضراب ١٤٠٢ وقوعها موقع

واو رُبَّ ٣١٩

بَلَّى: ٩٣٧ ، ١٢٩٧

الناء: للتأنيث ١٠٦٨

تنوين: تنوين العالم الموصوف بابن

١٤٣١ ، ١٤٥٩

ثَمَّ: ٤٩٠

ثَمَّ: ٢٦١ ثُمَّتْ ٤٥٩ ، ١٠٦٨

الجزم: لإثبات حرف العلة معه ١٨٥٢

حَسَنَى: ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ، ٧٥٧ ،

١٢٣٠ ، ١٢٥٥ ، ١٣٩٩ ، ١٥٦٥

الحرف: حرف الجر ، حذفه ٣٤٤

٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٥٧٠ ، ٩١٠ ،

١٠٣٩ ، ١١٦٢ ، ٣١٦ ، ١٥٨٨

حرف العطف ، حذفه ١٤٠١

حيث: ٨٨٦ ، ٩٩٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٥٨ ،

١٣٤٩ ، ١٣٧٤ ، ١٤٠٠ ، ١٧٤١ ،

١٧٨٥ حوث ١٤٠٠

ذُو: زيادتها ٤٥٢ ، ٦٢٣ ، ١١٥٩

لكن : ٥٩١ ، ٧٨٩ لكن ٢٦٠ ،

١١١٨ ، ١٣٦٩

لم : ٨٧٦ ، ١٠٨٠ ، ١٤٣٣ ،

١٥٣٠

لما : ٥٣ ، ٢٦٣ ، ٦٣١ ، ٧٦٩ ،

٨١٤ ، ٩٣٨ ، ١٠٢٩ ، ١١١٧ ،

١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٥٦٨ ،

لَوْ : ٩٠٣ ، ١٢٢١ ، ١٢٥٥ ،

لَوْلا : ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٤٦٦ ، ٨٤٩ ،

١٢٢١ ، ١٣٢

ما : زيادتها ١٨٢ ، ٢٤٣ ، ٥٣٧ ،

٦٠٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٥٧ ،

٦٦٠ ، ٧١٣ ، ٨٣٩ ، ٨٧٢ ،

٩١٤ ، ١٠٠٢ ، ١١٠٨ ، ١٦٤٢ ،

ورودها كافة ٨٧٢ ، ١٣٣٧ وضعها

موضع من ١٣٩٨ ماذا ١٥٩ ،

٨١١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٩ ، ١١٧٣ ،

١٣٨٣ ، ١٤٢٣ ، ١٨٨٣ - علام

٦٣ ، ١٥٩ ، ٣٤٩ ، ١٦٧٧ - فيم

١٧٨٨

مضاف : عمل المضاف إليه فيما قبله

٢٧٩

مع : معاً ٣١٣ ، ٨٦٢ ، ١٠٦٩ ،

١٢١٦

كَمْ : ٣٣٥ ، ١١٣٥ ، ١١٧٤ ،

١٣٩٣ ، ١٦٨٨

كَمَا : بمعنى كما ١٨٥٣

كَيْ : ١٥١١ كى إذا ١١٦٩ ، ١٢٦٧ ،

اللام : زيادتها فى النداء ٥٠٠ وبعد

تمنى وأراد ١٤٣٥ واستقبل ١٧٤٩

حذفها ١٨٥٧ بمعنى على ٧٤٩

لام كى ولام الجحود ١٥٧٢ لام

الاستغاثة ٧٢ ، ٢١١ ، ١٠٥٤ ،

والتعجب ٣٦١ ، ٩٦٦ الموطئة

للقسم ٦٤٠ ، ٧٧١ ، ٨٣٥ ،

٩٤٧ ، ١٠٤٦ ، ١٠٧١ ، ١٢٣٥ ،

١٢٣٨ ، ١٧٣٧

لا : بمعنى لم ٣٤٠ جعلها كالاسم ١٦٠٦

حذفها ٥٣٤ ، ١٠٧٦ ، ١٦٣٦ ،

لا أبالك ٣٥٢ ، ١٤٢٩ ، ٥٠٠ ،

١٦٣٧ لا أخاله ١٠٨٤ لا أخاليا

١٠٩٥ لا غرو ٣٧٥ لا محالة

١٤٨٣ لا ولا كرامة ١٣١٨

لَانَ : بمعنى لعل ١٧٣٤

اللتية : ٥٥٢

لَدُنْ : لدن غلوة ١٢٧٠

اللدان : حذف نونها ٨٠ ، ٧٣٩ ،

لعل : ١٧٢٢ ، ١٦٠٥ ، عِل ١١٦٣

هَلْ : ٩٠٣

هَلَّا : ١٠١٨ ، ١٢٢١ ، ١٤٥٧

هَلَمْ : ٦٤٠ ، ٦٦٢ ، ١٤٧٨ ، ١٦٤٧

الهمزة : قطع الموصولة ٧٣٩
(وانظر الألف)

هنا : ٢٦٨ ، ٦٥٧ هناك ٩٦٦

وا : وا بأبأها ١٠٨٣

الواو : زيادتها ١٥٩ ، ٣٤٠ واو

الإطلاق ١٧٧٠ المعية ٣٥٠

الياء : باء المتكلم ٥١

يا : للنداء ٢٨٦ يا سلمى ٢٧٩ يا حبذا

١٢٤٢ يا رب ١٢٢٥ يا عجباً ١٢٥٢ ،

١٢٥٣ ، ١٢٧٦ ، ١٣٠٤ يا قبيح

الله ١٥٣٣ يا لثارات ١٨٧٦ يا لك

١٨٤١ يا لوماً ١٥٣٢ يا ليت ١٣٣٧ ،

١٣٥١ ، ١٦٨ يا ليت شعري

١٣٣٧ ، ١٣٥١ ، ١٦٨٢

مفعول : الاستغناء عنه ٣٨٣ ، ٣٤٤

٤١٧

مِنْ : بمعنى العوض ٣٠٠ بمعنى منذ

٣٩٦ حذفها مع أفعل التفضيل

١٥٧ حذفها اكتفاء ٣٦٤ ، ٣٨١

زيادتها في الواجب ٢٦١ ، ٣٦٠ ،

٩١٣ ، ١٠٨١ ، ١٢٧٩ ورودها

للتبيين ١٠٥٩ ، ١٠٨١ ، ١٦٧٠

مِلْأُشياء ١٣٥٥ ملحال ٤٧٦ لست

منك ٨١٤

نَعَمْ : ١٣٧٥ ، ١٦٠٦ ، ١٦١٩ ،

١٧٦٠

النون : حذفها من اللذان (سبق)

من المثني ٨٠ من الأفعال الخمسة

المرفوعة ٢٩٤ ، ٤٠٧ نون العادة ٢٠٥

ها : ٩٦٧

هاتا : ٦٦٣

٥ - فهرس الأمثال

٥ - فهرس الأمثال

- ابنك ابن بوحك ٩٣٢
 ابنك من دى عقبك ٩٣٢
 أتبع الدلو رشاءها ١٨٧
 أتبع الفرس لجامها ١٨٧
 اتسع الحرق على الراقع ٧٥
 أجن من المزوف ضرطا ٩٤٤
 أحب أهل الكلب إليه الطاعن ١٥٨١
 اختلط الخائر بالزباد ٤١٤
 إذا لم تجد عزا فسمح ١١١٨
 أذل من فقع بقاع ٨٠٤ ، ١٥٣٦
 است أملك أضيق من ذاك ٥٦٦
 استنت الفصال حتى القرعى ١٨٨٠
 أسد حطوم خير من سلطان غشوم ٨٥
 أشرد من ظليم ٣٦٥
 أضرب من مشى بشفة ٤٠٤ ، ٧٤٦
 أظرى فإنك ناعلة ١٨٣٢
 أظرى فإنك ناعلة ١٨٣٢
 أعط القوس باريها ٢٩٤
 أقبح من زوال النعمة ١٨٧٧
 أكثر من الثرى ٧٣٩
 أكذب من يلمع ٧٤٣
 التقي الثريان ٧٣٩
 ألقى حبله على غاربه ٧٢٣
 إلى أمه يلهف اللهفان ٤٤
 أم فرشت فأنامت ٣٨٣
 أم مهدت فأنامت ١٠٠٨
 إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً
 ١٥٤٠
 إن الموصين بنو سهوان ١٦١٧
 أنقر من نعام ٣٦٥
 انقطع السلا فى البطن ١٤٩١
 انقطع له الشر حتى يسأم ١٤٤٣ ، ٦٤١
 أهل الحفاظ أهل الحفاظ ٢٧
 أهون الورد التشريع ١١٧٣
 أوسعت وهيا فارقه ١٤٤٤
 أول الجرى نزقة ٥٥٤
 الإيمان قيد الفتك ٩٧
 الإيمان هيوب ٧٢
 بالساعد تبطش الكف ٢٠٣
 بدت جنادعه ٤٠٤
 البطنة تذهب الفطنة ١٥٣٥
 بعض الشر أهون من بعض ٧٨٢ ،
 ٧٨٥
 بلغ الجزام الطيبين ٣٣٣

زندان في مرقعة ١٨٠ ، ٣٦٣
 السراح من النجاح ١٢٩٤
 سيد القوم أشقاهم ٢٥٢
 الشجاع موقى ١٩٧
 الشر يبدوه صغاره ٢٥٢
 صالبي أشد من نافضك ٨٢٢
 صبحناهم فعدوا شامة ١٤٧ ، ٣٣٦ ،
 ٥٨٦
 طار طائر ٣٦٥
 الطعن يظار ٢٨ ، ٥١٢
 الظن على الكاذب ١٤٨
 عاد الله م إلى النزعة ٥٥٧
 عسى الغوير أبؤسا ٨٣
 عصا الجبان أطول ٦٦٨
 عيل ما هو عائله ١٨٧٨
 غادر وهية لا ترفع ١٢٧٣
 فرق بين معد تحاب ٢٩٣
 فشت عليه الضبعة ٧٥
 قبل الرمء تملأ الكنائن ١٧٧ ، ٧٦
 قد بين الصبح لذى عينين ٣٥
 كأنما أنشط من عقال ١٧٠١
 كنى برغائها مناديا ١٥٥٧
 كل أذب نفور ٥١٩
 كلب عس خير من أسد ربض ٦٥٣
 كما تبحث الشاة عن مديتها ١٤٧٣

بين الصبح لذى عينين ٣٥
 تبصر القذاة في عين أخيك ١٤٩٢
 تمرد ما رد وعز الأبلق ٦٦١
 تم ويم بك ٧٢
 جاء بالهيل والهيلمان ١٠٦٩
 جاءت جنادع الشر ٤٠٤
 جرت لهم طير أشائم ٤٥٧
 جرى المذكيات غلاب ٤٤٢
 حثفها تحمل ضان بأظلافها ١٤٧٣
 الحديث ذو شجون ١٦٤٧
 الحديد بالحديد يفلح ٤٣
 الحسن أحر ٦٨٧ ، ١١٠٣
 الحفاظ تحلل الأحقاد ٢٧
 خذ ما صفا ودع ما كدر ١١٩
 خير الأمور أوساطها ١٢٦١
 دفن البنات من المكرمات ٢٨٤
 دون هذا الأمر خرط القتاد ٣٦٧
 ذهبت النعماء تطلب قرنين ٢١٩
 الرائد لا يكذب أهله ٢٧٥ ، ٢٣٩ ، ١
 روى تحزم ٧٦
 رويد يعلمون الجدد ١٢٧
 رويدك الشعر يغب ١٢٧
 زال السرح عن المعد ٣٣٣
 زر غباً تردد حباً ٣١٣ ، ٥٩١
 رف رآله ٣٦٥

كما تدين تدان ٣٥
 كمستبضع تمرأ إلى أهل خيبر ١٤٣٩
 التمر إلى أهل هجر ١٤٣٩ الملح إلى
 بارق ١٤٣٩
 لأفعل كذا ما أبس عبد بنافة ١١٦٨
 — ١١٦٩ —
 لا بقيا للحمية بعد الحرام ١١٠١، ١٥٢٠
 لا تكن كالباحث عن الشفرة ١٤٧٣
 لا فتى إلا على في الوغى ٩٤٠
 لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا ١٨٦٠
 لا يفل الحديد إلا الحديد ٤٣، ٨٦١
 لا يكذب الرائد أهله ٧٢٥، ١٢٣٩
 لأرينك الكواكب ظهراً ١٥٩٩
 لكل جديد لذة ١٣٠٤
 لم يغلبك مثل مغلب ٢٠٦
 له ، لهم صرخة الحبلى ٣٨٨ ، ١٦١٠
 لو ذات سوار لطمتني ١٥٤٨
 لو كان ذا حيلة تحول ٧٧
 لو لك عويت لم أعو ١٥٨٠
 لولا السعى لم تسكن المساعي ٥١٣
 لولا الوثام هلك اللثام ١٠٢٩
 ليس أوان يكره الخللاط ٨٢
 ما أصبت منه أقد ولا مريشا ١٨٥٤
 ما أمر وما أحلى ١٥٤١
 ما كل بيضاء شحمة ١٥٥
 ماله سبد ولا لبد ١١٠٧

ما يعوى ولا يفسح ١٥٨٠
 ما ينهى ولا يعوى ١٥٨٠
 ما يوم حليلة بسر ١٥٩٨
 مات حنف أنفه ١١٧
 مثل الماء خير من الماء ١٦٩٣
 محسنة فهيلي ١٠٦٩
 المرء بأصغريه ٧٤٧ ، ١١٥٣
 من حفر مهواة وقع فيها ١٠٧٧
 من عز بز ٩٨٠
 من لم تقومه الكرامة قومته الإهانة ٣٨
 من ير يوماً ربه ٤٩٦ ، ١٠٩٥
 من أعناء رياضة الهرم ٧٥٨
 منى أنفى وإن كان أبجدع ٩٣٨
 النبع يقرع بعضه بعضا ٦٨١
 نجل الجواد جريه يتقبل ١٥٦٩
 النظرة الأولى حمقاء ١٤٢٤
 نعم الختن القبر ٢٨٤
 نعم الدواء الأزم ٣٠٧ ، ١١٩٨ ، ٧٧٠
 نعيم كلب في بوئى أهله ١٥٨١
 هدة على دخن ٤٣
 هو منى مناط الثريا ١٩٥
 هو نزع الحتماق ٧٥١
 ويل للشجي من الخلى ١٦٧٩
 يحرق على الأرم ٢٣٦
 يدع العين ويتبع الأثر ١٥١٥
 يرض حجرة ويرتعى وسطا ٧٩ ، ٦٣٦

٦ - فهرس الأعلام

٦ - فهرس الأعلام (*)

(١)

آدم ٢١٨

أبان بن عبدة (٦٤٣)

أبان اللاحق ٣٩٩

إبراهيم بن العباس الصولى ٥

» » كنيف النبهاني (٢٥٨)

» » المهدي ٢٨٢

* أبي ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠٤١، ١٠٤٢

أبي بن حمام المرى (٤١٤، ٤١٥)

» » ربيعة (٥٥٣)

* أبير ٣٨٧

الأبيرد اليربوعى (١٠٧٧)

أبو الأبيض (٤٦٦)، ٤٦٧

الأثر ٩٥٧

* أثيل ٦٤٣

الأخزم السنيسى = الأخرم

* أحمد ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٧٢٩،

١٧٣٠

ابن أحر، عمرو ٧٧، ٣٥٣، ٤٥٧،

٥٨٥، ١٢٥٩، (١٧٢٠)

* أحر عاد ١٦٤٢

الأخنف (بن قيس) ١٤٧٤

الأحوص بن محمد (٢٢٢) ٧٨٦،

الأخزم السنيسى (٦٠٠)

الأخضر بن هيرة (٥٨٨)

الأخطل ٦٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٧٥٤،

٩٩٢

الأخفش = على بن سليمان

الأخنس بن شهاب (٧٢٠)

أخيل ١٤٦٣

أدهم بن أبي الزعراء (٦١٣، ١٤٧٥)

* أريد (فى شعر جميل) ٣١٤

* أريد (أخو حطائط) ١٧٣٣

أريد (أخو ليبد) ١٠٤٥

أرطاة بن سهية المرى (٣٩٧، ٨٩٤،

١٣٤٥، ١٦٦٠)

الأرقط بن دعبل العنبرى (٦٨٤)

الأرمنى ١٦٣

* أروى ١٨٢٠

أريب بن عسعمس (١٠٣٧)، ١٠٣٨،

الأزرق (بن عبدالله الخزومى) ١٦١٨

(*) الأرقام الموضوعية بين الأقواس فى هذا الفهرس وتاليه تدل على صفحات الخاسيات ،

وما وضع قبله نجم من الأعلام فهو ما ورد فى متن الشعر .

٧٨٣ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٩٥٧ ،

٩٨٢ ، ١٠٢١ ، ١١١١ ، ١٢٤١ ،

١٢٥٥ ، ١٢٥٧ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨١ ،

١٣٠٣ ، ١٣٨٠ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٤ ،

١٤٠٤ ، ١٥٠١ ، ١٥٢١ ، ١٥٧٥ ،

١٦٠٧ ، ١٦٣٨ ، ١٧٢٠ ، ١٨٧٤ ،

١٨٥٤ ، ١٨٥٧ ،

الأعجم = زياد

ابن الأعرابي ١٠٦ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ٤٥٩ ،

٥٢٥ ، ٨٧ ، ٦٢٣ ، ٦٥١ ،

٦٦٣ ، ٨٤٤ ، ٨٨٣ ، ١٠٢٠ ،

١١٠٣ ، ١١١١ ، ١٢١٧ ، ١٢٤٩ ،

١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٣١٩ ، ١٤٠٨ ،

الأعرج المعنى (٢٨٩ ، ٣٤٩)

الأعشى ٢٨ ، ٦٢ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ،

١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٥ ، ٤٦٥ ،

٥١٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٦١٢ ،

٧٠٩ ، ٧٤٨ ، ٨٢٦ ، ٨٣١ ،

٩٣٠ ، ٩٥٩ ، ٩٧٩ ، ١١٥٩ ،

١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٩ ، ١٢٦٢ ،

١٢٦٣ ، ١٣٥٨ ، ١٥١٥ ، ١٥٧٤ ،

١٦٤٤ ، ١٦٩٦ ، ١٦٢٩ ، ١٨١١ ،

أعشى ربيعة ، أبوالمغيرة (١٧٦٦) ،

(١٧٧٧)

الأعلم ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ،

* أبو أسامة ، والبة بن الحباب ١٥٢٤

إسحاق بن خلف (٢٨٢)

أبو إسحاق الزجاج ٤٥٨

أبو الأسد (١٥٠٠)

الأسدي (٨٧٥)

* أسماء ٢٩٤ ، ٩٧٠ ، ١٠٣٢ ، ١٨٧٣ ،

أسماء بنت أبي بكر ٨٨

إسماعيل بن عامر (٨٨١)

» بن عمار الأسدي (١٥١٣)

* أسود ١٧٣٣

أبو الأسود الدؤولي (١٣٤٤)

أسود بن زمعة (٨٧٣)

الأسود بن يعفر ٨٤٣ ، ١٧٣٢ ،

١٧٣٣

الأشتر النخعي (١٤٩ ، ١٧٩٢)

الأشجع بن عمرو السلمي (٨٥٦ ،

٩٣٩)

* ابن الأشد ١١٠٤

* أشقر (فرس) ١٤٩٣ ، ١٤٩٤

الأصمعي ٣٦ ، ٥٢ ، ٨٨ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ،

١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،

٢٦٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،

٣٨٩ ، ٤٢٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ،

٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٦١٧ ،

٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،

الأقرع بن معاذ القشيري (٢٧١) ،
 (١٧٢٨)
 * ألياء بن عمرو ٥١٨
 * أمانة ١٠٠١ ، ١٦٨٦
 * أمانة صاحبة ابن الدمينه ١٣٧٩ ،
 (١٣٨١)
 * أمانة (أم عارق الطائي) ١٤٦٦
 * أمرو القيس بن حجر ١٦ ، ٤١ ، ١١٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ٢٧٠ ،
 ٣١٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ،
 ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٦ ،
 ٥٢٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٦١٢ ،
 ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٠ ، ٧١٥ ،
 ٧٣٦ ، ٧٧٦ ، ٧٩٢ ، ٨٣٩ ،
 ١٠٦٧ ، ١٢٤١ ، ١٣٢١ ، ١٣٦١ ،
 ١٣٦٩ ، ١٥٠١ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٩ ،
 ١٦٢٤ ، ١٨٢٨ ، ١٨٣١ ، ١٨٦٩ ،
 ١٨٧٤ ، ١٨٧٥
 أمير المؤمنين = علي بن أبي طالب
 * أميم (أميمة) ١٢٧١ ، ١٧٣٨
 * أميم (أميمة صاحبة ابن الدمينه)
 ١٤١٥
 * أمينة ٢٠٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢١٠٣
 أمية بن أبي الصلت (١٧٥٣ ، ١٧٨١)

أبو أنس = الضحاك بن قيس
 أنس الفوارس ٤٧٠
 * أنيسة ١٨٦٨
 أنيف بن حكم النبهاني (١٦٩ ، ٦٣٧)
 * أهبان ٩٧٦
 ابن أهبان الفقعي (١٠٦٥)
 * ابن أوس ٥٥٧ ، ٥٥٩
 * أبو أوس ١٠٢٨ ، ١٠٣٠
 أوس بن ثعلبة (٦٨٩)
 ، حبناء (٦٥٤)
 ، حجر ٥٣ ، ٩٣ ، ٢٢١ ،
 ٢٩٦ ، ٥٤٢ ، ٩٥٣ ، ١١٣٠ ،
 ١٢٤٥ ، ١٤٤٠ ، ١٦٤٠
 * أوس بن خالد ٨٤٦ - ٨٤٨
 * أم أوس (بن خالد) ٧٤٧
 * أوفى (بن ولهم) ٧٨٧ ، ٧٩٣ ،
 ٧٩٤ ، ٧٩٥
 أوفى بن موله ٧١١
 أبياس بن الأرت (١٠٢٨ ، ١٢٧٧)
 (١٤٧٤ ، ١٦٨٥)
 إياس بن القائف (١١٣٣)
 ، قبيصة (٢٠٨)
 ، مالك (٥٩٥)
 أيوب عليه السلام ١٣١٨

(ب)

باعث بن صريم (٥٣١)، ٥٣٢

الباهلى اللغوى ٨٦

* بثينة (صاحبة جيل) ٢٢٤، ٣٢٤،

١٥٢٤، ١٣٤٧، ٤٥٩

* بجاد ١٤٨٣

* بجير ١٤٧٣

* بجير أبو لحا ٥٦٧

البحرى ١٤، ١٣٨، ٨٥٨، ٨٦٧،

١٧٨٧، ١٥٣١

* بحدل ٦٤٩

ابن بحدل = حميد، حسان بن مالك

* بلدر (بن يزيد بن الحكم) ١١٩٠

* بر ١٦٣٥، ١٦٣٦

البراء بن ربيعى الفقعسى (٨٤٩)

أبو البرج = القاسم بن حنبل

البرج بن مسهر (٣٥٩، ٦١٦، ١٢٧٢،

١٧٤٧)

* أبو برزة ٢٨٩، ٢٩٠

البرقى ١٢٤، ١٢٧، ١٢٠، ١٢٨١،

١٥٠٥

* بريد ١٠٧٧، ٢٠٧٨

* برمة ١٥٠٥

بسر بن المغيرة = بشر

بسطام بن قيس بن مسعود ٢٠٦، ٥٦٦،

١٠٢٦، ١٠٢٢، ١٠٢١، ٥٦٧

بشار بن برد ٦٥٤، ١٣٩٩

بشامة بن جزء النهشلى (١٠٠)، ١٠٨،

» » الغدير ٣٩٣

* بشر ٦٤٨، ١٥٤١، ١٨٢٥،

* أبو بشر ١٨٢٥

بشر بن أبى (٤٥٠)

» » أبى خازم ٧٨، ٢٦٢، ٢٩٤،

٤٠٠، ٢٦٧

* بشر بن غالب ١٥١٣

» » المغيرة (٢٦٥)

بشير بن أبى جذيمة (١٤٤٣)

البصير = أبو على

* بصيرة ١٨٦١

البعيث الحنفى (٣٧٦، ١٨٠٣)

» » (المجاشعى) ٦٦

* بكر ١٦٨٧

أبو بكر الصديق ٧٩٩، ١٠٢١،

» » بن عبد الرحمن (١٢٤٥)

بكر النطاح (١٢٨٥)

بلال الخار جى ٦٦٧

بلعاء بن قيس (٥٩)

بهدل بن قرفة ٢١٢

* بهيشة ١٢٧١

* أبو بيان ١١٣٦

* بهيس ٦٥٩، ٦٩٠

(ت)

تأبط شراً، الشعل (٧٤)؛ ٧٧،

٨٥، (٩٢)، ٣٧٦، ٤٩١،

٦٩١، ٧٥٧، (٨٢٧)، ٩٨٨،

١٦١٥، ١٧٠٨

أم تأبط شراً ٤٥، ٨٧، ٨٨، (٩١٤)

تبع ٦٦١

* تماخر ٥٤٦، ٥٤٧

أبو تمام الطائي ٣، ٤، ١٣، ١٤،

٨٢، ٨٤، ٩٦، ١١٤، ١٣٨،

٢٥٠، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣٦٨،

٢٧١، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤٢٧،

٤٦٦، ٥٤٥، ٦٤٦، ٧٠٨،

٧١٤، ٧٢٥، ٧٤٥، ٧٧١،

٨٥٦، ٨٦٧، ٩٥٧، ٩٦٢،

٩٩٢، ٩٩٦، ١٠٩٧، ١١٢١،

١١٩٩، ١٢٢٧، ١٢٣٩، ١٢٤٣،

١٢٤٩، ١٢٥٨، ١٢٩٠، ١٣٢٦،

١٣٥٠، ١٤٠٩، ١٤٨٤، ١٥٧٩،

١٦٢٠، ١٦٩٠، ١٧٦٠، ١٨٢٩،

توبة بن الحمير (١٣١١)

» » المضرس (١٣٥٢)

التوزي ١٨٧٩

* تيم ٦٧٢

التيمي (٩٥٠، ١٣٣)

(ث)

* ثابت ٦٤٨

اين ثامل = حماس

ترمله بن شعاث ١٤٤٧

* الثريا ٦٤٤

ثعلب ٤٥٢، ٥٢٥، ٩٦١

أبو تمامة بن عارم (٥٧٧)، ٥٨٠،

أم ثواب الهزانية (٧٥٦)

* ثور ٦٤٨، ٦٤٩

(ج)

جابر (١٤٧١)

» بن ثعلب الطائي (٣٠٤، ١٢٧٠)

» » حباب (١٧١٠)

» » حريش (٥٩٢)

» » رالان (٢٣٤، ٦٠٨)

* جبار ٥١٨، ٦٣١

* جبر ٥١٨، ٦٣١

جبريل ١٥٤

جثامة بن قيس (١٦٣١)

جحدل = ربيعة بن ضبيعة

جذيمة الأبرش ٦٥٩

* الجرح ٩٠٩

جران العود (١٢٢٧)

* جربول ١٤٧١ ، ١٤٧٢

جربية بن الأشيم (٧٧٣)

جيرير بن الخطفي ٦٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٤٠١ ، ٥٣٨ ، ٥٦٣ ، ٦١٧ ، ٩٩٨ ، ١١٠٩ ، ١٢٢٠ ، ١٣٠٣ ، ١٤٢٥ ، ١٨٤١ ، ١٦٢٤ ، ١٩٣٢

جيرير بن عبد العزى = المنتمس

* جرية العمرى ٤٢٦ ، ٤٢٧

جزء بن ضرار (٣٤٣)

» » كايب النقمسى (٢٤١)

ابن جعدة المخزومي ٢١٢

الجعدى = النابغة

* جعفر ١٤١٦

* ابن جعفر = عبد الله بن جعفر

* أم جعفر ١٤١٩

جعفر بن علبة الحارثي (٤٤ ، ٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٥١)

* ابن جفنة = عمرو بن الحارث

١٤٤٦ ، ١٤٤٨

* أبو الجلاح ٧٧٢

الحمحي ٤١٩

* جمل ١٨٥١ ، ١٥٨٢

جمل ٢٢٤ ، (٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤) ، ٤٥٩ ، (١٣٨٣ ، ١٣٤٧ ، ١٤٢٤)

* جنذب ٣٠٧ ، ٣٠٨

جندل بن عمرو (٣١١)

* جنوب ٦٨٦

أبو جهل بن هشام ١٨٨

جواس الضبي (١٤٥٣)

» السكبي (١٤٩٢ ، ١٤٩٥)

(١٤٩٧)

* الجون (فرس) ٥٦٨

* جوهر ١٨٧٠

* جوى ٩٧٨ - ٩٨٠

جويرية بنت الحارث ١٠٢٤

* جوين ٤٤٨ ، ٤٤٩

جويرة بن النضر ١٧٣٥

(ح)

* حاتم ١٤٦٨ ، ١٤٦٩

أبو حاتم ٥٧٦ ، ٩٨٢ ، ١٣٠٣ ، ١٦٠٧

حاتم الطائي ١٢١ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٦٥٣ ، (١١٦٦) ، ١٤٦٤

* أبو حجر ٩٧٣
 حجر واث، أوس ٩٣
 » بن حية (١٦٦٢)
 » » خالد (١٨٠٥١٢، ٣٥١)
 (١٦٤٠)
 حجر بن عمرو ١١٨، ١٦
 حجل فضلة ٥٨٠
 * حجناء ٩٢٣، ٩٢٢
 * أبو الحجناء ٩١٩
 أبو الحجناء = نصيب الأصغر
 أبو الحجناء الأسدي (٩٢٢)
 حجية بن المضرب (١١٧٦، ١٥٢)
 حذيفة بن بدر ٢٥٣، ٢٠٣
 حران بن عمرو بن عبدمناة (١٠١٧)،
 (١٦٧١)
 ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
 ١٤٩
 * أم حرب ١٢٥٥
 حرى بن ضمرة، ابن دارم ٥١١، ٥١٠
 حريب بن جابر (٣٧٥)
 الحريث بن زيد الخليل (٨٤٦)
 حريث بن عذاب (٢٥٥، ٦٣١)،
 (١٤٧٧، ١٤٨١)
 الحريش هلال القريعي (١٣٩)
 أبو حزابة التميمي (٦٨٧)

١٤٦٥، ١٥٨٧، ١٦٥٣، (١٦٦٨)،
 (١٧٨٦، ١٧١١)
 الحاجبية ١٢٨٧
 * حار (حارث) ٩٩١
 * حار بن عمرو ١٤٣٠
 * حارب ٣١٦
 * حارث ١٠٦٨
 الحارث بن خالد المخزومي (١٢٨٢)
 » زيد الخليل = الحريث
 » » هشام (١٨٨)
 » » همام (١٤٦)، ١٤٧
 » » وعلة الذهلي (٢٠٣)
 الحارثي (١٤٢٥)
 * حباب ٣١٥
 * ابن الحباب = والبة
 حبر ١٥٠٢ - ١٥٠٤
 حبيب بن أوس (١٨٣٩)
 » » عوف (١٧٩١)
 » » المهلب (١٨٣٩)
 حبيبة ابنة عبد العزى (١٦٣٥)
 الحتات ٧٥١، ٧٥٠
 حجاج (بن حباب) ٣١٥
 الحجاج بن يوسف ٦٧٧، ٢٨٢ -
 ٦٧٩، ٧٠٧، ١٤٩٠
 * حجر ١٨٥٨

حصين بن المنذر ١٥٢٨، ٨١٤
 حصين بن المنذر = حصين
 * ابنة حطان بن قيس ٧٢١
 حطائط بن يعفر (١٧٣٢) ، ١٧٧٣
 الخطيئة ٢٨٧، ٤٠٦، ١٤٦٠
 حفص بن الأحنف الكنانى (٩٠٥)
 » » علم (١٣٣٦)
 * الحكم ١٤٠٢، ١٤٠٣
 الحكم الحضرى (١٣١٧)
 » » بن زهرة (٢٤٩)
 » » عبدل الأسدى (١١٦٣)
 (١٧٨٣، ١٥٤٥، ١٢٠٤)
 * حكيم ٦٩٤ ، ١٠٥١ ، ١٤٥٣
 » » بن ضرار (١٨٢٥)
 » » قبيصة (١٨٢٥)
 أبو حكيم المرى (١٠٥١)
 حليلة (صاحبة المثل) ١٥٩٨
 * الحماء (فرس) ١٩٤
 حماد عجرد (٨٥٤)
 » » بن المحلف (١٥٢٥)
 * حمار ٨٠٢، ٨٠٣
 حماس بن ثامل (١٦٩٥)، ١٦٩٦
 حمزة بن الحسن ، أبو عبد الله ١٦٢
 ٤٠٦
 حمل بن بدر ٢٠٣، ٤٣٨، ٤٢٩

حزاز بن عمرو = حزان بن عمرو
 * حزن ٦٤٨
 * حزيمة ٥٥٤
 الحزين اللبى (١٦٢١)
 * أم حسان ١٧٢٣
 حسان بن ثابت ١٠، ١٦٢٣، ١٦٨٩
 » » الجعد (٦٥١)
 » » حنظلة (١٦٨٢)
 حسان بن علبة (٥٢٠)
 » » مالك بن بجدل ٦٤٩، ٦٥٠
 ١٤٩٥
 حسان بن نشبة (٣٣٧، ٣٣٥)
 * ابن حسحاس بن وهب ١٩٣ ،
 ١٩٤
 أبو الحسن الأخفش = على بن سليمان
 الحسن البصرى ٨٤٥، ٢٠٠
 » » بن رجاء ١٤، ١٥٠٠
 أبو الحسن ، على بن أبى طالب ١١٠٢
 حسيل بن سجيح (٥٦٧)
 الحسين بن على ٣٩٢، ٩٦٢
 » » مطير (٣٧٣، ٩٣٤، ١٢٢٨)
 (١٢٥١، ١٣٦٠، ١٥٩٧)
 حشب ٣١٤
 * حصن ٩٨٣ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٦
 بن بن الحمام المرى (١٩٧، ٣٧٦)

- حميد الأرقط (١٨٣٢)
 » بن بحدل ٥٣٣، ٥٢٢
 » » ثور ١١٢٥، ١٣٠
 أبو حنبل الطائي (٢٩٨)، ٢٩٩
 * حندج ٢٦٩
 حندج بن حندج (١٨٢٨)
 حنش (٩٤٦)
 * ابن الحنظلية ١٤٨٧
 أبو حنيفة الدينوري ١٥٦٨
 » » النعمان ٩٩
 * حواء ١٦٦١
 * حوشب ٣١٣
 * حوط ١٠٣١، ١٣٢٣
 * حوط (بن حجية) ١٥٢
 حيان بن ربيعة (٢٨٨)
 * حيدرة (لقب على بن أبي طالب)
 ١١٥، ٢٩٧، ٤٠٧، ٦١١،
 ٦٤٢، ٨٦٩، ١٠٧٨
 أبو حية النبري (١٣١٤)، ١٣٦٨،
 (١٣٧١)
 (خ)
 * خارج (خارجة) ١٤٣٨
 خارجة بن ضرار المزى (١٤٣٨)
 الخارزنجي ١٨٧٦، ٣١٤
 * خالد ٤١٤، ١٠٢٧
 * ابن خالد ١٧٧٩
 * أبو خالد ٩٧٤
 أم خالد ٣٤
 خالد بن عبد الله القسري ٩٢٧، ٩٢٨،
 ٩٧٥
 خالد بن الوليد ١٤٠
 * ابن خباب ١٤٨١، ١٤٨٢
 * أبو خبيب ١٦٥٨
 * الخبيبان (عبد الله ومصعب ابنا الزبير)
 ٦٠٩، ٨٩٦، ١٠٧٦
 خدأش، بن زهير ٧٧٤
 * خراش ٧٨٢ - ٧٨٥، ٧٧٨
 أبو خراش الهدلي (٧٧٢)، ٧٨٣
 * أبو خراشة ٧٨٢
 خرفاء ١٣٦٧، ١٤٢١
 الحريري ١٠٥٣
 خضم (لقب العنبر بن مازن) ٣١٥
 أبو الخطاب الأخفش ١٢٤٧
 خطاب بن المعلى (٢٨٥)
 الخطيم = حطيم
 خفاف بن نذبة (٦٢٦)
 خلف الأحمر ١٠، (٨٢٧)
 » بن خليفة (٨٨٩)، ١٧٦٨
 خليل مولى العباس بن محمد (١٣٧٦)

١٦٢٢، ١١٦١١، ١٤٩٨، ١٤٨٣
١٦٥٠، ١٦٤٩، ١٦٣٠، ١٦٢٨
١٧٠٦، ١٧٠٥، ١٧٠٠، ١٦٨٧
١٨٠٩، ١٧٩٦، ١٧٨٥، ١٧٤٢
١٨٧٦، ١٨٤٠، ١٨٣٣، ١٨١٧
١٨٧٧

* الخنس ٩٧٤، ٩٧٣

أبو الخندق الأسدي (١٨٤٢)

خنزر بن أرقم (١٥٠٦) ، ١٥٠٩ ،
١٥١١

* الخنساء ٣٢٠

الخنساء الشاعرة ١٠٧ ، ٨٤٩ ،
١٧٩٨ ، ١٠٩٣

(د)

داحس (فرس) ٢٠٣، ٤٢٨، ٤٥٠—
٤٥٥

ابن دارم = حري بن ضمرة

ابن دارة (٣٨٥)

* ابن داود = سليمان

داود عليه السلام ٣٩٠، ٦٣٥، ٧٣٣

ابن أبي دباكل الخزاعي (١٣٥٣)

درآج (٦٨٣)

دريد بن الصمة الجشمي ١١٦، ١٣٩،

(١٧٥٧) ، ٨٤١، (٨٢٢، ٨١٢

* الخليع ١٦٠٨

الخليل بن أحمد ٢٧، ٥٢، ٨٠، ٩١،

١٣١، ١٤٢، ١٦١، ١٦٦، ١٧٥،

١٩٠، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٧،

٢٢٩، ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٣٣٣،

٣٤٢، ٣٥٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٩٧،

٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٢٣،

٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٥، ٥٠٩،

٥٢٤، ٥٣٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٨،

٥٩٧، ٦١٤، ٦٤٤، ٦٦٦، ٦٩٥،

٦٩٨، ٧١٤، ٧١٧، ٧٢٩، ٧٣٠،

٧٥٠، ٧٥٧، ٧٦٤، ٧٧٧، ٧٧٠،

٧٧١، ٨١٢، ٨١٣، ٨٢٩، ٨٣٢،

٨٣٨، ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٧٠، ٨٨٤،

٨٩٩، ٩٠٤، ٩٠٨، ٩١٦، ٩٣٥،

٩٥٩، ٩٨١، ٩٩٤، ٩٩٨، ١٠٠٦،

١١٠٠، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١١٥،

١١٢٠، ١١٢٤، ١١٢٧، ١١٢٨،

١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٤، ١١٥٠،

١١٩٨، ١٢٠٧، ١٢٤١، ١٢٧٣،

١٢٧٦، ١٢٧٩، ١٢٨١، باسم

صاحب العين ١٢٨١، ١٣٣٢،

١٤٤٧، ١٣٥٦، ١٣٥٨، ١٣٣٧،

باسم صاحب العين ١٣٧٨، ١٣٨٩،

١٤٢٠، ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٨٢،

- * ذو البردين (عامر بن أحيمر)
 ذوالحلم (عامر بن الطرب ، عمرو
 ابن حمزة ، قيس بن خالد) ٢٠٦
 ذو الرمة ١٨٤٥ ، ٧٩٣ ، ٧١٥ ، ٣٩٧ ،
 ١٢٥٧ ، ١٣٢٤ ، ١٣٦٧ ،
 (١٣٨٢) ، ١٣٨٣ ، ١٥٤٢ ،
 ١٥٤٣ ، ١٨٢٠ ، ١٨٥٩
 * ذو طلال (فرس) ١٠٠٣
 ذو الفقار (سيف) ١٠٢٤
 ذواب ٨٤٤
 أبو ذؤيب الهنلي ١٠٠ ، ١١٦ ، ٢٣٨ ،
 ٤٧٨ ، ٥٨٩ ، ٧١٧ باسم أبي ذؤيب
 ٩٣٢ ، ١٥٦٧ ، ١٥٩٤ ، ١٦٩٥ ،
 ١٧٨٤ ، ١٧٨٩
 * ابن ذيب ١٥٣٢
 * أبو ذيب ٨١٧

(ر)

- * رابع (رابعة) ١٠٦٨
 * راشد ٢٥١
 الراعي (٢٧٥ ، ٣٠٩ ، ٦٩٥ ،
 ٧٥١ : ١٢٥٧ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٨)
 ١٦٥١ ، (١٦٩٠) ، ١٧٠٤
 ابن رالان = جابر

- الدريدي : ٢١ ، ٣٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ ،
 ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ،
 ١٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ،
 ٤٤١ ، ٥٠٨ ، ٨٥٥ ، ٨٩٠ ،
 ١٠٦٣ ، ١١٠٤ ، ١١٢٠ ،
 ١١٢٧ ، ١١٥٠ ، ١٢٦٠ ، ١٢٨٤ ،
 ١٣٧٧ ، ١٥٣٥ ، ١٦٠٨ ، ١٧٠٧ ،
 ١٧٤٧ ، ١٧٨٦ ، ١٧٩٦ ، ١٨٣٤ ،
 ١٨٥٤ ، ١٨٧٦ ، ١٨٧٩

- دعامة بن طعمة ٩٩٩ ، ١٠٠١
 دعبل (١٨٤٢)

- * دعلج (فرس) ١٥٤
 دغفل النسابة ٢٥٦
 أبو الدقيش ١٤٣٧ ، ١٧٨٥
 * أبو دلف ١٦٤٣
 ابن دلم = أوفى
 ابن الدمينية = عبد الله
 أبو دهبيل الجمحي (١٣١٩ ، ١٣٥٠ ،
 ١٦٠٤ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠)

(ذ)

- ذات النطاقين ، أسماء ٨٨
 * ذفاف ١٠٣١
 * ذلفاء ١٣٢١
 ذو الإصبع العدواني ٢٠٦

- روبة بن العجاج ١٠، ٣٣١، ٣٨٩،
 ١٨١٨، ١٢٦٣
 * روح (بن حاتم) ٧٧٨
 رويشد بن كثير الطائي (١٦٦)،
 (١٤٧٠)
 * رويق (رويقة) ١٣٩٦، ١٣٩٨
 * ربا ١١١٠، ١٢١٥، ١٢١٩،
 ١٢٧٠
 * ريسان ١٤٦٣
 * ابن ربطة ٢٣٨
 ربطة بنت عاصم (١١٠٠)

(ز)

- زاهر أبو كرام التيمي (٦٧٢)
 زباء الرومية ٦٥٩
 * زبان ١٧٧١
 * زبرقان ١٠٦٨
 الزبرقان ٨١١
 أبو زبيد الطائي ٢٣٦
 * الزبير ٩٨١
 ابن الزبير = عبد الله
 الزبير بن العوام ٣٩٣
 الزجاج = أبو إسحاق
 زرار بن عدس ١٤٤٧، ١٤٦٦
 أم زرع ١٠٢

(٣٤ - حاسة - رابع)

- راهط ٦٤٨
 راوية كثير ١٣٠٣
 * الرباب ٤٨٥
 * أم الرباب ١٨٢٨
 ربعان (١٥٣٦)
 أبو الرئيس الثعلبي (١٢٥٥)
 ربيع الحفاظ بن زياد العبسي ٤٧٠،
 ٤٧١، (٨٤)، ٩٩١
 الربيع بن زياد = ربيع الحفاظ
 ربعة بن ضبيعة، جحدر (٥٠٧) -
 ٥٠٩

- * أبو ربعة عبد عمرو ١٠٠٣
 ربعة بن عبيدة (٨٤٣)
 ربعة بن مقروم الضبي (٦١)، ٥٤٢،
 ٥٤٥، (١١٣٥)
 * ربعة بن مكدم ٩٠٥، ٩٠٦
 * ردين (ردية) ٤٤٢، ٤٤٣
 ردينة ٤٦٢، ٤٦٣، ١٠٦١
 رشيد بن رميض الغنبري (٣٥٤)
 * رفاعة ٩٨٢
 ابن الرقيات ٧٦١، ٨٣١
 رقية الجرمي (٩٨٢)
 ابن رميض = رشيد
 * رميم ١٣١٤
 أم ربة العتاب ١٧٣٢، ١٧٣٣

زياد بن أبيه ٣١٥، ٣٧٧، ٦٧٨ ،

١٤٦٢

زياد الأعجم (١٥٣٩، ١٧٩١، ١٧٩٦)

أبو زياد الأعرجي (١٥١٢)

زياد بن حمل (١٣٨٩)

» » عبد الله بن ناشب ٤٧٠

» » عمرو = النابغة ٩٥٧

» » » العقيلي ٦٤٨، ٦٤٩

» » » منقذ (١٣٨٩)

زيادة الحارثي (٢٤٤)

* زيد ٣٦٦، ٣٦٧، ١٠٣١

* ابن زيد ١٦١٤

* ابن زيد = عروة بن زيد الحليل

أبو زيد الأنصاري ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٨٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،

٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٣٦٣ ، ٥٨٦ ،

٦٠٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٨ ، ٧٤٤ ،

٧٦٦ ، ١٠٧٢ ، ١١٣٠ ، ١٣٦٤ ،

١٣٦٨ ، ١٣٩٨ ، ١٥٧٢ ، ١٨٦٩

زيد بن حصين = زيد الفوارس

* زيد (أخو خطاط) ١٧٣٣

* زيد (بن ضرار) ٤٥٢ ، ٦٢٣

زيد الفوارس ، زيد اللات (٥٧٧) —

٥٥٩ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، (١٦٧٨)

زيد اللات = زيد الفوارس ١٠١٧

* زرة ٥٨٧

زرة بن عمرو (١٧٣٦)

زفر بن الحارث الكلابي (١٥٥)

٦٥٩ ، ٦٥٩

* زكيرة ١٠٣٣

زعة بن الأسود ٨٧٤ ، ٧٨٣

* زميل ٣٨٥

زميل بن أبير (١٤٣٦، ١٤٣٨)

* أم زنياع ٧٠٥

* زهير ٨٥٢ ، ٨٢٧

زهير بن جذيمة العبسي ٤٩٢

» بن حذيفة ٤٥٧

» بن أبي سلمى ٩ ، ١٥ ، ٣٨ ،

٦٣ ، ٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦١ ،

٣٨٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ،

٥١٢ ، ٥٢١ ، ٦٣٧ ، ٩٥٤ ،

١٢٢٣ ، ١٥٤١ ، ١٥٨٣ ، ١٦٤٢ ،

١٦٧٥ ، ١٧٨٩

زهير بن عمرو بن عامر ١٨٥ ، ١٨٦

زويفر بن الحارث بن ضرار (١٠١٩)

* زيابة ١٤٧

ابن زيابة التيمي (١٤٢) ، ١٤٦ ،

(١٤٧)

* زياد ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ١٥٤٩

* ابنا زياد ١٦١٢

سعد بن ناشب بن مازن (٦٧) ،

(٦٦٧، ٦٦٤)

* سعدى ١٤١٣

* سعيد ١٧٧٩، ٨٧٩

* ابن سعيد ٨٥٦

سعيد بن سلم الباهلى ١٢٥٧

أبو سعيد الضرير ٨٨٤، ٤٢

سعيد بن العاص ٢٤٥

أبو سفيان (أحد السعاة) ٨٤٦،

٨٤٧

* سكاب (فرس) ٢١٠، ٢٠٩

السكوى ١٨٣٣

ابن السكيت = يعقوب

* سلام (سليمان) ٨١٦

* أم السلسيل ٣٧٧، ٣٧٦

* أم سلم ١٦٣٧

سلم بن ربيعة (١١٣٧)

ابن السلماني (٧٥٩)

سلمة الجعفي (١٠٨٠)

» بن الخرشب ٧٢٦، ٧٢٥

* سلمى ١٥٢٦، ٨٧٠، ١٣٠، ١٠٠

* ابن سلمى ٩٧٧، ٧٣٨

* أبو سلمى ٤٣٣

أبو سلمى (والد زهير) ٩٣

سلمى بن ربيعة (٥٤٦)

* زيد مناة ١٠٣١، ١٠٣٢

زينب ١٣٠٠، ١٢٨٩، ٣٧٧

زينب بنت الطيرة (١٠٤٦)

(س)

ساعدة الهذلى ٤١٩

* سالم ١٣٧٤، ١٤٤٠

سالم بن قحطان (١٧٢٦، ١٥٨١)

امراة سالم بن قحطان = أم الوليد

سالم بن وابصة (٧١٠، ١١٤٢،

١١٦٠)

* سائب ٨١٠

سبرة بن عمرو الفقعسى (٢٣٧)، ٥٨٠

* سحاب (سحابة) ١٨٥١

سحيم الفقعسى (١٨٥٠)

» بن وثيل ١٠٦١

* سرحة ١٣٧٦

* سعاد ١٢٢٣، ٦٠٨

* سعد ١٨٦٢، ١٦٣٧، ٦٣١

* ابن سعد ١٠٦٠، ١٠٥٩

* ابنة آل سعد ٦٢٣

أم سعد ٩٣١، ٦٦٤

سعد بن مالك، ابن قيس (٥٠٠)،

٥٠٦

سيويه ٣٩ ، ٥٣ ، ٩١ ، ١٣٢ ،
 ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٨ ،
 ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٥٨ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٢٤ ، ٧١٣ ،
 ٧٤٥ ، ٧٩٦ ، ٨٢٩ ، ٨٧٥ ،
 ٩١٣ ، ٩٦٧ ، ٩٨٣ ، ١٠٨١ ،
 ١٠٨٣ ، ١١١٨ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ،
 ١٢٣٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٢ ،
 ١٢٥٩ ، ١٢٧٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٢٩ ،
 ١٣٣٠ ، ١٣٧٣ ، ١٥٠٢ ، ١٥٦٠ ،
 ١٥٧٦ ، ١٦٧٢ ، ١٧٨٤ ، ١٨٠٥ ،
 ١٨٥٩ ، ١٨١٧

(ش)

* شأس ٩٠٦

شبرمة بن الطفيل (٧٠٣، ١٢٦٩)

* شبل ١٥٥٩

شبل الفزاري (٦٨٠)

شبيب بن البرصاء (١١٢٣)، ١١٤١

» » عوانة (٢٢٣، ٩٧٣، ٩٧٤)

* شجنة ٣٨٢ ، ٣٨٣

الشذاخ بن يعمر الكناني (١٩٦)

شريح بن الأخوص (١٧٠٥)

» » قرواش (٤٠٩)

» » مسهر ٤١٠

أم السليك بن السلكة (٩١٤)

* سليم (سايمان) ٨١٦، ٧٥٠

سليمان بن داود ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٨١٦

سليمان بن عبد الملك ١٥٢٦، ١٧٧٧

» » قنة العلوي (٩٦١)

* سليمي ١٢٧٩

* سليمي أم منتشر ١٤٨١، ١٤٨٢

السموأل بن عاديا (١١٠)

* سمي (سمية) ٥٩٢، ٥٩٤

* سنان ٣٨٢، ٣٨٣

سنان بن الفحل (٥٩٠)

* أم سهل ٣٤٩، ٣٥٠

* سهيل ٦٤٤

* ابنا سهيل ٣١٠

* سواد (سواده) بن عمرو ٨٣٨،

٨٣٩

سواده اليربوعي (١٧٣٢)

سوار بن المضرب السعدي (١٣٠)،

٦٨٦، ٦٨٧، (١٣٦١)

* سوداء ١٤١٤، ١٤١٥

سويد بن صميع المرثدي (١٢٤، ٨٤٠)

سويد المرائد = سويد بن صميع

» » مشنوء (١٤٦١)

سيار بن قصير الطائي (١٦٣)

» » (بن مؤلة) ٢٩٨، ٢٩٩

شهل بن شيبان الزماني (٣٢)
 * شولة (فرس) ٥٥٩
 الشيباني النسابة ٩٥٧
 أبو الشيص (١٣٧٣)
 (ص)
 صاحب العين، الخليل ١٣٧٧، ١٢٨١
 * ابن صبح ١٨٣
 أبو صخر الهذلي (٣٢٧، ١٢٣١،
 ١٣٣٢)
 صخر بن عمرو (١٠٩٣)، ١٤١١
 * ابن صرمة ١٠٩٤
 أم الصريح الكندية (٩٣٣)
 أبو صخرة البولاني (١٠٣٣، ١٢٨١،
 ١٤٨٦)
 * ابن صفوة = أخيل
 صفية الباهلة (٩٤٨)
 » بنت حيي ١٠٢٥
 » » عبد المطلب ٤٣١، (١٧٨٨)
 الصلتان العبدى (١٢٠٩)، ١٢١١
 * صلهب ١٦٣٧
 الصمصامة (سيف عمرو) ٨٧٢
 الصمصمة بن عبدالله القشيري (١٢١٥،
 ١٢٢٠، ١٢٤٠)
 * الصموت (فرس) ٤٧٩

* شعبة ٦٩١
 الشعبي ٢٠٦
 الشعل (تأبط شرا) ٩٨٨
 شعيث، من كنانة (١٤٧٩)
 أبو الشعب العيسى (٢٧١، ٩٢٧،
 ١٠٤٣، ١٠٥٥)
 * شغب بن عكرشة ١٠٤٣، ١٠٤٤
 الشقراء (فرس) ١٣٩٩
 شقران مولى سلامان (١٦٠٢)
 * شقيق ٥٨٠
 شقيق بن سليك الأسدي (٧٧٧)
 الشماخ ٢٧١، ٤٥٣، (١٠٩٠،
 ١٧٥٢، ١٨٢٠)
 شماس بن أسود (٥١٠)
 الشمايط الغطفاني (١٢٩٠)، ١٢٩٢
 * شمر (فرس) ٣١٥، ٣١٦
 الشمر دل بن شريك (٦٦٦، ٨٦٩،
 ١٦١١)
 * شمس بن مالك ٩٢، ٩٣
 شمعة بن الأخضر (٥٦٥، ١٤٥٨)
 شملة بن برد المنقري ٧٠١، ٧٠٢
 الشميلنر الحارثي (١٢٤)
 * ابنا شميط ٦٢٩
 الشنقري (٤٨٧)، ٤٩٠، ٧٢٤،
 ٧٥٧، ٨٢٨

طريح بن إسماعيل (١٧٩٠)

* ابن طريف ١٠٤٤ ، ١٠٩٢

* طريفة ١٧٣٥

ابن طعمة = دعامة

طفيل الغنوى ١٢٢ ، (٢٧٤)

» بن مالك ١٤٩٤

أبو الطمحاء التميمي (١٢٦٦ ، ١٥٩٨)

(١٨٦٣)

* طيب ١٤١٠ ، ١٦٨٧

* ابن طيبة ٨٩٨ ، ١١٩٤

طيبة الباهلية = صفية

(ظ)

* ابن ظبية ١١٩٤

(ع)

* عاتكة ١٣٥٩

* ابن عاتكة ٩٠١ ، ٩٠٢

عاتكة بنت زيد بن نفيل (١١٠٢) ،

(١١٠٦)

عاتكة بنت عبد المطلب (٧٤١)

* عارض ٨١٢

عارق الطائي ١٠٣٩ ، (١٤٤٦) -

١٤٤٨ ، (١٤٦٦ ، ١٧٤٢)

* ابن أبي العاصي = عبد الملك بن

* أبو الصهباء (بسطام بن قيس)

١٠٢٢

الصولى ١٤

* صيفي ٨٩٥ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥

(ض)

الضبي (١٠٤١)

الضحاك بن قيس ٦٤٩ ، ٧٧٧ ،

٧٧٨ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤

* ضرار ٤٠٧

ابنة ضرار الضبية (١٠٥٣)

* ضمرة ١١٣٦

ضمرة بن ضمرة النهشلي ٢٣٧

(ط)

ابن طباطبا ، أبو الحسن ٧

ابن الطثرية = يزيد

طخيم أبو الطخفاء (١٨٦٣)

طرفة الجذمي ٤١١

» بن العبد ٦٤٥ ، ١٠٨ ، ١١٦ ،

٥٢٩ ، ٢٠٥ بلفظ طرفة العيدي ،

٧٠٦ ، ٨٨٢ ، ٩٧١ ، ١١٤١ ،

١٢٥٧ ، ١٢٧٤ ، ١٤٤١

الطرماح بن جهم (١٤٨٧)

» » حكيم (٢٢٨) ، ١٢٧١ ،

١٨٥٩

مروان ٧٤٨

* أم عاصم ١٥٧٢

عاصم بن خليفة الضبي ٥٦٦

عاصية البولانية (١٥٤٨)

* عامر ١٠٢٩ ، ١٧٠٧ ، ١٧٠٨

عامر بن أحيمر = ذو البردين

» حوط (١٦٧٦)

» شقيق (٥٧٤)

» الطفيل (١٥٣ ، ٧١٢)

» الظرب ٢٠٥ ، ٢٥٦

عائشة ، أم المؤمنين ٢٩٢

أبو عبادة = البحتري ٨٦٧

أبو العباس = المبرد

ابن عباس = عبد الله

العباس بن محمد ١٣٧٦

» » مرداس (١٣٩) ، ١٥٨ ،

(٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠) ، ٦٢٦ ،

١٠٩٩ ، (١١٥٣ ، ١٣١٠)

عبد بن حنبل ٤٣٧

عبد الرحمن بن حسان ٦٨٥

» » الحكم ١٤٩٦ ، (١٤٩٩)

» الزهري ١٣٢٢

» المعنى (٦٠٣)

عبد الشارق بن عبد العزى (٤٤٢)

عبد الصمد بن المعتدل (٢٧٣)

عبد العزيز بن زرارعة (١٦٩١ ، ١٧٨)

* ابن عبد القيس ١٧٣

عبد القيس بن خنساء (٧٤٤)

* عبدالله ١٠٣١ ، ١٠٧٠ ، ١١٠٥

١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٦١٦

* ابنة عبد الله = مارية بنت عبد الله

أبو عبد الله = حمزة بن الحسن

عبد الله بن أوفى (١٥١٨)

» ثعلبة الحنفى (٨٩١)

» جعفر بن محمد الصادق

١٧٥٠ ، ١٧٥١

عبد الله بن الحشرج (١٨٣٧)

» الحوالى (١٦٣٩)

» نخازم ٦٥٢

» » الدمينية (١٢٢٣ ، ١٢٦٢ ،

١٢٩٨ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٧ ، ١٣٣٢ ،

١٣٤٥ ، ١٣٦٤ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٤ ،

(١٤١٥)

عبد الله بن الزبير الأسدى (٩٤١ ،

١١٧٠ ، ١٧٩٢)

عبد الله بن الزبير ، أحد الخبيثين ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٦٠٩ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ،

٨٩٦ ، ١٠٧٦ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٩ ،

عهد الله بن سالم الحياط (١٦٣٠)

» » سبرة (٤٨٣)

- * عبس ٣٨٠
 * العبوق ١٨٦١
 عبيد بن أيوب (١١٥٧)
 عبيد بن ماوية (٦٠٤)
 عبيد الله ١٠٧٠
 عبيد الله بن زياد ١١٤٠
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٣٥٤)
 * عبيدة ١٨٨١، ١٨٧١، ٧٧٢
 أبو عبيدة ١٧٦، ٣٩٧، ٤٥٩، ٥٦٩،
 ٦٢٨، ٦٥٣، ٧٦٦، ٨٧٣، ٨٦١،
 ٩٥٨، ١٠٢٤ - ١٠٢٦، ١١٣٠،
 ١١٩٦، ١٢٥٨، ١٧١٢، ١٧٣٤،
 ١٧٥٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١
 * عتاب ٤٣٠
 * ابنة العتاب = رهم
 العتاني ٥
 أبو العتاهية ١٥٢٤، (١٥٤٤)
 * عتيان (أخو نهار بن توسعة) ٩٥٢،
 ٩٥٣
 عتبة بن بجير (١٥٥٧) ١٧١٩،
 العتي (١٠٧١)
 عتي بن مالك (٨٨٣، ٨٨٥)
 عتيبة بن الحارث ٤٠
 » » » بن شهاب ٨٤٥
 ابن أبي عتيق ١٣٢٤
- عبد الله بن الصمة ٨١٦، ٨١٨،
 ٨٤١، ٨٢٢
 عبد الله بن الصمة القشيري ١١١٠
 » عباس ٢٠٦، ٨٥٧، ٩٦٤
 » عبد الرحمن المهلب (١٥٢١)
 » عجلان النهدي (١٢٥٩)
 » عنمة (٥٨٢، ٥٨٥)،
 ١٠٢١
 عبد الله بن معاوية (١١٨٣)
 » » معد يكر ٢٤، ٢١٧،
 ١٥٤٧
 عبد الله بن قيس الرقيات = ابن الرقيات
 » » همام السلوي (١١٣٩)،
 ١١٤٠
 عبد الملك عبد الرحيم الحارثي (١١٠)،
 (٨٧٩)
 عبد الملك بن مروان ٤٦١، ٤٦٢،
 ٦٥٠، ٧٤٨، ٩٤٢، ١٤٩٥،
 ١٧٧٧، ١٧٧٦
 * عبد المليك (الملك، بن مروان)
 ١٤٩٥
 * عبد الواحد ١٧٩٨
 * عبد يغوث ٨٢٣، ٨٣٧
 ابن عبدل = الحكم
 عبدة بن الطيب (٧٩٠)، ٨٨٠

عمران بن الهيثم ٩٤٢
 عزة (صاحبة كثير) ١٢٩٢ بلفظ
 « عز » ، ١٣٦٧
 * العصا (فرس) ٦٣٠، ٦٢٩
 عصام بن عبيد الله (١١٢٠)
 * العصماء ٣٢١
 أبو عطاء السندی (٧٩٩، ٥٦)
 ابن عفان = عثمان
 * عفراء ٩٦٢، ٩٤٤
 * عقال بن خويلد ١٤٥٩
 « هاشم (١٤٨٠) »
 عقبة بن روبة ١٠
 * عقبة بن زهير ٦٨٨، ٦٨٧
 * ابن عقيل ٩٨٧
 عقيل بن علفة (١١٤٥، ٩٨٧، ٤٠٠)
 * عقيلة ٩٧٤، ٩٧٣
 عكرشة ، أبو الشنب = أبو الشنب
 « الضبي (١٠٥٥)
 العكلى (١٧٠٧)
 * أبو العلاء ١٨٤٣
 * أم العلاء ٩٠٢
 علفمة بن ذى زن ٣٣٠
 * علفمة بن سيف ١٥٩٢، ١٥٩٠
 علفمة بن عبدة ٦٤٢

عثمان بن عفان ٢٩١، ٢٩٢، ٧٥١
 أبو عثمان المازنى = المازنى
 العجاج ٩٤٣، ١٠٥٩
 العجير السلولى (٩١٨ ، ١٦١٤ ،
 * عداء ٨٨٣ - ٨٨٥
 * ابنة العدوى ١٦٨٢، ١٦٨٣
 عدى بن الرقاع ١٢٩٠
 « زيد ٣٦، ١١١ ، ١١٨ ،
 ١١٣٠، ٩٧٦، ٢٣٩
 العدلى بن الفرخ (٧٢٩)
 * عراجة ١٥٤٥
 * العرادة (عرس) ٥٥٤
 * عرار (بن عمرو بن شأس)
 ٢٨٠ - ٢٨٢
 * عرفان ٣٠٩
 * عرقوب (صاحب المثل) ١٣٠٦
 * عرقوب (فرس) ٥٨٧
 العرندس (١٥٩٣)
 عروة بن أذينة (١٢٣٥ ، ١٢٩٤ ،
 (١٢٩٦)
 عروة بن زيد الخيل ١٥٩٩، ١٦٠٠
 « الهذلى ٧٨٢ - ٧٨٥
 « بن الورد ١٢١، (٤٢١، ٤٦٤،
 (١١٦٩، ١٥٧٥، ١٦٥٣، ١٧٢٣)
 العربان بن سهلة (١٦٢٦)

أبو علقمة اليمحمدى ١٨٣٩

* على ١٠٧٣، ٧٠٢

على بن سليمان الأخفش ١٥٩، ١٢٥، ١٢٣

، ٢٦١ ، ٢١٤ ، ١٩٣ ، ١٦٢

، ٢٩١ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٦٢٤

، ٧٩٦ ، ٨١٨ ، ٨٨٦ ، ٩١٣

، ١٠٥٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١٢٣٣

١٢٧٩

أبو على البصير ٥

على بن الحسين بن على ١٦٢١

على بن أبى طالب أبو الحسن، حيدرة

، ٣٨٧ ، ٣٣١ ، ٢٩٧ ، ١١٥

، ٤٠٧ ، ٦١١ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠

، ٦٤٢ ، ٨٠٤ ، ٨٦٩ ، ٩٤٠

١١٠٢، ١٠٧٧، ٩٦١

أبو على الفارسى ٧٦٩، ٣٩٩، ٣٦٤

، ١٧٨٤، ١٧٠٢، ١٤٠١، ٨١٤

١٨١٦

على بن مهدي الكسروى ٤٠٦ ،

١٢٥٧

* أم عمار ٣١٥ ، ٨٣٠ ، ١٣٤٨ ،

١٤٦٢

ابن عمار الأسدى (١٠٦٦)

عمارة بن عقيل (١٤٣٢، ١٤٣٩)

عمارة الوهاب ٤٧٠

عمر بن الخطاب ٥٥٦، ٤٤٧، ١٥

١١٠٤، ١٠٩٠

عمر بن أبى ربيعة ٤٠٦ ، ٦٤٤ ،

(١٢٥٤) ١٣٧٠ ، ١٦٤٥ ،

(١٨٤٤)

أبو عمر الزاهد ٩٦١

عمر بن عبيد الله بن معمر ١٧٨٠ ،

١٧٦٩

* عمرو ١٤٢ ، ٢٠٧ ، ٧٠٤ ،

٨٦٠، ٨٦٢، ١٠١٧، ١٥٨٩،

١٦٥٣

* ابن عمرو ١٧٩٩

* ابن عمرو بن عامر ١٨٥

* ابن عمرو بن مرتد = قيس بن حسان

* أبو عمرو ٤٤٤

* ابو عمرو (يحيى بن زياد) ٧٦٣

أخت عمرو = كبشة

* أم عمرو ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٣٤٤،

١٣٤٥ ، ١٧٣٦

عمرو بن أحمـر = ابن أحمـر

» » الإطنابة (١٦٣٢)

» » الأهم (١٦٥٢)

» » الأهم (١٣٨٥)

» » الحارث ، ابن جفنة ١٤٤٦ —

١٤٤٧

عمرو بن حكيم (١٤٢١)

٨٦٥، ٩٩٤، ١٠٦١، ١٤٤٧ -

١٤٤٩ ، ١٤٦٦

أم عمرو بنت وقدان (١٥٤٦)

عمرة الخثعمية (١٠٨٢)

» بنت مرداس (١٠٩٩)

عملس بن عقيل بن علفة (١٤٣٢)

* عملية ١٥٨٦ ، ١٥٩٠

* ابن عناب (حريث) ١٤٨١

العنبر بن مازن ٣١٥

* ابنا العنبرية ٣٦٩

عنترة بن الأخرس المعنى (٢٢٠) ،

(١٨٠٥)

عنترة بن شداد العبسي ٢٨ ، ١١٦ ،

١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،

١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

٣٢٠ ، (٤١٨) ، (٤١٩) ، (٤٢٥) ،

٤٨٧ ، ٥٦١ ، ١٢١٩ ، ١٢٥٣ ،

١٥٢٨

ابن عنقاء الفزاري (١٥٨٦) ، ١٥٩٠ ،

ابن عنمة = عبد الله

انعوام بن عقبة (١٤١٤)

العوراء ابنة سبيع (١١٠٥)

* عوف (بن نعمان) ٥٧٢

عون ١٤٦٣

* عويج ١٤٨١ ، ١٤٨٢

عمرو بن حمدة الدومى ٢٠٦

* عمرو بن الخليصع ١٦٠٨

عمرو بن شأس (٨٤)

أبو عمرو (الشيباني) ٤٢٣ ، ٣٤٢ ،

٨٣٥

* عمرو (بن الصلتان) ١٢١٠ ، ١٢١١

» » ضبيعة الرقاشى (١٤٠٥)

» » عبدود ٨٠٤

أخت عمرو بن عبدود ٨٠٤

أبو عمرو بن العلاء ١٦٧ ، ١٣٠٣

عمرو بن قميثة ١١٣٢

عمرو القنا (٦٧٥)

عمرو بن كاثوم ١٠٩ ، ١٨٨ ، ٤٦٣ ،

٤٧٤ ، ٥٤٣ ، ١٠٦١ ، ١٢٧٦

عمرو بن محرز ٦٤٨ ، ٦٤٩

» » مخلاة (٤٧٠)

» » معديكرب ٢٤ ، ١١٠ ،

١٥٧ ، ١٧٣ ، (١٧٤) ، ١٧٩ ،

(١٨١) ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٤١١ ،

٤٤٧ ، ٨٧٢ ، ١٥٤٧

عمرو بن المنذر ماء السماء = عمرو

بن هند ١٤٤٧

عمرو بن الهذيل (١٥٤١)

» » هند ، محرق ، وهو عمرو

بن المنذر ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٥٣٢ ،

عوييف القوافي (٢٦٢ ، ١٥٢٩) ،

١٥٣٢

أبو العيال الهذلي ١٧١١

عيسى ، عليه السلام ١٧

ابن أبي عيينة ١٤

عيينة (بن أسماء) ٢٦٣

(غ)

* غالب ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٦٣

غالب ، ابن ليلى ١٧٠٣

الغبراء (فرس) ٢٠٣ ، ٤٢٨ ،

٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٥٨٨

* ابن الغريرة ١٠٢٧ ، ١٠٢٨

أبو الغطمش (١٨٨١)

الغطمش الضبي (٨٩٣ ، ١٠٣٤)

* غلاق ١٤٤١

غلاق بن مروان (٤٥٤)

أبو الغول الطهوي (٣٨) ، ١٣٩

غوية بن سلمى ربيعة (١٠٠١)

غيلان = ذو الرمة ٧٩٣ ، ١٥٤٢ ،

١٥٤٣

(ف)

* فارس الصوت = المثلث بن عمرو

٤٧٩

* فاطم (فاطمة) ٤٥٥

فاطمة بنت الأحجم الخزاعية (٩٠٩) ،

(٩١٢)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ٤٧٠

فدكي بن أعبد (١٥٩٠)

الفراء ٩٦١ ، ١٣٧٥ ، ١٨٢٤ ،

١٨٦٩ ، ١٨٧٩

القرار السلمي (١٩١)

الفرزدق ٣٩ ، ٦٢ ، ١٠٨ ، ٣١٥ ،

٣٥٨ ، ٥٣٤ ، ٦٧٦ ، ١٢٠٨ ،

١٦٦٠ ، (١٧٠٢) ، ١٧٠٣

بنت فروة بن مسعود (٨٨٢)

الفضل بن العباس بن عتبة (٢٢٤)

أبو الفضل ابن الحميد ٩٩٦

* فطيمة ١٣٦٦ ، ١٧١٤

الفند الزماني (٣٢) ، ٥٣٧

* فهر ١٤٦٣

(ق)

أبو قابوس ، النعمان بن المنذر ١٦٤٠ ،

١٦٤١ ، ١٦٤٣

* ابن قادر ٦٧٨

* أبو القاسم ٩٨٦

القاسم بن حنبل (١٦٥٨)

- * قصير (صاحب جذيمة) ٦٥٩
الطامى ١٣٥ ، ١٩٩ ، (٣٤٧) ،
١٦٢٧ ، ١١٢٥ ، ٩٩٨ ، ٧٦٩
١٧١٠
قطرب ٣٣٢ ، ٥٧٥
القطرى بن الفجاءة (١٣٦ ، ٦٨٢)
* ابن قعقاع ٨٨٧
قعنب بن أم صاحب (١٤٥٠)
القلاخ (١٠٣٧)
أبو القمقام الأسدى (١٣٧٧)
قوال الطائى (٦٤٠)
* قيار (فرس) ٩٣٦ ، ١٧٧٣
* ابن قيس = سعد بن مالك
قيس بن جروة الأجدى ، عارق (١٤٤٧)
(١٤٦٦)
* قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد
٥١٢ ، ٥١١
قيس بن خالد الشيبانى ٢٠٦
» » الخطيم (١٨٣ ، ١١٨٧)
» » فريخ (١٢٥١ ، ١٣١٣)
» » زهير العيسى (٢٠٣ ، ٤٢٨)
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ،
(٤٦٩) ، ٤٨٤ ، ٤٨٥
أم قيس الضبية (١٠٥٩)
قيس بن ضرار ١١٠٩ ، ١١١٠

- قبصة بن جابر (٧٠٦)
» » ضرار ١٠٥٣ ، ١٠٥٤
» » النصرانى (٦١٠ ، ٦٢٠)
٦٢٣ ، ٦٢٥ ، (١٠٣٠)
قتادة بن خرجة (١١٨٧)
» » مسلمة الحنفى (٧٦٥)
» » مغرب ١٥١٧ ، ١٥١٨
امراة قتادة بن مغرب (١٥١٧)
القتال الكلابى (٢٠١ ، ٦٥٢)
قتيلة بنت النضر (٩٦٣) ، ٩٦٤
* أم القديد ١٦٣
* قنور ١٣٣٧
* قر (قرة) بن خويلد ٤٥٣
قراد بن حنش (١٤٣٠)
» » عباد (٦٦٩)
» » غوية (١٠٠٥)
* أبوقران ١١٧
* قرزل (فرس) ١٤٩٤
* قرط ٦٠٠ ، ١٨٥٨
* القرنبي ٤١٦
قرواش بن حوط (١٤٥٩)
* » » ليلي ١٠٢٩
قس بن ساعدة (٨٧٥)
قسام بن رراحة السنبسى (٩٥٨)
* القسرى (خالد) ٩٧٥

الكلبي للنسابة = هشام

ابن الكلبيّة، يزيد بن معاوية ٦٥٠ ،

١٤٩٢

كلثوم بن صعب (١٣٧٨)

كلحبة العريني ٥٥٣

كليب واطل ٩٢٨ ، ٩٢٩

الكميت ٥٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٢ ، ١١٥٩

(١٧٩٣) ، ١٧٩٦

ابن كناسة (١٠٥٧)

* كندش (الاص) ١٨٨١ ، ١٨٨٢

كنزة أم شملة (٧٠١ ، ٧٠٢ ، ١٥٤٢)

* أم كهمش ٦٨٣

* ابن كوز ٢٤١ ، ٢٤٣

(ل)

* لبيد ٦٠١

ليبد (بن ربيعة) ١٠١ ، ١٤٨ ، ٢٩١ ،

٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٧٠ ، ٤٠٩ ،

٤٩٦ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٧٣٨ ،

٧٧٢ ، ٩٧٧ ، ١٠٤٥ ، ١١٣٠ ،

١٤٠٣ ، ١٦١٤ ، ١٧١٣ ، ١٨٢١

* لقمان ١٢١٠ ، ١٢١١

لقيط بن يعمر ٦٨٥

* لميس ١٧٨

أبو لؤلؤة ١٠٩٠

قيس بن عاصم ، ٧٩٢ ، ٧٩٠ ، (١٥٨٤)

معدليكر ب ٧٤٨

* قين ٨٤٤

(ك)

كبد الحصاة العجلي ١٠٦٣

كبشة أخت عمرو بن معدليكر ب ٢٣ ،

٢٤ ، (٢١٧) ، ٩٥٨ ، ١٥٤٧

أبو كبير الهنلي (٨٤) ، ، ٨٥ ، ٨٩

كثير عرة ، أخو بني مليح ٧٤٥ ،

٧٤٨ ، ١١١٠ ، ١٢٣٧ ، ١٢٥٧ ،

(١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٢ ،

(١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٢٤ ،

(١٧٥٨)

* أم كدراء ١٧١٧

أبو كدراء العجلي (١٧١٧)

* الكراع (فرس) ٢١٠

الكسائي ٤٥٢ ، ٩٦١ ، ١٨٢٤

الكسروي = علي بن مهدي

* كعب ١٥٢٨ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٠

كعب بن زهير ١٢٥ ، (٩٧٨ ، ٩٩٧ ،

(٩٩٩

كعب بن سعد ١٥٦٠

* أم الكلاب ١٧٣٩

* ليل (ليلي) ٨٣٩

* ليلي ٢٤٨، ٤٥٩، ٤٩٥ ،

١٢٢٢، ١٢٢٠، ١٠٠٤، ٦١٤

١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٧، ١٢٩٢،

١٣١٢، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠،

١٣٢٣ - ١٣٢٥ ، ١٣٣٠ ،

١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٨، ١٣٦٧،

١٤٧٢

* ابن ليلي ٨٩٤، ٨٩٥

ابن ليلي = غالب

ليلي الأخيائية ١٣١١ ، (١٦٠٧ ،

١٦٠٩، ١٦٢٥)

* ليلي العامرية ١٣١٣

ليلي بنت النضر (٩٦٣)

ليلي (امرأة الياس بن مضر) ٣٩٣

ليلي بنت يزيد بن الصعقي (٩٠٩)

(م)

ماء السماء ١٦٦٨

المازني ١١٥، ٢٩٧، ٨٦٩، ٦٩٦ ،

١٨٧٩

* مالك ٧٤٣

* ابنة مالك ١٧٤ ، ٩٧١ ، ١٦٦٨

* أبو مالك ٥٥٢، ٩٦٩، ١٠٧٩ ،

١٠٨٦، ١٥٩٠

* أم مالك ١٣١٤، ١٣١٦، ١٥٧٥

مالك بن أسماء (١٥٢٣)

» (١٦٣٧) جعدة

» (١١٧١) خزيم

» (٣٥٧) الريب

» (٤٥٤، ٢٠٣) زهير العبسي

٩٩٥، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٢٢

مالك بن عوف النصرى ١٣٩

» (نورة ٧٩٧ - ٧٩٩، ٨٩٠

* المالكية ١٤٠٥، ١٤٠٦

المأمون ٢٨٢، ٩٦٢

ماوية بنت عبد الله (زوج حاتم) ١٦٧،

١٧٤، ١٦٦٨

المبرد ، أبو العباس ١٤، ٤٠، ٨٩،

١٦٢ ، ٢٥١ ، ٤٦٧ ، ٦٩٨ ،

٧٨٤، ٧٩٦، ١٠٨١ ، ١٢٦٧ ،

١٥٦٤، ١٨٢٤، ١٨٣٩

المتلمس ٣٥٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،

٦٦٢، ٦٦٤، ٨١٥

متمم بن نورة ١١٦، (٧٩٧، ١٥٣٦)

١٥٥٧، ١٧٤١

المتنبى ٣٣٨

المتنخل الهنلى ٩٩٣

المتوكل الليثي (١١٨٥ ، ١٧٧٩ ،

١٨٩٠)

محمد بن وهيب ٩٦٢
 أبو محمد البزیدى (١٥٤٩)
 * مخارق ١٠٠٥، ١٩٠٦، ١٩٩٨
 الخضع القيسى (١٦٩٣)
 المدائنى ١٨٢٥
 * مدرك ١٠٨٨، ١٠٨٩
 مدرك (١٥٢٥)
 * المزار ١٤٠٢
 المرار بن سعيد الفقهى ٦٦٦، (١١١٩)،
 (١٧٢١)
 مرداس بن جشيش (٢٢٩)
 * « هاس الطائى (١٤٠٨) »
 * مرعى ١٤٧٤
 المرقش الأصغر ١٧١٤
 * « الأكبر ١٥٧٨، (١٣٣٩) »
 * مرة ١٤٣
 مرة بن عداء الفقهى (٢١٣)
 * « محكان (١٥٦٢)، ١٥٦٨ »
 * ابن مرهوب ٥٥٩
 * مروان ٣٢٣
 مروان بن الحكم ٦٤٨، ٦٥٠،
 ١٤٩٣، ١٤٩٦، ١٧٧٧
 مزرذ بن ضرار ٦٤١
 مزعفر (١٧٤٠)
 مسافع الغبسى (٩٨٩)

المثلث بن رباح (٣٨٢، ١٦٥٥)
 * عمرو (٤٧٨)، ٤٧٩
 مجمع بن هلال (٧١٣، ٧١٧، ٧١٨)
 المنون (١٣١٣، ١٤٢٥)
 * محارب ١٠٦١
 أم محارب ١٠٦١
 أبو محنوزة ١٠٧٠
 * محرز ٥٨٠
 * ابن محرز ٧٠٣
 محرز بن المكبر الضبى (٥٧٢، ١٤٥٥)
 محرق (لقب عمرو بن هند) ٣٨٩،
 ٣٩٠، ٨٦٥، ٨٦٦
 * محصن ٢٩٣
 * ابن محكان (مرة) ١٥٦٨
 * المخلق ١٦٩٦
 * أم محمد ١٧٢٩
 محمد بن بشير الخارجى (٨٠٨، ٨١٠)،
 ١١٧٢، ١٣٥٦، ١٥٩٩
 محمد بن حبيب ١٨٤٥
 * « سعد (١٥٨٩) »
 * « أبى شحاذ (١١٩٩)، ١٢٠٢ »
 * « عبد الله الأزدى (٤٠٣) »
 * « غالب ١٤٩٦ »
 * « كناسة (١٠٥٧) »
 * « مروان ١٧٩٢ »

معاوية بن أبي سفيان ، ابن حرب
١٤٩٢ ، ٧٥٨ ، ٦٤٩ ، ١٤٩٢ -
١٤٩٤
معاوية بن عمرو ١٠٩٣ ، ١٠٩٤
* معبد ١٠٧٤ ، ١٠٧٥
* معبد (عبد الله بن الصمة) ٨١٦
* أم معبد ١١٣٠
* معبد بن علقمة (٧٥٠)
معدان بن جواس الكندي (١٥١)
» » عبيد (١٤٦٣)
» » مضرب (١٣٢٣)
المغذل (١٧٦٣)
* ابنا معرض ٦٣١
المعلوط الأسدي (١٣٨٢)
» » السعدي (١١٤٨)
معن بن أوس (١١٢٦)
* معن (بن زائدة) ٩٣٤ - ٩٣٨
* معين ١٠٦٦
ابن مغرب = قتادة
مغلس بن حصن (١٥٢٥)
أبو للمغيرة = أعشى ربيعة
المغيرة والد بشر ٢٦٥
» بن شعبة ١٠٩٠
المفجع ، أبو عبد الله ١٢١٩
المفضل ٤ ، ١٥٠٧
(٣٥ - حاسة - رابع)

مساور بن هند (٤٣٠ ، ٤٥٨ ،
١٤٤٩ ، ١٦٦٣ ، ١٧٦٦)
مسجاع بن سباع (١٠٠٩)
* مسحل ٤٠٩ ، ٤١٠
* ابن مسحل ٨٨٣
* مسعود ١٠٠٣ ، ١٤٦١
مسكين الدارمي (١١١٥ ، ١٧٠٦ ،
١٧١٩)
مسلم بن الوليد ٢٧١ ، (٩٤٢ ، ٩٤٤ ،
١٠٦٦)
مسلمة بن عبد الملك ١٧٩٣
* أبو مسمع ١١١٢٠
* مسهر ٢٥٩
ابن مسهر = شريح
* مسور ١٢٤٧ ، ١٨١٨
مسور بن زيادة (٢٤٥)
مسيلم الكذاب ١٣٥
مشمث بن عبدة (١) (١٥٧٢)
مصعب بن الزبير ، (أحد الخبيبين)
١٠٧ ، ٦٠٩ ، ٨٩٦ ، ١٠٧٦ ،
١٧٩٢
مضرس بن ربيعي (١١٨٣ ، ١٦٩٤)
مطيع بن إياس (٨٥١ ، ٨٥٤)
(١) هذه نسبة ابن جني في التنبية
للحساسية رقم ٦٧٩ .

* منظور بن سحيم (١١٥٨)
 متقذ الهلالي (١٠٥٢ ، ١١٩٨)
 المهلب بن أبي صفرة ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٧٧٨ ، ١٨٣٩
 مهلهل ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٥٩١ ، (٩٢٨)
 * مؤثر ١٠١٩
 مؤرج السدوسي (٢٨٤)
 موسى عليه السلام ١٧ ، ٤٨٦ ، ٥٧٠
 موسى بن جابر (٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٣ ، ١٤٢٩)
 ابن المولى (١٧٦١)
 المؤمل بن أميل (١١٤٤)
 مويلاك المزموم (٩٠٢)
 * مئ (مئة) ١٣٢٤ ، ١٣٣٣ ، ١٥٤٢ ،
 ١٥٤٣ ، ١٧٣٢
 ابن ميادة (١٣٣٣ ، ١٣٥٥)
 ميسون أخت المقصص (١٠٩٥)
 » بنت مالك بن بحدل ٦٥٠
 ميكال ١٥٤
 * مئة ١٦٦٤ ، ١٧٦٠ ، ١٨٢٥
 * ابن مئة ١٥١٤ ، ١٥١٥
 * امرأة ابن مئة (١٥١٤)
 مئة صاحبة ذى الرمة ٧١٥ ، ١٧٤٢ ،
 ١٥٤٣

* أبو المقدم ٨٦٧
 المقصص ١٠٩٧
 أخت المقصص = ميسون
 ابن المقفع (٨٦٣)
 المقنع الكندي (١١٧٨ ، ١٧٣٤)
 * المكسر ١٠٦٣ ، ١٠٦٤
 * ابن المكفف ١٤٨١ ، ١٤٨٢
 ملحمة الجرمي (١٧٤٨ ، ١٨٠٦)
 أخو بني مايح = كثير ١٣٠٣
 * منازل ١٤٤٥
 أبو منازل (١٤٤٥)
 منبه بن الحجاج ١٠٢٤
 * منتشر ١٤٨١
 * ابنة المنتضى ١٥١٨
 المنخل اليشكري (٥٢٣) ، ٥٢٩
 * ابنة منذر ١٦٧٨
 المنذر بن امرئ القيس ١٦٦٨
 * المنذر الخيز بن هند ١٧٤٣ ، ١٧٤٤
 المنذر بن ماء السماء = المنذر بن
 امرئ القيس
 * منذر (بن المضرب) ١٥٢ ، ١٣٢٣
 * منصور ٦٣١
 منصور بن زياد (٩٥٠)
 » مسجاح (١٤٥١ ، ١٦٧٤)

٩٦٨ ، ٩٦٦

أخت النضر بن الحارث (١٧٨٨)

* أبو نضلة ٨٠٤

نضلة الأسدى، أبونوفل ٤٢٠، ٤١٨

نعامة = يميس

* النعامة (فوس) ٦٩٠

* ابن نعمان = عوف

النعمان بن المنذر، أبوقايوس ٥٧٦ ،

١٦٤٣ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٠ ، ٦٦١

نفر بن قيس (١٢٧١)

النمرى (١٦٩٦)

نهار بن توسعة (٩٥٢)

النهاس = النهس

النهس بن ربيعة العتكي ١٧٦٣

نهل بن حرى ٣٩١ ، (٨٦٩) ،

(٨٧٠)

* نوار ٤٦٩

أبو نواس ٧٨٣ ، ٨٢١ ، ٩٨٨ ،

١٥٢٤ ، ١٢٩٤

* نوس ٥١٠ ، ٥١١

أبو نوفل = نضلة

(هـ)

هدبة بن خشرم (٥٧٢) ، ٥٧٩

* هدم ١٤٦٣

(ن)

النابعة الجعدى ٨٠٧ ، (٩٦٨ ، ٩٦٩ ،

٩٧١ ، ١٠٦١)

النابعة الديباني ١٢٢ ، ١٤٩ ،

٣٤٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٣٢ ،

٤٧٣ ، ٦٣٠ ، ٦٧٧ ، ٩٠١ ،

٩٥٧ ، ٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ٩٨٣ ،

٩٩٤ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٢ ، ١١٠٣ ،

١٥٧٠ ، ١٦٤٣ ، ١٧٠١ ، ١٧٨٧ ،

١٨٤٨

* ابن نائشة ٩٨٤

نافع بن سعد الطائي (١١٦٢)

* نائلة ١٤٣٩ ، ١٤٤٠

* نهمان ٦٣١

أبو النجم ١٠٣ ، ١٤٤ ، ٢٩٠ ،

٥٨٢ ، ١٦١٠ ، ١٧٣٤

* نجم (بن الأرقط) ٦٨٤

أم النحيف (١٨٦٢)

أبو النشاش (٣١٧) - ٣١٠

نصر بن غالب (٨٧٥)

نصيب الأصغر ، أبو الحجناء (٧٨٧)

» الأكبر ٦٣٣ ، ١٢٨٩ ، (١٢٨٩)

١٢٩٠ ، (١٣١٣ ، ١٣٦٣ ، ١٧٨٠)

النضر بن الحارث الدارى ٩٦٤ -

- * همام ٦٤٨ ، ١٠٦٥
 * هند ٢٢٢ ، ٣٥٢ ، ٧٧٨ ، ١٣٣٩
 ابن هند ٣٥٤ ، ٣٥٥
 هند بنت الحارث والدة عمرو ١٤٤٧ ،
 ١٤٦٦
 * أم هيثم ١٦٥٢
 * ابنا هيضم ٧٠٦
 (و)
 * ابن واقد ١٦٤
 واقد بن الغطريف (١٨٢٧)
 والبة بن الحباب ، أبو أسامة ١٥٢٤
 واقل بن صريم الغبري ٥٣١ ، ٥٣٢
 * ابن وبرة ٤٥٥ ، ٤٥٦
 * وتعبرة بن سماك ٩٣٨ ، ٩٣٩
 أبو وجزة ١٥٣١
 وجبة بنت أوس (١٤٠٦)
 * وحوح ١٠٦١
 وداك بن سنان = وداك بن تميل
 د « تميل (١٢٧ ، ٦٨٥)
 * الورد (فرس) ١٨٩ ، ٣٥٠ ،
 ٦٢٠ ، ٦٢٣
 ورد الجعدي (١٣٣٩)
 * ورد (بن حابس) ٤١٨

- الهللول بن كعب الغنبري (٦٩٥)
 » هبيرة (١٠٢٧)
 الهللي ٧٥ ، ٦٢٢ ، (١٣١٦)
 أبو خراش ١٣١٤ أبو ذؤيب ٩٧ ،
 ٢٤٨ ، ٣٧٦ ، ٤٣٢ ، ٤٨٣ ،
 ٦٧٥ ، ٧٢١ ، ٧٩٢ ، ٩٥٨ ،
 ١١١٧ ، ١٤٧٢ ، ١٥٢٥ ، ١٦١٥
 ١٨٥٢ ، ١٨٠٨ ربيعة بن الجحدر
 ٦١ ساعدة بن جؤية ٢٥٧ ، ٧١٨
 قيس بن عيزارة ١٤١ ، ٩٨٠ ،
 ١٤٢١ أبو كبير ٢٥٤ ، ٣٠٣
 المنتخل ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٧١٥
 الهذيل بن مشجعة البولاني (١٦٨٠)
 » هبيرة = الهللول
 * هر ٧٠٥
 ابن هرم الطائي (١٤١٩)
 ابن هرمة ٧٤ ، ٥٤٧ ، (١٢٤٧) ،
 ١٣٨٥ ، (١٥٧٨ ، ١٥٨٠)
 * هريرة ٩٧٨
 هشام أخو ذى الرمة ٧٩٣
 » (بن عبد الملك) ١٣٠٣
 » الكلبي النسابة ٩٥٧ ، ١٤٤٧
 * أبو هلال ١٠٠٣
 هلال بن رزين (٣٤٠)
 * هلال بن مرزوق ١٥١٣

وضاح بن إسماعيل (٦٤٣) ، ٦٤٥ ،

(١٤٩٠)

الوقاد بن لمنذر (٥٦٠ ، ٥٦٣)

* الوليد بن أدهم ٩٢٥

أم الوليد ، زوج سالم بن قحطان

١٧٢٦ ، (١٧٢٧)

الوليد بن عبد الملك ١٥٢٦ ، ١٥٢٧

أم الوليد بن عبد الملك ١٥٢٨

وهب بن أعيا الأسدي ٢٥٥

أبو وهب العبسي (١٠٦٧)

(ى)

الياس بن مضر ٣٩٣

يحيى بن زياد ٨٥١ ، ٨٥٢ ، (٨٦٠) ،

٨٦٣ ، (١١١٧)

يحيى بن منصور (٣٢٦)

اليربوعى النسابة ٩٥٧

* يزيد ، (صوابه بريد) ١٠٧٧ ،

١٠٧٨

* يزيد ٢٢٨ ، ٣٨٠ ، ٩٥٣

* يزيد ، (هو ابن المهلب^(١)) ٣٩

يزيد بن الجهم الهلالي (١٧٢٩) ،

(١٧٥٩)

(١) انظر الخزانة (١ : ١٠٢)

يزيد بن حاتم ١٧٦١

» الحارثي (١٧٥٦)

» بن الحكم (٢٣١ ، ١١٩٠)

» حمان السكوني (٣٠٠)

» » الطبرية ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ،

(١٣٤٠)

يزيد بن عبد الملك ١٧٥٨ ، ١٧٥٩

» » عمرو الطائي (٩٥٥) ، ٩٥٦ ،

٩٥٧

يزيد بن قنافة (١٤٦٤)

» » معاوية ٣٩٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،

١٤٩٢ ، ١٤٩٤

يزيد بن المهلب ٣٩ ، ٢٦٥

اليزيدي ٥٨٠

يعقوب بن داود ٩٤٦

» » السكيت ٩٤ ، ٤١٦ ،

٤٤٦ ، ١٨٦٩

يوسف عليه السلام ٤٥٥ ، ٤٥٨ ،

٤٨٩

* ابن يوسف = الحجاج ٦٧٩

يوسف بن عمر ٧٢٩

يونس بن حبيب ٧٦٤ ، ١٢٤٧ ،

١٤٣٨ ، ١٨١٧

٧ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها

٧ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها (*)

١٤٩٨	الأتراك = الترك
الأنصار ٥٢٢	الأحامس ، هم عامر ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩
أنف الناقة ٥٠٤ ، ٥٣٩	أحمس ٦٦٢ ، ٦٦٣
إياد ٦٧٩ ، (١٧٩٩)	الأخايل ١٦٠٩
بارق ١٤٣٩	أنخزم ١٤٦٨ ، ١٤٦٩
باهلة ١٦٩٦	إرم ٥٧٣
بختر بن عتود ٦٣٣	أسد ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٣ ،
البحدلية ٦٥٠ ، ١٤٩٦	(٢٥٤) ، ٢٥٥ ، (٢٨٨) ، (٢٩٢)
بلدر ٦١٢	٢٩٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٧٤ ، ٦١٢ ،
بلدين ٢٣٥	٦١٣ ، ٧٧٨ ، (٨٦٥) ، ٩٧٦ ،
براء ١٤٨٦	١٠٥٧ ، (١١٦٣) ، (١٤١٠) ، ١٤٤٩ ،
البربر ٣٦٧	١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، (١٥١١) ،
البصريون ٩٣ ، ٣١٣ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ،	١٧٨٧ ، (١٥٧٣)
٥٤٨ ، ٨١٠ ، ٨٣٣ ، ٨٤٨ ،	إسرائيل ١٤٧٢
٩٦١ ، ٩٩٠ ، ١٤٢٦ ، ١٤٨٦ ،	أسلم ٣٨٧
١٥٠٧ ، ١٥٣٩ ، ١٨٥٣	الأسود ٨٠٥
البطاح ٧٧٢ ، ١٤٧٤	أسيد (بالتصغير) ٥٣١
البغداديون ١٨٣٢	أسجع بن ريث ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٦٤٩
ابنا بغض (عبس وذبيان) ٤٥١ ،	أعيا ٢٥٥ ، ٢٥٦
٤٥٦	الأكاسرة ٩٦٤
أبو بكر بن كلاب ٨٢٢ ، ١٥٩٣	أمية ٦٥٠ ، ١٣٦٧ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٧ ،

جدیس ١٧٠، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٦٠
 جدیلة ١٦٥، ١٦٨٤
 حذام ١٥٥، ١٥٢٧
 جدیمة ٤٣١، ٤٣٢
 جرم، من طیئ ١٦٠، ١٦١،
 (٢٤٨)، ٣٢٨، ٧٧٩، ٧٨٠،
 ١٥٣٨
 جشم بن بکر ٧٩
 جعدة ١٥٣٧
 جعفر ٢٦٢
 جعفر بن کلاب ٤٨٣، ٨٤٤، ١٠٤٥،
 ١٠٤٦
 جفیف ٢٤٨
 الجلاح ١٧٠١، ١٧٠٢
 جلی ٦٦٢، ٦٦٣
 جناب ٣٥١، ٦٩٤، ٦٩٥
 جندل ١٠٢٧، ١٠٢٨
 جهینه ٤٤٦، (٥٢٢)
 جوين ٧٢٧، ١٦٨٣، ١٦٨٤
 الحارث ١٢٤، ٥٨٢، ٥٨٣، (١٤١٣)
 حارث بن کعب ٣٢٨، ٣٢٩، (١١٠٧)
 حارثة ٥٧٥
 حبيب (بالتصغير) ٥٧٥
 حبيب بن حنبل ٣١٣، ٤٣٨
 » » کعب بن يشکر ٦٦٣،

بکر بن وائل ٣٤٩، ٥٠٨، ٦٥٨،
 ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٥٤١، ١٧٧٤،
 (١٨١٩)
 بلال ٧٨٣
 باعتبار = العنبر
 بهته ٤٤٦، ٥٦٠، ٥٦١
 بهدلة ١٦٦٨
 التړك ٦٨٧، ٦٨٨، ١٧٠٦، ١٧٠٧
 تغلب، ابنة وائل ١٥٦، ٥٠٨،
 ٦٥٠، ٧٢٦، ٧٢٧
 تمیم ٨٨، (٢٠٩)، ٣٨٩، ٤٠٠،
 ٤٣٠، ٥٠٢، ٥٣٢، ٥٦٦،
 ٥٧٣، ٧٠٥، ٧١٣، ٧٣٢،
 ٧٦٧، ٧٦٨، ١٤٠٣، ١٤٥٤،
 ١٤٥٥، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٦٦٨،
 ١٦٨٣
 قنوخ ٤٨٠
 قیم ١٦٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤،
 ٣٣٧ - ٣٣٩، ٣٤١، ٦٧٣،
 ١٧٨٢، (١٧٩٧)
 قمل ٢٩٦، ٦١٣، ١٤٧٧، ١٤٧٨
 ققیف ٩٢٧
 ثماله ٧٨٣
 ثمود ٩٦٤
 جدسی ١٧٠

خندف ١٦٦٨، ٣٩٤، ٣٩٣
 الخوارج ١٨٣٩، ٧٦٩، ٦٦٨، ٥٩٦
 خبيري ١٤٧٥
 دارم ١٠٢٨، ١٠٢٧، ٧٣٥
 الديان ١٢٤
 ذبيان ٤٢٨، ٤١٥، ٤١٤، ٨٣٦
 ٤٦٢، ٤٥٦، ٤٥١
 ذهل بن ثعلبة ١٧٧٤، ٧٧٢، ٦٦٣
 ١٧٧٥
 ذهل بن شيبان ٢٥، ٢٣
 ذوال آل حسان ١١٥٩
 راسب ٣٢٨
 الرباب ٧٣٥، ٥٨٤
 ربيعة عامر ١٤٠٩، ١٤٠٨، ١٣٦٨
 ربيعة بن نزار ٢٥٦، ٢٠٨، ٢٠٦
 ٧٣٧، ٢٣٦
 رزاح ٩٥٩، ٩٥٨
 رزام ٧٨٣، ٧٢
 الرقاد ١٧٣٨
 الروم ٩٦٤
 رياح ١٥٣١
 الزبيرية ١٤٩٦، ٦٤٨
 زهير ٤٥٧
 زياد ١٨٥٢، ١٤٨١، ٤٦٩

٦٦٤
 حذيم ١٤٤٤، ١٤٤٣
 حرام ١٤٤٠
 حرب ٩٤١، ١٤٣٢ (١٧١٦)
 الحرورية ٥٩٦، ٥٩٥
 الحريش ١٥٣٧
 حزن ٣١٣، ٣١٢
 حسان = ذوال آل حسان
 حسل ٣٤٩
 حسيل ٣٤٩
 حصن ١٤٨٣، ١٤٨٢، ٢١٣
 حكم ١٥٣٧
 خماس ٢١
 الخمس، قریش ٧٥، ٢١
 حير ٣٣٨-٣٣٣، (٣٣٠)، ١٥٥
 ٣٤٢-٣٤٠
 حميس ٢١
 حنظلة بن مالك ٧٤٤، ٣٠٥
 حنيفة ١٤٢٩، ٧٧٠، ٥٠٥، ١٣٥
 حيا بغيض، عيس وذبيان ٤٥٦
 حية ١٦٨٤، ١٦٨٣
 حيي ١٤٧٩
 خازم ٦٥١
 خنعم بن أنمار ١٥٤، ١٥٣، (٨٠٥)
 خزاعة ١٩٧، ١٩٦، ٢١

زيد ٩٤٣، ٥٨٧، ٥٨٥، ٥٨١

زيد بن عمرو ١٠٢٦

سعد ١٢٨١، ٧٣٤، ٥٢١، ٥٢٠

(١٢٨٣) ، ١٤٥٢ ، ٦٦٨ ،

١٧٣٩، ١٧٠٢

سعد بن تميم ١٣٠

سعد بن ذبيان ١١٢٥

سعد بن زيد مناة، الفززر ٧١٣، ٣٢٦

سعد بن عمرو ١٥٢٢

» » قيس ٢٥٥ ، ٤٩٨

» بنى كلاب ١٣٠

» بن مالك ١٦٦٥، ١٦٦٣، ١٤٤١

سعر ٢٠١

سلامان ٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٦٠٢

سلامة ٤٣١ ، ٣٤٠

سلمى بن جندل ١٠٢٧

سلول ١١٥، ١١٤

سليم ٥٦١، ٤٣٣، ٨٨

سنان ١٦٥٨

سنيس ٢٦٧

السند ٧٧٩، ٧٣٣

سهم ١٢٢٤

السوداء ٨١٢

سويقة ١٣٨٢، ٣٢٠

السيد ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٥

شداد ٢٤، ٢٣٩

شقرة بن كعب ١٠٣٤

شمجى ٦١٢، ٦١٠

شيان ١٢٧، ١٢٨، ٣٠٠، ٣٠١

١٨٦٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٥ ، (٨٨٢) ،

١٨٦٩

صخرة ١٤٨١

صداء ١٥٣

صريم ١٦٠١، ١٦٠٠

صمة ١١٦ ، ٨٢٤

الضباب ٣٤٨ ، ٣٤٩

ضبة ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨

٣٤٩ ، ٥٤٦ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧

ضيب ٣٤٩

ضبيعة بن ربيعة ٦٦٣، ٦٥٨

ضوطرى ١٢٢١

طسم ٦٦٠، ٦٣٨، ٦٣٧، ١٧٠

طلحة ١٧٨٧، ١٥٣١

طهى ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، (٢١١) ،

٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ،

(٣٠٦) ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٤٣١

٥٩٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٢٩ ،

٦٣٥ ، ٧٠٩ ، ٨٢٩ ، ٩٥٧ ،

٩٦٠ ، ٩٨٢ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ،

١٣٨٨ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٦٦ ،

- العجم ٩٦٣، ١٤٧٨، ١٧٤٩
العدان ٨٦٥
عدوان ٨٣٥
عدي بن جناب ١٤٩٢
» » « جندب ١٤٥٥، ١٤٥٦
١٤٥٨
عقيل (٩٩)، ٤٨٩، ١٥٣٧
عليم ١٦١٥
عمرو ١٩٩، ٦٤٨، ٦٩٤، ٦٩٥
١٤٤١، ٩٩٠، ٩٧٩، ٧٣٥
عمرو بن عوف ٦٣٣
عميرة ١٥٣٣
العنبر بن عمرو بن تميم (٢٢)، ٢٣،
٤٣١
عنس ١٣٩٠
عوذ ٥٦٠
عوف ١٤٤١، ١٥٢٧
عوف بن سعد ٧٣٥، ٧٣٤
» « كعب ١٥١٤، ١٥١٥، ١٦٦٨
» « مالك ١٦٩، ٦٣٧
غالب ٤٧١، ١٦٦٦، ١٦٦٧
غبر ٥٣٢، ٥٣٣
عراب بن فزارة ٦٥٩
غزية ٨١٥، ٨١٦
غطفان ٥٨٧، ٥٨٨
١٤٦٧، (١٤٦٩)، ١٤٨٧
(١٥٤٨)، ١٦٨٣، ١٦٨٤
١٧٤٤، ١٨١٠، ١٨٧٧، ١٨٧٨
عاد ٢٧٧، ٣٩٦، ٤٢٧، ٥٣٩
٥٧٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٢٧
٩٦٤، ١٦٤٢، ١٦٦٠
عامر، الأجدار ٣٤١
عامر بن صعصعة ٢١، ١١٤، ١١٥
٤٠٠، ٥٣٣، ٥٦٧، ٥٦٨
(٧٤٨)، ١١٠٠، ١١٠٢، ١٤٨٣
١٧٨٧، ١٦٠٨، ١٤٨٤
عامر بن عبد مناة ١٦٨٦
عائدة ١٤٥٤، ١٤٥٥
عبد ١٣٣٦
عبد مناف ١٦٧١
عبد مناة ٣٣٠
عبس ١٦٩، ٢٠٣، (٣٢٨)
٣٢٩، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٨
٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٦، ٦٤٨
١٥٢٦ - ١٥٢٨
عبيد العصا، أسد ١١٨
عتاب ٨٠٥، ٨٠٦، ١٥٩١، ١٥٩٢
عجل ٦٩٢، ٦٩٣
العجلان ١٥٣٨

١٦٠٢ ، ١٥٢٩ ، ٦٤٨ ، ٤٧٢
 ١٧٠٢ ، ١٦٠٣
 قطن ١٥٠٨ — ١٥٠٦
 القياصرة ٩٦٤
 قيس بن ثعلبة (١٠٠) ، ١٧٧٤ ،
 ١٧٧٥
 قيس بن عيلان ، القيسية ٢٥٦ ،
 ٣٢٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ ،
 ٤٩٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٦١٣ ،
 ٦١٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٣٤ ،
 ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٨٣٦ ،
 ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٩٢ —
 ١٤٩٦ ، ١٤٩٨ — ١٥٠٠ ،
 ١٦٠٢
 قيصر ١٥٢٤
 كعب بن سعد ١٧٦ ، ٣٨٤ ، ١٦٠٨ ،
 ١٨٦٦
 كلاب ٤٨٩ ، ٦٩٥
 كلاب ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ — ٣٧٢ ،
 ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٦٤٨ ، (١٠٧٤)
 ١٤٩٥ ، ١٤٩٦
 كليب ٧٩ ، (٢٩٤) ، ٥٣٨ ،
 ٧٤٠ ، ١٥٣٢
 كنانة ٢١ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ،
 ٣٨٧ غفار
 الغوث ٢٣٦
 غيث ٢٣٥
 غيلان ١٧٣٠
 فارس ٩٦٤
 فزارة ، الفزاريون ١٩٨ ، ٢٠٣ ،
 ٤٥٣ ، (١١٤٦ ، ١١٨١)
 الفزر ، سعد بن زيد مناة ٣٢٦
 فقهمس (٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩) ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ (٢٦٧) ، ٤١١ ،
 ٤١٢ ، (٤٩٨)
 فهم ٨٣
 قدم ١٣٩٠
 قران ٦٦٢ ، ٦٦٣
 قرد ١٤٤٣ ، ١٤٤٤
 قرط ١٤٣
 قريش ، القرشيون ، الحمس ٢١ ، ٣٠ ،
 ٧٥ ، ١٤٠ ، ٢٣١ ، ٦٠٢ ، ٨٧٣ ،
 ٨٧٤ ، (١٢٤٥) ، ١٤٢٢ ،
 ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ،
 ١٥١٦ ، ١٦٢١ ، ١٧٨٨ ، ١٧٨٩ ،
 ١٨٥٤
 قريع (١١٤٨)
 قشير (٧٤٨) ، ١٤٦٢
 قصاعة ١٥٠ ، ١٦١ ، ٣٢٨ ، ٤٢٠ ،

مروان ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ١٤٩٢ ،
 المروانية ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ١٤٩٦ ،
 مسمع ١٤٩٦
 المصطلق ١٠٢٤
 مضربن نزار ٢٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٩٤ ،
 ٧٣٧ ، ١٠٤٣ ، ١٦٦٨
 مطر ١٥٦٨ ، ١٥٦٩
 مطرف ١٦٠٩
 معد ٢٩٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٥١٣ ،
 ٥١٤ ، ٥٨٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،
 ٩٧٤ ، ١٦٦٨
 معقل ٦٣٩
 معن ٦٠٣ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ١٤٨٧
 المغاربة ٣٦٧
 مقاعس ٧٦٧
 مليح ١٣٠٣
 منقذ ١٤٣٩ ، ١٤٤٠
 منقر ١٥٨٤ ، ١٥٨٥
 مهرة بن حيدان ١٨٠٤
 المهب ٣٠٣ ، (١٥٢١) ، ١٧٥٨ ،
 ١٨٨٧
 موقع ١٤٧٠
 النبط ١٤٧٨ ، ١٨٢٤
 نبهان ٢١٢
 نذير بن بيشة ٦٦٢ ، ٦٦٣

كندة (٩٧٥) ، ١٤٨٢ ،
 كوز ٥٨٥ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ،
 الكوفيون ١٥٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤٨ ، ٨٣٣ ، ٩٧٦ ، ٩٩٠ ،
 ١٠٥٠ ، ١٥٦٤ ، ١٦٦٩ ، ١٨٥٣ ،
 لأم بن عمرو ١٥٩٨
 لحيان ، من هذيل ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢
 اللصوص ٦٢٩ ، (١٣١٥)
 اللقيطة ٢٣ ، ٢٥
 لؤي ٣٩٦
 مازن بن مالك ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ،
 ٦٩٣ ، ١٤٥٧
 ماعز ١٠٦٢
 مالك ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٠٥ ، ٦٣٧ ،
 ٧٥١ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٦٢ ،
 مجاشع ٧١٣ ، ٧١٨ ، ١٨٥٤
 مجد ١٠١
 محارب ١٤٣٥ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ،
 ١٥٤٨
 محمد ٩٦١
 مخزوم ١٧٩٧
 المديون (١٨٨١)
 مرة ٣٩٦
 مرهوب ٥٨٥

الهيجم ٤٢٥	ابنا نزار ، ربيعة ومضر ٧٣٧ - ٧٤٠
هذيل ٥٢ ، ٧٧ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ،	نزار بن معد ١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٢٨ ،
١٧١٥ ، ١٨٤٥	١٦٦٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢
هزان ٧٥٦	نصر ١٠١٧ ، ١٠١٨
هلال ١٠١ ، (١٠٦٣)	نصر بن قعبن (٨٤٣)
هوازن ١٣٩ ، ١٧٥٩	النطاح ٧٧٢
هيم ٢٠١	نقر ١٢٧١
وائل ٣٨١ ، ٥٦٤	نمير ١٠١ ، (٦٩٤) ، ٦٩٥ ، ١٥٣٨
وبر ٢٤٩ ، ٢٥٠	نهد ١٦١ ، ١٧٦
ود ٧٣٥	نهل ١٠٢ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨
ورد ١٧٣٨	هاجر ١٤٥٨
يحبص ٦٩٢	هاشم ١٠٢ ، ١٠٧ ، ٥٠٤ ، ٧٥٨ ،
اليحمد ١٨٣٩	٩٦٢ ، ١٠٩٣ ، ١٤٩٢ ، ١٥١٣ ،
يشكر ٥٠٥ ، ٦٧٢ ، ٧٧٢	١٥١٤ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧
اليمن ٢٠٦ ، ٣٢٨	هالة ٢٤٨ ، ٢٤٩

obeikandi.com

٨ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

٨ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

أواراة ٣٨٩	أباغ ٨٨٢ ، ٨٨٣
بارق ١٤٣٩	أبانان ١١٨
البحرين ٥٦ ، ٤٦٨	أبرق مازن ٦٨٤
بدا ١٢٨٨	أبضة ٤٣٠ ، ٤٣١
بدر ١٨٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤	الأبطح ١٦٢١ ، ١٦٢٢
برام ٨٦٥	الأبلق ٦٦١
برم ٨٦٥	أبوى ٩٠١ ، ٩٠٢
البشر ١٢١٧	الأثيل ٩٦٣ ، ٩٦٤
البصرة ١٢٨ ، ٥٤٦ ، ٧٦٢ ، ٩٦١	أجأ ٢٣٥ ، ٣٦٢ ، ٦٠١ ، ٧٠٩
بصرى ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ١٢٥٨	١٨٧٨ ، ١٦٨٤ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٦
البطحاء ، بطحاء مكة ١٩٢١ ، ١٦٢٢	وانظر (الأ.جبال ، الجبال ، الجبلين)
بطنان ١٤٩٦	الأ.جبال ، أجأ وسلمى ١٧٨٣ ، ١٦٨٤
القيقع ، بقيقع الغرقد ٨٠٨ ، ٨٨٩	أجراذ ٢١٧
١٤٤٠ ، ٨٩٠	أذرعات ٣١٠ ، ٤٢٣ ، ١٣٥٩
بلاد العجم ٤٥٦	إراب ٤٣٠ ، ٤٣١
البلاكت ١٢٤٥ ، ١٢٤٦	إرم ١٤٠٠
بم ١١٨٦	الأشاة ١٤٠٠
البنية ، الكعبة ٤٨٥	أشى ١٣٩٠ ، ١٣٩١
بيت رأس ١٥٧٠	الأصفر ٩٥٢ ، ٥٩٤
بيت الله ، الكعبة ٧٦٢ ، ١٢٨٩	الأفلاج ١٤١٨
١٢٩٠ ، ١٢٩٦ ، ١٣٧٦ ، ١٥١٧	الأكادر ١٤٥٨ ، ١٤٥٩
١٦٢١ . وانظر : الكعبة	أكف ٣٨٨
البيضاء ٩٣٠	الأميلح ١٤٠٢

جبرون ١٩٢
جيشان ٩٣٣ ، ٩٣٤
حارب ٣١٦
حائل ٨٨٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ١٧١
الحيا ١٣٧
الحجاز ٦٤١ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٩٨١ ،
١٣١٤ ، ١٤٩٩ ، ١٦٠٧ ،
١٦٠٨ ، ١٧٧٩ ، ١٧٨٠
حجر ١٨٥
الحجز ، الحجاز ١٤٩٩
الحداد ١٦٨٨ ، ١٦٨٩
حذيم ٧٠٧
الخرم (بالتحريك) ١٦٣٦
الخرم (بالكسر) ٥٧٠
حرة بنى سليم ٤٣٣
الحزن ١٨٣١ ، ٥٤٦
الحسن ١٠٢١ ، ١٠٢٢
حسّ الجودى ١٢٨١
الحسنان ٥٦٥ ، ٥٦٦
حضر موت ١٨٠٣
الخطيم ١٦٢١ ، ١٦٢٢
حفير زياد ٦٧٧ ، ٦٧٨
الحلة ٥٤٦
حلوان ٩٤٤
حام ٥٦٠

تدمر ٦٣٠
تهامة ١٤٩٩ ، ١٦٠١
التهيم ، تهامة ١٤٩٩
تياء ٧٠٩ ، ٧١٠
تيمر ١٤١٨
أج ١٥٤١
التعلية ١٢١٨
ثلاق ٨٣٦ ، ١٤٠٧
الثوية ١١٤٣
الجالية ١٨٤٠
جابية الجولان ١٤٩٥
الجبال (بلاد الجبل) ١٥٠
الجبال ، أجا وسلمى ٢٣٥
جبلاطى ، أجا وسلمى ١٨٧٧ ، ١٨٧٨
جبلة ١٥٩٨
الجبليين ، أجا وسلمى ٣٦٢
الجداد = الحداد
جلق ٣١٦ ، ٤١٣
الجو ١٧٠
الجواء ١٣٥٧
جوبر ١٤٩٣ ، ١٤٩٤
الجودى ١٢٨١
الجوف ٥٧٣
الجولان ١٧٤٩
الجون ٦٦٠

الدوافك ٧٩٧ - ٧٩٩

دياف ١٤٧٨

الدير ٨٨٩ ، ٨٩٠

الديرين ٣٠٧ ، ١٨٨٤

ذات الإصاد ٤٥٣

» عرق ١٣٧٦

الذئاب ١٥٣٠

ذو الأثل ١٣٨٧

» بحار ٣٦٧

» الجداة ١٩٣

» سدر ٤٣٣

» السيد ٧٠٢

» شمر ٥٥٥

» طلوح ٦١٧ ، ٧٣٧

» غدم ١٤٥٩

» الغمر ١٣٤٥

» فرقين ٥٧٥

» مرخ ٢٨٧

رامة ١٤٩٦

راوند ٨٧٦ ، ٨٧٧

الرحى ١٥٠١

الرس ١٤٨٤

رصافة ٥٩٣ ، ٥٩٤

رقد ١٤١٨

رمان ١٤١٢ ، ١٤١٣

الحمى ١٢١٦ - ١٢٢٠ ، ١٣٤٠ ،

١٣٦٠ ، ١٣٦٥

الحمى ، حمى الربذة ٩٣٠

الحناء ١٤٠٠

حنين ١٣٩

حوران ١٤١٨

حومل ١٢٤١ ، ١٥٠١

الحيرتان ٥٦٦

الحيرة ٩٦٤ ، ١٨٦٣ بلفظ الحيرة

البيضاء

خبث ٣٠٧ ، ٣٦١

خراسان ١٥١٦

خزاق ٨٧٦ ، ١٢٧٦

الخط ٥٦ ، ٢٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٦٨ ،

٧٣٢ ، ١٧٨٦

خفان ١٤٧٨

الخندمة ١٤٠

خوارزم ٧٧٩

خبير ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ١٤٣٨ ، ١٣٤٩

دار النمرة ٩٤

داراء ١٣٣١ ، ١٣٣٢

الدخول ١٢٤١ ، ١٥٠١

دمشق ١٤٩٢ ، ١٨٤٠ ، ١٨٦٧

الدهناء ٥٧٣ ، ٥٧٤

الدوار ٤٢٥

السللى ٩٩٧
سمنان ١٤٠٢
سنجار ٧٠٤ ، ٨٠٥
سويقة ١٣٨٢ ، ١٣٧٥
الشام ٣١٠ ، ٣٩٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ،
٦٤٥ ، ٨٦٦ ، ١٢٥٨ ، ١٣٠٣ ،
١٤٤٢ ، ١٤٧٨ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٥ ،
١٤٩٨ ، ١٨٠٣ ، ١٨٠٩ ،
الشجى ٢١٧
شراف ٩٥٧
الشرف ٥٦٨
الشريف ٥٦٧ ، ٥٦٨
الشرى ١٧١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٤ ،
١٨٢٥
شعب الحيس ٤٥٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨
شعوب ١٣٨٩ ، ١٣٩٠
شغب ١٢٨٨
الشقراء ١٣٩٩ ، ١٤٠٠
صحراء الغمير = الغمير
صرخد ١٥٣٠
صعدة ٢١٧ ، ٨٤٨
صفين ٥٢١ ، ٧٨
الصمان ٥٧٣ ، ٥٧٤
صنعاء ١٣٨٩ ، ١٣٩٠
صول ١٧٢٨ ، ١٨٢٩ ، ١٨٣١

رمع ١٦١٨
الرملى ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٤٦٦ ،
١٤٨٨
رهاط ٧٢١ ، ٩٥٨
الرهط ١٨٠٩
ريا ٦٠٤
الريان ١١٠٤
زرود ٣٧٦
زمزم ٣٠٠ ، ٦٠٥
ساباط ٧٨٣
سابور ١٠٦٦
ساتيد ما ١٨٨٢
ساجر ٧٢٦
الساجوم ٣٧٨
الساحل ، ساحل الفرات ١٢٧٠
ساحوق ٧٨
سحبيل ٤٩ ، ٥٠ ، ٣٥٦
السد ، سد يأجوج ٧٣٨ ، ٧٤٠
سفوان ١٢٧ ، ١٢٨
سكة طي ٦٢٩
السلسلين ٩٩٧
سالع ٧٥٩ ، ٨٢٧
سلمى ٢٣٥ ، ٣٦٢ ، ٥٠٣ ، ٦٠١ ،
٧٠٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠٢ ، ١٦٨٤ ،
١٨٧٨

عنزة ٣٧٠، ١١٢٤	صيداء ٣١٦
عوارض ٥٩٤، ٥٩٣، ٦١٧، ٦١٨	ضباة ٥٩٤، ٥٩٣
الغبيط ١٧٤٦	ضرية ٩٥٩
غرب ١٢٢٨، ١٢٢٧	الضمار ١٢٤٠، ١٢٤١
الغضى ١٤١٧، ١٣٠٦	الطف ١٠٧، ٢٦٢، ١٢٦٩
غضور ١٤١٣، ١٤١٢	الطهيان ٣٠٠، ٦٠٥
الغمير ١٢٤	طويلع ٩٧١
الغور ٦٣٧، ١٤٩٩، ١٦٠١	ظهر ، الظهر ٦١٠، ٦١١، ١٧٨٣،
القادسية ٣٠٨	١٧٨٤
القاع ١٢٤٥، ١٢٤٦	عاسم ١٤٨٧، ١٤٨٨
قراقر ٢٣٧، ١٧٠٢	عالج ٦٣٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩
قروح ١٨٢٢	عبقر ٣٧٤
قروري ١٨٢٣، ١٨٢٤	العدان ٨٦٥
قرى سجيل ٤٤	العراق ٥٢٣، ٥٢٤، ٨١٤، ١٥٤١
القصبية ١٤٠٦	العرض ٦٦٢
القليب ١٩٠٥، ١٠٩٦	عرفة ١٣٧٦
قناة ١٣٤٧	العرم ١٩٦
القنطين ٣٤٣	عرنان ١١٤١
قنسرين ١٠٥٥	عسجل ٤٣٣
قهد ٨٠٤، ٨٠٥	عفوين ٢٦٩
قو ٩٩٧، ١١٢٥	العقيق ١٠٠١، ١٠٤٦، ١٠٤٧
قوسى ٧٨٥، ٧٨٦	عكاظ ٧٤٣، ١٥١٤، ١٥١٥
كامس ٥٩٢، ٥٩٤	العكرش ١٨٨٢
الكثيب ١٧٨٤	عمان ٥٦، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٨٥،
كرمان ٩٩٨	٧٣٣

مرعش ١٦٣
 المريط ١٤٦٤
 المسات ٦٣١
 مسجد التقوى ٣٩٦
 مسكن ١٠٧
 المشارف ٣٩٦
 مصر ٧١٤ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ،
 ١٨٧٧
 مكشحة ١٤٠٠ ، ١٤٠١
 مكة ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٤٠ ، ١٩٦ ،
 ٣١٠ ، ٨٦٦ ، ٩٦٤ ، ١٦٢١ ،
 ١٦٣٥
 الملا ١٣٣٨ ، ١٥٤٢
 المنتهب ٦١٣ ، ٦١٤
 منعج ١٤٨٤
 منور ٣٦٧
 منى ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٦١٦ ، ١٦٣٥ ،
 ١٦٣٦
 المنيفة ١٢٤٠ ، ١٢٤١
 مويسل ١٣٠٥ ، ١٨٢٧ ، ١٨٢٨
 ناعظ ٤٣٤
 نجد ٥٦٨ ، ٩٨١ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ،
 ١٢٤٠ — ١٢٤٢ ، ١٢٥٨ ،
 ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ،
 ١٣٣٢

الكعبة ، البنية ٤٦٢ ، ٤٨٥ ، ٦٨٢
 باسم كعبة الله ، ١٦٢٢ . وانظر :
 (بيت الله)
 الكلاب ١٥٩٨
 الكوفتان ٥٦٦
 الكوفة ٦٢٩
 كويكب ٢٤٥
 لبنان ١٨٠٨
 اللهم ٦١٠
 اللوى ٥٤٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ١١٨٧ ،
 ١٥٠١ ، ١٣٤٩
 مارذ ٦٦١
 مأسل ١٨٢٨
 ماوان ٩٩٦ ، ٤٦٤
 المثنى ٧٧٢
 المحصب ١٦١٦
 محمر ١٦٦
 مخيس ٦٢٩ ، ٦٣٠
 المدينة ، يثرب ٢١٢ ، ٣١٠ ، ٤٢٣ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٧١٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٦ ،
 ١٠٤٥ ، ١٠٩١ ، ١٣٠٦ ، ١٣٥٩ ،
 ١٣٩٨ ، ١٨٢٧
 مر ٩١٨ ، ٩١٩
 مران ١٠٦٢
 المرج ، مرج راهط ٨٤٨ ، ١٤٩٢ ،
 ١٤٩٣

وادی الأراك ، نعان ١٣٤٠ ، ١٣٤١

وادی القرى ١٣٣٠

وادی المياه ١٣٦٤

واسط ٣٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠

وبال ١٦٦٣

وجرة ١٣٢٧ ، ١٣٢٨

الوشل ١٣٧٧

الوشم ١٣٩٩

الوقى ٤٢

وهين ٢٧٦

يثرب ، المدينة ٣١٠ ، ٤٢٣ ، ٦٣٦

٦٣٨ ، ٧١٠ ، ١٣٠٦ ، ١٣٥٩

يرمرم ١٤٦٩ ، ١٤٦٠

يلملم ، يرمرم ١٤٦٠

اليمامة ٦٦٠ - ٦٦٢ ، ١١٣٦ ، ١١٣٦

١٤٤٧ ، ١٤٦٦

اليمن ٥٢ ، ٢٧٢ ، ٣٣٦ ، ٦٤٣

٦٤٨ ، ٨٤٤ ، ١١٣٦ ، ١٣٩٠

١٤٠٨ ، ١٦١٨ ، ١٦٩١

نخلة ١٣٩٨

النسار ٤٠٠

النعف ١٠٦٢

نعف كويكب = كويكب

نعف اللوى ١١٨٧

نعان ، نعان الأراك ١٢٨٩ ، ١٣٤٠

١٣٧٦

نقم ١٣٨٩ ، ١٣٩٠

النميرة ١٤٠٧ ، ١٤٠٨

نهر زياد ٦٧٧ ، ٦٧٨

نهي أكف ٣٨٨

الهباءة ٤٢٨

هبل ٧٨٥

هجر ١٤٣٩

هراة ١٨٤

هرما مصر ١٨٧٧

هضم ٧٠٦ ، ٧٠٧

الهند ٧٣٢ ، ١١٠١ ، ١٥٢٣ ، ١٥٣٠

بلفظ هند

٩ - فهرس الكتب

وهي الكتب التي ذكرها المرزوقي في شرحه

الأزمئة ، للمرزوقي

إصلاح المنطق = المنطق

الترجمان ، لأبي عبد الله المفجع ١٢١٩

رسالة الانتصار من اظلمة أبي تمام ، للمرزوقي ١٦٢٠

رسالة في مسألة « مؤق » ، للمرزوقي ١٨٣٥

شرح كتاب الفصيح ، للمرزوقي ٥٦٢ ، ٧٢١ ، ١٠٢٩ ، ١٣٦٢ ، ١٨٤٣

العققة ، للمدائني ١٨٢٥

عنوان الأديب ، للمرزوقي ١٨٧٧

العين ، للخليل ٥٢

الكامل ، للمبرد ٧٨٤

كتاب سيديوه ٩١ ، ١٧٤ ، ٣٢٢ ، ٤٧٤ ، ٥٣٤ ، ٦٩٣ ، ٧٣٣ ، ٧٨٢ ،

١١٢١ . وانظر (سيديوه) في فهرس الأعلام

المنطق ، لابن السكيت ١٨٦٩

النوادر ، لابن الأعرابي ١٠٦

١٠- فهرس مراجع التحقيق

- أبيات الاستشهاد ، لابن فارس ، في سلسلة نواذر المخطوطات
إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطى . حنى ١٣٥٩
إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفطى . السعادة ١٣٢٦
الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . حيدر آباد ١٣٣٢
أساس البلاغة ، للزمخشري . دار الكتب ١٣٤١
الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨
أسد الغابة ، لابن الأثير . الوهبة ١٢٨٦
الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق وستنفلد . جوتنجن ١٨٥٣ م
الإصابة ، لابن حجر . السعادة ١٣٢٣
إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، بتحقيق أحمد شاكر ، عبد السلام هارون .
المعارف ١٣٦٨
الأصمعيات ، للأصمعى . ليسك ١٩٠٢ م
» » بنحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون المعارف ١٣٦٨
إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه . دار الكتب ١٣٦٠
الأغاني ، لأبى الفرج . التقدم ١٣٢٣
إقليد الخزانة ، لعبد العزيز الميمنى . طبع لاهور ١٩٢٧ م
الألفاظ الفارسية المعربة ، لأدى شير . بيروت ١٩٠٨ م
أمالى ثعلب ، هى مجالس ثعلب
» الزجاجى . السعادة ١٣٢٤
» ابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٩
» القالى . دار الكتب ١٣٤٤
» المرتضى . السعادة ١٣٢٥

- إنباه الرواة ، للقفطى ، بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار الكتب
 لإنجيل لوقا ، لإنجيل متى
 الأنساب ، للسمعاني . ليدن ١٩١٢ م
 الإنصاف ، لابن الأنبارى . الاستقامة ١٣٤٦
 بغية الوعاة ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٨
 بلوغ الأرب ، للآلوسى . الرحمانية ١٣٤٣
 البيان والتبيين ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩
 تاج العروس ، لمرتضى الزبيدى . القاهرة ١٣٠٦
 تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . القاهرة ١٣٤٩
 » الطبرى . الحسينية ١٣٢٦
 تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي . القاهرة بدون تاريخ
 التصريح ، بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد . الأزهرية ١٣٤٤
 تفسير أبى حيان ، وهو البحر المحيط . السعادة ١٣٢٨
 التنبيه والإشراف ، للمسمعودى . الصاوى ١٣٥٧
 » على أمالى القالى ، للبكركى . دار الكتب ١٣٤٤
 » على شرح مشكلات الحماسة ، لابن جنى . مصورة معهد المخطوطات
 بالجامعة العربية .
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥
 » الصحاح ، للزنجاني ، بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد عطار . دار
 المعارف ١٩٥٢ م
 نمار القلوب ، للثعالبي . الظاهر ١٣٢٦
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢
 الجمهرة ، لابن درديد . حيدر آباد ١٣٥١
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨
 حاشية الصبان على الأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦

- حماسة البحترى . الرحمانية ١٩٢٩ م
- » ابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥
- حياة الحيوان ، للدميرى . صبيح بالقاهرة
- الحيوان ، للجاحظ . بتحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦
- خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ والسفلية ١٣٥١
- الحيل ، لابن الأعرابى . ليدن ١٩٢٨ م
- » ، لأبى عبيدة . حيدر لباد ١٣٥٨
- ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م
- » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م
- » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤
- » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م
- » البحترى . هندية ١٣٢٩
- » أبى تمام . بيروت ١٣٢٣
- » جرير . الصاوى ١٣٤٥
- » حاتم الطائى . الوهبة ١٢٩٣
- » حسان بن ثابت ه الرحمانية ١٣٤٧
- » الخطيئة . التقدم بالقاهرة
- » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١
- » الخنساء . بيروت ١٨٨٨ م
- » ابن الدمينة . المنار ١٣٣٧
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م
- » رؤبة ، بتحقيق وليم بن الورد . ليسك ١٩٠٢ م
- » زهير بن أبى سلمى . دار الكتب ١٣٦٣
- » سلامة بن جندل ه بيروت ١٩١٠ م
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧

- ديوان طرفة . قازان ١٩٠٩ م
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ .
- » أبى العتاهية . بيروت ١٩١٤ م
- » العجاج ، بتحقيق ولیم بن ألورد . ليبسك ١٩٠٢ م
- » عروة بن حزام . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب المصرية
- » » » الورد . الوهبة ١٢٩٣
- » عمر بن أبى ربيعة . الميمنية ١٣١١
- » » » » بشرح محمد محي الدين . السعادة ١٣٧١
- » عنرة . الرحمانية بالقاهرة
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤
- » القطاى . برلين ١٩٠٢ م
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م
- » كعب بن زهير . دار الكتب ١٣٦٩
- » لييد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب المصرية
- » مسلم بن الوليد . ليدن ١٨٧٥ م
- » المعافى ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م
- » النابغة الذبباني . الوهبة ١٢٩٣
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩
- الرسالة ، للشافعى ، بتحقيق أحمد محمد شاکر : الحلبي ١٣٥٨
- زهر الآداب ، للعصرى . الرحمانية ١٩٢٥

سفر الخروج

- سمط الالكلى ، للراجكوتى . لجنة التأليف ١٣٥٤
- السيرة لابن هشام : جوتنجن ١٨٥٩ م
- شرح أشعار الهدليين ؛ للسكرى . لندن ١٨٥٤ م
- » الحماسة للتبريزى بتحقيق فريتسغ . بون ١٨٢٨ م
- » ديوان المتنبى ، للعكبرى . الشرفية ١٣٠٨
- » شواهد شروح الفية ، للعينى (بهامش خزائن الأدب)
- » سيديويه ، للشتمرى (بهامش كتاب سيديويه)
- » المغنى ، للسيوطى . الهيئة ١٣٢٢
- » القصاصد العشر للتبريزى ، بتحقيق محمد الخضر حسين . السلفية ١٣٤٣
- » لامية العرب ، للزحشرى . الجوائب ١٣٠٠
- » المفصل ، لابن يعيش . محمد منير
- » المفضليات ، للأنبارى ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م
- شروح سقط الزند ، لجنة أبى العلاء . دار الكتب ١٩٤٥ - ١٩٤٩
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد شاکر . الحلبي ١٣٧٠
- صبح الأعشى ، للقلقشندي . دار الكتب ١٣٤٠
- صحيح البخارى . بولاق ١٣١٣
- صفة الصفوة ، لابن الجوزى ، حيدرأباد ١٣٥٦
- الصناعتين ، للعسكرى . صبيح بالقاهرة
- صيغة فعال ، بحث لجبران النحاس . طبع الإسكندرية ١٤٩٧
- انصائر ، الآلومى شرح بهجة الأثرى . السلفية ١٣٤١
- الطبقات ، لابن سعد . ليدن ١٣٢٣
- طبقات الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة
- طبقات النحويين واللغويين ، لازبيدى . السعادة ١٣٧٣ .
- العقد الفريد ، لابن عبدربه . الجمالية ١٣٣١ ولجنة التأليف ١٣٧٠
- العمدة ، لابن رشيق . هندية ١٣٤٤

- عيون الأخبار ، لابن قتيبة . دار الكتب ١٣٤٣
- » التواريخ ، لابن شاكر . مخطوطة دار الكتب المصرية
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية القاهرة
- فوات الوفيات ، لابن شاكر . بولاق
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤م
- كتاب سيمويه . بولاق ١٣١٦
- كشف الظنون ، الحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠
- الكنائيات ، للشعالبي . السعادة ١٣٢٦
- اللالى = سبط
- لسان الميزان ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٣٠
- ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧
- مبادئ اللغة ، للإسكافي . السعادة ١٣٢٥
- المهجع ، لابن جنى . الترقى بدمشق ١٣٤٨
- المثل السائر ، لابن الأثير . الحلبي ١٣٥٨
- مجالس العلماء للزجاجي . الكويت ١٩٦٢
- مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩
- المجتبى ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٢
- مجلة المقتطف . القاهرة
- مجلة الهدى النبوى . القاهرة
- مجمع الأمثال ، للميداني . البنية ١٣٤٢
- المجمل ، لابن فارس . القاهرة ١٣٣١
- مجموعة المعاني ، لم يعلم مؤلفه . الجوائب ١٣٠١
- محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني . الشرفية ١٣٢٦
- مختارات ابن الشجرى . العامرة ١٣٠٦
- مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م

- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨
- المزهر ، للسيوطي . الحلبي ١٣٦١
- المصاحف ، للسجستاني ، تحقيق الدكتور أ. ر. جفري . الرحانية ١٣٥٥
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣
- معاهد التنصيص ، للعباسي . الهيئة ١٣١٦
- معجم الأدباء ، لياقوت . دار المأمون ١٣٢٣ ، ومرجايوت
- » البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣
- » الشعراء ، للمرزباني . القدس ١٣٥٤
- » الفارسي الإنجليزي ، لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م
- » ما استعجم ، للبكري . بتحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤
- المغرب ، للجواليقي ، دار الكتب ١٣٦١
- المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣
- المنقى ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨
- المفصليات ، شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون : المعارف ١٣٦١
- مقاييس اللغة ، لابن فارس بتحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٨
- المؤتلف والمختلف ، للآمدي . القدس ١٣٥٤
- الموشح ، للمرزباني . السلفية ١٣٤٣
- النقائض ، رواية أبي عبيدة . ليدن ١٩٠٥ م
- نقد الشعر ، للإقدمة الجوائب ١٣٠٢
- نكت الهميان ، للصفي . القاهرة ١٩١٠ م
- نهاية الأرب ، للنويري : دار الكتب ١٣٤٢
- النوادر ، لأبي زيد . بيروت ١٨٩٤
- نوادير المخطوطات ، بتحقيق عبد السلام هارون . التأليف والسعادة
- الهاشميات ، من شعر الكميت . شركة التمدن ١٣٣٠
- همع الهوامع ، للسيوطي . السعادة ١٣٢٧

الوحشيات ، لأبي تمام ، مصورة دار الكتب ٢٢٩٧

الوزراء والكتاب ، للجهمشيارى . الحلبي ١٣٥٧

الوساطة ، للجرجاني ، صيدا ١٣٣١

وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠

وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، بتحقيق عبد السلام هارون : عيسى الحلبي ١٣٦٥

تفسير بعض الإشارات إلى المراجع

السمعاني = الأنساب	ابن الأثير = الكامل
الشتنمري = شرح شواهد سيبويه	الأمثال = مجمع الأمثال
الطبري = تاريخ الطبري	الجمحي = طبقات الشعراء
العيني = شرح شواهد شروح الألفية	ابن جني = التنبيه
المرزباني = معجم الشعراء	الجهمشيارى = الوزراء والكتاب
الميداني = مجمع الأمثال	الدميري = حياة الحيوان
	ابن سلام = طبقات الشعراء

1945-46, 1946-47, 1947-48, 1948-49, 1949-50, 1950-51, 1951-52, 1952-53, 1953-54, 1954-55, 1955-56, 1956-57, 1957-58, 1958-59, 1959-60, 1960-61, 1961-62, 1962-63, 1963-64, 1964-65, 1965-66, 1966-67, 1967-68, 1968-69, 1969-70, 1970-71, 1971-72, 1972-73, 1973-74, 1974-75, 1975-76, 1976-77, 1977-78, 1978-79, 1979-80, 1980-81, 1981-82, 1982-83, 1983-84, 1984-85, 1985-86, 1986-87, 1987-88, 1988-89, 1989-90, 1990-91, 1991-92, 1992-93, 1993-94, 1994-95, 1995-96, 1996-97, 1997-98, 1998-99, 1999-00, 2000-01, 2001-02, 2002-03, 2003-04, 2004-05, 2005-06, 2006-07, 2007-08, 2008-09, 2009-10, 2010-11, 2011-12, 2012-13, 2013-14, 2014-15, 2015-16, 2016-17, 2017-18, 2018-19, 2019-20, 2020-21, 2021-22, 2022-23, 2023-24, 2024-25, 2025-26, 2026-27, 2027-28, 2028-29, 2029-30, 2030-31, 2031-32, 2032-33, 2033-34, 2034-35, 2035-36, 2036-37, 2037-38, 2038-39, 2039-40, 2040-41, 2041-42, 2042-43, 2043-44, 2044-45, 2045-46, 2046-47, 2047-48, 2048-49, 2049-50, 2050-51, 2051-52, 2052-53, 2053-54, 2054-55, 2055-56, 2056-57, 2057-58, 2058-59, 2059-60, 2060-61, 2061-62, 2062-63, 2063-64, 2064-65, 2065-66, 2066-67, 2067-68, 2068-69, 2069-70, 2070-71, 2071-72, 2072-73, 2073-74, 2074-75, 2075-76, 2076-77, 2077-78, 2078-79, 2079-80, 2080-81, 2081-82, 2082-83, 2083-84, 2084-85, 2085-86, 2086-87, 2087-88, 2088-89, 2089-90, 2090-91, 2091-92, 2092-93, 2093-94, 2094-95, 2095-96, 2096-97, 2097-98, 2098-99, 2099-00, 2100-01, 2101-02, 2102-03, 2103-04, 2104-05, 2105-06, 2106-07, 2107-08, 2108-09, 2109-10, 2110-11, 2111-12, 2112-13, 2113-14, 2114-15, 2115-16, 2116-17, 2117-18, 2118-19, 2119-20, 2120-21, 2121-22, 2122-23, 2123-24, 2124-25, 2125-26, 2126-27, 2127-28, 2128-29, 2129-30, 2130-31, 2131-32, 2132-33, 2133-34, 2134-35, 2135-36, 2136-37, 2137-38, 2138-39, 2139-40, 2140-41, 2141-42, 2142-43, 2143-44, 2144-45, 2145-46, 2146-47, 2147-48, 2148-49, 2149-50, 2150-51, 2151-52, 2152-53, 2153-54, 2154-55, 2155-56, 2156-57, 2157-58, 2158-59, 2159-60, 2160-61, 2161-62, 2162-63, 2163-64, 2164-65, 2165-66, 2166-67, 2167-68, 2168-69, 2169-70, 2170-71, 2171-72, 2172-73, 2173-74, 2174-75, 2175-76, 2176-77, 2177-78, 2178-79, 2179-80, 2180-81, 2181-82, 2182-83, 2183-84, 2184-85, 2185-86, 2186-87, 2187-88, 2188-89, 2189-90, 2190-91, 2191-92, 2192-93, 2193-94, 2194-95, 2195-96, 2196-97, 2197-98, 2198-99, 2199-00, 2200-01, 2201-02, 2202-03, 2203-04, 2204-05, 2205-06, 2206-07, 2207-08, 2208-09, 2209-10, 2210-11, 2211-12, 2212-13, 2213-14, 2214-15, 2215-16, 2216-17, 2217-18, 2218-19, 2219-20, 2220-21, 2221-22, 2222-23, 2223-24, 2224-25, 2225-26, 2226-27, 2227-28, 2228-29, 2229-30, 2230-31, 2231-32, 2232-33, 2233-34, 2234-35, 2235-36, 2236-37, 2237-38, 2238-39, 2239-40, 2240-41, 2241-42, 2242-43, 2243-44, 2244-45, 2245-46, 2246-47, 2247-48, 2248-49, 2249-50, 2250-51, 2251-52, 2252-53, 2253-54, 2254-55, 2255-56, 2256-57, 2257-58, 2258-59, 2259-60, 2260-61, 2261-62, 2262-63, 2263-64, 2264-65, 2265-66, 2266-67, 2267-68, 2268-69, 2269-70, 2270-71, 2271-72, 2272-73, 2273-74, 2274-75, 2275-76, 2276-77, 2277-78, 2278-79, 2279-80, 2280-81, 2281-82, 2282-83, 2283-84, 2284-85, 2285-86, 2286-87, 2287-88, 2288-89, 2289-90, 2290-91, 2291-92, 2292-93, 2293-94, 2294-95, 2295-96, 2296-97, 2297-98, 2298-99, 2299-00, 2300-01, 2301-02, 2302-03, 2303-04, 2304-05, 2305-06, 2306-07, 2307-08, 2308-09, 2309-10, 2310-11, 2311-12, 2312-13, 2313-14, 2314-15, 2315-16, 2316-17, 2317-18, 2318-19, 2319-20, 2320-21, 2321-22, 2322-23, 2323-24, 2324-25, 2325-26, 2326-27, 2327-28, 2328-29, 2329-30, 2330-31, 2331-32, 2332-33, 2333-34, 2334-35, 2335-36, 2336-37, 2337-38, 2338-39, 2339-40, 2340-41, 2341-42, 2342-43, 2343-44, 2344-45, 2345-46, 2346-47, 2347-48, 2348-49, 2349-50, 2350-51, 2351-52, 2352-53, 2353-54, 2354-55, 2355-56, 2356-57, 2357-58, 2358-59, 2359-60, 2360-61, 2361-62, 2362-63, 2363-64, 2364-65, 2365-66, 2366-67, 2367-68, 2368-69, 2369-70, 2370-71, 2371-72, 2372-73, 2373-74, 2374-75, 2375-76, 2376-77, 2377-78, 2378-79, 2379-80, 2380-81, 2381-82, 2382-83, 2383-84, 2384-85, 2385-86, 2386-87, 2387-88, 2388-89, 2389-90, 2390-91, 2391-92, 2392-93, 2393-94, 2394-95, 2395-96, 2396-97, 2397-98, 2398-99, 2399-00,

1945, 1946, 1947, 1948, 1949, 1950, 1951, 1952, 1953, 1954, 1955, 1956, 1957, 1958, 1959, 1960, 1961, 1962, 1963, 1964, 1965, 1966, 1967, 1968, 1969, 1970, 1971, 1972, 1973, 1974, 1975, 1976, 1977, 1978, 1979, 1980, 1981, 1982, 1983, 1984, 1985, 1986, 1987, 1988, 1989, 1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 26

2019年12月10日

1. What is the purpose of the study?

Abstract The purpose of this study was to examine the effects of a 6-week training program on the psychophysiological responses of young adults during a simulated military task. Twenty-four participants were randomly assigned to either a control or a training group. The control group performed the task without training, while the training group underwent a 6-week training program before performing the task. The results showed that the training group had significantly lower heart rate, blood pressure, and skin temperature than the control group during the task. These findings suggest that a 6-week training program can improve physiological responses during a simulated military task.

میتاں دا مکتبہ

میتاں دا مکتبہ، جس دا مقصد ہے کہ ہر شخص کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بنے، اس کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔

استدراک و تعلیق

استدراک و تعلیق، جس کا مقصد ہے کہ ہر شخص کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بنے، اس کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔

استدراک و تعلیق، جس کا مقصد ہے کہ ہر شخص کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بنے، اس کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔

استدراک و تعلیق، جس کا مقصد ہے کہ ہر شخص کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بنے، اس کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔ ان کو اپنی تعلیم تکمیل تک پہنچانے میں مددگار بننے کے لیے ہر سال ہر شعبہ میں بہترین طلبہ کو منتخب کیا جاتا ہے۔

استدراك وتعليق

١ - ص ٢٢ - ٢٣ من المقدمة « نسخة روان كشك » ، هذه النسخة قد أسقطناها من أصول التحقيق و ضربنا عنها صفا لرداءتها وحدائتها ، واستبدلنا بها نسخة « لاله لى » ، وهى نسخة عتيقة جيدة كتبت فى سنة ٥٨٨ ، من مجلوبات معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، وهى التى رمزنا إليها فى الحواشى برمز : « ل » . وانظر ما كتبناه فى حواشى ص ٧٢٠

٢ - ص ٢٥ س ٢ « فى رِخْوَه » ، وكذا فى ص ٩٢٤ . الأجود ما ورد فى نسخة م ، أى « فى رِخْوَه » . يؤيده ما جاء من قول عمارة بن عقيل ص ١٤٣١ :

وأما إذا آنست أمناً ورِخْوَه فإِنَّكَ للقربى ألدُّ خصومُ

٣ - ص ١٩٦ س ٣ . صحة كتابة البيت :

قاتلى القوم يا خزاع ولا يدخلكم من قتالهم فشل

٤ - ص ٢٩٢ س ١٤ « وقال آخر » . فى حماسة البحترى ٣٨٦ أنه
عدى بن عدى النهباني :

٥ - ص ٣٣٥ س ٦ من الحواشى « وكان سراة التيم رهط جساس »
كذا جاءت رواية البيت عند التبريزى وكذا فى ديوان جرير ص ٣٢٧ . وفيه
قبض « فمولن » بحذف آخره الساكن . وهو جائز فى بحر الطويل أينما كان .
٦ - ص ٣٦٥ س ٨ « وقال آخر » . فى حماسة البحترى ص ٢ أنه
« معقل بن جوشن الأسدى » :

٧ - ص ٤٠٧ س ١٧ « وقال آخر » فى حماسة البحترى ٢٠٧ أنه
« طرفه » . على أنه لم يرو فى ديوانه .

٨ - ص ٤١٤ س ٩ « فخل مكاناً هذا » في نسخة الأصل . وفي ل والتبريزي : « فخل مقاما » وهو المتساوق مع الشرح .

٩ - ص ٤٧٤ س ١١ « الإله » لم يعرض المرزوقي هنا للكلام على ندرة استعمال هذا اللفظ الكريم . وقد عرض له في الحماسية ٢٦٢ ص ٧٨٤ .

١٠ - ص ٤٨٥ س ١٣ « بآل الرباب » ، علق التبريزي على ذلك بقوله : « الرباب بفتح الراء : اسم المرأة ، وبكسرهما لسم القبيلة » .

١١ - ص ٥٩٨ س ١٠ وقع عن غير قصد ضبط كلمة « يقدر » بفتح الدال ، وقد صادفت ضوابطاً ، ففي مادة (قدر) من القاموس : « والفعل كضرب ونصر وفرح » .

١٢ - ص ٦٢٩ س ١ من الحواشي . هذه المقطوعة التي رواها التبريزي ستأتي عند المرزوقي برقم ٢٥٣٦ ص ٧٥٠

١٣ - ص ٤٦٠ س ١٣ « قال قوال » نسبت هذه الحماسية في معجم المرزباني ٤٠٧ إلى « معدان بن عبيد الطائي » .

١٤ - ص ٦٤٩ س ١٢ هذه الحماسية أجابه عليها عبد الرحمن بن الحكم بالحماسية ٦٣٤ . انظر الطبري (٧ : ٣٢) .

١٥ - ص ٦٥٠ س ٩ « على الهوى » كذا ورد في النسختين والتبريزي . فلعن المراد : على ما نهوى . والأجود ما ورد في آخر الحماسية ٦٣٢ ص ١٤٩٦ : « على الهدى » .

١٦ - ص ٧٢٤ س ٣ و ص ٤٩٠ س ١١ « عقيرته لايا » كذا وردت في النسختين ، مع ظهور الهمزة في كلمة « لايا » بنسخة الأصل . والرواية عند اللز مخشري في شرحه للامية العرب ص ٥٥ : « عقيرته لأيتها حُصمٌ أولٌ » .

مضامين الكتاب

صفحة	صفحة
١٨٩٠ (١) فهرس الأشعار	٣ من صدر الكتاب
١ - المحاسيات	٦ من صدر الكتاب
ب - الشواهد	٣ مقدمة الشارح
١٩٨٢ (٢) فهرس الأرجاز	٢١ باب الحماسة
١ - المحاسيات	٧٨٢ « المراثي
ب - الشواهد	١١١٥ « الأدب
١٩٨٨ (٣) فهرس الالفة	١٢١٥ « النسيب
٢٠٦١ (٤) الكلمات النحوية	١٤٢ « الهجاء
٢٠٦٦ (٥) الأمثال	١٥٥٧ « الأضياف
٢٠٧٠ (٦) الأعلام	١٧٥٦ « الملاح
٢١٠٤ (٧) القبائل والطوائف ونحوها	١٨٠٣ « الصفات
٢١١٤ (٨) البلدان والمواضع ونحوها	١٨١٥ « السير والنعاس
٢١٢١ (٩) الكتب التي ذكرها	١٨٣٩ « الملح
المرزوقي	١٨٦٧ « منمة النساء
٢١٢٢ (١٠) مراجع التحقيق	١٨٨٥ خاتمة شرح المرزوقي
استدراك وتعليق	
٢١٣٢	